

٣٥٩

قاموس الرجال

تأليف

العلامة المحقق

آية الله العظمى الشيخ محمد تقي التستري

الجزء الثاني

مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة

بسم الله الرحمن الرحيم

«حرف الحاء»

[١٦٣٣]

حابس بن دغثة

الكلبي

قال: عدّه أبوعمر والجزري في أصحاب رسول الله ـصلّى الله عليه وآلهـ.

أقول: إنّما «دغثة» في نسخة اسدالغابة، وفي نسخة الاستيعاب «دغنة» بالنون، والصحيح الأخير، لعدم ذكر «دغث» في اللغة. ثم لايبعد كون «دغنة» اسم امّ حابس. وفي القاموس «دغنة» امّ ربيعة بن رفيع الّذي أجار أبابكر.

[١٦٣٤]

حابس بن سعد

الطائي

قال: عدّه الثلاثة في أصحاب رسول الله ـصلّى الله عليه وآلهـ وهو مجهول.

أقول: بل معلوم؛ ففي الاستيعاب «شهد صفّين مع معاوية ومعه راية طيء، فقتل يومئذ».

[١٦٣٥]

حاتم بن إسماعيل

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـعليه السّلامـ قائلاً:

«أبو إسماعيل المدني، أصله كوفيّ». وعنونه الفهرست، قائلاً: «له كتاب، رويناه بالاسناد الأول عن حميد عن إبراهيم بن سليمان بن حاتم عنه».
والنجاشي، قائلاً: «المدني، مولى بني عبدالدار بن قصيّ؛ روى عن أبي عبدالله -عليه السّلام- عاميّ. قال الواقدي: مات سنة ستّ وثمان ومأة» إلى أن قال: «عن أبي عبدالله الحسين بن عليّ بن الحسن العلوي الحسني، عن أبيه، عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمّد بكتابه».

أقول: بل في الفهرست «عن إبراهيم بن سليمان عن حاتم» لا كما قال. وفي النجاشي «سنة ستّ وثمانين ومأة».

وعنونه التقريب، قائلاً: «المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب، صدوق، يهم، من الثامنة».

وعنونه الميزان، قائلاً: «المدني، وثّقه جماعة، وقال النسائي: ليس بالقويّ، وقال أحمد: زعموا أنّه كان فيه غفلة» وسكوتهما ظاهر في عاميّته أيضاً.

ونقل الجامع رواية ابن العرزمي عنه في شرب الماء من قيام الكافي[1] وسعدان عنه عن الصادق -عليه السّلام- في تمام معروف زكاته[2] ومثنّى الحنّاط في بيع لقيطه[3] وخواتيمه[4] وحليه[5].

هذا، وعدم عنوان الخلاصة له غفلة، فإنّه داخل في موضوع كتابه.

[١٦٣٦]
حاجز بن يزيد

قال: وفي الإرشاد عن عليّ بن محمّد، عن الحسن بن عبدالحميد، قال:

(١) الكافي: ٦/٣٨٦.
(٢) الكافي: ٤/٣٠.
(٣) الكافي: ٥/٢٢٤.
(٤) الكافي: ٦/٤٦٩.
(٥) الكافي: ٦/٤٧٥.

شككت في أمر حاجز، فجمعت شيئاً، ثمّ صرت إلى العسكريّ -عليه السّلام- فخرج: ليس فينا شكوة في من يقوم مقامنا بأمرنا، ردّ وما معك إلى حاجز بن يزيد[١].

وفي الكافي: عن أحمد بن يوسف الشاشي، قال لي محمّد بن الحسن الكاتب المروزي: وجّهت إلى الحاجز الوشا مأتي دينار وكتبت إلى الغريم بذلك، فخرج الوصول، وذكر أنّه كان قِبَلي ألف دينار وانّي وجّهت إليه مأتي دينار؛ وقال: إن أردت أن تعامل أحداً فعليك بأبي الحسين الأسديّ بالريّ؛ فورد الخبر بوفاة حاجز -رحمه الله- بعد يومين أو ثلاثة[٢].

وقد عدّه الإكمال ممّن رأى الحجّة -عليه السّلام-.

أقول: الخبر الأوّل رواه الكافي أيضاً كالارشاد في مولده -عليه السّلام- وحرّفه المصنّف، ففيه «ليس فينا شكّ؛ ولا في من يقوم مقامنا» ولم يرد في الإكمال ماقال، وإنّما روى في توقيعاته -عليه السّلام- عن ابن الوليد، عن سعد، عن عليّ بن محمّد الرازيّ، عن نصر بن الصباح (في خبر) قال: ورد عليّ نعي حاجز فجزعت من ذلك جزعاً شديداً واغتممت، وقلت له: ولم تغتمّ و تجزع؟ وقد منّ الله عليك بدلالتين: قد أخبرك بمبلغ المال، وقد نعى إليك حاجزاً مبتدئاً[٣].

[١٦٣٧]
الحارث بن أبي جعفر

قال: هو الحارث بن محمّد بن النعمان، الآتي.

أقول: عنوانه غلط، فليس لفظ خبر، ولا لفظ رجال.

قال: مقتضى مراعاة الترتيب تقديم عنوان «الحارث» على «الحرث»

---

(١) إرشاد المفيد: ٣٥٤.

(٢) الكافي: ٥٢١/١.

(٣) إكمال الدين: ٤٨٨/٢.

لكنّ التتبّع في كلماتهم يقضي بقيام قرينة عندهم على أنّ ماكتب «حرثاً» يراد به «الحارث» نحو كتابة «إسمعيل» و«إسحق».

قلت: ماقاله غلط، فما كتب «حرباً» يراد به حرب (بالموحدة) وماكتب «الحرث» يراد به حارث «بالمثلّثة» وهذا من القواعد الخطيّة.

قال: عثر على كلام جمع ـ منهم ابن قتيبة ـ مقتضاه أنّ «الحرث» ماكتب بالألف واللام يراد به «الحارث» وإذا حذف الألف واللام لزم إثبات الألف بين الحاء والراء؛ لكن لايخفى عليك أنّهم يدخلون الألف واللام على الحارث بالألف أيضاً، نظراً إلى كونه إسماً مأخوذاً من الوصف.

قلت: هو أيضاً غلط، فانّه وإن كان لا خلاف في جواز إدخال لام التعريف على حارث للمح أصله، إلّا أنّه لايصير دليلاً على مدّعاه من جواز كتابة «الحارث» فانّ مقتضى القواعد الخطيّة وجوب كتابة «حارث» مع التعريف «الحرث» بدون ألف، لأنّه لايشتبه بحرب إذا كان علماً، لأنّه لايدخل عليه لام التعريف، بخلاف ماإذا كان بدونه فلايجوز أن يكتب بدون الألف، لحصول الاشتباه.

ورجال الشيخ والفهرست كتبا المسمّين به في أوّل كلامهما وآخره «الحرث». والنجاشي افتتحهم بكتابة «حارث» وختمهم بكتابة «الحرث» وكأنّه فعل ذلك لنكتة أدبية، وهي أنّ الرجل في أوّل عنوانه كالنكرة وفي آخره كالمعرفة، كالخبر والنعت.

ثم الصواب متابعة كلّ منها في كيفيّة عنوانه وعدم تغييره، كما أنّي أتبعه، لأنّ كتابي تعليقة عليه.

[١٦٣٨]

حارث بن أبي حارث بن الربيع

روى نصر بن مزاحم في صفّينه أنّ أميرالمؤمنين ـ عليه السّلام ـ كتب إلى

مخنف بن سليم، لـمّا كتب إليه يدعوه لشهود صفّين «فاستخلف على عملك أوثق أصحابك في نفسك وأقبل إلينا» فاستخلف مخنف حارثاً ـ هذا ـ وكان أزدياً من قومه[1].

[١٦٣٩]

الحارث بن أبي رسن

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «الأزدي الكوفي» وقال العلامة في الخلاصة وابن داود: الحارث الأوديّ ـ بالواو ـ الكوفي؛ قال: ابن عقدة: إنّه أوّل من ألقى التشيّع في بني أود.

أقول: انّما عنونا «الحرث بن أبي رسن الأودي» لا «الحرث الأودي» كما قال.وفي رجال ابن داود رمز «عق» وهو للعقيقيّ، لا ابن عقدة. والمحتمل قريباً كونه تحريفاً أو تصحيفاً.

قال: الأصحّ «الأودي» بالواو.

قلت: «الأزدي» و «الأودي» وإن كانا يشتبهان كثيراً فلا يعلم الأصل، إلّا أنّ قول ابن عقدة: «في بني أود» يدلّ على انّه «أود» بالواو.

[١٦٤٠]

الحارث بن أسد المحاسبي البغدادي

أبوعبدالله

قال: عنونه ابن النديم، قائلاً: إنّه من الزهاد المتكلّمين على العبادة.وقال الخطيب: له كتب كثيرة في الزهد واصول الديانة والردّ على المعتزلة[2].

أقول: هب أنّ المصنّف لم يتفطن أنّ ابن النديم عاميّ من سكت عن مذهبه عامّي مثله، والنقل عن غير فصل كتب إماميّته كما فعل الشيخ غلط؛

(١) وقعة صفّين: ١٠٤. (٢) فهرست ابن النديم: ٢٦١.

لكنّه راجع كتاب الخطيب، فلم اقتصر في النقل على مافعل؟ ولم ينقل الكلمة التي بعده.فقال: «له كتب كثيرة في الزهد واصول الديانات والردّ على المخالفين من المعتزلة والرافضة الخ»[1].

فالرجل كان عامياً أشعرياً، ردّ على الشيعة، كما ردّ على المعتزلة.

وروى الخطيب أيضاً أنّ الحارث المحاسبي تكلّم في شيء من الكلام، فهجره أحمد بن حنبل،فاختفى في دار ببغداد ومات فيها، ولم يصلّ عليه إلّا أربعة نفر، مات سنة ٢٤٣.

[١٦٤١]

الحارث الأشعري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

أقول: وعدّه الأربعة بعنوان «الحارث بن الحارث الأشعري» قال الجزري: وكنّاه أبونعيم «أبامالك» وقال بعض العلماء: أبومالك الأشعري ليس هذا، بل كعب بن عاصم.وذكره أحمد بن حنبل أيضاً حارث الأشعري. وفي الاستيعاب: روي عنه حديث واحد وهو حديث حسن جامع الفنون من العلم.

[١٦٤٢]

الحارث الأعور

قال: عنونه الكشّي راوياً عن حمدويه وإبراهيم، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن فضيل الرسّان، عن أبي عمر البزّاز، قال: سمعت الشعبي وهو يقول ـ وكان إذا غدا إلى القضاء جلس في مكاني، فاذا رجع جلس في مكاني ـ فقال لي ذات يوم: ياأباعمر إنّ لك عندي حديثاً

---

(١) تاريخ بغداد: ٨/٢١١.

احدّثك به، قال: قلت له: ياأباعمرو مازال لي ضالّة عندك ؛ قال: فقال لي: لا امّ لك! فأيّ ضالّة تقع لك عندي؟ قال: فأبى أن يحدّثني يومئذ، قال: ثم سألته بعد، فقلت: يا أباعمرو حدّثني بالحديث الّذي قلت لي، قال: سمعت الحرث الأعور وهو يقول: أتيت أميرالمؤمنين عليّاً -عليه السّلام- ذات ليلة فقال: ياأعور ماجاء بك؟ قال: فقلت: يا أميرالمؤمنين جاء بي والله حبّك؛ قال: فقال: أما إنّي سأحدّثك لتشكرها، أما إنّه لايموت عبد يحبّني فتخرج نفسه حتّى يراني حيث يحبّ، ولايموت عبد يبغضني فتخرج نفسه حتّى يراني حيث يكره؛ قال: ثمّ قال الشعبي بعد: أما إنّ حبّه لاينفعك وبغضه لايضرّك.

وعن جعفر بن معروف، عن محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن عثمان، عن محمّد بن زياد عن ميمون بن مهران، عن عليّ -عليه السّلام- قال: قال الحرث: أتدخل منزلي يا أميرالمؤمنين؟ فقال -عليه السّلام- «على شرط ألّا تدخرني شيئاً ممّا في بيتك ولا تكلّف لي شيئاً ممّا وراء بابك» قال: نعم،فدخل يتحرّق ويحبّ أن يشتري له وهو يظنّ أنّه لايجوز له،حتّى قال له أميرالمؤمنين -عليه السّلام- ياحارث!قال: هذه دراهم معي ولست أقدرعلى أن أشتري لك مااريد. قال: أوليس قلت لك: لا تكلّف ماوراء بابك؟فهذه ممّا في بيتك[١].

وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الحسن -عليه السّلام-.

أقول: وفي مروج المسعودي: وفي أيّام عبدالملك توفّي الحارث الأعور صاحب عليّ -عليه السّلام- وهو الّذي دخل عليه -عليه السّلام- فقال له: ألا ترى إلى الناس قد أقبلوا على هذه الأحاديث وتركوا كتاب الله؟ قال: وقد فعلوها؟ قال: نعم. قال: أما إنّي سمعت النبيّ -صلّى الله عليه وآله- يقول:

---

(١) الكشّي: ٨٨ - ٨٩.

ستكون فتنة ! قلت: فما المخرج منها؟ قال: كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم (إلى أن قال) قال: خذها إليك ياأعور[1].

وعنونه البرقي في أولياء أصحاب أمير المؤمنين -عليه السّلام- قائلاً: «الحرث بن عبدالله الأعور همداني».

وذكره ابن قتيبة في معارفه في عنوان «الشيعة» وفي عنوان «العور» ووصفه في الثاني بصاحب عليّ -عليه السّلام-[2].

وذكره الطبري في ذيل تاريخه، قائلاً: الحارث الأعور بن عبدالله بن كعب ابن أسد بن يخلد بن حوث؛ واسمه عبدالله بن سبُع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان؛ وحوث هوأخوالسبيع، رهط أبي إسحاق السبيعي، وكان من مقدّمي أصحاب عليّ -عليه السّلام- في الفقه والعلم بالفرائض والحساب. وروى عن الشعبيّ: أنّه تعلّم منه الفرائض والحساب، ومات أيّام ابن الزبير[3].

وتقدّم في «الأصبغ» خبر في أنّ أميرالمؤمنين -عليه السلام- قال لكاتبه: أدخل عليّ عشرة من ثقاتي، وعدّ فيهم الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني.

وعن ابن حجر: الأعور الهمداني (بسكون الميم) الحوتي (بضمّ المهملة وبالمثنّاة) الكوفي، أبوزهير، صاحب أميرالمؤمنين -عليه السّلام- كذّبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض وليس له عند النسائي سوى حديثين.

وعن القرطبي في تفسيره (في باب فضائل القرآن) عن الحرث عن عليّ -عليه السّلام- وخرّجه الترمذي ثقة، قال: سمعت رسول الله -صلّى الله عليه وآله- ستكون فتنة، الخبر (مثل مامرّ عن المروج) ثمّ قال: الحرث ثقة، رماه الشعبي بالكذب، وليس بشيء، ولم يتبيّن من الحرث كذب؛ وإنّما نقم عليه

(١) مروج الذهب: ٩٦/٣.
(٢) معارف ابن قتيبة: ٦٢٤ و٥٨٧.
(٣) ذيل تاريخ الطبري: ٦٦٢.

إفراطه في حبّ عليّ -عليه السّلام- وتفضيله على غيره، ومن هنا -والله أعلم- كذّبه الشعبي؛ لأنّ الشعبي يذهب إلى تفضيل أبي بكر وأنّه أوّل من أسلم، قال أبوعمر بن عبدالبرّ: وأظنّ الشعبي عوقب لقوله في الحرث الهمداني: حدّثني الحرث وكان أحد الكذّابين[١].

وعن الذهبي: الحرث بن عبدالله الهمداني عن عليّ -عليه السّلام- وابن مسعود، وعنه عمرو بن مرّة والشعبي، شيعي ليّن؛ قال النسائي وغيره: ليس بالقويّ.

وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ -عليه السّلام- بلفظ: «الحارث الهمداني الحالقي» لكن لايبعد كون «الحالقي» محرّف «الحوثي» الّذي عرفته من ابن حجر والطبري ولم نقف على «الحالقي» في الأنساب.

وذكر النجاشي في أبي رافع طريقاً إلى كتاب ابنه عليّ ، عن أبي إسحاق عن الحرث عن عليّ أمير المؤمنين -عليه السّلام- من ابتداء باب الصلاة في الكتاب .

وقال الشيخ في الفهرست في عمرو بن ميمون: له كتاب المسائل الّتي أخبر بها أمير المؤمنين -عليه السّلام- اليهودي، وروى باسناده عنه عن أبي إسحاق السبيعي عن الحرث الهمداني عنه -عليه السّلام-.

قال المصنّف: بنى جمع على أنّ الحرث الأعور رجل برأسه، واحتمل آخرون وجوهاً:

أحدها - أنّه الهمداني الّذي قال له أمير المؤمنين-عليه السّلام- :

يا حار همدان من يمت يرني ‌ ‌ ‌ من مؤمن أو منافق قبلا

حكاه التكملة عن خطّ التقي المجلسي، قائلاً: «كان البهائي يقول: هو

---

(١) تفسير القرطبي: ١/٥.

جدّنا، وفي قرب الأسناد مايدلّ على مدحه في أخبار البزنطي».

وجزم به ابن الوحيد، فقال: الحرث الهمداني المشهور المرميّ بالكذب والرفض الّذي اشتهر بصحبة عليّ -عليه السّلام- المخاطب بقوله: «ياحار همدان» وهو ابن عبدالله الحوتي (بالمهملة والفوقيّة) أبوزهير، على مايظهر من مختصر الذهبي وتقريب ابن حجر وميزان الاعتدال وابن أبي الحديد، وصاحب أسماء رجال المشكوة؛ و«الأعور» صفة له لالأبيه -كمازعم- ولا هو ابن قيس أخو اُبي وعلقمة -كما توهّم- لأنّ الأعور همداني وابن قيس جعفي أخوعلقمة، وابيّ قتل بصفّين كما في رجال الشيخ، وبعد الستّين كما في تقريب ابن حجر، وصلّى عليه أبو موسى كما في مختصر الذهبي.

واستجوده الحائري، لكن قال: نسبة قتله إلى رجال الشيخ ليس بمكان، فانّ فيه «قطعت رجله بصفّين» والحوتي الّذي ذكره ينافيه مافي تهذيب الكمال من أنّه الحوثيّ (بالمثلّثة) وحوث بطن من همدان ولم أره في القاموس.

ولكن اشتبه التهذيب في جعله بالمثلّثة، واشتبه الحائري في عدم العثور عليه في القاموس؛ ففي التاج مزجاً بالقاموس: وبنو الحوت بن الحرث الأصغر بن معاوية بن الحرث الأكبر بطن من كندة؛ وقال ابن حبيب في كندة: بنوحوت وهو الحرث بن معاوية بن ثور، وهو كندة، والحوت بن سبع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن همدان .

ثانيها - أنّه الحارث بن قيس الّذي قال الكشيّ فيه: «كان جليلاً فقيهاً وكان أعور»[1] احتمله عناية الله[2].

ثالثها - أنّه الحرث بن عبدالله الأعور الهمداني المذكور في أولياء عليّ -عليه السّلام-.

---

(١) الكشّي: ١٠٠.

(٢) القهپائي صاحب مجمع الرجال: ٦٨/٢.

قلت: التحقيق أنّ فيه قولين: كونه ابن عبدالله وابن قيس. وأمّا كونه الأعور وكونه الهمداني فيجمعان معاً ويجمعان معهما. وقد جمع ابن الوحيد بين كونه ابن عبدالله والأعور الهمداني، فنسبته إليه القول الأوّل إن جعله غير الثالث غلط، وإلّا فلا معنى للثالث.

والصحيح أنّ الحرث الأعور ليس إلّا ابن عبدالله، كما عرفته من البرقي والطبري والذهبي وخبر الكليني، وكذا مختصر الذهبي وتقريب ابن حجر وميزان الاعتدال وابن أبي الحديد وصاحب أسماء رجال المشكوة، على نقل ابن الوحيد.

وأمّا قول الكشّي في عنوان علقمة وابيّ والحرث بنوقيس: «وكان أعور» فان لم يكن تصحيف «وكان علقمة أعرج» فلايدلّ على أنّه الحرث الأعور، بل عنوانه الحرث الأعور قبل ذلك بفصل أسماء وروايته فيه الخبرين المتقدّمين يدلّ على أنّ الحرث الأعور عنده غير ابن قيس.

ثمّ مانقله عن تقي المجلسي (لاالتقي) أنّ في الاسناد مايدلّ على مدحه في أخبار البزنطي، الظاهر أنّه اشتبه عليه هذا بصعصعة، فانّ في قرب الاسناد: أنّ الرضا ـ عليه السّلام ـ أضاف البزنطي وقال له: لا تفتخر بذلك، وذكر ـ عليه السّلام ـ له عيادة أميرالمؤمنين ـ عليه السّلام ـ لصعصعة، وقال ـ عليه السّلام ـ له: لا تفتخر بذلك [1]. ومنشأ وهمه وقوع ضيافة من كلّ منهما مع أميرالمؤمنين ـ عليه السّلام ـ إلّا أنّ ذاك أضاف أميرالمؤمنين ـ عليه السّلام ـ فنهاه ـ عليه السّلام ـ عن جعل ذلك وسيلة للفخر، وهذا أضافه ـ عليه السّلام ـ وشرط ـ عليه السّلام ـ عليه عدم التكلّف له من وراء بابه بالدين له.

كما أنّ قول ابن الوحيد: «الحرث الهمداني المرميّ بالكذب والرفض»

---

(١) قرب الاسناد: ١٦٦.

تعبيره غير صحيح بالنسبة إلى الرفض، فانّ الإمامي لايقول: «فلان رمي بالرفض» وإنّما يقوله العامي.

كما أنّ قول المصنّف: من اشتباه التهذيب في جعله الحوثي (بالمثلّثة) لجعل القاموس وشرحه له الحوتي (بالمثنّاة) غير مقطوع، فالجمهرة ذكر كلّاً منهما، فقال في الحوت (بالمثنّاة): «وبنو حوت بطن من العرب» وقال في الحوث (بالمثلّثة): «وبنو حوث قبيلة من العرب» والصحاح لم يذكر في واحد منهما شيئاً. ويؤيّد كونها بالمثنّاة مامرّ عن ابن حجر: من كونه بالمثنّاة. وفي نسخة لباب أنساب الجزري أيضاً بالمثنّاة. ولايظهر من محلّ عنوانه الحقيقة؛ كما أنّه يؤيّد مافي التهذيب ـ من كونه بالمثلّثة ـ نسخة ذيل الطبري.

ثمّ قول القاموس وشارحه: «الحوت» معرّفاً غلط ولو فرض صحّة كونه بالمثنّاة، فانّ بطن كندة وبطن همدان كلّ منهما «حوت» لا «الحوت».

كما يظهر ممّا نقلنا من ذيل الطبري في نسبه اشتباه شارح القاموس وإسقاطه وسائط أربع قبل همدان في إنهاء «حوت» إليه.

كما أنّ قول المصنّف: «اشتبه الحائري في عدم العثور عليه في القاموس» اشتباه، فإنّ مراده نفي العثور فيه على حوث (بالمثلّثة) وهو كذلك فلم يذكر فيه شيئاً.

هذا، ولم أقف على سند البيت المعروف «ياحار همدان من يمت يرني».

إلّا أنّ المفيد في أماليه روى مسنداً عن الأصبغ، قال: دخل الحارث الهمداني على أميرالمؤمنين ـ عليه السّلام ـ في نفر من الشيعة وكنت فيهم، فجعل الحارث يتأوّد في مشيته ويخبط الأرض بمحجنه وكان مريضاً، فأقبل عليه أميرالمؤمنين ـ عليه السّلام ـ وكانت له منزلة، فقال: كيف تجدك ياحارث؟ فقال: نال الدهر منّي يا أميرالمؤمنين (إلى أن قال) قال عليه السّلام: وابشّرك ياحارث! تعرفني عند الممات وعند الصراط وعند الحوض وعند المقاسمة، قال

الحارث: وما المقاسمة؟ قال: مقاسمة النار اقاسمها قسمة صحيحة، أقول: هذا وليي فاتركيه وهذا عدوي فخذيه[١].

رواه في أوّل الكتاب في الخبر الثالث باسناده عن جميل بن صالح عن أبي خالد الكابلي عن الأصبغ (إلى أن قال) قال جميل: وأنشدني أبو هاشم السيّد الحميري - رحمه الله - في ما تضمّنه هذا الخبر:

قول عليّ لحارث عجب	كم ثمّ اعجوبة له حملا
يا حار همدان من يمت يرني	من مؤمن أو منافق قبلا
يعرفني طرفه واعرفه	بنعته واسمه وما عملا
وأنت عند الصراط تعرفني	فلا تخف عثرة ولا زللا
أسقيك من بارد على ظمأ	تخاله في الحلاوة العسلا
أقول للنار حين توقف للعرض	دعيه لا تقربي الرجلا
دعيه لا تقربيه إنّ له	حبلاً بحبل الوصيّ متّصلا

وأقول: إنّ جميلاً وإن قال: «أنشد السيّد في ما تضمّنه هذا الخبر» إلّا أنّ الظاهر أنّ السيّد استند إلى هذا الخبر وإلى خبر الشعبي عنه الّذي مرّ في خبر الكشّي - الأوّل - فانّه الّذي تضمّن رؤية محبّيه ومبغضيه له - عليه السّلام - وأمّا هذا فانّها تضمّن رؤية محبّيه مثل الحارث له - عليه السّلام -.

وكيف كان: فالبيت ليس منه - عليه السّلام - كما اشتهر، بل للسيّد في نظم مضمون كلامه - عليه السّلام - ورواه أمالي الشيخ - أيضاً - في مجلسه ٢٩[٢] وفيه «قال جميل: وأنشدني السيّد في كتابه».

هذا، والظاهر أنّ ما في الكشّي في خبره الأوّل «وكان إذا غدا إلى القضاء جلس في مكاني فاذا رجع جلس في مكاني» محرّف «جلس في دكاني في الموضعين».

(١) أمالي المفيد: ٣-٧. (٢) امالي الطوسي: ٢/٢٤٠.

ثمّ قول ابن طاووس والعلّامة: «في طريق خبر الكشّي الشعبي» غلط، فانّ رواية الشعبي الناصبي أنّ أميرالمؤمنين -عليه السّلام- قال للحارث: «لايموت عبد يحبّني فتخرج نفسه حتّى يراني حيث يحبّ ولايموت عبد يبغضني فتخرج نفسه حتّى يراني، حيث يكره» أكثر اعتباراً من رواية أعدل إماميّ له، فانّه نقل ذلك لأبي عمر، وأنكره وقال له: «أما انّ حبّه لاينفعك وبغضه لايضرّك». وأمّا استنكافه أوّلاً من نقله له مع وعده،فانّ أباعمر قال له: «مازال لي ضالّة عندك» فكان ينطبق على ماورد «الحكمة ضالّة المؤمن وربما تكون في صدر المنافق الخ» فغضب وقال له: «لا امّ لك! أيّ ضالّة تقع لك عندي؟» وأبى أن يحدّثه في ذاك المجلس.

[١٦٤٣]

الحارث بن أقيش

قال: لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- قائلاً: سكن البصرة وروى حديثاً واحداً.

أقول: بل عنونه الأربعة أيضاً. ثمّ قول رجال الشيخ: «روى حديثاً واحداً» ليس كذلك، فالاستيعاب ذكر له ثلاثة أحاديث؛ فروى عنه أنّ النبيّ -صلّى الله عليه وآله- قال: «إنّ في امّتي لمن يشفع في أكثر من ربيعة ومضر» وروى عنه أنّ النبيّ -صلّى الله عليه وآله- قال: «من مات له ثلاثة من الولد أو إثنان كان من أهل الجنة» وروى عنه أنّ النبيّ -صلّى الله عليه وآله- كتب لبني زهير بن أقيش، حيّ من عكل، الخبر.

[١٦٤٤]

الحارث بن امرئ القيس بن عابس

قال: قال صاحب الحدائق الورديّة: «إنّه كان ممّن خرج في عسكر ابن سعد حتّى أتى كربلاء فلمّا ردّوا على الحسين -عليه السّلام- شروطه مال إليه

ـعليه السَّلامـ وانضمّ إلى أصحابه الكنديين وهم أربعة نفر فقتلوا معه ـعليه السَّلامـ» ويذكر من ثباته في الديانة أنّه ممّن حضر حصار الجبر فلمّا اخرج المرتدّون ليقتلوا وثب على عمّه ليقتله.

أقول: صاحب القصّة مع عمّه إنّما كان أباه، كما تقدّم في عنوانه.

[١٦٤٥]

الحارث بن أنس الأشهلي

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـصلّى الله عليه وآلهـ قائلاً: «من المقتولين يوم احد» والظاهر أنّه الحارث بن أنس بن رافع الأوسي ثمّ الأشهلي الّذي عدّه الثلاثة.

أقول: بل هو المقطوع، كما لا يخفى.

[١٦٤٦]

الحارث بن أنس بن مالك

الأنصاري

قال: عدّه أبوعمر وأبو نعيم في أصحاب رسول الله ـصلّى الله عليه وآلهـ.

أقول: قال الأوّل: أخاف أن يكون الأوّل. وقال الجزري: هذا جعله ابن شهاب بدريّاً من بني النبيت، والنبيت جدّ الأشهل، والسابق أشهليّ.

[١٦٤٧]

الحارث بن أوس

الثقفي

قال: عدّه الثلاثة في أصحاب رسول الله ـصلّى الله عليه وآلهـ.

أقول: بل الأربعة، وفي الاستيعاب: الحارث بن عبدالله الثقفي، وقال: وربما قيل: الحارث بن أوس.

[١٦٤٨]

الحارث بن أوس السبيتي

من بني السبيت

قال: عدّه ابن مندة وأبو نعيم، قتل يوم احد أو الخندق.

أقول: المصنّف حرّف فانّه «النبيتي» لا «السبيتي».

ثمّ إنّ الجزري قال: أخرج ابن مندة وأبو نعيم للحارث بن أوس أربع تراجم:

الحارث بن أوس بن معاذ، أخو سعد بن معاذ.

والحارث بن أوس بن النعمان النجّاري، الّذي حضر قتل كعب.

والحارث بن أوس بن رافع الأنصاري، وقتل يوم احد.

والحارث بن أوس من بني النبيت، ثمّ من بني عبد الأشهل.

قال: بعض العلماء: كلّها واحد فانّ الحارث بن أوس بن معاذ ابن أخي سعد بن معاذ أشهليّ شهد بدراً وقتل يوم احد، وقيل: بقي إلى الخندق، وهو الّذي أرسله عمّه سعد بن معاذ لقتل كعب بن الأشرف، وهو الحارث بن أوس بن النعمان، نسب إلى جدّه، فأوس بن معاذ بن النعمان أخو سعد بن معاذ، وجعلاه نجّاريّاً، وليس كذلك، فانّ بني النجّار من الخزرج الأكبر وهذا من الأوس؛ ثمّ جعلاه حارثيّاً نجّاريّاً وهما متناقضان، فحارثة من الأوس.

قلت: وقوله في صدر كلامه «أخو سعد بن معاذ» محرّف أو مصحّف «ابن أخي سعد بن معاذ» كما لا يخفى.

[١٦٤٩]

الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «سكن المدينة، ابن أخي سعد بن معاذ، آخي رسول الله ـ صلّى الله

عليه وآله ـ بينه وبين عامر بن فهيرة مولى أبي بكر، قتل باحد وشهد بدراً».

أقول: وعدّه ابن مندة وأبو نعيم وأبو عمر والجزري.

ثمّ قول الشيخ في الرجال: «سكن المدينة» مع قوله: «قتل باحد» في غير محلّه، فانّ الرجل إذا كان أنصاريّاً وكان أشهليّاً ـ وإن لم يقله ـ كان من أهل المدينة، وإنّما يقال ذلك لمن بقي بعده؛ فالصحابة بعده ـ صلّى الله عليه وآله ـ بعضهم سكن المدينة وبعضهم خرج منها، وهذا قال: لم يبق.

كما أنّ قوله: «قتل باحد» قاله أبو عمر، وأمّا ابن مندة وأبو نعيم فلم يذكرا قتله في احد، بل رويا بقاءه إلى الخندق.

ثم عدم عنوان الخلاصة له غفلة فانّه ملتزم بعنوان مثله.

[١٦٥٠]

الحارث بن أوس بن النعمان

الحارثي

قال: عدّه جمع في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

أقول: الأصل ـ في عنوانه ابن مندة وأبو نعيم، لكنّهما قالا: «النجّاري». لا «الحارثي» وقالا: حضر قتل كعب بن الأشرف؛ وقال الجزري: لم يحضر قتل كعب خزرجيّ، بل الأوس، وهما نقلا عن عروة: أنّ سعداً بعث الحارث ابن أوس بن النعمان أخا بني حارثة. فـ«النجّاري» في كلامهما محرّف «الحارثي».

[١٦٥١]

الحارث بيّاع الأنماط

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ مرّتين. وقال المجلسيّ: إنّه ممدوح، لأنّ للصدوق إليه طريقاً.

أقول: للصدوق أيضاً طريق إلى عليّ بن أبي حمزة الواقفيّ، وكذا إلى كثير من الضعفاء.

وكيف كان: فنقل الجامع رواية أيّوب بن الحرّ عنه في التهذيب[1] في وصيّة الانسان لعبده.

قال المصنّف: استظهر المجلسيّ كونه أبا «أحمد بن صالح الأنماطيّ» الّذي مرّ أنّه روى عن الصادق ـ عليه السّلام ـ.

قلت: لعلّه أراد أن يقول: أبا «أحمد بن الحارث الانماطيّ».

[١٦٥٢]

الحارث بن ثابت بن سفيان

الخزرجي

قال: عدّه ابن عبدالبرّ وأبو موسى والجزري في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ وقتل يوم احد.

أقول: العنوان للأوّل، وأمّا الثاني: فبدّله بـ«حارث بن ثابت بن سعيد» قال الأخير: والأوّل أصحّ.

[١٦٥٣]

الحارث بن حارث

الأزدي

قال: عدّه أبوعمر والجزري في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

أقول: قال الأوّل: روى أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ كان إذا طعم أو شرب قال: «اللّهم لك الحمد أطعمت وسقيت، وأشبعت وأرويت، فلك الحمد غير مكفور ولامودع ولامستغنى عنك».

---

(١) التهذيب: ٩/٢٢٩.

[١٦٥٤]

الحارث بن حارث

الغامدي

قال عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «وقيل: العامري سكن الشام».

أقول: لم أقف على من قال فيه: «العامري» وإنّما نقل الجزري عن أبي نعيم اتّحاده مع الأزدي السابق، وعن ابن مندة اتّحاده مع الحارث بن الحارث الأشعري، وقال: لامنافاة بين الغامدي والأزدي فغامد من أزد، وأما الغامدي والأشعري فتباينان؛ ومرّ عن رجال الشيخ الحارث الأشعريّ.

وكيف كان: فروى عنه، قال: قلت لأبي: ماهذه الجماعة؟ قال: هؤلاء قوم اجتمعوا على صابئي لهم، قال: فأشرفنا، فاذا النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ يدعو الناس إلى عبادة الله والايمان به، وهم يؤذونه، حتّى ارتفع النهار وانتبذ عنه الناس، فأقبلت امرأة تحمل قدحاً ومنديلاً قد بدا نحرها تبكي، فتناول القدح فشرب ثمّ توضّأ، ثم رفع رأسه إليها فقال: يابنيّة خمّري عليك نحرك ولاتخافي على أبيك غلبة، ولاذلاّ، فقلت: من هذه؟ قالوا: ابنته زينب.

[١٦٥٥]

الحارث بن حاطب الجمحي

القرشي

قال: عدّه الشيخ في الرجال، في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «سكن المدينة» وهو مجهول.

أقول: بل معلوم الذمّ، ففي الاستيعاب: استعمله ابن الزبير على مكة سنة٦٦ وقيل: إنّه كان يلي المساعي لمروان لمّا كان أميراً على المدينة لمعاوية.

* * *

[١٦٥٦]

الحارث بن حاطب بن عمر

الأنصاري، الأوسي

قال: عدّه الشيخ في الرجال: في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ وكذا أبوعمر وأبوموسى وأبونعيم، شهد بدراً مع النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ وصفّين مع أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ .

أقول: الأصل في قوله بشهوده بدراً وشهوده صفّين الجزري، كما في عنوان أبي عمر وأبي موسى وأبي نعيم له، إلّا أنّه لم يصل إلينا كتابا الأخيرين؛ وأمّا الأوّل فهذا نصّه: الحارث بن حاطب الأنصاري، قيل: إنّه من بني عبدالأشهل، وقيل: إنّه من بني عمرو بن عوف، يكنّى أباعبدالله، ردّه النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ حين توجّه إلى بدر من الروحاء في شيء أمره به إلى عمرو ابن عوف وضرب له بسهمه وأجره، فكان كمن شهدها. في قول ابن إسحاق قال الواقدي: شهد الحارث بن حاطب احداً والخندق والحديبيّة وقتل يوم خيبر شهيداً، رماه رجل من فوق الحصن فدمغه.

فتراه قال بشهادته في خيبر، فكيف أمكن أن يكون شهد صفّين؟ مع أنّ الجزري وإن قال: شهد بدراً، إلّا أنّه قال: ردّه من الروحاء.

[١٦٥٧]

الحارث بن حزمة

الخزرجي، الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ .

أقول: عنوان المصنّف له هنا غلط، وعنونه هنا قبله الوسيط، مع أنّه لاخلاف بين الكتب الصحابيّة في كون أبيه خزمة (بالخاء المعجمة) كما يأتي ثمّة.

[١٦٥٨]

الحارث بن حسّان الربعي

البكـري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «وقيل: حريث» وكذلك فعل أبوعمر وأبو نعيم.

أقول: وكذا ابن مندة؛ فقال الجزري: أخرجه الثلاثة، إلّا أنّ أباعمر قال: البكري، ويقال: الربعي، ويقال: الذهلي من ذهل بن شيبان؛ ومن يرى قوله يظنّ أنّ هذا اختلاف، وليس، فذهل من بكر وبكر من ربيعة.

والشيخ في الرجال لم يقل: «الربعي البكري» كما هومقتضى كلامه، بل اقتصر على الثاني. وكونه عنوان أبي نعيم أيضاً غير معلوم، فانّ عنوان الجزري «الحارث ابن حسّان الربعي البكري الذهلي» ولم يعلم هل هو عنوان أبي نعيم أو غيره؟ وقد عرفت أنّ أباعمر عنوانه غير عنوانه.

هذا، وقال الجزري أيضاً: ولولا أنّ أباعمر قال: «حارث بن حسّان بن كلدة» لغلب على ظنّي أنّه «الحارث بن حسّان بن خوط» فانّه شهد الجمل مع عليّ ـ عليه السّلام ـ وأخوه بشر، القائل:

أنا ابن حسّان بن خوط وأبي ... رسول بكر كلّها إلى النبيّ

قلت: ماظنّه صواب وقول أبي عمر وهم؛ فقال الطبري: كانت راية بكر بن وائل من أهل الكوفة في بني ذهل، كانت مع الحارث بن حسّان بن خوط الذهلي، فقال له أبو العرفاء الرقاشي: ابق على نفسك وقومك؛ فأقدم وقال: يامعشر بكر بن وائل! إنّه لم يكن أحدله من النبي ـ صلّى الله عليه وآله ـ مثل منزلة صاحبكم، فانصروه؛ فأقدم، فقتل وقتل ابنه وقتل خمسة إخوة له وقال ابنه:

أنعي الرئيس الحارث بن حسّان ... لآل ذهل ولآل شيبان

وقال: رجل من ذهل:

تنعي لنا خير امرئ من عدنان عند الطعان ونزال الأقران[1]

هذا، وقال أبوعمر وغيره: وهذا هو الّذي سأله النبي ـ صلّى الله عليه وآله ـ عن حديث عاد وكيف هلكوا بالريح العقيم؟ فقال: يارسول الله على الخبير سقطت فذهبت مثلاً.

قلت: وهو من أخبارهم الموضوعة، وكيف يحتاج المؤيّد بالوحي أن يستمدّ من أعرابي في فهم قصّة عاد؟

[١٦٥٩]

حارث بن الحسن الطحّان

قال: عنونه الخلاصة، قائلاً: «كوفي، قريب الأمر في الحديث، له كتاب عامي الرواية» والظاهر أنّه اشتبه عليه وأنّ الصحيح الحرب (بالحاء والراء والموحدة) عنونه النجاشي في باب الآحاد وذكر فيه عين ماقاله الخلاصة في هذا.

أقول: لاريب في اشتباهه، إلّا أنّ قول المصنّف: «والصحيح الحرب» ليس بصحيح، بل الصحيح «حرب» فانّه علم لايقبل اللام ولذا نكّره النجاشي أوّلاً وآخراً بلفظ «حرب» وأمّا المسمّون بـ«حارث» فقد عرفت أنّه ينكّرهم أوّلاً ويكتبهم «حارث» مع ألف ويعرّفهم أخيراً ويكتبهم «الحرث» بدون ألف؛ ذكر هذا في آخر عناوينه الآحادية لأنّه عقد باباً للآحاد، كما قال.

قال المصنّف: نقل التفريشي عن ابن داود عنوانه مرّتين: مرّة بعنوان «الحارث» ومرّة بعنوان «الحزب» ولم أقف في ابن داود على ماقال التفريشي.

قلت: بل هو كما قال التفريشي، عنونه ابن داود تارة «حارث بن حسن»

(١) تاريخ الطبري: ٣/٥٣٠.

بدون رمز أخذاً عن الخلاصة كماهو دأبه -في عدم الرمز له كما يرمز للقدماء- وعنونه اخرى «حرب بن الحسن» لا «الحرب بن حسن» كما قال، أخذاًعن النجاشي.

هذا، وكما اشتبه العلّامة في الخلاصة في موضوعه اشتبه في حكمه، فكون كتابه عاميّ الرواية ليس بطعن. ويأتي في «حرب» أنّه إماميّ، فعنوانه له في الثاني في غير محلّه.

[١٦٦٠]

الحارث بن حصيرة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ -عليه السّلام- وقال في أصحاب الصادق -عليه السّلام-: «الحارث بن حصيرة أبوالنعمان الأزدي، كوفي تابعي» وقال في أصحاب الباقر -عليه السّلام-: «الحارث بن حصين الأزدي تابعي، أبوالنعمان، كوفي» قال الميرزا «حصين» مصحّف «حصيرة». والجميع واحد. وعن تقريب ابن حجر: الحارث بن حصيرة (بفتح المهملة وكسر المهملةِ بعدها) الأزدي، أبو النعمان، الكوفي، صدوق، يخطي ويرمى بالرفض.

أقول: الظاهر أنّ الشيخ عدّه في أصحاب عليّ -عليه السّلام- لرواية نوادر آخر معيشة الكافي «عن الحرث بن الحصيرة الأزدي، قال: وجد رجل ركازاً على عهد أمير المؤمنين -عليه السّلام- فابتاعه أبي منه»[1] إلّا أنّه أعمّ.

والصواب انّه لقي أصحابه -عليه السّلام- وروى عنهم عنه -عليه السّلام- فروى المفيد في أماليه -في مجلسه الأربعين- عن الحارث بن حصيرة، قال: حدّثني جماعة من أصحاب أمير المؤمنين -عليه السّلام- أنه قال يوماً: إدعوا لي

(١) الكافي: ٥/٣١٥.

غنيّاً وباهلة -وحيّاً آخر قد سمّاهم- فليأخذوا عطاياهم، فوالّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة! مالهم في الإسلام نصيب[1].

وروى وجوب غسل جمعة الكافي «عن الحرث بن حصيرة عن الأصبغ قال كان أمير المؤمنين -عليه السّلام- إذا أراد أن يوبّخ الرجل» الخبر[2].

وروى الكافي عنه قال: «مررت بحبشيّ وهو يستقي بالمدينة وإذا هو أقطع قلت: من قطعك؟ قال: خير الناس، اخذنا في سرقة ونحن ثمانية فذهب بنا إلى عليّ -عليه السّلام- الخبر[3].

وأمّا كونه من أصحاب الباقر-عليه السّلام- ففي نوادر حجّ الكافي «عن الحارث بن الحصيرة عن أبي جعفر عليه السّلام»[4] وأمّا كونه من أصحاب الصادق -عليه السّلام- فلم نقف له على شاهد.

هذا، وعن الزبيري «كان الحارث بن حصيرة يؤمن بالرجعة». وفي الميزان عن ابن عديّ: «إنّه من المحترقين بالكوفة في التشيّع».

وفي صحيح مسلم: قال أبو غسّان الرازي: قلت لجرير بن عبدالحميد: لقيت الحارث بن حصيرة؟ قال: نعم شيخ طويل السكوت يصرّ على أمر عظيم[5].

قال المصنّف: وصف في بعض الأسانيد بالأسدي وفي بعضها بالأسدي الأزدي.

قلت: بل الأسانيد بلفظ «الأزدي» كما في نوادر معيشة الكافي، وإنّما في نوادر حجّ الكافي النسخ مختلفة، في بعضها «الأسدي» وفي بعضها «الأزدي» والثاني هو الصحيح والأوّل تصحيف قطعاً.

---

(١) أمالي المفيد: ٢٠٠ - ٢٠١.
(٢) الكافي: ٣/٤٢.
(٣) الكافي: ٧/٢٦٤.
(٤) الكافي: ٤/٥٤٥.
(٥) صحيح مسلم: ١/١٠٣.

[١٦٦١]

الحارث بن حوت

في نهج البلاغة قيل: إنّه أتاه ـ عليه السّلام ـ فقال: أتراني أظنّ أصحاب الجمل كانوا على ضلالة؟ فقال ـ عليه السّلام ـ: «ياحارث إنّك نظرت تحتك ولم تنظر فوقك فحرت، إنّك لم تعرف الحقّ فتعرف من أتاه ولم تعرف الباطل فتعرف من أتاه» فقال: فاني أعتزل مع سعد بن مالك وعبدالله بن عمر فقال عليه السّلام: «إنّ سعداً وعبدالله لم ينصرا الحقّ ولم يخذلا الباطل» [١].

[١٦٦٢]

الحارث بن خالد بن صخر

التيمي

قال: عدّه الخمسة في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ هاجر الى الحبشة ثمّ رجع. واستقرب الجزري اتّحاده مع الحارث بن خالد القرشي.

أقول: الأصل في كلامه أنّ ابن مندة وأبا نعيم عنونا هذا وعنونا حارث بن خالد القرشي واقتصر أبوعمر على هذا، فاستظهر الجزري اتّحادهما، لأنّهما عامّ وخاصّ، وهو كما قال.

[١٦٦٣]

الحارث بن خزمة بن عديّ الخزرجي

حليف بني عبدالأشهل

قال: عدّه الثلاثة في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ وقيل: بدل «خزمة» «خزيمة».

أقول: قد عرفت في عنوان الحارث بن حزيمة (بالحاء المهملة) عن رجال

(١) قصارالحكم: ص٢٦٢ وفيه «الحارث بن حوط».

الشيخ أنّه تحريف والصحيح عنوانه هنا. وحينئذٍ فليقل: عدّوه وعدّه الشيخ في الرجال.

وكيف كان: ففي اسد الغابة: وهو الّذي جاء إلى عمر بخاتمة سورة التوبة «لقد جاءكم رسول من أنفسكم» إلى آخرها.

قلت: ونقل ابن عبدالبرّ ذلك في عنوان حارث بن خزيمة أبوخزيمة الأنصاري ناقلاً عن الزهري وجدانها عند أبي خزيمة الأنصاري ولا يبعد اتّحادهما، فقالوا في هذا بدل «خزمة» «خزيمة» وعدم ذكر كنية في ذا لاينافي ذكرها في ذاك، وإن كان الجزري نقل خبراً آخر في وجدانها عند خزيمة بن ثابت.

[١٦٦٤]

الحارث بن رافع

قال: قتل باحد.

أقول: الأصل في عنوانه أبوموسى، كما نقل عنه الجزري.

[١٦٦٥]

الحارث بن ربعي أبوقتادة

الأنصاري، الخزرجي

قال: عدّه الشيخ والثلاثة في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

أقول: وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ ـ عليه السّلام ـ أيضاً في كناه بلفظ «أبو قتادة الأنصاري» ثمّ المحقّق كنيته وأما كونه الحارث بن ربعي فقول. وقيل: إنّه النعمان بن ربعي. وقيل: إنّه النعمان بن عمرو. وقيل: إنّه عمرو بن ربعي. وقيل: إنّه بلدمة بن خناس، صرّح بذلك أبوعمر هنا وفي الكنى.

وأما عنوان رجال الشيخ له في النون بلفظ «النعمان بن قتادة» فغلط.

ثمّ لو عنون بالأقوال الاخر وجب التنبيه على كون الأصل واحداً، حتّى

لايتوهّم كونه رجلاً آخر. ويأتي عنوان المصنّف لـ«عمرو بن ربعي» و«النعمان بن ربعي» مع عدم تفطّنه للاتّحاد. وكذا لوعنون في الكنى، فاقتصار رجال الشيخ في كنى أصحاب عليّ -عليه السّلام- على ذكره بالكنية بدون تنبيه في غير محلّه، ويأتي ثمّة زيادة كلام فيه.

وفي الاستيعاب روينا عن النبيّ -صلّى الله عليه وآله- قال: خير فرساننا أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة بن الأكوع.

وروى الواقدي عنه قال: أدركني النبيّ -صلّى الله عليه وآله- يوم ذي قرد، فنظر إليّ فقال: «اللّهم بارك في شعره وبشره» وقال «أفلح وجهك» قلت: ووجهك يارسول الله، قال: قتلت مسعدة؟ قلت: نعم، قال: فما هذا الّذي بوجهك؟ قلت: سهم رميت به، قال: ادن، فدنوت منه، فبصق عليه، فما ضرب عليّ ولاقاح.

وفي الاستيعاب فيه وفي قثم بن العبّاس: شهد أبوقتادة مع عليّ -عليه السّلام- مشاهده كلّها في خلافته، وولاّه عليّ -عليه السّلام- على مكّة ثمّ عزله وولّى قثم بن العبّاس، مات في خلافة عليّ -عليه السّلام- بالكوفة وهو ابن سبعين سنة وصلّى عليه عليّ -عليه السّلام- وكبّر عليه في رواية سبعاً وفي اخرى ستّاً.

[١٦٦٦]

الحارث بن الربيع بن زياد بن سفيان

الغطفاني، العبسي، أبوزياد

قال: عدّه الشيخ في الرجال؛ في أصحاب عليّ -عليه السّلام- قائلاً: «الحارث بن الربيع، يكنّى أبازياد، وكان عامله -عليه السّلام- على المدينة أحد بني مازن بن النجّار».

أقول: المصنّف خلط بين ماعنونه الشيخ في الرجال ذاك وماعنونه الجزري

عن أبي موسى في استدراكه على ابن مندة، قائلاً: الحارث بن الربيع بن زياد ابن سفيان الغطفاني العبسي، روى هشام الكلبي عن أبي الشغب العبسي، قال: وفد على النبي -صلّى الله عليه وآله- تسعة رهط من بني عبس، وكانوا من المهاجرين الأوّلين، منهم الحارث بن الربيع بن زياد.

ومن أين اتّحادهما؟ فمن ذكره الجزري صحابيّ ومن ذكره الشيخ في الرجال تابعي، ومن أين كون جدّ من في رجال الشيخ زياد بن سفيان؟ وكون من في الجزري مكتنى بأبي زياد؟

فان قيل: إن اتّحادهما و إن كان غير معلوم بماقلت، إلّا أنه لا تضاد بينهما.

قلت: يوضح تباينهما كون من في رجال الشيخ أنصارياً نجّارياً، ومن في الجزري عبسيّاً غطفانياً؛ ولا يمكن إتحادهما إلّا بأن يكون أحدهما مازنياً أو عبسياً غلطاً وتحريفاً، ولا برهان به.

فالصواب جعل عنوان «الحارث بن الربيع» متعدّداً، أحدهما لما في رجال الشيخ، والآخر لما في الجزري.

ثمّ عنوان الخلاصة له في الأوّل، لقول الشيخ في الرجال: «وكان عامله -عليه السّلام- على المدينة» في غير محلّه، فانّه لايستفاد منه أكثر من نصيحته له -عليه السّلام- وأمّا إماميّته فلا.

[١٦٦٧]

الحارث بن رويم

يأتي في ابنه يزيد.

[١٦٦٨]

الحارث بن زهير
الأزدي

قال ابن أبي الحديد: قال أبو مخنف: كان من أصحاب عليّ -عليه السّلام-

انتهى إلى الجمل ورجل آخذ بخطامه، لايدنو منه أحد إلّا قتله، فلما رآه الحارث مشى إليه بالسيف وارتجز، فقال لعائشة:

يا امّنا أعقّ امّ نعلم والامّ تغذو ولدها وترحم
اما ترين كم شجاع يكلم وتختلى هامته والمعصم

فاختلف هو والرجل ضربتين[1].

[١٦٦٩]

الحارث بن زياد الساعدي

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال: في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «سكن المدينة» وعدّه ابن عبدالبرّ وابن مندة وأبونعيم والجزري.

أقول: لم يذكره الأوّل، والأصل في الوهم الأخير؛ وماينقله المصنّف من الثلاثة ينقله عنه.

ثمّ إنّ الشيخ قال في رجاله: «سكن المدينة» وقال الجزري: «قال أبوأحمد العسكري: إنّه نزل الكوفة».

[١٦٧٠]

الحارث بن زياد الشيباني الكوفي

أبوالعلاء

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «أسند عنه».

أقول: نقل الجامع عن غيبة حجّة الكافي: «الحارث بن زياد، عن شعيب، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ» وقال: الظاهر أنّه غير الشيباني.

---

(١) شرح النهج: ١/٢٦٤.

[١٦٧١]

الحارث بن سراقة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ -عليه السّلام- وعدّه ابن مندة وأبونعيم والجزري في أصحاب رسول الله-صلّى الله عليه وآله-قائلين: «أنصاري من بني عديّ بن النجّار، استشهد ببدر» ومقتضى شهادته ببدر كونه غير من في أصحاب عليّ-عليه السّلام-.

أقول: إنّما عنونه الجزري عن ابن مندة «حارث بن سراقة، وقيل: حارثة ابن سراقة» ولم يصحّحه، وقال: لولا التزامي بذكر كلّ عنوان منهم لما عنونته فالصحيح في الصحابي «حارثة» فانّه اتفاقي، كما يأتي.

[١٦٧٢]

الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي

الشهير بالأمير أبي فراس

قال: عدّه ابن شهرآشوب من شعراء أهل البيت المجاهرين[١].

وعن الثعالبي في يتيمته: كان فرد دهره وشمس عصره أدباً وفضلاً وكرماً ومجداً وبلاغة وبراعة وفروسيّة وشجاعة، وشعره مشهور سائغ من الحسن، قتل سنة ٣٥٧[٢].

أقول: وله القصيدة الميميّة المعروفة بالشافية في مظلوميّة أهل البيت -عليهم السّلام- يحكى أنّه دخل بغداد وأمر أن يشهّر خمسمأة سيف خلفه فأنشدها وخرج من باب آخر؛ وقد شرحها بعض العلماء.

[١٦٧٣]

الحارث بن سليم بن ثعلبة

قال: عدّه الجزري في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- قائلاً:

(١) مناقب ابن شهراشوب: ٣١٤/١ وكذا في معالم العلماء: ١٤٩.

(٢) اليتيمة: ٣٥/١.

«شهد بدراً وقتل يوم احد شهيداً».

أقول: وزاد «قاله العدوي، ذكره أبوعليّ الغسّاني».

[١٦٧٤]

الحارث بن سهل بن أبي صعصعة المازني

من بني النجّار

قال: عدّه أبوعمر وابن مندة وأبونعيم في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ استشهد يوم الطائف.

أقول: قال الجزري: قال أبونعيم: وهم ابن مندة حيث سمّاه «الحارث» وإنّما هو «الحباب» ذكره أبوجعفر النفيلي عن ابن إسحاق. وقال الجزري: أورده ابن بكير وهشام وسلمة عن ابن إسحاق مثل ابن مندة «الحارث» لا «الحباب» ونقل ثلاثة أولى من نقل واحد.

[١٦٧٥]

الحارث بن سويد التيمي

الكوفي

قال: عدّه الثلاثة في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

أقول: المصنّف خلط وحرّف. أمّا ابن مندة وأبونعيم فانّها قالا: «الحارث ابن سويد التيمي» وأمّا أبوعمر فقال: الحارث بن سويد، ويقال: ابن مسلمة المخزومي؛ ارتدّ على عهد النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ ولحق بالكفّار فنزلت «كيف يهدي الله قوماً كفروا» إلى قوله تعالى: «إلّا الّذين تابوا»[1] فحمل رجل هذه الآيات فقرأهنّ عليه، فقال الحارث: إنّ الله لأصدق الصادقين؛ فرجع وأسلم وحسن إسلامه.

---

(١) آل عمران: ٨٦ ـ ٨٩.

[١٦٧٦]

الحارث بن سويد التيمي

من تيم الرباب

قال المصنّف: رسول عليّ -عليه السّلام- إلى معاوية، ويستفاد من ذلك وثاقته.

أقول: لم يذكر مستنده أوّلاً، ولا يصحّ ماقاله ثانياً، فشبث الربعي قاتل الحسين -عليه السّلام- كان أيضاً رسوله -عليه السّلام- إلى معاوية؛ وكذلك جرير البجلي، الّذي فارقه -عليه السّلام-.

وكيف كان: ففي الكشّاف في تفسير قوله تعالى: «وكانوا أحقّ بها وأهلها» وفي مصحف الحارث بن سويد صاحب عبدالله «وكانوا أهلها وأحقّ بها» وهو الّذي دفن مصحفه أيّام الحجّاج[١].

وقال الجزري في العنوان السابق: ذكر بعض العلماء: أنّ الحارث بن سويد التيمي تابعيّ من أصحاب ابن مسعود، لا تصحّ له صحبة ولا رُؤية، قاله البخاري ومسلم، وأنّ الّذي ارتدّ ثم أسلم: «الحارث بن سويد بن الصامت».

وفي التقريب: الحارث بن سويد التيمي أبوعائشة، الكوفي، ثقة ثبت، مات بعد السبعين.

[١٦٧٧]

الحرث الشامي

قال: قال الخلاصة: روى الكشّي عن سعد، عن محمّد بن خالد الطيالسي، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن ابن سنان، عن الصادق

(١) الكشّاف: ٣٤٤/٤.

-عليه السّلام- أنّ الحارث وحمزة البربري ملعونان.

وقد أسبقنا رواية الكشّي -هذه- في بزيع، كما أسبقنا في بيان رواية عنه متضمّنة لتفسير الصادق -عليه السّلام- قوله تعالى: «هل انبّئكم على من تنزّل الشياطين تنزّل على كلّ أفّاك أثيم»[1] بسبعة، وعدّ منهم الحرث الشامي.

أقول: ليس خبر الكشّي كما قال الخلاصة: «الحرث وحمزة ملعونان» بل هكذا «ثمّ ذكر أبوعبدالله -عليه السّلام- الحرث الشامي وبنان فقال: كانا يكذبان على عليّ بن الحسين -عليه السّلام-».

فتراه تضمّن أنّ هذا وبنان (لاهذا وحمزة) كانا يكذبان على السجّاد -عليه السّلام- لاإنّهما ملعونان، وإنّما لعن في الخبر جمعاً آخر؛ ففيه بعد ماتقدم «ثمّ ذكر المغيرة بن سعيد وبزيعاً والسري وأباالخطّاب ومعمّراً وبشّار الشعيري، وحمزة البربري وصائد النهدي، فقال: لعنهم الله، فانّا لانخلو من كذّاب».

ومنشأ وهم الخلاصة أنّه تبع ابن طاووس فانّه عنون الحرث وحمزة وقال: «ملعونان، الطريق سعد» الى أن قال: «عن أبي عبدالله -عليه السّلام-».

ولايرد عليه شيء بالنسبة إلى لفظ الخبر، لكن يرد عليه جعل هذا ملعوناً كحمزة وإن كان كذبه على السجّاد -عليه السّلام- فوق الملعونيّة.

كما أنّ في الكشّي روايتين متضمّنتين لتفسير الآية بسبعة هذا أحدهم (لارواية، كما قال المصنّف) والأخبار الثلاثة مذكورة في الكشّي في أبي الخطاب[2].

* * *

---

(١) الشعراء: ٢٢١ - ٢٢٢.

(٢) الكشّي: ٢٩٠ و ٣٠٢ و ٣٠٥.

[١٦٧٨]

حرث بن شريح

البصري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ .

أقول: بل عدّ حريثاً (بالتصغير) ذكره في آخر المسمّين بـ«حريث» ولو كان حارثاً لعرّفه، كما عرّف باقي المسمّين بحارث ولذكره فيهم، وهو وإن كان يراعي مجرّد الحرف الأوّل، إلّا أنّه ذكر المسمّين بحارث في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ مجتمعين.

والمصنّف غلط في النقل ـ كما عرفت ـ وفي الخط، حيث لم يدخل عليه لام التعريف ولا كتبه مع الألف وانما يكتب هكذا «حرب» بالموحّدة؛ والأصل في وهمه الوسيط إلّا أنّه كتبه الحرث.

[١٦٧٩]

الحرث بن شريح بن ربيعة

النميري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «وافد عنهم».

أقول: بل قال: «وافد فيهم».

وأمّا قوله: «بن شريح بن ربيعة» ففيه سقط، فقال أبوعمر: «حارث بن شريح بن ذؤيب بن ربيعة» ولكن قال ابن مندة وأبو نعيم على نقل الجزري: «الحارث بن شريح، وقيل ابن ذؤيب».

وأمّا قوله: «النميري» فقال به ابن مندة وأبونعيم. وأمّا أبوعمر فقال: إنّه منقري تميمي، وقال الجزري: الّذي أظنّه أنّ الحقّ مع ابن مندة وأبي نعيم وأنّ أباعمر وهم فيه، لأنّه قد جاء ذكر من وفد مع الحارث ومنهم قيس بن عاصم؛

وليس في كتاب أبي عمر قيس بن عاصم إلّا المنقري، فظنّ الحارث منقرياً، حيث رآه مع قيس في الوفادة؛ وهو لم يذكر قيساً النميري. وليس كذلك، وإنّما هذا قيس بن عاصم هو ابن أسيد بن جعونة النميري؛ وفد على النبيّ -صلّى الله عليه وآله- فمسح رأسه؛ ذكره ابن الكلبي وغيره في من وفد.

[١٦٨٠]

الحارث بن شريح

المنقري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام-.

أقول: إنّما عدّ «حرب بن شريح المنقري» ولو كان «حارث» لعرّفه -كما في باقي المسمّين بحارث- أو كتبه بالألف. ويحتمل اتّحاده مع من تقدّم بعنوان «حارث بن شريح البصري» وقلنا: إنّ ذاك «حريث» بالتصغير، فهذا أيضاً مثله؛ و«حرب» و«حريث» قريبان في الخطّ.

[١٦٨١]

الحارث بن الصمة بن عمرو

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- وقال الجزري: يكنّى أباسعد، آخى النبيّ -صلّى الله عليه وآله- بينه وبين صهيب بن سنان وكان في من سار معه إلى بدر، فكسر بالروحاء فردّه وضرب له بسهمه وأجره، وشهد معه احداً فثبت معه وبايعه على الموت، ثمّ شهد بئر معونة وقتل.

أقول: وزاد أبوعمر: وكان هو وعمرو بن أبي اميّة في السرح فرأيا الطير تعكف على منزلهم فأتوا فاذا أصحابهم مقتولون؟ فقال لعمرو: ماترى؟ قال: أرى أن ألحق النبيّ -صلّى الله عليه وآله- فقال الحارث: ماكنت لأ تأخّر عن

موطن قتل فيه المنذر فأقبل حتّى لحق القوم فقاتل حتّى قتل. قال عبدالله بن أبي بكر: ماقتلوه حتّى شرعوا له الرماح فنظموه بها حتّى مات، واسر عمرو؛ وفيه قال الشاعر يوم بدر.

يارب إنّ الحارث بن الصمة   أهل وفاء صادق وذمّة

[١٦٨٢]

الحارث بن ضرار

الخزاعي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «سكن الحجاز» وعدّه الأربعة ووصفوه بـ «المصطلقي».

أقول: وزاد أبوعمر منهم «ويقال: الحارث بن أبي ضرار المصطلقي وأخشى أن يكونا إثنين» إلّا أنّ الجزري عنون حارث بن أبي ضرار الخزاعي المصطلقي بعده عن أبي عليّ الغساني مستدركاً على أبي عمر، وروى أنّه أبو «جويرية» إحدى أزواجه ـ صلّى الله عليه وآله ـ الّتي كانت في سبايا بني المصطلق وكان قصده فداء ابنته فغيّب إبلين ممّا جاء به في الشعب وجاء إلى النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ فقال: يامحمّد أخذتم ابنتي وهذا فداؤها، فقال النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ فأين البعيران اللذان غيّبت في شعب كذا وكذا؟ فقال الحارث: أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّك رسوله: ماطّلع على ذلك إلّا الله، فأسلم هو وابناه وناس من قومه.

كما أنّه روى في عنوان «بن ضرار» أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ بعث إليه الوليد بن عقبة لأخذ الصدقات فرجع من الطريق قال: أراد قتلي، فبعث إليه النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ بعثاً فنزل في الوليد «إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا أن تصيبوا قوماً بجهالة»[1] إلّا أنّ خبره أيضاً بلفظ «الحارث» بن أبي ضرار.

---

(١) الحجرات: ٦.

[١٦٨٣]

الحارث بن طفيل بن عبدالله

القـرشي

قال: عدّه أبو عمر في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

أقول: كونه قرشياً غير معلوم، فقال الواقدي: «هو أزدي» والظاهر أنّه لمّا كان جدّه زوج امّ رومان ـ الأوّل ـ حليف أبي بكر قيل له: «القرشي، وعائشة عمّته لامّ».

[١٦٨٤]

الحارث بن عبد شمس

الخثعمي

قال: عدّه الشيخ في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «ذكره البخاري وماروى عنه شيئاً».

أقول: وعنونه الجزري عن ابن مندة وأبي نعيم وقال: روى عنه ابنه الحميري أنّه خرج إلى النبي ـ صلّى الله عليه وآله ـ وأخذ لجميع أصحابه الأمان على دمائهم وأموالهم.

[١٦٨٥]

الحارث بن عبدالله

الأعـور

قال: حكي عن الخلاصة عنوانه، قائلاً: «همداني» ولم أجده فيه.

أقول: ذكره في آخر القسم الأوّل من كتابه عند نقله كلام البرقي في أصحاب أميرالمؤمنين ـ عليه السّلام ـ عادّاً له في أوليائه. وقد عرفت في «الحارث الأعور» أنّه ابن عبدالله واتّحاده مع هذا.

هذا، والمفهوم من الذهبي تعدّد الحارث بن عبدالله الهمداني. لكن زاد في

هذا «الأعور» وفي الآخر «الخازن» وجعل الثاني راوياً عن شريك.

وكيف كان: فروى في هذا، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال الحارث: تعلّمت القرآن في ثلاث سنين والوحي في سنتين.

قلت: ولعلّ مراده بتعلّم الوحي تعلّم التفسير وشأن نزول الآيات.

وقال أيضاً: قال أبوبكر بن أبي داود: كان الحارث الأعور أفقه الناس وأفرض الناس وأحسب الناس، تعلّم الفرائض من عليّ -عليه السّلام- وقال: وكان من أوعية العلم. وسئل يحيى بن معين عنه، فقال: ثقة. وحديث الحارث في السنن الأربعة، والنسائي -مع تعنّته في الرجال- احتجّ به وقوّى أمره.

[١٦٨٦]

الحارث بن عبدالله بن أوس

الحجازي

قال: عدّه الشيخ في رجال في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- قائلاً: «كنيته أبوتيس» وفي نسخة «أبوبشير» وفي اخرى «أبويسير».

أقول: قال الجامع: الأخير في نسخة صحيحة.

وعنونه الاستيعاب وبدّل «الحجازي» بـ«الثقفي» ولكنه قال: «حجازي سكن الطائف» ولم يذكر له كنية لكنّه قال: وربما قيل فيه: «الحارث بن أوس» وروى «آخر عهد الحاجّ الطواف».

[١٦٨٧]

الحارث بن عبدالله

التغلبي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «كوفي ضعيف، له كتاب، أخبرنا أحمد بن هارون الخ».

أقول: بل قال: «أحمد بن محمّد بن هارون» وراويه محمّد بن سالم بن

عبدالرحمان الأزدي.

ثمّ عدم عنوان الشيخ له في الرجال مع عموم موضوعه غريب؟ وأمّا الفهرست فلعلّه لم يقف على كتابه.

[١٦٨٨]

الحارث بن عبدالله بن سعد

الخزرجي

قال: عدّه أبوعمر، قائلاً: «قتل في احد شهيداً».

أقول: وعنونه الجزري.

[١٦٨٩]

الحارث بن عديّ بن خرشة

الخطمي

قال: عدّه أبوعمر والجزري في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ وقتل يوم احد شهيداً.

أقول: زاد الأوّل «لم يذكره ابن إسحاق».

[١٦٩٠]

الحارث بن عرفجة

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ وأبوعمر وأبوموسى والجزري.

أقول: هو أنصاري أوسي من سلم بن امرئ القيس، وقالوا: انقرض بنوالسلم.

[١٦٩١]

الحارث بن عزية

الأنصاري

قال: عنونه المجالس، قائلاً: «إنّه الّذي نادى الأنصار يوم الجمل: انصروا أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ كما نصرتم رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ أوّلاً»[1].

أقول: هو الحارث بن غزية (بالغين المعجمة) وعنوانه هنا غلط.

[١٦٩٢]

الحارث بن عقبة بن قابوس

قال: عدّه أبو عمر والجزري في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قتل في احد.

أقول: قال الأوّل: قدم مع عمّه من جبل مزينة بغنم لهما المدينة فوجداها خلواً، فسألا، أين الناس؟ فقيل: بأحد يقاتلون المشركين؛ فأسلما، ثمّ خرجا، فأتيا النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ فقاتلا شديداً حتّى قتلا.

[١٦٩٣]

الحارث بن عمرو الأنصاري

خال البراء

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

أقول: لم يبيّن الشيخ أوّلاً أيّ براء هذا؟ والمراد البراء بن عازب ثمّ كونه خاله غير معلوم، فقال أبو عمر: «خال البراء بن عازب ويقال: عمّه» ثمّ روى خبراً عن البراء رواه بعضهم، قال: «مرّ بي عمّي الحارث بن عمرو ومعه راية، فقلت: أين تريد؟ فقال: بعثني النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ إلى رجل نكح امرأة

---

(١) مجالس المؤمنين: ١/٢٥٤.

أبيه فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله» وقال: رواه بعضهم «مرّبي خالي الحارث».

وحينئذٍ فالصواب في عنوانه أن يقال: خال البراء بن عازب أو عمّه.

ورواه حلية أبي نعيم ـ في سفيان الثوري ـ عن البراء بن عازب، عن الحارث ابن عمرو، قال: بعثني النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ ولم يقل: خاله أو عمّه. مع أنّ كونه عمّه غير صحيح، لأنّه لو كان الحارث عمّ البراء بن عازب كان اسم جدّ البراء «عمرواً»، فأبو العمّ والجدّ واحد، مع أنّهم قالوا: اسم جدّه «الحارث».

[١٦٩٤]

الحارث بن عمرو السهمي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «سكن المدينة».

أقول: أمّا قوله: «السهمي» فينصرف إلى سهم قريش رهط عمرو بن العاص وإنّما هذا من سهم باهلة، فكان عليه أن يقول: «الباهلي السهمي» كما فعل ابن مندة وأبو نعيم وأبو عمر؛ ولو كان اقتصر فيه على «الباهلي» كما فعل أبو أحمد العسكري، كان صحيحاً.

وأمّا قوله: «سكن المدينة» فغير معلوم أيضاً؛ فقال أبو عمر: «حديثه عند البصريّين وهو معدود فيهم» وهو ظاهر في سكناه البصرة. وقال أيضاً: «يكنّى أبا سفينة». وروى اسد الغابة عنه أنّه لقي النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ في حجّة الوداع وهو على ناقته العضباء، قال: فقلت له: استغفر لي فقال: غفر الله لكم؛ ثمّ استدرت إلى الشقّ الآخر رجاء أن يخصّني، فقلت: استغفر لي، فقال: غفر الله لكم (إلى أن قال) قال ـ صلّى الله عليه وآله ـ: ألا! إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا.

وفي التقريب: «أبومسقبة» و «أبوسفينة» تصحيف.

[١٦٩٥]

الحارث بن عمروالليثي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ -عليه السّلام- قائلاً: «يكنّى أبا واقد، وهو الّذي حلف معاوية ليذيبنّ الأنك في مسامعه».

أقول: ونقل الجامع فيه خبر فضل تجارة التهذيب «أحمد الأشعري عن أبي عبدالله بن عبدالرحمان عن الحرث بن عمرو قال: سمعته»[1] إلّا أنّ إرادته غير معلومة؛ فيبعد رواية أحمد الأشعري الّذي أدرك الغيبة عمّن من أصحاب عليّ -عليه السّلام- بواسطة واحدة. ولايبعد أن يكون المراد به الحدث بن عمرو الجعفي الّذي عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق -عليه السّلام-.

وكيف كان: فالآنك: السرب، وفي الخبر «من استمع إلى قينة صبّ في اذنه الآنك»[2].

ثمّ تعبيره «يكنّى أبا واقد» ظاهر في أنّه معروف بكنيته ولقبه «أبو واقد الليثي» وأبو واقد الليثي صحابي، قيل: اسمه «عوف بن مالك» وقيل: «الحارث بن مالك» وقيل: «الحارث بن عوف» وقالوا: توفّي سنة خمس وستّين أو ثمان وستّين. وحينئذٍ فلا يبعد أن يكون «الحارث بن عمرو» في رجال الشيخ محرّف «الحارث بن عوف».

[١٦٩٦]

الحارث بن عمران الجعفري

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «كلابي كوفي، ثقة، روى عن جعفر بن

(١) التهذيب: ٧/٤.

(٢) مستدرك الوسائل: الباب ٨٠ من أبواب مايكتسب به الحديث٥ ولفظ الحديث «من استمع إلى اللهو يذاب في اذنه الآنك».

محمّد -عليه السّلام- له كتاب يرويه جماعة» وعدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «الكلابي أسند عنه».

أقول: ونقل الجامع وقوعه في الزيادات التي بعد إجارات التهذيب في نسخة وحكم بوهم ما في اخرى «الحرث عن عمران الجعفي»[1].

وعنونه تقريب بن حجر، قائلاً: «المدني، رماه ابن حبّان بالوضع، من التاسعة».

[١٦٩٧]

الحارث بن عوف

الليثي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- قائلاً: «أبو واقد سكن المدينة».

أقول: قد عرفت في عنوان «حارث بن عمرو الليثي أبو واقد» كون هذا الأصل في ذاك وكونه مشهوراً بالكنية واللقب -أبو واقد الليثي- وكونه الحارث ابن عوف أحد الأقوال فيه على تفصيل تقدّم.

[١٦٩٨]

الحارث بن غزية

عدّه الأربعة. وقلنا في عنوان المصنّف له حارث بن عزية (بالعين المهملة) أنّه غلط. قال أبوعمر: وهو القائل يوم الجمل: «انصروا أمير المؤمنين -عليه السّلام- كما نصرتم رسول الله -صلّى الله عليه وآله- أوّلاً الخ». ورووا عنه افتراء عليه، لرفع الشنعة عن فاروقهم بأحداثه البدعة أن النبيّ -صلّى الله عليه وآله- قال يوم فتح مكّة: «متعة النساء حرام».

---

(١) التهذيب: ٢٣٦/٧.

[١٦٩٩]

الحارث بن غصين أبو وهب

الثقفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «كوفي اسند عنه» وقال الخلاصة: قال ابن عقدة عن محمّد بن عبدالله بن أبي حكيمة عن ابن نمير: أنّه ثقة خيّر وتوفّي سنة ثلاث وأربعين ومأة.

ويستكشف إماميّته من عنوان رجال الشيخ وحسنه من مدح ابن نمير له.

أقول: عنوان رجال الشيخ أعمّ، وابن نمير عامي وسكوته عن مذهبه ظاهر في عاميّته.

[١٧٠٠]

الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «كنيته أبو خالد، شهد العقبة في السبعين، وشهد بدراً وما بعدها من الغزوات واليمامة ومات في خلافة عمر».

أقول: وعنونه الجزري هنا وفي الكنى عن الثلاثة، وقال: «وقيل: بن خلدة» أي عوض «بن خالد».

وكيف كان: فعنوان الخلاصة له لما في رجال الشيخ غلط، فيشمله عمومات الارتداد.

[١٧٠١]

الحارث بن قيس بن عميرة

الأسدي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «كان له ثمان نسوة حين أسلم، فأمره النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ أن

يختار أربعاً منهنّ ويخلّي باقيهنّ».

أقول: في الاستيعاب: ويقال: قيس بن الحارث، اختلفوا فيه.

وكيف كان: فغيلان بن سلمة الثقفي أيضاً أسلم عن عشر نسوة، فأمره النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ باطلاق ستّ منهنّ.

[١٧٠٢]

الحارث بن قيس الأعور

قال: روى الكشّي عن يحيى الحمالي، عن شريك، عن منصور، قال: قلت لإبراهيم: أشهد علقمة صفّين؟ قال: نعم وخضب سيفه دماً وقتل أخوه ابيّ بن قيس يوم صفّين، قال: وكان لابيّ بن قيس حصن من قصب (إلى أن قال) وكان الحرث جليلاً فقيهاً، وكان أعور[1].

أقول: أخذه «الأعور» في العنوان غلط؛ فعنوان الكشّي إنّما هو «علقمة وابيّ والحارث، بنو قيس» وذكر كونه أعور في الترجمة ـ إن فرض عدم وقوع تحريف فيه ـ لايصحّح أخذه في العنوان، لأنّه لايؤخذ فيه إلّا الوصف المشهور به، كما في حارث بن عبدالله، فانّه المشهور بالأعور، كمامرّ. ويأتي زيادة كلام في العنوان الآتي.

[١٧٠٣]

الحارث بن قيس

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «قطعت رجله بصفّين» وظاهر الخلاصة كون هذا غير سابقه لعنوانه لهما. وظاهر الميرزا اتّحادهما، حيث نقل خبر الكشّي المذكور في السابق هنا وجعل قوله في الخبر: «علقمة شهد صفّين، اصيبت إحدى رجليه فعرج منها» موجباً للتأمّل في

---

(١) الكشّي: ١٠٠.

قول الشيخ في الرجال في هذا: «قطعت رجله بصفّين» و يردّه أنّه لامنافاة.

أقول: حيث إنّ الشيخ في رجاله قال في علقمة: «قتل بصفّين» مع أنّ علقمة إنّما قطعت رجله بصفّين وصار أعرج، كما ورد في خبر الكشّي وصرّح به نصر بن مزاحم في صفّينه[1] وابن قتيبة في معارفه[2] يعلم خلطه في الخبر وتبديله عرج علقمة بحارث هذا؛ وإنّما خبر الكشّي تضمّن أنّ الحارث كان جليلاً فقيهاً.

أما قوله: «وكان أعور». فيحتمل أن يكون محرّف «وهو غير الحارث الأعور» فقد عرفت أنّ التحريف فيه كثير وفي خبره كرّر قتل ابيّ؛ ففي صدره «وقتل أخوه ابيّ بن قيس يوم صفّين» وفي ذيله «وأمّا أخوه فقد قتل بصفّين» ولا وجه له.

وبالجملة: لم يعلم كون «الحارث بن قيس» غير واحد، كما أنّه لم يعلم عوره ولم يعلم قطع رجله بصفّين.

[١٧٠٤]

الحارث بن قيس بن هبشة

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «سكن المدينة».

أقول: عدم عنوان اسد الغابة له ـ مع كون بنائه على الاستقصاء وذكره كلّ سقيم وسليم ـ مريب، ولعلّ الأصل فيه وفي حارث بن قيس بن خالد الأنصاري ـ المتقدّم ـ واحد.

---

(١) وقعة صفّين: ٢٨٧.

(٢) معارف ابن قتيبة: ٢٥٢.

[١٧٠٥]

حارث بن كعب

الوالبي

روى أبومخنف عنه عن السجّاد ـ عليه السّلام ـ كتاب عبدالله بن جعفر إلى الحسين ـ عليه السّلام ـ لمّا خرج من مكّة. وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ بن الحسين ـ عليه السّلام ـ بلفظ «الأزدي» فالمراد به والبة الأزد، لاوالبة بني أسد.

[١٧٠٦]

الحارث بن مالك بن البرصاء

الليثي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «حجازيّ» وعدّه الأربعة أيضاً بلفظ «الحارث بن مالك بن قيس الكناني الليثي المعروف بابن البرصاء» قال الجزري: «والبرصاء امّه، وقيل: امّ أبيه».

أقول: إن كانت البرصاء امّه يكون العنوان «الحارث بن مالك، ابن البرصاء الليثي» وهكذا في الاستيعاب، وإن كانت جدّته فكما في رجال الشيخ «بن البرصاء» بدون ألف.

[١٧٠٧]

حارث بن مالك

وقيل: حارثة الأنصاري.

عنونه الجزري عن ابن مندة وأبي نعيم، وروى عن أنس أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ لقي الحارث يوماً، فقال: كيف أصبحت ياحارث؟ قال: أصبحت مؤمناً بالله حقّاً، قال: أنظر ماتقول، فانّ لكلّ شيء حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟ قال: عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري،

وكأنّي أنظر إلى عرش ربي، وكأنّي أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها وكأنّي أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها؛ فقال: ياحارث عرفت فالزم.

ورواه الطبري في ذيله وزاد «ثمّ قال ـ صلّى الله عليه وآله ـ: من سرّه أن ينظر إلى عبد نوّر الله الإيمان في قلبه فلينظر إلى الحارث بن مالك، فقال الحارث: ادع الله لي بالشهادة، فدعا له فاستشهد»[1] ولكن رواه الكافي عن حارثة بن مالك[2].

[١٧٠٨]

الحارث بن محمّد بن النعمان البجلي

أبوعلي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «كوفي» وقال النجاشي: «الحارث بن أبي جعفر محمّد بن النعمان الأحول، مولى بجيلة، روى عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ كتابه، يرويه عدّة من أصحابنا، منهم الحسن بن محبوب» إلى أن قال: «عن الحارث بن محمّد بكتابه» وعنونه الفهرست بلفظ «الحرث بن الأحول».

أقول: في النجاشي في أوّله «حارث بن أبي جعفر» وفي آخره «عن الحارث بن محمّد بكتابه» كماقال. وقلنا: إنّ ذلك دأب النجاشي في كلّ مسمّى بحارث يفتتح بهم «حارث» ويختتم بهم «الحرث».

ثمّ إنّ الفهرست ذكره في باب الآحاد، وهو وهم منه، فانّه عنون «حارث ابن مغيرة» أيضاً كما يأتي، فكان عليه عقد باب لهما.

قال المصنّف: لم يذكروا روايته عن الباقر ـ عليه السّلام ـ مع أنّ في باب مايجب فيه الدية من الكافي رواية له عنه ـ عليه السّلام ـ[3].

---

(١) ذيل تاريخ الطبري: ٥٨٨.

(٢) الكافي: ٢/٥٤.

(٣) الكافي: ٧/٣١٤ وفيه «عن بريد بن معاوية».

قلت: لم يرو عنه -عليه السّلام- بل عن يزيد بن معاوية عنه -عليه السّلام- ومضمون الخبر في إفضاء المرأة. مع أنّا لم نقف له على رواية عن الصادق -عليه السّلام- وإنّما روى نوادر آخر الفقيه عنه، عن جميل بن صالح: عن الصادق -عليه السّلام-[1].

[١٧٠٩]

الحارث بن مسلم أبو المغيرة

المخزومي، القرشي، الحجازي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله-.

أقول: نقله الجزري عن البخاري.

[١٧١٠]

الحارث بن المغيرة

النصري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام- قائلاً: «يكنّى أباعليّ، من بني نصر بن معاوية» وفي أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «أبوعليّ أسند عنه بيّاع الزطي» وعنونه النجاشي، قائلاً: من بني نصر ابن معاوية، بصري، روى عن أبي جعفر وجعفر وموسى بن جعفر -عليهم السّلام- وزيد بن عليّ، ثقة، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا».

وعن الفهرست: الحارث بن المغيرة النصري، له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد عن ابن الوليد، عن الصفّار، عن محمّد بن الحسن، عن صفوان بن يحيى، عنه.

وروى الكشّي عن محمّد بن قولويه، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن

---

(١) الفقيه: ٤/٤٠٠.

عيسى، عن عبدالله بن محمّد الحجّال، عن يونس بن يعقوب، قال: كنّا عند أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ فقال: أما لكم من مفزع؟ أما لكم من مستراح تستريحون إليه؟ مايمنعكم من الحارث بن المغيرة النصري؟

وروى (في زيد الشحام) عن نصر، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان سجادة، عن محمّد بن وضّاح، عن زيد الشحّام، قال: دخلت على أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ فقال لي: يازيد جدّد التوبة وأحدث عبادة، قال: قلت: نعيت إليّ نفسي؟ قال: فقال لي: يازيد ماعندنا خيرلك (إلى أن قال) يازيد كأنّي أنظر إليك في درجتك من الجنّة ورفيقك فيها الحارث بن المغيرة النصري[1].

أقول: تعبيره «وعن الفهرست» دالّ على أنّه لم يقف عليه فيه، مع أنّه موجود فيه في آخر باب الواحد. وقلنا في الحارث بن محمّد بن النعمان: إنّ الفهرست وهم في عنوانها في الواحد.

ثم قوله في طريق الفهرست: «عن محمّد بن الحسن» غلط، فقال: «عن محمّد بن الحسين» كما أنّ مانقله عن النجاشي «من بني نصر بن معاوية» أيضاً وهم، فقال: «من نصر بن معاوية» كما أنّ في رجال الشيخ في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ وفي أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ «الحرث» لا «الحارث» كما نقل.

ثمّ الظاهر أنّه سقط من خبر الكشّي بعد قوله: «تستريحون إليه» قوله «فقلنا لا، فقال» كما لايخفى. كما أنّ قوله في خبر زيد «ماعندنا» محرف «ماعندالله».

وذكره المشيخة، وطريقه إليه محمّد بن أبي عمير ويونس بن عبدالرحمان[2].

قال المصنّف: عنونه ابن داود في الأوّل والثاني، وقال فيهما: «وثقه

---

(١) الكشّي: ٣٣٧.

(٢) الفقيه: ٤/٤٥٥.

النجاشي وذمّه الكشّي» وليس في الكشّي أثر من ذمّه؛ فان أراد به مارواه الروضة عنه، قال: «قال أبوعبدالله -عليه السّلام- لآخذنّ البريء منكم بذنب السقيم ولم لاأفعل؟ ويبلغكم عن الرجل مايشينكم ويشينني، فتجالسونهم وتحدّثونهم فيمرّبكم المارفيقول: هؤلاء شرّ من هذا، فلو أنّكم إذا بلغكم ماتكرهون زبرتموهم ونهيتموهم كان أزين لكم ولي»[1]. ومارواه أيضاً عنه قال: «لقيني الصادق -عليه السّلام- في طريق مكّة، فقال: من ذا؟ أحارث؟ قلت: نعم. فقال: أما لأحملنّ ذنوب سفهائكم على علمائكم» إلى أن قال: «فدخلني من ذلك أمر عظيم، فقال: نعم مايمنعكم إذا بلغكم» إلى أن قال: «فقلت: جعلت فداك! لايطيعوني ولايقبلون منّي، فقال: اهجروهم واجتنبوا مجالسهم»[2] واشتبه في نسبة مافي الروضة إلى الكشّي لقلنا تبعاً للوحيد: إنّ فيهما دلالة على كونه من العلماء والبرئاء.

قلت: متى استند ابن داود إلى غير الكتب الرجاليّة؟ حتى نقول: إنّه أراد أن يقول: «ذمّه الروضة» فقال: «ذمّه الكشّي».

والصواب أن يقال: اشتبه عليه الحرث بن المغيرة -هذا- بالمغيرة بن سعيد فانّه الّذي ذمّه الكشّي[3] وخبطات ابن داود أكثر من ذلك.

كما أن الصواب أن يقال: الخبران دالّان على تركه الأمر بالمعروف العملي الّذي يقدر عليه كل أحد، ولم يكن متفطناً لذلك، فنبّهه -عليه السّلام- على ذلك.

وموارد وروده في الأخبار -كما نقلها الجامع- بكاء دعاء الكافي[4] وجهات علومهم -عليهم السّلام-[5] وفي أنّ الائمة -عليهم السلام- يعلمون علم ماكان[6] وفي

(١) روضة الكافي: ١٥٨.
(٢) المصدر: ١٦٢.
(٣) الكشّي: ٢٢٣.
(٤) الكافي: ٤٨٤/٢.
(٥) الكافي: ٢٦٤/١.
(٦) الكافي: ٢٦١/١

مايحصن[١] وفي أنّ الائمة ـ عليهم السّلام ـ ورثة العلم[٢] وفي أن الائمة ـ عليهم السّلام ـ بمن يشبهون وفي أنّ الائمة ـ عليهم السّلام ـ محدّثون[٣] وفي أنّ الائمة ـ عليهم السّلام ـ في العلم والشجاعة والطاعة سواء[٤] وفي وقت ظهره[٥] وفي غيبة حجّته[٦] وفي من مات وليس له إمام[٧] وفي المحرم يصيب الصيد في الحرم[٨] وفي القنوت في فريضته[٩] وفي اخوة مؤمنيه[١٠] وصفة علمائه[١١] ومن أشرك قراباته، أي في حجّه[١٢] واستغفار دعائه[١٣] والتربة الّتي يدفن فيها ميّته[١٤] وصلاة نوافله وتطوع سفره[١٥] وأذانه[١٦] وصلاة حوائجه[١٧] وبعد حديث أبي بصير روضته وحديث عليّ بن الحسين ـ عليه السّلام ـ مع يزيد روضته[١٨] وبعد حديث الناس يوم القيامة وبعد حديث قبابه[١٩] وصلاة حوائجه[٢٠] وزيادات آخر زكاة التهذيب[٢١] وفضل غسل زيارة حسينه ـ عليه السّلام ـ[٢٢] والمرتدّ ومرتدّته[٢٣]. والرواة فيها: صفوان ابن يحيى، ويونس بن يعقوب، وربيع الأصم، ويونس بن عبدالرحمان، والحسين ابن المختار، وابن مسكان، ومالك الجهني، والفضيل، وصالح بن عقبة، ومحمّد ابن الفضيل، ومثنى الحناط وحمّاد بن عثمان، ومعاوية بن عمّار، وأبومنهال. وعليّ بن النعمان، ويحيى الحلبي، وجميل بن صالح، وأبان بن عثمان وخطاب ابن محمّد وأبوأيّوب، وثعلبة بن ميمون، ومحمّد بن أيّوب، وعبدالكريم بن عمرو الخثعمي وعبدالرحمان الأبزاري الكناسي.

---

(١) الكافي: ١٧٨/٧.
(٢) الكافي: ٢٢٣/١.
(٣) الكافي: ٢٦٩/١و٢٧١.
(٤) الكافي: ٢٧٥/١.
(٥) الكافي: ٢٧٦/٣.
(٦) الكافي: ٣٣٨/١.
(٧) الكافي: ٣٧٧/١.
(٨) الكافي: ٣٩٥/٤.
(٩) الكافي: ٣٣٩/٣.
(١٠) الكافي: ١٦٦/٢.
(١١) الكافي: ٣٦/١.
(١٢) الكافي: ٣١٦/٤.
(١٣) الكافي: ٥٠٤/٢ـ٥٠٥.
(١٤) الكافي: ٢٠٣/٣.
(١٥) الكافي: ٤٤٦/٣و٤٣٩.
(١٦) الكافي: ٣٠٧/٣.
(١٧) الكافي: ٤٧٩/٣.
(١٨) روضة الكافي: ١٠٣و٢٥٣.
(١٩) روضة الكافي: ١٦٢.
(٢٠) الكافي: ٤٧٩/٣.
(٢١) التهذيب: ١٤٣/٤.
(٢٢) التهذيب: ٥٣/٦.
(٢٣) التهذيب: ١٤١/١٠.

[١٧١١]

حارث بن مفرقة

الهمداني

عنونه المصنّف في جدول تصحيحه وقال: إنّه من ثقات أمير المؤمنين -عليه السّلام- كما مرّ في خبر الأصبغ.

أقول: إنّ المصنف حرّف الخبر، ففيه «حارثة بن مضرب الهمداني» كما وجدناه في كشف المحجّة[1] ونقله عنه في آخر الوسائل[2] وعنون الجزري «حارثة ابن مضرب» عن أبي موسى في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله-.

[١٧١٢]

الحارث بن نبهان

مولى حمزة بن عبدالمطلب

قال: قال أهل السير: إنّه فاز بالشهادة مع الحسين -عليه السّلام-.

أقول: لم يذكر مستنده حتّى ينظر فيه.

[١٧١٣]

الحارث بن النعمان بن امية

الأنصاري الأوسي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- قائلاً: «شهد بدراً واحداً».

أقول: ليس في رجال الشيخ «الأوسي» ولكن رفع أبوعمر نسبه إليه وزاد: أنّه عمّ خوّات بن جبير.

ثمّ عنوان الخلاصة له -بعد كونه من عامّة المرتدّين وكون عنوان رجال

(١) كشف المحجة طبع النجف: ١٧٣.

(٢) الوسائل: ٢٠/٨٩.

الشيخ أعمّ- بمجرّد قوله: «شهد بدراًواحداً» غلط، فالثلاثة أيضاً شهدوها.

هذا، وقال الجامع: عنه نصر بن إسحاق في الطاف مؤمن الكافي[1] لكن هو غيره، فالخبر «عنه، عن الحارث بن النعمان، عن الهيثم بن حمّاد، عن أبي داود، عن زيد بن أرقم» فكيف يروي من هو من كبار الصحابة بواسطتين عمّن هو من صغار الصحابة؟ وحمله على ما فعل أنّه لم يرفي الرجال «حارث بن نعمان» غير صحابي؛ لكن كم من رجال لم يذكروا في الرجال.

هذا وعنون اسد الغابة في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- أربعة مسمّين بـ«حارث بن نعمان الأنصاري الّذي شهد بدراً» لكن فرّق بين أسماء أجدادهم وفي الأوسيّة والخزرجيّة، وقال في بعضهم بشهادته يوم موتة. لكن يحتمل أن يكون الأصل في الكلّ واحداً، ويكون الاختلاف في مامرّ من باب اختلاف النظر في واحد. ويشهد له أنّ الاستيعاب اقتصر على واحد.

[١٧١٤]

الحارث بن نوفل بن الحارث

ابن عبدالمطلب بن هاشم

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- قائلاً: «أبو عبدالله، وابنه نوفل بن الحرث أبو الحرث».

أقول: وجدناه كما نقل المصنّف وصدّقه الوسيط أيضاً. والجامع؛ إلّا أنّه لامعنى لقوله: «وابنه نوفل بن الحرث أبوالحرث» ولابدّ أنّه محرف «وأبوه نوفل ابن الحرث أبوالحرث» من رجال الشيخ نفسه أو تصحيف من نسّاخه، بمعنى أنّه وأباه كلاهما من أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- فقالوا: «أسلم الحارث عند إسلام أبيه نوفل» وليس له ابن مسمّى بـ«نوفل» من أصحاب

(١) الكافي: ٢/٢٠٦.

رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ وإنّما قالوا: «ولد له على عهد النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ عبدالله الملقّب ببة الّذي ولّي البصرة عند موت يزيد» ومنه يظهر أنه كان على الشيخ أن يقول بدل قوله: «أبوعبدالله» بصورة الكنية: «أبو عبدالله ببة» بالمعنى الإضافي.

هذا، وقال الجزري: قال أبوعمر: «استعمله أبوبكر على مكّة» وهو وهم منه، إنّما كان الأمير على مكّة في خلافة أبي بكر «عتاب بن اسيد». وإنّما النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ استعمل الحارث على جدّة، فلهذا لم يشهد حنيناً، فعزله أبوبكر؛ وكان سلف النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ كانت أُمّ حبيبة بنت أبي سفيان عند النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ وهند بنت أبي سفيان عند الحارث هذا وهي امّ ببة.

[١٧١٥]

الحارث بن هاشم بن المغيرة

المخزومي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «أسلم يوم الفتح، سكن المدينة وخرج في خلافة عمر إلى الشام فلم يزل بها حتّى مات، وقيل: إنّه قتل يوم اليرموك».

وأبدل الخلاصة وابن داود «هاشماً» بـ«هشام» وهو أصحّ لتضمّن كتب السير نظماً ونثراً تسميته بهشام، وهو والد أبي جهل.

أقول: بعد عنوان الخلاصة وابن داود له عن رجال الشيخ يعلم أنّ نسخنا بلفظ «بن هاشم» مصحّفة. وإن كان عنوان الخلاصة له غلطاً، فانّه لايعنون في أوّله إلّا الصحيح أو الحسن، وهو من عامّة المرتدّين، مع أنّه من المؤلّفة.

وقول المصنّف: «أبو أبي جهل» غلط وإنّما هو أخوه. قال الجزري: هو أخو أبي جهل لأبويه وابن عمّ خالد بن الوليد وابن عمّ حنتمة امّ عمر، وقيل أخوها. لكن يمكن أن يكون مراد المصنف أنّ هشاماً والد أبي جهل، لا الحارث المعنون.

وفي الجزري: شهد بدراً كافراً، فانهزم وعيّر بفراره؛ قال حسّان:

إن كنت كاذبة بما حدّثتني فنجوت منجى الحارث بن هشام

ترك الأحبّة أن يقاتل دونهم ونجا برأس طمرة ولجام

فاعتذر بماقال الأصمعي، لم يسمع بأحسن من اعتذاره:

الله يعلم ماتركت قتالهم حتّى رموا فرسي بأشقر مزبد

فعلمت أنّي إن اقاتل واحداً أقتل ولاينكي عدوي مشهدي

فصدفت عنهم والأحبة فيهم طمعاً لهم بعقاب يوم مرصد

هذا، وقول رجال الشيخ: «سكن المدينة» وهم، فانّه سكن مكّة، وكان من أهلها ثمّ سكن الشام.

قال: أبوعمر: خرج إلى الشام في زمن عمر راغباً في الجهاد والرباط فتبعه أهل مكّة يبكون لفراقه، فقال: إنّها النقلة إلى الله وماكنت لاوثر عليكم أحداً، فلم يزل بالشام مجاهداً حتّى مات في طاعون عمواس سنة١٨ وقال المدائني: قتل يوم اليرموك سنة١٥.

قال المصنف: قال الخلاصة: قيل: مات بالشام، وقيل: قتل يوم اليرموك في رجب من سنة خمس عشرة، وقيل: بل مات في طاعون عمواس سنة سبع عشرة، وقيل: سنة خمس عشره.

قلت: إنّما في الخلاصة إلى قوله: «يوم اليرموك» وأمّا قوله: «في رجب الخ» فليس فيه أصلاً؛ فان كان المصنّف رأى في نسخة مانقل فلابدّ أنّه كان في حاشية أخذاً من الجزري في اسده خلط بالمتن.

[١٧١٦]

حارث بن همام النخعي
ثمّ الصهباني

قال نصر بن مزاحم: أعطاه الأشتر لواءه وقال له: لولا أعلم أنك تصبر

عند الموت لأخذت لوائي منك ولم أجبك بكرامتي[١].

وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ -عليه السَّلام- بدون «ثمّ الصهباني» قائلاً: «صاحب لواء الاشتر يوم صفّين».

[١٧١٧]

الحارث الهمداني

الخالقي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ -عليه السَّلام-.

أقول: الظاهر أنّه المتقدّم من الكشّي بعنوان «حارث الأعور» ومن البرقي بعنوان «حارث بن عبدالله الهمداني». والظاهر أن «الخالقي» في رجال الشيخ محرّف «الحوثي» وليس تصحيفاً؛ فصدّقه ابن داود.

[١٧١٨]

حارثة بن الربيع

قال: عدّه أبونعيم وأبوموسى في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- وأخبر النبيّ -صلّى الله عليه وآله- امّه بكونه في الفردوس الأعلى.

أقول: قال الجزري: قال أبونعيم: وهو حارثة بن سراقه الآتي، والربيع امّه؛ قال: وليس على ابن مندة استدراك فيه، كما استدركه أبوموسى عليه، فانّه ذكر حارثة بن سراقة، قال: والربيع بضمّ الراء وتشديد الياء الخ.

وكان على المصنّف التنبيه على اتّحاده مع الآتي.

[١٧١٩]

حارثة بن سراقة الأنصاري النجاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله-،

---

(١) وقعة صفّين: ١٧٢ - ١٧٣.

قائلاً: آخى رسول الله ـصلّى الله عليه وآله ـ بينه وبين السائب بن مظعون، شهد بدراً وقتل بها .

أقول: وقد عرفت في السّابق اتّحاده مع هذا. قال الجزريّ: وامّه الربيع عمّة أنس بن مالك .

[١٧٢٠]

حارثة بن عمرو الأنصاري

من بني بياضة

قال: عدّه أبوعمر والجزري في أصحاب رسول الله ـصلّى الله عليه وآله ـ استشهد في احد.

أقول: نقله الثاني عن الأوّل، إلّا أنّ في كتاب الأوّل «من بني ساعدة» .

[١٧٢١]

حارثة بن قدامة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ ـعليه السّلام ـ ونقل الميرزا عن الحلّي في حاشية منه على رجال الشيخ إنّما هو «جارية بن قدامة» وكان ينبغي أن يكون في باب الجيم بغير شكّ .

قال المصنّف: ولا مانع من كونهما أخوين: جارية وحارثة.

أقول: لاريب أنه جارية (بالجيم) كما برهنّا عليه ثمّة وكأنّ الأمر كان مشتبهاً عند الشيخ في كونه بالجيم أو الحاء، فذكره فيهما. ولا إيراد عليه في اشتباه الأمر عنده، إنّما يرد عليه أنّه كان عليه التنبيه، لئلّا يتوهّم التعدّد.

[١٧٢٢]

حارثة بن مالك بن النعمان

الأنصاري

قال: روى في باب حقيقة الإيمان من الكافي عن محمّد بن سنان، عن

عبدالله بن سنان، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي بصير، قال: استقبل النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ حارثة بن مالك بن النعمان الأنصاري فقال: كيف أنت؟ فقال: مؤمن حقاً، فقال ـ صلّى الله عليه وآله ـ: لكلّ شيء حقيقة، فما حقيقة قولك؟ فقال: غربت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظمأت هواجري، وكأنّي أنظر الى عرش ربّي وقد وضع للحساب! وكأنّي إلى أهل الجنّة يتزاورون في الجنّة! وكأني أسمع عواء أهل النار في النار؟ فقال ـ صلّى الله عليه وآله ـ: عبد نوّرالله قلبه، أبصرت فاثبت؛ فقال: فادع الله لي أن يرزقني الشهادة، فقال ـ صلّى الله عليه وآله ـ: اللهم ارزق حارثة الشهادة؛ فلم يلبث إلّا أيّاماً، حتى بعث ـ صلّى الله عليه وآله ـ سريّة فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة أو ثمانية ثم قتل. وفي رواية القسم بن بريد عن أبي بصير، قال: استشهد مع جعفر ابن أبي طالب بعد تسعة نفر وكان هو العاشر[1].

أقول: ليس في السند «عن عبدالله بن سنان» رأساً. وليس في المتن «غربت نفسي» بل «عزفت نفسي» وقوله: «وفي رواية القسم» موهم أنّه كلامه، مع أنّه كلام الكليني فكان عليه أن يقول: «قال الكليني: وفي رواية القسم».

والظاهر أنّ مراد الكليني أنّ القسم روى عن أبي بصير الخبر بلفظ آخر غير لفظ ابن مسكان عن أبي بصير، لا أنّه اشار إلى خبر آخر. ومرّ في عنوان حارث ابن مالك. أنّ العامّة رووا الخبر بذاك اللفظ.

[١٧٢٣]

حارثة بن مضرب

الهمداني

مرّ في حارث بن مفرقة الهمداني. وعنونه التقريب، لكن بدّل «الهمداني»

---

(١) الكافي: ٢/٥٤.

بـ«العبدي» قائلاً: «ثقة من الثانية» وضبط مضرّب بالضاد المعجمة والراء المكسورة المشدّدة.

[١٧٢٤]

حارثة بن النعمان

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «كنيته أبوعبدالله، شهد بدراً واحداً وما بعدهما من المشاهد، وذكر هو أنّه رأى جبرئيل ـ عليه السّلام ـ دفعتين على صورة دحية الكلبي: أوّلهما حين خرج رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ إلى بني قريضة، والثاني حين رجع من حنين. وشهد مع أميرالمؤمنين ـ عليه السّلام ـ القتال وتوفّي في زمن معاوية».

أقول: وفي الاستيعاب عن عطاء الخراساني: يزعمون أنّه رأى جبرئيل.

قال المصنّف: روي أنّه ممّن ثبت مع النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ في ثمانين رجلاً يوم حنين، لمّا انهزم الناس.

قلت: الأصل في كلامه الجزري استناداً إلى ما رووه أنّ حارثة بن النعمان مرّ على النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ ومعه جبرئيل يناجيه فلم يسلّم (إلى أن قال): وقال: أما إنّه لوسلّم لرددت عليه؛ ثمّ قال: أما إنّه من الثمانين؛ فقال النبيّ ـ صلى الله عليه وآله ـ: وما الثمانون؟ قال: يفرّ الناس عنك غير ثمانين فيصبرون.

إلّا أنّه خبر مجعول، ففي حنين إنّما صبر ثمانية: أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ وسبعة من بني هاشم، مع أنّ الخبر لم يتضمّن ذكر حنين.

[١٧٢٥]

حارثة بن وهب

الخزاعي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ

قائلاً: «سكن الكوفة».

أقول: وروى الاستيعاب عن أبي اسحاق، قال: حدّثنا حارثة بن وهب الخزاعي -وكانت امّه تحت عمر، فولدت له عبيدالله بن عمر- قال: صلّيت مع النبيّ -صلّى الله عليه وآله- بمنى والناس أكثر ماكانوا فصلّى بناركعتين في حجّة الوداع. وقال: وروى عنه معبد بن خالد حديثاً مرفوعاً «أهل الجنة كلّ ضعيف متضعّف، لو أقسم على الله لأبرّه، وأهل النار كلّ جوّاظ متكبّر».

[١٧٢٦]

حازم بن إبراهيم البجلي

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «سكن البصرة اسند عنه» وظاهره إماميته.

أقول: قد عرفت -في المقدّمة- أنّ عناوين رجال الشيخ أعمّ، بل ظاهر سكوت العامّة عن مذهبه عاميته. فعنونه ميزان الذهبي، قائلاً: عن سماك بن حرب، ذكره ابن عديّ،فساق له أحاديث ولم يذكر لأحد فيه قولاً ولا مطعناً.

[١٧٢٧]

حازم بن أبي حازم

الأحمسي

روى الطبري: أنّه قتل بصفّين معه -عليه السّلام- .

[١٧٢٨]

حازم بن حبيب الجعفي

عدّه البرقي في أصحاب الصادق -عليه السّلام-. وعدم عنوان الشيخ له في الرجال مع عموم موضوعه غفلة.

[١٧٢٩]

حازم بن حكيم

عدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «روى عنه عبدالصمد بن بشير بن ربيع الخولاني» والكلام فيه كما في سابقه.

[١٧٣٠]

حاطب بن أبي بلتعة

الخالفي، اللخمي

قال: عدّه الثلاثة في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

أقول: وقال الجزري: وقيل: إنّه من مذحج، وهو حليف لبني أسد بن عبدالعزّى، ثمّ للزبير؛ وروى عن عبيدالله بن أبي رافع، قال: سمعت عليّاً ـ عليه السّلام ـ يقول: بعثنا النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ أنا والزبير والمقداد؛ فقال: انطلقوا حتّى تأتوا روضة خاخ، فانّ بها ظعينة معها كتاب، فخذوه منها فأتوني به؛ فخرجنا حتى أتينا الروضة، فاذا نحن بالضعينة؛ فقلنا: اخرجي الكتاب. فقالت: مامعي من كتاب؛ فقلنا: لتخرجنّ الكتاب أو لنجرّدن الثياب، فأخرجته من عقاصها، فأتيناه ـ صلّى الله عليه وآله ـ به، فاذا فيه «من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين يخبرهم ببعض أمر النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ» فقال ـ صلّى الله عليه وآله ـ: ماهذا يا حاطب؟ قال: لا تعجل عليّ إنّي كنت امرأ ملصقاً في قريش ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكّة فأحببت إذ فاتني ذلك من نسب فيهم أن اتّخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي. ومافعلت ذلك كفراً وارتداداً عن ديني ولا رضاً بالكفر (إلى أن قال) وفيه نزلت «ياأيّها الّذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوّكم أولياء تلقون إليهم بالمودّة»[1].

---

(١) الممتحنة: ١.

قال القمّي في تفسير الآية: إن حاطب بن أبي بلتعة قد أسلم وهاجر الى المدينة وكان عياله بمكّة وكانت قريش تخاف أن يغزوهم النبيّ -صلّى الله عليه وآله- فصاروا إلى عيال حاطب، وسألوهم أن يكتبوا إلى حاطب يسألوه هل يريد محمّد أن يغزو مكّة؟ فكتبوا إليه؛ فكتب إليهم: أنّه يريد ذلك ودفع الكتاب إلى امرأة تسمّى صفيّة، فوضعته في قرونها ومرّت فنزل جبرئيل على النبيّ -صلّى الله عليه وآله- فأخبره؛ فبعث أميرالمؤمنين -عليه السّلام- والزبير في طلبها فلحقاها، فقال لها أميرالمؤمنين -عليه السّلام- أين الكتاب؟ فقالت: مامعي شيء ففتّشاها فلم يجدا معها شيئاً؛ فقال الزبير: مانرى معها شيئاً، فقال أميرالمؤمنين -عليه السّلام-: والله ماكذبنا رسول الله -صلّى الله عليه وآله-، ولا كذب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- على جبرئيل ولاكذب جبرئيل على الله تعالى؛ والله لتظهرنّ الكتاب أولأوردنّ رأسك إلى رسول الله -صلّى الله عليه وآله- فقالت: تنحّيا عنّي حتّى اخرجه، فأخرجت الكتاب من قرونها؛ فأخذه أميرالمؤمنين -عليه السّلام- وجاء به إلى النبيّ -صلّى الله عليه وآله- فقال: ياحاطب ماهذا؟ فقال: والله مانافقت وإنّي أشهد ألّا إله إلّا الله وأنّك رسوله حقّاً، ولكن أهلي كتبوا اليّ بحسن صنيع قريش إليهم، فأحببت أن اجازي قريشاً بحسن معاشرتهم؛ فأنزل تعالى «ياأيّها الّذين آمنوا لا تتّخذوا عدوّي وعدوّكم أولياء تلقون إليهم بالمودّة»[1].

وقال الجزري: وأرسله النبيّ -صلّى الله عليه وآله- إلى المقوقس صاحب الإسكندريّة سنة ستّ، فأحضره وقال: أخبرني عن صاحبك أليس هو نبيّاً؟ قلت: بلى، قال: فما باله لم يدع على قومه حيث أخرجوه من بلدته؟ فقلت: فعيسى تشهد أنّه رسوله فما له حيث أراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتّى رفعه

(١) تفسير القمّي: ٢/٣٦١.

الله؟ فقال: أحسنت؟ حكيم جاء من عند حكيم؛ وبعث معه هدية للنبيّ -صلّى الله عليه وآله- منها مارية القبطية وسيرين اختها وجارية اخرى؛ الخبر.

[١٧٣١]

حباب بن جبير

حليف بني اميّة

قال: عدّه أبوعمر في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- واستشهد يوم الطائف.

أقول: لم يقل بشهادة «حباب» لم بشهادة ابنه «عرفطة» الّذي ذكره معه فقال بعد عنوانه: «وابنه عرفطة بن الحباب استشهد يوم الطائف مع النبيّ -صلّى الله عليه وآله- والمصنّف توهم أنّ قوله: «وابنه عرفطة بن الحباب» مبتدأ وخبر وقوله: «استشهد الخ» راجع إلى حباب، مع أنّه خبر لقوله: «وابنه» وقوله: «عرفطة» بيان له.

وممّا يوضح ماذكرنا أنّه قال في عنوان ابنه عرفطة: «ذكره موسى بن عقبة في من استشهد يوم الطائف من بني اميّة» ومن عنوان ابنه يظهر أنّه أزدي حليف بني اميّة. لكن قال ثمّة: «عرفطة بن الحباب بن حبيب» وقال الجزري ثمّة: وذكره ابن إسحاق، إلّا أنّه قال: ابن جناب (بالجيم والنون) وقال ابن هشام: ويقال: ابن حباب (بحاء مهملة وبائين).

[١٧٣٢]

حباب بن حارث

عدّه المناقب من المقتولين في الطفّ في الحملة الاولى إجمالاً[1]. لكن كتابه غير خال عن التخليط.

(١) مناقب ابن شهراشوب: ١١٣/٤.

[١٧٣٣]

الحباب بن عامر بن كعب التيمي

من تيم اللات

قال المصنّف: قال علماء السير: نال شرف الشهادة في الطفّ.

أقول: ليس كلّ كتاب بمعتبر، ولم يعيّن مستنده.

[١٧٣٤]

الحباب بن قيظي

الأنصاري

في الاستيعاب «قتل يوم احد هو وأخوه صيفي» وفي الجزري ذكره بعضهم الجباب (بالجيم) وبعضهم الخباب (بالخاء المعجمة) أيضاً.

[١٧٣٥]

الحباب بن المنذر

الأنصاري، السلمي

في الطبري: أنّ النبيّ -صلّى الله عليه وآله- لمّا نزل أدنى ماء من بدر، قال له الحباب: أرأيت هذا المنزل؟ أمنزل أنزلكه الله ليس لنا أن نتقدّمه ولانتأخّره أم هو الرأي والحرب والمكيدة؟ قال -صلّى الله عليه وآله-: بل هو الرأي والحرب والمكيدة؛ فقال: يارسول الله، فانّ هذا ليس ذلك بمنزل فانهض بالناس حتّى تأتي أدنى ماء من القوم فتنزله، ثم تغور ماسواه من القلب، ثمّ تبني عليه حوضاً فتملأه ماء، ثمّ تقاتل القوم فنشرب ولايشربون؛ فقال النبيّ -صلّى الله عليه وآله-: لقد أشرت بالرأي[1].

وفي الاستيعاب: كان يقال لحباب: «ذوالرأي» وهو الّذي أشار على

---

(١) تاريخ الطبري: ٢/٤٤٠.

النبيّ -صلّى الله عليه وآله- أن ينزل على ماء بدر للقاء القوم؛ قال ابن عباس: فنزل جبرئيل على النبيّ -صلّى الله عليه وآله- فقال: الرأي ماأشار به حباب؛ وشهد احداً والخندق والمشاهد كلّها مع النبيّ -صلّى الله عليه وآله- وهو القائل يوم السقيفة: أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منّا أمير ومنكم أمير.

وفي خلفاء ابن قتيبة: ولمّا خطب أبوبكر يوم السقيفة وقال: فنحن الامراء وأنتم الوزراء، لانفتات دونكم بمشورة ولا تقضى دونكم الامور؛ قام الحباب فقال: يامعشر الأنصار؟ أنتم أهل الأبواء وإليكم كانت الهجرة، ولكم في السابقين الأوّلين مثل ماهم، وأنتم أصحاب الدار والإيمان من قبلهم، والله ماعبدوا الله علانية إلّا في بلادكم، ولاجمعت الصلاة إلّا في مساجدكم، ولادانت العرب للإسلام إلّا بأسيافكم؟ فأنتم أعظم الناس نصيباً في هذا الأمر، وإن أبى القوم فمنّا أمير ومنهم أمير؛ فقام عمر فقال: هيهات! لايجمع سيفان في غمد واحد، إنّه والله لا ترضى أن تؤمّركم ونبيّها من غيركم؛ ولكن العرب لاينبغي أن تولّى هذا الأمر إلّا من كانت النبوّة فيهم وأولى الأمر منهم؛ لنا بذلك على من خالفنا من العرب الحجّة الظاهرة والسلطان المبين؛ من ينازعنا سلطان محمّد وميراثه ونحن أولياؤه وعشيرته إلّا مدل بباطل أو متجانف لإثم أو متورّط في هلكة. فقام الحباب فقال: يامعشر الأنصار؟ إملكوا على أيديكم ولا تسمعوا مقالة هذا وأصحابه فيذهبوا بنصيبكم من هذا الأمر، فان أبوا عليكم ماسألتم فاجلوهم عن بلادكم وولّوا عليكم وعليهم من أردتم، فأنتم والله؟ أولى بهذا الأمر منهم، فانّه دان هذا الأمر من لم يكن يدين له بأسيافنا: أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب؛ أما والله؟ إن شئتم لنعيدنها جذعة؛ والله لايردّ عليّ أحد ماأقول إلّا حطمت أنفه بالسيف. قال عمر: فلمّا كان الحباب هو الّذي يجيبني لم يكن لي معه كلام. لأنّه كان بيني وبينه منازعة في حياة النبيّ -صلّى الله عليه وآله- فنهاني عنه فحلفت ألّا اكلّمه كلمة تسوءه أبداً

(إلى أن قال): فلمّا ذهب عمر وأبوعبيدة يبايعان أبابكر سبقهما إليه بشير بن سعد الأنصاري فبايعه؟ فناداه الحباب يابشير بن سعد عاقك عائق؟ ما اضطرّك إلى ما صنعت؟ حسدت ابن عمّك سعد بن عبادة على الإمارة؟ فلمّا رأت الأوس ماصنع بشير بن سعد وهو من سادات الخزرج ومادعوا إليه المهاجرين من قريش وماتطلب الخزرج من تأمير سعد بن عبادة، قال بعضهم لبعض وفيهم اسيد بن حضير: لئن وليتموها سعداً عليكم مرّة واحدة لازالت لهم بذلك عليكم الفضيلة ولاجعلوا لكم نصيباً فيها أبداً؟ فقوموا فبايعوا أبابكر؛ فقاموا إليه فبايعوه.

فقام الحباب إلى سيفه فأخذه، فبادروا إليه فأخذوا سيفه منه، فجعل يضرب بثوبه وجوههم حتى فرغوا من البيعة، فقال الحباب: فعلتموها يامعشر الأنصار؟ أما والله؟ لكأنّي بأبنائكم على أبواب أبنائهم قد وقفوا يسألونهم بأكفهم ولايسقون الماء!

قال أبوبكر: أمنّا تخاف ياحباب؟ قال: ليس منك أخاف، ولكن ممّن يجيء بعدك؛ قال أبوبكر: فاذا كان ذلك كذلك فالأمر إليك وإلى أصحابك ليس لنا عليكم طاعة؛ قال الحباب: هيهات ياأبابكر! إذا ذهبت أنا وأنت جاءنا بعدك من يسومنا الضيم، الخ[1].

وفي شرح ابن أبي الحديد في قوله ـعليه السّلامـ في معنى الأنصار نقلاً عن سقيفة الجوهري في خبر «فوثب رجل من الأنصار فقال: أنا جذيلها المحكّك وعذيقها المرجّب، فاخذ و وطيء في بطنه ودسّوا في فيه التراب»[2]..

ثمّ العجب من الشيخ في عدم عنوانه لهذا في رجاله مع جلاله! وعنوانه لبشير بن سعد المنافق! فلم يكن بعد سعد بن عبادة من استقام استقامته في

(١) الامامة والسياسة: ٧.

(٢) شرح النهج: ٦/٩. وفيه «فقام الحباب وقال» وليس هنا «فاخذ و وطيء، الخ».

قبال توطئة قريش. ويكفي في جلاله نزول جبرئيل -عليه السّلام- عن الله بتصديق رأيه. ثم لله درّ رأيه! في قوله لقومه: «لكأني بأبنائكم على أبواب أبنائهم قد وقفوا يسألونهم بأكفّهم ولايسقون الماء».

ويكفي في وخامة مافعل قومه وسوء ما نتجوا واقعة الحرّة لهم. وإذا كان أمر عقد على الأغراض النفسانيّة كحسد بشير بن سعد الخزرجي ألّا ينال ابن عمّه سعد بن عبادة الأمارة وحسد أوس منهم ألّا ينال الخزرج الرياسة وهم كانوا أهل الديانة وقريش وأغراضهم معلومة، لايكون عاقبته أحسن من هذا.

ويكفيه نهي النبي -صلّى الله عليه وآله- عمر عن منازعته. ومن المضحك! قول عمر: «فحلفت ألا اكلّمه كلمة تسوءه أبداً» مع عملهم معه ذاك العمل من وطئ ودسّ التراب في فيه.

[١٧٣٦]

حباب بن موسى التميمي

السعدي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام-.

أقول: ويظهر من حديث من ولد في إسلام الروضة كونه من أصحاب الباقر -عليه السّلام- أيضاً.

[١٧٣٧]

حباب بن يزيد

قال: مرّ في الأحنف نقل الكشّي ذهابه إلى معاوية وبيعه دينه منه وكونه يرى رأي الأمويّة، وأنّه مات وردّت الأموال إلى معاوية.

أقول: المصنّف جعل مافي الكشّي في الأحنف حباباً (بالحاء المهملة والباءين الموحّدتين) فعنونه هنا والقهبائي جعله خباباً (بالمعجمة والباءين أيضاً) فعنونه في الخاء بعده الباء، وكلّ منهما غلط.

وإنما هو حتات (بالمهملة والمثنّاتين من فوق) عنونه الكتب الصحابية كما قلنا وضبطوه.

[١٧٣٨]

حبّان بن عليّ

روى الطبري عنه، عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه: أنّ جبرئيل قال للنبيّ -صلّى الله عليه وآله- في أميرالمؤمنين -عليه السّلام- يوم احد: «إنّ هذه لهي المواساة» فقال رسول الله -صلّى الله عليه وآله-: «إنّه منّي وأنا منه» فقال جبرئيل: «وأنا منكما» فسمعوا صوتاً «لاسيف إلّا ذوالفقار ولافتى إلّا عليّ»[1] ويأتي تبديلهم له بـ«حيّان» وهو غلط.

[١٧٣٩]

حبحاب أبوعقيل

الأنصاري

قال: عدّه ابن مندة وأبو نعيم في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- وهو الّذي لمزه المنافقون، لما جاء بصاع من تمر صدقة، فأنزل تعالى: «الّذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات»[2].

أقول: والأصل في عنوانه الجزري، وعدّه أبوعمر أيضاً ولكن في الكنى وقال الجزري في الكنى: «اختلف في اسمه، وكونه حبحاب قول قتادة». ولكن في تفسير القمّي -في تفسير الآية- فجاء سالم بن عمير الأنصاري بصاع من تمر الخ[3].

---

(١) تاريخ الطبري: ٥١٤/٢.

(٢) التوبة: ٧٩.

(٣) تفسير القمّي: ٣٠٢/١.

[١٧٤٠]

حبش بن المعتمر

روى أمالي المفيد في مجلسه ٣٩ مسنداً عنه قال: دخلت على أميرالمؤمنين -عليه السّلام- فقلت: كيف أمسيت؟ قال: أمسيت محبّاً لمحبّنا مبغضاً لمبغضنا وأمسى محبّنا مغتبطاً برحمة من الله كان ينتظرها وأمسى عدوّنا يرمس بثيابه على شفا جرف هار، فكأن ذلك الشفاقدانهار به في نار جهنّم؛ ياحبيش! من سرّه أن يعلم امحبّ لنا أم مبغض؟ فليمتحن قلبه، فان كان يحبّ وليّنا فليس بمبغض لنا، و إن كان يبغض وليّنا فليس بمحبّ لنا[1].

ويأتي بعنوان «حبيش» لما في ذيله «ياحبيش» وبعنوان «ابن المغيرة» من رجال الشيخ.

[١٧٤١]

حبش بن المغيرة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ -عليه السّلام- وفي بعض النسخ «ابن المعتمر».

أقول: وهو الأظهر لتصديق أمالي المفيد له، كما عرفت.

[١٧٤٢]

حبش بن جنادة

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: «له كتاب، رواه أحمد بن الحسن عنه».

أقول: الظاهر وهم الفهرست، فـ«حبشي بن جنادة» صحابي، كمايأتي من ولده «الحصين بن المخارق» الّذي له كتاب، رواه أحمد بن الحسن عن أبيه عنه، كما يأتي فيه. ويشهد لوهمه عدم ذكر غيره له -حتّى رجاله الّذي

---

(١) أمالي المفيد: ٣٣٤.

موضوعه العامّ ـ وعدم الوقوف عليه في خبر، ويأتي تحريف الفهرست «الحصين ابن المخارق» بـ«الحسين بن مخارق».

[١٧٤٣]

حبشي بن جنادة

يكنّى أباالجنوب

قال: عدّه أبوعمر وابن مندة وأبونعيم من أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ .

أقول: وذكره النجاشي في حفيد حفيده «حصين بن المخارق، قائلاً بعد أن أنهى نسبه إليه: وحبشي صاحب النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ روى عنه ثلاثة أحاديث؛ أحدها «عليّ منّي وأنا منه».

وعنونه الطبري في ذيل تاريخه في عنوان من روى من بني نمير بن عامر بن صعصعة عن النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ وروى عنه حديث «عليّ منّي وأنا منه» ـ الّذي قاله النجاشي ـ باسنادين: تارة مع زيادة «لايؤدّي ديني إلّا أنا أو عليّ» واخرى مع زيادة «لايبلّغ عنّي إلّا أنا أو عليّ، قالها في حجّة الوداع»[1].

والأحاديث الثلاثة التي قال النجاشي رواها: أحدها مانقل. والثاني «من سأل من غير فقر فانّما يأكل الجمر» والثالث «الصدقة لاتحلّ لغنيّ ولا لذي مرة سوي، إلّا لذي فقر مدقع؛ ومن سأل الناس ليشرى به مالاً كان خموشاً في وجهه يوم القيامة ورضفاً من جهنّم، فمن شاء فليقلّ ومن شاء فليكثر» رواها الجزري.

وروى في عنوان عبدالرحمان بن عبد ربّ ـ الآتي ـ كونه ممّن شهد يوم غدير خمّ.

---

(١) ذيول تاريخ الطبري: ٥٧٠.

وعنونه تقريب ابن حجر و وصفه بـ«السلولي» وضبط حبشيّ (بالضمّ ثمّ موحدة ساكنة ثم معجمة بعدها ياء ثقيلة)». هذا، وفي الروضة ـقبل حديث **قوم** صالح بخير ـ «عن أبي جنادة الحصين بن المخارق بن عبدالرحمان بن ورقاء بن حبشي بن جنادة صاحب النبيّ ـصلّى الله عليه وآله ـ[1] والظاهر زيادة «بن جنادة» فالصحابي حبشيّ لاأبوه.

[١٧٤٤]

حبّة بن بعكك

أبوالسنابل،القرشي،العامري

قال: عدّه أبوعمر وأبو موسى في أصحاب رسول الله ـصلّى الله عليه وآله ـ.

أقول: أخذ كلامه من الجزري (كما في كل مقام يأخذ من الكتب الصحابيّة، فلم يكن عنده غير كتابه) وهو قال: إنّ «العامري» إنّما هو في قول أبي عمر، والصحيح «العبدري» كما قاله أبوموسى هنا وأبو عمر نفسه الكنى؛ وقد أنهى نسبه إلى عبدالدار بن قصيّ.

ثمّ إنّهم قالوا: كان من مسلمة الفتح وكان شاعراً. وقيل: اسمه حنّة (بالنون) فيكون محلّ عنوانه بعد.

[١٧٤٥]

حبّة بن جوين

العرني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ ـعليه السّلام ـ قائلاً: «وكنية حبّة أبو قدامة، وقيل: جوية العرني» وعدّه في أصحاب الحسن ـعليه السّلام ـ وعن البرقي أنّه من أصحاب عليّ ـعليه السّلام ـ من اليمن.

---

(١) روضة الكافي: ١٨٤/٨ الحديث المرقم ٢١١.

وعن التقريب: أنّه صدوق، وله أغلاط، وكان غالياً في التشيّع، من الثانية؛ وأخطأ من زعم أنّ له صحبة، مات سنة ستّ، وقيل: سبع وسبعين.

وعن ميزان الاعتدال: أنّه من الغالين في التشيّع.

وهو الّذي روى عن أمير المؤمنين ـعليه السّلام ـ أنّه قال: نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء وحزبنا حزب الله، والفئة الباغية حزب إبليس، ومن سوّى بيننا و بين عدوّنا فليس منّا[1].

وعدّه أبو موسى وابن عقدة من أصحاب رسول الله ـصلّى الله عليه وآله ـ ورووا مسنداً عنه، قال: لمّا كان يوم غدير خمّ دعا النبيّ ـصلّى الله عليه وآله ـ الصلاة جامعة، نصف النهار؛ فحمدالله وأثنى عليه ثمّ قال: «أيّها الناس؟ أتعلمون أني أولى بكم من أنفسكم؟» قالوا: نعم، قال: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه» وأخذ بيد عليّ ـعليه السّلام ـ حتّى رفعها، حتّى نظرت إلى إباطها[2]:

وزاد أبوموسى في ذيله «أنّه كان يومئذٍ مشركاً» والمشرك من ينسب الشرك إلى حبّة، لإسقاط خبره عن الاعتبار، ولم يحجّ في حجّة الوداع مشرك.

أقول: المصنّف خلط وخبط؛ فإنّما عنونه أبوموسى (على نقل الجزري) استناداً إلى ذكر ابن عقدة له في الصحابة. وروايته «عن يعقوب بن يوسف بن زياد وأحمد بن الحسين بن عبدالملك جميعاً، عن نصر بن مزاحم، عن عبدالملك ابن مسلم الملائي، عن أبيه، عن حبّة بن جوين العرني البجلي، قال: لمّا كان يوم غدير خمّ» الخبر، إلى أن قال: «وأخذ بيد عليّ حتّى رفعها حتّى نظرت إلى آباطهما وأنا يومئذ مشرك».

وقال الجزري منكراً لرواية ابن عقدة الّتي نقلها أبوموسى: لم يكن لحبّة صحبة،

---

(١) أمالي الطوسي: ١/٢٧٦.
(٢) اسد الغابة: ١/٣٦٧.

وإنّما كان من أصحاب عليّ وابن مسعود، وقوله: «شهد وهو مشرك» باطل، فانّ النبيّ -صلّى الله عليه وآله- قال هذا في حجّة الوداع ولم يحجّ تلك السنة مشرك، لأنّ النبيّ -صلّى الله عليه وآله- سيّر عليّاً سنة تسع إلى مكّة في الموسم وأمره أن ينادي ألّا يحجّ بعد العام مشرك؛ وحجّ النبيّ -صلّى الله عليه وآله- سنة عشر حجّة الوداع والإسلام قد عمّ جزيرة العرب.

قلت: لم يقل حبّة: حججت تلك السنة مشركاً، حتى يردّ الجزري عليه بأنّ تلك السنة لم يحجّ مشرك. وكلامه صحيح، فانّ النبيّ -صلّى الله عليه وآله- بعث أميرالمؤمنين -عليه السّلام- بأمر الله تعالى بآيات براءة وأنّه لايؤدّيها إلّا النبيّ أو من كان بمنزلة نفسه -بعد أن كان بعث صدّيقهم بها فردّه من الطريق- إلّا أنّه لايدل على عدم وجود مشرك سنة عشر في مكة بدون أن يحجّ، مع أنّ غاية مادلّ عليه الخبر إنّما هو شهوده وقعة الغدير في الطريق دون مكة، ومن أين أنّ في حجّة الوداع لم يكن في أرض العرب مشرك؟ ونفي الصحبة لايستلزم نفي الرؤية.

وفي الميزان قال الطبراني: يقال لـ«حبّة»: «رؤية».

قلت: وله مسجد معروف به، كما يفهم من خبر يأتي في الحسن بن الحسين العرني.

وممّا شرحنا من الأصل ظهر لك خبطات المصنّف، فلا نطوّل.

هذا، وقول الشيخ في أصحاب عليّ -عليه السّلام-: «وكنية حبّة أبوقدامة» ليس بحسن، فلم يكن موضع الإظهار، بل الإضمار، فكان عليه أن يقول: «وكنيته أبوقدامة» بل قوله: «وكنيته» أيضاً زائدة، فلو كان قال: «حبّة بن جوين العرني أبوقدامة» أيضاً يفهم المراد.

وأمّا قوله: «وقيل جوية العرني» فوجدناه كما نقل المصنف في نسخة خطيّة، ونقله الوسيط «وقيل: ابن حوية العرني» ومثله في المطبوعة الحيدرية؛

فان كان الأوّل صحيحاً، فالمعنى: اسمه حبّة وقيل: جوية. وإن كان الثاني صحيحاً، الظاهر أنّ المراد أنّ كنيته أبو قدامة وقيل ابن حوية.

وكيف كان: فلم أقف على من تردّد في اسمه في كونه حبّة (بالحاء المهملة والباء الموحدة) كما لم أقف على من تردّد في أبيه غير الشيخ في رجاله، ففي الميزان «بن جوين» بدون ترديد. ومثله التقريب مع زيادة ضبطه له بكونه بالجيم مصغّراً.

ثمّ كان عليه عدّه في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ بعد ذكر ابن عقدة، له في الصحابة ونقله عنه خبر الغدير.

هذا، وروى الخطيب عن سلمة بن كهيل أنّه مارأى حبّة إلّا ذاكراً[1].

وفي الميزان عن سلمة أيضاً: مارأى حبّة إلّا يقول: «سبحان الله والحمدلله» إلّا أن يكون يصلّي أو يحدّثنا.

وروى عن يحيى بن معين، قال: رأى الشعبي رشيد الهجري والأصبغ وحبّة العرني ومايساوون كلّهم شيئاً.

قلت: ماأسقطهم عن القيمة عند اولئك النصّاب إلّا تشيّعهم «ومانقموا منهم إلّا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد»[2].

قال المصنّف: نقل الجامع رواية إبراهيم أبي البلاد عن أبيه عن الأصبغ أو حبّة.

قلت: بل رواية إبراهيم بن أبي البلاد هكذا، ومورده حدّ مسكر التهذيب[3].

قال: نقل رواية إبراهيم، عن أبيه، عن جدّه، عنه.

قلت: بل رواية يحيى بن إبراهيم ومورده نوادر جهاد التهذيب[4].

---

(١) تاريخ بغداد: ٢٧٦/٨.

(٢) البروج: ٨.

(٣) التهذيب: ٩٥/١٠.

(٤) التهذيب: ١٧٥/٦.

قال: نقل رواية عمرو أبي المقدام عن أبيه عنه.

قلت: بل رواية عمرو بن أبي المقدام هكذا. ومورده فضل مساجد زيادات التهذيب[1].

[١٧٤٦]

حبيب بن أبي ثابت

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ -عليه السّلام- وفي أصحاب علي بن الحسين -عليه السّلام- قائلاً: «أبو يحيى الأسدي الكوفي، تابعي. وكان فقيه الكوفة وكان أعور، مات سنة سبع عشرة ومأة» وفي أصحاب الباقر والصادق -عليهما السّلام- قائلاً فيهما: «الأسدي الكوفي تابعي».

وفي محكيّ التقريب: حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي، مولاهم، أبويحيى، كوفي ثقة ثقة جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومأة.

أقول: وعدّه ابن قتيبة في عنوان الشيعة.

وروى الشيخان في أماليهما عن محمّد بن نوفل، قال: دخل علينا أبوحنيفة فذكرنا أميرالمؤمنين -عليه السّلام- ودار بيننا كلام فيه، فقال أبوحنيفة: قد قلت لأصحابنا: لا تقرّوا لهم بحديث غدير خمّ، فيخصموكم! فتغيّر وجه الهيثم بن حبيب الصيرفي، وقال له: لم لايقرّون به؟ أمّا هو عندك يانعمان؟ قال: هو عندي وقد رويته، قال: فلم لايقرّون به؟ وقد حدّثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم: أنّ عليّاً -عليه السّلام- أنشد الله في الرحبة: من سمع النبيّ -صلّى الله عليه وآله- يقول: من كنت مولاه، الخبر[2].

وماحكي له عن التقريب صحيح، لكن فيه «ثقة فقيه» لا «ثقة ثقة» كما قال.

---

(١) التهذيب: ٣/٢٥٣. (٢) أمالي المفيد: ١٥ و لم نعثرعليه في أمالي الشيخ الطوسي.

وعنونه الذهبي في ميزانه، قائلاً: «من ثقات التابعين، قال البخاري: سمع ابن عمر وابن عباس» والّذي وجدته في رجال الشيخ في أصحاب عليّ ابن الحسين ـ عليه السّلام ـ مات سنة ١١٩ كما نقله عن نسخة موافقة للتقريب.

قال: نقل الجامع رواية عامر بن السمط عنه، ورواية محمّد بن يعقوب عن الحسن عنه.

قلت: نقل الأوّل عن عصبيّة الكافي[1] والثاني عنه في الفرق بين من طلّق على غير السنّة منه[2]. لكنّه غلط من الجامع، فكيف يمكن أن يروي الكليني عمّن يروي عن ابن عبّاس بواسطة واحدة، وإنّما نقل الكليني في ذاك الباب عن الفضل بن شاذان نقله إجماع الامّة على جواز خروج المطلّقة على غير وجه السخط والرغم، قائلاً: فمن ذلك ماروى ابن جريج (إلى أن قال): وروى الحسن ـ أي البصري ـ عن حبيب بن أبي ثابت، الخبر.

والفضل لم يرو عن الحسن، وإنّما له طريق إليه بأسانيد فكيف محمّد بن يعقوب؟

[١٧٤٧]

حبيب بن أبي حبيب

قال: لم أقف فيه إلّا ماعن البخاري من أنّه روى عنه خالد بن طهمان.

أقول: الناقل عن البخاري النجاشي في خالد، ولابدّ له أنّه من رجاله.

[١٧٤٨]

حبيب الأحول

الخثعمي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً:

---

(١) الكافي: ٢/٣٠٨.

(٢) الكافي: ٦/٩٦.

«كوفي» وقال الفهرست: حبيب الخثعمي له أصل (إلى أن قال): عن ابن أبي عمير عنه.

أقول: وقال النجاشي: حبيب بن المعلّل الخثعمي المدائني، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن والرضا ـ عليهم السَّلام ـ ثقة ثقة صحيح، له كتاب رواه محمّد بن أبي عمير.

واتّحاد حبيب الخثعمي ـ الّذي في الفهرست ـ مع من في النجاشي مقطوع، لاتّحاد موضوعهما واتّحاد راويهما. وكما لا تنافي بين حبيب الخثعمي (الّذي في الفهرست) مع حبيب الأحول الخثعمي (الّذي في رجال الشيخ) كذلك لا تنافي بينه وبين حبيب بن المعلّل الخثعمي الّذي في النجاشي؛ فلِمَ لم ينقل مافيه؟

فان قيل: إنّ الشيخ في رجاله كما عدّ «حبيب الأحول الخثعمي» عدّ «حبيب بن المعلّل الخثعمي».

قلت: إنّ الشيخ يكرّر كثيراً في الرجال عنوان واحد مع التعبير عنه بلفظ واحد لايحتمل التعدّد، فكيف في مااختلف لفظه واحتمل تعدّده. وبالجملة الثلاثة واحد.

قال: نقل الجامع رواية حمّاد بن أبي طلحة عنه.

قلت: في الاصلاح بين ناس الكافي[1].

[١٧٤٩]

حبيب بن أوس

أبو تمام الطائي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: كان إماميّاً وله شعر في أهل البيت

---

(١) الكافي: ٢/٢٠٩.

ـعليهم السّلام ـ كثير وذكر أحمد بن الحسين ـ رحمه الله ـ أنّه رأى نسخة عتيقة، قال: لعلّها كتبت في أيامه أو قريباً منه وفيها قصيدة يذكر فيها الأئمّة ـعليهم السّلام ـ حتى انتهى إلى أبي جعفر الثاني ـعليه السّلام ـ لأنّه توفّي في أيّامه. وقال الجاحظ في كتاب الحيوان: وحدّثني أبو تمام الطائي، وكان من رؤساء الرافضة، له كتاب الحماسة وكتاب مختار شعر القبائل، أخبرنا أبو أحمد ابن الحسين البصري.

أقول: وعنونه ابن النديم، وزاد في كتبه على ما في النجاشي «كتاب الفحول» وقال: لم يزل شعره غير مؤلّف، يكون مأتي ورقة إلى أيّام الصولي، فانّه عمله على الحروف نحو ثلاثمأة وعمله عليّ بن حمزة الإصفهاني أيضاً، فجوّد فيه على غير الحروف، بل على الأنواع[1].

قال المسعودي: حكي عن بعض العلماء بالشعر أنّه سئل عن أبي تمام، فقال كأنّه جمع شعر العالم فانتخب جوهره. وقد صنّف أبو بكر الصولي كتاباً جمع فيه أخبار أبي تمام وشعره وتصرّفه في أنواع علومه ومذاهبه. وقال ابن معدان: وجدت مايتمثّل به ويجري على ألسنة العامّة وكثير من الخاصّة من شعر أبي تمام مأة وخمسين بيتاً، ولا أعرف شاعراً جاهليّاً، ولا إسلاميّاً يتمثّل له بهذا المقدار من الشعر. ورثاه الحسن بن وهب الكاتب:

سقى بالموصل الجدث الغريبا ... سحائب ينتحبن له نحيبا

إذا أطللنه أطللن فيه ... شعيب المزن يتبعها شعيبا

ولطمت البروق به خدوداً ... وشققت الخدود لها جيوبا

فانّ تراب ذاك القبر يحوي ... حبيباً له يدعى حبيبا

لبيباً شاعراً فطناً أديباً ... أصيل الرأي في الجلي أريبا

---

(١) فهرست ابن النديم: ١٩٠.

إذا شاهدته رواك في ما يسرك رقة منه وطيبا

ورثاه ابن الزيّات في وزارته، فقال:

قالوا: حبيب قدثوى فأجبتهم ناشدتكم لاتجعلوه الطائي

وحكى ابن عبدلان الموصلي النحوي، قال: سألت ابن عنين عن معنى قوله:

سقى الله دوح الفوطتين ولاارتوت من الموصل الحدباء إلّا قبورها

لم حرّمها وخصّ القبور؟ قال: لأجل أبي تمام[1].

وفي التقريب: توفّي بالموصل سنة ٢٣١ وبنى عليه أبونهشل بن حميد الطوسي قبّة.

وفي الأغاني أنشد أبوتمام أبادلف قصيدته الّتي يقول:

اذا افتخرت يوماً تميم بقوسها وزادت على ماوطدت من مناقب

فأنتم بذي قار أمالت سيوفكم عروش الذين استرهنوا قوس حاجب

محاسن من مجدمتى تقرنوا بها محاسن أقوام تكن كالمعائب

فقال أبودلف: يامعشر ربيعة ؛ مامدحتم بمثل هذا الشعر قط (إلى أن قال) قال له: أنشدني قولك في محمّد بن حميد:

وقدكان فوت الموت سهلاًفرده إليه الحفاظ المرّ والخلق الوعر

فأثبت في مستنقع الموت رجله وقال لها من تحت أخمصك الحشر

غزا غزوة والحمد نسج ردائه فلم ينصرف إلّا وأكفانه الاجر

كأنّ بني نبهان يوم مصابه نجوم سماء خرّمن بينها البدر

يعزّون عن ثاو يعزّى به العلى ويبكي عليه البأس والجودوالشعر

فأنشده فقال: والله لوددت أنّها فيّ ؛ فقال: بل افدّي الأمير بنفسي وأهلي

---

(١) مروج الذهب: ٤٨٦/٣.

وأكون المقدم؛ فقال: لم يمت من رثي بمثل هذا الشعر.

وقال له الحسن بن وهب الكاتب ـ مع كونه في مقام شامخ من البلاغة ـ واصفاً بيانه: الفضل لك إذ كنت تأتي به في غاية الاقتدار على غاية الاقتصار في منظوم الأشعار، فتحلّ متعقّده وتربط متشرّده، وتنظم أشطاره وتجلو أنواره، وتفصّله في حدوده وتخرّجه في قيوده، ثمّ لا تأتي به مهما اقتبسته مشتركاً فتلبّس ولا متعقّداً فيطول ولا متكلّفاً فيحول، فهو كالمعجزة يضرب فيها الأمثال ويشرح لها المقال.

ولمّا أنشد أبو تمام المعتصم قوله: «السيف أصدق أنباء من الكتب».

قال له المعتصم: لقد جلوت عروسك فأحسنت جلائها؛ فقال: لو كانت من الحور العين لكان حسن إصغائك إليها من أوفى مهورها.

وقال له إبراهيم بن العبّاس (وقد أنشده شعراً): يا أباتمام امراء الكلام رعية لاحسانك.

وقال: اخترم أبو تمام وما استمتع بخاطره ولانزح ركيّ فكره، حتّى انقطع رشاء عمره.

وقال: أخذ قوله في بعض رسائله «فصار ما كان يحرزهم يبرزهم وما كان يعقلهم يعتقلهم» من معنى أبيات لأبي تمام[1].

ونقل السيوطي في اقتراحه عن الكتاب ـ كتاب سيبويه ـ استشهاده ببيت من أبي تمام، قائلاً: وهو وإن كان محدّثاً لايستشهد بشعره في اللغة فهو من علماء العربية، فاجعل مايقوله بمنزلة مايرويه، ألا ترى إلى قول العلماء: الدليل عليه بيت الحماسة؟ فيقتنعون بذلك، لمعرفتهم بروايته وإتقانه[2].

وقد عرفت من النجاشي في كتبه كتاب الحماسة.

---

(١) الأغاني: ١٦/٣٨٣ ـ ٣٩٩. (٢) الاقتراح في اصول النحو للسيوطي.

ومن أدبيّته أنّه دخل على ابن أبي دواد في مجلس حكمه وأنشده أبياتاً، فقال له: سيأتيك ثوابها ثم اشتغل بتوقيعات في يده، فاحفظ ذلك أباتمام،فقال.

احضر أيّدك الله فانّك غائب واجتمع فانّك متفرّق

ثم أنشد:

إنّ حراماً قبول مدحتنا وترك مايرتجى من الصفد

كما الدنانير والدرهم في الصرف حرام إلّا يداً بيد

فأمر بتوفير حبائه وتعجيل عطائه.

وكان على الشيخ عنوانه في الرجال والفهرست بعدشهرة إماميّته وكتاب حماسته.

ويأتي في الكنى مزيد كلام فيه. هذا ووجدنا طريق النجاشي كما نقله، لكن فيه سقط واضح.

[١٧٥٠]

حبيب بن بديل بن ورقاء

عدّه صاحب ينابيع المودة الحنفي من سبعة عشر رجلاً، شهدوا أنّ النبيّ -صلّى الله عليه وآله- قال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» لما أنشد عليّ -عليه السّلام- الناس في ذلك في رحبة مسجد الكوفة[1].

وعنونه الجزري في اسده عن أبي موسى، قائلاً: أورده ابن عقدة وغيره من الصحابة، روى حديثه ذرّبن حبيش، قال: خرج عليّ -عليه السّلام- من القصر فاستقبله ركبان متقلّدي السيوف فقالوا: السلام عليك يا أميرالمؤمنين، السلام عليك يامولانا ورحمة الله وبركاته؛ فقال عليّ -عليه السّلام-: من هاهنا

(١) ينابيع المودّة: ٣٢.

من أصحاب النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ فقام إثني عشر، منهم قيس بن ثابت ابن شماس وهاشم بن عتبة وحبيب بن بديل بن ورقاء، فشهدوا أنّهم سمعوا النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه».

[١٧٥١]

حبيب بن بشّار

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «الكندي» وفي أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «مولى كندة تابعي كوفي إسكاف».

أقول: الظاهر اتّحاده مع من عدّه في أصحاب الباقر والصادق ـ عليهما السّلام ـ أيضاً بلفظ «حبيب أبو عميرة الإسكاف كوفي تابعي» لأنّه لا اختلاف بينهما، إلّا أنّه ذكر في أحدهما الكنية وفي الآخر الأب ولا تقابل في ذلك.

ثمّ كونه «بن بشّار» بالموحّدة ثمّ المعجمة ـ كما هو محلّه هنا ـ غير معلوم فالمحتمل كونه «بن يسار» بالمثنّاة ثمّ المهملة، كما يأتي؛ وقد وثّقه ابن حجر فقال: حبيب بن يسار، الكندي الكوفي، ثقة، من الثالثة.

وعنون الذهبي «حبيب الإسكاف» قائلاً: أبو عميرة الكوفي، له عن أنس، قال الدارقطني متروك.

[١٧٥٢]

حبيب بن بزّاز بن حسّان

مولى بني هاشم

قال: لم أقف فيه إلّا على ما رواه الشيخ[1] في مجالسه عن ابن عقدة، عن

(١) الظاهر أنّ المراد به الشيخ المفيد لا الشيخ الطوسي كما توهمه المؤلّف (دام ظلّه).

محمّد بن الحسن التيملي، قال: وجدت في كتاب أبي: حدّثنا محمّد بن مسلم الأشجعي عن محمّد بن نوفل، ونقل الخبر كمامرّ في حبيب بن أبي ثابت (إلى أن قال) فقال أبوحنيفة: أفلا ترون أنّه قد جرى في ذلك خوض حتّى يشتدّ على الناس لذلك، فقال الهيثم: فنحن نكذّب عليّاً أو نردّ قوله؟ فقال أبوحنيفة: مانكذّب عليّاً ولانردّ قوله، ولكنّك تعلم أنّ الناس قد غلافيهم قوم؛ فقال الهيثم: يقول رسول الله ويخطب به ونشفق نحن ونتقيه لغلوّ غال أو قول قائل؟ ثم جاء من قطع الكلام بمسألة سأل عنها. ودار الحديث بالكوفة وكان معنا في السوق حبيب بن بزاز بن حسّان، فجاء إلى الهيثم، فقال: مادار عنك في عليّ -عليه السّلام- وقوله؟ - وكان حبيب مولى بني هاشم - فقال له الهيثم: النظر يمرّ فيه أكثر من هذا. فحججنا بعد ذلك ومعنا حبيب، فدخلنا على أبي عبدالله-عليه السّلام- فسلّمنا عليه؛ فقال له حبيب: قد كان من الأمر كذا وكذا، فتبيّن الكراهة في وجه أبي عبدالله -عليه السّلام- فقال له حبيب: هذا محمّد بن بن نوفل حضر ذلك؛ فقال أبوعبدالله -عليه السّلام-: أي حبيب كفّ، خالطوا الناس بأخلاقهم وخالفوهم بأعمالكم، فانّ لكلّ امرئ مااكتسب وهو يوم القيامة مع من أحبّ، لاتحملوا الناس عليكم وعلينا وادخلوا في دهماء الناس فان لنا أيّاماً ودولة يأتي بها الله إذا شاء؛ فسكت حبيب، فقال -عليه السّلام-: أفهمت ياحبيب؟ لاتخالفوا أمري فتندموا؛ قال: لن اخالف أمرك . قال أبو العبّاس: سألت علي بن الحسن عن محمّد بن نوفل، فقال: كوفي، فقلت ممّن؟ قال: أحسبه مولى لبني هاشم. وكان حبيب بن بزاز بن حسّان مولى لبني هاشم، وكان الخبر في ماجرى بينه وبين أبي حنيفة حين ظهر أمر بني العبّاس، فلم يمكنهم إظهار ماكان عليه.

أقول: وروى الخبر المفيد أيضاً في آخر المجلس الثالث من أماليه. لكن عنوان المصنّف غلط، فانّه حرّف الخبر فيه؛ فانّه حبيب بن نزار (بالنون) لابزاز

بالباء «بن حيّان» لا «حسّان». وقد عنونه الشيخ في رجاله في مايأتي.

وحرّف المصنّف الخبر في مواضع اخر:

منها: قوله: «عن محمّد بن الحسن التيملي» فانّ الصحيح: «عن عليّ بن الحسن التيملي» والمراد به «عليّ بن فضّال» الّذي سأله ابن عقدة في آخر الخبر عن محمّد بن نوفل وعن حبيب هذا.

ومنها: قوله: «عن محمّد بن نوفل، قال: دخل علينا أبوحنيفة» فانّ الصحيح «عن محمّد بن نوفل بن عائذ الصيرفي، قال: كنت عند الهيثم بن حبيب الصيرفي، فدخل علينا أبوحنيفة».

ومنها: قوله «حتّى يشتدّ على الناس» فانّ الصحيح «حتّى نشد عليّ الناس».

ومنها: قوله «قد غلافيهم قوم» والأصل «قد غلامنهم قوم».

ومنها: قوله: «اوقول قائل» فهومحرّف «أوقلي قال».

ومنها قوله: «فقال مادار» والأصل «فقال له: قد بلغني عنك مادار».

وأسقط بعد قوله: «أكثر من هذا» قوله: «فخفض الأمر» وأسقط من آخر الخبر قوله: «آل محمّد عليهم السّلام».

وبالجملة: فالمصنّف حرّف اسم والد حبيب واسم جدّه، كما حرّف متن الخبر.

[١٧٥٣]

حبيب بن بشر

قال: المصنّف: وفي المنهج بشير أو بشر. ثمّ نسب إلى الشيخ عدّه في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ ونقل الجامع رواية الحسين بن أبي العلا عنه عنه ـ عليه السّلام ـ في تقيّة الكافي[1].

---

(١) الكافي: ٢/٢١٧.

أقول: لم أقف عليه في رجال الشيخ ولا نقله الوسيط والجامع، وإنّما هو في البرقي عدّه في أصحاب الصادق -عليه السَّلام-.

[١٧٥٤]

حبيب بن ثعلبة

روى الجوهري في سقيفته عنه، قال: سمعت عليّاً -عليه السَّلام- يقول: أما وربّ السماء والأرض -ثلاثاً- إنّه لعهد النبيّ -صلّى الله عليه وآله- ليغدرنّ بك الامّة من بعدي[1].

[١٧٥٥]

حبيب بن جري

العبسي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السَّلام- قائلاً: «مشكوك فيه» وفي أصحاب الصادق -عليه السَّلام- قائلاً: «وفيه نظر».

وقال: والظاهر أنّ غرضه بالشكّ والنظر الشكّ والنظر في إماميّته.

قلت: غير باب «من لم يروعنهم عليهم السَّلام» من أبواب الكتاب غير الإمامي فيها أكثر من الإمامي ولاسيّما في أصحاب الباقر والصادق -عليهما السَّلام- فكيف خصّ هذا بما قال؟،ولا يبعد أن يكون المراد الاستشكال في أصل صحابيّته كما أنّ مانقله عن الميرزا من احتمال كون المراد الاستشكال في اتّحاده مع حبيب العبسي والدعائذ بن حبيب -الّذي عنونه في البابين قبل هذا أيضاً- في غير محلّه؛ فمع الفصل بثلاث وأربع وسائط اللفظ قاصر، فلو أراد ماقال، لقال: «وهل فلان أم لا» أو «ويحتمل كونه فلاناً».

* * *

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦/ ٤٥.

[١٧٥٦]

حبيب الجماعي

قال: قال الوحيد: في نسختي من رسالة المفيد في الردّ على الصدوق «إنّ من الفقهاء والرؤساء الأعلام حبيب الجماعي» ويحتمل أن يكون «الجماعي» مصحّف «الخثعمي».

وقال المصنّف: لاوجه لاحتمال كونه مصحّف «الخثعمي» بعد عدم وجود خبر حبيب الخثعمي كعدم وجود خبر حبيب الجماعي.

قلت: يأتي في عنوان حبيب الخثعمي أخبار له.

وأمّا حبيب الجماعي: فخبره موجود في التهذيب في علامة أوّل شهر رمضان في خبر عدم جواز الشهادة في رؤية الهلال دون خمسين[1] لكنّه في نسخة وبدّله في اخرى بالخزاعي.

فان قيل: يشهد للخزاعي أنّ الاستبصار رواه في حكم الهلال إذا رؤي قبل الزوال بلفظ «الخزاعي» نسخة واحدة[2].

قلت: ويشهد للجماعي قول المفيد.

وكيف كان: فلو كان الوحيد قال: «يحتمل كونه مصحّف الخزاعي» كان أوجه بعد كونه في الاستبصار نسخة واحدة، وإن كان «الخزاعي» غير مذكور في الرجال كـ«الجماعي» أيضاً.

[١٧٥٧]

حبيب بن حسّان بن أبي الأشرس الأسدي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب علي بن الحسين ـ عليه السّلام ـ

---

(١) التهذيب: ١٥٩/٤. (٢) الاستبصار: ٧٤/٢.

قائلاً: «مولاهم، روى عنه وعن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهم السّلام» وفي أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «كوفي مولى بني أسد».

أقول: بل قال: «كوفي مولى» بدون «بني أسد» ولو كان قاله كان لغواً بعد قوله أولاً: «الأسدي» كما أنه غفل عن عدّ الشيخ له في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ بلفظ «حبيب بن حسّان بن أبي الأشرس، كوفي، مولى بني أسد».

قال: ظاهر رجال الشيخ إماميّته.

قلت: قد عرفت في المقدّمة كون عناوين رجال الشيخ أعمّ، بل ظاهر سكوت الذهبي عاميّته إن لم نقل بنصرانيّته، فعنونه ميزانه، قائلاً: حبيب بن أبي الأشرس هو حبيب بن حسّان وهو حبيب بن أبي هلال له عن سعيد بن جبير وغيره. روى عنه مروان بن معاوية واسماعيل بن جعفر. وقال ابن المثنّى: ماسمعت يحيى ولا عبدالرحمان حدّثا عن سفيان عن حبيب بن حسّان ابن أبي الأشرس شيئاً قط. وقال ابن حبّان: منكر الحديث جدّاً وكان قد عشق نصرانيّة، فقيل: إنّه تنصّر وتزوّج بها؛ فأمّا اختلافه إلى البيعة فصحيح. وروى عبّاس عن ابن معين: حبيب بن حسّان ليس بثقة، كانت له جاريتان نصرانيّتان، فكان يذهب معهما إلى البيعة.

قلت: ومقتضى قوله: «وهو حبيب بن أبي هلال» كونه حسّان مكنّى بأبي هلال.

[١٧٥٨]

حبيب بن الحسن

قال: لم أقف فيه إلّا على رواية حدّ نبّاش الكافي عنه عن محمّد بن الوليد، وعنه عن محمّد بن عبدالجبّار.

أقول: بل عن محمّد بن عبدالحميد العطار[١].

(١) الكافي: ٧/٢٢٩.

[١٧٥٩]

حبيب بن حماز

حامل راية ضلالة، من قبل معاوية لخالد بن عرفطة، كما يأتي في خالد.

[١٧٦٠]

حبيب الخثعمي

عنونه الفهرست، كما مرّ في عنوان «حبيب الأحول الخثعمي» وعدّه البرقي أيضاً؛ وورد في الأخبار، ومنها في خبر الكشّي في عمر أخي عذافر[١].

والمفهوم من المشيخة أنّه حبيب بن المعلّى، حيث قال: «وما كان فيه عن حبيب بن المعلّى فقد رويته» إلى ان قال: «عن حماد بن عثمان عن حبيب بن الخثعمي»[٢] لكن يأتي أنّ حبيب بن المعلّى هو حبيب السجستاني ولعلّ «المعلّى» في كلامه محرّف «المعلّل» فعنون النجاشي حبيب بن المعلّل الخثعمي ـ كما يأتي ـ ووثّقه مرّتين. أو «المعلّل» محرّف «المعلّى» وهو الأظهر.

وورد حبيب الخثعمي في وضع زكاة الكافي وفي غيرة نكاحه وفي الرجل يهوى امرأة وأبواه غيرها[٣] وفي ما يجب من معاشرته[٤] وفي أواسط كيفيّة صلاة التهذيب[٥] وطوافه[٦] وزيادات أحكام سهوه[٧] وفي الكفّارة في اعتماد إفطاره[٨].

[١٧٦١]

حبيب الخزاعي

قال: لم أقف فيه إلّا على رواية باب حكم الهلال إذا رؤي قبل الزوال في الاستبصار عنه عن الصادق ـ عليه السلام ـ[٩] ولكن أبدله باب علامة أوّل شهر رمضان بحبيب الجماعي.

---

(١) الكشّي: ٣٧٠.
(٢) الفقيه: ٤/٤٤٧.
(٣) الكافي: ٥/٥٣٦ و ٤٠١.
(٤) الكافي: ٢/٦٣٥.
(٥) التهذيب: ٢/٣١٩.
(٦) التهذيب: ٥/١٢٤.
(٧) التهذيب: ٢/٣٤٨.
(٨) التهذيب: ٤/٢١٣.
(٩) الاستبصار: ٢/٧٤.

أقول: ظاهر كلامه أنّ الثاني أيضاً في الاستبصار مع أنّه في التهذيب[1] مع أنّه في نسخة وفي اخرى «الخزاعي» كما في الاستبصار.

[١٧٦٢]

حبيب بن زيد

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ تارة بلا زيادة واخرى مع إضافة «المدني، دخل الكوفة، عداده في الكوفيّين».

وعن تقريب ابن حجر: حبيب بن زيد بن خلّاد الأنصاري المدني، وقد ينسب إلى جدّه، من السابعة.

وعن تهذيب الكمال نقلاً عن أبي حاتم: أنّه صالح. وعن النسائي توثيقه.

أقول: وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ والتقريب قال: «ثقة من السابعة».

[١٧٦٣]

حبيب بن زيد بن تميم

الأنصاري، البياضي

قال: عدّه أبو عمر وأبو موسى في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قتل في احد شهيداً.

أقول: عدم عنوان ابن مندة وأبي نعيم كرجال الشيخ له غريب!

[١٧٦٤]

حبيب بن زيد بن عاصم

الخزرجي، المازني، النجاري

قال: عدّه أبو عمر و أبو موسى وأبو نعيم في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله

(١) التهذيب: ١٥٩/٤.

عليه وآله ـ وهو الّذي أرسله النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ إلى مسيلمة الكذّاب، فكان إذا قال له مسيلمة: أتشهد أنّ محمّداً رسول الله؟ قال: نعم، واذا قال له: أتشهد أنّي رسول الله؟ قال: إنّي أصمّ لا أسمع؛ فعل ذلك مراراً فقطعه مسيلمة عضواً عضواً.

أقول: وقال البلاذري: قطع مسيلمة يديه ورجليه .

[١٧٦٥]

حبيب السجستاني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين ـ عليه السّلام ـ وفي أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «روى عنه وعن أبي عبدالله ـ عليهما السّلام ـ وفي أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «روى عنهما».

وروى الكشّي عن العيّاشي، قال: حبيب السجستاني: كان أوّلاً شارياً ثمّ دخل في هذا المذهب وكان من أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله ـ عليهما السّلام ـ منقطعاً إليهما[1].

أقول: المفهوم من البرقي ورجال الشيخ كون أبيه «معلّى» ففي الأوّل في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ ممّن أدركه من أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ «حبيب بن المعلّى سجستاني» وفي الثاني في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ «حبيب بن المعلّى السجستاني».

ثمّ الظاهر عدم صحّة عدّ الشيخ له في أصحاب عليّ بن الحسين ـ عليه السّلام ـ لأنّ العيّاشي إنّما قال: «وكان من أصحاب أبي جعفر وأبي عبدالله ـ عليهما السّلام ـ ولأنّ البرقي إنّما عدّه في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ ممّن أدركه من الباقر ـ عليه السّلام ـ.

---

(١) الكشّي: ٣٤٧.

و إن كنّا لم نقف على روايته عن غير الباقر ـعليه السّلام ـ كما في مولد فاطمة ـسلام الله عليها ـ من الكافي[١] وفي مداراته[٢] وفي غضبه[٣] وفي ديات أعضاء التهذيب[٤] وفي باب آخر ـالثاني ـبعد طينة مؤمن الكافي[٥] وقول الجامع: «في باب الطينة» ليس بصواب. والراوي عنه في الجميع هشام بن سالم.

[١٧٦٦]

حبيب بن عفيف

الأزدي

روى إبراهيم الثقفي في غاراته: أنّ أمير المؤمنين ـعليه السّلام ـ لما خطب الناس في غارة سفيان على الأنبار فتثاقلوا، قام هذا وأخذ بيد ابن أخ له، يقال له: عبدالرحمان بن عبدالله بن عفيف، فأقبل يمشي حتى استقبله ـعليه السّلام ـ بباب السدّة ثمّ جثا على ركبتيه وقال: ها أنا ذا، لا أملك إلّا نفسي وابن أخي، فمرنا بأمرك فوالله لننفذنّ له ولو حال دون ذلك شوك الهراس وجمر الغضى حتى ننفذ أمرك أو نموت دونه، فدعا لهما بخير وقال لهما: أين تبلغان بارك الله عليكما ممّا نريد[٦].

[١٧٦٧]

حبيب بن مسلمة بن مالك

القرشي، الفهري

عنونه المصنّف في جمع عنونهم في ذيل باب حبيب إجمالاً، لعنوان العامّة لهم في أصحاب رسول الله ـصلّى الله عليه وآله ـ وعدم معلوميّة حالهم مع أنّه معلوم كونه من الفجرة الكفرة.

---

(١) الكافي: ٤٥٧/١.
(٢) الكافي: ١١٧/٢.
(٣) الكافي: ٣٠٣/٢.
(٤) التهذيب: ٢٥٩/١٠.
(٥) الكافي: ٨/٢.
(٦) الغارات للثقفي: ٤٧٧/٢.

في الاستيعاب: لم يزل حبيب مع معاوية في حروبه بصفّين وغيرها، وقال له الحسن بن علي -عليه السَّلام- بعد صفّين: ياحبيب ربّ مسير لك في غير طاعة الله! فقال له حبيب: أمّا إلى أبيك، فلا؛ فقال له الحسن -عليه السَّلام-: بلى والله لقد طاوعت معاوية على دنياه وسارعت في هواه، فلئن كان قام بك في دنياك، لقد قعد بك في دينك؛ فليتك إذا أسأت الفعل أحسنت القول، فتكون كما قال الله تعالى «وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيّئاً»[1] ولكنّك كما قال الله تعالى «كلّا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون»[2].

وروى نصر بن مزاحم، قال: كان عليّ -عليه السَّلام- إذا صلّى الغداة والمغرب وفرغ من الصلاة، يقول: اللّهم العن معاوية وعمرواً وأباموسى وحبيب ابن مسلمة[3].

ثمّ من العجب العجاب أنّ صاحب الاستيعاب مع نقله مامرّ، قال: قال سعيد بن عبدالعزيز: «كان حبيب بن مسلمة فاضلاً مجاب الدعوة» افّ لهم ولما يعبدون من دون الله! هل مجيب دعوة معاوية إلى كل كفر وفساد مجاب الدعوة؟

وقال: صاحب الاستيعاب أيضاً قال شريح بن حارث:

ألا كلّ من يدعى حبيباً وإن بدت مروّته يفدي حبيب بني فهر

قلت: ولو كان قال:

ألا كلّ من يدعى بغيضاً وإن بدت دنائته يفداه حبيب بني فهر

لما أبعد عن الصواب. والرجلان شاميّان امويّان، لاغرو أن يواليا من عادى الله.

(١) التوبة: ١٠٣. (٢) المطففين: ١٤. (٣) وقعة صفّين: ٥٢٢.

[١٧٦٨]

حبيب بن مظاهر

الأسدي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ -عليه السّلام- والحسن والحسين -عليهما السّلام-.

وروى الكشّي عن جبرئيل بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن عبدالله بن مهران عن أحمد بن النصر عن عبدالله بن يزيد الأسدي عن فضيل بن الزبير، قال: مرّ ميثم التمّار على فرس له فاستقبل حبيب بن مظاهر الأسدي عند مجلس بني أسد فتحدّثا حتّى اختلفت أعناق فرسيهما؛ ثمّ قال حبيب: لكأنّي بشيخ أصلع ضخم البطن يبيع البطيخ عند دار الرزق، وقد صلب في حبّ أهل نبيّه -عليهم السّلام- ويبقر بطنه على الخشبة. فقال ميثم: وإنّي لأعرف رجلاً أحمر له ضفيرتان يخرج لينصر ابن بنت نبيّه -صلّى الله عليه وآله- فيقتل ويجال برأسه بالكوفة، ثمّ افترقا؛ فقال أهل المجلس: مارأينا أحداً أكذب من هذين. قال: فلم يفترق أهل المجلس حتّى أقبل رشيد الهجري فطلبهما فسأل أهل المجلس عنهما، فقالوا: افترقا وسمعناهما يقولان كذا وكذا. فقال رشيد: رحم الله ميثماً ونسي ويزاد في عطاء الّذي يجيء بالرأس مائة درهم. ثمّ أدبر، فقال القوم: هذا والله أكذبهم. فقال القوم: «والله ماذهبت الأيام والليالي حتّى رأينا ميثماً مصلوباً على باب دار عمرو بن حريث وجيء برأس حبيب بن مظاهر وقد قتل مع الحسين -عليه السّلام- ورأينا كلّ ماقالوا. وكان حبيب من السبعين الرجال الّذين نصروا الحسين -عليه السّلام- ولقوا جبال الحديد واستقبلوا الرماح بصدورهم والسيوف بوجوههم، وهم يعرض عليهم الأمان والأموال فيأبون ويقولون: لاعذر لنا عند رسول الله -صلّى الله عليه وآله- إن قتل الحسين -عليه السّلام- ومنّا عين تطرف حتّى قتلوا حوله. ولقد خرج

حبيب بن مظاهر الأسدي وهو يضحك فقال يزيد بن حصين الهمداني ـ وكان يقال له: سيد القراء ـ: يا أخي ليس هذه بساعة ضحك قال: فأيّ موضع أحقّ من هذا بالسرور؟ والله ماهو إلّا أن تميل علينا هذه الطغاة بسيوفهم فنعانق الحور العين.

ثمّ قال الكشّي هذه الكلمة مستخرجة من كتاب مفاخرة الكوفة والبصرة[١].

أقول: روى الطبري عن أبي مخنف؛ قال: اجتمعت الشيعة في منزل سليمان بن صرد (إلى أن قال): فكتبوا إلى الحسين ـ عليه السّلام ـ إلى الحسين ابن عليّ، من سليمان بن صرد والمسيّب بن نجبة ورفاعة بن شدّاد وحبيب بن مظاهر وشيعته من المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة» الخبر[٢].

وفيه أيضاً بعد ذكر دخول مسلم دارالمختار وقراءته كتاب الحسين ـ عليه السّلام ـ عليهم: وأخذوا يبكون، فقام عابس الشاكري، وقال: لااخبرك عن الناس ولا أعلم مافي أنفسهم وما أغرّك منهم، والله احدّثك عما أنا موطن نفسي عليه، والله لاجيبنّكم إذا دعوتم ولا قاتلنّ معكم عدوّكم ولأضربنّ بسيفي دونكم حتى ألقى الله، لااريد بذلك إلّا ماعندالله؛ فقام حبيب بن مظاهر الفقعسي، فقال: رحمك الله، قد قضيت مافي نفسك بواجز من قولك؛ ثمّ قال: وأنا والله الذي لا إله إلّا هو على مثل ماهذا عليه[٣].

وفيه: وعبأ الحسين ـ عليه السّلام ـ أصحابه وصلّى بهم صلاة الغداة وكان معه إثنان وثلاثون فارساً وأربعون راجلاً زهير بن القين في ميمنة أصحابه وحبيب بن مظاهر في ميسرة أصحابه[٤].

---

(١) الكشّي: ٧٨.

(٢) تاريخ الطبري: ٥/٣٥٢.

(٣) تاريخ الطبري: ٥/٣٥٥.

(٤) انظر تاريخ الطبري: ٥/٤٢٢ إلى ٤٤٠.

وفيه: ثمّ إنّ عمرو بن الحجّاج حمل على الحسين -عليه السّلام- في ميمنة عمر بن سعد من نحو الفرات فأضربوا ساعة، فصرع مسلم بن عوسجة أوّل أصحاب الحسين -عليه السّلام- فمشى إليه فاذا به رمق، فقال: رحمك ربّك يامسلم «منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدّلوا تبديلاً» ودنا منه حبيب، فقال: عزّ عليّ مصرعك يامسلم إبشر بالجنّة، فقال له مسلم قولاً ضعيفاً: بشرك الله بخير، فقال له حبيب: لولا أنّي أعلم أنيّ في إثرك لاحق بك من ساعتي هذه لأحببت أن توصيني بكلّ ماأهمّك حتى أحفظك في كلّ ذلك بما أنت أهل له في القرابة والدين؛ قال: بل أنا اوصيك بهذا -وأهوى بيده إلى الحسين -عليه السّلام- أن تموت دونه، قال: أفعل وربّ الكعبة.

وفيه في خروج يسار مولى زياد وسالم مولى عبيدالله وخروج الكلبي إليهما: فقالا له: من أنت؟ فانتسب فقالا: لانعرفك، ليخرج إلينا زهير بن القين أو حبيب بن مظاهر.

وفيه بعد ذكر تكلّم الحسين -عليه السّلام- في إتمام الحجّة على أصحاب ابن سعد الّذي قال في حقّه الضحاك المشرقي: «فوالله ماسمعت متكلّماً قط قبله ولابعده، أبلغ منه في منطق» فقال له -أي للحسين عليه السّلام- شمر: هو يعبد الله على حرف إن كان يدري ماتقول، فقال له حبيب: والله إنّي لأراك تعبدالله على سبعين حرفاً وأنا أشهد أنك صادق، ماتدري مايقول، قد طبع الله على قلبك.

وفيه: قال الحسين -عليه السّلام- لأصحابه: سلوهم أن يكفّوا عنّا حتّى نصلّي، فقال لهم الحصين بن تميم: إنّها لا تقبل، فقال له حبيب: لا تقبل -زعمت- الصلاة من آل رسول الله وتقبل منك ياحمار؟ فحمل حصين وخرج إليه حبيب فضرب وجه فرسه فشبّ ووقع عنه وحمله أصحابه فاستنقذوه وأخذ حبيب يقول:

اقسم لو كنا لكم أعدادا أو شطركم وليتم أكدادا
يا شرّ قوم حسباً وآدا

وجعل يقول:

أنا حبيب و أبي مظاهر فارس هيجاء و حرب تسعر
أنتم أعدّ عدّة وأكثر ونحن أوفى منكم و أصبر
ونحن أعلى حجّة وأظهر حقّاً وأتقى منكم وأعذر

وقاتل قتالاً شديداً، فحمل عليه رجل من بني تميم فضربه بالسيف على رأسه فقتله، وكان يقال له: بديل بن صريم من بني عقفان، وحمل عليه آخر من بني تميم فوقع فذهب ليقوم فضربه الحصين بن تميم على رأسه بالسيف فوقع، ونزل إليه التميمي فاجتزّ رأسه؛ فقال له الحصين: إني لشريكك في قتله، فقال الآخر: والله ماقتله غيري؛ فقال الحصين: أعطنيه اعلّقه في عنق فرسي كيما يرى الناس ويعلموا أنّي شركت في قتله، ثمّ خذه أنت بعد فامض به إلى عبيدالله، فلاحاجة لي في ماتعطاه على قتلك إيّاه، فأبى عليه، فأصلح قومه في مابينهما على هذا؛ فدفع إليه رأس حبيب فجال به العسكر قد علّقه في عنق فرسه، ثمّ دفعه بعد ذلك إليه؛ فلمّا رجعوا إلى الكوفة أخذ الآخر رأس حبيب فعلّقه في لبان فرسه، ثمّ أقبل به إلى ابن زياد في القصر؛ فبصر ابنه القاسم بن حبيب به ـ وهو يومئذ قد راهق ـ فأقبل مع الفارس لايفارقه كلّما دخل القصر دخل معه وإذا خرج خرج معه. فارتاب به، فقال: مالك يابنيّ تتبعني؟ قال: لاشيء، قال: بلى يابنيّ أخبرني، قال له: إنّ هذا الرأس الذي معك رأس أبي أفتعطينيه حتّى أدفنه؟ قال: يابنيّ لايرضى الأمير أن يدفن وأنا اريد أن يثيبني الأمير على قتله ثواباً حسناً، قال له الغلام: لكن الله لايثيبك على ذلك إلا أسوأ الثواب، أما والله لقد قتلته خيراً منك، وبكى؛ فمكث الغلام حتّى إذا أدرك لم يكن له همّه إلّا اتّباع أثر قاتل أبيه، ليجد منه غرّة

فيقتله.فلمّا كان زمان مصعب وغزا مصعب باخمرا، دخل عسكر مصعب فاذا قاتل أبيه في فسطاطه، فأقبل يختلف في طلبه والتماس غرّته فدخل عليه وهو قائل نصف النهار فضربه بسيفه حتّى برد. قال محمّد بن قيس: لما قتل حبيب، هدّ ذلك حسيناً، وقال عند ذلك: أحتسب نفسي وحماة أصحابي.

وفي المناقب: قتل حبيب إثنين وستّين رجلاً، قتله الحصين بن نمير وعلّق رأسه[1].

وفي البحار عن كتاب محمّد بن أبي طالب: وقيل: بل قتله رجل يقال له: بديل بن صريم، وأخذ رأسه فعلّقه في عنق فرسه، فلمّا دخل مكّة رآه ابن حبيب ـ وهو غلام غير مراهق ـ فوثب إليه فقتله وأخذ رأسه[2].

ويظهر مواقع النظر فيه من رواية الطبري عن أبي مخنف. وأمّا قوله: «دخل مكّة» فان لم يكن تصحيفاً من النسخة فتحريف قطعاً.

هذا وأمّا قول الكشّي: «ولقد خرج حبيب بن مظاهر وهو يضحك الخ» فرواه الطبري عن أبي مخنف لبرير بن خضير مع عبدالرحمان بن عبد ربّه الأنصاري. ثمّ في خبره تحريفات لاتخفى سنداً ومتناً: لكن بعضها للترتيب، وبعضها للمصنّف وبعضها للأصل.

[١٧٦٩]

حبيب بن مظاهر

قال: روى حمّاد بن عثمان عنه عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ في حكم من قطع عليه الطواف من الفقيه[3] ولايمكن أن يراد المعروف المقتول بالطفّ، وحمل «أبي عبدالله عليه السّلام» فيه على الحسين ـ عليه السّلام ـ بعيد، لأنّ حمّاداً إن كان «الفزاري» فهو من أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ وإن كان

(١) مناقب ابن شهراشوب: ١٠٢/٤.
(٢) بحارالأنوار: ٢٧/٤٥.
(٣) الفقيه: ٣٩٥/٢.

«الناب» فهو من أصحاب الكاظم -عليه السّلام- وأصحاب الرضا -عليه السّلام-.

أقول: ليس الخبر بلفظ «حمّاد عن أبي عبدالله -عليه السّلام-» حتّى لايمكن حمله على الحسين -عليه السّلام- بل قال الصدوق: روى حمّاد بن عثمان عن حبيب بن مظاهر، قال: ابتدأت في طواف الفريضة فطفت شوطاً، فاذاً إنسان قد أصاب أنفي فأدماه، فخرجت فغسلته، ثمّ جئت فابتدأت الطواف؛ فذكرت ذلك لأبي عبدالله، فقال: بئس ماصنعت، كان ينبغي لك أن تبني على ماطفت، الخبر.

و «روى فلان عن فلان» أعمّ من روايته عنه بلاواسطة، فيصحّ أن نقول: «روى المشايخ الثلاثة -مثلاً- عن حبيب بن مظاهر» أي بأسانيدهم. نعم لو اريد روايته بلاواسطة فارادة غيره متعيّنة.

[١٧٧٠]

حبيب بن المعلّى

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر وفي أصحاب الصادق -عليهما السّلام-، قائلاً فيه: «السجستاني».

أقول: بل قاله في الأوّل، وفي البرقي في أصحاب الصادق -عليه السّلام- ممّن أدركه من أصحاب الباقر -عليه السّلام- «حبيب بن المعلّى سجستاني» وحينئذ فعلى قول البرقي ورجال الشيخ «حبيب السجستاني» المتقدّم من الكشّي هو «حبيب بن المعلّى» هذا، ولكن المفهوم من المشيخة كون هذا «حبيب الخثعمي» المتقدّم؛ فقال: «وما كان فيه عن حبيب بن المعلّى» إلى أن قال: «عن حبيب بن المعلّى الخثعمي»[1] يشهد له خبر جواز التعرّض

(١) الفقيه: ٤/٤٤٧.

للجواري إذا أراد الشراء في أواخر تجارات التهذيب[1].

إلّا أنّ المفهوم من فهرست النجاشي ورجال الشيخ كون «الخثعمي» حبيب بن المعلّل، كما يأتي.

[١٧٧١]

حبيب بن المعلّل

الخثعمي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «مولى كوفي» وعنونه النجاشي قائلاً: «المدائني، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن والرضا ـ عليهم السّلام ـ ثقة ثقة، له كتاب رواه محمّد بن أبي عمير».

أقول: بل قال النجاشي: «ثقة ثقة صحيح، له كتاب» والمصنّف أسقط كلمة «صحيح».

قال المصنّف: قال الخلاصة: قال النجاشي: إنّه ثقة ثقة صحيح؛ وروى ابن عقدة عن محمّد بن أحمد بن خاقان النهدي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين اللؤلؤي، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد الحجّال عن حبيب الخثعمي عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ مضمونه أنّه كان يكذب عليّ مع أنّه لايزال لنا كذّاب. وهذه الرواية لاأعتمد عليها، والمرجع فيه إلى قول النجاشي.

وقال الوحيد: قال المجلسي الأوّل: لايمكن عادة أن يروي عن نفسه مثل هذه الرواية والظاهر أن حبيباً ينقل هذا لغيره المتقدّم ذكره، فتوهّموا أنّه ذكره على نفسه[2].

قلت: لاريب أنّ الخلاصة وهم، وأنّ روايته هذه الّتي رواها ابن عقدة عنه، نظير روايته الّتي رواها الكشّي عنه في المغيرة بن سعيد عن الصادق

---

(١) التهذيب: ٢٣٦/٧. (٢) روضة المتقين: ٨٥/١٤.

ـعليه السّلام ـ: كان للحسن ـعليه السّلام ـ كذّاب يكذب عليه ولم يسمّه، وكان للحسين ـعليه السّلام ـ كذّاب يكذب عليه ولم يسمّه، وكان المختار يكذب على عليّ بن الحسين ـعليه السّلام ـ وكان المغيرة بن سعيد يكذّب على أبي ـعليه السّلام ـ[1]. أو روايته التي رواها الكشّي ـأيضاً ـ عنه في عمر أخي عذافر، قال: سمعت أباعبدالله ـعليه السّلام ـ يقول: وذكر أبا الخطّاب، فقال: اتّقوا الكذّابين[2].

هذا، ورجال الشيخ اقتصر فيه على عدّه من أصحاب الصادق ـعليه السّلام ـ وكذا البرقي، لكنّه بلفظ «حبيب الخثعمي» ولم نقف على روايته عن الكاظم والرضا ـعليهما السّلام ـ كما قال النجاشي. وأمّا روايته عن الصادق ـعليه السّلام ـ ففي خبري الكشّي وخبر ابن عنقلة ـالمتقدّمة ـ ووقعت أيضاً في طواف مريض الاستبصار[3] وراويه البزنطي، وفي باب مايجب من معاشرة الكافي[4] وراويه القاسم بن محمّد وأحكام سهو التهذيب[5] وراويه أبو إسماعيل السراج.

ولم يذكروا روايته عن الباقر ـعليه السّلام ـ ووردت في باب وجوب تشهّد الاستبصار بلفظ «سعد بن بكر عن حبيب الخثعمي»[6] ولعلّه محرّف «سعد، عن بكر بن حبيب الخثعمي» ففي أخبار التشهّد رواية بكر عن الباقر ـعليه السّلام ـ[7] وهو خبر واحد، مضمونه إجزاء التحميد عن التشهّد، وإن نقله التهذيبان في موضعين.

وكيف كان: فحبيب الخثعمي واحد وهو لفظ جميع الأخبار المتقدّمة

(١) الكشّي: ٢٢٦.
(٢) الكشّي: ٣٧٠.
(٣) الاستبصار: ٢/٢٢٦.
(٤) الكافي: ٢/٦٣٥.
(٥) التهذيب: ٢/٣٤٨.
(٦) الاستبصار: ١/٣٤١.
(٧) الاستبصار: ١/٣٤٢.

وأخبار اخر مرّت في عنوان «حبيب الخثعمي». ولفظ عنوان الفهرست وعنوان البرقي. وإنّما اختلف في اسم أبيه فالنجاشي ورجال الشيخ جعلاه «المعلّل» كما عرفت عنوانيهما، والمفهوم من المشيخة كونه «المعلّى» حيث قال: «وما كان فيه عن حبيب بن المعلّى فقد رويته عن أبي» إلى أن قال: «عن حمّاد بن عثمان، عن حبيب بن المعلّى الخثعمي»[1] لكن الظاهر كونه من اجتهاده، فالخبر بلفظ «حبيب بن المعلّى» وهو في باب مايصلّى فيه من الفقيه[2]، وابن المعلّى «السجستاني» لا «الخثعمي». لكن مرّ عن أواخر تجارات التهذيب حبيب بن المعلّى الخثعمي عن الصادق -عليه السّلام- في خبرجواز التعرّض للجواري إذا أراد الشراء[3] فيمكن ترجيحه، فلم نقف على حبيب بن معلّل خثعمي في خبر.

وأمّا عدّ الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق -عليه السّلام- حبيب بن الأحول الخثعمي وحبيب بن المعلّل الخثعمي: فلا يدلّ على التعدّد، لعدم المنافاة بين الوصف بالأحول وكونه ابن المعلّل. والشيخ في الرجال يعدّد كثيراً عنوان رجل، ومنها حبيب بن زيد الأنصاري.

[١٧٧٢]

حبيب بن نزار بن حيّان

الهاشمي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «مولاهم الكوفي الصيرفي، اسند عنه».

أقول: قد عرفت في عنوانه «حبيب بن بزّاز (بالباء) بن حسّان (بالسين)

---

(١) الفقيه: ٤٤٧/٤.

(٢) الفقيه: ٢٥٥/١.

(٣) التهذيب: ٢٣٦/٧.

الهاشمي مولاهم» كونه محرّف هذا وأنّ المفيد والشيخ رويا في أماليهما خبراً فيه، وفي آخر الخبر «وكان حبيب بن نزار بن حيّان مولى لبني هاشم، وكان الخبر في ماجرى بينه وبين أبي حنيفة حين ظهر أمر بني العبّاس»[1].

[١٧٧٣]

حبيب بن النعمان

الأعرابي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: رجل من بني أسد، من أهل البادية، له كتاب، أخبرنا أحمد بن محمّد بن عمران، قال: حدّثنا يزيد بن سبحان بن يزيد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن عبدالله التميمي الكناني، قال: حدّثنا حبيب بن الأعرابي في ديار بني عقيل على يوم ونصف من حرّان، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد ـ عليه السّلام ـ سنة اثنتين وعشرين ومأة بالكتاب.

أقول: وعدم عنوان رجال الشيخ والفهرست له لعلّه لعدم وقوفه عليه وعلى كتابه.

وقوله: «من حرّان» وجدناه كما نقل، لكن الظاهر كونه مصحّف حزيران.

قال المصنّف: حبيب هذا وزان «زبير» كما نصّ عليه القاموس، فقال: حبيب خمسة وثلاثون صحابيّاً وجماعة محدّثون، ومصغراً حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيّات وابن حجر وابن عليّ محدّثون، وكزبير بن النعمان تابعيّ وهو غير ابن النعمان الأسدي.

قلت: بل مانقله يدلّ على أن هذا مكبّر داخل في قوله: «وجماعة محدّثون» وإنّما كونه كزبير حبيب بن النعمان التابعي، لا هذا الأسدي، كما لا يخفى؛ ولو كان هذا كزبير ـ مثل التابعي ـ لقال بعد قوله: «تابعي»: «وابن النعمان

---

(١) أمالي المفيد: المجلس الثالث ص ١٦. ولم نجده في أمالي الشيخ.

الأسدي» لا «وهو غير ابن النعمان الأسدي».

قال المصنّف: في عبارة القاموس سوء تعبير، فانّه لامعنى لقوله: «كزبير» بعد قوله: «مصغّراً».

قلت: مراده بقوله: «ومصغّراً» كون حُبيّب (بضمّ الحاء وتشديد الياء مع كسره). في تصغير حبيب، ومراده بقوله: «كزبير» كونه تصغير الحبّ.

[١٧٧٤]

حبيب بن يسار

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «مولى كندة، تابعي كوفي إسكاف» واحتمل بعضهم كونه حبيب بن بشّار ـ المتقدّم ـ والتعدّد أقرب لعدّ الشيخ ذاك في أصحاب الباقر وأصحاب الصادق ـ عليهما السّلام ـ معاً، وهذا في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ فقط.

وعن تقريب ابن حجر: حبيب بن يسار الكندي الكوفي ثقة، من الثالثة.

أقول: ماذكره خلط، فانّ الشيخ في رجاله لم يعدّ في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ سوى واحد، كما في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ وليس رجال الشيخ على الحروف في الآباء، فلا يعلم منه هل هو ابن بشّار (بالموحّدة) أو ابن يسار (بالمثنّاة)؟ واذا كان التقريب على الحروف في الآباء أيضاً يعلم أنّ عنوانه هنا هو الصحيح وعنوانه ثمّة خطأ.

وبالجملة الأصل في هذا وما تقدم واحد، بل قلنا ثمّة بقرب اتحاد هذا، بشّاراً كان اسم أبيه أو يساراً؛ مع من عدّه أيضاً في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ وفي أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ بلفظ «حبيب أبو عميرة الإسكاف كوفي تابعي» بتقريب سبق.

وكيف كان: فالظاهر كون الرجل موثّقاً، لأنّ عنوان رجال الشيخ أعمّ، وسكوت التقريب عن مذهبه ظاهر في عاميّته.

[١٧٧٥]

حبيب الله بن الحسين بن الحسن

الموسوي، العاملي، الكركي

قال: حكي عن منتجب الدين أنّه قال فيه: كان عالماً وكان معاصراً لشيخنا البهائي.

أقول: منتجب الدين من معاصري ابن إدريس، فكيف يعنون من كان معاصراً للبهائي؟ ولابدّ أن الحاكي حكاه عن أمل آمل الحرّ العاملي، فوهم المصنّف وبدّل «العاملي» بـ«المنتجب».

[١٧٧٦]

حبيش بن عبدالرحمان

وقيل: ابن منقذ، أبو قلابة

عنونه الحموي في ادبائه، قائلاً: وكان أحد الرواة الفهمة، وكان بينه وبين الأصمعي مماظة لأجل المذهب، كان الأصمعي سنّياً حسن الاعتقاد، وكان أبوقلابة شيعياً رافضياً؛ ولمّا بلغه وفاة الأصمعي قال:

أقول لمّا جاء في نعيه ... بعداً وسحقاً لك من هالك

ياشرّ ميت خرجت نفسه ... وشرّ مدفوع إلى مالك

وله أيضاً فيه:

لعن الله أعظماً حملوها ... نحو دار البلى على خشبات

أعظماً يبغض النبيّ وأهل ... البيت والطيّبين والطيّبات

[١٧٧٧]

حبيش بن مبشّر

أخو جعفر بن مبشّر، أبو عبدالله

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: كان من أصحابنا وروى من أحاديث

العامّة فأكثر، له كتاب كبير حسن سمّاه أخبار السلف، وفيه الطعون على المتقدّمين على أمير المؤمنين ـعليه السّلام ـ أخبرنا أبوعبدالله، أحمد بن عبدالواحد ابن أحمد، قال: حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن وهبان الديبلي، قال: حدّثنا أحمد بن كثير الصوفي، قال حدّثنا أبوعبدالرحمان أحمد بن محمّد العسكري الزعفراني ـالمعروف بما كردويه ـ قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن موسى الزرّاد، قال حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن مبشّر ـيلقّب حبيش ـ أخو جعفر بن مبشّر الكاتب.

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في كتابيه إمّا غفلة، وإمّا لعدم وقوفه عليه.

قال: وفي محكي التقريب: حبيش بن مبشّر (بموحّدة ومعجمة مثقلة) ابن أحمد بن محمّد الثقفي، أبوعبدالله الطوسي، ثقة فقيه، سنّي من الحادية عشرة، وكان أخوه جعفر من كبار المعتزلة، مات سنة ٥٨ أي بعد المأتين.

قلت: وعنونه الخطيب، قائلاً: أخو جعفر بن مبشّر، المتكلّم الثقفي الفقيه، كان فاضلاً يعدّ من عقلاء البغداديّين، ووثّقه الدار قطني[١].

[١٧٧٨]

الحتّات بن يزيد

ابن علقمة التميمي الدارمي

قال: عُدّ من أصحاب رسول الله ـصلّى الله عليه وآله ـ وهو مجهول الحال.

بل معلوم الخباثة، ففي الاستيعاب آخى النبيّ ـصلّى الله عليه وآله ـ بين الحتّات وبين معاوية فمات الحتّات عند معاوية فورثه بتلك الاخوّة فقال الفرزدق في ذلك:

أبوك وعمّي يا معاوية أورثا تراثاً فيحتاز التراث أقاربه

فما بال ميراث الحتات أكلته وميراث صخر جامد لك ذائبه

(١) تاريخ بغداد: ٨/٢٧٢.

وكان هرب من عليّ ـعليه السّلام- إلى معاوية، وقال:

نـأتـك إمـامـة نـأيـاً جـمـيـلاً وأعقبك الشوق حزناً دخيلا

وحـال أبـوحـسـن دونـهـا فما تستطيع إليها سبيلا

لـعـمـر أبـيـك فـلا تـكـذبـن لـقـد ذهـب الخير إلّا قـلـيـلا

لـقـد فـتـن الـنـاس في ديـنـهـم وخلّي ابن عفان شرّاً طويلا

وروى عن ابن كيسان، عن إسماعيل بن إسحاق، عن نصر بن علي، عن الأصمعي، عن الحارث بن عمير، عن أيّوب، قال: غزا الحتّات المجاشعي وجارية بن قدامة والأحنف، فرجع الحتّات فقال لمعاوية: فضّلت عليّ محرقاً ومخذلاً! قال: اشتريت منهما دينهما، قال: فاشتر منّي ديني. قال نصر: يعني بالمحرق جارية بن قدامة، لأنّه كان أحرق دار الإمارة بالبصرة. وبالمخذل الأحنف؛ لأنّه خذل عن عائشة والزبير يوم الجمل.

وقال ابن أبي الحديد: قال أبومخنف: حضر الحتّات مع عائشة ونادى: أيّها الناس امّكم امّكم[1]. وكان ـ كما في سيرة ابن هشام ـ في وفد بني تميم الّذين نادوا النبيّ ـصلّى الله عليه وآله- من وراء الحجرات: أن اخرج إلينا يامحمّد، ونزل فيهم «إنّ الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لايعقلون»[2].

وفي الطبري «كان عثمانيّاً وكنيته أبومنازل» وتقدّم في الأحنف رواية الكشّي أشعار الفرزدق في حيازة معاوية ميراثه مع إضافة على مافي الاستيعاب. وتقدّم ثمة إنكار الحتّات على معاوية تفضيل الأحنف وجارية عليه.

وتقدّم ـثمّةـ وهم المصنّف فيه وقراءته الحباب (بالموحّدتين بعد الحاء المهملة) كوهم القهبائي في جعله خباباً (بالموحّدتين بعد المعجمة).

---

(١) شرح النهج: ١/٢٦٢.

(٢) سيرة ابن هشام: ٤/٢٠٦.

[١٧٧٩]

حجّاج بن أرطاة أبو أرطاة

النخعي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ وفي أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ قائلاً: مات بالريّ في زمن أبي جعفر ـ عليه السّلام ـ.

أقول: ليس في رجال الشيخ رمز «عليه السّلام» وكيف؟ والمراد بأبي جعفر فيه المنصور، لا الباقر ـ عليه السّلام ـ ولو كان مات زمن الباقر ـ عليه السّلام ـ كيف عدّه في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ؟

قال: وعن التقريب حجّاج بن أرطاة الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة ٤٥ أي بعد المأة.

ويمكن استفادة حسنه ممّا رواه كشف الغمّة عنه، قال: قال لي أبوجعفر ـ عليه السّلام ـ كيف تواسيكم؟ قلت: صالح، قال: أيدخل أحدكم يده في كيس أخيه فيأخذ حاجته؟ قلت: أمّا هذا فلا، فقال: أما هذا لو فعلتم ما احتجتم[1].

قلت: وكيف يكون حسناً؟ وقد تولّى القضاء للعبّاسية؛ روى الخطيب[2] عن أبي عاصم، قال: أوّل من ولّي القضاء لبني العبّاس الحجّاج بن أرطاة، فجاء إلى حلقة البتي، فجلس في عرض الحلقة، فقيل له: ارتفع ـ أعزّ الله القاضي ـ إلى الصدر، فقال: أنا صدر حيث كنت. وقال: أنا رجل حبّب إليّ الشرف.

---

(١) كشف الغمة: ١٢١/٢.

(٢) تاريخ بغداد: ٨/٢٣٠ ـ ٢٣٦.

وروى عن الأصمعي، قال: أوّل من ارتشى من القضاة بالبصرة الحجّاج ابن أرطاة.

وقال: وذكروا عن مشيخة أهل المدينة أنّهم زعموا أنّ حجّاج بن أرطاة نصب قبلة مسجد مدينة المنصور، وله قطيعة ببغداد ـ في الربض ـ تعرف بقطيعة حجّاج.

وروى أن المنصور ضمّه إلى ابنه المهدي، فلم يزل معه حتّى توفي بالري مع المهدي في خلافة المنصور.

وروى أنّ المنصور أخرجه مع ابنه المهدي إلى خراسان، فقدم بسبعين مملوكاً، وربما يضع يده على رأسه ويقول: قتلني حبّ الشرف. وروى أيضاً أنه توفّي بخراسان مع المهدي.

وروى أنّه كان تيّاهاً وكان قد ولي الشرط. وروى أنّه لايشهد جمعة ولاجماعة، ويقول: أكره مزاحمة الأنذال.

وروى أنّه كان يقع في أبي حنيفة ويقول: إنّ أبا حنيفة لايعقل الخبر.

وبالجملة: عنوان رجال الشيخ أعمّ. وظاهر سكوت التقريب والخطيب عن مذهبه عاميّته، وإنّما رمياه بالتدليس والرواية عمّن لم يره. فان كان مانقل من خبر الكشف كاشفاً عن إماميّته، وإلّا فأصل إماميّته غير معلومة، فضلاً عن حسنه.

[١٧٨٠]

حجّاج الخشّاب

عنونه الفهرست، ويأتي في حجّاج بن رفاعة.

[١٧٨١]

حجّاج بن دينار

قال: عنونه الفهرست والنجاشي وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر

-عليه السَّلام- قائلاً: «الواسطي».

أقول: لم يعلم اتّحاد من في رجال الشيخ مع من في الفهرست والنجاشي، وإن كان عدم وصفه بـ«الواسطي» فيهما أعمّ؛ لأنّ الفهرست روى عن حميد، عن إبراهيم بن سليمان، عنه؛ فهو يشهد لتأخّره عمّن من أصحاب الباقر -عليه السَّلام- والنجاشي وإن لم يذكر فيه طريقاً، حسب دأبه، إلّا أنّ اتّحاد من فيه مع من في الفهرست معلوم بعد اتّحاد موضوعهما.

وعلى فرض التغاير: فمن فيهما إماميّ. وأمّا من في رجال الشيخ؛ فغير معلوم، لكون عناوين رجال الشيخ أعمّ. ويشهد لعاميّته عنوان التقريب والميزان له ساكتين عن مذهبه، عنوناه مثل رجال الشيخ مع الوصف بـ«الواسطي» وقال الأوّل: «لا بأس به وله ذكر في مقدّمة مسلم، من السابعة» ونقل الثاني عن الدارقطني وأبي حاتم تضعيفه، وعن أحمد ويحيى وغيرهما تقويته.

[١٧٨٢]

حجّاج بن رفاعة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السَّلام- قائلاً: «الكوفي الخشّاب» وعنونه النجاشي، قائلاً: «أبو رفاعة، وقيل: أبو علي الخشّاب، كوفي؛ روى عن أبي عبدالله -عليه السَّلام- ثقة، ذكره أبو العبّاس، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا، منهم محمّد بن يحيى الخزّاز» والفهرست بلفظ «حجّاج الخشّاب، له كتاب» إلى أن قال: «عن أحمد بن ميثم عنه».

أقول: عنونه الفهرست في باب الواحد وهماً، فانّه عنون حجّاج بن دينار المقدّم فيه أيضاً؛ كما أنّه عنون في ذاك الباب أيضاً حارثين وهماً.

قال المصنّف: قال الوحيد: الظاهر أنّ مراد النجاشي بقوله: «ذكره أبو العبّاس» ابن نوح.

قلت: بل ابن عقدة، كما عرفته في المقدّمة، ولأنّه روى كتابه عنه دون ابن نوح

قال: نقل رواية العبّاس بن عامر، وابن فضال، وجعفر بن بشير، وعليّ بن الحكم، ومحمّد بن يحيى، عنه.

قلت: كما نقلها الجامع، الأوّل في حكم حيض التهذيب[١]، والثاني في أحكام طلاقه[٢]، والثالث في الخروج إلى صفاه[٣] والرابع في الوصيّة لأهل ضلاله[٤]، والخامس في صلاة نوافل الكافي[٥].

[١٧٨٣]

الحجّاج بن زيد السعدي

التميمي

قال المصنّف: حمل كتاب يزيد بن مسعود النهشلي من البصرة إلى الحسين -عليه السّلام- وبقي معه حتّى استشهد ووقع التسليم عليه في الناحية[٦].

أقول: في الناحية وفي الرجبيّة[٧] «السلام على الحجّاج بن يزيد» وكونه الصحيح أو الحجّاج بن زيد غير معلوم، لعدم الوثوق بالنسخ.

وأمّا ماقاله: من حمل كتاب يزيد بن مسعود إليه -عليه السّلام- فلم أدر من أين نقله فاللهوف إنّما قال: إنّه كتب جواب كتابه -عليه السّلام- كذا وكذا، ولم يذكر رسولاً.

[١٧٨٤]

حجّاج بن علاط السلمي

البهزمي

عنونه المصنّف في من عنونه من الصحابة إجمالاً، لكونهم مجهولين حالاً. وفي الاستيعاب في سبب إسلامه: خرج في ركب من قومه إلى مكّة، فلمّا جنّ عليه

(١) التهذيب: ١/١٥٥.
(٢) التهذيب: ٨/٦٣.
(٣) التهذيب: ٥/١٥٥.
(٤) التهذيب: ٩/٢٠٣.
(٥) الكافي: ٣/٤٤٤.
(٦) و (٧) بحارالأنوار: ١٠١/٢٧٣ و ٣٤١.

الليل وهو في واد وحش مخوف، قال له أصحابه: قم يا أبا كلاب فاتّخذ لنفسك، وأصحابك أماناً، فقام يطوف حولهم ويقول:

اعيذ نفسي واعيذ صحبي — من كلّ جنّيّ بهذا النقب
حتّى أؤب سالماً وركبي

فسمع قائلاً يقول: «يامعشر الجن والانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا، لا تنفذون إلّا بسلطان»[1] فلمّا قدموا مكّة أخبر بذلك في نادي قريش، فقالوا له: صبأت والله يا أبا كلاب! إنّ هذا في مايزعم محمّد انزل عليه، قال: إنّه والله لقد سمعته وسمعه هؤلاء معي! ثمّ أسلم فحسن إسلامه. ورخّص له النبيّ -صلّى الله عليه وآله- أن يقول فيه بماشاء عند أهل مكّة عام خيبر، من أجل ماله وولده بها، فجاء العبّاس بفتح خيبر سرّاً وأخبر قريشاً بضدّه جهراً حتّى جمع له ماكان له من مال بمكّة وخرج عنها، وابنه «نصر بن الحجّاج» هو الفتى الجميل الّذي نفاه عمر من المدينة حين سمع المرأة تنشد:

هل من سبيل الى خمر فأشربها — أم هل سبيل إلى نصر بن حجّاج؟

[١٧٨٥]
حجّاج بن عمرو

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ -عليه السّلام- والظاهر أنّه «حجّاج بن عمرو بن غزية المازني النجاري» الذي عدّه الثلاثة من أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- وهو الذي ضرب مروان يوم الدار حتّى سقط وحمله أبو حفصة مولاه -وهو لايعقل. وشهد مع أميرالمؤمنين -عليه السّلام- صفين، وكان يقول عند القتال: يامعشر الأنصار أتريدون أن نقول لربّنا إذا

---

(١) الرحمن: ٣٣.

لقيناه: «إنّا أطعنا ساداتنا وكبرائنا فأضلّونا السبيلاً»؟ يامعشر الأنصار انصروا أميرالمؤمنين -عليه السّلام- آخراً، كما نصرتم رسول الله -صلّى الله عليه وآله- أوّلاً.

أقول: الأصل في عنوان حجّاج بن عمرو بن غزية عن الثلاثة والقول بضربة مروان وقوله تلك المقالة في صفين الجزري. وعلى الاتّحاد كان على الشيخ عدّه في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- أيضاً.

ثمّ الظاهر أنّ هذا هو الذي ذكره ابن قتيبة رسوله -عليه السّلام- إلى معاوية، وإن كانت النسخة بلفظ «الحجّاج بن عديّ» والتصحيف في نسخته كثير؛ فقال: قام الحجّاج بعد إعطائه كتابه -عليه السّلام- معاوية خطيباً، فقال: «يا أهل الشام إنّ أمر عثمان أشكل على من حضره، المخبر عنه كالأعمى والسميع كالأصمّ؛ عابه قوم فقتلوه، وغدره قوم فلم ينصروه، فكذّبوا الغائب واتّهموا الشاهد، وقد بايع الناس عليّاً -عليه السّلام- على منبر رسول الله -صلّى الله عليه وآله- بيعة عامّة، من رغب عنها ردّ إليها صاغراً داحراً؛ فانظروا في ثلاث وثلاث ثمّ اقضوا على أنفسكم، أين الشام من الحجاز؟ وأين معاوية من علي -عليه السّلام-؟ وأين أنتم من المهاجرين والأنصار التابعين لهم باحسان؟». فغضب معاوية لقوله وقال: ياحجّاج أنت صاحب زيد بن ثابت يوم الدار؟ قال: نعم فان كان بلغك وإلّا أُحدّثك، قال: هات؛ قال: أشرف علينا زيد بن ثابت وكان مع عثمان في الدار، وقال: يامعشر الأنصار انصروا الله مرّتين، فقلت: يازيد إنّا نكره أن نلقى الله فنقول كما قال القوم: «ربّنا أطعنا سادتنا وكبرائنا فأضلّونا السبيلا» فقال معاوية: انصرف إلى عليّ وأعلمه أنّ رسولي على أثرك[1].

---

(١) الإمامة والسياسة: ٨٣/١.

ويحتمل أن يكون مافي النسخة تحريف «حجّاج بن غزيّة» الآتي إن كان غير هذا.

[١٧٨٦]

حجّاج بن غزيّة

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ -عليه السّلام-.

أقول: وفي الطبري: لما أراد عليّ الخروج من الربذة إلى البصرة، قام إليه ابن لرفاعة بن رافع، فقال: أيّ شيء تريد؟ وإلى أين تذهب بنا؟ فقال -عليه السّلام-: «أمّا الّذي نريد وننوي فالإصلاح إن قبلوا منّا» إلى أن قال: وقام الحجّاج بن غزيّة الأنصاري، فقال: لأرضينّك بالفعل كما أرضيتني بالقول وقال:

دراكها دراكها قبل الفوت وانفربنا واسم بنا نحو الصوت

لا وألت نفسي إن هبت الموت

والله لأنصرنّ الله عزّوجلّ، كما سمّانا أنصاراً[1].

قال المصنّف: ظاهر جمع كونه سابقه، نسب إلى جدّه.

قلت: لاشاهد له، وإن كان محتملاً.

قال: عن الاستيعاب: حجّاج بن عمرو بن غزيّة، شهد مع عليّ -عليه السّلام- وهو الّذي كان يقول: يامعشر الأنصارأتريدون أن نقول لربّنا إذا لقيناه: «إنّا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلّونا السبيلا»؟ يامعشر الأنصار انصروا أميرالمؤمنين -عليه السّلام- آخراً كما نصرتم رسول الله -صلّى الله عليه وآله- أوّلاً، الخ. ولكن نسب الصدوق في المجالس[2] ذلك إلى حارث بن عزية، كمامرّ.

---

(١) تاريخ الطبري: ٤/٤٧٩. (٢) بل القاضي نورالله الشهيد في مجالس المؤمنين: ج١ ص٢٥٤.

قلت: إنّما في الاستيعاب كالمجالس «الحارث بن غزية هو القائل يوم الجمل: يامعشر الأنصار الخ» وإنّما اقتصر الاستيعاب في عنوان «الحجّاج بن غزية الأنصاري المازني» على قوله: إنّه روى خبرين في الحجّ والتهجّد وإنّه الّذي ضرب مروان يوم الدار، وقال عليّ بن المديني: هو الّذي روى عنه ضمرة بن سعيد عن زيد بن ثابت في العدل.

[١٧٨٧]

الحجّاج بن مسروق

الجعفي

قال: وفي السير: كان مؤذّن الحسين -عليه السّلام- وسلّم عليه في الناحية[١].

أقول: وسلّم عليه في الرجبيّة أيضاً[٢].

وفي الطبري: أنّ الحرّ وأصحابه لمّا حصلوا في ذي حسم مع الحسين -عليه السّلام- وأصحابه وحضرت صلاة الظهر أمر الحسين -عليه السّلام- الحجّاج بن مسروق الجعفي أن يؤذّن[٣].

وذكره ابن شهرآشوب السابع عشر من المقتولين، وقال: وبرز هو يقول:

أقدم حسيناً هادياً مهديّاً فاليوم تلقى جدّك النبيّا

ثمّ أباك ذا الندى عليّاً ذاك الّذي نعرفه وصيّا

فقتل ٢٥ رجلاً[٤].

[١٧٨٨]

حجر بن زائدة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «الحضرمي الكوفي» وعنونه الفهرست، قائلاً: «له كتاب، أخبرنا به ابن أبي

(١) و (٢) بحارالأنوار: ١٠١/٢٧٣ و ٣٤٠.
(٣) تاريخ الطبري: ٥/٤٠١.
(٤) مناقب ابن شهرآشوب: ٤/١٠٣.

جيد، عن محمّد بن الحسن بن متيل ومحمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين، عنه الخ» وعنونه النجاشي، قائلاً: «الحضرمي أبوعبدالله، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله -عليهما السّلام- ثقة صحيح المذهب، صالح من هذه الطائفة، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا».

ووقع في خبر حواري الكشّي[1] وروى الكشّي هنا فيه: عن عليّ بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد يرفعه، عن عبدالله ابن الوليد، قال: قال لي أبوعبدالله -عليه السّلام- ماتقول- في المفضّل؟ قلت: وماعسيت أن أقول فيه بعد ماسمعت منك، فقال: رحمه الله، لكن عامر بن عبدالله بن جذاعة وحجر بن زائدة أتياني فعاباه عندي، فسألتهما الكفّ عنه فلم يفعلا، ثمّ سألتهما أن يكفّا عنه وأخبرتهما بسروري بذلك فلم يفعلا فلا غفرالله لهما[2].

وروى في المفضّل: عن العيّاشي، عن إسحاق بن محمّد البصري، عن محمّد ابن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن بشير الدهّان، قال أبوعبدالله -عليه السّلام- لمحمّد بن كثير الثقفي: ماتقول في المفضّل بن عمر؟ قال: ماعسيت أن أقول فيه؟ لو رأيت في عنقه صليباً وفي وسطه كسحاً لعلمت أنّه على الحقّ بعد ماسمعتك تقول فيه؛ قال: رحمه الله، لكن حجر بن زائدة وعامر ابن عبدالله بن جذاعة أتياني فشتماه عندي، فقلت لهما: لا تفعلا فانّي أهواه، فلم يقبلا؛ فسألتهما وأخبرتهما أنّ الكفّ عنه حاجتي، فلم يفعلا؛ فلا غفرالله لهما. أما إنّي لو كرمت عليهما لكرم عليهما من يكرم عليّ؛ ولقد كان كثير عزّة في مودّته لها أصدق منهما في مودّتهما لي، حيث يقول:

لقد علمت بالغيب أنّي أخونها إذا هو لم يكرم عليّ كريمها

---

(١) الكشّي: ١٠.
(٢) المصدر: ٤٠٧.

أما إنّي لو كرّمت عليها لكرّم عليهما من يكرم عليّ[1].

وروى روضة الكافي في الصحيح عن ابن أبي عمير، عن حسين بن أحمد المنقري، عن يونس بن ظبيان، قال: قلت للصادق ـعليه السّلام ـ: ألا تنهى هذين الرجلين عن هذا الرجل؟ فقال: من هذا الرجل ومن هذين؟ قلت: ألا تنهى حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة عن المفضّل بن عمر؟ قال: يايونس قد سألتهما أن يكفّا عنه فلم يفعلا فدعوتهما وسألتهما وكتبت إليهما وجعلته حاجتي إليهما،فلم يكفّا عنه؛ فلا غفرالله لهما فوالله ـلكثير عزّة أصدق في مودّته منهما، فيما ينتحلان من مودّتي، حيث يقول:

ألا زعمت بالغيب ألّا احبّها إذا أنا لم يكرم عليّ كريمها

أما واللهلوأحبّاني لأحبّا من أحبّ[2].ورواه كتاب حجّة الكافي[3].

أقول: وغفل عن نقل خبرآخر من الكشّي في آخر ترجمة المفضّل: عن عليّ ابن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن يونس بن ظبيان قال: قلت لأبي عبدالله ـعليه السّلام ـ جعلت فداك ! لو كتبت إلى هذين الرجلين بالكفّ عن هذا الرجل فانّهما له مؤذيان؟ فقال: إذن أغريهما به، كان كثيرعزّة في مودّتها أصدق منهما في مودّتي، حيث يقول:

لقد علمت بالغيب ألّا احبّها إذا هولم يكرم عليّ كريمها

أما والله ! لو كرمت عليهم لكرم عليهم من اقرّب واوقر[4].

ونقله كلمة «عنه» في طريق الفهرست بعد قوله: «عن محمّد بن الحسين» زيادة، وكيف؟ وفي طريق الفهرست الثاني «عن محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عنه» وحينئذ فالطريقان له إلى محمّد بن الحسين

---

(١) الكشّي: ٣٢١.

(٢) روضة الكافي: ٣٧٣.

(٣) الكافي: لم نعثرعليه في كتاب الحجّة.

(٤) الكشّي: ٣٢٩.

ومنه طريقه إلى حجر واحد، ومنه يظهر غلط المصنّف في عدّ محمّد بن الحسين من رواته وتوهّم الجامع أيضاً ذلك.

كما أنّ نقله خبري الكشّي هنا وفي المفضل بلفظ «عامر بن عبدالله بن جذاعة» غلط، فانّهما بلفظ «عامر بن جذاعة». وإنّما استظهر القهبائي في خبره هنا سقوط «بن عبدالله» من البين، لخبر الحواريين؛ مع أنّه استظهار غلط، فانّه وإن كان جذاعة جدّه إلّا أنّه يعبّر عنه بعامر بن جذاعة فلم يحذف «بن عبدالله» بل أضمر، ففي المشيخة «وما كان فيه عن عامر بن جذاعة فقد رويته» إلى أن قال «عن عامر بن جذاعة الأزدي، وهو عامر بن عبدالله بن جذاعة».

قال المصنّف: الجواب أوّلاً: عن خبري الكشّي، عن الأوّل بالرفع، وعن الثاني: بضعف إسحاق ومحمّد بن سنان وجهالة بشير الدهّان.

وعن خبر الكافي بما قال الوحيد: من تضمّن متنه مالا يقبله العقل، ولعلّ مراده عدم تركهما إطاعته بعد صدور هذا التأكيد العظيم منه.

وثانياً: بالمعارضة بما رواه الكشّي في المفضّل عن ابن مسكان، قال: دخل حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة الأزدي على أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ فقالا: جعلنا الله فداك! إنّ المفضّل بن عمر يقول: إنكم تقدّرون أرزاق العباد؟ فقال: والله مايقدّر أرزاقنا إلّا الله، ولقد احتجت إلى طعام لعيالي فضاق صدري وأبلغت الفكرة في ذلك حتّى أحرزت قوتهم، فعندها طابت نفسي، لعنه الله وبرئ منه! قالا: أفتلعنه وتبرأ منه؟ فقال: نعم فالعناه وابرءا منه برئ الله ورسوله منه.

وثالثاً: إنّا نقّحنا في الاصول إنّ الفعل مجمل، لاحتماله وجوهاً ولعنه هذا لاحتماله الجهات كالفعل، فلعنه ـ عليه السّلام ـ حجراً هذا إن ثبت لايقدح فيه بعد كونه مجملاً محتملاً لأن يكون مصلحة اقتضت ذلك، فيبقى الخبر العادّ له

من حواري الباقر والصادق -عليهما السّلام- مع توثيق مثل النجاشي له حجّة.

قلت: أمّا ماقاله أوّلاً في الخبر الثاني -من ضعف ابن سنان- فغلط فانه مختلف فيه؛ والأصحّ ثقته، كمايأتي في محلّه، وقد اختاره. وكذلك قوله بجهالة «بشير الدهّان» فانّه لم يذكر أحد فيه جهالة وإنّما اهمل، ومن لم يطعن فيه فخبره معتبر، ولذا لـمّا روى الكشّي الخبر بذاك السند رواه بسند آخر، وإن غفل عنه المصنّف وطعن في رواته حتّى ابن سنان على زعمه ولم يطعن في بشير؛ فقال بعد مامرّ: وحدّثني نصر بن الصباح (وكان غالياً) قال: حدّثني إسحاق ابن محمّد البصري (وهو غال ركن من أركانهم أيضاً) قال: حدّثني محمّد بن الحسن بن شمون (وهو أيضاً منهم) قال: حدّثني محمّد بن سنان (وهو كذلك) عن بشير النبّال، قال: قال أبو عبدالله -عليه السّلام- لمحمّد بن كثير الثقفي (وهو من أصحاب المفضّل) ماتقول في المفضّل؟ وذكره مثل حديث إسحاق بن محمّد البصري سواء[1].

وما نقله عن الوحيد في الجواب عن خبر الكافي مصادرة، فان كان تديّن حجر ثابتاً لايقبل العقل مضمونه، وتديّنه أوّل الكلام.

وأمّا ماقاله ثالثاً فتخليط، فليس لنا خبر متضمّن للعن حجر حتّى يكون مجملاً أو مفصّلاً، وإنّما الخبر الّذي نقله عن الكشّي للمعارضة متضمّن للعن المفضّل. مع أنّ ماذكره من أنّ اللعن أمر مجمل كالفعل، غلط، ولو كان الأمر كما ذكر، لكان كلّ من لعنه الله وحججه غير معلوم الذمّ، وإنّما يؤوّل اللعن لو ثبت ناقضه، كما في خبر متضمّن أنّ لعن زرارة كان لحفظه عن المخالفين.

وقوله: «فيبقى خبر الحواريّين الخ» للخصم أن يقول: إنّ خبر الحواريّين لم يعلم صحّة سنده وإنّ المفهوم من الكشّي ضعفه، حيث اقتصر في عنوانه على

---

(١) الكشّي: ٣٢٢.

الخبر الذامّ له مع أنّه روي بأسانيد ورواه غير الكشّي ولم يعلم تقدّم النجاشي على الكشّي، ولذا توقّف فيه ابن طاووس.

ثمّ إنّ رجال الشيخ اقتصر على عدّه في أصحاب الصادق -عليه السّلام- وخبر الحواريّين يدلّ على كونه من أصحابه وأصحاب أبيه -عليهما السّلام- ففيه «ثمّ ينادي مناد أين حواري محمّد بن علي وجعفر بن محمّد؟ فيقوم عبدالله بن شريك» إلى أن قال: «وحجر بن زائدة»[1] وعدّه الاختصاص أيضاً في أصحاب الباقر -عليه السّلام-[2].

هذا، وخبر الكشّي في عنوانه «يرفعه عن عبدالله بن الوليد» الظاهر أنّه محرّف «يرفعه عن يونس بن ظبيان» لخبره في آخر ترجمة المفضّل وخبر الروضة المتقدّم.

قال: نقل الجامع رواية جعفر بن بشير وأبان بن عثمان عنه.

قلت: في حكم جنابة التهذيب[3] وفي خطبة اخرى له -عليه السّلام- بعد حديث إسلامه[4].

[١٧٨٩]

حجر بن عديّ

الكندي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ -عليه السّلام- قائلاً: «وكان من الأبدال» وعدّه في أصحاب الحسن -عليه السّلام- وعدّه في أصحاب الصادق -عليه السّلام-.

وروى الكشّي عن يعقوب، عن ابن عيينة، عن طاوس، عن أبيه، عن

---

(١) الكشّي: ١٠.

(٢) الاختصاص: ٨.

(٣) التهذيب: ١/١٣٥.

(٤) روضة الكافي: ٣٦٨.

حجر بن عديّ، قال: قال لي عليّ -عليه السّلام-: كيف تصنع أنت إذا ضربت وامرت بلعنتي؟ قال: قلت له: كيف أصنع؟ قال: العنّي ولا تبرأ منّي فانّي على دين الله؛ قال: ولقد ضربه محمّد بن يوسف وأمره أن يلعن عليّاً -عليه السّلام- وأقامه على باب مسجد صنعاء، قال: فقال: إنّ الأمير أمرني أن ألعن عليّاً -عليه السّلام- فالعنوه لعنه الله فرأيت مجوّاذاً من الناس إلّا رجلاً فهمها وسلم[1].

وروى الكشّي مرسلاً (في ميثم) عن الرضا -عليه السّلام- عن أبيه، عن آبائه -عليهم السّلام- قال: أتى ميثم التمّار دار أميرالمؤمنين -عليه السّلام- فقيل له: إنّه نائم، فنادى بأعلى صوته: إنتبه أيّها النائم فوالله لتخضبن لحيتك من رأسك! فقال -عليه السّلام- صدقت وأنت والله لتقطعنّ يداك ورجلاك ولسانك، ولتقطعنّ النخلة التي بالكناسة فتشقّ أربع قطع، فتصلب أنت على ربعها وحجر بن عديّ على ربعها ومحمّد بن أكثم على ربعها وخالد بن مسعود على ربعها[2].

وروى الكشّي في عمرو بن الحمق كتاب الحسين -عليه السّلام- إلى معاوية «ألست القاتل حجراً أخا كندة والمصلّين العابدين الّذين كانوا ينكرون الظلم ويستعظمون البدع ولا يخافون في الله لومة لائم، قتلتهم ظلماً وعدواناً من بعد ما كنت أعطيتهم الأيمان المغلّظة والمواثيق المؤكدة[3].

ومرّ خبر الكشّي في المقدّمة في نقله عن الفضل عدّه من التابعين الكبار ورؤسائهم وزهّادهم.

ونقل في محكيّ أعلام الورى، قال: دخل معاوية على عايشة فقالت: ماحملك على قتل أهل عذراء: حجر وأصحابه؟ فقال: يا امّ المؤمنين إنّي رأيت

---

(١) الكشي: ١٠١. (٢) الكشي: ٨٥. (٣) المصدر: ٤٩.

قتلهم صلاحاً للامّة وبقائهم فساداً للامّة، فقالت: سمعت رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ يقول: سيقتل بعذراء اناس يغضب الله لهم وأهل السماء[1].

وروى لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عبدالله بن رزين العاتقي، قال: سمعت علياً ـ عليه السّلام ـ يقول: ياأهل العراق سبعة نفر بعذراء مثلهم كمثل أصحاب الاخدود فقتل حجر بن عدي وأصحابه[2].

أقول: أمّا نقله عدّ الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ فغلط، فانّه رجل آخر قطعاً، فانّه بعد وضوح قتل معاوية له كيف يتصوّر أن يعدّه الشيخ في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ؟ فما طوّله: أنّه سهو من قلم الشيخ أو الناسخ وأنّه لم يقف المصنّف ولا أحد من المتتبّعين على خبر له عن الصادق ـ عليه السّلام ـ ساقط وغلط.

ثمّ عدم عدّه في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ غفلة، وقد اتفقت العامّة ـ كابن قتيبة وابن عبدالبرّ وأبي موسى، والجزري ـ على كونه منهم. وأمّا عدّ الفضل له في التابعين: فالظاهر أنه اشترط في الصحابيّة الكبر والرواية، وهو كان من صغارهم ولم ينقل عنه رواية. والشيخ لم يشترط ذلك، بدليل أنه عدّ في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ: محمّد بن أبي بكر الّذي ولد في حجّة الوداع.

وأمّا خبر الكشّي ـ الأوّل ـ الّذي نقله: فالظاهر وقوع تخليط فيه، فمحمّد بن يوسف الّذي فيه أخو الحجّاج بن يوسف، كان عاملاً من قبل عبدالملك على اليمن فكيف ضرب حجراً الّذي قتل في زمن معاوية؟

والظاهر أنّ خبر الكشّي في حجر تمّ عند قوله: «قال: العنّي ولا تتبرّأ منّي فانّي على دين الله». وأمّا قوله: «قال: ولقد ضربه محمّد بن يوسف الخ»

(١) و (٢) اعلام الورى: ٤٣.

فكان جزء خبر عبدالرحمان بن أبي ليلى الّذي عنونه الكشّي قبل حجر متّصلاً به، فانّه الّذي اوقف على باب المسجد وقيل له: العن عليّاً، كما رواه العقد الفريد[1]. ويكون خبر الكشّي في حجر «قال لي عليّ -عليه السّلام-: كيف تصنع إذا أنت ضربت وامرت بلعنتي؟». إشارة إلى أمر معاوية وأصحابه له بذلك.

ففي الطبري بعد ذكر بعث زياد إيّاه وأصحابه إلى معاوية وحبسهم في مرج عذراء «فقال لهم رسول معاوية: إنّا قد امرنا أن نعرض عليكم البراءة من عليّ واللعن له، فان فعلتم تركناكم، وإن أبيتم قتلناكم؛ وإنّ أمير المؤمنين -يعني معاوية- يزعم أن دمائكم قد حلّت له بشهادة أهل مصركم عليكم، غير أنّه قد عفى عن ذلك، فأبرؤا من هذا الرجل نخل سبيلكم. قالوا: اللّهم لسنا فاعلي ذلك، فأمر بقبورهم فحفرت وادنيت أكفانهم وقاموا الليل كلّه يصلون، فلمّا أصبحوا قال أصحاب معاوية: ياهؤلاء لقد رأيناكم البارحة قد أطلتم الصلاة وأحسنتم الدعاء؟ فأخبرونا ماقولكم في عثمان؟ قالوا: هو أوّل من جار في الحكم وعمل بغير الحقّ؛ فقال أصحاب معاوية: هو كان أعلم بكم، ثمّ قاموا إليهم فقالوا: أتبرؤن من هذا الرجل؟ قالوا: بل نتولّاه ونتبرّأ ممّن تبرّأ منه، فأخذ كل رجل منهم رجلاً ليقتله.

ثمّ إنّ حجراً قال لهم: دعوني أتوضّأ، قالوا له: توضأ، فلمّا أن توضأ قال لهم: دعوني اصلّ ركعتين، فأيمن الله ماتوضأت قط إلّا صلّيت ركعتين، قالوا: صلّ، فصلّى، ثمّ إنصرف فقال: والله ماصلّيت صلاة قط أقصر منها، ولولا أن تروا أنّ مابي جزع من الموت، لأحببت أن استكثر منها؛ ثم قال: اللّهم إنّا نستعديك على أمّتنا، فانّ أهل الكوفة شهدوا علينا وإنّ أهل الشام يقتلوننا، أما والله! لئن قتلتموني بها إنّي لأوّل فارس من المسلمين هلك في واديها وأوّل

---

(١) العقد الفريد: ٣/ ١٢.

رجل من المسلمين نبحته كلابها، فمشى إليه الأعور هدبة بن فيّاض بالسيف فارعدت خصائله، فقال: كلا، زعمت أنّك لاتجزع من الموت؟ فأنا أدعك فابرأ من صاحبك، فقال: مالي لاأجزع وأنا أرى قبراً محفوراً وكفناً منشوراً وسيفاً مشهوراً؟ وإنّي والله! إن جزعت من القتل لاأقول مايسخط الربّ، فقتله[١].

لكن في تاريخ خلفاء السيوطي: أخرج عبدالرزاق عن حجر المدري، قال: قال لي عليّ بن أبي‌طالب: كيف بك إذا امرت أن تلعنني؟ قلت: وكائن ذلك؟ قال: نعم. قلت: فكيف أصنع؟ قال: العنّي ولا تبرأ منّي؛ قال: فأمرني محمّد بن يوسف أخو الحجّاج أميراً على اليمن، أن ألعن عليّاً فقلت: إنّ الأمير أمرني أن ألعن عليّاً فالعنوه لعنه الله، فما فطن لها إلّا رجل[٢].

وعلى نقله فالخبر في «حجر» آخر، غير «حجر بن عديّ» فلم نقف على من وصفه بالمدري، مع أنّ أصل الخبر لايخلو من شيء، ففي أخبار اخر انّه ـ عليه السّلام ـ لم يقل: «ولا تتبرّؤا منّي»[٣].

وروى الطبري أيضاً بأسانيد: أنّ معاوية لما ولّى المغيرة الكوفة في جمادي سنة ٤١ قال له: قد أردت إيصائك بأشياء كثيرة فأنا تاركها اعتماداً على بصرك بما يرضيني ويسعد سلطاني ويصلح به رعيّتي، ولست تاركاً إيصائك بخصلة: لا تتحم عن شتم عليّ وذمّه، والترحم على عثمان والاستغفار له، والعيب على أصحاب عليّ والإقصاء لهم وترك الاستماع منهم، وباطراء شيعة عثمان والادناء لهم والاستماع منهم فقال المغيرة: قد جرّبت وجُرّبت وعملت قبلك لغيرك فلم يذمم بي دفع ولا رفع ولا وضع؛ فستبلو فتحمد أو تذم. وأقام على الكوفة عاملاً لمعاوية سبع سنين وأشهراً وهو من أحسن شيء سيرة وأشدّه حبّاً للعافية، غير أنّه لايدع ذم عليّ ـ عليه السلام ـ والوقوع فيه

---

(١) تاريخ الطبري: ٥/٢٧٥. (٢) تاريخ الخلفاء: ١٧٩. (٣) الكافي: ٢/٢١٩.

والعيب لقتلة عثمان واللعن لهم، والدعاء لعثمان بالرحمة والاستغفار له والتزكية لأصحابه، فكان حجر بن عديّ إذا سمع ذلك، قال: بل إيّاكم فذمّم الله ولعن ثمّ قام فقال: إنّ الله عزّوجلّ يقول: «كونوا قوّامين بالقسط شهداء لله» وأنا أشهد أنّ من تذمّون وتعيرون لأحقّ بالفضل وأنّ من تزكون وتطرون أولى بالذمّ، فيقول له المغيرة: ياحجر لقد رمى بسهمك إذ كنت أنا الوالي عليك، ياحجر ويحك! اتّق السلطان اتّق غضبه وسطوته، فانّ غضبة السلطان أحياناً ممّا يهلك أمثالك. ثمّ يكفّ عنه حتّى كان في آخر إمارته، قام المغيرة فقال في عليّ وعثمان كما كان يقول، وكانت مقالته: اللّهم ارحم عثمان بن عفّان وتجاوز عنه واجزه بأحسن عمله، فانّه عمل بكتابك واتّبع سنة نبيّك وجمع كلمتنا وحقن دمائنا وقتل مظلوماً، اللّهم فارحم أنصاره وأوليائه ومحبّيه والطالبين بدمه ـ ويدعو على قتلته ـ فقام حجر فنعر نعرة بالمغيرة سمعها كلّ من كان في المسجد وخارجاً منه وقال: إنّك لا تدري بمن تولع من هرمك أيّها الانسان مرلنا بأرزاقنا وعطيّاتنا، فانّك قد حبستها عنّا، وليس ذلك لك ولم يكن يطمع في ذلك من كان قبلك، وقد أصبحت مولعاً بذمّ أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ وتقريظ المجرمين. فنزل المغيرة فدخل واستأذن عليه قومه، فقالوا: على م تترك هذا الرجل يقول هذا المقالة، ويجترئ عليك في سلطانك هذه الجرأة؟ فقال لهم المغيرة: إنّي قد قتلته إنّه سيأتي أمير بعدي فيحسبه مثلي فيصنع به شبيهاً بما ترونه يصنع بي، فيأخذه عند أوّل وهلة فيقتله شرّ قتلة، إنّه قد اقترب أجلي وضعف عملي ولا أحبّ أن أبتدئ أهل هذا المصر بقتل خيارهم وسفك دمائهم فيسعدوا بذلك وأشقى ويعزّ في الدنيا معاوية ويذلّ يوم القيامة المغيرة.

قال الطبري: وهلك المغيرة سنة ٥١ فجمعت الكوفة والبصرة لزياد، فأقبل حتّى دخل القصر بالكوفة، ثمّ صعد المنبر (الى أن قال) ثمّ ذكر عثمان وأصحابه فقرّظهم وذكر قتلته ولعنهم، فقام حجر ففعل مثل الّذي كان يفعل

بالمغيرة، وقد كان زياد ولّى الكوفة عمرو بن حريث، ورجع إلى البصرة، فبلغه أنّ حجراً يجتمعون إليه شيعة عليّ ويظهرون لعن معاوية والبراءة منه وأنّهم حصبوا عمرو بن الحريث، فشخص إلى الكوفة حتّى دخلها، فصعد المنبر وقال: ما أنا بشيء إن لم أمنع باحة الكوفة من حجر وأدعه نكالاً لمن بعده؟ ويل امّك ياحجر! سقط العشاء بك على سرحان.[١]

وروى عن ابن سيرين أنّ زياداً خطب يوماً فأطال، فقال له حجر: الصلاة؟ فمضى زياد في خطبته، ثم قال حجر: الصلاة؟ فمضى زياد، فلمّا خشي حجر فوت الصلاة ضرب بيده إلى كفّ من الحصا وثار إلى الصلاة وثار الناس معه، فلمّا رأى ذلك زياد نزل فصلّى بالناس، ثمّ كتب إلى معاوية في أمره، فكتب إليه معاوية أن شدّه في الحديد ثمّ احمله إليّ (إلى أن قال) فقال: أخرجوه فاضربوا عنقه، فاخرج من عنده، فقال حجر للّذين يلون أمره: دعوني حتّى اصلّي ركعتين (إلى أن قال) ثمّ قال حجر لمن حضره من أهله: لا تطلقوا عنّي حديداً ولا تغسلوا عنّي دماً فانّي الاقي معاوية غداً على الجادة، فضربت عنقه. وكان ابن سيرين إذا سئل عن الشهيد يغسّل؟ حدّثهم حديث حجر. قال: فبلغنا أنّه لمّا حضرت معاوية الوفاة جعل يغرغر بالصوت ويقول: يومي منك ياحجر يوم طويل!![٢].

وقال ابن قتيبة: لمّا قدم معاوية المدينة لأخذ البيعة ليزيد دخل على عايشة وكانت بينهما مكالمات، فلمّا قام قالت عايشة: يامعاوية قتلت حجراً، وأصحابه العابدين المتهجّدين؟ فقال معاوية: دعي هذا، كيف أنا في الّذي بيني وبينك وفي حوائجك؟ قالت: صالح، قال: فدعينا وايّاهم حتى نلقى عند ربّنا[٣].

---

(١) تاريخ الطبري: ٥/٢٥٥. (٢) تاريخ الطبري: ٢٥٣ - ٢٥٧. (٣) الامامة والسياسة: ١٨٣.

وبالجملة: لاريب في عدم دركه زمن الحجّاج وأخيه، فلابدّ أنّ خبر الكشي فيه لايخلو عن تخليط، كما في أخبار أبي بصير الأسدي وأبي بصير المرادي.

ومن الغريب! أنّ القهبائي الّذي رتّب الكشّي علّق على كلمة «محمّد» في قوله: «محمّد بن يوسف» لفظة «الحجّاج» فكأنّه توهّم أنّه هو الحجّاج وأنّ اسمه محمّد والحجّاج لقبه.

والظاهر أنّ في سنده سقطاً أيضاً، فيبعد رواية الكشّي عن «أبي عيينة» بواسطة واحدة.

وأمّا خبر الكشّي في ميثم ـ المتضمّن لصلب حجر على ربع نخلة من كناسة الكوفة وصلب ميثم على ربعها الآخر ـ ففيه تحريف، كيف! وقتل حجر كان في سنة إحدى وخمسين في إمارة زياد على الكوفة بمرج عذراء من الشام، وميثم أخذه عبيدالله بن زياد في أواخر سنة ستّين قبل قدوم الحسين ـ عليه السّلام ـ بعشرة أيّام، فصلبه على باب دار عمرو بن حريث، وحجر لم يصلب حتّى يكون على قطعة من تلك النخلة، بل قتل صبراً، كما عرفت. ولايبعد أن «حجراً» فيه محرّف «رشيد الهجري» فانّه هو الذي روى الكشّي أن عبيدالله صلبه على نخلة كما أخبره أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ أو تحريف رجل آخر.

كما أنّ «محمّد بن أكثم» و «خالد بن مسعود» اللذين ذكرا أيضاً في ذاك الخبر وتضمّن صلبهما على ربعي النخلة الآخرين لم أقف على أثر منهما في موضع آخر.

وأمّا ذكر المناقب لهما: فانّما أخذهما من خبر الكشّي المحرّف ذاك.

ومن العجب! أنّ المجلسي[1] والقهبائي وغيرهما نقلوا الخبر ولم يتفطّنوا، لعدم صحّة مافيه بالنسبة إلى حجر مع وضوحه، فان كان لهم عذر في عدم تحريف

---

(١) بحار الأنوار: ١٣١/٤٢.

الخبر الأوّل فيه (من ضرب محمّد بن يوسف له وإقامته على باب مسجد صنعاء للّعن» لعدم وضوح مخالفته، فلا عذر لهم في هذا.

وأمّا خبر الكشّي في عمرو بن الحمق، فالظاهر أنّ قوله فيه: «والمصلّين» محرّف «وأصحابه المصلّين» وروى خلفاء ابن قتيبة الخبر وأنّ الحسين -عليه السّلام- كتب ذاك الكتاب في جواب كتاب معاوية الّذي دعاه فيه إلى بيعة يزيد[1].

هذا، وروى الجزري أنّ الربيع بن زياد الحارثي كان عاملاً لمعاوية على خراسان فبلغه قتل حجر، فقال: «اللّهم إن كان للربيع عندك خير فاقبضه إليك وعجّل» فلم يبرح من مجلسه حتى مات ! وقبر حجر بعذراء مشهور وكان مجاب الدعوة.

وروى الطبري أنّه كتب زياد في صحيفة الشهود على استحقاق قتله شهادة شريح القاضي وشريح الحارثي، فقال الأوّل: «أنا قلت لمن سألني عنه: إنّه كان صوّاماً قواماً» وكتب الثاني إلى معاوية «إنّما شهادتي على حجر أنّه ممّن يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويديم الحجّ والعمرة ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فان شئت فاقتله وان شئت فدعه».

وروى أيضاً أنّ كريم بن عفيف الخثعمي -وكان أحد أصحابه الذين أخذهم معاوية- قال لحجر: «لا تبعد ولا تفقد، فقد كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر» وأنّ عبدالرحمان بن حسّان العنزي -الذي كان أحد أصحابه أيضاً وبعث به معاوية إلى زياد فدفنه حيّاً- قال لحجر: لايبعدنّك الله ياحجر فنعم أخو الاسلام كنت»[2].

وروى نصر بن مزاحم أنّ حجراً قال لأمير المؤمنين -عليه السّلام- لما أراد

(١) الامامة والسياسة: ١٨٠.
(٢) تاريخ الطبري: ٥/٢٧٧.

الشخوص إلى صفّين «في كلام له»: فان شئت شرّقنا و إن شئت غرّبنا[١].

وبالجملة: جلاله لايحتاج إلى برهان، إلّا أنّ ابن أبي الحديد قال: قال المدائني: قال حجر للحسن -عليه السّلام- لمّا صالح معاوية: «لوددت أنّك متّ قبل هذا اليوم ولم يكن ماكان! إنّا رجعنا راغمين بما كرهنا، ورجعوا مسرورين بما أحبّوا» فتغيّر وجه الحسن -عليه السّلام- وغمز الحسين -عليه السّلام- حجراً فسكت؛ فقال الحسن -عليه السّلام- ياحجر ليس كل الناس يحبّ ماتحبّ ولا رأيه رأيك، وما فعلت مافعلت إلّا إبقاء عليك والله كلّ يوم في شأن، الخ[٢].

ولعلّه لفرط أسفه من تسلّط معاوية لم يفهم ماقال.

هذا، وقال ابن قتيبة: كان لحجر ابنان يتشيّعان، يقال لهما: عبدالله وعبدالرحمان. قتلهما مصعب بن الزبير صبراً.

وفي الاستيعاب: كان على كندة يوم صفّين وعلى الميسرة يوم النهروان، وسمّي جدّه الأدبر، لأنّه ضرب بالسيف على إليته.

هذا، وكان يقال له: «حجر الخير» في مقابل «حجر الشرّ» من أصحاب معاوية.

[١٧٩٠]

حجر بن العنبس

وقيل: ابن قيس أبو العنبس الكوفي، وقيل يكنّى أباالسكن.

قال المصنّف: قال الجزري: أدرك الجاهليّة وشرب فيها الدم، لم يدرك النبيّ -صلّى الله عليه وآله- ولكن آمن به في حياته، شهد مع عليّ -عليه السّلام- الجمل وصفّين.

---

(١) صفّين نصر: ١٠٤.

(٢) شرح النهج: ١٥/١٦.

أقول: عنونه عن الثلاثة، وعنونه الخطيب ووثقه[1] وروى إنّه لم يكن يصلّي ببابل من أجل أنّه خسف ثلاث مرّات.

وروى الكنجي الشافعي -في مناقبه مسنداً عنه، قال: خطب أبوبكر وعمر فاطمة -عليها السّلام- فقال النبيّ -صلّى الله عليه وآله-: هي لك ياعليّ، الخبر. ورواه الجزري.

[١٧٩١]

حديد بن حكيم

أبوعليّ الأزدي، المدائني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «اسند عنه» وعنونه النجاشي، قائلاً: «ثقة وجه، متكلّم، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن -عليهما السّلام- له كتاب يرويه محمّد بن خالد». وقال الفهرست: حديد، والد علي بن حديد، له كتاب أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن أبي المفضّل، عن ابن بطة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عنه.

أقول: المصنّف: خلّط وجاوز نظره في الفهرست من قوله في هذا: «عن ابن بطة» إلى قوله: «عن ابن بطة» في جبيب الخثعمي الذي عنونه بعد هذا، بلا فصل فنقل مافي ذاك -بعد ابن بطة- في هذا؛ وإنّما طريقه في هذا مثل طريق النجاشي «أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عنه» ومنه يظهر غلط قوله: «سمعت من الفهرست رواية ابن أبي عمير عنه».

قال: نقل الجامع رواية -حمّاد بن حريز ومرازم أخيه- عنه.

قلت: هو أيضاً وهم، فليس لنا «حمّاد بن حريز» وإنّما نقل الجامع رواية

---

(١) تاريخ الطبري: ٨/٢٧٤.

حمّاد عن حريز عنه في صلاة كعبة الكافي[١] والمراد بـ«حمّاد» «حمّاد بن عيسى» و«مرازم» وإن كان أخاه، إلّا أنّه لم ينقل روايته عنه، وإنّما قال: إنّ نسخ سجدة شكر الفقيه مختلفة ففي واحدة «ابن أبي عمير، عن حديد، عن مرازم» وفي اخرى «ابن أبي عمير، عن حريز، عن مرازم»[٢] وحكم بصحّة الثانية، لأنّ التهذيب رواه مثلها نسخة واحدة[٣] ولكثرة رواية ابن أبي عمير عن «حريز» دون «حديد»، ففي الأوّل: حمّاد، وهو حمّاد بن عيسى راوي الراوي والراوي حريز، وفي الثاني: مرازم، إمّا مرويّ عنه لاراو وإمّا لايكون المعنون في الخبر حتّى يعيّن راويه.

قال: نقل الجامع رواية الحسن بن محبوب وموسى بن بكر وأبان بن عثمان ومحمّد بن سنان عنه.

قلت: ورواية سليمان الفرّاء مولى طربال وإسحاق بن أبي هلال المدائني عنه في مؤنة نعم زكاة الكافي[٤] ومن أبطأت عليه إجابته[٥] والحسن في ورعه[٦] وكفالته[٧] وموسى في السلف في متاعه[٨] وأبان وابن سنان في عقوقه[٩] وفي آخر اصوله[١٠].

ومن رواية هؤلاء عنه يظهر لك ما في قول النجاشي: «له كتاب يرويه محمّد بن خالد» مع أنّا لم نقف على روايته.

هذا، وعنونه الخطيب ونقل روايته نزول سورة القدر لرؤيا النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ نزو بني امية على منبره[١١] ولعلّ مراد رجال الشيخ بقوله: «اسند عنه» روايته تلك.

---

(١) الكافي: ٣/٣٩٢. (٢) الفقيه: ١/٣٣٣. (٣) التهذيب: ٢/١١٠. (٤) الكافي: ٤/٣٧.

(٥) الكافي: ٢/٤٨٩. (٦) الكافي: ٢/٧٦.

(٧) و(٨) بل في باب عمل السلطان من الكافي: ٥/١٠٥ و١٩٩ في باب بعد السلف.

(٩) الكافي: ٢/٣٤٩و٣٤٨. (١٠) قبل آخر باب من الاصول.

(١١) تاريخ بغداد: ٨/٢٨٠.

[١٧٩٢]

حذيفة بن اسيد الغفاري

أبو سريحة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ، قائلاً: «صاحب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ وهو ابن اميّة» وعدّه في أصحاب الحسن ـ عليه السّلام ـ ومرّ خبر الكشّي في كونه من حواري الحسن ـ عليه السّلام ـ يوم القيامة[1] ومرّ وقوعه في خبر الكشّي في جندب بن جنادة[2].

أقول: وقال الجزري هنا: «أخرجه الثلاثة» وعنونه في الكنى عن أبي عمر وأبي نعيم وأبي موسى. وعنونه أبونعيم في حليته أيضاً. وروى الجزري في الكنى عن شعبة، عن سلمة، عن أبي الطفيل، عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم (شكّ شعبة) عن النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

وروى ينابيع مودّة سليمان الحنفي عن الطبراني ـ في كبيره ـ عن حذيفة بن اسيد الغفاري، قال: لمّا صدر النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ من حجّة الوداع، قال على المنبر: أيّها الناس إنّي مسؤول وإنكم مسؤولون فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلّغت وجهدت ونصحت (إلى أن قال) ثمّ قال النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ: أيّها النّاس إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا عليّ مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه؛ ثمّ قال: إنّي فرطكم وإنكم واردون عليّ الحوض، حوض من مابين بصري إلى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضّة وإنّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما؟ الخبر[3].

ومضمون خبر الكشي ـ في جندب ـ إنّ هذا قال: سمعت أباذرّ يقول: قال

---

(١) و(٢) الكشّي: ١٠ و٢٧. (٣) ينابيع المودّة: ١/٣٦.

النبيّ ـصلّى الله عليه وآله ـ «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح» وروى الحلية أيضاً عنه قال: قال النبيّ ـصلّى الله عليه وآله ـ: أيّها الناس إنّي فرطكم وإنّكم واردون عليّ الحوض، فانّي سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلّفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله (إلى أن قال) وعترتي أهل بيتي، فانّه قد نبّأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض[1].

هذا، وأمّا قول الشيخ في الرجال: «صاحب رسول الله ـصلّى الله عليه وآله ـ فان أراد به أنّه من الصحابة فهو لغو، فكلّ من عدّه في أصحاب رسول الله ـصلّى الله عليه وآله ـ معناه ذلك. وإن أراد به المصاحبة الخاصّة فلم نقف على من ذكر ذلك؛ وإنّما قال أبونعيم وأبوعمر: بأنّه ممّن بايع تحت الشجرة.

وأمّا قوله: «وهو ابن اميّة» فان كان أميّة (بالياء) فليس في آبائه مسمّى باميّة فرفعوا نسبه إلى غفار مع اختلاف بدون ذلك، وإن كان آمنة (بالنون) كما نقل عن الحلّي ـحتّى يكون المعنى أنّه ينسب إلى امّه ـ فلم نقف على من ذكر ذلك، وإنّما قالوا بدل ذلك: إنّه من أهل الصفّة.

[١٧٩٣]

حذيفة بن شعيب

السبيعي، الهمداني

قال: عنونه الخلاصة، قائلاً: «كوفي، يعرف حديثه وينكر، وأكثر تخليطه في مايرويه عن جابر، وأمره مظلم» ومثله بعينه في ابن داود.

أقول: بل في ابن داود «رمي بالتخليط وخاصّة في ماروراه عن جابر».

قال: قال التفريشي: الظاهر أنّه اشتبه على الخلاصة، فابن الغضائري إنّما قال ذلك في حميد بن شعيب.

---

(١) حلية الأولياء: ١/٣٥٥.

قلت: في كتاب ابن الغضائري عنوان «حذيفة بن منصور» بعد «حميد بن شعيب» بلافصل؛ فالظاهر أنّه خلط وابن داود أخذ منه كما هو دأبه.

[١٧٩٤]

حذيفة بن منصور

قال: عنونه الفهرست قائلاً: «له كتاب» إلى أن قال: «عن حميد، عن القسم بن إسماعيل، عنه» وإلى أن قال: «عن أحمد بن عمران بن كيسبة، عن الطاطري، عن محمّد بن أبي حمزة، عن حذيفة» والنجاشي، قائلاً: «بن كثير بن سلمة بن عبدالرحمان الخزاعي أبومحمّد، ثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله وأبي الحسن ـعليهم السّلامـ وابناه ـالحسن ومحمّدـ رويا الحديث، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا».

وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ـعليه السّلامـ قائلاً: «بن كثير أبومحمّد الخزاعي مولاهم، كوفي بيّاع السابري» وفي أصحاب الصادق ـعليه السّلامـ، قائلاً: «الخزاعي مولاهم كوفي».

وروى الكشّي عن حمدويه ومحمّد، عن محمّد بن عيسى، عن صفوان، عن عبدالرحمان بن الحجّاج، قال: سأل أبوالعبّاس فضل البقباق لحريز الإذن على أبي عبدالله ـعليه السّلامـ فلم يأذن، فقال له: أيّ شيء للرجل أن يبلغ من عقوبة غلامه؟ قال: على قدر ذنوبه فقال: قدوالله عاقبت حريزاً بأعظم ممّا صنع، قال: ويحك! أنا فعلت ذلك؟ إنّ حريزاً جرّد السيف؛ ثمّ قال: أما لو كان حذيفة بن منصور ماعاودني فيه بعد أن قلت له: لا[1].

وعنونه ابن الغضائري، قائلاً: بن كثير بن سلمة الخزاعي أبومحمّد، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن ـعليهما السّلامـ حديثه غير نقيّ، يروي الصحيح

---

(١) الكشّي: ٣٣٦.

والسقيم، وأمره ملتبس ويخرّج شاهداً.

وقال الخلاصة: وثّقه المفيد ومدحه، والظاهر عندي التوقّف فيه، لقول ابن الغضائري، ولما نقل عنه أنّه كان والياً من قبل بني امية، ويبعد إنفكاكه عن القبيح .

أقول: ماقاله الخلاصة: من توثيق المفيد له ومدحه غير معلوم مستنده، وانّما نقل المفيد -في عدديّته- خبره في كون شهر رمضان ثلاثين عن محمّد بن سنان عنه عن الصادق -عليه السّلام- وطعن في رواية ابن سنان ولم يطعن فيه. وعدم الطعن في رجل أعمّ من الممدوحيّة، فالمهملون أيضاً غير مطعون فيهم.

ولعلّه توّهم أنّ المفيدعدّه في من روى النقص فانّه إنّما مدح الراوين للنقص ووثّقهم؛ مع أنّ فيهم أيضاً مطعوناً فيه.

كما أنّ قوله: «ولما نقل عنه أنّه كان والياً من قبل بني اميّة» غير معلوم المستند ولعلّه توهمه من خبر الكشّي: أنّ حريزاً جرّد السيف، فنسبه إلى هذا.

هذا، وأما قول ابن الغضائري: «يروي الصحيح والسقيم» فالظاهر أنّه أشار إلى رواية حذيفة عدم نقص شهر رمضان أبداً.

قال الشيخ في تهذيبه: فأمّا مارواه ابن رباح في كتاب الصيام من حديث حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير، قال: قلت لأبي عبدالله -عليه السّلام- (إلى أن قال): ثمّ ذكر هذا الحديث من طريق آخر، وهو: الحسن بن حذيفة، عن أبيه، عن معاذ بن كثير، قال: قلت لأبي عبدالله -عليه السّلام- (إلى أن قال): وروى هذا الحديث أيضاً محمّد بن سنان، عن حذيفة بن منصور، عن أبي عبدالله -عليه السّلام- قال: شهر رمضان ثلاثون يوماً أبداً ، لاينقص أبداً. ثمّ ذكر من طريق آخر بألفاظ تزيد وتنقص على ماتقدّم ذكره، عن الحسن بن حذيفة، عن أبيه، عن معاذ بن كثير، قال: قلت لأبي عبدالله -عليه السّلام- (إلى أن قال): وذكره من طريق آخر عن أبي عمران المنشد عن حذيفة بن

منصور، قال: قال أبوعبدالله -عليه السّلام-: لاوالله لاوالله مانقص شهر رمضان (إلى أن قال): وروى محمّد بن أبي عمير عن حذيفة بن منصور، قال: أتيت معاذ بن كثير في شهر رمضان وكان معي إسحاق بن محول، فقال معاذ: لاوالله! مانقص شهر رمضان قطّ. فهذا الخبر لايصحّ العمل به من وجوه: أحدها: أنّ متن هذا الحديث لايوجد في شيء من الاصول المصنّفة وإنّما هو موجود في الشواذّ من الأخبار. ومنها: أنّ كتاب حذيفة بن منصور -رحمه الله- عريّ منه، والكتاب معروف مشهور، ولو كان هذا الحديث صحيحاً عنه لضمّنه كتابه. ومنها: أنّ هذا الخبر مختلف الألفاظ مضطرب المعاني، ألا ترى أنّ حذيفة تارة يرويه عن معاذ بن كثير عن أبي عبدالله -عليه السّلام- وتارة يرويه عن أبي عبدالله -عليه السّلام- بلاواسطة، وتارة يفتي به من قبل نفسه فلا يسنده إلى أحد، الخ[1].

فيفهم من الطرق الستّة التي نقلها التهذيب أن حذيفة رواه، ولعلّ تصنيف كتابه كان قبل؛ فيصحّ أن يقال: إنّه روى السقيم. ومع هذا فما ذكره التهذيب أخيراً من الاضطراب (لأنّه رواه عن الصادق -عليه السّلام- تارة بالواسطة واخرى بدونها وثالثة أفتى به) خلاف الصواب، فأيّ مانع أن يرويه عن معاذ عن الصادق -عليه السّلام- ويرويه بنفسه عنه -عليه السّلام- ويفتي به لسماعه وسماع غيره؟ وكون شهر رمضان أبداً تامّاً وإن كان غير صحيح، إلّا أنّ ماذكره الشيخ دليلاً على عدم صحّته ليس بتامّ والمدّعى الصحيح ليس كل شيء دليلاً عليه، كما أنّ المدّعى الباطل ليس كلّ شيء دليلاً على بطلانه.

وبالجملة: طعن ابن الغضائري فيه إنّما هو في روايته تلك، إلّا أنّ الشيخين جعلا الطعن في الرواية من غير جهته.

---

(١) التهذيب: ٤/١٦٧.

قال: نقل الكاظمي رواية صفوان، وعبدالله بن المغيرة، ومحمّد بن سنان، عنه. وزاد الجامع رواية ابن رباح، وأبي عمران المنشد، وابنه الحسن، وعبدالله ابن حمّاد، وأبان بن عثمان، وحمّاد بن عثمان، وجميل بن درّاج، ومحمّد بن الفضيل، وعبدالصمد بن بشير، عنه.

قلت: وزاد رواية الحكم بن مسكين عنه في قصّ أظفار الكافي في كتاب زيّه وتجمّله[١].

ومورد رواية صفوان عنه في فرض صلاة سفر التهذيب[٢] وابن المغيرة في الجزء الثاني من زيادات صلاة سفره[٣] وابن حمّاد في العقود على إمائه[٤] وأبان في عاريته[٥] وحمّاد وجميل في السنّة في مهور الكافي[٦]. وأمّا ابن سنان وابنه وأبوعمران المنشد: ففي مامرّ من نقل كلام التهذيب. وأمّا إبن رباح: فانّه وإن عدّه الجامع من رواته، إلّا أنّه غير معلوم، فانّ كلام التهذيب -المتقدّم- أعمّ؛ وكيف! وروى في أواخر ذلك الباب -وهو باب علامة أوّل شهر رمضان- عن ابن رباح، عن سماعة، عن الحسن بن حذيفة الخبر في معنى «ولتكملوا العدّة»[٧] بأنّها ثلاثون يوماً؛ فروى بالواسطة عن ابنه، فكيف يروي عنه بلاواسطة؟

ومحمّد بن فضيل في قطيعة رحم الكافي[٨] والأخير في عطاسه[٩].

هذا، وفي طريق الفهرست إليه «عن أحمد بن عمر بن كيسبة» لا «أحمد بن عمران بن كيسبة» كما نقل.

هذا، وأكثر روايات حذيفة عن الصادق -عليه السّلام- بلاواسطة، وقد يروي عن معاذ عنه -عليه السّلام- كما في الخبر المتقدّم وفي موضع آخر. وقد يرفع ويفتي أو يضمر، كما في الخبر المتقدّم وكما في عطاس الكافي في عشرته. وقد

(١) الكافي: ٦/٤٩٠.
(٢) التهذيب: ٢/١٤.
(٣) التهذيب: ٣/٢١٣.
(٤) التهذيب: ٧/٣٤٥.
(٥) التهذيب: ٧/١٨٤.
(٦) الكافي: ٧/٢٧٠.
(٧) التهذيب: ٤/١٧٦.
(٨) الكافي: ٢/٣٤٦.
(٩) الكافي: ٢/٦٥٦.

يروي عن الباقر والصادق -عليهما السّلام- معاً، ففي فرض صلاة سفر التهذيب عنه عنهما -عليهما السّلام- قالا: «الصلاة في السفر ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شيء»[١] فعدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب الباقر وأصحاب الصادق -عليهما السّلام- صحيح.

وأمّا روايته عن الكاظم -عليه السّلام- كما قاله النجاشي، فلم نقف عليه، كما لم نقف على طريقي الفهرست إليه.

ثمّ إنّ الشيخ في الرجال وابن الغضائري والنجاشي جعلوه هنا خزاعيّاً، وجعله الأوّل في إبنه الحسن سبيعيّاً.

[١٧٩٥]

حذيفة بن منصور

مولى حسين بن زيد العلويّ

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «كوفي» ووقع في باب مايصلّى فيه من الفقيه وفي المشيخة[٢].

أقول: إنّما في ذاك الباب من الفقيه وفي المشيخة «حذيفة بن منصور» والمراد به «الخزاعي» صاحب الكتاب المعروف، الذي عنونه الشيخ في الفهرست والرجال والنجاشي وابن الغضائري والكشّي وصرّح في التهذيب -كما تقدّم- بأنّ كتابه مشهور معروف.

وأمّا هذا الّذي تفرّد به الشيخ في الرجال لو فرض تحقّقه فلم يعلم كونه أوّلاً من رجالنا، وثانياً كونه صاحب كتاب، لما عرفت في المقدّمة وفي كثير من التراجم: من كون موضوع رجال الشيخ أعمّ، وأنّ غير الامامي فيه أكثر من الإمامي، وأنّ العامّة وباقي الفرق رووا عن أئمتنا -عليهم السّلام- مالم يكن

---

(١) التهذيب: ١٤/٢. (٢) الفقيه: ٢٥٢/١ و ٤٩٤/٤.

مربوطاً بفقهنا وحديثنا.

مع أنّ تحققه في رجال الشيخ أيضاً غير معلوم؛ ومن أين أنّ مانقله عنه عنوان واحد؟ ومن المحتمل قريباً أنّ قوله: «حذيفة بن منصور، مولى» عنوان وقوله: «حسين بن زيد العلوي» عنوان آخر، فيكون المعنى: أنّ كلاًّ من حذيفة ابن منصور الخزاعي وهو مولى ـ كما تقدّم من رجال الشيخ أيضاً ـ والحسين بن زيد العلوي (وهو الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السّلام) من أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ ولا مبعّد لذلك إلّا تعدّد عنوان رجال الشيخ لواحد، وهو في رجال الشيخ كثير كما شاهدت في مامرّ وتشاهد في مايمرّ.

وممّا يشهد لكون من في المشيخة ذاك أنّ طريقه إليه محمّد بن سنان، وقد عرفت في المتقدّم من الشيخين أنّ محمّد بن سنان روى عن حذيفة ـ ذاك ـ حديث تمام الشهر. ولو فرض كون عنوان رجال الشيخ واحداً حتّى يكون حذيفة بن منصور اثنين نقول: إنّ «حذيفة بن منصور» في أخبارنا واحد، ومن في رجال الشيخ لم يرد في أخبارنا.

[١٧٩٦]

حذيفة بن اليمان

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: أبو عبدالله، سكن الكوفة ومات بالمدائن بعد بيعة أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ بأربعين يوماً.

وعدّه في أصحاب علي ـ عليه السّلام ـ قائلاً العبسي وعداده في الأنصار وقد عدّ من الأركان الأربعة.

وروى الكشّي فيه عن العيّاشي، عن عليّ بن فضّال، عن محمّد بن الوليد البجلي، عن العبّاس بن هلال عن أبي الحسن الرضا ـ عليه السّلام ـ ذكر أنّ حذيفة لمّا حضرته الوفاة وكان آخر الليل، قال لابنته: أيّة ساعة هذه؟ قالت:

آخر الليل، قال: الحمد لله الّذي بلغني هذا المبلغ، ولم اوال ظالماً على صاحب حقّ ولم اعاد صاحب حقّ؛ فبلغ زيد بن عبدالرحمان بن عبد يغوث، فقال كذب والله! لقد والى على عثمان، فأجابه بعض من حضره أنّ عثمان والاه ياأخازهرة، والحديث منقطع[1].

وروى في جندب ـ كمامرّ ـ عن زرارة، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ ـ عليه السّلام ـ قال: ضاقت الأرض بسبعة بهم يرزقون وبهم ينصرون وبهم يمطرون، منهم: سلمان الفارسي والمقداد وأبوذرّ وعمّار وحذيفة ـ رحمة الله عليهم ـ وكان عليّ ـ عليه السّلام ـ يقول: وأنا إمامهم، وهم الّذين صلّوا على فاطمة ـ عليها السّلام ـ[2].

وروى في ابن مسعود، قال: سئل الفضل بن شاذان عن ابن مسعود وحذيفة بن اليمان، فقال: لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود، لأنّ حذيفة كان زكيّاً، وابن مسعود والى القوم ومال معهم وقال بهم[3].

وروى في أبي داود مسنداً عن عمران بن حصين الخزاعي أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ أمر فلاناً وفلاناً أن يسلّما على عليّ ـ عليه السّلام ـ بامرة المؤمنين، فقالا: من الله ومن رسوله؟ فقال: من الله ورسوله، ثمّ أمر حذيفة بن اليمان وسلمان فسلّما، ثم أمر المقداد فسلّم، وأمر بريدة أخي وكان أخاه لامّه، الخبر[4].

أقول: وفي مروج الذهب للمسعودي: بلغ حذيفة بالكوفة قتل عثمان وبيعة النّاس لعليّ ـ عليه السّلام ـ وكان عليلاً، فقال: أخرجوني وادعوا الصلاة جامعة، فوضع على المنبر، فحمدالله وأثنى عليه وصلّى على النبيّ وآله، ثمّ قال: أيّها النّاس! إنّ النّاس قد بايعوا عليّاً ـ عليه السّلام ـ فعليكم بتقوى الله،

---

(١) الكشّي: ٣٦.
(٢) المصدر: ٦.
(٣) المصدر: ٣٨.
(٤) المصدر: ٩٤.

وانصروا علياً ووازروه؛ فوالله إنّه لعلى الحقّ آخراً وأوّلاً وإنّه لخير من مضى بعد نبيّكم ومن بقي إلى يوم القيامة؛ ثمّ أطبق يمينه على يساره ثمّ قال: اللّهم اشهد إنّي قد بايعت علياً ـ عليه السّلام ـ وقال: الحمد لله الذي أبقاني إلى هذا اليوم، وقال لابنيه ـ سعيد وصفوان ـ: احملاني، وكونا معه؛ فسيكون له حروب كثيرة يهلك فيها خلق من الناس، فاجتهدا أن تستشهدا معه، فانّه والله على الحقّ، ومن خالفه على الباطل. ومات بعد ذلك بسبعة أيّام. وقيل بأربعين يوماً[١].

وروى الجزري في اُمّه عنه، قال: أتيت النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ وهو يصلّي المغرب، فقال: يا حذيفة مارأيت العارض الّذي عرض؟ قلت: بلى. قال: ذاك ملك أتاني وبشّرني بأن الحسن والحسين سيّداشباب أهل الجنّة .

وروى الطبري عن أبي ثور الحدائي، قال: دفعت إلى حذيفة وأبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري وهما في مسجد الكوفة يوم الجرعة، حيث صنع الناس بسعيد بن العاص ماصنعوا، وأبو مسعود يعظم ذلك ويقول: ماأرى أن تردّ على عقبيها حتّى يكون فيها دماء. فقال حذيفة: والله لتردنّ على عقبيها ولا يكون فيها محجمة من دم وما أعلم منها اليوم شيئاً إلّا وقد علمته ومحمّد ـ صلّى الله عليه وآله ـ حيّ، وإنّ الرجل ليصبح على الاسلام ثمّ يمسي وما معه منه شيء[٢].

وروى المفيد في أماليه عن حبّة قال: سمعت حذيفة ـ قبل أن يقتل عثمان بسنة ـ وهو يقول: كأنّي بامّكم الحميراء قد سارت يساق بها على جمل وأنتم آخذون بالشوى والذنب . معها الأزد ـ أدخلهم الله النار ـ وأنصارها بني ضبّة ـ جدّ الله أقدامهم ـ (إلى أن قال حبّة في حرب الجمل) ثمّ نادى منادي عليّ ـ عليه السلام ـ: عليكم بالأقدام، فما رأينا يوماً كان أكثر قطع أقدام منه،

---

(١) مروج الذهب: ٢/٣٨٣.

(٢) تاريخ الطبري: ٤/٣٣٥.

فذكرت حديث حذيفة: «أنصارها بني ضبّة جدّ الله أقدامهم» فعلمت أنّها دعوة مستجابة[1].

وفي غريب ابن قتيبة ـ في حديث حذيفة ـ أنّه ذكر خروج عايشة؛ فقال: تقاتل معها مضر ـ مضرّها الله في النار ـ وأزدعمان ـ سلت الله أقدامها ـ وإنّ قيساً لن تنفك تبغي دين الله شرّاً حتّى يركبها الله بالملائكة، ولايمنعوا ذنب تلعة. مضرّها: أي جمعها، سلت: أي قطع. التلعة: مسيل ماارتفع عن الأرض إلى بطن الوادي، أراد أن الله يذلّها فلاتقدر على أن تمنع أسفل تلعة[2].

وروى الكافي عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ قال: لقي النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ حذيفة فمدّ النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ يده فكفّ حذيفة يده؟ فقال ـ صلّى الله عليه وآله ـ: بسطت يدي إليك فكففت يدك عنّي؟ فقال: يارسول الله بيدك الرغبة ولكنّي كنت جنباً فلم احبّ أن تمسّ يدي يدك وأنا جنب؛ فقال ـ صلّى الله عليه وآله ـ: أما تعلم انّ المسلمين إذا التقيافتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحاتّ ورق الشجر[3].

وقال ابن عبدالبرّ في استيعابه كان حذيفة من كبار أصحاب النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ وهو الّذي بعثه النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ يوم الخندق ينظر إلى قريش، فجاءه بخبر رحيلهم، وهو معروف في الصحابة بصاحب سرّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ وسئل حذيفة: أيّ الفتن أشدّ؟ قال: أن يعرض عليك الخير والشر فلا تدري أيّهما تركت. وقال حذيفة: لا تقوم الساعة حتّى يسود كلّ قبيلة منافقوها.

وقال ابن قتيبة: وروى الأشعث عن الحسن، قال: كان حذيفة رجلاً من

---

(١) أمالي المفيد: المجلس السابع، ص٣٦.
(٢) غريب ابن قتيبة: ٢٥٠.
(٣) الكافي: ١٨٣/٢.

عبس، فخيّره رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ فقال: إن شئت كنت من المهاجرين وإن شئت كنت من الأنصار، قال: من الأنصار، قال: فأنت منهم[١].

وفي نهاية الجزري (في مرز) أنّ عمر أراد أن يصلّي على ميّت فرزه حذيفة، أي قرصه بأصابعه لئلّا يصلّي عليه، قيل كان ذلك الميت منافقاً، وكان حذيفة يعرف المنافقين.

قلت: ووصف رجال الشيخ له بالعبسي قائلاً: «وعداده في الأنصار» ومثله البرقي إشارة إلى خبر ابن قتيبة في اختياره الأنصار.

وفي الطبري: لمّا خرج النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ إلى احد وقع حسيل ابن جابر وهو اليمان ـ أبو حذيفة بن اليمان ـ وثابت بن وقش بن زعوراء في الآطام مع النساء والصبيان، فقال أحدهما لصاحبه (وهما شيخان كبيران): لاأباً لك ! ماتنتظر؟ فوالله إن بقي لواحد منّا من عمره إلّا ظمؤحمار، إنّما نحن هامّة اليوم أو غد، أفلا نأخذ أسيافنا ثمّ نلحق بالنبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ لعلّ الله يرزقنا شهادة؟ فأخذا أسيافهما ثمّ خرجا حتّى دخلا في الناس ولم يعلم بهما؛ فأمّا ثابت فقتله المشركون، وأمّا حسيل اليمان فاختلف عليه أسياف المسلمين فقتلوه ولايعرفونه، فقال حذيفة: أبي! قالوا والله إن عرفناه، وصدقوا؛ قال حذيفة: يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين فأراد النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ أن يديه، فتصدّق حذيفة بديته على المسلمين فزادته عند النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ خيراً[٢].

وروى سنن أبي داود ـ في فتنه ـ عنه، قال: قام فينا النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ فما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلّا حدّثه، حفظه من

---

(١) معارف ابن قتيبة: ٢٦٣.

(٢) تاريخ الطبري: ٢/ ٥٣٠.

حفظه ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابه هؤلاء. وأنّه ليكون منه الشيء فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثمّ إذا رآه عرفه[١].

وروى ميزان الذهبي ـ في يحيى بن عبدالله الجابر ـ عنه قال: صلّى بناعيسى ـ مولى حذيفة ـ على جنازة فكبّر خمساً ثمّ قال: مانسيت و لاسهوت ولكن فعلت كما فعل العبد الصالح حذيفة، وقال: والله مانسيت ولاسهوت ولكن رأيت نبيّكم كبّر خمساً.

وروى سنن أبي داود عنه، قال: والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا؟ والله ماترك النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلا ثمأة فصاعداً إلّا قد سمّاه لنا باسمه واسم قبيلته .

وعن سبيع بن خالد، قال: أتيت الكوفة في زمن فتحت تستر أجلب منها بغالاً، فدخلت المسجد فاذا صدع من الرجال واذا رجل جالس، تعرف إذا رأيته أنّه من رجال الحجاز، قلت: من هذا؟ فتجهمني القوم وقالوا: أما تعرف هذا؟ هذا حذيفة صاحب النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ فقال: إن الناس كانوا يسألون النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ عن الخير وكنت أسأله عن الشرّ، الخبر[٢].

وفي تقريب ابن حجر صحّ في مسلم عنه أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة.

وفي ميزان الذهبي «وروى محمّد بن سليم أبو هلال العبدي عنه، قال: لوكنت على نهر فحدّثتكم بما أعلم ماوصلت يدي إلى في منه حتّى اقتل» نقل ذلك في عنوان محمّد بن سليم عن قتادة عنه.

وروى الخطيب ـ في محمّد بن إبراهيم بن أيّوب ـ بإسناده عن ربعيّ بن حراش عن حذيفة، قال: يوشك أن يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب

(١) سنن أبي داود: ٩٤/٤. (٢) المصدر: ٩٥.

ويقرأ الناس القرآن لا يجدون له حلاوة فيبيتون ليلة ويصبحون وقد اسري بالقرآن وما كان قبله من كتاب، حتّى ينتزع من قلب شيخ كبير وعجوز كبيرة، فلا يعرفون وقت صلاة ولا صيام ولا نسك الخبر[1].

قلت: إن صحّ الخبر، يمكن حمل قوله بعدم عرفانهم وقت الصلاة لتلفيقهم بين ساعات الليل والنهار وعدم عرفانهم الصيام والنسك -أي الحجّ- لتبديلهم الشهور بالبروج.

وروى عن عديّ بن ثابت، قال: حدّثني رجل كان مع عمّار بالمدائن فاقيمت الصلاة، فتقدّم عمّار وقام على دكان يصلّي والناس أسفل، فتقدّم حذيفة فأخذ على يديه فأتبعه عمّار حتّى أنزله حذيفة، فلمّا فرغ عمّار من صلاته قال له حذيفة: ألم تسمع رسول الله -صلّى الله عليه وآله- يقول: إذا أمّ الرجل القوم فلا يقم في مقام أرفع من مقامهم أو نحو ذلك؟ قال عمّار: لذلك اتبعتك حين أخذت على يدي[2].

قال المصنّف: إنّ أبا عبدالله الحسين بن عليّ الطبري أثبت في محكيّ الإيضاح لحذيفة عند ذكر الدرجات درجة العلم بالسنّة.

قلت: الإيضاح لأبي جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبري، لا لمن قال. ثمّ الظاهر ارادته ما في خبر الكافي -المتقدّم- من عدم مسّ يد النبيّ -صلّى الله عليه وآله- جنباً.

قال المصنّف: قال الطباطبائي: يستفاد من بعض الأخبار أنّ له درجة العلم بالكتاب أيضاً.

قلت: لعلّه أشار إلى خبر الكشّي في منصور بن حازم، قال للصادق -عليه السّلام- قلت لهم -أي للمخالفين- من قيّم القرآن؟ فقالوا: ابن مسعود

(١) تاريخ بغداد: ١/ ٤٠٠.
(٢) تاريخ بغداد: ١/ ١٥١.

يعلم، وعمر يعلم وحذيفة يعلم. قلت: كلّه؟ قالوا: لا، الخبر[1].

قال المصنّف: «اليمان» لقب لوالد حذيفة «حسيل بن جروة بن الحارث ابن عبدالله العبسي» وقال الكلبي: إنّ جدّه جروة أصاب دماً في قومه، فهرب إلى المدينة وحالف بني الأشهل، فسمّاه قومه «اليمان» لأنّه حالف الأنصار وهم من اليمن. وظاهر هذا أنّ «اليمان» مأخوذ من «اليمين» بمعنى الحلف لاالنسبة.

قلت: لو كان اقتصر على قوله: «لأنّه حالف الأنصار» كان ظاهراً في ماقال، وحيث أضاف عليه «وهم من اليمن» يفهم أنّه قيل له اليمان، لأنّه حالف اليمانيّين. قال ابن قتيبة: سمّاه قومه اليمان لمحالفته لليمانيّة[2]. وقال الطبري وقيل لجروة: «اليمان» لأنّه كان أصاب في قومه دماً، فهرب فلحق بالمدينة، فحالف بني عبدالأشهل، فسمّاه قومه «اليمان» لمحالفته اليمانية[3].

ثمّ قوله: «اليمان لقب والد حذيفة: حسيل بن جروة بن الحارث بن عبدالله» غلط، فجروة جدّ جدّ حسيل، لاأبوه؟ والحارث ليس ابن عبدالله، بل غيره؛ واليمان لقب والد جدّ جدّه، لا والده.

قال الطبري ـ في ذيله ـ: وحذيفة بن اليمان نسب إلى جدّ أبي جدّه، وإنّما هو «حذيفة بن حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغيض»[4] ومثله ابن قتيبة[5].

هذا، وروى البلاذري في فتوحه: أنّه كان على ميسرة عمّار يوم تستر، لما كان أبو موسى كتب إلى عمر يستمدّه، فأرسل عمّاراً[6].

* * *

(١) الكشّي: ٤٢٠.

(٢) معارف ابن قتيبة: ٢٦٣.

(٣) ذيول تاريخ الطبري: ٦٧٧.

(٤) و (٥) تقدم مصدرهما آنفاً.

(٦) فتوح البلدان: ٣٧٣.

[١٧٩٧]

الحرّ بن سعيد النخعي

الكوفي

عنونه ميزان الذهبي وقال: روى عن شريك حديث «عليّ خير البشر».

[١٧٩٨]

الحرّ بن قيس

الفزاري

قال: عدّه الثلاثة من أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

أقول: بل الأربعة؛ وروى أبو عمر أنّه كان من جلساء عمر، وروى أنّه وابن عبّاس تماريا في صاحب موسى الّذي سأل لقاءه فرّبهما ابيّ بن كعب، فحدّثهما بقصّة موسى والخضر.

وفي الجزري: قال الغلابي: كان للحرّ ابن شيعيّ، وابنة حروريّة، وامرأة معتزلية، واخت مرجئة؛ فقال لهم الحرّ: انا وأنتم كما قال تعالى: «وأنّا منّا الصّالحون ومنّا دون ذلك كنّا طرائق قِدَداً»[١].

[١٧٩٩]

الحرّ بن مالك بن عامر

قال: عدّه غير واحد من أصحاب النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

أقول: هو الّذي تقدّم في الجيم بعنوان «جزء بن مالك» عنونه ثمّة موسى ابن عقبة، وهنا الطبري.

[١٨٠٠]

الحرّ بن يزيد بن ناجية بن سعيد

من بني رياح بن يربوع

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الحسين ـ عليه السّلام ـ.

(١) سورة الجنّ: ١١.

أقول: في الطبري[١]: قال أبو مخنف عن أبي جناب الكلبي عن عديّ بن حرملة: إنّ الحرّ لما زحف عمر بن سعد، قال له: أمقاتل أنت هذا الرجل؟ قال: إي والله قتالاً أيسره أن تسقط الرؤس وتطيح الأيدي. قال الحرّ: أفمالكم في واحدة من الخصال التي عرض عليكم رضى؟ قال عمر: أما والله لو كان الأمر إليّ لفعلت، ولكن أميرك قد أبى ذلك. فأقبل الحرّ حتّى وقف من الناس موقفاً ومعه رجل من قومه يقال له: قرة بن قيس؛ فقال: ياقرة هل سقيت فرسك اليوم؟ قال: لا. قال: أفما تريد أن تسقيه؟ قال: فظننت والله أنّه يريد أن يتنحّى فلا يشهد القتال، وكره أن أراه حين يصنع ذلك فيخاف أن أرفعه إليه؛ فقلت له: لم أسقه وأنا منطلق فاسقيه؛ قال: فاعتزلت ذلك المكان الّذي كان فيه، فوالله لو أنّه اطلعني على الذي يريد لخرجت معه الى الحسين -عليه السّلام- فأخذ يدنو من الحسين -عليه السّلام- قليلاً قليلاً، فقال له رجل من قومه -يقال له المهاجربن أوس-: ماتريد ياابن يزيد؟ أتريد أن تحمل؟ فسكت وأخذه مثل العرواء، فقال له: يابن يزيد والله إنّ أمرك لمريب، والله مارأيت منك في موقف قطّ مثل شيء أراه الآن،ولو قيل لي من أشجع أهل الكوفة رجلاً؟ ماعدوتك؛ فما هذا الّذي أرى منك؟ قال: إنّي والله اخيرّنفسي بين الجنّة والنار، ووالله لاأختار على الجنّة شيئاً ولو قطّعت وحرقت، ثم ضرب فرسه فلحق الحسين -عليه السّلام- فقال له: جعلني الله فداك ياابن رسول الله! أنا صاحبك الّذي حبستك عن الرجوع وسايرتك في الطريق وجعجعت بك في هذا المكان، والله الّذي لا إله إلّا هو ماظننت أنّ القوم يردّون عليك ماعرضت عليهم أبداً ولايبلغون منك هذه المنزلة، فقلت في نفسي: لاابالي أن اصانع القوم في بعض أمرهم ولايرون أنّي خرجت من

---

(١) تاريخ الطبري: ٤٢٧/٥.

طاعتهم، وأمّا هم فسيقبلون من الحسين هذه الخصال الّتي يعرض عليهم؛ ووالله لو ظننت أنّهم لايقبلونها منك ماركبتها منك؛ وإنّي قد جئتك تائباً ممّا كان منّي إلى ربّي ومواسياً لك بنفسي حتّى أموت بين يديك؛ أفترى ذلك لي توبة؟ قال: نعم يتوب الله عليك ويغفر لك، مااسمك؟ قال: أنا الحرّ بن يزيد، قال: أنت الحرّ كما سمّتك امّك، أنت الحرّ إن شاءالله في الدنيا والآخرة انزل؛ قال: أنا لك فارساً خير منّي راجلاً، اقاتلهم على فرسي ساعة وإلى نزول مايصير آخر أمري؛ قال الحسين -عليه السّلام-: فاصنع -يرحمك الله- مابدالك؛ فاستقدم أمام أصحابه، ثمّ قال: أيّها القوم ألا تقبلون من الحسين خصلة من هذه الخصال الّتي عرض عليكم فيعافيكم الله من حربه وقتاله؟ قالوا: هذا الأمير عمر بن سعد فكلّمه؛ فكلّمهُ بمثل ماكلّمه قبل وبمثل ماكلّم به أصحابه؛ قال عمر: قد حرصت لو وجدت إلى ذلك سبيلاً فعلت؛ فقال: ياأهل الكوفة لامّكم الهبل والعبر! إذ دعوتموه حتّى إذا أتاكم أسلمتموه وزعمتم أنّكم قاتلوا أنفسكم دونه ثمّ عدوتم لتقتلوه أمسكتم بنفسه وأخذتم بكظمه وأحطتم به من كلّ جانب فمنعتموه التوجّه في بلاد الله العريضة حتّى يأمن ويأمن أهل بيته وأصبح في أيديكم كالأسير لايملك لنفسه نفعاً ولا يدفع ضرّاً وحلأتموه ونسائه وأصبيته وأصحابه عن ماء الفرات الجاري الّذي يشربه اليهودي والمجوسي والنصراني وتمرغ فيه خنازير السواد وكلابه وهاهم قد صرعهم العطش، بئسما خلّفتم محمّداً في ذرّيته لاأسقاكم الله إن لم تتوبوا وتنزعوا عمّا أنتم عليه من يومكم هذا من ساعتكم هذه؛ فحملت عليه رجالة لهم ترميه بالنبل فأقبل حتى وقف أمام الحسين -عليه السّلام-.

قال أبو مخنف: حدّثني النصر بن صالح أبو زهير العبسي: أنّ الحرّ لمّا لحق بالحسين -عليه السّلام- قال رجل من بني تميم من بني شقرة (وهم بنو الحارث ابن شقرة) يقال له: يزيد بن سفيان: أما والله! إنّي لو رأيت الحرّ حين خرج

لأتبعته السنان؛ فبينا الناس يتجاولون ويقتتلون والحرّ يحمل على القوم مقدماً ويتمثّل بقول عنتره:

مازلت أرميهم بثغرة نحره ولبانه حتى تسربل بالدّم

وانّ فرسه لمضروب على اذنيه وحاجبه وإنّ دماءه لتسيل، فقال الحصين ابن تميم (وكان على شرطة عبيدالله فبعثه إلى الحسين-عليه السّلام-وكان مع عمر ابن سعد فولّاه عمر مع الشرطة المجففة) ليزيد بن سفيان: هذا الحرّ الّذي كنت تتمنّى؟ قال: نعم؛ فخرج إليه فقال له: هل لك ياحرّ في المبارزة؟ قال: نعم قد شئت، فبرزله؛ قال: فأنا سمعت الحصين بن تميم يقول: والله لبرزله، فكأنّما كانت نفسه في يده، فالبّثه الحرّ حين خرج إليه أن قتله.

وفيه أيضاً (بعد ذكر أنّ عزرة بن قيس الّذي كان على خيل أصحاب عمر شكى إلى عمر من خيل الحسين وبعثه الرّماة حتّى عقروا خيولهم). قال أبومخنف: حدّثني نمير بن وعلة أنّ أيوب بن مشرح الخيواني، كان يقول: أنا والله عقرت بالحرّ فرسه، حشأته سهماً فالبث أن أرعد الفرس واضطرب وكبا، فوثب عنه الحرّ كأنّه ليث، والسيف في يده وهو يقول:

إن تعقروا بي فأنا ابن الحرّ أشجع من ذي لبد هزبر

فما رأيت أحداً يفري فريه، فقال له أشياخ من الحي: أنت قتلته؟ قال: لاوالله ما أنا قتلته ولكن قتله غيري، وما احبّ أنّي قتلته، فقال له أبو الوداك: ولم؟ قال: إنّه كان زعموا من الصالحين.

وفيه أيضاً (بعد ذكر قتل حبيب بن مظاهر) فأخذ الحرّ يرتجز ويقول:

آليت لا أُقتلُ حتّى أقتلا ولن اصاب اليوم إلّا مقبلا

أضربهم بالسيف ضرباً مقصلا لانا كلاً عنهم ولا مهللا

وأخذ يقول أيضاً:

أضرب في أعراضهم بالسيف عن خير من حلّ منى والخيف

فقاتل هو وزهير بن القين قتالاً شديداً فكان إذا شدّ أحدهما فان استلحم شدّ الآخر حتّى يخلصه، ففعلا ذلك ساعة؛ ثمّ إن رجالة شدّت على الحرّ فقتل.

قال المصنّف: روى ابن الجوزي في التذكرة: انّه قصّ على الحسين -عليه السّلام- أنّه لما خرج من الكوفة نودي من خلفه: إبشر يا حرّ بالجنّة، فعجب من ذلك حيث لم يرخلفه أحداً، فقال له: ذلك هو الخضر جاء مبشّراً لك [1].

قلت: التذكرة لسبطه، لا له.

ورواه ابن نما وفيه: فقلت: والله ماهذه بشارة وأنا أسير إلى الحسين -عليه السّلام- وماحدّث نفسي باتّباعك [2].

قال المصنّف: نقل الحائري عن أنوار الجزائري: قال: حدّثني جماعة من الثقات أنّ الشاه إسماعيل لما ملك بغداد أتى إلى مشهد الحسين -عليه السّلام- وسمع من بعض الناس الطعن على الحرّ، أتى إلى قبره وأمر بنبشه، فرآه نائماً كهيئته لمّا قتل، ورأوا على رأسه عصابة مشدود بها رأسه، فأراد الشاه أخذها لما نقل في السير أنّها للحسين -عليه السّلام- شدّ بها رأسه، فلمّا حلّوا تلك العصابة جرى الدم حتّى امتلأ القبر، فلمّا شدوها عليه انقطع، فلمّا حلوها جرى، وكلّما أراد أن يعالجوا قطع الدم، بغيرها لم يمكنهم، فتبيّن لهم حسن حاله فأمر فبني على قبره بناء وعيّن له خادماً يخدم قبره [3].

قلت: وعن مقتل محمّد بن أبي طالب لمّا قتل احتمله أصحاب الحسين -عليه السّلام- حتّى وضعوه بين يديه وبه رمق، فجعل -عليه السّلام- يمسح وجهه وهو يقول: «أنت الحرّ كما سمّتك امّك وأنت الحرّ في الدنيا وأنت الحرّ في

---

(١) لم أجده في التذكرة، نقله الدربندي -قدّس سرّه- في أسرار الشهادة ص٢٧٩ عن النسخة الّتي كانت تنسب إلى شهاب الدين العاملي.

(٢) مثير الأحزان: ٦٠.

(٣) الأنوار النعمانية: ٣/٢٦٥.

الآخرة» ورثاه رجل من أصحاب الحسين -عليه السّلام- وقيل: بل رثاه عليّ ابن الحسين -عليه السّلام-:

لنعم الحرّ حرّ بني رياح صبور عند مختلف الرماح

فيارب أضفه في جنان وزوّجه من الحور الملاح[1]

وروى الفتّال أنّ الأبيات له -عليه السّلام-[2].

[١٨٠١]

حرام بن أبي كعب

الأنصاري

قال: عدّ من أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله-.

أقول: وفي الاستيعاب: ويقال: حزم بن أبي كعب، وهو الّذي صلّى خلف معاذ فلمّا طوّل معاذ في صلاة العتمة خرج من إمامته وأتمّ لنفسه، فقال النبيّ -صلّى الله عليه وآله- لمعاذ: أفتّان أنت يامعاذ؟

[١٨٠٢]

حرام بن عثمان

الأنصاري

عنونه ميزان الذهبي، وقال: روى عن إبني جابر الأنصاري، وروى عنه معمّر وغيره؛ قال ابن حبّان: كان غالياً في التشيّع. ونقل روايته على جابر، قال: جاء النبيّ -صلّى الله عليه وآله- ونحن مضطجعون في المسجد فضربنا بعسيب وقال: أترقدون في المسجد؟ إنّه لايرقد فيه؛ قال: فأجفلنا وأجفل عليّ، فقال: تعال يا عليّ إنّه يحل لك من المسجد مايحلّ لي والّذي نفسي بيده إنّك لذوّاد عن حوضي يوم القيامة.

---

(١) بحار الأنوار: ٤٥/١٤.

(٢) روضته الواعظين: ١/١٨٦.

[١٨٠٣]

حرام بن مالك

الملقّب بملحان النجاري

قال: عدّ من أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

أقول: تعبيره غلط، فانّ سوقه أنّ حراماً ملقّب بملحان، مع أنّ مالكا أباه ملقّب به، وكان عليه أن يقول: ومالك ملقّب بملحان.

قال: وهو مجهول.

قلت: كلامه أيضاً معلول فهوأحدالشهداء السعداء، ففي الاستيعاب: طعن يوم بئر معونة في رأسه، فتلقّى دمه بكفّه فنضحه على رأسه ووجهه، وقال: فزت وربّ الكعبة.

[١٨٠٤]

حرب بن الحسن الطحّان

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «كوفي قريب الأمر في الحديث، له كتاب عامي الرواية» ومرّ في الحارث بن حسن اشتباه الخلاصة في تبديل هذا بذاك.

أقول: وقلنا: إنّ أصل عنوانه غلط، لأنّه توهّم كونه عامّياً، مع أنّ كون كتابه عاميّ الرواية لايدلّ على كونه عامياً.

وقد روى النجاشي ـ في الحسن بن سماعة ـ عن أحمد بن يحيى الأودي، قال: دخلت مسجد الجامع لاصلّي الظهر فلمّا صلّيت رأيت حرب بن الحسن الطحّان وجماعة من أصحابنا جلوساً فلت إليهم فسلّمت عليهم. وهو صريح في إماميّته.

ومثله مارواه غيبة الشيخ بعد ذكر خبر روى عليّ بن أبي حمزة النصّ من الكاظم ـ عليه السّلام ـ فيه على الرضا ـ عليه السّلام ـ فقال يحيى بن الحسن لحرب بن الحسن: فما حمل عليّ بن أبي حمزة على أن يبرئ منه وحسده؟ قال:

سألت يحيى بن مساور عن ذلك، فقال: حمله ماكان عنده من ماله[1].

بل قول النجاشي: «قريب الأمر في الحديث» نوع مدح له، فكان عليه عنوانه في الأوّل.

هذا، وغفلة الشيخ في الرجال والفهرست عنه غريبة، لاسيّما الأوّل.

وعنونه ميزان الذهبي وقال: قال الأزدي: ليس حديثه بذاك ..

[١٨٠٥]

حرب بن شرحبيل

روى الطبري ونصر بن مزاحم عن عبدالله بن عاصم الفائشي، قال: مرّ عليّ -عليه السّلام- في رجوعه من صفّين إلى الكوفة بالشباميّين، فسمع رجّة شديدة، فوقف فخرج إليه حرب بن شرحبيل الشبامي، فقال -عليه السّلام-: أيغلبكم نساؤكم ألا تنهون عن الرنين؟ فقال: يا أميرالمؤمنين لو كانت داراً أو دارين أو ثلاثاً قدرنا على ذلك، ولكن قتل من هذا الحيّ ثمانون ومأة قتيل، فليس دار إلّا فيها بكاء، فأمّا نحن معشر الرجال فانّا لانبكي ولكن نفرح لهم بالشهادة، قال عليّ -عليه السّلام-: رحم الله قتلاكم وموتاكم. وأقبل حرب يمشي مع عليّ -عليه السّلام- وهو راكب فقال -عليه السّلام- له: إرجع، فانّ مشي مثلك مع مثلي فتنة للوالي ومذلّة للمؤمن[2].

[١٨٠٦]

حرب بن المنذر بن الجارود

قال الجاحظ في بيانه: قالوا: كان يتغنّى ويتشيّع في كلمة له:

فحسبي من الدنيا كفاف يقيمني ... وأثواب كتّان أزور بها قبري

وحبّي ذوى قربى النبيّ محمّد ... فما سئلنا إلّا المودّة في الأجر

(١) غيبة الشيخ الطوسي: ٤٤.

(٢) تاريخ الطبري: ٥/٦٢ ووقعة صفّين: ٥٣١.

[١٨٠٧]

حرقوص بن زهير

السعدي

قال: أمره النبيّ -صلّى الله عليه وآله- بالقتال على ماغلب عليه، فاقتتل المسلمون والهرمزان، فانهزم الهرمزان، وفتح حرقوص سوق الأهواز ونزل بها، وشهد صفّين، ثمّ صار من الخوارج.

أقول: المصنّف خلط وخبط، وآمره بالقتال على ماغلب عليه إنّما هو عمر، لا النبيّ -صلّى الله عليه وآله- والأصل في وهمه أنّ الجزري عنون هذا، فقال: ذكره الطبري، فقال: إن الهرمزان الفارسي صاحب خوزستان كفر ومنع ماقبله، واستعان بالأكراد، فكثف جمعه، فكتب سلمى ومن معه إلى عتبة بن غزوان فكتب عتبة إلى عمر، فكتب إليه عمر يأمره بقصده وأمدّ المسلمين بحرقوص (وكانت له صحبة من رسول الله -صلّى الله عليه وآله-) وأمره على القتال على ماغلب عليه، الخ.

فتوهم المصنّف أنّ قوله: «وأمره» أي النبيّ -صلّى الله عليه وآله- مع أنّ المراد عمر، فانّ الفاعل في «أمره» الفاعل في قوله: «وأمدّ» وقوله: «وكانت له صحبة» معترضة لتعريف حرقوص؛ وكيف ؟ وفتح الأهواز لم يكن في زمان النبيّ -صلّى الله عليه وآله- حتى يأمره بما قال؛ مع أنّ كونه هو فاتح سوق الأهواز غير معلوم، فقاله الطبري؛ وقال البلاذري: غزا المغيرة سوق الأهواز في ولايته بعد أن شخص عتبة بن غزوان من البصرة في آخر سنة ١٥ أو أوّل سنة ١٦ فقاتله البيروان دهقانها، ثمّ صالحه على مال، ثمّ نكث؛ فغزاها أبوموسى حين ولّاه عمر البصرة بعد المغيرة، ففتح سوق الأهواز عنوة، الخ.

هذا، ولم يعنونه باقي الكتب الصحابية، لأنّ الصحابي من كان مسلماً، والخوارج كفّار عند جميع الفرق. وكيف كان: ففي تاريخ الطبري: كان

حرقوص على رجّالة الخوارج وشدّ عليه حبيش بن ربيعة أبو المعتمر الكناني فقتله[١].

هذا، وقال النجاشي في عنوان محمّد بن جرير الطبري: «له كتاب الردّ على الحرقوصيّة، ذكر طرق يوم الغدير» ولعلّ المراد أنّ العامّة لم ينكروا أصل الغدير فورد بأسانيد من طرقهم وإن لم يعملوا بمقتضاه وأوّلوه، إلّا أنّ الخوارج الذين رئيسهم حرقوص أنكروا أصله، فكتب الطبري كتاباً في جمع طرقه ردّاً عليهم، وإلّا فلم أقف على ذكر الحرقوصيّة في كتب الأنساب.

وكيف كان: ففي القاموس: الحرقوص (بالضمّ) دويبة، كالبرغوث، حمتها كحمة الزنبور أو كالقراد يلصق بالناس، أو أصغر من الجعل، يثقب الأسافي ويدخل في فروج الجواري.

[١٨٠٨]

حرملة بن هوذة بن خالد

عنونه المصنّف في من عنونه إجمالاً، لكونهم مجهولين حالاً.

أقول: بل هو معلوم الذمّ، فصرّح الاستيعاب بأنّه من المؤلّفة قلوبهم.

[١٨٠٩]

حريث بن جابر

الحنفي

قال: لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب عليّ -عليه السّلام-.

أقول: روى ابن أبي الحديد: إنّ معاوية كتب إلى زياد أن أعزل حريث ابن جابر عن العمل، فاني لا أذكر مقاماته بصفّين إلّا كانت حزازة في صدري،

(١) تاريخ الطبري: ٧٢ - ٨٧.

فكتب إليه زياد: خفّض عليك، فانّ حريثاً قد سبق شرفاً لا يرفعه معه عمل ولا يضعه معه عزل[١].

وفي صفّين نصر: كان حريث بن جابر يومئذ نازلاً بين الصفّين في قبّة له حمراء يسقي أهل العراق اللّبن والماء والسويق ويطعمهم اللحم والثّريد، فمن شاء أكل ومن شاء شرب، ففي ذلك يقول شاعرهم:

فلو كان بالدهناء حريث بن جابر لأصبح بحراً بالمفازة جاريا[٢].

[١٨١٠]

حريث بن زيد

الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «شهد بدراً واحداً» وعنونه الخلاصة.

أقول: وقال الجزري: جعله أبوعمر من بني الجشم بن الحارث بن خزرج، وجعله ابن إسحاق وهشام الكلبي وأبو نعيم وأبو موسى من بني زيد بن الحارث ابن خزرج، والحقّ معهم.

ثمّ عنوان الخلاصة له غلط، فعنوان رجال الشيخ أعمّ، ويشمله عموم الإرتداد؛ وقد شهدهما الثلاثة.

[١٨١١]

حريث بن عمر بن عثمان بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم

أبوعمرو الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

أقول: بل عدّ حريث بن عمرو، لا عمر، وهو والد «عمرو بن حريث»

---

(١) شرح النهج: ٥/٢٤١.

(٢) وقعة صفّين: ٣٠١.

المنافق المعروف.

والظاهر أنّ قول الشيخ: «أبو عمرو» بمعنى الاضافة، فقالوا فيه: والد عمرو بن حريث. رووا عن ابنه عنه عن النبيّ -صلّى الله عليه وآله- قال: «الكماة من المنّ وماؤها شفاء للعين»[1].

وممّا قلنا يظهر لك مافي قوله قبل هذا -بعد عنوان حريث بن سلمة وحكمه بجهالته-: «ومثله حريث بن عمرو المخزومي» فانّه هذا الّذي عنونه الشيخ في رجاله، عنونه الجزري عن الثلاثة.

[١٨١٢]

حريث بن عمير العبدي

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «اسند عنه» وظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت في المقدّمة أنّ عناوين رجال الشيخ أعمّ.

[١٨١٣]

حريز بن عبدالله

السجستاني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام-، قائلاً: «مولى أزدي». وعنونه الفهرست، قائلاً: ثقة، كوفي، سكن سجستان، له كتب، منها: كتاب الصلاة، وكتاب الزكاة، وكتاب الصيام، وكتاب النوادر وتعدّ كلّها في الاصول .

---

(١) اسدالغابة: ٣٩٩/١.

وعدّه ابن النديم من فقهاء الشيعة وأثبت له كتاباً[1].

وعنونه النجاشي، قائلاً: «أبو محمّد الأزدي، من أهل الكوفة، أكثر السفر والتجارة إلى سجستان فعرف بها، وكان تجارته في السمن والزيت. قيل: روى عن أبي عبدالله ـعليه السّلام ـ وقال يونس: لم يسمع من أبي عبدالله ـعليه السّلام ـ إلّا حديثين. وقيل: روى عن أبي الحسن موسى ـعليه السّلام ـ ولم يثبت ذاك. وكان ممّن شهر السيف في قتال الخوارج بسجستان في حياة أبي عبدالله ـعليه السّلام ـ وروي أنّه جفاه وحجبه عنه. له كتاب الصلاة كبير وآخر، الطف منه؛ وله كتاب النوادر. فأمّا الكبير فقرأناه على القاضي أبي الحسين محمّد بن عثمان، قال: قرأته على أبي القاسم جعفر بن محمّد بن عبيدالله الموسوي، قال: قرأت على مؤدّبي أبي العبّاس عبيدالله بن نهيك، قال: قرأت على ابن أبي عمير، قال: قرأت على حمّاد بن عيسى، قال: قرأت على حريز.

وأخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدّثنا أبو الحسين محمّد بن الفضل بن تمام من كتابه وأصله، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن يحيى الأنصار ـ المعروف بابن أخي روّاد ـ من كتابه في جمادي الاولى سنة تسع وثلا ثمأة، قال: حدّثنا عليّ بن مهزيار أبوالحسن في المحرّم سنة تسع وعشرين ومأتين ـوكان نازلاً في خان كحان عمرو ـ عن حمّاد عن حريز بالنوادر».

ومرّ في حذيفة بن منصور الرواية الدالّة على حجب الصادق ـعليه السّلام ـ له وعدم إذنه لدخوله عليه، معلّلاً بأنّه جرّد السيف.

ونقل عن اختصاص المفيد، قال: «حريز بن عبدالله انتقل إلى سجستان وقتل بها، وكان سبب قتله أنّ له أصحاباً يقولون بمقالته، وكان الغالب على سجستان الشراة، وكان أصحاب حريز يسمعون منهم ثلب أمير المؤمنين

(١) فهرست ابن النديم: ٣٠٨.

-عليه السّلام- وسبّه، فيخبرون حريزاً ويستأمرونه في قتل من يسمعون منه ذلك فيأذن لهم فلايزال الشراة يجدون منهم القتيل بعد القتيل فلا يتوهمون على الشيعة لقلّة عددهم ويطالبون المرجئة ويقاتلونهم ومازال الأمر هكذا حتّى وقفوا على الأمر فاجتمع أصحاب حريز إليه في المسجد فعرقبوا عليهم المسجد وقلّبوا أرضه عليهم -رحمهم الله-[1].

وفي أوّل الفقيه: كتاب حريز كتاب معتمد، عليه المعوّل وإليه المرجع[2].

وروى حمّاد «أنّ الصادق -عليه السّلام- قال له: تحسن أن تصلّي؟ قال: قلت له أنا أحفظ كتاب حريز في الصلاة، فقال: لاعليك، قم فصلّ»[3] وهو يدلّ على أنّه -عليه السّلام- أقرّه على العمل به.

أقول: وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: الأزدي عربي كوفي، انتقل إلى سجستان فقتل بها، له كتب».

وعنونه ابن النديم مرّتين: مرّة في عنوان مشايخ الشيعة الّذين رووا الفقه عن الأئمة -عليهم السّلام- قال: «كتاب حريز بن عبدالله الأزدي السجستاني» واخرى قال: «حريز بن عبدالله، وله من الكتب كتاب الزكاة، كتاب الصلاة، كتاب الصيام، كتاب النوادر»[4].

وعنونه الكشّي أيضاً مرّتين:

تارة مع ابن مسكان وروى عن العيّاشي عن محمّد بن نصير، عن محمّد ابن قيس، عن يونس، قال: لم يسمع حريز بن عبدالله من أبي عبدالله -عليه السّلام- إلّا حديثاً أو حديثين.

واخرى منفرداً وروى الخبر المتقدّم في حذيفة بن منصور وخبراً آخر عن

---

(١) الاختصاص: ٢٠٧.

(٢) الفقيه: ٣/١.

(٣) الفقيه: ١/٣٠٠.

(٤) فهرست ابن النديم: ٣٠٨-٣١١.

العيّاشي، عن جعفر بن أحمد بن أيوب، عن العمركي، عن أحمد بن شيبة، عن يحيى بن المثنّى، عن عليّ بن الحسن وزياد، عن حريز؛ قال: دخلت على أبي حنيفة وعنده كتب كادت تحول في مابيننا وبينه فقال لي: هذه الكتب كلّها في الطلاق وأنتم ماعندكم؟ وأقبل يقلّب بيده قال: قلت: نجمع هذا كلّه في حرف واحد! قال: ماهو؟ قال: قلت: قوله تعالى: «ياأيّها النبيّ إذا طلّقتم النساء فطلّقوهنّ لعدّتهنّ وأحصوا العدّة» فقال: فأنت لا تعلم شيئاً إلّا برواية؟ قلت: أجل؛ قال: ماتقول في مكاتب كانت مكاتبته ألف درهم، فأدّى تسعمأة وتسعة وتسعين درهماً، ثمّ أحدث يعني الزنا؟ فقلت: عندي بعينها مسألة، حدّثني محمّد بن مسلم عن أبي جعفر -عليه السّلام- أنّ عليّاً -عليه السّلام- كان يضرب بالسوط وبثلثه، وبنصفه وببعضه، بقدر أدائه؛ فقال لي: أما إنّي أسألك عن مسألة لايكون فيها شيء، فما تقول في جمل اخرج من البحر؟ فقلت: إن شاء فليكن جملاً وإن شاء فليكن بقرة، ان كانت عليه فلوس أكلناه، وإلّا فلا.

وعن حمدويه وإبراهيم عن محمّد بن عيسى، عن يونس، قال: قلت لحريز يوماً: يا أباعبدالله، كم يجزيك أن تمسح على شعر رأسك في وضوء الصلاة؟ قال: بقدر ثلاث أصابع وأومى بالسبابة والوسطى والثالثة. ويزعم حريز أنّ ذلك رواية وكان يونس يذكر عنه فقهاً كثيراً.

حريز بن عبدالله الأزدي عربي كوفي انتقل إلى سجستان فقتل بها رحمه الله[1].

وزاد القهپائي خبراً بعد خبره الأوّل بمضمون الأخير إلى آخره، مع تبديل «حمدويه» في أوّله بـ«محمّد بن نصير» وإسقاط فقرة «وزعم حريز أنّ ذلك

(١) الكشّي: ٣٨٢ - ٣٨٥.

بروايته» والظاهر زيادته، وإلّا لرواه مع الأخير وأشار إلى اختلاف سنده ومتنه كما هو القاعدة في مثله. ثمّ عدم نقل المصنّف أخبار الكشّي غفلة.

ثمّ في طريق النجاشي «عبيدالله بن أحمد بن نهيك» لا «عبيدالله بن نهيك» كما نقل. وكلامه في عليّ بن مهزيار «وكان نازلاً في كحال عمرو» لا «في خان كحال» كما نقل.

هذا، وقول الشيخ في الرجال: «إنّه مولى» الظاهر كونه اشتباهاً، لتصريح البرقي والكشّي بكونه عربيّاً، وهو أيضاً ظاهر ابن النديم والنجاشي.

هذا وعدم ذكر النجاشي كتاب زكاته غريب! فقد عرفت تصريح الفهرست وابن النديم به؛ وقد ذكر المشيخة طريقاً إلى كتاب زكاته، كما ذكر له طريقاً مطلقاً[1].

ثمّ تعبيره «فأمّا الكبير الخ» بدون أن يذكر طريقاً للصغير، ليس بجيّد؛ كما أنّ تكنيته له بـ«أبي محمّد» الظاهر أنّه ليس بصحيح فقد عرفت من خبر الكشّي الأخير أنّ يونس خاطبه بـ«يا أباعبدالله» وهو أعرف.

هذا، وقول الفهرست بعد عدّ كتبه: الصلاة والزكاة والصيام والنوادر: «وتعدّ كلّها في الاصول» الاصول هنا في مقابل المصنّفات، لا الفروع أو الفقه.

ثمّ إنّك عرفت أنّ يونس قال: «إنّ حريزاً لم يسمع من الصادق -عليه السّلام- إلّا حديثاً أو حديثين» إلّا أنّ الّذي وقفنا عليه كثير:

الأوّل: مارواه الكافي عن جميل، عن حريز بن عبدالله، قال: كنت عند أبي عبدالله -عليه السّلام- فدخل عليه قوم من أهل سجستان، فسألوه عن الدراهم المحمول عليها، فقال: لابأس إذا كان جوازاً لمصر[2].

الثاني: مارواه عن القاسم الجوهري عنه عن الصادق -عليه السّلام- قال:

---

(١) الفقيه: ٤٢٥ و ٤٤٣.

(٢) الكافي: ٥/٢٥٣.

ولد على عهد أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ مولود له رأسان وصدران في حقو واحد، الخبر[١].

الثالث: ما رواه عن أبي عبدالله البزّاز عن حريز، قال: قلت لأبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ جعلت فداك ما أقلّ بقائكم أهل البيت وأقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس إليكم! فقال: إنّ لكلّ واحد منّا صحيفة، الخبر[٢].

الرابع: خبر حمّاد عنه عن الصادق ـ عليه السّلام ـ: من غسل ميتاً فليغتسل[٣].

الخامس: خبره عنه عنه ـ عليه السّلام ـ قال: القرآن عهد الله إلى خلقه، الخبر[٤].

السادس: أيضاً في المرأة تصلّي إلى جنب الرجل، الخبر[٥].

السابع عن حريز، قال: سئل أبو عبدالله ـ عليه السّلام ـ عن ذبائح اليهود والنصارى والمجوس، فقال: إذا سمعتم يسمّون، الخبر[٦].

الثامن: عن حريز قال أبو عبدالله ـ عليه السّلام ـ لزرارة ومحمّد بن مسلم: «اللبن واللبان والبيضة والشعر» الخبر[٧]. ومورده ما يجوز الانتفاع به من الميتة.

التاسع: عن حريز عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ وزرارة عن أبي جعفر ـ عليه السّلام ـ قال: في ذبائح أهل الكتاب إذا شهدتموهم وقد سمّوا اسم الله[٨].

العاشر: عن حريز، قال أبو عبدالله ـ عليه السّلام ـ ما من ذي مال ذهب ولا فضّة يمنع زكاة ماله إلّا حبسه الله يوم القيامة بقاع قرقر[٩].

---

(١) الفقيه: ٣٢٩/٤. والكافي: ١٥٩/٧.
(٢) الكافي: ٢٨٣/١.
(٣) التهذيب: ١٠٨/١.
(٤) الكافي: ٦٠٩/٢.
(٥) الكافي: ٢٩٨/٣.
(٦) التهذيب: ٦٩/٩.
(٧) التهذيب: ٧٥/٩ ـ ٧٦.
(٨) التهذيب: ٦٩/٩.
(٩) الكافي: ٥٠٦/٣.

الحادي عشر: عن حمّاد، عن حريز، عن الصادق ـعليه السَّلام ـ إذا هلك الرجل وترك بنين فللأكبر السيف، الخبر[١].

الثاني عشر: روى الشيخ عن حريز عن الصادق ـعليه السَّلام ـ في رجل شجّ عبداً موضحة، الخبر. إلّا أنّ الكافي والفقيه روياه عن عبيد بن زرارة عنه ـعليه السَّلام ـ[٢].

الثالث عشر: روي أيضاً عن حريز، قال: أخبرني أبو عبدالله ـعليه السَّلام ـ قال الميّت يبدأ بفرجه ثمّ يوضّأ وضوء الصلاة[٣].

الرابع عشر: روى أيضاً عن حريز عن الصادق ـعليه السَّلام ـ كلّ ما غلب الماء على ريح الجيفة فتوضّأ، الخبر. إلّا أنّ الكافي رواه عنه عمّن أخبره عنه ـعليه السَّلام ـ[٤].

ولعلّ المتتبّع يقف على أكثر، إلّا أنّه يبعد أن يقول يونس ما قال عن غير تحقيق.

فهذه الأخبار وصلت إلينا بتوسط أمثاله، وكان الرضا ـعليه السَّلام ـ يشير إليه في العلم والفتيا[٥] وقال الفضل بن شاذان ما نشأ في الإسلام بعد سلمان أفقه منه[٦]. وقيل له: ما أشدّك في الحديث وأكثر إنكارك لما يرويه الامامية! فقال: إنّ الصادق ـعليه السَّلام ـ قال: لا تقبلوا حديثاً إلّا ما وافق القرآن[٧].

فلعلّ في بعضها تحريفاً، كما في الخبر الأخير، وكذلك الثاني عشر. ولعلّ في

---

(١) الكافي: ٨٥/٧.

(٢) التهذيب: ٢٩٣/١٠. والفقيه ١٢٦/٤ والكافي: ٣٠٦/٧.

(٣) الاستبصار: ٢٠٧/١.

(٤) الاستبصار: ١٢/١ والكافي: ٤/٣.

(٥) رجال النجاشيّ: ٤٤٦.

(٦) الكشّي: ٤٨٤.

(٧) الكشّي: ٢٢٤ في المغيرة بن سعيد.

الثالث عشر «أخبرني أبو عبدالله» محرّف «عمّن أخبرني عن أبي عبدالله -عليه السّلام-».

ولعلّ بعضها الّذي بلفظ «قال أبو عبدالله -عليه السّلام-» بدون الرواية، فنحن أيضاً إن صحّ عنه -عليه السّلام- أنّه قال شيئاً يجوز لنا أن نقول: «قال أبوعبدالله -عليه السّلام- كذا وكذا».

ولعلّ بعضها الّذي لم يذكر فيه اسم أبيه ولم يكن الراوي حمّاداً يكون حريز فيه رجلاً آخر، فالمشيخة والنجاشي والفهرست مع ذكرهم طرقاً متعدّدة لهم إليه تنتهي طرقهم جميعاً إلى حمّاد عنه. وعدّ البرقي في أصحاب الصادق -عليه السّلام- بعد هذا حريز بن عثمان.

ولعلّ في بعضها تقديماً وتأخيراً، كما في التاسع، فانّ الظاهر أنّ الأصل عن حريز عن زرارة عن الباقر والصادق -عليهما السّلام- ويشهد له صدقة إبل الكافي وصدقة بقره وصدقة غنمه.

ولعلّ المتيقّن من الأربعة عشر الخبر الأوّل والثالث أو الأوّل فقط، مع ما رواه الكشّي في حمران مسنداً عن حريز بن عبدالله، قال: كنت عند أبي عبدالله -عليه السّلام- فدخل عليه حمران، الخبر.

قال المصنّف: قال الجزائري: أصل مستند كلام الكشّي الّذي أسنده إلى يونس الرواية التي في كتاب الكشّي، وهي ضعيفه لاشتراك محمّد بن قيس.

قلت: الظاهر أنّ الجزائري، قال «أصل مستند النجاشي» والمصنّف حرّفه.

ثمّ وقوع «محمّد بن قيس» إنّما هو في نسخة وفي اخرى نقلها القهبائي «محمّد بن عيسى» وهو الصحيح لكثرة رواية محمّد بن عيسى عن يونس، دون محمّد بن قيس؛ و «قيس» و «عيسى» قريبان في الخطّ، فصحّف عيسى بقيس.

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن أبي عمير ومحمّد بن أبي زياد عنه.

قلت: هما واحد، ولا يبعد سقوط «حمّاد» من البين، فطريق النجاشي إلى كتابه الصلاة الكبير هكذا «قرأت على ابن أبي عمير، قال: قرأت على حمّاد بن عيسى، قال: قرأت على حريز».

قال: نقل رواية سليم أو سليمان مولى طربال وسليم الفرّاء عنه.

قلت: حقّق الجامع نفسه أنّ «سليم الفرّاء» هو «سليم مولى طربال».

قال: نقل رواية سعد بن سعد عنه.

قلت: إنّما نقل أنّ في نسخة من نوادر عتق الكافي[1] روايته عن حريز وفي اخرى عن أبي جرير وقال بصحّته، لتصديق التهذيب والاستبصار له[2].

قال: نقل رواية الحسين بن سعيد وعليّ بن حديد وعبدالرحمان بن أبي نجران عنه.

قلت: نقل الأوّل من زيادات مواقيت صلاة التهذيب[3] والأخيرين عن آخر صلاة الكافي[4] وسقط منها حمّاد، كما روى الأوّل الاستبصار[5] وكما يشهد له المشيخة والفهرست في طريقهما الثاني.

قال: نقل رواية أبي عبدالله البرقي عنه.

قلت: هو وهم، إنّما قال بروايته عن القاسم بن محمّد الجوهري فقال: «كثيراً مايروي عنه». ومراده أنّ البرقي كثيراً يروي عن الجوهري، وتوهّم المصنّف أنّ المراد: يروي البرقي عن حريز؛ وذلك أنّ الجامع نقل اختلاف

---

(١) بل في نوادر عتق الفقيه: ٣/١٥٣.

(٢) التهذيب: ٨/٢٢٤ والاستبصار: ٤/١١.

(٣) التهذيب: ٢/٢٥٥.

(٤) لم نجده في الكافي، لكن في التهذيب: ٣/٣٠٢ عليّ بن حديد وعبدالرحمان بن أبي نجران عن حمّاد عن حريز.

(٥) الاستبصار: ١/٢٤٨.

الكافي والتهذيب في طريق، فرواه التهذيب «عن ابن أشيم، عن محمّد بن القسم، عن حريز»[1] ومثله الكافي في نسخة في طريق، وفي طريق آخر «عن البرقي عن القسم بن محمّد»[2] وحكم بأصحيّة الثاني لكثرة رواية البرقي عن القسم بن محمّد، لا محمّد بن القسم. ورواه الفقيه «عن ابن أشيم، عن محمّد، عن أبيه، عن حريز»[3] فيمكن القول بسقوط محمّد بن القسم من إسناد الكافي ـ الأوّل ـ على نسخة، أو القسم بن محمّد، على اخرى.

قال: نقل رواية محمّد بن عمرو عنه.

قلت: هو أيضاً وهم، وإنّما قال الجامع: إنّ التهذيب روى خبراً عن محمّد ابن عمر، عن عليّ بن الحسين عن حريز[4]. ورواه نوادر أحكام الكافي عن محمّد بن عمرو عن عليّ بن الحسن عن حريز[5] وحكم بصحّة رواية الكافي بلفظ «محمّد بن عمرو» لأنّه الزيّات، وبلفظ «عليّ بن الحسن» لأنّه ابن رباط.

هذا، وروى الكافي عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عثمان، عن حريز، عن زرارة ومحمّد بن مسلم «قلنا لأبي جعفر ـ عليه السّلام ـ: العمامة للميّت من الكفن؟»[6] ورواه الشيخ باسناده عن عليّ بن حديد وابن أبي نجران، عن حريز[7]. وكلاهما محرّفان. أمّا لفظ الكليني فبزيادة «بن عثمان» فانّ «حمّاد» الراوي عن حريز إنّما هو: «بن عيسى» ولم يذكر المشيخة والفهرست والنجاشي طريقاً غيره، وإنّما عدّدوا الطريق إلى حمّاد ذاك. وقد صرّح

---

(١) التهذيب: ٣٧٨/٢ (الطبعة القديمة).

(٢) الكافي: ١٥٩/٧.

(٣) الفقيه: ٣٢٩/٤.

(٤) التهذيب: ٢٨٨/٦.

(٥) الكافي: ٤٣١/٧.

(٦) الكافي: ١٤٤/٣.

(٧) التهذيب: ٢٩٢/١.

الصدوق أيضاً بأنّ إبراهيم لم يروعن «بن عثمان» بل عن: «بن عيسى» وأنّ بعضهم يغلطون.

وأمّا لفظ الشيخ فبسقوط «حمّاد» كما عرفت إثباته في الكافي.

وأمّا خبرعدم قبول شهادة السائل فروياه أيضاً عن حماد بن عثمان، عن حريز. لكن الرّاوي فيه إبن فضّال، والتحريف فيه ايضاً ليس ببعيد.

ثمّ الظاهر أنّ قوله في خبر الكشي الثاني في عنوان الثاني: «يعني الزنا» محرّف: «يعني زنى» وقوله: «لايكون فيها شيء» محرّف: «لايكون عندك فيها شيء» وقوله في خبره الأخير: «والوسطى والثالثة» إمّا محرّف: «والوسطى والثانية» وإمّا محرّف: «والوسطى والتالية».

وأمّا مافي خبره الثاني: «عن عليّ بن الحسن وزياد» فنقله الترتيب «عن عليّ بن الحسن بن رباط» وهو الأصحّ.

[١٨١٤]

حريزبن عثمان

الرجيّ

قال: عن مختصر الذهبي «ثقة ناصبيّ» وعن تقريب ابن حجر «ثقة رمي بالنصب» وعن أنساب الجزري «كان ناصبياً يسبّ عليّاً ـ عليه السّلام ـ كلّ يوم سبعين مرة غدوة وسبعين عشيّاً».

والرجيّ لعلّه نسبة إلى آل رجا. ويحتمل قريباً كونه مصحّف «رحبي» بطن من همدان.

أقول: بل كونه «الرحبي» مقطوع، فضبطه السمعاني في أنسابه ـ كما في لباب الجزري ـ بفتح الراء والحاء وفي آخرها باء موحّدة؛ قال: نسبة إلى رحبة بطن من حمير. وقال: المشهور بالنسبة إليه فلان وأبوعثمان حريز بن عثمان الرحبي من اهل حمص؛ وروى سبّه كما نقله المصنّف ناسباً له إلى أنساب

الجزري، مع أنّ الأنساب للسمعاني وإنّما انتخب منه الجزري وسمّاه اللباب من أنساب السمعاني.

وعنونه الخطيب أيضاً بلفظ «الرحبي» وقال: قال حريز بن عثمان: إنّ خبر «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى» حقّ، لكن أخطأ السامع، والأصل «أنت منّي مكان قارون من موسى»! كما سمعه من الوليد بن عبدالملك على المنبر[1].

قلت: يقال لعدوّ الله هذا العنيد ـ حشره الله مع الوليد ومع يزيد ـ فما معنى «إلّا أنّه لا نبيّ بعدي»؟ ولا عجب من ذاك الامويّ الرجس النجس، إنّما العجب من الذهبي وابن حجروالبخاري كيف وثّقوه وصحّحوا حديثه؟

وفي ميزان الذهبي ـ قال الرهاوي: قيل ليزيد بن هارون: كان حريز يقول: لا احبّ عليّاً قتل آبائي ـ يعني يوم صفّين ـ فقال: لم أسمع هذا منه، كان يقول: «لنا إمامنا ولكم إمامكم» يعني معاوية وعليّاً.

قال المصنّف: مرّ في الجيم «جرير بن عثمان» الّذي نقل ابن أبي الحديد نصبه ويحتمل الاتّحاد كالتعدّد.

قلت: مرّ أنّ ذاك العنوان غلط، لأنّ ماينقل في مطاوي الكتب بدون ضبط، لاعبرة بنقاط النسخ فيها وإنّما الصحيح ماهنا، لعنوان الخطيب والذهبي وابن حجر له في الحاء. ومرّ أنّ عنوان رجال الشيخ له في الجيم (أخذاً من النسخ) وهم.

[١٨١٥]
حزام بن إسماعيل العامري
الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ.

(١) تاريخ بغداد: ٨/٢٦٥ ـ ٢٧٠.

أقول: قائلاً -على ما في نسختي-: «روى عنه بكير» إلّا أنّ الوسيط أيضاً لم ينقله.

[١٨١٦]

حزن بن أبي كعب

الأنصاري

قال: عدّه الأربعة في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله-.

أقول: بل عدّوا «حزم بن أبي كعب» لا «حزن بن أبي كعب» وإنّما قالوا: قال بعضهم بدل «حزم» «حزام» والأصل فيه خبر إئتمامه بمعاذ فقرأ سورة البقرة، فأتمّ هذا لنفسه، فقال النبيّ -صلّى الله عليه وآله- لمعاذ: لا تكن فتّاناً. والخبر رواه بعضهم بلفظ «حزم» وبعضهم بلفظ «حزام».

[١٨١٧]

حزن بن أبي وهب

القرشي، المخزومي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- وفي الكشّي (في سعيد بن المسيّب) عن الفضل: سعيد بن المسيّب ربّاه أمير المؤمنين -عليه السّلام- وكان حزن جدّ سعيد أوصى به إلى أمير المؤمنين -عليه السّلام-[1] وعدّه الأربعة من أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- قالوا: كان من المهاجرين ومن أشراف قريش.

أقول: وقال أبو عمر: وهو الّذي أخذ الحجر من الكعبة حين فرغوا من قواعد، إبراهيم فنزا الحجر من يده حتّى رجع مكانه وقال النبيّ -صلّى الله عليه وآله- له: ما اسمك؟ قال: حزن؛ فقال: لا، بل أنت سهل، فقال: اسم سمّاني به

(١) الكشّي: ١١٥.

أبي. ويروى أنّه قال: إنّما السهولة للحمار. قال سعيد بن المسيّب: فما زالت تلك الحزونة تعرف فينا، حتّى اليوم. وقال أهل النسب في ولده حزونة وسوء خلق، معروف ذلك فيهم، لايكاد يعدو منهم. وقالوا: قتل يوم اليمامة. وقيل يوم بزاخة أوّل خلافة أبي بكر.

وليس في رجال الشيخ «القرشي المخزومي» كما يفهمه كلام المصنّف. عنونه الشيخ في الرجال في آخر باب الحاء.

[١٨١٨]

حسّان بن ثابت بن المنذر بن حرام

الأنصاري، أبو عبدالرحمان وأبو الوليد

قال المصنّف: هو مشهور بشاعر رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ وهو الّذي نظم حديث الغدير، كما ذكره المفيد[1] والخوارزمي[2]. وقال النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ له: «لاتزال مؤيّداً بروح القدس مادمت ناصرنا» وقيّد النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ دعاءه، لأنّ حسّان رجع بعده عن أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ حتّى أنّه على ماقيل: سبّه وهجاه! وصار دعاؤه على نفسه في قوله:

وكن للّذي عادى عليّاً معادياً ....

أقول: وقال المسعودي: كان حسّان عثمانيّاً منحرفاً عن غيره، وكان عثمان إليه محسناً وهو المتوعّد للأنصار في قوله:

ياليت شعري وليت الطير يخبرني ... ماكان شأن عليّ وابن عفّانا

لتسمعنّ وشيكاً في ديارهم ... الله أكبر ياثارات عثمانا[3]

وقال الجزري: بايعت الأنصاري عليّاً ـ عليه السّلام ـ إلّا نفراً، منهم: حسّان، وكان شاعراً لايبالي مايصنع.

---

(١) إرشاد المفيد: ٨٣.

(٢) مناقب الخوارزمي: ١٣٦.

(٣) مروج الذهب: ٢/٣٤٧.

وقال ابن قتيبة: كانت له ناصية يسدلها بين عينيه، وكان يضرب بلسانه روثة أنفه من طوله[1]. وقال الجزري: قال حسّان: مايسرني بلساني مقول بين بصرى وصنعاء. وقال الأصمعي: الشعر نكد، يقوى في الشرّ ويسهل، فاذا دخل في الخير يضعف، لأنّ هذا حسّان كان من فحول الشعراء في الجاهليّة، فلمّا جاء الاسلام سقط شعره. وقيل له: لان شعرك وهرم يا أباالحسام! فقال: إنّ الاسلام يحجز عن الكذب.

قال الجزري: قيل يكنّى أبا الحسام لمناضلته عن النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ ولتقطيعه أعراض المشركين.

قلت: ومستند من قال ذلك، ماروا‌ه عن الأصمعي فيه. والظاهر أنّ وجه تكنيته طول لسانه الّذي عرفت أنّه يضرب به روث أنفه من طوله

وقال ابن قتيبة: كان حسّان يقول: والله لو وضعت لساني على شعر لحلقه أو على صخر لفلقه.

وقال ابن قتيبة في شعرائه: كان حسّان يفد على ملوك غسّان، وفيهم يقول:

يغشّون حتّى ماتهرّ كلابهم لايسألون عن السواد المقبل

ولمّا صار جبلة بن الأيهم إلى الروم (أي مرتدّاً) ورد على ملك الروم رسول معاوية، فسأله جبلة عن حسّان، فأعلمه أنّه قد كبر وعمّي، فدفع إليه ألف دينار وحللاً وقال: إن وجدته حيّا فادفعها إليه، وإن وجدته ميّتاً فانشر الحلل على قبره، واشتر له إبلاً وانحرها على قبره، فجاء فوجده فأخبره بذلك، فبكى وقال: وددت أنّك جئت ووجدتني ميّتاً [2].

قال: قال الجزري: عاش ستّين في الجاهليّة وستّين في الإسلام. وكذلك

---

(١) و (٢) شعراء ابن قتيبة: ١٧١.

عاش أبوه وجدّه وأبو جدّه كلّ منهم مأة وعشرين سنة ولايعرف في العرب أربعة تناسلوا من صلب واحد وعاش كلّ منهم مأة وعشرين سنة غيرهم.

قلت: وزاد، قال سعيد بن عبدالرحمان بن حسّان: ذكر عند أبي عُمر أبيه وأجداده، فاستلقى على فراشه وضحك فمات، وهو ابن ثمان وأربعين سنة.

وفي الجزري: كان حسّان من أجبن الناس، حتّى أنّ النبيّ -صلّى الله عليه وآله- جعله مع النساء في الاطام يوم الخندق. وروي عن صفيّة بنت عبدالمطلب، قالت: كان حسّان معنا في الحصن، مع النساء والصبيان في حصن فمرّبنا رجل من يهود، فجعل يطيف بالحصن، فقلت لحسّان: إنّ هذا اليهودي يطيف بالحصن كما ترى، ولا آمنه أن يدلّ على عورتنا من ورائنا من يهود وقد شغل عنّا النبيّ -صلّى الله عليه وآله- وأصحابه، فأنزل إليه فاقتله؛ قال: يغفر الله لك يابنت عبدالمطلب، لقد عرفت ماأنا بصاحب هذا. قالت صفيّة: فلمّا قال ذلك أخذت عموداً ونزلت من الحصن إليه فضربته بالعمود حتّى قتلته، ثمّ رجعت إلى الحصن، فقلت: ياحسّان انزل فاسلبه فقال: مالي بسلبه من حاجة يابنت عبدالمطلب! ولم يشهد مع النبيّ -صلّى الله عليه وآله- شيئاً من مشاهده لجبنه.

هذا وفي الصحاح: حسّان إن جعلته «فعّالاً» من الحسن منصرف، وتصغيره حسيسين وإن جعلته «فعلان» من الحسّ وهو القتل أو الحسّ بالشيء غير منصرف وتصغيره حسيسان.

[١٨١٩]

حسّان بن حسّان

البكري

قال: هو عامل أمير المؤمنين -عليه السّلام- على الأنبار، قتله سفيان بن عوف الغامدي في غارته، من قبل معاوية على الأنبار مع جميع من معه.

أقول: الأصل في كلامه النهج، ففيه «وهذا أخو غامد وقد وردت خيله الأنبار، وقد قتل حسّان بن حسّان البكري وأزال خيلكم عن مسالحها»[١] ونقله المبرّد في أوّل كامله .

إلّا أنّ الطبري وكذا إبراهيم الثقفي -على نقل الحديدي- بدّلا «حسّان بن حسّان» بـ«أشرس بن حسّان». قال الثاني: كان اسم عامل عليّ -عليه السّلام- على مسلحة الأنبار «أشرس بن حسّان البكري» روى عبدالله ابن قيس عن حبيب بن عفيف، قال: كنت مع أشرس بن حسّان البكري بالأنبار على مسلحتها، إذ صبّحنا سفيان بن عوف ثمّ نزل صاحبنا وهو يتلو قوله تعالى: «فنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ومابدّلوا تبديلاً». ثمّ قال لنا: من كان لايريد لقاء الله ولا يطيب نفساً بالموت فليخرج عن القرية، قال: ثمّ نزل في ثلاثين رجلاً فهممت بالنزول معه ثمّ أبت نفسي واستقدم هو وأصحابه فقاتلوا حتّى قتلوا -رحمهم الله- وانصرفنا منهزمين[٢].

[١٨٢٠]

حسّان بن شريح السعدي

قال: قتل معه -عليه السّلام- بصفّين.

أقول: لم يذكر مستنده، وإنّما المقتول معه -عليه السّلام- بصفّين حسّان بن شريح الطائي، لاالسعدي، كما يظهر من النجاشي في عنوان «عبدالله بن أحمد ابن عامر» الّذي من ولده.

[١٨٢١]

حسّان بن المعلّم

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- ونقل

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٢٧.

(٢) شرح نهج البلاغة: ٢/٨٧.

الجامع رواية الفضل بن كثير عنه في كسب معلّم الكافي[١] وعليّ بن الحكم في باب بعد استدراجه[٢] والحجّال في إلحاح دعائه[٣].

أقول: عدّه البرقي بلفظ «حسّان المعلّم» وكذلك الأخبار والأخير عنه أو عن حنّان. مع أنّ المحقّق من وروده الأوّل، فانّه «عن حسّان المعلّم عن الصادق ـعليه السّلام ـ» وأمّا الثاني فـ«عن حسّان عن زيد الشحّام». والثالث «عن حسّان ـأو حنّان ـ عن أبي الصباح» ومن أين كونه المراد فيهما؟

[١٨٢٢]

حسّان بن مخدوج

قال نصر بن مزاحم: كانت رياسة كندة وربيعة للأشعث، فدعا عليّ ـعليه السّلام ـ حسّان بن مخدوج فجعل له تلك الرياسة، فتكلّم في ذلك اناس من أهل اليمن[٤] (إلى أن قال): فقال النجاشي في ذلك:

رضينا بما يرضى عليّ لنابه ... و إن كان في مايأت جذع المناخر

وصيّ رسول الله من دون أهله ... و وارثه بعد العموم الأكابر

رضى بابن مخدوج فقلنا الرضى به ... رضاك وحسّان الرضى للعشائر

[١٨٢٣]

حسّان بن مهران

الغنوي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـعليه السّلام ـ.

أقول: وقال البرقي في أصحاب الصادق ـعليه السّلام ـ: «حسّان بن مهران كوفي».

---

(١) الكافي: ٥: ١٢١

(٢) الكافي: ٢/ ٤٥٥.

(٣) الكافي: ٢/ ٤٧٥.

(٤) وقعة صفّين: ١٣٧ ـ ١٣٨.

[١٨٢٤]
حسّان بن مهران
الجمّال

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- وعنونه الفهرست، قائلاً: «له كتاب رواه عليّ بن النعمان عنه، أخبرنا به عدّة من أصحابنا عن أبي المفضّل، عن حميد، عن القسم بن إسماعيل، عن حسّان الجمّال» والنجاشي، قائلاً : مولى بني كاهل بن أسد، وقيل: مولى لغني، أخوصفوان، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن -عليهما السّلام- ثقة ثقة، أصحّ من صفوان وأوجه، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا منهم عليّ بن النعمان

أقول: الظاهر أنّ قول النجاشي في أخيه صفوان: «وأخواه حسين ومسكين» محرّف «وأخواه حسّان ومسكين» كما لايخفى.

وأمّا قوله هنا: «مولى بني كاهل بن أسد، وقيل مولى لغني» فكأنّه إشارة إلى اتّحاد هذا و حسّان بن مهران الغنوي، فكأنه عرّض برجال الشيخ في عنوانه كلاً منهما بأنّ الأصل واحد، إلّا أنّ البرقي أيضاً عنون «حسّان الجمّال» ثمّ مع فصل «حسّان بن مهران» مع أنّ في أخيه صفوان لم يشيروا الى إحتمال كونه غنويّاً، بل اتّفقوا على أنّه أسدي.

كما أنّ قوله: «له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا، منهم عليّ بن النعمان» الظاهر أنّه تعريض بالفهرست في قوله: «له كتاب، رواه عليّ بن النعمان عنه».

ويصدّق قوله في رواية عدّة عنه رواية البزنطي عنه في نوادر بعد جوامع توحيد الكافي[1]. وداود بن فرقد في شركه[2] وفي مسجد غدير خمّه في آخر حجّه[3].

---

(١) الكافي: ١/١٤٥. (٢) الكافي: ٢/٣٩٨. (٣) الكافي: ٤/٥٦٦.

وسيف بن عميرة في ليلة قدر صومه[١]. وعليّ بن سيف في زيادات مواقيت التهذيب[٢] مع أنّا لم نقف على رواية عليّ بن النعمان عنه في خبر.

ثمّ الظاهر أنّ في طريق الفهرست «القسم بن إسماعيل عن حسّان الجمّال» سقطاً، فكيف يقول: روى كتابه عليّ وينهي إلى القسم؟ فالظاهر أنّ الأصل «القسم عن عليّ عنه» كما في النجاشي.

وللمصنّف خلطات أعرضنا عنها مخافة الإطناب.

[١٨٢٥]

الحسن بن أبان

قال: قمّي، كما يستفاد من قول الخلاصة في الحسين بن سعيد: «انتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز، ثمّ تحوّل إلى قم، فنزل على الحسن بن أبان».

أقول: لم لم يقل: «كما يستفاد من الفهرست»؟ فإنّه الأصل لكلام الخلاصة.

وروى النجاشي أيضاً ـ في الحسين بن سعيد ـ عن ابن هذا (الحسين بن الحسن بن أبان) أنّه كان ضيف أبيه بقم.

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن إسحاق بن الحسين عنه في باب النيّة وكتاب الكفر والإيمان[٣].

قلت: بل في كتابهما.

ثمّ الّذي وجدت ثمّة «محمّد بن إسحاق، عن الحسين بن عمر، عن الحسن بن أبان» مع أنّ اتّحاد من في الخبر مع من أشار إليه الفهرست غير معلوم، فلا يبعد تقدّم من في الخبر، ففي الخبر «روى عن أبي بصير».

---

(١) الكافي: ٤/١٥٦.

(٢) التهذيب: ٢/٢٧٢.

(٣) الكافي: ٢/٨٥.

[١٨٢٦]

الحسن بن إبراهيم بن عبدالصمد

الخزّاز الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: «روى عنه التلّعكبري، سمع منه سنة سبع وثلاثين وثلاثمأة وليس له منه إجازة» وفي التعليقة: كونه من مشايخ الإجازة يشير إلى الوثاقة.

أقول: قد عرفت في المقدّمة أنّه لا إشارة فيه.

[١٨٢٧]

الحسن بن إبراهيم بن عبدالله

ابن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، المدني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام-.

أقول: وفي نسب قريش مصعب الزبيري: وامّه من بني جعفر بن كلاب.

[١٨٢٨]

الحسن بن إبراهيم

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا -عليه السّلام- مرّتين قائلاً في إحديهما: «الكوفي» وفي اخرى: «كوفي».

ونقل الجامع رواية إبراهيم القمّي عنه في أوّل كتاب الحجّة[1]. ورواية الحسين بن أبي السرّي عنه في أواخر مكاسب التهذيب[2]. ورواية الحسن بن السرّي عنه في فضل زراعة الكافي[3].

أقول: خبر مكاسب التهذيب وزراعة الكافي واحد، والكافي أضبط. فالظاهر أصحّيّة «الحسن بن السرّي» من «الحسين بن أبي السرّي».

---

(١) الكافي: ١٦٩/١. (٢) التهذيب: ٣٨٤/٦. (٣) الكافي: ٢٦١/٥.

[١٨٢٩]
الحسن أبو محمَّد بن هارون بن عمران
الهمداني

قال: عنونه الخلاصة، قائلاً: «وكيل» وأخذه من النجاشي في محمَّد بن عليّ بن إبراهيم الهمداني، مشيراً إلى القاسم ـ ابن ذاك ـ والعزيز بن زهير وبسطام، الوكلاء في موضع واحد بهمدان في وقت واحد، وكانوا يرجعون في هذا إلى أبي محمَّد الحسن بن هارون بن عمران الهمداني وعن رأيه يصدرون، ومن قبله عن رأي أبيه أبي عبدالله بن هارون.

أقول: لم لم ينقل تتمّة كلام النجاشي؟ «وكان أبو عبدالله وابنه أبو محمَّد وكيلين»[١].

ثمّ إن النجاشي جعل هذا ابن هارون وأباه ابن هارون، إلّا أنّ في نسخة من الخلاصة «الحسن بن محمَّد بن هارون» ومثله ابن داود نسخة واحدة ومنه يستكشف صحّة النسخة الثانية من الخلاصة وتصحيف نسخنا من النجاشي.

ويأتي بعنوان «الحسن بن محمَّد بن هارون» وبعنوان «الحسن بن هارون».

[١٨٣٠]
الحسن بن أبي حمزة

قال: وقع في صوم سنة الفقيه «ابن محبوب عنه عن أبي جعفر ـ عليه السَّلام ـ»[١] وعن بعض نسخه «الحسين بن أبي حمزة» والظاهر أنّه الصحيح، كما يشهد به رواية الكافي الخبر عن ابن محبوب، عن الحسين بن أبي حمزة، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر ـ عليه السَّلام ـ[٢].

---

(١) الفقيه: ٢/٨٤. (٢) الكافي: ٤/١٤٥.

أقول: أخذ ما قاله عن الجامع وهو لم يقل باختلاف نسخ الفقيه، بل نسخ زيادات التهذيب[١].

وقوله: «رواه الكافي، عن ابن محبوب، عن الحسين» غلط، فانّ الكافي والتهذيب روياه «عن ابن محبوب، عن إبراهيم بن مهزم، عن الحسين» ولذا حكم الجامع بسقوط «إبراهيم بن مهزم» في الفقيه من البين، كذكر «الحسن» بدل «الحسين» وكسقوط «أبي حمزة» بعده. ونقله العاملي عن الكافي والتهذيب بدون «أبي حمزة» بعده[٢] لكنّه وهم.

[١٨٣١]

الحسن بن أبي الحسن

يأتي بعنوان: الحسن البصري.

[١٨٣٢]

الحسن بن أبي رافع

قال: أبو عمر في أبيه: «روى عنه ابناه عبدالله والحسن» ولكن النجاشي قال: «ابناه عبيدالله وعليّ» وقال الطبري: «ابناه البهيّ وعبيدالله»[٣] والأوسط أصحّ.

[١٨٣٣]

الحسن بن أبي سارة

النيلي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق والباقر - عليهما السّلام - قائلاً: «الأنصاري القرظي، مولى محمّد بن كعب وهو ابن معاذ الهراء، وله ابن

---

(١) التهذيب: ٣١٣/٤.

(٢) وسائل الشيعة: ٣١٤/٧ نقله بدون «أبي حمزة» عن الفقيه، ونقله عن الكافي معه، فراجع

(٣) تاريخ الطبري: ١٧٠/٣.

يقال له: جعفر الرواسي النحوي، كنية الحسن بن أبي سارة أبوعليّ» ووثّقه النجاشي في ابنه، فقال: «محمّد بن الحسن بن أبي سارة أبوجعفر، مولى الأنصار، يعرف بالرواسي، أصله كوفي، سكن هو وأبوه قبله النيل، روى هو وأبوه عن أبي جعفر وأبي عبدالله ـ عليهما السّلام ـ وابن عمّ محمّد بن الحسن معاذ ابن مسلم بن أبي سارة وهم أهل بيت فضل وأدب، وعلى معاذ ومحمّد تفقّه الكسائي علم العرب، والكسائي والفرّاء يحكون في كتبهم كثيراً: قال أبوجعفر الرواسي ومحمّد بن الحسن، وهم ثقات لاطعن عليهم بشيء.

وأخذ ذلك منه الخلاصة، فقال: الحسن بن أبي سارة ثقة، روى عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ.

أقول: بل قال الشيخ في أصحاب الباقر عليه السّلام: «وهو ابن عمّ معاذ» لا «ابن معاذ» كمانقل.

ثمّ إنّ الشيخ جعله ابن عمّ معاذ، والنجاشي جعله عمّ معاذ، حيث جعل ابن هذا ابن عمّ معاذ.

وأمّا قول الشيخ في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ: «وله ابن يقال له: جعفر الرواسي النحوي» فوجدته كما نقل. ولكن نقله الوسيط «وله ابن يقال له: أبوجعفر الرواسي» ومثله في المطبوعة الحيدرية؛ وهو الصحيح، ليتّفق مع قول النجاشي: «محمّد بن الحسن بن أبي سارة أبوجعفر، مولى الأنصار، يعرف بالرواسي» وفي عبارة النجاشي إشكالات تأتي في محلّه (إن شاءالله) ومنها استفادة التوثيق منها.

هذا، وقال النجاشي: في ابنه أيضاً: «كوفي سكن هو وأبوه قبله النيل» ومنه يظهر سقوط تطويلات المصنّف في معنى النيلي.

ثمّ قول الشيخ في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ: «الأنصاري القرظي» فيه أنّ قريظة ليست من الأنصار ومحمّد بن كعب ـ مولاه ـ أيضاً ليس

بأنصاري، بل قرظيّاً. ويروي عن ابن عباس، كما في أنساب السمعاني.

ومنه يظهر ما في قول المصنّف: «القرظي يحتمل أن يكون منسوباً إلى قريظة ابن كعب الأنصاري» فانّه بعد قول الشيخ في الرجال: «مولى محمّد بن كعب» لا مجال له.

قال: نقل الجامع رواية ابن أبي عمير وصالح بن سيّابة وابن مسكان عنه.

قلت: وموردها، تطهير ثياب التهذيب[1] والخوف ورجاء الكافي[2].

[١٨٣٤]

الحسن بن أبي سعيد هاشم بن حيّان

المكاري

قال: عنونه النجاشي في أوّل كلامه «الحسين» وفي وسطه «الحسن» فقال: «الحسين بن أبي سعيد هاشم بن حيّان المكاري أبوعبدالله، كان هو وأبوه وجهين في الواقفة؛ وذكر فيه ذموماً وليس هذا موضع ذكر ذلك، له نوادر كبير».

أقول: هل كان النجاشي مغفّلاً حتّى يسمّي رجلاً في أوّل عنوانه حسيناً وبعده حسناً؟ فلابدّ أنّ الاختلاف فيه من النسخة. والعلّامة عنونه عنه «الحسن» أوّلاً وأخيراً.

لكن التحقيق أنّ النجاشي لمّا خلط بين المسمّين بالحسن والحسين ـ كما قلنا في المقدّمة ـ وكان الفرق بينهما في الخطّ قليلاً اشتبه على الخلاصة وإن كانت نسخته من النجاشي هي الصحيحة، وإلّا ففي النجاشي كان عنوان الحسين أوّلاً وأخيراً. والدليل عليه ماقلناه في المقدّمة: من استكشاف الأصل في مثل الحسن والحسين بالكنية، فالمسمّون بالحسن مكنّون بأبي محمّد والمسمّون

---

(١) التهذيب: ١/٢٨٠. (٢) الكافي: ٢/٧١.

بالحسين مكنون بأبي عبدالله. وقال النجاشي في كنيته: «أبوعبدالله» وحينئذ فنؤخّره إلى محلّه. ولم نطوّل بذكر أخبار الكشّي الّتي نقلها المصنّف هنا وخلط وخبط.

[۱۸۳٥]

الحسن بن أبي عبدالله محمّد بن خالد بن عمرو الطيالسي أبوالعبّاس التميمي أبومحمّد

قال: عنونه الخلاصة قائلاً: «ثقة» وعلّق الزين على الخلاصة «أنّ ابن داود اقتصر من الكنيتين على أبي العبّاس، وهو أجود» والأجود الاقتصار على «أبي محمّد» في كنية هذا. وأمّا «أبوالعبّاس»، فكنية أخيه عبدالله، كما يكشف عنه قول النجاشي في أخيه: «عبدالله بن أبي عبدالله محمّد بن خالد بن عمر الطيالسي أبوالعبّاس التميمي» إلى أن قال: «وكان أخوه أبو محمّد الحسن».

أقول: بل قال النجاشي: «وكذلك أخوه أبو محمّد الحسن» والظاهر أنّ الخلاصة قال: «أخو أبي العبّاس التميمي» فصحّفه النسخة.

ثمّ إنّ النجاشي وإن كنّى أخاه بأبي العبّاس، إلّا أنّ الكشّي كنّاه في أبي خداش وربعي وميثم بـ«أبي محمّد»[1] ويشكل تحريفه في المواضع الثلاثة.

وكيف كان: فهم اختلفوا في كنيته ولم يحقّقوا توثيقه من أين أخذه الخلاصة؟ وإنّما مستنده أنّ النجاشي قال في أخيه: «رجل من أصحابنا، ثقة سليم الجنبة» ثمّ قال: «وكذلك أخوه أبومحمّد الحسن» فيصير معنى كلامه: أنّ الحسن ـ هذا ـ أيضاً مثل أخيه رجل من أصحابنا، ثقة سليم الجنبة؛ والتعبير هكذا فيه أحسن من الاقتصار على كلمة «ثقة» كما فعل الخلاصة، ووفاء لأداء

(۱) الكشّي: ٤٤٧ و ٣٦٢ و ٨٠.

جميع مايستفاد من النجاشي.

وحيث إنّ المسمّين بالحسن مكنّون بأبي محمّد، فالصواب الاقتصار فيه على «أبي محمّد» مع دلالة كلام النجاشي عليه أيضاً.

هذا، ونسبتهم الى ابن داود أنّه قال: «لم جخ ثقة» بهتان، وإنّما قال: «لم ثقة» وليس مراده من «لم» ذكره في رجال الشيخ، فانّه يرمز «لم» لكلّ مأخذ إذا لم يذكر روايته عنهم -عليهم السّلام- ومستنده الخلاصة ولم يكن فيه ذكر رواية.

[١٨٣٦]

الحسن بن أبي عثمان

الملقب سجّادة

قال: عنونه النجاشي ويأتي في الحسن بن عليّ بن أبي عثمان.

أقول: إنّ النجاشي وإن عنونه كما قال، إلّا أنه صرّح بأنّ أباه «عليّ بن أبي عثمان» فيفهم أنّ عنوانه تجوّز ونسبة إلى الجدّ.

[١٨٣٧]

الحسن بن أبي عقيل

العمّاني

قال: هو الحسن بن عليّ بن أبي عقيل الآتي هنا.

أقول: وهو ابن أبي عقيل الآتي في الكنى.

[١٨٣٨]

الحسن بن أبي قتادة عليّ بن محمّد بن عبيد بن حفص بن حميد

مولى السائب بن مالك الأشعري

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «قتل حميد يوم المختار معه، ويكنّى الحسن أبامحمّد، وكان شاعراً أديباً وروى أبوقتادة عن أبي عبدالله وأبي الحسن -عليهما السّلام- له كتاب نوادر» إلى أن قال: «عن أحمد بن أبي عبدالله عنه به».

وعنون أيضاً أباه وجدّه وقدّم فيهما «حفص» على «عبيد» فلابدّ وأن يكون أحدهما اشتباهاً.

أقول: لم يعنون النجاشي أباه وجدّه، بل أباه وابن أخيه «محمّد بن أحمد» وبدّل كما نقل.

قال المصنّف: أيّد بعضهم إماميّته بتعرّض ابن الغضائري له وعدم قدحه فيه، إلّا أنّي لم أقف على ذكر له في كلام ابن الغضائري.

قلت: أراد بما قال نقل النجاشي عن ابن الغضائري ذكره في قوله: «قال أحمد بن الحسين: إنّه وقع إليه أشعار عمرو بن معدي كرب وأخباره صنعته» وبدّل المصنّف قول النجاشي: «وأخباره صنعته» بقوله: «وأخباره ضبيعة».

قال: احتمل بعضهم استفادة توثيقه من النجاشي في أبيه وليس فيه رائحة منه فلم يذكر فيه بعد توثيق الأب إلّا أنّ ابنه الحسن بن أبي قتادة وأحمد بن أبي قتادة.

قلت: بل يمكن استفادته وهذا نصّه ثمّة «وكان ثقة وابنه أبوالحسن بن أبي قتادة الشاعر وأحمد بن أبي قتادة أعقب» فانّ الظاهر أنّ قوله: «وابنه» عطف على الضمير المرفوع المتصل في قوله: «وكان ثقة» كما هو كثير في كلامه. ويكون قوله: «وأحمد أعقب» مستأنفة، فيصير معنى الكلام: أنّه وابنه هذا ثقتان وابنه الآخر ـ وهو أحمد ـ أعقب. ولو أراد بيان مجرّد أنّ له ابنين، لقال: «وله ابنان» أو قال: «وفلان وفلان ابناه» مع انّ مجرّد ذكر الولد ليس وظيفة الرجالي، بل النسّابي وممّا ذكرنا يظهر لك ما في تعليق المصنّف على قوله: ابنه، الصحيح إبناه.

ثمّ إنّ النجاشي كما اختلف كلامه هنا وفي أبيه وابن أخيه في نسبه، كذلك اختلف كلامه هنا وفي أبيه في هذا، فهنا سمّاه «الحسن» وثمّة «أباالحسن» فكذا وجدناه في نسخة مصحّحة من النجاشي نسبة وصدّقها

الخلاصة؛ ونقل المصنّف في ذاك «الحسن» تحريف.

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن أبي القاسم عنه في حديث النبيّ -صلّى الله عليه وآله- حين عرضت عليه الخيل من الروضة[1].

قلت: وأحمد البرقي في حبّ نساء الكافي[2].

[١٨٣٩]

الحسن أبو محمّد الملقّب بالتاجر

ابن أبي الحسين أحمد

قال: هو جدّ المرتضى والرضيّ لاُمّهما. قال المرتضى في شرح الناصرية شاهدته وكاثرته وكانت وفاته ببغداد سنة ثمان وستّين وثلاثمأة، وكان خيّراً فاضلاً ديّناً، نقيّ السريرة جميل النيّة حسن الأخلاق كريم النفس، وكان معظّماً مبجّلاً، مقدّماً في أيّام معزّ الدولة وغيرها -رحمه الله- لجلالة نسبه ومحلّه في نفسه، إذ كان ابن خالة بختيار عزّ الدّولة.

أقول: قوله: «الملقّب بالتاجر» محرّف «الملقّب بالناصر».

ثمّ إنّ هذا -وهو صاحب الناصريّات- وإن وصفه المرتضى نسباً وأخلاقاً، إلّا أنّه زيدي المذهب، شرح المرتضى كتابه ونبّه في ماخالف مذهبنا عليه؛ فقال الناصر في المسألة التاسعة «سؤر السباع نجس» وقال المرتضى: «الصحيح أنّ سؤر ماخلا الكلب والخنزير طاهر» وقال الناصر في المسألة١٤: «المنيّ نجس وكذا المذي» وقال المرتضى: «المذي عندنا طاهر».

[١٨٤٠]

الحسن بن أحمد بن إبراهيم

قال: قال الوحيد: يظهر ممّا مضى في أحمد بن عامر: أنّه شيخ الإجازة.

---

(١) روضة الكافي: ٦٩.

(٢) الكافي: ٥/٣٢١.

أقول: يظهر ممّا قال أنّه شيخ إجازة النجاشي وأنّه يروي عن أبيه.

وروى النجاشي عنه في محمّد بن تميم أيضاً. ونحن وإن قلنا: إن مجرّد شيخوخة الاجازة لا تثمر شيئاً، إلّا أنّ النجاشي لمّا كان لايروي ولايستجيز من المطعونين، فالظاهر كون هذا معتمداً عليه بالخصوص.

[١٨٤١]

الحسن بن أحمد بن إدريس

قال: قال الوحيد: روى عنه الأمالي مترضّياً، مكرراً في نسختين، فيحتمل أن يكون غير الحسين الآتي.

أقول: من المقطوع كونه محرّف «الحسين» بدليل تكنيته بأبي عبدالله في مايأتي.

[١٨٤٢]

الحسن بن أحمد بن ريذويه
القمّي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «ثقة من أصحابنا القمّيّين، له كتاب المزار».

أقول: عدم عنوان الشيخ له في الرجال مع عموم موضوعه غفلة، وأمّا في الفهرست فلعلّه لم يقف على كتابه.

قال: عنونه ابن داود تارة «الحسن» واخرى «الحسين» مع أنّ النجاشي لم يعنونه إلّا مكبّراً.

قلت: حيث إنّ النجاشي خلط بين عنوان المسمّين بالحسن وعنوان المسمّين بالحسين ويشتبهان في الخطّ فالظاهر أنّ ابن داود اشتبه عليه، فعنون كلّاً منهما؛ لكنّ الواجب في مثله التنبيه، مع أنّ من اقتصار الخلاصة على ذا ونسخته هي الصحيحة من النجاشي يعلم عدم صحّة ذاك.

[١٨٤٣]
الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمّد بن عليّ بن أبي‌طالب
الشريف، النقيب، أبو محمّد

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «سيّد في هذه الطائفة، غير أنّي رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته، له كتب، منها خصائص أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ من القرآن، وكتاب في فضل العتق، وكتاب في طرق الحديث المرويّ في الصحابي، قرأت عليه فوائد كثيرة وقرأ عليّ وأنا أسمع، ومات».

وقال الجامع: كثيراً مايأتي في طرق الشيخ بعنوان أبي محمّد المحمّدي وأبي محمّد الحسن بن قاسم والشريف أبي محمّد المحمّدي، وفي مشيخة التهذيب في الفضل «أخبرني الشريف أبومحمّد الحسن بن أحمد بن القاسم العلوي المحمّدي»[١].

أقول: حيث إنّ الرجل من معاصري النجاشي والشيخ وشيخهما، لايمكن عادة أن يكون نسبه ـ كما ذكره النجاشيّ ـ من واسطتين بينه وبين محمّد بن الحنفية، فانّ بين العصرين قريباً من أربعمأة سنة.

والظاهر أنّ النجاشي رأى كلاماً هكذا «الحسن بن أحمد بن القاسم من ولد محمّد بن عليّ بن أبي‌طالب» فتوهّم كون القاسم ابن محمّد، مع أنّه إنّما هو «الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمّد العويد بن عليّ بن عبدالله رأس المدري ابن جعفر بن عبدالله بن جعفر قتيل الحرّة بن محمّد بن الحنفيّة» كما يفهم من عمدة الطالب، فانّه ذكره هكذا، قائلاً: «هو السيّد الجليل النقيب المحمّدي، كان يخلّف السيّد المرتضى على النقابة ببغداد، له عقب يعرفون ببني النقيب المحمّدي، كانوا أهل جلالة وعلم ورواية، ثمّ انقرضوا»[٢] فترى أسقط

(١) التهذيب: ٨٦/١٠.
(٢) عمدة الطالب: ٣٥٣ ـ ٣٥٤.

النجاشي والفهرست وسائط وتقدّم وهم له ـ نظير هذا ـ في أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع.

هذا، وتعبير الشيخ لا يرد عليه شيء، لكن عدم عنوانه له في كتابيه غفلة.

هذا، وعبارة النجاشي «قرئ عليه وأنا أسمع» بمعنى أنّ النجاشي قرأ عليه بنفسه وسمع قراءة الآخرين عليه، لا «وقرأ عليّ وأنا أسمع» كما نقل المصنّف حتّى يكون النجاشي أيضاً شيخه.

وأمّا قوله: «ومات» الظاهر أنّه أراد أن يلحق به تاريخه فلم يتيسّر له، ويحتمل أن يكون المراد أنّه حصلت له الفجأة حين القراءة عليه.

وممّا ذكرنا يظهر لك ما فيما عن الحائري «أنّ ظاهر النجاشي عدم الاعتناء بالغامز، للسماع منه إلى أن مات».

هذا ولعلّ مراد النجاشي بقوله: «غير أنّي رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته» ابن الغضائري، فإنّه يعبّر عنه كثيراً ببعض أصحابنا.

هذا، وعنوان الخلاصة له في الأوّل، لأنّ النجاشيّ لم ينقل عن البعض غمزاً في نفسه، بل في بعض رواياته. ومن الغريب! أنّ ابن داود اقتصر على عنوانه في الثاني، مع أنّه يعنون مثله فيهما، في الأوّل لقول النجاشي سيّد في هذه الطائفة، وفي الثاني لقوله: «غير أنّي رأيت، الخ».

[١٨٤٤]

الحسن بن أحمد

المالكي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب العسكري ـ عليه السّلام ـ وفي المشيخة في إبراهيم بن أبي محمود: «ورويته عن أبي، عن الحسن بن أحمد المالكي، واحتمل التعليقة كونه «الحسن بن مالك الأشعري القمّي» الثقة الّذي من أصحاب العسكري ـ عليه السّلام ـ نسبة إلى جدّهم مالك الأحوص الأشعري

أقول: يرد على احتماله: أوّلا: أنّ هذا الحسن وذاك الحسين، كما يأتي. وثانياً: هذا ابن أحمد وذاك إبن مالك. وثالثاً: أنّ هذا من أصحاب العسكري -عليه السّلام- وذاك من أصحاب الهادي -عليه السّلام-. ورابعاً: أنّه من أين جعل ذاك الأشعري؟. وخامساً: من أين نسب واحد من ولد مالك (مع كثرتهم في المحدّثين) إليه حتّى ينسب هذا إليه؟ بل يقال في كلّ منهم: الأشعري.. ومالك هو مالك بن الأحوص، لا مالك الأحوص.

وقد ذكر في لباب أنساب السمعاني نسبة المالكي إلى جمع كثير، ولم يذكر فيهم مالك بن الأحوص هذا.

[١٨٤٥]

الحسن بن أحمد بن محمّد بن الهيثم

العجلي، أبو محمّد

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: ثقة من وجوه أصحابنا، وأبوه وجدّه ثقتان، وهم من أهل الريّ، جاور في آخر عمره بالكوفة ورأيته بها، وله كتب، منها: المثاني وكتاب الجامع .

أقول: يأتي: محمّد بن الهيثم التميمي، فان كان جدّ هذا، فالعجلي هنا وهم. ثمّ عدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست إمّا غفلة وإمّا لأنّه لم يره، كما رآه النجاشي ووقف على كتبه.

[١٨٤٦]

الحسن بن أحمد المكتّب

أبو محمّد

روى الإكمال في توقيعاته عنه مترحّماً عليه، وروى عنه التوقيع إلى السيمري في الغيبة الكبرى[1].

---

(١) إكمال الدين: ٢/٥١٢.

[١٨٤٧]

الحسن بن أحمد الوكيل

أبو القاسم

روى الإكمال -في توقيعاته- عن أبيه، عن سعد، عن أبي القاسم بن أبي حليس في خبر، قال: «كنت إذا أردت العسكر أعلمتهم برقعة أو رسالة، فلمّا كان في هذه الدفعة، قلت لأبي القاسم الحسن بن أحمد الوكيل: لا تعلمهم بقدومي، فانّي أردت أن أجعلها زورة خالصة؛ فجاءني أبوالقاسم وهو يتبسّم وقال: بعث إليّ بهذين الدينارين وقيل لي: إدفعهما إلى الحليسي، وقل له: من كان في حاجة الله عزّوجلّ، كان الله تعالى في حاجته[1].

[١٨٤٨]

الحسن بن أسباط الراوندي

الدينوري

عدّه الشيخ في رجاله (كما في نسختي) في أصحاب الرضا -عليه السّلام- قائلاً: «يكنّى أبا محمّد، الأصل كوفيّ مولى لبجيلة» والوسيط عنونه بعد بلفظ «الحسن الراوندي» والمصنّف عنونه بعد، بلفظ «الحسن بن الراوندي».

[١٨٤٩]

الحسن بن أسباط

الكندي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا -عليه السّلام- ونقل الجامع رواية ابن فضّال عنه بعد حديث قوم صالح -عليه السّلام- في روضة الكافي

أقول: وقوعه في أخبارنا يكون ظاهراً في إماميّته، دون عنوان رجال الشيخ

---

(١) إكمال الدين: ٤٩٣/٢.

(٢) روضة الكافي: ١٩٥.

لكونه أعمّ، كما يقوله المصنّف كراراً.

[١٨٥٠]

الحسن بن إسحاق

التستري

يروي عنه الطبراني، طعن ابن الجوزي (في موضوعاته) في بعض أخبار الطبراني في رجال آخرين دونه.

[١٨٥١]

الحسن بن أسد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا -عليه السّلام- قائلاً: «بصري» وقال ابن الغضائري: الحسن بن أسد الطفاوي البصري، أبو محمّد، يروي عن الضعفاء ويروون عنه، وهو فاسد المذهب، ولا أعرف له شيئاً صلح فيه إلّا روايته كتاب عليّ بن إسماعيل بن بشير، وقد رواه عنه غيره.

أقول: بل قال ابن الغضائري، إلّا روايته كتاب عليّ بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم، الخ. إلّا أنّ الخلاصة استظهر كون ما في ابن الغضائري مصحّف «الحسن بن راشد الطفاوي» الّذي عنونه النجاشي وضعّفه -كما يأتي- وهو كما قال، لما يأتي.

وحينئذٍ فيبقى «الحسن بن أسد» مستنده منحصراً في رجال الشيخ، فيكون مهملاً

واتّحاده مع «الحسين بن أسد» الّذي عدّه الشيخ أيضاً في أصحاب الجواد -عليه السّلام- ووثّقه وفي أصحاب الهادي -عليه السّلام- قائلاً: «البصري» غير بعيد، لكثرة الاشتباه في المسمّين بالحسن والحسين خطأً.

[١٨٥٢]

الحسن بن أيّوب

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم -عليه السّلام- وعنونه

الفهرست، قائلاً: «له كتاب رويناه بالاسناد الأوّل، عن حميد، عن أحمد بن ميثم أبي الفضل بن دكين، عنه» والنجاشي، قائلاً: «له كتاب أصيل» إلى أن قال: «محمّد بن عبدالله بن غالب، عن الحسن بن أيّوب».

أقول: بل في الفهرست «أحمد بن ميثم بن الفضل» وفي النجاشي «له كتاب أصل» هذا، ويأتي في الآتي استظهار اتّحاده معه.

[١٨٥٣]

الحسن بن أيّوب بن أبي عقيلة

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: «له كتاب النوادر، رويناه بالإسناد الأوّل، عن حميد، عن أحمد بن عليّ الصيدي الحموي، عنه».

أقول: الظاهر اتّحاده مع المتقدّم، لعدم منافاة بين ذكر الجدّ في هذا دون الأوّل؛ ولرواية حميد عن كلّ منهما بواسطة واحدة؛ واتّحاد الراوي ليس بشرط، لجواز أن يروي كتابه عدّة، كما أنّ في الأوّل راوي النجاشي «محمّد بن عبدالله ابن غالب» وراوي الفهرست «أحمد بن ميثم».

وأيضاً لو كان غيره لعنونه النجاشي، لا تّحاد موضوعهما؛ بل لعنونه الشيخ في الرجال، لعموم موضوعه.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية «الحسن بن محمّد بن سماعة» تارة عنه بلاواسطة، واخرى بتوسّط جعفر، ولكنه استظهر كونه اشتباهاً وأنّ الصواب «الحسن بن محبوب» بقرينة رواية الحسن بن سماعة عنه وروايته عن العلاء ابن رزين كثيراً.

ثمّ نقل رواية أحمد بن بشير، عن ابن أبي عقيلة الحسن بن أيّوب، عن داود الرقّي في ذبائح التهذيب، ورواية أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن أيّوب بن أبي عقيلة الصيرفي، عن كرام في طلب رياسة الكافي.

قلت: أمّا مانقله في رواية ابن سماعة فتخليط، وإنّما قال الجامع: إنّ

الحسن بن سماعة روى عن أخيه جعفر عن هذا بلاشبهة وبدون اختلاف في نسخة، وأمّا روايته عن هذا بلاواسطة فغير معلوم فـانّما هو في نسخة وفي اخرى «عن ابن محبوب» بدل هذا، واستصوبه.

هذا ويظهر من خبر ذبائح التهذيب ـ في جواز أكل ذبائح أهل الكتاب تقيّة ـ بلفظ «عن ابن أبي عقيلة الحسن بن أيّوب»[1] أنّ «ابن أبي عقيلة» كنية الحسن نفسه، لاجدّه، كما عنونه الفهرست وروى الخبر الاستبصار[2] أيضاً مثله.

ولعلّ منشأوهم الفهرست خبر طلب رئاسة الكافي بلفظ «الحسن بن أيّوب بن أبي عقيلة»[3] إلّا أنّ الظاهر أنّه كان «عن الحسن بن أيّوب ابن أبي عقيلة» باثبات الألف حتّى يكون تابعاً للحسن جمعاً بين الخبرين والنسّاخ أسقطوها توهّماً. وحينئذٍ فهو عين المتقدّم، كما قلنا.

ويمكن أن يقال: إنّ كون الحسن «ابن أبي عقيلة» لايمنع من كون جدّه «أباعقيلة» بل كونه «ابن أبي عقيلة» يستلزم أن يكون أبوه أو أحد أجداده «أباعقيلة».

لكن خبر الكافي بلفظ «الحسن بن أيّوب، عن أبي عقيل الصيرفي» في نسخة، و«عن أبي عقيلة الصيرفي» في اخري، و«عن ابن أبي عقيلة الصيرفي» في ثالثة، وعليها فالرجل ليس إلّا «الحسن بن أيّوب» والكنية للمرويّ عنه له، لا له.

[١٨٥٤]
الحسن بن بشير

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «مجهول» وقال الخلاصة: من أصحاب الكاظم ـ عليه السّلام ـ مجهول .

---

(١) التهذيب: ٧٠/٩ وفيه «أبي غفيلة». (٢) الاستبصار: ٨٧/٤ وفيه «أبي غفيلة».
(٣) الكافي: ٢٩٨/٢.

أقول: اعترض ابن داود ـ الّذي نسخته بخط الشيخ ـ على الخلاصة في تبديله.

وروى التهذيب في أواخر باب فضل المساجد وفضل الجماعة عنه عن الصادق ـ عليه السّلام ـ[1]. إلاّ أنّه مصحّف «الحسين بن كثير» كما رواه جماعة الفقيه[2].

[١٨٥٥]

الحسن البصري

قال: عنونه الكشّي في الزهّاد الثمانية، قائلاً: «والحسن كان يلقى كلّ أهل فرقة بما يهوون، ويتصنّع للرياسة، وكان رئيس القدريّة»[3] ولمّا قيل لتلميذه ابن أبي العوجاء: لم تركت مذهب صاحبك ودخلت في مالا أصل له؟ قال: إنّ صاحبي كان مخلّطاً، كان يقول طوراً بالقدر وطوراً بالجبر وما أعلمه اعتقد مذهباً دام عليه.

وقال ابن أبي الحديد: وممّن قيل عنه: إنّه كان يبغض عليّاً ـ عليه السّلام ـ ويذمّه الحسن البصري، روى عنه حمّاد بن سلمة أنّه قال «لو كان عليّ يأكل الحشف في المدينة، لكان خيراً له ممّا دخل فيه» وروي عنه أنّه كان من المخذلين عن نصرته. ورووا عنه أن عليّاً ـ عليه السّلام ـ رآه وهو يتوضّأ للصلاة وكان ذا وسوسة فصبّ على أعضائه ماءً كثيراً، فقال: أرقت ماءً كثيراً ياحسن، فقال: ماأراق أمير المؤمنين من دماء المسلمين أكثر! فقال: أوساءك ذلك؟ قال: نعم، قال: فلا زلت مسوّأً. فما زال الحسن عابساً قاطباً مهموماً إلى أن مات[4].

وقال الشهرستاني (في محكيّ ملله): رأيت رسالة تنسب إلى الحسن

---

(١) التهذيب: ٣/٢٧٩ وفيه «الحسين بن بشير».

(٢) الفقيه: ١/٣٧٨.

(٣) الكشّي: ٩٧.

(٤) شرح نهج البلاغة: ٤/٩٥.

البصري كتبها إلى عبدالملك وقد سأله عن القول بالقدر والجبر، فأجاب بمايوافق مذهب القدريّة واستدلّ فيها بآيات من الكتاب ودلائل من العقل، ولعلّها لواصل بن عطاء؛ فما كان الحسن ممّن يخالف السلف في أنّ القدر خيره وشرّه من الله تعالى[1].

وقال المرتضى: إنّه أحد من تظاهر من المتقدّمين بالعدل (إلى أن قال) ويقال: إنّ أُم سلمة ـرضي الله عنهاـ كانت تأخذ الحسن إذا بكى فتسكته بثديها فكان يدرّ عليه فيقال: إنّ الحكمة الّتي أوتيها الحسن بن ذلك (إلى أن قال) وروى أبوبكرالهذلي: انّ رجلاً قال للحسن: ياأباسعيد إنّ الشيعة تزعم أنّك تبغض عليّاً ـعليه السّلامـ فأكبّ يبكي طويلاً ثمّ رفع رأسه، فقال: لقد فارقكم بالأمس رجل كان سهماً من مرامي الله ـعزّوجلّـ على عدوّه وربانيّ هذه الامّة وشرفها وفضلها وذوقرابة من النبيّ ـصلّى الله عليه وآلهـ قريبة، لم يكن بالنؤمة عن أمر الله ولا بالغافل عن حقّ الله ولا بالسروقة من مال الله، أعطى القرآن عزائمه في ماله وعليه، فأشرف منها على رياض مؤنقة وأعلام مبيّنة، ذلك عليّ بن أبي طالب، يالكع![2].

وكان إذا أراد أن يحدّث في زمن بني اميّة عن عليّ ـعليه السّلامـ قال: قال أبوزينب[3].

ويأتي في «سليم بن قيس» أنّ سليم بن قيس أخذ من أبان بن أبي عيّاش عهوداً ومواثيق وسلّم إليه كتابه المتضمّن لهلاك الامّة إلّا الشيعة قال سليم: فكان أوّل من لقيت بعد قدومي البصرة الحسن البصري وهو يومئذ متوار عن الحجّاج، والحسن يومئذ من شيعة عليّ ـعليه السّلامـ من مفرطيهم، نادم متلهّف على مافاته من نصرته والقتال معه يوم الجمل؛ فخلوت به في شرقيّ دار

(١) الملل والنحل: ٤٧/١.

(٢) نقله في البحار: ١٤٤/٤٢ عن الغرر والدرر.

(٣) المصدر.

الحجّاج بن أبي عتّاب. فعرضتها عليه، فبكى ثمّ قال: مافي حديثه شيء إلّا حقّ، قد سمعته من الثقات من شيعة عليّ -عليه السَّلام-.

أقول: وقال المبرّد: كان الحسن إذا جلس في مجلسه فتمكّن ذكر عثمان فترحّم عليه ثلاثاً ولعن قتلته ثلاثاً؛ ويقول: لولم نلعنهم للعنّا. وكان ينكر الحكومة ولايرى رأي الخوارج. وقال مخاطباً لعليّ -عليه السَّلام-: لم تحكّم والحقّ معك؟ ألا تمضي قدماً -لاأبالك- والحقّ معك!![1]

قال الطبري في ذيله: كان الحسن فقيهاً، فاضلاً، قارياً، لايشك في حديثه فيما روى، وكان كثير المراسيل وكثير الرواية عن قوم مجاهيل وعن صحف قد وقعت إليه لقوم أخذها منهم[2].

قلت لعلّه أشار بما قال إلى كتاب سليم، كما عرفت.

وروى عن مساور، قال: قلت للحسن: عمّن تحدث هذه الأحاديث؟ قال: عن كتاب عندنا سمعته من رجل. وروى أنّه أحرق كتبه سوى صحيفة واحدة. وروى عنه أنه قال: دخلت على الحجّاج فقال: ماجرّأك عليّ؟ بم قعدت تفتي في مسجدنا؟ قلت: الميثاق الّذي أخذه الله -عزّوجلّ- على بني آدم. قال: فما تقول في أبي تراب؟ قلت: وما عسى أن أقول إلّا ماقال الله -عزّوجلّ- «وماجعلنا القبلة الّتي كنت عليها إلّا لنعلم من يتبع الرسول ممّن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلّا على الّذين هدى الله» وكان عليّ ممّن هدى الله. فغضب ثمّ أكبّ ينكت في الأرض، وخرجت لم يعرض لي أحد، فتواريت حتّى مات، توارى تسع سنين[3].

وفي باب كتمان الكافي عن الباقر -عليه السَّلام- هذا أبوحنيفة له أصحاب وهذا الحسن البصري له أصحاب[4].

---

(١) الكامل في اللغة والأدب: ١٣٦/٢

(٢) ذيول تاريخ الطبري: ٦٣٧.

(٣) ذيول تاريخ الطبري: ٦٣٨.

(٤) الكافي: ٢٢٣/٢ والحديث عن الصادق -عليه السَّلام-.

وما عن الملل من وقوفه على كتاب منسوب إليه وقفت عليه في مكتبة الطهراني في كربلاء [1] وهو كما قال كتاب حسن مشتمل على أدلّة متقنة.

هذا، والرجل كما رأيت مختلف فيه، إلّا أنّ الأحسن حسنه وتقواه وتقيّته.

فقال ابن أبي الحديد: روى الواقدي أنه سئل عن عليّ -عليه السّلام- وكان يظنّ به الانحراف -ولم يكن كما يظنّ- فقال: ما أقول في من جمع الخصال الأربع؟: ائتمانه على براءة، وما قال له في غزوة تبوك فلو كان غير النبوّة شيء يفوته لاستثناه [2] وقول النبيّ -صلّى الله عليه وآله- الثقلان كتاب الله وعترتي وإنّه لم يؤمّر عليه أمير قطّ وقد امّرت الامراء على غيره [3].

وروى أبان بن أبي عيّاش، قال: سألت الحسن عن عليّ -عليه السّلام- فقال: ما أقول فيه؟ كانت له السابقة والفضل والعلم والحكمة والفقه والرأي والصحبة والنجدة والبلاء والزهد والقضاء والقرابة، إنّ عليّاً كان في أمره عليّاً، رحم الله عليّاً وصلّى عليه. فقلت: أتقول: «صلّى عليه» لغير النبيّ -صلّى الله عليه وآله-؟ فقال: ترحّم على المسلمين إذا ذكروا وصلّ على النبيّ وآله وعليّ خير آله. فقلت: أهو خير من حمزة وجعفر؟ قال: نعم. قلت: ومن فاطمة وابنيها؟ قال: نعم، والله إنّه خير آل محمّد! ومن يشك أنّه خيرهم؟ وقد قال النبيّ -صلّى الله عليه وآله-: «وأبوهما خير منهما» ولم يجر عليه اسم شرك ولا شرب خمر، وقد قال النبيّ -صلّى الله عليه وآله- لفاطمة -عليها السّلام-: «زوّجتك خير امتّي» فلو كان في امّته خير منه لاستثناه، ولقد اخى بين أصحابه فآخى بين عليّ ونفسه، فرسول الله -صلّى الله عليه وآله- خير الناس نفساً وأخاً. فقلت: فما هذا الّذي يقال عنك إنّك قلته في عليّ -عليه السّلام-؟

(١) هو الشيخ عبدالحسين الطهراني المتوفّى ١٢٨٦هـ.ق.

(٢) إشارة إلى حديث المنزلة.

(٣) شرح نهج البلاغة: ٤/ ٩٤.

فقال: يابن أخي أحقن دمي من هؤلاء الجبابرة، لولاذلك لسالت بي الخشب[١].

وقال الحسن: كان عليّ -عليه السّلام- لايجهل وان جهل عليه حلم، ولا يظلم وإن ظلم غفر، ولايبخل وإن بخلت عليه الدنيا صبر[٢].

وفي نقض الإسكافي: روى محرز بن هشام عن إبراهيم بن سلمة عن محمّد ابن عبيدالله، قال: قال رجل للحسن: مالنا لانراك تثني على عليّ -عليه السّلام- وتفرّ منه؟ قال: وكيف وسيف الحجّاج يقطر دماً! إنّه لأوّل من أسلم وحسبكم بذلك.

وروى إسماعيل بن نصر الصفّار، عن محمّد بن ذكوان، عن الشعبي، قال: قال الحجّاج للحسن وعنده جماعة من التابعين وذكر عليّاً -عليه السّلام-: ماتقول أنت ياحسن؟ فقال: ماأقول: هو أوّل من صلّى إلى القبلة، وأجاب دعوة الرسول -صلّى الله عليه وآله- وإنّه لعلى منزلة من ربّه وقرابة من رسوله، وقد سبقت له سوابق لايستطيع ردها أحد، فغضب الحجّاج غضباً شديداً وقام عن سريره فدخل بعض البيوت وأمر بصرفنا. قال الشعبي: وكنّا جماعة مامنّا إلّا من نال من عليّ -عليه السّلام- مقاربة للحجّاج غير الحسن[٣].

ولكنّ الانصاف أنّ ذلك أعمّ من إماميّته، فمرّ في خبر كتمان الكافي عن الباقر -عليه السّلام- «وهذا الحسن البصري له أصحاب».

وروى معايش الفقيه عن سدير الصيرفي، قال: قلت لأبي جعفر -عليه السّلام- حديث بلغني عن الحسن البصري، فان كان حقّاً فانّا لله وإنّا إليه راجعون! بلغني يقول: «لوغلى دماغه في حرّ الشمس ما استظلّ بحائط

(١) شرح نهج البلاغة: ٤/٩٦.
(٢) شرح نهج البلاغة: ١/٣٢٣.
(٣) نقض الاسكافي: ١٣/٢٣١.

صيرفيّ، ولو تفرّث كبده عطشاً لم يستسق من دار صيرفيّ ماء» وهو عملي وتجارتي وعليه نبت لحمي ودمي ومنه حجّي وعمرتي! فقال ـ عليه السّلام ـ: كذب الحسن، خذ سواء وأعط سواء فاذا حضرت الصلاة فدع مابيدك وانهض إلى الصلاة، أما علمت أنّ أصحاب الكهف كانوا صيارفة؟ يعني صيارفة الكلام ولم يعن صيارفة الدراهم[1].

قلت: هكذا في الفقيه. والظاهر أنّ قوله: «يعني الخ» اجتهاد باطل من المحشّين، خلط بالمتن، فانّ التفسير يخرج الكلام عن وجهه.

وروى سنن أبي داود عن قتادة عن الحسن في «أمرك بيدك» قال: ثلاث[2]. والمراد أنّه جعل ذاك اللفظ ثلاث تطليقات ومحتاجاً إلى المحلّل، مع كونه خلاف إجماع الإماميّة: من عدم حصول الثلاث دفعة، مع أنّ وقوع أصل الطلاق بذاك اللفظ غير معلوم عندهم.

هذا، وروى ابن قتيبة عن الأصمعي، عن أبيه، قال: مارأيت أعرض زنداً من الحسن كان عرضه شبراً[3].

[١٨٥٦]

الحسن التفليسي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «يكنّى أبامحمّد» وقال في كنى أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ: «أبومحمّد التفليسي، مجهول».

أقول: ليس دأب الشيخ في الرجال ذكر رجل في الأسماء وفي الكنى، إلّا أنّ اتّحادهما غير بعيد، حيث إنّ المسمّين بـ«الحسن» مكتنون بـ«أبي محمّد» وشريف بن سابق التفليسي وإن كنّاه النجاشي وابن الغضائري «أبامحمّد»

(١) الفقيه: ١٥٩/٣.
(٢) سنن أبي داود: ٢٦٣.
(٣) معارف ابن قتيبة: ٤٤٠.

إلّا أنّه لم يعلم التعبير عنه بالكنية، مع أنّه ممّن لم يرو عنهم -عليهم السّلام-.

وكيف كان: فالأخبار بلفظ «الحسن التفليسي» عنه -عليه السّلام- في وجوب غسل ميّت الاستبصار[1] ولا ينبغي التمتّع إلّا بمؤمنته[2].

والظاهر اتّحاده مع «الحسن بن النضر الأرمني»، لأنّ الشيخ روى باسناد واحد تارة عن الحسن التفليسي[3] واخرى عن الحسن بن النضر الأرمني[4] -في اجتماع الميّت والجنب- تقديم الجنب. ولا تنافي بين «التفليسي» و«الأرمني» فتفليس من بلاد الأرمن، كما لا تنافي بين الحسن بلانسب مع الحسن منسوباً إلى الأب.

[١٨٥٧]

الحسن بن جعفر

المعروف بأبي طالب الفافاني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الهادي -عليه السّلام-.

أقول: قائلاً: «بغدادي».

[١٨٥٨]

الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب

أبومحمّد المدني

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «روى عن جعفر بن محمّد -عليهما السّلام- وحدّث عن الأعمش وكان ثقة» إلى أن قال: «محمّد بن أعين الهمداني الصائغ، قال: حدّثنا الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن عليه السّلام».

وذكر أبوالفرج في مقاتله: أنّ المنصور حبسه وأباه في من حبس، فلمّا قتل محمّد وإبراهيم خلّى سبيلهما[5].

---

(١) الاستبصار: ١٠١/١.

(٢) الاستبصار: ١٤٥/٣.

(٣) و (٤) التهذيب: ١٠٩/١.

(٥) مقاتل الطالبيّين: ١٢٨.

أقول: عدم عنوان الشيخ له في رجاله غفلة. وأمّا الفهرست: فلعلّه لم يقف على كتابه. ثمّ في النفس من إماميّته شيء من تعبيره عن الصادق -عليه السّلام- بـ«جعفر» وعدم وقوعه في أخبارنا

[١٨٥٩]

الحسن بن الجهم بن بكير

ابن أعين

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: «له مسائل» إلى أن قال: «عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن الحسن بن الجهم» والنجاشي، قائلاً: «أبومحمّد الشيباني، ثقة، روى عن أبي الحسن موسى والرضا -عليهما السّلام- له كتاب يختلف الروايات فيه» وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم -عليه السّلام- قائلاً: «ثقة» وعدّه في أصحاب الرّضا -عليه السّلام- بلفظ «الحسن بن الجهم الرازي» و«الرازي» من سهو الناسخ، والأصل «الزراري».

وقال أبوغالب في رسالته: «وكان جدّنا الأدنى الحسن بن جهم من خواص سيّدنا أبي الحسن الرضا -عليه السّلام- وله كتاب معروف قد رويته عن أبي عبدالله أحمد بن محمّد العاصمي، وقيل له: «العاصمي» إذ كان ابن اخت عليّ بن عاصم[1].

وروى عشرة الكافي عنه، قال: قلت لأبي الحسن -عليه السّلام-: لا تنسني من الدعاء، قال: تعلم أنّي أنساك؟ قال: فتفكّرت في نفسي وقلت: هو يدعو لشيعته وأنا من شيعته، قلت: لا تنساني؛ قال: كيف علمت ذلك؟ قلت: أنا من شيعتك وأنت تدعو لهم، فقال: هل علمت بشيء غير هذا؟ قلت: لا، قال: إذا أردت أن تعلم مالك عندي: فانظر مالي عندك[2].

---

(١) رسالة في آل أعين: ٨.

(٢) الكافي: ٢/٦٥٢.

أقول: أمّا ماقاله: من كون «الرازي» محرّف «الزراري» فان صحّ فهو وهم من الشيخ، لأنّ أوّل من لقّب بالزراري ابن هذا سليمان. قال أبوغالب: وأوّل من نسب إلى زرارة جدّنا سليمان، نسبه إليه سيّدنا أبوالحسن عليّ بن محمّد صاحب العسكر ـ عليه السّلام ـ وكان إذا ذكره في توقيعاته إلى غيره قال: «الزراري» تورية له وستراً له، ثمّ اتّسع ذلك وسمّينابه [1].

وأمّا مانقله عن الرسالة من قوله: «وكان جدّنا الأدنى» فالظاهر أنّ المراد الأدنى الإضافي بالنسبة إلى بكير بن أعين جدّ جدّ جدّه، وإلّا فهذا جدّ جدّه، لاجدّه الأوّل.

وفي الرسالة أيضاً وكان للحسن بن الجهم جدّنا: سليمان ومحمّد والحسين وكانت امّ الحسن بن الجهم ابنة عبيد بن زرارة، ومن هذه الجهة نسبنا إلى زرارة، ونحن من ولد بكير [2].

هذا، وظاهر أبي غالب أنّه إنّما كان من أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ دون الكاظم ـ عليه السّلام ـ كما قال النجاشي ورجال الشيخ.

لكن يمكن الاستدلال له بما يأتي في الحسن بن صدقة.

وروى عن الرضا ـ عليه السّلام ـ في ١٠ من أخبار ٣٢ من أبواب ديات الكافي [3] وراويه ابن فضّال، الخ.

هذا، وحرّف المصنّف في طريق الفهرست «الحسن بن عليّ بن يوسف» بقوله: «الحسين بن أحمد بن يوسف» كما حرّف في طريق النجاشي «المعروف بابن دبس» بقوله: «ويس».

قال: نقل الجامع رواية الفضيل بن يسار وابن مسكان عن هذا.

قلت: بل رواية هذا عنهما. ومورد الأوّل نوادر آخر الفقيه [4]. والثاني فضل

---

(١) رسالة في آل أعين: ١١.
(٢) رسالة في آل أعين: ١٠.
(٣) الكافي: ٧/٣٢٤.
(٤) الفقيه: ٤/٤٠٠.

مساجد التهذيب[1]. والّذي أوقعه في الوهم في الأوّل نقل الجامع رواية محمّد بن القاسم بن الفضيل بن يسار عنه في تيمّم التهذيب[2] وزيادات أحكام سهوه[3] فتوهّمه «محمّد بن القسم، عن الفضيل بن يسار، عن الحسن» وفي الثاني أنّه قال. «عنه، عنه، عن ابن مسكان» فتوهّم أنّه عن ابن مسكان عنه، مع أنّ مراده «عن محمّد بن عبدالحميد، عن الحسن بن جهم، عن ابن مسكان».

هذا وذكره المشيخة، وطريقه إليه إبراهيم بن هاشم.

[١٨٦٠]

الحسن بن حبيش

الأسدي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «روى عنه إبراهيم بن عبدالحميد الكوفي» وفي أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «الكوفي».

وروى الكشّي عن العيّاشي، عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن جعفر بن محمّد الخثعمي، عن إبراهيم بن عبدالحميد الصنعاني، عن أبي اسامة زيد الشحّام، قال: كنت عند أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ ومرّ الحسن بن حبيش، فقال أبوعبدالله: أتحبّ هذا؟ هذا من أصحاب أبي[4].

وبهذا الإسناد عن رجل، عن أبي عبدالله وأبي الحسن ـ عليهما السّلام ـ قال: ينبغي للرجل أن يحفظ أصحاب أبيه؛ قال: برّه بهم برّ بوالديه.

ونقل الخلاصة عن السيّد عليّ بن أحمد العقيقي العلوي، عن أبيه، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ مثل خبر الكشّي الأوّل.

(١) التهذيب: ٣/٢٦٨.
(٢) التهذيب: ١/٢٠٥.
(٣) التهذيب: ٢/٣٥٤.
(٤) الكشّي: ٤٠٣.

أقول: مانقله عن الكشّي لفظ أصله، إلّا أنه حرّف الخبر الثاني، فذيله هكذا «فانّ برّه بهم برّه بوالديه». ونقل الترتيب الأوّل هكذا بدل قوله: «أتحبّ هذا» «نحبّ هذا» ونقل الثاني «قالا: ينبغي».

وكيف كان: فالخبر الأوّل سنده محرّف، فلم يرو الكشّي في موضع عن العيّاشي عن حمدويه، بل يروي عن حمدويه بلاواسطة، كما عن العيّاشي فالظاهر أنّ الأصل «وحمدويه» والخبر الثاني متنه محرّف، والأصل «عن أبي عبدالله ـ عليه السَّلام ـ مثله وزاد قال ينبغي الخ» حتّى يكون مربوطاً بهذا.

وطوّلوا في اسم أبيه هل هو حبيش أو خنيس؟ وهذا لايصير معلوماً.

وأمّا ذكر الشيخ في أصحاب الصادق ـ عليه السَّلام ـ غير هذا «الحسن بن خنيس، الكوفي» فالظاهر أنّه عنون كلّاً منهما لاشتباه الأمر عنده، لاأنّهما رجلان. وقصّة الفرزدق في استشفاعه إلى تميم بن زيد العتبي في رجل مسمّى بحبيش أو خنيس في قوله:

فهب لي حبيشاً واتخذ فيه منّة   لحوبة امّ مايسوغ شرابها

فأمر أن يقفل من جيشه من كان اسمه على مثل هذه الحروف معروفة[1].

[١٨٦١]

الحسن بن حذيفة بن منصور

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السَّلام ـ قائلاً: «من همدان بيّاع السابري، مولى يسع.

وقال ابن الغضائري: الحسن بن حذيفة، ضعيف جدّاً، لايرتفع به.

وقال الوحيد: وفي خلع التهذيب والاستبصار «الّذي أعتمده في هذا

(١) تقدّم في ترجمة تميم بن عمرو، ج٢ ص٤٣٠.

الباب وافتي به أنّ المختلعة لابدّ فيه من أن يتبع بالطلاق، وهو مذهب جعفر بن سماعة والحسن بن محمّد وعليّ بن رباط وابن حذيفة من المتقدّمين، ومذهب عليّ بن الحسين من المتأخّرين»[١].

أقول: وقال النجاشي في أبيه: وابناه الحسن ومحمّد رويا الحديث.

والشيخ في رجاله قال: «مولى سبيع» لا «يسع» كما نقل، وسبيع بطن من همدان، فيجتمع مع قوله: «من همدان» إلّا أنّ الجميع جعلوه في أبيه خزاعياً، كمامرّ.

وأمّا عبارة التهذيبين -في كون احتياج الخلع إلى اتباع الطلاق مذهب ابن حذيفة- فلا تدلّ على أكثر من كونه من الفقهاء، وأمّا ثقته فلا؛ كيف! وقد ذكره مع ابن سماعة في سياق واحد وابن سماعة واقفي. وأمّا تضعيف ابن الغضائري له: فلعلّ وجهه روايته عن أبيه نقص شهر رمضان، كمامرّ في أبيه.

[١٨٦٢]

الحسن بن الحسن

الأفطس

قال: روى الكافي عن سعد، عن جماعة من بني هاشم، منهم الحسن بن الحسن الأفطس، أنهم حضروا يوم توفّي محمّد بن عليّ بن محمّد باب أبي الحسن -عليه السّلام- يعزّونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا: قدّرنا أن يكون حوله من آل أبي‌طالب وبني هاشم وقريش مأة وخمسون رجلاً سوى مواليه وسائر الناس، إذ نظر إلى الحسن بن عليّ -عليه السّلام- قد جاء مشقوق الجيب، حتّى قام عن يمينه ونحن لانعرفه، فنظر إليه أبوالحسن -عليه السّلام- بعد ساعة، فقال: يابنيّ أحدث لله شكراً فقد أحدث فيك أمراً!

(١) التهذيب: ٩٧/٨. الاستبصار: ٣١٧/٣.

فبكى الفتى... فيومئذ عرفناه وعلمنا أنّه قد أشار إليه بالإمامة وأقامه مقامه[١].

أقول: ورواه الإرشاد أيضاً إلّا أنّه بلفظ «الحسن بن الحسين»[٢].

قال المصنّف: الظاهر أن محمّد المتوفّي هو أخو الحسن العسكري -عليه السّلام-.

قلت: هو مقطوع، لاظاهر، والمراد به المعروف بـ«السيّد محمّد» المدفون بالبلد.

ثمّ الظاهر أنّ الحسن -هذا- الّذي أدرك الهادي -عليه السّلام- كان معمّراً، فانّ أباه الحسن الأفطس كان ابن عليّ بن السجّاد -عليه السّلام-.

[١٨٦٣]

الحسن بن الحسن بن الحسن
ابن عليّ بن أبي طالب، المدني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام- قائلاً: «تابعي، روى عن جابر بن عبدالله وهو أخو عبدالله بن الحسن وإبراهيم لأبيهما وامّهما، امّهم فاطمة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب -عليهم السّلام- توفّي قبل وفاة أخيه» وعدّه في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «تابعي روى عن جابر بن عبدالله، مات سنة خمس وأربعين ومأة بالهاشميّة، وهو ابن ثمان وستّين سنة».

وفي مقاتل الاصبهاني: كان الحسن متألّهاً فاضلاً ورعاً، يذهب في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى مذهب الزيديّة، حدّثني أحمد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن، قال: حدّثني إسماعيل بن يعقوب، قال: لمّا حبس عبدالله بن الحسن، آلى أخوه الحسن ألّا يدهن بدهن ولايكتحل ولايلبس ثوباً

---

(١) الكافي: ٣٢٦/١.

(٢) الإرشاد: ٣٣٦.

ليّناً ولا يأكل طيباً مادام عبدالله على تلك الحال وكان المنصور يسمّيه الحادّ لذلك. وتوفّي الحسن في محبسه -يعني محبس المنصور- بالهاشميّة في ذي القعدة سنة ١٤٥ وهو ابن ثمان وستّين سنة[1].

أقول: وروى الكشّي (في سليمان بن خالد) عن سليمان، قال: لقيت الحسن بن الحسن فقال: أما لنا حرمة؟ إذاخترتم منّا رجلاً واحداً كفاكم؟ الخبر[2].

وروى الاحتجاج عن الصادق -عليه السّلام- إنّ الحسن لو توفّي بالزنا وشرب الخمر كان خيراً ممّا توفّي عليه! وفي خبر آخر عنه -عليه السّلام- قال: الحسن أولى باليهوديّة![3].

وفي أواخر نوادر صلاة البحار عن المشكوة عن المحاسن عن أخي حمّاد بن بشير ما محصّله: أنّه قال للصادق -عليه السّلام-: رأيت الحسن عند أخيه عبدالله فنال منك. فصلّى -عليه السّلام- ركعتين ثم قال: يارب إنّ فلاناً أتاني بالّذي أتاني عن الحسن وهو يظلمني وقد غفرت له! فلا تأخذه يارب. قال: فانصرفت ثمّ زاده بعد ذلك[4].

قلت: أي زاد الحسن في النيل منه -عليه السّلام-.

ثمّ قول الشيخ في الرجال -في أصحاب الباقر -عليه السّلام-: «توفّي قبل وفاة أخيه» لا يخلو من شيء، فانّه ذكر له أخوين (عبدالله وإبراهيم) فكان عليه أن يسمّي المراد. وكون وفاته قبل إبراهيم وهم، فقال أبوالفرج: إنّ إبراهيم أوّل من توفّي منهم في المحبس[5]. بل كون وفاته قبل عبدالله أيضاً وهم، فروى الطبري في خبر عن الفضل بن دكين، قال: حبس من بني حسن ثلاثة عشر

(١) مقاتل الطالبيّين: ١٢٦.
(٢) الكشّي: ٣٦٠.
(٤) بحار الأنوار: ٣٨٥/٩.
(٥) مقاتل الطالبيّين: ١٢٧.

رجلاً وحبس معهم العثماني وابنان له في قصر ابن هبيرة وكان في شرقي الكوفة ممّا يلي بغداد فكان أوّل من مات منهم إبراهيم بن الحسن ثمّ عبدالله بن الحسن فدفن قريباً من حيث مات، الخبر[1].

وروى في آخر عن الواقدي: إنّ أوّل من مات في الحبس عبدالله بن الحسن، فجاء السجّان فقال: ليخرج أقربكم به فليصلّ عليه، فخرج أخوه حسن بن حسن فصلّى عليه[2].

[١٨٦٤]

الحسن بن الحسن

بن عليّ بن أبي طالب

قال: قال في الإرشاد: كان جليلاً رئيساً فاضلاً ورعاً، وكان يلي صدقات أمير المؤمنين -عليه السّلام- في وقته. وله مع الحجّاج خبر، ذكره الزبير بن بكّار. وكان حضر مع عمّه الحسين -عليه السّلام- الطف، فلمّا قتل الحسين -عليه السّلام- واسر الباقون جاء اسماء بن خارجة فانتزعه من بين الاسراء[3].

أقول: وفي الإرشاد أيضاً كان والياً صدقات أمير المؤمنين -عليه السّلام- فساير يوماً الحجّاج بن يوسف في موكبه وهو إذ ذاك أمير المدينة، فقال له الحجّاج: أدخل عمّك عمر بن عليّ معك في صدقة أبيه فانّه عمّك وبقيّة أهلك، فقال له الحسن: لاغيّر شرط عليّ -عليه السّلام- ولاادخل فيها من لم يدخل، فقال له الحجّاج: إذن ادخله أنا معك. فنكص الحسن عنه حين غفل الحجّاج ثمّ توجّه إلى عبدالملك، حتّى قدم عليه، فوقف ببابه يطلب الإذن، فمرّ به يحيى بن امّ الحكم، فلمّا رآه يحيى عدل إليه وسلّم عليه، وسأله عن مقدمه

(١) تاريخ طبري: ٧/٥٤٧.

(٢) المصدر: ٧/٥٥١.

(٣) الارشاد: ١٩٦.

وخبره، ثمّ قال له: إنّي سأنفعك عند عبدالملك: فلمّا دخل الحسن على عبدالملك رحّب به وأحسن مسألته. وكان الحسن قد أسرع إليه الشيب ـ ويحيى في المجلس ـ فقال له عبدالملك: لقد أسرع إليك الشيب أبامحمّد! فقال له يحيى: وما يمنعه شيبه أمانيّ أهل العراق، يفد عليه الركب يمنّونه الخلافة، فأقبل عليه الحسن وقال له: بئس ـ والله ـ الرفد رفدت! ليس كما قلت ولكنّا أهل بيت يسرع إلينا الشيب؛ وعبدالملك يسمع؛ فأقبل عليه عبدالملك فقال: هلمّ بما قدمت له، فأخبره بقول الحجّاج، فقال ليس ذلك له، أكتب له كتاباً لايتجاوزه، فكتب إليه و وصل الحسن وأحسن صلته؛ فلمّا خرج من عنده لقيه يحيى فعاتبه الحسن على سوء محضره وقال له: ماهذا الّذي وعدتني به؟ فقال له يحيى: إيها عنك! فو الله لا يزال يها بك ولولا هيبتك ما قضى لك حاجة، وما ألوتك رفداً. و كان الحسن حضر مع عمّه الحسين ـ عليه السّلام ـ فلمّا قتل الحسين ـ عليه السّلام ـ واسر الباقون من أهله جاءه أسماء بن خارجة فانتزعه من بين الاسارى وقال: والله لايوصل إلى ابن خولة أبداً! فقال عمر بن سعد: دعوا لأبي حسّان ابن اخته. ويقال: إنّه اسر وكان به جراح قد اشفي منه.

وفيه أيضاً: وروي أنّ الحسن خطب إلى عمّه الحسين ـ عليه السّلام ـ إحدى ابنتيه، فقال له الحسين ـ عليه السّلام ـ: اختر يابنيّ أحبّهما إليك فاستحى الحسن ولم يحر جواباً فقال له الحسين ـ عليه السّلام ـ فانّي قد اخترت لك ابنتي فاطمة فهي أكثرهما شبهاً باُمّي فاطمة ـ عليها السّلام ـ.

ولمّا مات الحسن ضربت زوجته فاطمة بنت الحسين على قبره فسطاطاً وكانت تقوم الليل وتصوم النهار وكانت تشبه بالحور العين لجمالها، فلمّا كانت رأس السنة، قالت لمواليها: إذا أظلم اللّيل فقوّضوا هذا الفسطاط، فلمّا أظلم الليل سمعت قائلاً يقول: هل وجدوا مافقدوا؟ فأجابه آخر: بل يئسوا فانقلبوا.

ومضى الحسن ولم يدّع الإمامة ولا ادّعاها له مدّع وقبض وله خمس وثلاثون سنة وأخوه زيد حيّ، ووصّى إلى أخيه من امّه إبراهيم بن محمّد بن طلحة[١].

قال المصنّف: قال في عمدة الطالب: إنّ عبدالرحمان بن الأشعث كان قد دعا إليه وبايعه فلمّاقتل عبدالرحمان توارى الحسن حتّى دسّ إليه الوليد من سقاه سمّاً، فمات وعمره إذ ذاك خمس وثلاثين سنة .

وقال المصنّف فيه: أوّلاً ـ أنّ الحسن هذا سمّ في سنة سبع وتسعين والوليد مات سنة ستّ وتسعين، فالّذي دسّ إليه السمّ هو سليمان، دون الوليد.

وثانياً ـ إنّ الحسن هذا قدمات بعد والده بثمان وأربعين سنة، فكيف يمكن كونه عند موته ابن خمس وثلاثين سنة؟

قلت: المصنّف أخذ اعتراضه من كلام بعض المحشّين على عمدة الطالب وكلاهما خطأ (الأصل والحاشية) والرجل إنّما مات حتف أنفه قبل موت عبدالملك بسنين، كما يستفاد من كلام المفيد المتقدّم، ولو كان ممّن قتل لذكره أبوالفرج في مقاتل طالبيّيه الموضوع لذلك ولأشار إليه المفيد المتضلّع في الآثار والسير.

وأمّا أنّ صاحب العمدة أخطأ، فلأنّ بين وفاة أبيه الحسن ـ عليه السّلام ـ وخلافة الوليد أكثر من أربعين سنة، فكيف يصحّ ماقال من قتل الوليد له وهو ابن ٣٥؟

وأمّا أنّ صاحب الحاشية أخطأ، فانّ الّذي دسّ إليه سليمان إنّما هو أبوهاشم بن محمّد بن الحنفيّة، لاالحسن بن الحسن. وبالجملة: فاذكر صاحب الحاشية وغرّ به المصنّف تخليط.

---

(١) الإرشاد: ١٩٧.

قال المصنّف: أكثر بني الحسن السبط -عليه السّلام- من صلب هذا.

قلت: بنوا الحسن -عليه السّلام- كانوا ستّة أسباط، كبني الحسين -عليه السّلام- وكلّهم اثني عشر، عدد أسباط بني إسرائيل. وبنوا الحسن خمسة منهم من صلب هذا، وواحد من صلب زيد بن الحسن الّذي ينتهي نسب عبدالعظيم إليه. وبنوا الحسين -عليه السّلام- كلّهم من صلب السجّاد -عليه السّلام-.

هذا، وإن صحّ مارواه الإرشاد: أنّه وقف على عليّ بن الحسين -عليه السّلام- رجل من أهل بيته فأسمعه وشتمه فلم يكلّمه، فلمّا انصرف قال لجلسائه: قد سمعتم ماقال هذا الرجل! وأنا احبّ أن تبلغوا معي إليه حتّى تسمعوا مني ردّي عليه، فقالوا له: نفعل ولقد كنّا نحبّ أن تقول له ونقول، فأخذ نعليه ومشى وهو يقول: «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحبّ المحسنين»[1]. فعلمنا أنّه لايقول له شيئاً؛ فخرج حتّى أتى منزل الرجل فصرخ به فقال: قولوا له: هذا عليّ بن الحسين، فخرج إلينا متوثّباً للشرّ، وهو لايشكّ أنّه إنّما جاءه مكافياً له على بعض ماكان منه؛ فقال له عليّ بن الحسين -عليه السّلام-: ياأخي! إنّك كنت قد وقفت عليّ آنفاً وقلت وقلت، فان كنت قد قلت مافيّ فأنا أستغفر الله منه، وإن كنت قلت ماليس فيّ فغفرالله لك. قال: فقبّل الرجل بين عينيه وقال: بل قلت فيك ماليس فيك وأنا أحقّ به. قال الراوي للحديث: «والرجل هو الحسن بن الحسن»[2]. فالرجل مقدوح فيه.

هذا، وعنونه المصنّف مرّة اخرى، وقال: هكذا فعل التكملة ونقل عن الاحتجاج عن ابن أبي يعفور، قال: لقيت أنا والمعلّى الحسن بن الحسن، فقال: يايهودي! فأخبرنا بما قال جعفر بن محمّد -عليهما السّلام- فقال: هو والله

(١) آل عمران: ١٣٤.

(٢) إرشاد المفيد: ٢٥٧.

أولى باليهوديّة منكما! إنّ اليهودي من شرب الخمر.

وعنه ـ عليه السّلام ـ قال: «لو توفّي الحسن بن الحسن بالزنا والربا وشرب الخمر، كان خيراً ممّا توفّي»[1]. وما أبعد بين العنوان والرواية، فانّ «الحسن بن الحسن بن عليّ» منحصر في المثنّى، وقد عرفت أوّلاً أنّه حسن الحال، وثانياً قد عرفت أنّه توفّي سنة سبع وتسعين. وأين ذلك من زمان الصادق ـ عليه السّلام ـ الّذي مبدؤه سنة ١١٦؟ وبعد فضل تتبّعه لم يجد من ينطبق عليه الخبران. وربما زعم بعضهم كون المراد به المثلّث، نظراً الى تجويز بغضه للصادق ـ عليه السّلام ـ وإن جرى ماذكره بالنسبة إلى الخبر الثاني فلا يكاد يتمّ بالنسبة إلى الأوّل، لمنافاة شرب الخمر ـ الّذي نسب إليه فيه ـ مع وصف أبي الفرج له بالورع.

قلت: لاريب أنّ المراد بالخبرين المثلّث، فالحسن بن الحسن مشترك بين المثنى والمثلّث ـ كما أنّ الحسن مشترك بين عدّة لاتحصى ـ ويتعيّن كلّ منها بالقرائن، ومنها عصر كلّ منهما. والمراد بشربه الخمر النبيذ الّذي خمر عند أئمّتنا ـ عليهم السّلام ـ ويحلّه غيرهم في الأكثر.

ثمّ قد عرفت في العنوان السابق عدم صحّة قوله: «توفّي سنة ٩٧».

[١٨٦٥]

الحسن بن الحسن بن عليّ

ابن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ـ عليهم السّلام ـ الهاشمي، المدني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ.

أقول: الظاهر وهم الشيخ في رجاله وزيادة «حسن» فمعلوم أنّ «عمر» في العنوان هو الأشرف، كما أنّ عليّاً ابنه هو الأصغر، وكان لعليّ ابن مسمّى

---

(١) الاحتجاج: ٢/٣٧٥.

بالحسن ولم يعلم للحسن ابن أيضاً مسمّى بالحسن.

قال في عمدة الطالب: وأمّا أبومحمّد الحسن بن عليّ الأصغر بن عمر الاشرف، فأعقب من ثلاثة رجال: أبوالحسن عليّ العسكري وجعفر ومحمّد ديباجة[1].

فتراه حصر ولد الحسن بن عليّ الأصغر في عليّ وجعفر ومحمّد ولم يذكر حسناً ولم يرد في خبر. وأيضاً الطبقة تبعّد ذلك، فعلى فرض صحّة العنوان يصير الصادق ـ عليه السّلام ـ الّذي عدّه في أصحابه ابن عمّ جدّه.

[١٨٦٦]

الحسن بن الحسين

يأتي في الحسن بن الحسين بن الحسن.

[١٨٦٧]

الحسن بن الحسين الأصغر

في عمدة الطالب: قال الشيخ أبونصر البخاري: نزل مكّة. وقال الشيخ أبوالحسن العمري: كان مدنيّاً، مات بأرض الروم، وكان محدّثاً، وعقبه انتهى إلى محمّد السيلق وعليّ المرعش ابني عبيدالله بن محمّد بن الحسن المذكور الخ[2].

والظاهر أنّه المراد بـ«الحسن بن الحسين» في خبر الكشّي ـ في أبي هارون الآتي ـ عن أبي هارون، قال: كنت ساكناً دار الحسن بن الحسين، فلمّا علم انقطاعي إلى أبي جعفر وأبي عبدالله ـ عليهما السّلام ـ أخرجني من داره[3].

---

(١) عمدة الطالب: ٣٠٧. وفيه «أبو الحسن عليّ العسكري وجعفر ديباجة وأبوجعفر محمّد».

(٢) عمدة االطالب: ٣١٢.

(٣) الكشّي: ٢٢١.

[١٨٦٨]

الحسن بن الحسين

الأنباري

قال: روى معيشة الكافي عنه عن الرضا -عليه السّلام- قال كتبت إليه أربعة عشر سنة استأذنه في عمل السلطان، فلمّا كان في آخر ما كتبته أذكر أنّي أخاف على خيط عنقي وأنّ السلطان يقول لي: إنّك رافضي ولسنا نشكّ في أنّك تركت عمل السلطان للترفّض. فكتب -عليه السّلام- إليّ: قد فهمت كتابك وماذكرت من الخوف على نفسك، فان كنت تعلم إذا ولّيت عملت في عملك بما أمر به الرسول -صلّى الله عليه وآله- ثمّ تصيّر أعوانك وكتّابك أهل ملّتك فاذا صار إليك شيء واسيت به فقراء المؤمنين حتّى تكون واحداً منهم، كان ذا بذا، وإلّا فلا[١].

أقول: رواه الكافي في باب شرط من أذن له في أعمال الظلمة. وكان على الشيخ عنوانه في الرجال، لعموم موضوعه.

[١٨٦٩]

الحسن بن الحسين بن بابويه

القمّي

قال: عنونه المنتجب، قائلاً: نزيل الريّ المدعو حسكا، ثقة وجه، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفر -قدّس سرّه- جميع تصانيفه بالغريّ.

أقول: الظاهر أنّه جدّ المنتجب: وحينئذٍ فنسبه الكامل: الحسن بن الحسين ابن الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه.

* * *

(١) الكافي: ٥/١١١.

[١٨٧٠]
الحسن بن الحسين بن الحسن
الجحدري، الكندي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «عربيّ، ثقة، روى عن أبي عبدالله -عليه السّلام- له كتب، منها: رواية الحسين بن محمّد الأزدي» وعدّه الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السّلام- مرّتين، تارة بلفظ «الحسن بن الحسين بن الحسن الكندي الجحدري الكوفي» واخرى بلفظ «الحسن بن الحسين كندي».

أقول: وعنونه الفهرست بلفظ «الحسن بن الحسين» قائلاً: «له روايات، رويناها بالإسناد الأوّل عن حميد، عن ابن سليمان، عنه».

وتوهّم المصنّف تغايره، فعنون ما في الفهرست مستقلاً، ولو كان غيره لِمَ لم يعنون الفهرست هذا مع اتّحاد موضوعهما؟ ولِمَ لم يعنون النجاشي ذاك؟ كما أنّه لِمَ لم يعنونه الشيخ في الرجال مع عموم موضوعه؟

ثمّ في آخر كلام النجاشي «عن جعفر بن محمّد -عليهما السّلام- نسخة» والمصنّف حرّفه.

ثمّ قول النجاشي: «الجحدري الكندي» وكذا رجال الشيخ في موضع لايخلو من تناقض، فكندة من قحطان، وجحدر بطن من بكر بن وائل من ربيعة من عدنان، لكن نقل التعبير بالجمع عن راويه «الحسين بن محمّد الأزدي» أيضاً.

ويأتي احتمال اتّحاده مع السكوني -الآتي- لأنّ سكوناً من كندة.

قال المصنّف: روى عنه عليّ بن الحكم في مراء الكافي[1] ومكاسب التهذيب[2].

---

(١) الكافي: ٢/٣٠١.
(٢) التهذيب: ٦/٣٣٥.

قلت: إنّما روى عنه في الأوّل بلفظ «الحسن بن الحسين الكندي»، بدون «الجحدري». وأمّا الثاني انّما روى فيه عن «الحسن بن الحسين الأنباري» وهو قد جعل الأنباري غير هذا، وعنونه قبل عن هذا الخبر. وإنّما نقله الجامع هنا باحتمال اتّحاده، مع تصريحه بأنّه عن الأنباري.

[١٨٧١]

الحسن بن الحسين

السكوني

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «عربي كوفي، ثقة، كتابه عن الرجال» وقال البلغة: «يظنّ اتّحاده مع الكندي» وهذا الظنّ خطأ، لعنوان النجاشي كليهما وذكره لِكلّ منهما طريقاً.

أقول: بل لايخلو عن قرب، لأنّ سكوناً ولد كندة وتعدّد الطريق أعمّ، لجواز أن يروي عن واحد مأة. ويعارض تعدّد عنوان النجاشي وحدة عنوان الفهرست له الموافق له في الموضوع ورجال الشيخ الّذي موضوعه الاستيعاب، وكلّ منهما عربي كوفي ثقة. وأمّا قول النجاشي في ذاك : «روى عن أبي عبدالله عليه السّلام» وفي هذا «كتابه عن الرجال» فلا تنافي بينهما، لأنّه قال في ذاك : «له كتب منها رواية الحسين بن محمّد بن علي الأزدي عنه ـ عليه السّلام ـ نسخة» فخصّ من كتبه بالرواية عنه ـ عليه السّلام ـ بنسخة رواها عنه ذاك . لكن يمكن القول بتأخّر السكوني، لأنّ في طريق النجاشي روى ابن عقدة عنه بواسطة واحدة وروى عن سابقه بواسطتين.

[١٨٧٢]

الحسن بن الحسين

العرني، النجّار

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «مدني، له كتاب عن الرجال، عن جعفر

ابن محمّد ـ عليهما السّلام ـ» إلى أن قال: «قال: حدّثنا زكريّا بن شيبان عن الحسن بكتابه».

أقول: بل قال: «حدّثنا يحيى بن زكريّا بن شيبان الخ». ثمّ عدم عنوان الشيخ في الفهرست والرجال له غفلة.

وروى عنه عبدالعظيم في صفة تيمّم الكافي[1] وفي بناء مساجده[2] وفي من عرف إمامه[3].

وعنونه الذهبي، قائلاً: الحسن بن الحسين العرني الكوفي، عن شريك وجرير. قال أبوحاتم: لم يكن بصدوق عندهم، كان من رؤساء الشيعة (إلى أن قال) الحسين بن الحكم الحبري، حدّثنا حسن بن حسين العرني، حدّثنا حسين ابن يزيد عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ قال: يصلّي المريض قائماً، فان لم يستطع صلّى قاعداً، فان لم يستطع أن يسجد أومأ وجعل سجوده أخفض من ركوعه، فان لم يستطع أن يصلّي قاعداً صلّى على جنبه الأيمن مستقبل القبلة، فان لم يستطع صلّى مستلقياً رجليه ممّا يلي القبلة.

وروى أيضاً عن الحبري، عنه، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، قال رجل لابن عبّاس: سبحان الله! إنّي لأحسب مناقب عليّ ثلاثة آلاف. قال: أولا تقول: إنّها إلى ثلاثين ألفاً أقرب؟

هذا، وعنونه الذهبي كالنجاشي، واصفاً له بـ«العرني» ووقع كذلك في أخبارنا وخبر الذهبي المتقدّم، ولكن روى الذهبي في جملة أخباره خبر الفضل بن يوسف الجعفي: حدّثنا الحسن بن الحسين الأنصاري في مسجد حبّة العرني عن معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب عن سعيد، عن ابن عبّاس «إنّما أنت منذر» قال النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ: «أنا المنذر وعليّ الهادي، بك ياعليّ

(١) الكافي: ٦٢/٣.
(٢) الكافي: ٣٦٩/٣.
(٣) الكافي: ٣٧٢/١.

يهتدي المهتدون» فتراه وصفه بالأنصاري كائناً في مسجد حبّة العرني؛ فلعلّ كونه عرنيّاً كان بنزوله فيهم، لا كونه منهم نسباً، حتّى يصحّ كونه أنصاريّاً وعلى فرض كونه أنصاريّاً فلعلّه من بني نجّارهم. وعليه فيبدّل قول النجاشي فيه: «النجّار» بالنجّاري.

و كيف كان: فقول النجاشي: «له كتاب عن جعفر بن محمّد عليه السّلام» مراده أخباره في ذاك الكتاب، وإلّا فله أخبار عن الرجال عن غيره ـ عليه السّلام ـ كما مرّ في بعض أخبار الذهبي.

[١٨٧٣]
الحسن بن الحسين
اللؤلؤي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم ـ عليهم السّلام ـ قائلاً: «يروي عنه محمّد بن أحمد بن يحيى، ضعّفه ابن بابويه» وعنونه النجاشي قائلاً: «كوفي، ثقة، كثير الرواية، له كتاب مجموع نوادر» وقال النجاشي في محمّد بن أحمد بن يحيى: «وكان محمّد بن الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمّد بن يحيى ما رواه عن محمّد بن موسى الهمداني» إلى أن قال: «أو ما ينفرد به الحسن بن الحسين اللؤلؤي» إلى أن قال: «قال أبوالعبّاس بن نوح: وقد أصاب شيخنا أبوجعفر محمّد بن الحسن بن الوليد في ذلك كلّه، وتبعه أبوجعفر ابن بابويه ـ رحمه الله ـ على ذلك إلّا في محمّد بن عيسى بن عبيد».

وتوثيقه هنا معارض بنقله التضعيف ثمّة مقرّراً. ورجّح الخلاصة توثيقه هنا.

أقول: التحقيق أنّ مَن وثّقه النجاشي غير من ضعّفه ابن الوليد وابن بابويه وابن نوح وقرّرهم النجاشي مثل الفهرست، فانّ الحسن بن الحسين اللؤلؤي اثنان، كما يدلّ عليه قول الفهرست في باب أحمد: «أحمد بن الحسن بن الحسين

اللؤلؤي ثقة وليس بابن المعروف بالحسن بن الحسين اللؤلؤي» ثمّ أنهى طريقه إليه بالحسن بن الحسين اللؤلؤي، ومثله النجاشي، فانّ كلامهما دالّ على أنّ الحسن بن الحسين اللؤلؤي إثنان: أحدهما والد أحمد ذاك والثاني راويه وهو المعروف الّذي استثني، وحيث إنّه ليس في النجاشي ذكر طريق إلى الّذي عنونه يحمل كلامه على والد أحمد صوناً لكلامه عن التناقض؛ فلو كان أراد المعروف وكان عقيدته فيه التوثيق، كانت القاعدة أن لايرسل ذلك ويشير إلى الاختلاف فيه بعد تضعيف أُولئك الفحول له.

وبالجملة: من يروي عنه محمّد بن أحمد بن يحيى مقطوع التضعيف من ابن الوليد وابن بابويه وابن نوح، وكذا النجاشي والشيخ في الفهرست والرجال في تقريرهما لهم، وهو الّذي عنونه الشيخ في الرجال هنا مستقلاً. وأمّا والد أحمد ابن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، وهو الّذي عنونه النجاشي مستقلاً وهو أرفع طبقة ـ لأنّه والد من يروي عنه الأوّل ـ فثقة.

وأمّا عدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست للثاني، فيحمل على غفلته كالحسن بن الحسين العرني ـ المتقدّم ـ الّذي تفرّد النجاشي بعنوانه.

وان أبيت إلّا عن اتّحادهما (حيث إنّ المعروف هذا، وأمّا والد أحمد فلم يعلم كونه من الرواة ولم يوقف عليه في خبر أو رجال محقّقاً) فتقديم توثيق النجاشي على تضعيف اولئك ـ كما فعل الخلاصة ـ غير معلوم. ولو لم يكن فيه إلّا تضعيف ابن الوليد النقّاد للآثار الّذي يقول فيه مثل ابن بابويه: «كلّ مالم يصحّحه من الأخبار عندي غير صحيح»[1] لكفى، كيف! وعاضده تضعيف اولئك.

قال المصنّف: سمعت من الشيخ والنجاشي رواية محمّد بن يحيى عنه.

(١) الفقيه: ٢/ ٩٠ ذيل الحديث ١٨١٧.

قلت: بل رواية محمّد بن أحمد بن يحيى، وإنّما المصنّف حرّف.

قال: نقل الجامع روايته عن عليّ بن عيسى وعليّ بن الحسين.

قلت: إنّما نقل عن حجّ الكافي بعد باب قوله تعالى: فيه آيات بيّنات «محمّد بن عقيل، عن الحسن بن الحسين، عن عليّ بن عيسى»[1] وقال: رواه أواسط زيادات فقه حجّ التهذيب «عن الحسن بن الحسين، عن عليّ بن الحسين، عن عليّ بن عيسى»[2] وحكم بكون مافي الكافي صواباً، لأنّ التهذيب رواه عنه.

وأين هو ممّا قال المصنّف؟ مع أنّ إرادة اللؤلؤي به غير معلومة.

قال: نقل الجامع رواية سعد ومحمّد بن عبدالجبّار وموسى بن القاسم ومحمّد بن عليّ بن محبوب وأحمد بن أبي زاهر وأحمد البرقي والصفّار وموسى بن جعفر وإبراهيم القمّي وأحمد بن الحسين ومحمّد بن حسّان ومحمّد بن عقيل ومحمّد بن عمران وجعفر بن عبدالله العلوي وعليّ بن محمّد، عنه.

قلت: مواردها صلاة سفر زيادات التهذيب[3] والنصّ على كاظم الكافي[4] وعلى رضاه[5] ومن رحل من منى الاستبصار[6] ومن دخل الصلاة بتيمّمه[7] والفهرست في أحمد بن الحسن بن الحسين و إتمام الصلاة في حرمي الاستبصار[8] ومايجب فيه من جلده[9] وسقوط الوضوء في جنابته[10] وأوّل ظهره[11] وعقود بيع التهذيب[12] ومايجب أن يخرج من صدقته[13] وثواب تعزية الكافي[14]

---

(١) الكافي: ٢٢٤/٤.
(٢) التهذيب: ٤٤٨/٥.
(٣) التهذيب: ٢٢٧/٣.
(٤) الكافي: ٣٠٩/١.
(٥) الكافي: ٣١٢/١.
(٦) الاستبصار: ٢٨٦/٢.
(٧) الاستبصار: ١٦٧/١.
(٨) الاستبصار: ٣٣٢/٢.
(٩) الاستبصار: ٢٠٠/٤.
(١٠) الاستبصار: ١٢٧/١.
(١١) الاستبصار: ٢٥٠/١.
(١٢) التهذيب: ٢١/٧.
(١٣) التهذيب: ٦٣/٤.
(١٤) الكافي: ٢٢٦/٣ - ٢٢٧.

وفرض حجّه[1] ومولد حسنه[2] إلّا أنّ كثيراً منها لم يعلم إرادته.

[١٨٧٤]

الحسن بن الحسين النوبختي

أبومحمّد

عنونه ميزان الذهبي، قائلاً: رافضي معتزلي، مات سنة ٤٠٢ وعن نسخة مات سنة ٤٥٢.

[١٨٧٥]

الحسن بن حكم

البجلي

عدّه الحاكم في من روى خبر الطير عن أنس[3].

[١٨٧٦]

الحسن بن حكم

الحبري

قال الشيخ في الفهرست في عمرو بن خالد الأعشى: «له كتاب رواه الحسن بن حكم الحبري» وطريقه إليه «حميد عن إبراهيم بن سليمان».

[١٨٧٧]

الحسن بن حمّاد بن عديس

قال المصنّف: نقل الجامع وقوعه في الأخبار، مع الاختلاف في الحسن والحسين، وراجعه.

أقول وكذا نقل الاختلاف في كونها بلفظ «الحسن بن حمّاد بن عديس» أو «الحسن بن حمّاد، عن ابن عديس» وحكم بأنّ الصواب «الحسن بن

(١) الكافي: ٤/٢٦٦.

(٢) الكافي: ١/٥١٢.

(٣) مستدرك الحاكم: ٣/١٣٠.

حمّاد بن عديس» كما في آخر حجّ الاستبصار[1] وفي أنّه يعقّ يوم السابع من الكافي[2] وقال: روى أواسط زيادات فقه حجّ التهذيب خبر الاستبصار بلفظ «الحسن بن حمّاد»[3] وروى ولادة التهذيب خبر الكافي بلفظ «الحسين بن حمّاد عن ابن عديس»[4].

وما قاله غير معلوم وإن أصرّ عليه هنا وفي الحسين بن حمّاد -الآتي- وفي إسحاق بن عمّار -المتقدّم- الّذي هو مرويّ عنه له في بعضها. ومانسبه إلى الكافي غير محقّق فوجدته «الحسن بن حمّاد عن ابن عديس» وأمّا وقوعه في النجاشي في عمران بن حمران فيوهنه أيضاً خلوّ الفهرست عنه.

بل الصواب عدم وجود العنوان وأنّ الصحيح «الحسين بن حمّاد» كما يأتي من الفهرست والنجاشي والمشيخة ورجال الشيخ في أصحاب الباقر والصادق -عليهما السّلام- وليس في كتب رجالنا سوى «الحسن بن حمّاد البكري» «والحسن بن حمّاد الطائي» كليهما في رجال الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السّلام- ولم يعلم كونهما من رواتنا، لما عرفت من أعمّية موضوع رجال الشيخ.

كما أنّ الصحيح «الحسين بن حمّاد، عن ابن عديس» دون «الحسين بن حمّاد بن عديس» فيأتي أنّ الحسين «حسين بن حمّاد بن ميمون» والمراد بابن عديس «الحسن بن عديس» وقد عدّه رجال الشيخ في أصحاب الرضا -عليه السّلام- كما يأتي.

وبالجملة: العنوان ساقط.

---

(١) الاستبصار: ٢/٣٤٤.

(٢) الكافي: ٦/٢٧.

(٣) التهذيب: ٥/٤٣٠.

(٤) التهذيب: ٧/٤٤٢.

[١٨٧٨]

الحسن بن الحسين بن عبّاس

التغلبي، أبوعليّ

روى عنه صاحب الكتاب المعروف بـ«دلائل الطبري» بلاواسطة؛ وصاحب الكتاب من معاصري الشيخ.

[١٨٧٩]

الحسن بن حمزة بن عليّ بن عبدالله

ابن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب أبومحمّد الطبري، يعرف بالمرعشي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: كان من أجلاء هذه الطائفة وفقهائها؛ قدم بغداد، ولقيه شيوخنا في سنة ستّ وخمسين وثلاثمأة، ومات في سنة ثمان وخمسين وثلاثمأة، له كتب.

وعنونه الفهرست بلفظ «الحسن بن حمزة العلوي الطبري» قائلاً: يكنّى أبامحمّد، كان فاضلاً أديباً، عارفاً فقيهاً زاهداً ورعاً كثير المحاسن، له كتب وتصنيفات كثيرة، منها كتاب المبسوط وكتاب المفخر وغير ذلك. أخبرنا برواياته جماعة من أصحابنا، منهم الشيخ أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان والحسين بن عبيدالله وأحمد بن عبدون، عن أبي محمّد الحسن بن حمزة العلوي، وسماعهم منه وإجازته في سنة ستّ وخمسين وثلاثمأة.

وعدّه الشيخ في الرجال في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- بلفظ «الحسن ابن محمّد بن حمزة بن عليّ بن عبدالله بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، المرعشي الطبري» قائلاً: يكنّى أبا محمّد، زاهد، عالم، أديب، فاضل، روى عنه التلّعكبري، وكان سماعه منه أوّلاً سنة ثمان وعشرين وثلاثمأة، وله منه إجازة بجميع كتبه ورواياته. أخبرنا جماعة

منهم الحسين بن عبيدالله وأحمد بن عبدون ومحمّد بن محمّد بن النعمان وكان سماعهم منه سنة أربع وخمسين وثلاثمأة .

والشيخ في الرجال كماترى ـ زاد «محمّداً» بينه وبين أبيه، وجعل سماع مشايخه منه في سنة ٣٥٤ وجعله الفهرست والنجاشي في سنة ٣٥٦.

أقول: أمّا زيادة «محمّد» فسهو من الشيخ؛ قال في عمدة الطالب: «ومن ولد عليّ المرعش، أبوالقاسم حمزة بن المرعش، له عقب منهم أبومحمّد الحسن النسّابة المحدّث بن حمزة بن المرعش المذكور»[١] ومنه يظهر أنّ الحسن ـ هذا ـ نسّابة أيضاً، وأنّ الأصل في المرعش جدّه عليّ ـ هذا ـ وروى عنه العيون في بابه السادس[٢].

[١٨٨٠]

الحسن بن حيّ

قال: نقل الجامع رواية ابن محبوب عنه عن الصادق ـ عليه السّلام ـ في دية جراحات الفقيه[٣]

قال: ورواه بعينه عن الحسن بن صالح[٤] ولايخفى أنّ ابن محبوب يروي تارة عن الحسن بن حي، كما في الكافر لايرث مسلم الكافي والفقيه[٥] واخرى عن الحسن بن صالح، كما في ثبوت القتل باقرارهما[٦] فاتّحادهما ممّا لاينبغي الشبهة فيه.

أقول: الرجل أصله «الحسن بن صالح بن حيّ» واشتهر بالنسبة إلى جدّه

---

(١) عمدة الطالب: ٣١٤.

(٢) عيون أخبار الرضا: ٤٥/١ ح٣.

(٣) الفقيه: ١٦٩/٤.

(٤) التهذيب: ٢٩١/١٠.

(٥) الكافي: ١٤٣/٧ والفقيه: ٣٣٦/٤ وفي كليهما «عن الحسن بن صالح».

(٦) الكافي: ٢٨٩/٧ والفقيه: ١٠٦/٤ وفيه «عن الحسن بن حيّ».

حتى قيل: «ابن حيّ» أيضاً، كالحسن بن حيّ، والرجل من الزيديّة، كما يأتي في عنوانه الآتي.

[١٨٨١]

الحسن بن خالد بن محمّد بن عليّ البرقي

أبو عليّ أخو محمّد بن خالد

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «كان ثقة، له كتاب نوادر» والفهرست، قائلاً: «الحسن بن خالد البرقي، أخو محمّد بن خالد، يكنّى أباعليّ، له كتب، أخبرنا بها عدّة من أصحابنا عن أبي المفضّل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن عمّه الحسن بن خالد».

وعنونه المعالم مثل الفهرست، قائلاً: «من كتبه تفسير العسكري -عليه السّلام- من إملاء الإمام، مأة وعشرون مجلّداً».

أقول: الظاهر أنّ تفسير العسكري الّذي رواه البرقي هذا -كما قال ابن شهرآشوب- غير التفسير العسكري المعروف في أيدي الناس، فراوي ذاك نفران مجهولان وذاك تفسير موضوع. ثمّ عدم عنوان الشيخ لهذا في رجاله مع عموم موضوعه غفلة.

قال: قال الحاوي: سيجيء أنّ محمّداً هو ابن خالد بن عبدالرحمان بن محمّد ابن عليّ البرقي، فكأنّ لفظ «عبدالرحمان» اسقط سهواً.

أقول: وكذا يعلم سهو النجاشي هنا من نسب أحمد البرقي.

[١٨٨٢]

الحسن بن خُرّزاد

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «قمّي كثير الحديث، له كتاب أسماء رسول الله -صلّى الله عليه وآله- وكتاب المتعة. وقيل: إنّه غلا في آخر عمره» إلى أن قال: «أبوعليّ بن الحسن بن عليّ القمّي، قال: حدّثنا الحسن بن

خُـرّزاد بكتابه».

وعدّه الشيخ في رجاله في من لم يـروعنهم ـعليهم السّلام ـقائلاً: «من أهل كشّ» ومرّ في أحمد الأشعري أنّ نقـل الـنجاشي عن ابن نـوح «أنّ أحمـد لم يرو عن ابن المغيرة ولا عن الحسن بن خُـرّزاد» فعل مجمل لم يعلم أنّه لضعفه.

أقول: وكذا مامرّ ثمّة نـقل الكشي عن نصر، قال: «مـاروى أحمد قط عن ابن المغيرة ولا عن حسن بن خُـرّزاد قط».

بل يمكن القـول بـأنّ المـراد أنّ أحمد لم يلقـهما، لا الّـذم، لأنّ ابـن المـغيرة الّـذي ذكر معه هو «عبدالله» ظاهراً ولم يقل أحد بذمّ فيه.

وفي النجاشي «أبوعليّ الحسن» لا «أبوعليّ بن الحسن» كما نقل.

قال المصنّـف: زعم الجامع تـعدّد من في الـنجاشي ورجـال الشيخ، ونـقل رواية محمّد بن أحمد بن يحيى عنه في أواخر تلقين التهذيب[1].

وقال المصنّف: يحتمل اتّـحادهما وأنّ «القمّي» أصله كان من «الكشّ» وتعدّدهما، فيكون ماعنونه الفهرست غير ماعنونه النجاشي.

قلت: الـفهرست لم يـعنونـه، بل رجال الشـيـخ: والمصنّف وهـم، كما أنّه أخطأ في جـعل أصـله من الـكشّ مع قـول النجاشي فـيه «قـمّي» وقول رجال الشيخ: «من أهل كشّ» يصدق مع سكناه.

ثمّ بعد رواية محمّد بـن أحمد بن يحيى عنه وعـدم استثناء ابن الولـيد له من رواياته يجعل حديثه معتبراً، ويفهم عدم غلوّه.

[١٨٨٣]

الحسن بن خنيس

الكـوفي

قال: عدّه الشيخ في الـرجال، في أصحاب الصادق ـعـليه السّلام ـ. وطوّل

---

(١) التهذيب: ٣٤٢/١.

في عنوان ابن داود لكلّ من «ابن حبيش» و«ابن خنيس».

أقول: قد عرفت ـ في ابن حبيش ـ أنّ الأصل فيه، وفي هذا واحد، فيكون هذا ممدوحاً مثل ذاك.

[١٨٨٤]

الحسن بن داود الرقّي

قال: لم أقف فيه إلّا على رواية إبراهيم بن إسحاق، عن عليّ بن محمّد، عنه، عن الصادق ـعليه السّلام ـ في كراهيّة لحم خطاف الاستبصار[١] وصيد التهذيب[٢].

أقول: هو عنوان غلط، والرجل لاوجود له. والخبر محرّف عن داود الرقّي، فرواه خطاف الكافي عن إبراهيم بن إسحاق عن عليّ بن محمّد، رفعه إلى داود الرقّي[٣].

[١٨٨٥]

الحسن بن دندان

أو ديدان

قال: قال الوحيد: هو الحسن بن سعيد.

أقول: الأصل فيه قول الكشّي في الحسن بن سعيد[٤].

[١٨٨٦]

الحسن بن راشد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الجواد ـعليه السّلام ـ قائلاً: «يكنّى أباعليّ، مولى لآل المهلّب، بغدادي، ثقة» وفي أصحاب الهادي ـعليه السّلام ـ قائلاً: «يكنّى أباعليّ، بغدادي».

---

(١) الاستبصار: ٤/٦٦.

(٢) التهذيب: ٩/٢٠.

(٣) الكافي: ٦/٢٢٣.

(٤) الكشّي: ٥٥٢.

أقول: ومن قول الشيخ: «يكنّى أباعليّ» يفهم أنّه كما يعبّر عنه بالحسن ابن راشد، يعبّر عنه بأبي عليّ بن راشد. وحينئذ فليقل: إنّ البرقي عدّه في أصحاب الجواد ـ عليه السَّلام ـ وأصحاب الهادي ـ عليه السَّلام ـ وليقل: إنّ الكشّي أيضاً عنونه راوياً: عن العيّاشي، عن محمّد بن نصير، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى، قال: نسخة الكتاب مع ابن راشد إلى جماعة الموالي الذين هم ببغداد، المقيمين بها والمدائن والسواد ومايليها (إلى أن قال): وإنّي أقمت أباعليّ بن راشد مقام عليّ بن الحسين بن عبد ربّه ومن كان قبله من وكلائي وصار في منزلته عندي، وولّيته ماكان يتولّاه غيره من وكلائي قبلكم بقبض حقي، وارتضيته لكم وقدّمته على غيره في ذلك، وهو أهله وموضعه[1].

وهو المفهوم من القهبائي، حيث عنون في ترتيبه للكشّي: الحسن بن راشد. وقال: «تقدّم بعنوان أبي عليّ بن راشد» مشيراً إلى عنوان الكشّي وخبره ذاك.

ولعلّ لشهرته بالكنية، لم يذكر الكشّي والبرقي وغيبة الشيخ اسماً له. واقتصروا على كنيته. وحينئذٍ فليقل: بأنّ الأخبار الواردة بلفظ «الحسن بن راشد» وهي كثيرة غير هذا. وإن قلنا: إنّ المراد بها هذا الّذي ذكر رجال الشيخ ـ يعني في أخبار ورد الحسن بن راشد فيها في عصر الجواد والهادي ـ عليهما السَّلام ـ فلنقل: إنّ من في الكشّي غير هذا وإنّ من في الكشّي غير معلوم الاسم ولعلّ ليس له اسم! ويأتي زيادة كلام في العنوانين الآتيين.

[١٨٨٧]

الحسن بن راشد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السَّلام ـ قائلاً: «مولى بني العبّاس كوفي» وعنونه ابن الغضائري، قائلاً: «مولى المنصور أبو

(١) الكشّي: ٥١٣.

محمّد، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسى -عليهما السّلام- ضعيف في روايته».

أقول: وذكره المشيخة راوياً «عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد» وقد وصفوا القاسم بمولى المنصور، كما يأتي.

وروى الطبري بإسناده عن القاسم بن يحيى، قال: بعث الرشيد إلى ابن أبي داود والّذين يخدمون قبر الحسين بن عليّ -عليهما السّلام- في الحير، فاتي بهم، فنظر إليهم الحسن بن راشد وقال: مالك؟ قال: بعث إليّ هذا الرجل -يعني الرشيد- ولست آمنه على نفسي، قال الحسن: فاذا دخلت عليه فسألك فقل له: الحسن بن راشد وضعني في ذلك الموضع، فلمّا دخل عليه قال هذا القول، قال: ما أخلق أن يكون هذا من تخليط الحسن، أحضروه! فلمّا حضر قال له: ماحملك على أن صيّرت هذا الرجل في الحير، قال: رحم الله من صيّره في الحير! أمرتني امّ موسى أن اصيّره فيه وأن أجري عليه في كل شهر ثلاثين درهماً، فقال: ردوه إلى الحير وأجروا عليه ما أجرته امّ موسى. قال: وامّ موسى هي امّ المهدي ابنة يزيد بن منصور[1].

قال: المصنّف: عن البرقي عدّه في من أدرك الكاظم -عليه السّلام- من أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: مولى بني العبّاس، وكان وزير المهدي وموسى وهارون، بغدادي، روى عن الكاظم -عليه السّلام-.

قلت: بل عدّه في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً ماحكى له إلى قوله: «بغدادي» وفي أصحاب الكاظم -عليه السّلام- ممّن أدركه من أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «مولى بني العبّاس كوفي» ثمّ إنّ الشيخ -كما عرفت- قال: «كوفي» والبرقي قال: «بغدادي» ويمكن الجمع بكون أصله الكوفة وسكن بغداد أيّام وزارته للثلاثة.

---

(١) تاريخ الطبري: ٨/٣٥٥.

ثمّ تكنية ابن الغضائري له بأبي محمّد يحقّق كونه حسناً فما قيل: إنّه في بعض الأخبار بلفظ «الحسين» تحريف كعدّ الشيخ له في أصحاب الكاظم -عليه السّلام- كذلك.

ثم لِمَ لم ينقل عنوان الفهرست له، قائلاً: «له كتاب الراهب والراهبة، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد». وهو وإن لم يصفه بمولى بني العبّاس، إلّا أنّه المراد، كما عرفت من كونه المراد في المشيخة أيضاً من رواية ابن ابنه -القاسم- عنه، وهو مولى بني العبّاس وكذا رواية الطبري.

وعنونه الفهرست مرّة اخرى أيضاً مطلقاً، راوياً عن الصفّار، عن عليّ بن السندي، عنه، إلّا أنّ المراد به «الطفاوي» الآتي، أو «مولى آل مهلب» الماضي، لتأخّره ولصون كلام الفهرست عن التكرار.

[١٨٨٨]

الحسن بن راشد

الطفاوي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «ضعيف، له كتاب نوادر، حسن، كثير العلم» إلى أن قال «عن عليّ بن السندي عن الطفاوي به»[1].

وقال الفهرست: «الحسن بن راشد، له كتاب» إلى أن قال: «عن عليّ ابن السندي عن الحسن بن راشد». وهكذا عنونه بعد ثلاثة عناوين

وقال الخلاصة: قول ابن الغضائري: «الحسن بن أسد الطفاوي البصري أبو محمّد، يروي عن الضعفاء ويروون عنه، وهو فاسد المذهب، ولا أعرف له شيئاً صلح فيه إلّا روايته كتاب عليّ بن إسماعيل بن ميثم، وقد رواه عنه غيره». الظاهر أنّه الحسن بن راشد -هذا- واسقط الراء من النسخة.

ولا مستند له.

وما في المشيخة من قوله: «وما كان فيه عن الحسن بن راشد» إلى أن قال «عن أحمد بن محمّد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد» ليس هذا، بل جدّ القاسم بن يحيى.

أقول: أمّا قول المصنّف: لامستند للخلاصة (من كون من في رجال ابن الغضائري من في النجاشي) فقلّة تدبّر، فمن رأى أنّ النجاشي قال: «حسن ابن راشد الطفاوي ضعيف» وابن الغضائري قال: «حسن بن أسد الطفاوي ضعيف» يحكم بأنّ الأصل فيهما واحد، والاختلاف بين «بن راشد» و«بن أسد» من النسّاخ، لكثرة مثل ذلك في النسخ؛ وحيث إنّ نسخة النجاشي وردت صحيحة دون نسخة ابن الغضائري يحكم بأنّ الأصل مافي النجاشي.

مع أنّه يدل عليه -مضافاً إلى ذلك- أنّ ابن الغضائري قال في من عنونه «ولا أعرف له شيئاً صلح فيه إلّا روايته كتاب عليّ بن إسماعيل بن شعيب ابن ميثم» وقد روى الكافي في باب من عرف الحقّ من أهل البيت «عن معلّى ابن محمّد، عن الحسن بن راشد، عن عليّ بن إسماعيل» المذكور[1] وفي باب علّة وضع الزكاة «عن سلمة بن الخطاب، عن الحسن بن راشد، عن عليّ بن إسماعيل» المذكور[2]. وروى التهذيب في آخر تلقينه والاستبصار في باب الرجل يموت في السفر «عن الحسن بن خرّزاد، عن الحسن بن راشد، عن عليّ ابن إسماعيل» المذكور[3].

وأمّا قوله بأنّ «من في المشيخة ليس هذا الطفاوي، بل جدّ القاسم بن يحيى» فعليل علّته، وإن كان صحيحاً دعوى، فهل الطفاوي لايمكن أن يكون

(١) الكافي: ٣٧٧/١.

(٢) الكافي: ٥٠٧/٣.

(٣) التهذيب: ٣٤٢/١ وفيه «الحسين بن راشد» والاستبصار: ٢٠٤/١.

جدّ القاسم بن عيسى حتّى يضادّ مع من كان جدّ القاسم بن يحيى؟ وإنّما الدليل عليه كون ذاك مولى بني العبّاس -بشهادة رواية الطبري المتقدّمة- وقولهم في القاسم ذاك كونه مولى المنصور العبّاسي.

ثمّ الظاهر أنّ ما في نوادر وصايا الفقيه «العبيدي، عن الحسن بن راشد، قال: سألت العسكري -عليه السّلام- عن رجل أوصى بثلثه» [١] وما يكون من قبيله المراد به هذا، لامولى بني العبّاس، لكونه من أصحاب الصادق والكاظم -عليهما السّلام- ولا مولى آل المهلّب الّذي عدّه الشيخ في أصحاب الجواد والهادي -عليهما السّلام- لكون هذا من أصحاب العسكري -عليه السّلام- اللّهم إلّا أن يقال: إنّ المراد بالعسكري -عليه السّلام- في الخبر الهادي -عليه السّلام- إلّا أنّك عرفت أنّ ذاك معروف بالكنية.

وبالجملة: «الحسن بن راشد» في الأخبار إثنان ويتميّزان بالطبقة. واقتصر المشيخة على مولى بني العبّاس، والنجاشي على الطفاوي، والفهرست ذكرهما؛ وكذا ابن الغضائري على كون «بن أسد» في كتابه تصحيف «بن راشد» ولا وجه لاقتصار النجاشي على الثاني بعد كون كلّ منهما ذاكتاب. وكلّ منهما ضعيف.

وأمّا من وثّقه الشيخ في الرجال فقد عرفت عدم التعبير عنه بالاسم على فرض اتّحاده مع «أبي عليّ بن راشد» كما هو ظاهر رجال الشيخ.

قال المصنّف: الطغاوي (بالغين المعجمة).

قلت: بل الطفاوي (بالفاء) ونقله عبائر النجاشي وابن الغضائري الطغاوي (بالغين) غلط، فكلّها الطفاوي (بالفاء).

قال: قال الخلاصة: الطغاويّون (بالغين) منسوبون إلى حبال بن منبّه، ومنبّه هو أعصر بن سعد بن قيس علان ومسكنهم البصرة، وامّهم «الطغاوة»

(١) الفقيه: ٤/٢٣٦.

بنت جرم بن ريّان ولدت لحبال جريا، وسريا، وسنا.

قلت: بل قال الخلاصة أيضاً: الطفاويّون (بالفاء) لا الطغاويّون (بالغين) بل ليس لنا طغاويّ (بالغين) أصلاً.

ثمّ إنّ ابن قتيبة قال: «منبّه بن أعصر، هم الطفاوة، منهم بنوجسر وبنوسنان، ومن الطفاوة الحبال، وكانوا في الهجيم»[1] وهو خلاف ماذكره الخلاصة.

[١٨٨٩]

الحسن بن الراوندي

الدينوري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا -عليه السّلام- قائلاً: «يكنّى أبامحمّد الأصل كوفي مولى لبجيلة».

أقول: ونقله الوسيط: «الحسن الروندي الدينوري الخ».

وكيف كان: فالظاهر أنّ «الراوندي» أو «الروندي» محرّف «الزريري» فقال البرقي في أصحاب الكاظم -عليه السّلام-: «أبو محمّد الزريري دينوري واسمه الحسن» وقال الشيخ في كنى أصحاب الرضا -عليه السّلام-: «أبو محمّد الزريري دينوري» ومنه يظهر غفلة رجال الشيخ في الكنى عن ذكره في الأسماء وذهوله عن اسمه. كما أنّه غفل وعنونه تارة اخرى في الأسماء في المسمّين بالحسين لكونه مشتبهاً عنده بين الحسن والحسين، مع أنّ تكنيته بأبي محمّد يعيّن كونه مسمّى بالحسن.

[١٨٩٠]

الحسن بن رباط

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر وفي أصحاب الصادق

(١) معارف ابن قتيبة: ٨٠.

ـ عليهما السّلام ـ قائلاً: «البجلي الكوفي» وعنونه النجاشي، قائلاً: «البجلي كوفي، روى عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ وإخوته إسحاق ويونس وعبدالله، له كتاب، رواه الحسن بن محبوب» والفهرست بلفظ «الحسن الرباطي» والكشّي بلفظ «في بني رباط» قائلاً: «قال نصر بن الصبّاح: كانوا أربعة إخوة: الحسن والحسين وعليّ ويونس، كلّهم أصحاب أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ ولهم أولاد كثيرة من حملة الحديث»[1].

وقال الوحيد: إنّ النجاشي عدّ إخوته: إسحاق ويونس وعبدالله، وعدّهم الكشّي الحسن والحسين وعليّاً ويونس؛ وإنّ «إسحاق» النجاشي و«حسين» الكشّي ليس لهما ذكر في غير هذا الموضع

أقول: بل ذكر النجاشي إسحاق في موضعين آخرين: أحدهما في حفيده «جعفر بن محمّد بن إسحاق بن رباط البجلي» والثاني في ابن حفيده الآخر «محمّد بن محمّد بن أحمد بن إسحاق بن رباط البجلي» فالظاهر أنّ «الحسين» في الكشّي محرّف «إسحاق» لما عرفت وشاهدت من مشحونيّته بالتحريفات.

وكيف كان: فروى عنه الحكم بن مسكين في المشيخة في أبي الربيع الشامي[2]. ومحمّد بن سنان في الكافي، في البئر تكون إلى جنب البالوعة[3].

[١٨٩١]

الحسن بن الرواح

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين ـ عليهما السّلام ـ.

أقول: الّذي وجدت «الحسن بن رواح» ولعلّ الأصل الحسن بن رزاح.

[١٨٩٢]

الحسن الروندي

مرّ في الراوندي.

---

(١) الكشّي: ٣٦٨.　(٢) الفقيه: ٤٩٨/٤.　(٣) الكافي: ٧/٣.

[١٨٩٣]

الحسن بن الزبرقان

أبو الخزرج

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «قمّي، له كتاب».

أقول: وبدّله الشيخ في الرجال والفهرست بـ«الحسين بن الزبرقان» كما يأتي والروايات تصدّق هذا.

وكان على النجاشي وصفه بالأنصاري ففي احتذاء كتاب زيّ الكافي «أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي الخزرج الحسن بن زبرقان الأنصاري»[١] ومثله في اشنانه في آخر الأطعمة[٢] ويفهم من باب معنى الزهد في معيشته أنّه يعبّر عنه بالكنية، ففيه «أحمد بن أبي عبدالله، عن أبي الخزرج الأنصاري»[٣]. والراوي عنه ليس غير أحمد البرقي.

[١٨٩٤]

الحسن بن زرارة بن أعين

الشيباني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- وروى الكشّي في أبيه عن الصادق -عليه السّلام- قال: «ولقد أدّى إليّ ابناك الحسن والحسين أحاطهما الله وكلأهما ورعاهما وحفظهما بصلاح أبيهما، كما حفظ الغلامين»[٤].

أقول: الأصل في التنبيه على وقوعه في الكشّي القهبائي. ولقد غفل عنه

(١) الكافي: ٤٦٣/٦.

(٢) الكافي: ٣٧٩/٦.

(٣) الكافي: ٧٢/٥ باب الاستعانة بالدنيا على الآخرة.

(٤) الكشّي: ١٣٩.

الخلاصة وإلّا لاجتزئ بمثله من دعاء الإمام ـعليه السّلام ـ له في عنوانه.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية هشام بن سالم عنه في مهور الكافي والتهذيبين.

قلت: إنّما نقله عن مهور التهذيب[1] وأمّا الاستبصار ففي من تزوّج المرأة على حكمها[2] والكافي ففي نوادر في مهره[3].

[١٨٩٥]

الحسن الزيّات

البصري

قال: قال بعضهم: يستفاد حسنه ممّا رواه الكافي عن ابن مسكان عنه؛ قال: دخلت على أبي جعفر ـعليه السّلام ـ أنا وصاحب لي وإذا هو في بيت منجّد (إلى أن قال) فلمّا قمنا، قال لي: إذا كان غداً فأتني أنت وصاحبك ؛ فلمّا كان من الغد، دخلت عليه وإذا هو في بيت ليس فيه إلّا حصير وإذا عليه قميص غليظ.ثمّ أقبل على صاحبي فقال: ياأخا أهل البصرة! إنّك دخلت عليّ أمس وأنا في بيت المرأة وكان أمس يومها والبيت بيتها والمتاع متاعها، فتزيّنت لي على أن أتزيّن لها، فلايدخل فيك شيء؛ فقال له صاحبي: قد كان والله دخل في قلبي شيء! الخبر[4].

أقول: الأصل في عنوانه الجامع، وقال: روى عنه ابن مسكان عن الباقر ـعليه السّلام ـ في لباس معصفر الكافي[5] وفرشه[6] ولحيته[7].

وكان على الشيخ عنوانه في رجاله ،لعموم موضوعه ،إلّا أنّه ذكر في أصحاب الباقر ـعليه السّلام ـ بدله «الحسن بن زياد البصري» فلعلّ «زياد» في كلامه محرّف «الزيّات»

---

(١) التهذيب: ٧/٣٦٥.

(٢) الاستبصار: ٣/٢٣٠.

(٣) الكافي: ٥/٣٧٩.

(٤) و(٥) الكافي: ٦/٤٤٨.

(٦) الكافي: ٦/٤٧٧.

(٧) الكافي: ٦/٤٨٧.

[١٨٩٦]

الحسن بن زياد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا -عليه السّلام- وعنونه الفهرست، قائلاً: «له كتاب رويناه بالاسناد الأوّل عن حميد، عن إبراهيم بن سليمان بن حيّان، عنه».

أقول: عدم عنوان النجاشي له مع اتّحاد موضوعه مع الفهرست و وقوفه عليه غفلة.

[١٨٩٧]

الحسن بن زياد

البصري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام-.

أقول: قد عرفت في الحسن الزيّات البصري استظهار اتّحاده معه.

[١٨٩٨]

الحسن بن زياد

الصيقل

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام- مرّة بلا زيادة، واخرى قائلاً: «أبو محمّد الكوفي» وفي أصحاب الصادق -عليه السّلام- مرّة بزيادة «الكوفي» واخرى بزيادة «يكنّى أباالوليد، مولى، كوفي».

أقول: وذكره المشيخة، قائلاً في آخر طريقه: «عن يونس بن عبدالرحمان، عن الحسن بن زياد الصيقل، وهو كوفي مولى، وكنيته أبو الوليد».

وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «وكنيته أبو الوليد».

قال: استفاد بعضهم مدحه ممّا رواه الكافي عنه، قال: قلت لأبي عبدالله

-عليه السّلام-: إنّا قد روينا عن أبي جعفر -عليه السّلام- في قول يوسف: «أيّتها العير إنّكم لسارقون» فقال -عليه السّلام-: ماسرقوا وماكذب... فقال -عليه السّلام-: ماعندكم فيها ياصيقل؟ قلت: ماعندنا فيها إلّا التسليم، الخبر[1].

قلت: ليس بذاك البعد.

قال: نقل الجامع رواية ابن مسكان عنه.

قلت: نقله عن مواضع، منها: باب من عمل بغير علم الكافي[2] وروى عكسه عن باب مايجوز الصلاة فيه من لباس التهذيب[3] وباب الرجل يصلّي والمرأة تصلّي من الاستبصار[4].

وقال: وهذا من المواضع الّتي روى فيها متعاكساً.

قلت: والأظهر وقوع التقديم والتأخير في خبر التهذيبين، لكثرة التحريف فيهما بالنسبة إلى الأسانيد. ويحتمل وقوع التبديل فيهما، فروى الخبر بعينه الكافي في باب المرأة تصلّي بحيال الرجل عن ابن سنان عن ابن مسكان، بدون الحسن الصيقل[5].

قال: نقل الجامع رواية أبان بن عثمان والمثنى الحنّاط وجعفر بن بشير وعليّ بن عبدالله بن غالب القيسي والحسن بن بقاح وحسين بن عثمان وحمّاد بن عثمان وعبدالكريم بن عمرو ومحمّد بن سنان عنه.

قلت: وعليّ بن الحكم في صدق الكافي[6] وأبي مسعود في أحكام جماعة التهذيب[7] وما قاله الجامع: من رواية الحسين بن عثمان عنه، غير معلوم تحقّقه، حيث إنّ مورده الخبر المتقدّم من التهذيبين في رواية هذا عن ابن مسكان؛ وقد

---

(١) الكافي: ٣٤١/٢.
(٢) الكافي: ٤٤/١.
(٣) التهذيب: ٢٣٠/٢.
(٤) الاستبصار: ٣٩٨/١.
(٥) الكافي: ٢٩٨/٣.
(٦) الكافي: ١٠٥/٢.
(٧) التهذيب: ٢٦/٣.

عرفت أنّ الكافي رواه بدون المعنون فلا يصدق كون الحسين راوياً، مع أنّه ليس في خبر الكافي «الحسين» أيضاً.

وموارد رواية الباقين: في إجارات التهذيب[١] وزيادات حيضه[٢] وفي لحوق أولاده[٣] وفي عتقه[٤] وتطهير ثيابه[٥] وفي حكم علاج صائمه[٦] وفي كذب الكافي[٧] وفي تشمير ثيابه[٨].

هذا، ونقل الجامع رواية الحلبي أيضاً عنه وإن لم ينقله المصنّف عنه أيضاً في آخر من أحلّ الله نكاحه من نساء التهذيب[٩] إلّا أنّ الظاهر زيادة الحلبي في التهذيب فروى الخبر الكافي في باب مايحل للمملوك من النساء[١٠] بدونه، مع إتفاقهما في باقي الأسناد «صفوان، عن ابن مسكان، عن الحسن بن زياد».

والمفهوم من أوّل مارواه الفقيه في نوادر عتقه[١١] روايته عن الكاظم -عليه السّلام- إلّا أنّ التهذيب روى الخبر في ٤٥ من أخبار عتقه عنه عن الصادق -عليه السّلام-[١٢].

هذا، وقول الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام- فيه: «أبو محمّد الكوفي» وفي أصحاب الصادق -عليه السّلام- «يكنّى أبا الوليد» لا تنافي بينهما، وإن كان المشيخة والبرقي اقتصرا على الثاني؛ فالأوّل كنيته العموميّة، والثاني كنيته الخاصّة.

---

(١) التهذيب: ٢١٣/٧.

(٢) التهذيب: ٣٩٩/١.

(٣) التهذيب: ١٦٩/٨.

(٤) التهذيب: ٢٢٦/٨.

(٥) التهذيب: ٢٦٩/١

(٦) التهذيب: ٢٦٧/٤.

(٧) الكافي: ٣٤١/٢.

(٨) الكافي: ٤٥٧/٦.

(٩) التهذيب: ٢٩٦/٧.

(١٠) الكافي: ٤٧٧/٥.

(١١) الفقيه: ١٥٣/٣.

(١٢) التهذيب: ٢٢٦/٨.

[١٨٩٩]

الحسن بن زياد

الضبّي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «مولاهم الكوفي» وربّما يسبق إلى الذهن اتّحاده مع العطّار -الآتي- لقول النجاشي فيه: «إنّه مولى ضبّة».

أقول: لكنّه قال: «وقيل: حسن بن زياد الطائي».

[١٩٠٠]

الحسن بن زياد

الطائي

قال: نقل الجامع رواية أبان عنه في عقود إماء التهذيب «قال: قلت لأبي عبدالله -عليه السّلام-: إنّي كنت رجلاً مملوكاً فتزوّجت بغير إذن مولاي ثمّ أعتقني الله»[١]. وظاهر النجاشي احتمال اتّحاده مع العطّار، حيث قال في ذاك: «مولى بني ضبّة، وقيل: الطائي» ونبّه على تعدّدهما الميرزا، فقال: كون «الحسن بن زياد» واحداً وهو العطّار -كما يستفاد من بعض المعاصرين- بعيد جدّاً، وفي بعض الاسانيد أبوالقاسم الصيقل، وفي بعضها أبو إسماعيل الصيقل.

قلت: ليس مورد نظر الميرزا «الطائي» هذا و«العطّار» بل قال: إنّ بعض معاصريه قال باتّحاد الحسن بن زياد البصري والصيقل والضبيّ والطائي والعطّار. ثمّ ردّه بما قال: من وقوع أبي القاسم الصيقل وأبي إسماعيل الصيقل، غلط.

أمّا أوّلاً: فمن أين أنّ المراد بهما الحسن بن زياد؟ بل لم يعلم كون المسمّى

---

(١) التهذيب: ٣٤٣/٧.

بهما الحسن، فضلاً عن الحسن بن زياد، كما يأتي في الكنى.

وثانياً: لو سلّم يدلّ على تعدّد «الصيقل» ولم يقل بتعدّده أحد. ولم لم يردّه بوقوع الحسن بن زياد الصيقل والحسن بن زياد الطائي والحسن بن زياد العطّار في الأخبار؟ كماتقدّم الأوّلان ويأتي الأخير.

[١٩٠١]

الحسن بن زياد

العطّار

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «مولى بني ضبّة، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبدالله -عليه السّلام- وقيل حسن بن زياد الطائي، له كتاب» والفهرست بلفظ «الحسن العطّار» إلى أن قال: «عن ابن أبي عمير عن الحسن العطّار».

وروى الكشّي عن جعفر وفضالة، عن أبان، عن الحسن بن زياد العطّار، عن أبي عبدالله -عليه السّلام- قال: قلت: إنّي اريد أن أعرض عليك ديني وإن كنت في حسباني ممّن فرغ من هذا؛ قال: هاته، قال: قلت: إنّي أشهد ألّا إله إلّا الله وحده لاشريك له وأنّ محمّداً عبده ورسوله واقرّبماجاء به من عندالله، فقال -عليه السّلام- لي: مثل ماقلت وأنّ عليّاً -عليه السّلام- إمامي فرض الله طاعته من عرفه كان مؤمناً ومن جهله كان ضالّاً، ومن ردّ عليه كان كافراً، ثمّ وصفت الائمّة -عليهم السّلام- حتى أنتهيت إليه، فقال: ماالّذي تريد؟ قلت: اريد أن أتولّاك على هذا، فانّي أتولّاك على هذا[1].

وروى المجالس عن أبي غالب الزراري، عن حميد عن الحسن بن محمّد بن زياد العطّار، عن أبيه، قال: لما قدم زيد الكوفة دخل قلبي من ذلك بعض مايدخل، فخرجت إلى مكّة ومررت بالمدينة، فدخلت على أبي عبدالله -عليه السّلام- وهو مريض فوجدته على سرير مستلقياً عليه ومابين جلده وعظمه

(١) الكشّي: ٤٢٤.

شيء، فقلت: إنّي احبّ أن أعرض عليك ديني.فانقلب على جنبه ثمّ نظر إلي، فقال: ياحسن ماكنت أحسبك إلّا وقد استغنيت عن هذا ثمّ قال: هات (إلى أن قال) وأشهد أنّك بمنز الحسن والحسين ـعليهما السّلام ـ ومن تقدّم من الأئمّة ـعليهم السّلام ـ قال: كفّ فقد عرفت الّذي تريد،ماتريد إلّا أن أتولّاك على هذا،قال قلت: فاذا تولّيتني على هذا بلغت الّذي اردت، قال: قد تولّيتك عليه؛ فقلت: جعلت فداك ! إنّي قدهممت بالمقام، قال: ولم؟ قال: إن ظفر زيد وأصحابه فليس أحد أسوء حالاً عندهم منّا ! وإن ظفر بنوامية فنحن عندهم بتلك المنزله! فقال لي: انصرف، ليس عليك بأس من اولى ولامن اولى[1].

ولم يذكر رجال الشيخ هذا بل الصيقل وظنّ ابن داود اتّحادهما، فنسب إليه عدّه.

أقول: بل عدّه في أواخر الحاء قبل الصيقل وعدّه البرقي أيضاً.

ولم ينقل عنوان الكشّي له، فانّه هكذا «ماروي في الحسن بن زياد العطّار» وليس في خبر الكشّي قبل قوله: «أتريد أن أتولّاك » لفظ «قلت» كما نقل.

ثمّ المفهوم من النجاشي أنّ العطّار عنده الضبّي وكونه الطائي قول لم يرتضه. ويؤيّده ورود كلّ من الطائي والعطّار في الأخبار.فلاوجه لا تّحادهما؛ بخلاف الضبّي، فيحمل العطّار عليه.

ثمّ إنّ الخلاصة ـعلى خلاف دأبه ـ غيّر في تعبيره عبارة النجاشي، فأفسد معناه، فقال: «الحسن بن زياد العطّار، وقيل: الطائي الضبّي، مولى بني ضبّة» فاذا كان مولى بني ضبّة فلا يمكن أن يكون طائيّاً نسباً أو ولاء؛ مع أنّه لو فرض كونه طائيّاً يكون أيضاً ولاء؛ وإن كان النجاشي أجلّ، لدلالة الخبر على كونه

(١) أمالي الشيخ المفيد: المجلس الرابع، ص٢٠.

مملوكاً أعتقه الله.

ثمّ إنّ المصنّف نقل كلام الميرزا في السابق هنا أيضاً، وقال: لعلّ منشأ شبهة الاتّحاد ماعن بعض الروايات من قوله في السند «الحسن بن زياد العطّار أبوالقاسم الصيقل» وقد عرفت غلط كلام الميرزا، فهذا أغلط، وليس لنا سند كما قال أصلاً.

قال المصنّف: تلخّص أنّ «الحسن بن زياد» سبعة أو ستة أو خمسة أو أربعة أو ثلاثة، ولم يوثّق منهم إلّا العطّار. فيلزم بذل تمام الوسع في التميز.

قلت: المحقّق أربعة: الأوّل ـ الّذي من أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ ولايشتبه، لتأخّر طبقته. والباقون وإن كانوا من أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ إلّا أنّهم لايشتبهون، لتقييدهم في الأخبار بالصيقل والطائي والعطّار.

وأمّا الضبّي: فالظاهر أنّه العطّار، كما مال إليه النجاشي.

وأمّا البصري: فقد عرفت استظهار اتّحاده مع الحسن الزيّات البصري، وهو ممدوح أيضاً ولا يشتبه. وليس لنا سابع.

قال: سمعت من النجاشي والفهرست رواية ابن أبي عمير وأبان بن عثمان عنه.

قلت: بل من كليهما الأوّل، وأمّا الثاني ففي الكشّي.

قال: لم ينقل الجامع في هذا إلّا ابن أبي عمير، وأبان، وعليّ بن رئاب، وأبا همّام، وأباجميلة.

قلت: بل زاد عليهم ابنه محمّداً وابن بكيرعن زيادات مواقيت التهذيب[1] وذبحه[2] وعتقه[3] ومايجزي من تسبيح الكافي[4].

(١) التهذيب: ٢/٢٥٤.

(٢) التهذيب: ٥/٢٠٠.

(٣) التهذيب: ٨/٢١٩.

(٤) الكافي: ٣/٣٢٩.

وابن أبي عمير لم ينقله الجامع وإنّما نقله الوسيط عن الفهرست والنجاشي.

ورواية أبي همّام وأبي جميلة ليست «عن الحسن بن زياد العطّار» بل «عن الحسن بن زياد» فلعل المراد به الصيقل أو الطائي.

وأمّا رواية أبان عنه، ففي الكافي في الرجل يقذف جماعة[1] وفي الفقيه في رجل يستدين ويحجّ[2].

ورواية عليّ بن رئاب عنه في تفصيل فرائض حج التهذيب[3] ومن أدرك المشعر بعد طلوع شمس الاستبصار[4].

هذا، وخبر الكشّي محرّف سنداً ومتناً.

أمّا سنده: فالكشّي لايروي عن فضالة فانّه تشكّك في درك الحسين بن سعيد الأهوازي له، فكيف يروي هو عنه.

وأمّا متنه فقوله: «فقال لي مثل ماقلت» محرّف «فقال معي مثل ماقلت» لما يشهد له خبر المجالس، وتحريفاته الاخر أيضاً يعرف من ذاك الخبر.

[١٩٠٢]

الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب

المدني، الهاشمي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام-. وقال في عمدة الطالب: كان عيناً للدوانيقي، ومظاهراً له على بني عمّه الحسن المثنى، وهو أوّل من لبس السواد من العلويّين[5].

وروى المناقب عن المفضّل، قال: وجّه المنصور إلى الحسن بن زيد -وهو واليه على الحرمين- أن أحرق على جعفر داره، فألق النار في دار أبي عبدالله

---

(١) الكافي: ٢٠٩/٧.

(٢) الفقيه: ٤٣٧/٢.

(٣) التهذيب: ٢٩٢/٥.

(٤) الاستبصار: ٣٠٥/٢.

(٥) عمدة الطالب: ٧٠.

ـعليه السَّلام ـ فأخذ النار في الباب والدهلين، فخرج ـعليه السَّلام ـ يتخطى النار ويمشي فيها وهو يقول: أنا ابن أعراق الثرى أنا ابن إبراهيم خليل الله.[١]

أقول: روى أبوالفرج أنّه ذكر الجرشية وأنّها أكرم الناس إحماء وذكر النبيّ ـصلّى الله عليه وآله ـ وعليّاً ـعليه السَّلام ـ وحمزة وجعفراً ولم يذكر أبابكر، وكان في مجلسه جماعة من ولده، فرأى ذلك قد شقّ عليهم، فقال: «وأبوبكر» بعد سكوت طويل.

وهو أبو جدّ عبدالعظيم الحسني، فانّه ابن عبدالله بن عليّ بن الحسن ـهذاـ ومثله لا إماميّ ولا عاميّ، بل كأغلب الهاشميّة من العبّاسيّة والطالبيّة لم يقولوا بالأئمّة ـعليهم السَّلام ـ وإن كانوا يعرفونهم حقّ المعرفة، كما قال الله تعالى في ناس بالنسبة إلى الصانع وآياته: «وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلوّاً»[٢] ولم يكن لهم عقيدة بالثلاثة، كما عرفت من عدم ذكره لأبي بكر في احماء الجرشيّة الشرفاء والكرماء، كما ذكره العامّة.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية عبدالله بن حفص الجوهري عنه عن الصادق ـعليه السَّلام ـ.

قلت: بل رواية أبي عبدالله حفص الجوهري ومورده ضروب نكاح التهذيب[٣].

قال: نقل رواية محمّد بن زياد عنه عنه ـعليه السَّلام ـ ونبّه على أنّ ما في بعض النسخ من رواية محمّد بن زياد عنه تصحيف، إذ لا ذكر لمحمّد بن زياد في الرجال.

قلت: أغرب المصنّف هنا في الخبط! والأصل في خبطه أنّ الجامع نقل عن ضروب نكاح التهذيب رواية محمّد بن زياد عن الحسن بن زيد[٤] وقال:

---

(١) مناقب ابن شهراشوب: ٢٣٦/٤.
(٢) النحل: ١٤.
(٣) التهذيب: ٢٤١/٧.
(٤) المصدر.

بذيله وجوه نكاح التهذيب[1] برواية محمّد بن زياد عن الحسين بن يزيد وحكم بكونه اشتباهاً، لعدم وجود «الحسين بن يزيد» فوقع المصنّف في ماوقع؛ وكيف لاوجود لمحمّد بن زياد؟ وهو ابن أبي عمير المعروف. ومع خبطه ناقض فقال أوّلاً بروايته عنه.

هذا، وقال الخطيب: كان أحد الأجواد وولّاه المنصور المدينة خمس سنين ثمّ غضب عليه واستصفى كلّ شيء له وحبسه ببغداد، فأخرجه المهدي بعده وردّ عليه كلّ شيء له ذهب منه، ولم يزل معه؛ قال أبوحسان الزيادي: يكنى أبامحمّد، مات بالحاجز على خمسة أميال من المدينة سنة١٦٨[2].

[١٩٠٣]

الحسن بن زيد بن الحسن بن محمّد

ابن حمزة بن إسحاق بن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب

أبو محمّد الجعفري

روى الخطيب عنه مسنداً، عن ابن عبّاس، عن عثمان، عن النبيّ ـصلّى الله عليه وآله ـ قال: «بسم الله الرحمن الرحيم اسم الله الأعظم مابينه وبين اسم الله الأكبر إلّا كمابين سواد العين وبياضها» مات سنة ٣٤٤[3].

[١٩٠٤]

الحسن بن زيد بن محمّد بن إسماعيل

ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي ـعليهما السّلام ـ

صاحب طبرستان الملقّب بالداعي إلى الحقّ

قال: عنونه ابن النديم، قائلاً: ظهر بها في سنة ٢٥٠ ومات بطبرستان مملكاً

---

(١) بل في وجوه نكاح الفقيه، راجع جامع الرواة ٢٠١/١. وفيه «الحسن بن يزيد» لا «الحسين» وفي الفقيه المطبوع ٣٨٣/٣ «الحسين بن زيد».

(٢) و (٣) تاريخ بغداد: ٣٠٩/٧ - ٣١٣.

عليها سنة ٢٧٠ وقام مكانه الداعي إلى الحقّ أخوه محمّد بن زيد وملك الديلم. وللحسن من الكتب كتاب الجامع في الفقه وكتاب البيان وكتاب الحجّة في الإمامة[1].

وفي أوّل التفسير المنسوب إلى العسكري -عليه السّلام- وكانا في إمارة الحسن بن زيد الملقّب بالداعي إلى الحقّ إمام الزيديّة.

أقول: الحسن السابق بعنوانين جدّ جدّ هذا. وعنوانه غلط، فانّه كان من ائمة الزيديّة ولاخلط له بنا. وعنوان ابن النديم له لكون كتابه فهرستاً لكتب جميع الملل، لا كفهرستي الشيخ والنجاشي لكتب الإماميّة أو من صنّف لهم.

هذا، وذكره عمدة الطالب أيضاً وقال: إنّ إسماعيل أباجدّه يلقّب حالب الحجارة[2].

[١٩٠٥]
الحسن بن زيدان
الصرمي

يأتي في الحسين.

[١٩٠٦]
الحسن بن السرّي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام- قائلاً: «الكاتب» وفي أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «العبدي الأنباري، يعرف بالكاتب» وعنونه الفهرست، قائلاً: «الكاتب، له كتاب» إلى أن قال: «عن الحسن بن محبوب عن الحسن ابن السرّي».

أقول لِم لم يذكر عنوان النجاشي له؟ قائلاً: «الكاتب الكرخي الخ».

---

(١) فهرست ابن النديم: ٢٤٤.

(٢) عمدة الطالب: ٩٢.

ومن الغريب! أنّه عنونه بعد وقال: إنّه صريح في الاتّحاد.

[١٩٠٧]

الحسن بن السرّي الكاتب

الكرخي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «وأخوه عليّ، رويا عن عن أبي عبدالله -عليه السّلام- له كتاب رواه عنه الحسن بن محبوب» وعن النقد: يفهم وجود التوثيق من الخلاصة وابن داود وابن طاووس. وصرّح ابن داود هنا والخلاصة في أخيه -عليّ- بنسبة التوثيق إلى النجاشي.

أقول: وحيث لم تصل نسخة صحيحة من النجاشي إلينا وإنّما وصلت صحيحة إلى ابن طاووس والخلاصة وابن داود ونقلوا التوثيق عن النجاشي أخذاً ونسبة يعلم سقوطه من نسخنا.

ثمّ عرفت اتّحاده مع المتقدّم، إلّا أنّ الشيخ في الفهرست والرجال في أصحاب الإمام الباقر -عليه السّلام- اقتصر فيه على «الكاتب» وزاد النجاشي فيه «الكرخي» ورجال الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السّلام- «الأنباري» كماعرفت. لكن يؤيّد قول النجاشي خبر الكشّي في أخيه -عليّ- «قال الحسن بن عليّ بن يقطين: اظنّ الرجل عليّ بن السرّي الكرخي»[١].

قال: قال المجلسي: روى البصائر عن محمّد بن عبدالجبّار، عن اللؤلؤي، عن إسماعيل بن أبي فروة، عن سعد بن أبي الأصبغ، قال: كنت عند أبي عبدالله -عليه السّلام- جالساً، إذ دخل عليه الحسن بن السرّي الكرخي، فسأله عن شيء، فأجابه أبوعبدالله -عليه السّلام- فقال له: ليس كذلك فقال أبوعبدالله -عليه السّلام- هو كذلك وردّها عليه مراراً، كلُّ ذلك يقول أبوعبدالله -عليه السّلام-: هو كذلك ويقول هو: لا، فقال أبوعبدالله -عليه السّلام-: أترى

(١) الكشّي: ٣٦٧.

من جعله الله حجّة على خلقه يخفى عليه شيء من امورهم؟ .

وروى أيضاً عن محمّد بن عيسى، عن النضر، عن أبي داود، عن إسماعيل ابن أبي فروة مثله.

قلت: الخبر مذكور في البصائر في باب مالا يحجب عن الائمّة -عليهم السّلام- وإنّ عندهم مايحتاج إليه[1] وحينئذٍ فهو يعارض توثيق النجاشي على ما استظهر.

هذا وذكر المشيخة وطريقه إليه جعفر بن بشير.

ونقل الجامع رواية جمع عنه منهم: زرارة في حدود زنا التهذيب[2]. والبرقي في آخر حدّ سرقة التهذيب[3]. وعليّ بن الحكم آخر اصول الكافي[4]

وغفل عنهم المصنّف واقتصر في النقل عنه على أبان، ويونس، وإبراهيم بن إسحاق، ومحمّد بن سنان، وابن مسكان، وابن محبوب، بدون ذكر مورد لهم.

ومورد رواية الأوّل أيضاً آخر اصول الكافي[5]. والثاني في تأويل صمده[6]. والثالث في فضل زراعة معيشته[7] والرابع في بدو أذانه[8] والخامس في نوادر آخر حجّه[9] والسادس بعد حديث الناس يوم قيامة روضته[10]

[١٩٠٨]

الحسن بن سعيد بن حمّاد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا -عليه السّلام- قائلاً: «مولى

---

(١) بصائر الدرجات الجزء الثالث باب مالايحجب من الائمة شيء ص١٢٣ نادر من الباب.

(٢) التهذيب: ٢٧/١٠.

(٣) التهذيب: ١٣٥/١٠.

(٤) الكافي: ٦٧٢/٢.

(٥) الكافي: ٦٧٣/٢.

(٦) الكافي: ١٢٣/١.

(٧) الكافي: ٢٦١/٥.

(٨) الكافي: ٣٠٦/٣.

(٩) الكافي: ٥٤١/٤.

(١٠) روضة الكافي: ١٦٨.

عليّ بن الحسين -عليه السّلام- كوفي أهوازي، هو الّذي أوصل عليّ بن مهزيار وإسحاق بن إبراهيم الحضيني إلى الرضا -عليه السّلام- حتّى جرت الخدمة على أيديهما» وقال في أصحاب الجواد -عليه السّلام-: «الحسن والحسين ابنا سعيد الأهوازي، من أصحاب الرضا -عليه السّلام-».

وقال في الفهرست: الحسن بن سعيد بن حمّاد بن سعيد، بن مهران، من موالي عليّ بن الحسين -عليه السّلام- الأهوازي، أخو الحسين، ثقة، روى جميع ماصنّفه أخوه عن جميع شيوخه وزاد عليه بروايته عن زرعة عن سماعة، فانّه يختصّ به الحسن. والحسين إنّما يرويه عن أخيه عن زرعة. والباقي هما متساويان فيه، وسنذكر كتب أخيه إذا ذكرناه. والطريق إلى روايتهما واحد.

وقال ابن النديم: الحسن والحسين إبنا سعيد الأهوازيّان من أهل الكوفة، من موالي عليّ بن الحسين -عليه السّلام- من أصحاب الرضا -عليه السّلام- أوسع أهل زمانها علماً بالفقه والآثار والمناقب وغير ذلك من علوم الشيعة، وهما الحسن والحسين ابناسعيد بن حمّاد بن سعيد، وصحبا أيضاً أباجعفر ابن الرضا -عليهما السّلام-[1].

وقال النجاشي: الحسين بن سعيد بن حمّاد بن مهران مولى عليّ بن الحسين -عليه السّلام- أبو محمّد الأهوازي، شارك أخاه الحسن في الكتب الثلاثين المصنّفة، وإنّما كثر اشتهار الحسين أخيه بها؛ وكان الحسين بن يزيد السوراني يقول: الحسن شريك أخيه الحسين في جميع رجاله، إلّا في زرعة بن محمّد الحضرمي وفضالة بن أيّوب، فانّ الحسين كان يروي عن أخيه عنهما، خاله جعفر بن يحيى بن سعيد الأحول من رجال أبي جعفر الثاني -عليه السّلام- ذكره سعد بن عبدالله. وكتب بني سعيد كتب حسنة معمول عليها، وهي ثلاثون كتاباً (إلى أن قال) أخبرنا بهذه الكتب غير واحد من أصحابنا من

(١) فهرست ابن النديم: ٢٧٧.

طرق مختلفة كثيرة، فنها ماكتب إليّ به أبوالعبّاس أحمد بن عليّ بن نوح السيرافي -رحمه الله- في جواب كتابي إليه: والّذي سألت تعريفه من الطرق إلى كتب الحسين بن سعيدالأهوازي (ره) فقدروىعنه أبوجعفر أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري، وأبوجعفرأحمدبن محمّدبن خالدالبرقي، والحسين بن الحسن بن أبان، وأحمد بن محمّد بن الحسن بن السكن القرشي البردعي، وأبوالعبّاس أحمد ابن محمّد بن الدينوري.

فأمّا ماعليه أصحابنا والمعوّل عليه ماروه عنهما أحمد بن محمّد بن عيسى، أخبرنا الشيخ الفاضل أبوعبدالله الحسين بن عليّ بن سفيان البزوفري في ماكتب إليّ في شعبان سنة إثنتين وخمسين وثلا ثمأة، قال: حدّثني أبوعليّ الأشعري أحمد بن إدريس بن أحمد القميّ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد بكتبه الثلاثين كتاباً الخ.

وقال الكشّي: الحسن والحسين إبنا سعيد بن حمّاد مولى عليّ بن الحسين -عليه السّلام- وكان الحسن بن سعيد هو الّذي أدخل إسحاق بن إبراهيم الحضيني وعلي بن الرّيان بعد إسحاق إلى الرضا -عليه السّلام- وكان سبب معرفتهم لهذا الأمر، ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا؛ وكذلك فعل بعبدالله بن محمّد الحضيني وغيرهم، حتى جرت الخدمة على أيديهم؛ وصنّفا الكتب الكثيرة، ويقال: إنّ الحسن صنّف خمسين مصنّفاً وسعيد كان يُعرف بدندان[1].

أقول: وقال البرقي: الحسن والحسين ابناسعيد موالي عليّ بن الحسين -عليه السّلام- وكان الحسن بن سعيد الّذي أوصل إسحاق بن إبراهيم إلى الرضا -عليه السّلام- حتّى جرت الخدمة على يديه وعليّ بن مهزيار من بعد إسحاق بن إبراهيم، وكان سبب معرفتهم لهذا الأمر، فنه سمعوا الحديث وبه يعرفون، وكذلك فعل بعبدالله بن محمّد الحضيني وغيرهم.

---

(١) الكشّي: ٥٥١.

وقال النجاشي في فضالة قال لي أبوالحسن بن البغدادي السوراني البزّاز: قال لنا الحسين بن يزيد السوراني: كلّ شيء يراه الحسين بن سعيد عن فضالة فهو غلط، إنّما هو الحسين عن أخيه الحسن عن فضالة، وكان يقول: إنّ الحسين ابن سعيد لم يلق فضالة وإنّ أخاه الحسن تفرّد بفضالة، دون الحسين؛ ورأيت الجماعة تروي بأسانيد مختلفة الطرق «والحسين بن سعيد عن فضالة» والله أعلم؛ وكذلك زرعة بن محمّد الحضرمي.

ثمّ إنّ المصنّف نقل أصل عنوان النجاشي كما عرفت للحسين، وذكر في الحاشية «الحسن» نسخة بدليّة، وكذلك في قوله: «شارك أخاه الحسن» ذكر «الحسين» نسخة بدليّة.

والصحيح أنّ أصل عنوانه كان للحسن، بدليل أنّه قال: «أبومحمّد الأهوازي» فالصواب في الموضعين النسخة البدليّة.

وأمّا مانقله عن الكشّي ففي أصله، ولكن في ترتيبه: في الحسن بن سعيد الأهوازي من أصحاب الرضا -عليه السّلام- الحسن والحسين ابناسعيد بن حمّاد بن سعيد بن مهران، من موالي عليّ بن الحسين -صلوات الله عليهما- وكان الحسن بن سعيد توالى أيضاً إسحاق بن إبراهيم الحضيني وعليّ بن الريّان بعد إسحاق إلى الرضا -عليه السّلام- الخ. مثله. وهما محرّفان، لاسيّما الثاني، فانّ قوله فيه: «توالى» أيضاً محرّف «هو الّذي أوصل» وقوله: «أدخل» في الأوّل محرّف «أوصل» وقوله فيهما: «إسحاق بن إبراهيم الحضيني وعليّ بن الريّان بعد إسحاق إلى الرضا -عليه السّلام-» محرّف «إسحاق بن إبراهيم إلى الرضا -عليه السّلام-، وعليّ بن مهزيار بعد إسحاق الخ» كما عبّر به البرقي، كما عرفت.

وممّا يوضح أن «عليّ بن الريّان» في الكشّي محرّف «عليّ بن مهزيار» تبديل البرقي والشيخ له في الرجال به -كما عرفت- وأنّ علي بن الريّان (كما

يأتي في محلّه) أوّل من أدركه الهادي -عليه السّلام- فكيف أوصله الحسن بن سعيد إلى الرضا -عليه السّلام-؟ وفيه تحريفات اخر.

كما أنّ مانقله من النجاشي «وكتب بني سعيد» محرّف «وكتب ابني سعيد».

كما أنّ مانقلته عن النجاشي في فضالة «كلّ شيء يراه الحسين» محرّف «كلّ شيء يرويه الحسين» أو محرّف «كلّ شيء تراه الخ». وكذلك «والحسين بن سعيد عن فضالة» محرّف «عن الحسين بن سعيد عن فضالة» وإن كانت النسخة في الجميع كما نقل ونقلت.

ثمّ إنّ النجاشي جعل حمّاداً جدّ الحسن بن مهران، وجعله ابن النديم والفهرست ابن سعيد بن مهران. والظاهر أنّ الفهرست استند إلى ابن النديم -كما هو كثير منه- والخلط في ابن النديم كثير.

وأمّا ما في الترتيب فالظاهر أنّه كان حاشية اخذ من الفهرست وخلط بالمتن، كما أنّ قوله: «من أصحاب الرضا -عليه السّلام-» في عنوانه أيضاً كذلك حاشية خلط بالمتن، فليسا في أصله.

هذا، وقد عرفت أنّ الفهرست قال هذا وأخوه متساويان في جميع الشيوخ إلّا في زرعة، فيروي عنه هذا دون أخيه وأنّ النجاشي نقل هاهنا عن السوراني زيادة «فضالة» وقرّره فيهما وأمّا في فضالة فأنكره فيهما. والصواب ماقاله الفهرست، فرواية الحسين عن فضالة كثيرة، نقل الجامع أكثر من عشرين موضعاً. وأمّا عن زرعة فلا.

وممّا ذكرنا يظهر لك مافي قول المصنّف: «إنّ الفهرست والنجاشي قالا: بعدم رواية الحسين عن زرعة وفضالة» ومافي قوله أيضاً: «إنّ الحسين لم يلق فضالة جزماً كما صرّح به أهل الخبرة، ولعلّه لم يلق زرعة أيضاً» فانّهما خلط وخبط.

قال: قال الكاظمي: في بعض الأخبار «عليّ بن الريّان عن الحسن» والظاهر إرادة هذا به، لأنّه الّذي أوصله إلى الرضا -عليه السّلام-.

قلت: قد عرفت ممّا شرحنا سابقاً أنّ هذا كلام ساقط.

قال: نقل الجامع رواية عليّ بن مهزيار عن الحسن بن سعيد وبكر بن صالح ومحمّد بن عليّ بن محبوب، عن العبّاس، عنه.

قلت: مقتضى تعبيره أنّ بكراً روى عنه بتوسط العبّاس، مع أنّه يروي عنه بلا واسطة، كما في النهي عن صفة الكافي[1] وفي النهي عن جسمه[2] وفي النوادر بعد توحيده[3] وكذا في إطلاق القول بأنّه شيء[4].

نعم ابن محبوب بالواسطة في مكاسب التهذيب[5] ورواية عليّ عنه في دخول مكّته[6] وروى ابن أورمة عنه في فضل ماء الفرات من أشربة الكافي[7].

[١٩٠٩]

الحسن بن سعيد اللحمي

قال: نقل الجامع روايته عن الصادق -عليه السّلام- في فضل بنات عقيقة الكافي[8].

أقول: الّذي وجدت ثمّة «الحسين بن سعيد اللحمي».

[١٩١٠]

الحسن بن سماعة بن مهران

قال: قال الكشّي: في الحسن بن محمّد بن سماعة والحسن بن سماعة بن

(١) الكافي: ١/١٠٠.

(٢) الكافي: ١/١٠٦.

(٣) الكافي: ١/١٤٤.

(٤) الكافي: ١/٨٢.

(٥) التهذيب: ٦/٣٣٧.

(٦) التهذيب: ٥/١٠٠.

(٧) الكافي: ٦/٣٨٨.

(٨) الكافي: ٦/٦.

مهران. حدّثني حمدويه، ذكره عن الحسن بن موسى، قال: كان سماعة واقفياً، وذكر أنّ محمّد بن سماعة ليس من ولد سماعة بن مهران، له ابن يقال له: الحسن بن سماعة بن مهران واقفي[1].

أقول: نقل ما قال عن نسخة الكشّي المطبوعة، وعنوانها وخبرها محرّفان تحريفاً زائداً على التحريفات العامّة لجميع نسخ الكشّي، فانّه لو كان في جميع النسخ لعنونه الخلاصة وابن داود -لالتزامهما بعنوان مثله- ولذكره في ترتيب الكشّي ولما اقتصروا على الحسن الأوّل (الحسن بن محمّد بن سماعة) فالظاهر زيادة الحسن الثاني (الحسن بن سماعة بن مهران) في عنوان المطبوعة

كما أنّ قوله في الخبر: «له ابن يقال له الحسن بن سماعة بن مهران» محرّف «له ابن يقال له: الحسن بن سماعة» كما نقله القهبائي في نسخة بمعنى أنّ الحسن بن سماعة هو الحسن بن محمّد بن سماعة، نسب إلى جدّه تجوّزاً، ولأنّه لو لم يكن محرّف ماقلنا يكون تناقضاً فأيّ معنى لأن يقال: «محمّد بن سماعة ليس من ولد سماعة بن مهران» ثمّ يقول: «له ابن يقال له الحسن بن سماعة بن مهران»؟ فان صحّح نسبته إلى سماعة تجوّزاً -كما قلنا- كيف يصحّ نسبة سماعة إلى مهران مع نفيها أوّلاً؟ وحينئذٍ فالصواب أن يقتصر في العنوان على «الحسن بن سماعة» ويذكر فيه خبر الكشّي -كما نقله القهبائي- ويقال: «يأتي بعنوان الحسن بن محمّد بن سماعة أيضاً» كما فعله القهبائي.

وورد الحسن بن سماعة -كما نقل الجامع- في كيفيّة لزوم فرض حج التهذيب[2] وصفة إحرامه[3] وتحريم مدينته[4] فضل زيارة حسينه -عليه السّلام-[5] ومن أحلّ الله نكاحه من نسائه[6].

---

(١) الكشّي: ٤٦٩.

(٢) التهذيب: ٥/١٨.

(٣) التهذيب: ٥/٧٦.

(٤) التهذيب: ٦/١٣.

(٥) التهذيب: ٦/٤٧.

(٦) التهذيب: ٧/٢٧٧.

[١٩١١]

الحسن بن سهل

أخو الفضل، ذي الرياستين

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا -عليه السّلام- قائلاً: «ويعرف الحسن بذي القلمين» والحسن هذا هو الّذي تزوّج المأمون بنته بوران وبذل لها مالم يبذ له ملك قبله لامرأة.

أقول: بل أنفق أبوها في تجهيزها مالم ينفقه أب لبنت. قال الطبري: مضى المأمون إلى فم الصلح إلى معسكر الحسن بن سهل في البناء ببوران في شهر رمضان من سنة ٢١٠ فلمّا جلس المأمون معها نشرت عليها جدّتها ألف درّة، كانت في صينيّة ذهب واوقد في تلك اللّيلة شمعة عنبر فيها أربعون منّاً في تور ذهب،فأنكر المأمون ذلك عليهم وقال: هذا سرف[١].

وذكر الطبري أيضاً إنّ المأمون أقام عند الحسن سبعة عشر يوماً يعدّ له في كلّ يوم لجميع من معه جميع مايحتاج إليه، وأنّ الحسن خلع على القوّاد على مراتبهم وحملهم ووصلهم، وكان مبلغ النفقة عليهم خمسين ألف ألف درهم. وذكر عن أحمد بن الحسن بن سهل، قال: كان أهلنا يتحدّثون أنّ الحسن بن سهل كتب رقاعاً فيها أسماء ضياعه ونثرها على القوّاد وعلى بني هاشم، فمن وقعت في يده رقعة منها فيها اسم ضيعة بعث فتسلّمها[٢].

قال المصنّف: وهو الّذي قتل محمّد بن زبيدة المخلوع وحاصر بغداد بمشاركة طاهر بن الحسين ذي اليمينين.

قلت: بل تفرّد طاهر بحصر بغداد وقتل الأمين من قبل أخيه الفضل لاهذا، كما لايخفى على من راجع السير، وإنّما شخص هذا إلى بغداد لحرب

---

(١) و(٢) تاريخ الطبري: ٨/٦٠٧و٦٠٨.

إبراهيم بن المهدي فضعف.

هذا وفي إرشاد المفيد: وكان الرضا -عليه السّلام- يزري على الحسن والفضل ابني سهل عند المأمون إذا ذكرهما ويصف له مساويهما، وينهاه عن الإصغاء إلى قولهما، وعرفا ذلك منه فجعلا يخطيان عليه عند المأمون ويذكر ان له عنه مايبعده منه ويخوّفانه من حمل الناس عليه [1].

[١٩١٢]

الحسن بن سيف التمّار

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- وقال الخلاصة: قال ابن عقدة عن عليّ بن الحسن أنّه ثقة قليل الحديث. وقول النجاشي في سيف أبيه: «ثقة وابنه الحسن بن سيف روى عنه الحسن بن عليّ بن فضّال» إن لم يدلّ على توثيقه يدلّ على معروفيّته.

أقول: إن كان قول النجاشي: «روى عنه الحسن بن عليّ بن فضّال» راجعاً إلى الأب كان دالاًّ على توثيقه، وإن كان راجعاً إليه فلا. والأمر مشتبه، فلم نقف على رواية ابن فضّال عن الأب ولا الابن.

[١٩١٣]

الحسن بن شاذان

الواسطي

قال: روى الروضة بعد حديث السجّاد -عليه السّلام- مع يزيد عنه قال: شكوت إلى الرضا -عليه السّلام- جفاء أهل واسط وحملهم عليّ، وكانت عصابة من العثمانيّة تؤذيني؛ فوقّع بخطّه -عليه السّلام- إنّ الله تعالى أخذ ميثاق أوليائنا على الصبر في دولة الباطل، فاصبر لحكم ربّك [2].

---

(١) إرشاد المفيد: ٣١٥.

(٢) روضة الكافي: ٢٤٧.

أقول: الأصل في عنوانه الجامع وكان على الشيخ عنوانه في الرجال بعد عموم موضوعه.

وعنونه ميزان الذهبي، قائلاً: وقيل: هو الحسن بن خلف بن شاذان فنسب إلى جدّه (إلى أن قال) وقال ابن الجوزي: قال البخاري: يتكلّمون فيه. وقال ابن عديّ: لا أعلم له حديثاً منكراً، مات سنة ٢٤٦.

وعنونه ابن حجر وقال: شاذان لقب أبيه خلف، صدوق له أوهام.

[١٩١٤]

الحسن بن شجرة بن ميمون

ابن أبي أراكة

قال: قال النجاشي في أخيه عليّ مشيراً إليها وإلى أبيهما: «وكلّهم ثقات وجوه أجلّة».

أقول: بل قال: «وكلّهم ثقات وجوه أعيان أجلّة». هذا، وعدم عنو الشيخ له في الرجال غفلة.

[١٩١٥]

الحسن الشريعي

أبو محمّد

قال: وفي الغيبة (في عنوان المذمومين الّذين ادّعوا البابيّة كذباً»): أوّلهم المعروف بالشريعي، أخبرنا جماعة، عن أبي محمّد التلعكبري، عن أبي عليّ محمّد بن همام. قال: كان الشريعي يكنّى بأبي محمّد، قال هارون: وأظنّ اسمه كان الحسن، وكان من أصحاب أبي الحسن عليّ بن محمّد -عليه السّلام- ثمّ الحسن بن عليّ -عليه السّلام- بعده وهو أوّل من ادّعى مقاماً لم يجعله الله فيه ولم يكن أهلاً له وكذب على الله وعلى حججه -عليهم السّلام- ونسب إليهم ما لايليق بهم وماهم منه برئآء، فلعنته الشيعة وتبرّأت منه، وخرج توقيع الإمام

-عليه السّلام- بلعنه والبراءة منه، قال هارون: ثمّ ظهر منه القول بالكفر والإلحاد[1].

وفي آخر التوقيع الخارج من الناحية المقدّسة على يد الحسين بن روح: وأعلمهم -تولّاكم الله- أنّنا في التوقّي والمحاذرة منه على مثل ماكنّا عليه ممّن تقدّمه من نظرائه من الشريعي والنميري[2].

أقول: الخبر الأخير خرج في الشلمغاني، أنفذ الحسين بن روح التوقيع إلى ابن همام من محبسه في دار المقتدر سنة ٣١٢ فالمراد بقوله: «والمحاذرة منه» الشلمغاني.

ويظهر من الخبر الأوّل أنّ اسمه غير معلوم قطعاً، وإنّما كان معروفاً باللقب، وإنّما حكم التلعكبري ظنّاً أنّ اسمه الحسن من كنيته «أبي محمّد» حيث إنّه غالباً كنية المسمّين بالحسن.

[١٩١٦]

الحسن بن شهاب بن زيد

البارقي، الأزدي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام- قائلاً: «روى عنه وعن أبي عبدالله -عليهما السّلام- وفي أصحاب الصادق -عليه السّلام- بلفظ «الحسن بن شهاب البارقي عربي»».

ونقل الجامع رواية جعفر بن بشير وأبان بن عثمان عنه. وقال الوحيد في رواية «صفوان، عن جميل، عنه» ورواية «ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عنه» إشعار بوثاقته.

أقول: غاية مايستفاد منه إماميّته. ومورد رواية جعفر وأبان عنه في أذان

---

(١) غيبة الشيخ: ٢٤٤.

(٢) المصدر: ٢٥٤.

التهذيب[1] وفي أوّل زكاته[2] وفي زكاة حنطته[3]. وأما مانقله عن الوحيد فلا أدري موضعه[4] وكيف لم ينقل ماقاله الجامع الّذي هذا شأنه؟

[١٩١٧]

الحسن بن شمعون

قال: قال المحقّق في المعتبر: «إنّه غال، ضعيف، قال النجاشي: إنّه ليس بشيء».

أقول: لم يعيّن أنّ المعتبر في أيّ موضع قال ذلك؟. والظاهر أنّه حرّف عليه، وإلّا فالمعتبر خبط، فانّ النجاشي إنّما عنون «محمّد بن الحسن بن شمّون» لا «الحسن بن شمعون» وقال: «واقف ثمّ غلا وكان ضعيفاً جدّاً، فاسد المذهب».

ثمّ المستفاد من النجاشي ثمّة أنّ الحسن بن شمّون يروي عن داود الرقّي عن الصادق ـ عليه السّلام ـ فروى عن ابنه، قال: ورد داود الرقّي بعقب اجتياز الكاظم ـ عليه السّلام ـ بها في سنة تسع وسبعين ومأة، فصار بي أبي إليه وسأله عنها، فقال: سمعت أباعبدالله ـ عليه السّلام ـ يقول: «سواء على الناصب، صلّى أم زنا».

والظاهر أنّ المراد بقوله: «وسأله عنها» أي عن الشيخين. وممّا قلنا ظهر أنّ الصواب في العنوان «الحسن بن شمّون».

[١٩١٨]

الحسن بن شمّون

مرّ في سابقه.

---

(١) التهذيب: ٢/٥٥.

(٢) التهذيب: ٤/٣.

(٣) التهذيب: ٤/١٩.

(٤) موضعه: التهذيب: ٢/٣٦٧ و ٦٤.

[١٩١٩]

الحسن بن صالح

الأحول

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «كوفي، له كتاب، يختلف روايته» إلى أن قال: «العبّاس بن عامر عن الحسن بن صالح».

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في الفهرست الرجال غريب مع اتّحاد موضوع الأوّل مع النجاشي وأعمّية الثاني. إلّا أنّ النجاشي أيضاً لم يعنون الحسن بن صالح بن حيّ -الآتي- مع عنوان الفهرست له.

فان قيل: إنّ هذا إمامي ظاهراً، وذاك زيدي. قلت: ذاك جاء في أخبارنا، وأمّا هذا فغير معلوم.

[١٩٢٠]

الحسن بن صالح بن حيّ

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام- قائلاً: «الثوري الكوفي، صاحب المقالة، زيديّ، إليه تنسب الصالحية منهم» وفي أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «أبوعبدالله الثوري الهمداني، اسند عنه» وظاهر الانتصار (في تحديد الكرّ) عدم كونه إماميّاً[١]. وقال في مياه التهذيب: «إنّه زيدي بتري متروك بما يختصّ بروايته»[٢] وعنونه الفهرست قائلاً: «له أصل» إلى أنّ قال: «عن ابن محبوب عن الحسن بن صالح» وابن النديم، قائلاً: «ولد سنة مأة، ومات متخفياً سنة ثمان وستّين ومأة، وكان من كبار الشيعة الزيديّة وعظمائهم وعلمائهم وكان فقيهاً متكلّماً»[٣].

وعدّه المقاتل مع أخيه -عليّ- في الزيديّة، وذكر نزول عيسى بن زيد في

---

(١) الانتصار (في ضمن الجوامع الفقهيّة): ١٣٥.

(٢) التهذيب: ٤٠٨/١.

(٣) فهرست ابن النديم: ٢٢٧.

دورهما وسترهما إيّاه سنين كثيرة وأنّهما من خواصّ أصحابه وأنّ الحسن مات بعد عيسى بشهرين في أيّام المهدي، ولمّا اخبر بموتهما قال: لاأدري أنا بموت أيّهما أشدّ فرحاً[1].

أقول: وغفل عن ذكر الكشّي له، فقال: «والبترية، وهم أصحاب كثير النوا والحسن بن صالح بن حيّ»[2]. وأمّا قوله: «ونقلنا في المقباس عبارة الكشّي العادّة له في البترية» فلا يفيد ما في الكشّي المتضمّن لكون البترية من أصحابه.

وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم ـعليه السّلامـ أيضاً بلفظ «الحسن بن صالح» ومرّ بعنوان «الحسن بن حيّ».

قال المصنّف: ماعن تقريب ابن حجر «انّه ثقة فقيه عابد رمي بالتشيّع» لاوثوق به.

قلت: ليس مراده بالتشيّع الإماميّة بل أعمّ منها ومن الزيديّة؛ وقد عرفت أنّ ابن النديم قال فيه: «كان من كبار الشيعة الزيديّة».

قال: نقل عن أبي عبيد أنّ هذا من ثور همدان.

قلت: وقد وصفه رجال الشيخ في أصحاب الصادق ـعليه السّلامـ بالثوري الهمداني.

هذا، وعنون النجاشي الحسن بن صالح الأحول، وقال: «له كتاب يختلف روايته» فان أراد به هذا، وإلّا فلم لم يعنونه مع عنوان الفهرست له؟

وعنونه ميزان الذهبي وقال ـمشيراً إلى زيديّتهـ: فيه بدعة تشيّع قليل وكان يترك الجمعة، وذكر عند الثوري فقال: يرى السيف على الامّة ـيعني الخروج على الولاة الظلمةـ وقال وكيع: هو عندي إمام، فقيل له: إنّه لايترحّم على

(١) مقاتل الطالبيّين: ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨٢.
(٢) الكشّي: ٢٣٢.

عثمان! فقال: أفترحم أنت على الحجّاج؟ وقال وكيع: كان هو وأخوه -عليّ- وامّهما جزّؤا الليل ثلاثة أجزاء فكل واحد يقوم ثلثاً، فماتت امّهما فاقتسما الليل بينهما، ثمّ مات عليّ فقام الحسن الليل كلّه.

وعنه: أنّ الشيطان يفتح للعبد تسعة وتسعين باباً من الخير، يريد بها باباً من الشرّ. ويأتي رواته في الآتي.

هذا وعنونه تقريب ابن حجر، قائلاً: «مات سنة تسع وتسعين وكان مولده سنة مأة» والظاهر وهمه، فمرّ عن ابن النديم موته سنة ١٦٨، وعن المقاتل موته في أيّام المهدي.

[١٩٢١]
الحسن بن صالح

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم -عليه السّلام- وقال الوحيد: في الصحيح عن محمّد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن صالح، ولم يستثن روايته؛ وفيه إشعار بحسنه بل وثاقته ولعله هو هذا وكذا الأحول الّذي في النجاشي؛ واتّحاده مع الثوري بعيد، بل كونه أحد الأوّلين أيضاً لا يخلو من بعد

أقول: عدم الاستثناء من روايات محمّد بن أحمد بن يحيى دليل عدم المجروحيّة، لا الحسن والوثاقة. واتّحاد من في أصحاب الكاظم -عليه السّلام- من رجال الشيخ ومن في النجاشي مع الثوري وإن كان محتملاً بل قلنا في ابن حيّ باتّحاد من في أصحاب الكاظم -عليه السّلام- معه لكون موته زمن المهدي -كما مرّ عن الإصبهاني- إلّا أنّ اتّحاد هذا الّذي في الخبر معه غير محتمل، حيث إنّه متأخّر؛ إلّا أنّه لم نقف على رواية محمّد بن أحمد بن يحيى، ولا نقله الجامع الّذي هذا فنّه، وإنّما نقل رواية الحسن بن محبوب في الكافي الماء الّذي لاينجّسه شيء[1] والاستبصار لاتجوز الوصيّة بأكثر من الثلث[2] ومن أوصى

(١) الكافي: ٣/٢.
(٢) الاستبصار: ٤/١٢٠.

لمملوكه[1] ورواية عليّ بن محمّد بن سليمان النوفلي عنه في الرمي عن عليل الكافي[2].

[١٩٢٢]

الحسن بن صدقة

المدائني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «أخو مصدّق بن صدقة» وعنونه الخلاصة، قائلاً: «قال ابن عقدة: أخبرنا عليّ بن الحسن، قال: الحسن بن صدقة المدائني ـ أحسبه أزدياً ـ وأخوه مصدّق، رويا عن أبي عبدالله وأبي الحسن ـ عليهما السّلام ـ وكانوا ثقات». وقال: قال الزين: لامرجع لقوله: «وكانوا» إلّا الحسن وأخوه. وقال المصنّف: واضح أنّ المرجع هما مع أبيهما.

أقول: الضمير إنّما يرجع الى ماوقع في إسناد الكلام، لا إلى المضاف إليه، ولو جاز أن يرجع إليه لصحّ أن يقال: «غلام زيد جاءا».

قال: عنونه ابن داود قائلاً: «أخو مصدّق بن صدقة، ق، م، جخ، ثقة» والشيخ في الرجال لم يوثّق هذا، بل الحسين بن صدقة.

قلت: لا عبرة بنسخنامن رجال الشيخ، بل بنسخة ابن داود الّتي كانت بخطّ مصنّفه ولولاه لكان الشيخ وهم في تبديل هذا في أصحاب الكاظم ـ عليه السّلام ـ بالحسين، فليس لمصدّق إلّا أخ واحد وبعد نقل ابن عقدة عن عليّ بن فضّال كونه اسمه «الحسن» يتعيّن، مع أنّ الأخبار كلّها بلفظ «الحسن» ولم يرد في خبر «الحسين بن صدقة».

وقد روى محمّد بن سعيد المدائني عن الحسن بن صدقة عن أبي الحسن

(١) الاستبصار: ١٣٤/٤.

(٢) الكافي: ٤٨٦/٤.

الرضا -عليه السّلام- في بيع واحد التهذيب[1]. وروى عمرو بن سعيد عن الحسن ابن صدقة عن أبي الحسن الأوّل -عليه السّلام- في من تكلّم في صلاة الكافي[2] وعن أبي الحسن -عليه السّلام- في ماجاء في فضل صيامه[3] وفي الرجل تكون لولده الجارية يريد أن يطأها منه[4]. وروى الأخير سراري التهذيب[5] وآخر تفصيل نكاحه أيضاً[6].

ثمّ لأكثرية رواية عمرو بن سعيد عنه يحتمل أن يكون محمّد بن سعيد في الأوّل محرّفة. كما أنّ الأكثر لمّا كان عن أبي الحسن -عليه السّلام- تكون كلمة «الرضا» فيه محتملة زيادته أيضاً؛ ويشهد له أنّ في ذيل الخبر عن الحسن «قال: فحكيت ذلك لعمّار بن موسى الساباطي، قال: كذا قال لي أبوه» ولم نقف على رواية عمّار عن غير الصادق -عليه السّلام- مع أنّ بعده «ثمّ قال لي: الدنانير أين تكون؟ قلت: لاأدري، قال: عمّار قال أبوعبدالله -عليه السّلام- يكون مع الّذي ينقّص».

هذا، ولم يصرّح أحد بفطحيّته، لكن تستشمّ منه ذلك بكون راويه عمرو ابن سعيد فطحيّاً، وأخوه مصدّق فطحيّ، ومراجعته إلى عمّار وهو فطحيّ، والّذي هو الأصل في توثيقه -وهو علي بن فضّال- فطحيّ. والشيخ في الرجال وإن سكت عن مذهبه، لكن عرفت في المقدّمة كون عناوينه أعمّ من الإماميّة. ثمّ لايبعد أن يكون «جخ» في ابن داود مصحّف «قد» فيكون قال ماقاله الخلاصة نقلاً عن ابن عقدة، وهو الظاهر.

[١٩٢٣]

الحسن الصيقل

ورد في كذب الكافي[7] وهو الحسن بن زياد -المتقدّم-.

---

(١) التهذيب: ١١٧/٧.
(٢) الكافي: ٣٥٦/٣.
(٣) الكافي: ٦٥/٤.
(٤) الكافي: ٤٧١/٥.
(٥) التهذيب: ٢٠٤/٨.
(٦) التهذيب: ٢٧٢/٧.
(٧) الكافي: ٣٤١/٢.

[١٩٢٤]
الحسن بن الطيّب بن حمزة
الشجاعي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «غير خاصّ في أصحابنا، رووا عنه، له كتاب ذوات الأجنحة، أخبرنا محمّد بن محمّد عن أبي الحسن بن داود، قال: حدّثنا الحسين بن علان، قال: حدّثنا العاصمي عنه بهذا الكتاب».

أقول: وعنونه الخطيب١ وزاد في عنوانه «أبوعليّ البلخي» وقال: مات سنة سبع وثلاثمأة ببغداد. وقيل: إنّه اجتمع عليه ببغداد من الناس مالا يحصي عددهم إلّا الله! وكان به وضح في يديه ورجليه، وكان به ضعف البصر في عينيه جميعاً، وكان في اذنه ثقل، وكان يسمع مايُقرأ عليه وإذاأملى لقّنوه، وكان جيّد الحفظ لحديثه. قال ابن عديّ: كان من ساكني الكوفة؛ كان له عمّ يقال له: الحسن بن شجاع، فادّعى كتبه، حيث وافق اسمه اسمه.

وقال أبوبكر الإسماعيلي: سمعنا منه قديماً وكان إذ ذاك مستوراً وكتبه صحاحاً، وإنّما أفسد أمره بآخرة. وقال ابن سعيد: ماسألته عن شيخ إلّا أعطاني صفته وعلامته ومنزلته. وقال الدارقطني: لايساوي شيئاً، لأنه حدّث بما لم يسمع.

ثمّ عدم نسبة الخطيب إليه التشيّع ظاهر في عاميّته، وهو المفهوم من قول النجاشي: «غير خاصّ في أصحابنا، رووا عنه» ولعلّه لذا لم يعنونه الشيخ في الفهرست والرجال. ولكنّ النجاشي عنونه، لأنّ أصحابنا رووا عنه، كما قال. ويظهر من النجاشي في محمّد بن عبيد الكاتب أنّه يروي عن الحسين بن محمّد بن سنان العسكري.

---

(١) تاريخ بغداد: ٧/٣٣٣.

[١٩٢٥]

الحسن بن ظريف بن ناصح

قال: عنونه الشيخ في الفهرست، قائلاً: «له كتاب الخ» والنجاشي، قائلاً: «كوفي يكنّى أبامحمّد، ثقة، سكن بغداد وأبوه قبل، له نوادر، والرواة عنه كثير» إلى أن قال: «ابن بطة عن محمّد بن عليّ».

أقول: وغفل عن عنوان الشيخ له في الرجال في أصحاب الهادي -عليه السّلام-.

وروى عنه عبدالله بن جعفر الحميري في المشيخة في طرق زرارة وحريز وحمّاد بن عيسى، وهو مع سعد في طريق هشام بن سالم. وروى عنه جمع آخر ذكرهم الجامع، كعليّ بن عبدك الصوفي وأحمد البرقي وسهل الآدمي، وإسحاق بن محمّد النخعي ومحمّد بن أحمد بن يحيى وعمران بن موسى، في إكرام زوجة الكافي[١] وبعد حديث فقهاء روضته[٢] وديات شجاج التهذيب[٣] وفي مولد أبي محمّد الحسن من الكافي[٤] وفي أواخر مكاسب التهذيب[٥] وميراث أعمامه[٦].

ثمّ الظاهر أنّ في آخر كلام النجاشي سقطاً.

[١٩٢٦]

الحسن بن عاصم

قال: لم أقف فيه إلّا على رواية الحسين (ابنه) عنه عن الكاظم -عليه السّلام- في تمشّط الكافي وعن الصادق -عليه السّلام- في كحله[٧].

---

(١) الكافي: ٥/٥١٠.

(٢) روضة الكافي: ٣١٧.

(٣) التهذيب: ١٠/٢٩٥.

(٤) الكافي: ١/٥٠٩.

(٥) التهذيب: ٦/٣٨٤.

(٦) التهذيب: ٩/٣٢٨.

(٧) الكافي: ٦/٤٨٨ و ٤٩٤.

أقول: الأصل في عنوانه الجامع، وكان على الشيخ عدّه في الرجال في أصحاب الصّادق والكاظم -عليهما السّلام-.

[١٩٢٧]

الحسن بن عبّاس بن حريش

الرازي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الجواد -عليه السّلام- وعنونه الفهرست والنجاشي، قائلاً: «أبوعليّ روى عن أبي جعفر الثاني -عليه السّلام- ضعيف جدّاً، له كتاب إنّا أنزلناه في ليلة القدر، وهو كتاب رديّ الحديث، مضطرب الألفاظ» وابن الغضائري، قائلاً: «أبومحمّد، ضعيف جدّاً، يروي عن أبي جعفر الثاني -عليه السّلام- فضل إنّا أنزلناه في ليلة القدر، وله كتاب مصنّف فاسد الألفاظ، تشهد مخائله على أنّه موضوع، وهذا الرجل لايلتفت إليه ولا يكتب من حديثه».

أقول: وعدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- أيضاً، لكن بلفظ «الحسن بن العبّاس الحريشي» كما عنونه الفهرست مرّة اخرى أيضاً بذاك اللفظ، كما يأتي.

ثمّ الظاهر أنّ قول ابن الغضائري: «وله كتاب مصنّف فاسد الألفاظ الخ» فيه سقط، والأصل «وله في ذلك كتاب مصنّف الخ» أي له عن الجواد -عليه السّلام- في فضل «إنّا أنزلناه» كتاب مصنّف، لقول النجاشي: «له كتاب إنّا أنزلناه، وهو كتاب رديّ الحديث الخ».

ثمّ إن أردت صحّة قول النجاشي في كتابه: «رديّ الحديث، مضطرب الألفاظ» وصحّة قول ابن الغضائري في كتابه: «فاسد الألفاظ تشهد مخائله على أنّه موضوع» فراجع باب فضل إنّا أنزلناه من الكافي[1] تجد صحّة كلامهما؛

(١) الكافي: ١/٢٤٢.

فترى أنّه روى في ذاك الباب تسعة أخبار بسند واحد، كلّها عن الحسن بن عبّاس بن حريش عن الجواد -عليه السّلام- فانّ كلّها لفظها فاسد ومعناها كاسد. وكذا راجع تفسير القمّي في أوّل سورة محمّد -صلّى الله عليه وآله-.

قال المصنّف: إن كان ضعّف، فلا شبهة في كونه إماميّاً، لكشف عدّة أخبار رواها الكليني عنه عن الجواد -عليه السّلام- إنّ أمير المؤمنين -عليه السّلام- قال يوماً لأبي بكر: «لاتحسبنّ الّذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربّهم يرزقون» وأشهد أنّ رسول الله -صلّى الله عليه وآله- مات شهيداً، والله ليأتينك ! فأيقن إذاجاءك ،فانّ الشيطان غير متخيّل به فأخذ عليّ -عليه السّلام- بيد أبي بكر فأراه النبيّ -صلّى الله عليه وآله- فقال: ياأبابكر! آمن بعليّ وبأحد عشر من ولده إنّهم مثلي إلّا النبوة؛ وتب إلى الله ممّا في يدك ، فانّه لاحقّ لك فيه.ثمّ ذهب فلم يره[1].

قلت: هو أحسن أخباره التسعة الّتي قلنا، ومع ذلك يكفي هو في إثبات ماقال ابن الغضائري والنجاشي، أمّا لفظه: فأيّ معنى لقوله: «فانّ الشيطان غير متخيّل به»؟ والصواب أن يقال: «لايتشكّل به» وأمّا معناه فأيّ ربط لقوله تعالى: «لاتحسبنّ الّذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً الخ» لمجيء النبيّ -صلّى الله عليه وآله- إلى أبي بكر؟ فانّ المراد بالآية الحياة في ذاك العالم، فأيّ وجه لترتيب مجيء النبيّ -صلّى الله عليه وآله- عليه؟ ثمّ لو كان الشهادة موجبة لذلك لجاز أن يجيء كل شهيد إلى هذا العالم ويخاطب الناس، وهو غير معقول. وجواز مجيء النبيّ -صلّى الله عليه وآله- من حيث نبوّته، لا من حيث الشهادة حتّى يحتاج إلى الشهادة أنّه مات شهيداً.

ثمّ إنّ النّاس ليسوا مكلّفين إلّا بإمام موجود رأوه فكيف يقول لأبي بكر: آمن بعليّ وبأحد عشر من ولده؟

---

(١) الكافي: ١/٥٣٣.

هذا، والظاهر صحّة قول ابن الغضائري في كنيته: «أبو محمّد» كما هو الغالب في المسمّين بالحسن، دون «أبيّ علي» كما في النجاشي، مع عدم شاهد له. ويأتي زيادة كلام في العنوان الآتي.

[١٩٢٨]

الحسن بن العبّاس

الحريشي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- وعنونه في الفهرست، قائلاً: «له كتاب، رويناه بالإسناد الأوّل عن أحمد بن أبي عبدالله عنه» وظاهرهما أنّه غير السابق، لأنّ الشيخ في الرجال عدّ ذاك في أصحاب الجواد -عليه السّلام- وهذا في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- ورواية الفهرست عن ذاك بتوسّط أحمد بن محمّد بن إسحاق، وعن هذا بتوسّط أحمد بن أبي عبدالله.

أقول: لاريب في اتّحادهما، لاتحاد الطبقة، واقتصار النجاشي على ذاك، وعدم التغاير بين العنوانين، سوى أنّ حريشاً -جدّه- ذكر في الأوّل نسباً وفي الثاني نسبة.

كما لاريب في أنّ ظاهر رجال الشيخ وفهرسته تغايرهما، لا لماذكره (فانّ الشيخ -في رجاله- من كان معاصراً لهم -عليهم السّلام- ولم يروعنهم يعدّه في أصحابهم وفي من لم يروعنهم -عليهم السّلام- كما يعدّ من لم يدركهم -عليهم السّلام- في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- وتعدّد الطريق أعمّ من تعدّد المقصد، فانّ الرجل روى عنه أحمد البرقي وأحمد الأشعري وسهل الآدمي وأحمد ابن إسحاق، لاأحمد بن محمّد بن إسحاق، كما قال) بل لتعدّد عنوان الفهرست ومعلوميّة أنّ مَن من أصحاب الجواد -عليه السّلام- روى عنه -عليه السّلام-.

ثمّ لاعرومن رواية سهل وأحمد البرقي عنه، وإنّما العجب من رواية أحمد

الأشعري عنه!

[١٩٢٩]
الحسن بن عبّاس بن حراش

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الجواد -عليه السّلام- واحتمال اتحاده مع الحسن بن عبّاس بن حريش لاوجه له.

أقول: بل وجيه، فالظاهر أنّ الشيخ رآى اختلاف النسخ في اسم جدّه، فعنون كلاً منهما باحتمال التغاير.

[١٩٣٠]
الحسن بن عبدالرحمان

قال: نقل الجامع رواية سلمة بن الخطاب عنه عن عليّ بن أبي حمزة[1] واستظهر كون مافي موضع آخر: من تبديله بـ«الحسين» سهواً، لعدم وجود «الحسين بن عبدالرحمان» في الرجال.

أقول: تعليله عليل، فكما لاوجود للحسين بن عبدالرحمان في الرجال، كذلك للحسن بن عبدالرحمان. وأمّا عدّ الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق -عليه السّلام- الحسن بن عبدالرحمان الكوفي والحسن بن عبدالرحمان الأنصاري، فلا أثر له، لكونه غير هذا المتأخّر. فالأولى أن يقال: لكثرة ورود الحسن في الأخبار، فروى سلمة عنه مطلقاً بعد حديث قوم صالح الروضة[2] وروى جعفر بن محمّد بن مالك عنه مقيّداً بالحماني عن الكاظم -عليه السّلام- في النهي عن جسم الكافي[3] ومطلقاً في حديث أحلام الروضة[4] وبعد حديث قوم

---

(١) الكافي: ٤٣١/١.

(٢) روضة الكافي: ١٨٧ والراوي منه هو «عليّ بن العبّاس» لا «سلمة».

(٣) الكافي: ١٠٦/١.

(٤) روضة الكافي: ٩٠.

صالح، وبعد حديث نوح مرّتين[1].

[١٩٣١]

الحسن بن عبدالرحمان

الحمّاني

قال: روى النهي عن القول بجسم الكافي عنه عن الكاظم -عليه السّلام-[2] والحمّاني منسوب إلى حمّان بن عبدالعزّى بن كعب بن سعد بن مناة بن تميم.

قال في المعجم: حمّان (بالكسر والتشديد) محلّة بالبصرة، سمّيت بالقبيلة، وهم بنو حمّان بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم؛ واسم حمّان عبدالعزّى، وقد سكن هذه المحلّة من نسب إليها وإن لم يكن من القبيلة.

وعن السمعاني في أنسابه: الحمّاني نسبة إلى بني حمّان قبيلة نزلت الكوفة. ولايخلو قوله من منافاة لقول ياقوت: وبيالي أن حمّان موضع ببادية المدينة ينسب إليه على الظاهر محمّد بن حمّان العلوي.

أقول: كلامه خبط، فليس لنا «محمّد بن حمّان علوي» بل «عليّ بن محمّد الحمّاني العلوي» ولم يقل أحد: أنّ «حمّان» بادية بالمدينة.

وأمّا اختلاف الحموي والسمعاني: فالصحيح قول الثاني، لتصديق المسعودي له، كمايأتي في عليّ بن محمّد الحمّاني: من أنّ حمّان (بالتشديد) محلّة بالكوفة، لابالبصرة.

كما أنّ الظاهر أصحيّة قول الثاني أيضاً في نسبه، فقال: حمّاني (بكسر الحاء وتشديد الميم وفي آخرها نون) نسبة إلى حمّان، قبيلة من تميم، وهو حمّان بن عبدالعزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، نزلوا الكوفة. وقد عرفت أنّ الحموي قال: حمّان بن سعد بن زيد مناة بن تميم واسم حمّان عبدالعزّى.

---

(١) روضة الكافي: ٢٨٥، الحديث ٤٣١ و ٤٣٢.

(٢) مرّ تخريجه قريباً.

والمصنّف خلط؛ فاستند في النسب إلى الحموي، مع أنّه خلط بينه وبين مافي السمعاني.

ثمّ إنّ الحسن بن عبدالرحمان الحمّاني -هذا- حيث روى في ذاك الباب ذمّ هشام (وهشام جليل) لايبعد ذمّه.

[١٩٣٢]

الحسن بن عبدالسلام

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: روى عنه التلّعكبري إجازة، أجازها له على يد إسماعيل بن يحيى العنبسي، وكان يروي عن سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري، ونظرائهما كتب القمّيين.

أقول: غاية مايستفاد منه كونه من علماء الإماميّة.

[١٩٣٣]

الحسن بن عبدالصمد بن محمّد بن عبيدالله

الأشعري

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: شيخ ثقة من أصحابنا القمّيين، روى أبوه عن حنّان عن أبي عبدالله -عليه السّلام- له كتاب نوادر.

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست غفلة. وفي الوسيط وفي بعض نسخ النجاشي «الحسين» وعنونه ثمّة أيضاً، إلاّ أنّ بعد تصديق الخلاصة وابن داود لـ«الحسن» ونسختها الصحيحة -لاسيّما الأوّل- يفهم أنّ الصحيح ماهنا.

[١٩٣٤]

الحسن بن عبدالله

قال: روى الكافي عن القمّي، عن أبيه، عن محمّد، عن محمّد بن فلان

الواقفي، قال: كان لي ابن عمّ يقال له: الحسن بن عبدالله، وكان زاهداً وكان من أعبد أهل زمانه، وكان يتّقيه السلطان لجدّه واجتهاده، وربما استقبل السلطان بكلام صعب لفظه يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر، وكان السلطان يحتمله لصلاحه؛ ولم تزل هذه حالته حتّى كان يوم من الأيّام إذ دخل عليه أبوالحسن موسى -عليه السّلام- وهو في المسجد، فرآه فأومى إليه، فأتاه فقال: ياحسن ماأحبّ إليّ ماأنت فيه وأسرّني! إلّا أنّه ليس لك معرفة (إلى أن قال) قال: فدلّني على المعرفة، فأخبره بأمر أميرالمؤمنين -عليه السّلام- وما كان بعد النبيّ -صلّى الله عليه وآله- وأخبر بأمر الرجلين فقبل منه، ثمّ قال له: فمن كان بعد أمير المؤمنين -عليه السّلام-؟ قال: الحسن -عليه السّلام- ثمّ الحسين -عليه السّلام- حتى انتهى إلى نفسه، ثمّ سكت؛ فقال له: جعلت فداك! فمن اليوم؟ قال: إن أخبرتك تقبل؟ قال: نعم، قال: أنا هو؛ قال: شيء أستدلّ به؟ قال: إذهب إلى تلك الشجرة -وأشار إلى امّ غيلان- فقل لها: يقول لك موسى بن جعفر: أقبلي، قال: فأتيتها فرأيتها تخدّ الأرض خدّاً حتّى وقفت بين يديه! ثمّ أشار إليها فرجعت! فأقرّ به، ثمّ لزم الصمت والعبادة، فكان لايراه أحد يتكلّم بعد ذلك.

أقول: رواه الكافي في باب مايفصل بين دعوى المحقّ والمبطل[1] وفيه «فقال -عليه السّلام-: ياأبا عليّ ماأحبّ إليّ ماأنت فيه» لا كما نقل «ياحسن». ورواه الإرشاد عن الكليني[2] لكن سنده «عنه، عن القمّي، عن أبيه، عن الرافعي» فلابدّ من وقوع تحريف فيه أو في الكافي. ولكن قول المصنّف: «عن محمّد» في سند الكافي زيادة منه.

(١) الكافي: ١/٣٥٢.

(٢) إرشاد المفيد: ٢٩٢.

[١٩٣٥]

الحسن بن عبدالله بن الزبير

ابن عمر بن درهم، مولى بني أسد

قال الخطيب في عنوان أخيه محمّد: ذكر ابن الجبّائي: أنّ له أخاً يسمّى حسناً، من وجوه الشيعة[١].

[١٩٣٦]

الحسن بن عبدالله بن سعيد

أبو أحمد العسكري

نقل الصدوق في علله[٢] ومعانيه (في البابين ١٢٢ و ٢٢٠) تفسير الخطبة الشقشقيّة عنه، ونقل في ٢١٧ من المعاني تفسير خطبة الصديقة - صلوات الله عليها - في فدك وغصب الخلافة عنه[٣].

وروى عنه أيضاً في المجلس ٦١ من أماليه رافعاً نسبه هكذا «الحسن بن عبدالله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكري».

وفي أنساب السمعاني: العسكري، هذه النسبة إلى مواضع أشهرها عسكر مكرم، مدينة من كور الأهواز، ينسب إليها أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد، صاحب التصانيف الحسنة، أحد ائمّة الأدب، وصاحب الأخبار والنوادر، يروي عن عبدالله بن أحمد بن موسى العسكري عبدان.

وقال الحموي: انتهت إليه رياسة التحديث والإملاء للآداب والتدريس، بقطر خوزستان، وكان يملي بالعسكر وتستر، ومن كتبه كتاب صناعة الشعر، كتاب الحكم والأمثال، كتاب راحة الأرواح، كتاب الزواجر والمواعظ، كتاب تصحيح الوجوه والنظائر.

---

(١) تاريخ بغداد: ٥/٤٠٢.

(٢) علل الشرايع: ١٥٢.

(٣) معاني الأخبار: ٣٥٦ و ٣٦٢.

وهو استاذ أبي هلال العسكري، وهو الذي تمنى الصاحب رؤيته فاعتذر بكبر السنّ، فسافر الصاحب إليه في عسكر مكرم.

[١٩٣٧]

الحسن بن عبدالله

أو عبيدالله، القمّي

قال: قال العلّامة في الخلاصة: «يرمى بالغلوّ» وأبدله الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي -عليه السّلام- بالحسين.

أقول: الظاهر أنّ الخلاصة أخذه من رجال الشيخ، لكنه حرّف. فالصواب «الحسين» لتصديق ابن داود الّذي نسخته بخط الشيخ له؛ وهو وإن عنون هذا أيضاً، إلّا أنّه لم يرمز له. فالظاهر أنّه أخذه من الخلاصة وهذا دأبه في مالم يقف على مأخذ له في غير الخلاصة.

[١٩٣٨]

الحسن بن عبدالواحد العين

زربي أبو محمّد

قال: قال الوحيد: في عنوان الشيخ مايشير إلى جلاله. وأشار إلى مافي الخلاصة عن الحسن بن مهدي السليقي من تولّيه مع الحسن بن عبدالواحد العين زربي والشيخ أبي الحسن اللؤلؤي غسل الشيخ.

أقول: عبارة الخلاصة عن السليقي هكذا «تولّيت أنا والشيخ أبو محمّد الحسن بن عبدالواحد الخ».

[١٩٣٩]

الحسن بن عبيدالله بن سهل

قال: نقل ابن داود عن رجال الشيخ عدّه في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- وقال: «له كتاب المتعة» ولم أقف في من لم يرو عنهم

-عليهم السَّلام- من رجال الشيخ إلّا على قوله: «الحسين بن عبيدالله بن سهل، روى عنه ابن حاتم» فالظاهر أنّ نسخة ابن داود كانت مغلوطة، فالرجل مذكور في الحسين، لا الحسن.

أقول: بل كلام المصنّف غلط، ونسخة ابن داود من رجال الشيخ بخط الشيخ.

ثم لِمَ لم يراجع الفهرست حتّى يرى أنّه ذكره في باب عقده للحسن، وابن داود أخذ قوله: «لم» من رجال الشيخ، وقوله: «له كتاب المتعة» من الفهرست، وإن سقط رمزه من النسخة.

[١٩٤٠]

الحسن بن عديس

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا -عليه السَّلام- ونقل الجامع رواية الحسن بن سماعة عنه في أحكام طلاق التهذيب[1] ورواية الحسن بن محمّد عنه في زيادات مواقيت التهذيب[2] واستظهر كون الأخير الحسن بن حمّاد ابن عديس -المتقدّم-. واستظهاره في محلّه بقرينة الراوي.

أقول: الحسن بن محمّد هو الحسن بن سماعة، لأنّ الحسن بن سماعة هو الحسن بن محمّد بن سماعة. والجامع لم يخصّ الاستظهار كما قال، بل مطلقاً. واستظهاره غير ظاهر، لعدم تحقّق وجود المتقدّم، لما عرفت من كونه في نسخة، وفي اخرى «الحسن بن حمّاد عن ابن عديس» فينطبق مع هذا المتفق عليه.

وتصديق المصنّف له باتّحاد الراوي أيضاً غلط، وإنّما المرويّ عنه إسحاق ابن عمّار واحد.

---

(١) التهذيب: ٥٨/٨.

(٢) المصدر: ٢٥٠/٢.

[١٩٤١]

الحسن بن عرفة

قال: قال النجاشي في سعد بن عبدالله ـ مشيراً إلى سعد ـ: كان سمع من حديث العامّة شيئاً كثيراً وسافر في طلب الحديث ولقي من وجوههم الحسن بن عرفة.

أقول: عنونه الخطيب وقال: عاش مأة وعشر سنين، وكان له عشرة بنين سمّاهم بأسماء العشرة المبشرة: أبوبكر وعمر وعثمان، وعليّ، وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبدالرحمان وأبوعبيدة[١].

وروى المفيد عن كتابه، عن عمارة بن محمّد، عن سعد بن طريف، عن الباقر ـ عليه السّلام ـ حديث «لافتى إلّا عليّ» يوم احد[٢].

وروى الخصال حديث «أحسن الحسن الخلق الحسن» عن الحسن، عن الحسن، عن الحسن. وفسّر الأوّل بهذا، كالثاني بالحسن البصري، والثالث بالمجتبى ـ عليه السّلام ـ[٣].

وهو أبوعليّ الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي.

[١٩٤٢]

الحسن بن العطّار

قال: هو الحسن بن زياد ـ المتقدّم ـ.

أقول: هو عنوان غلط والصواب أن يعنون هنا «الحسن العطّار» ويقال: هو لفظ الفهرست وهو الحسن بن زياد العطّار ـ المتقدّم ـ من النجاشي.

[١٩٤٣]

الحسن بن عطيّة

قال: عنونه الشيخ في الرجال ثلاث مرّات، قائلاً في موضع: «المحاربي

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٩٤/٧. (٢) إرشاد المفيد: ٤٧. (٣) الخصال: ٢٩/١.

الدغشي أبوناب الكوفي» وفي آخر «الحنّاط الكوفي» وفي ثالث «أبوناب الدغشي أخومالك وعليّ».

وعنونه الفهرست، قائلاً: الحنّاط، له كتاب.

والنجاشي، قائلاً: الحنّاط كوفي مولى، ثقة وأخواه أيضاً ـ محمّد وعليّ ـ وكلّهم رووا عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ وهو الحسن بن عطيّة الدغشي المحاربي أبوناب، ومن ولده عليّ بن إبراهيم بن الحسن، روى عن أبيه عن جدّه، مارأيت أحداً من أصحابنا ذكر له تصنيفاً.

والكشّي هكذا: ماروي في أبي ناب الدغشي الحسن بن عطيّة وأخويه: عليّ ومالك ابني عطيّة، قال محمّد بن مسعود: سألت عليّ بن الحسن عن أبي ناب الدغشي قال: هو الحسن بن عطيّة، وعليّ بن عطيّة ومالك بن عطيّة أخواه، كوفيّون وليسوا بالأحمسيّة، فانّ في الحديث مالك الأحمسي، والأحمس بطن من بجيلة[1].

أقول: وعدّه البرقي في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ مثل رجال الشيخ في مواضعه الثلاثة وإن لم يعيّن المصنّف موضعها. وقال البرقي أيضاً مرّة اخرى في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ أبوناب البزّاز الدغشي كوفي.

قال المصنّف: اختلفوا في تعدّده واتّحاده، وجزم النجاشي بالاتّحاد.

قلت: وهو المفهوم من الكشّي، كما عرفت من نقله عن العيّاشي سؤاله عليّ بن فضّال عن أبي‌ناب، فقال: «هو الحسن بن عطيّة» والتعدّد المفهوم من البرقي كما عرفت من عنوانه «الحسن» و«أباناب» إلّا أنّ الظاهر أنّه لم يعلم المراد من «أبي‌ناب» وبعد كون المراد منه «الحسن» ـ كما بيّنه ابن فضّال ـ يصيران واحداً. إلّا أنّ الشيخ في الرجال مع وقوفه على ذلك عدّد عنوانه، كما عرفت. إلّا أنّه يعدّد عنوان الواحد كثيراً.

---

(١) الكشّي: ٣٦٧.

فان اختلف أنّ الحسن بن عطيّة هل هو الدغشي أو غيره؟ فلا ريب في أنّ الحسن بن عطيّة أباناب الدغشي واحد، وقد ذكره مرّتين.

ثمّ جمع رجال الشيخ في موضع والنجاشي فيه بين «الدغشي» و«المحاربي» لا يخلو من شيء، ففي لباب أنساب السمعاني: الدغشي (بفتح الدال وسكون الغين) نسبة إلى دغش، بطن من طيّ، منهم وبرة الطائي الدغشي الشاعر.

ومحارب عدّة، منهم: محارب بن فهر بطن من قريش، ومنهم محارب بن خصفة بن قيس عيلان، ومنهم محارب بن عمرو من عبدالقيس، ومنهم محارب ابن صباح من عنزة.

اللّهم إلّا أنّ يكون «المحاربي» نسبة إلى الجدّ كما ذكره السمعاني، لا إلى اولئك القبائل.

ثمّ إنّ الشيخ في الرجال والكشّي جعلا هذا أخا مالك وعليّ، وجعله النجاشي هنا أخا محمّد وعليّ، وقال في محمّد أخيه: أخو الحسن وجعفر.

كما أنّ رجال الشيخ عنون في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ أيضاً «الحسين بن عطيّة الدغشي المحاربي». وعدّ البرقي أيضاً «الحسين بن عطيّة» وعدّ رجال الشيخ أيضاً «الحسين بن عطيّة الحنّاط السلمي» و«عليّ بن عطيّة السلمي الحنّاط».

ثمّ الظاهر أنّ الأصل في قول الكشّي: «وعليّ بن عطيّة الخ» «وهو وعليّ ابن عطيّة» كما لا يخفى، اللّهم إلّا أن يقال: قوله: «كوفيّون» خبر لمبتدأ محذوف وهو «وهُم».

ثمّ الظاهر أنّ قول النجاشي: «ما رأيت أحداً من أصحابنا ذكر له تصنيفاً» تعريض على الفهرست في قوله: «له كتاب».

هذا، وروى أمالي الشيخ عن الحسن بن عطيّة، قال: كان أبي ينال من

عليّ بن أبي طالب -عليه السّلام- فأتي في المنام فقيل له: أنت السّابّ عليّاً! فخنق حتّى أحدث في فراشه ثلاثاً، يعني صنع به ذلك في المنام ثلاث ليال[1].

وروى عنه، قال: سمعت جدّي -أبا امّي- بزيعاً، قال: كنّا نمرّ (ونحن غلمان زمن خالد) على رجل في الطريق جالس أبيض الجسد أسود الوجه، وكان الناس يقولون: خرج على الحسين -عليه السّلام-[2].

هذا، وروى عن الصادق -عليه السّلام- في طواف التهذيب[3] وفي الرجل يحلّ جاريته لأخيه في الكافي[4] وفي زيارة قبر حسينه -عليه السّلام-[5]. وعن عمر بن يزيد في شكره[6] وفي مرائه[7] وفي بيع واحد التهذيب[8] وفي عيوبه الموجبة للردّ[9]. وعن يزيد الصائغ في اصول كفر الكافي[10]. وعن هشام بن أحمر في حدود زنا التهذيب[11]. وعن زرارة في أوقات صلاته[12]. وعن إسماعيل بن جابر في تمشّطه[13] والراوي فيها ابن أبي عمير، ويزيد بن إسحاق شعر، وصفوان، والحسن بن فضّال، وسهل بن زياد. ولم نقف على أحمد بن ميثم الّذي طريق الفهرست إليه في الأخبار.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية ابن أبي نجران عنه.

قلت: هو وهم منه وإنّما نقل الجامع رواية ابن أبي نجران عن يزيد بن إسحاق عن الحسن بن عطيّة في زيارة قبر الحسين -عليه السّلام- عن الكافي[14].

وقال: «زيد بن إسحاق» محرّف «يزيد بن إسحاق» لأنّ ابن أبي نجران يروي

---

(١) أمالي الشيخ: ٢٣٢/٢.
(٢) بحار الأنوار: ٣٢٢/٤٥ عن أمالي الشيخ.
(٣) التهذيب: ١٠٩/٥.
(٤) الكافي: ٤٧٠/٥.
(٥) الكافي: ٥٧٨/٤.
(٦) الكافي: ٩٧/٢.
(٧) الكافي: ٣٠١/٢.
(٨) التهذيب: ١٠٨/٧.
(٩) التهذيب: ٦٠/٧.
(١٠) الكافي: ٢٩٠/٢.
(١١) التهذيب: ٣٩/١٠.
(١٢) التهذيب: ٣٤/٢.
(١٣) الكافي: ٤٨٩/٦.
(١٤) الكافي: ٥٧٨/٤.

عن يزيد بن إسحاق.

[١٩٤٤]

الحسن بن علوان

الكلبي

قال: عنون النجاشي أخاه الحسين، قائلاً: «مولاهم كوفي عامي، وأخوه الحسن يكنّى أبامحمّد، ثقة، رويا عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ وليس للحسن كتاب والحسن أخصّ بنا وأولى».

وعن ابن عقدة «إنّ الحسن كان أوثق من أخيه وأحمد عند أصحابنا» فظهر أن الحسن إمامي ثقة، ويؤكّده الخبر الّذي رواه باب مايفصل بين دعوى المحقّ والمبطل عن الكلبي النسابة وفي آخره «فلم يزل الكلبي يدين بحبّ أهل البيت ـ عليهم السّلام ـ حتّى مات» [١]. ـ وقال المازندراني: الكلبي النسابة في الخبر هو الحسن بن علوان.

أقول: أمّا النجاشي: وإن قال: «إنّ الحسن ثقة» إلاّ أنّه بعد تصريحه بأنّ الحسين عامي وأنّ الحسن أخصّ منه بنا، يدلّ على أنّه كأخيه، ليس منّا إلاّ أنّ خصوصيّته في روايته عنّا وميله إلينا أكثر من أخيه.

ومثله قول ابن عقدة: «إنّ الحسن أحمد عند أصحابنا» دالّ على عدم كونه منّا، فالرجل موثّق لا ثقة؛ فالعامي الثقة هو الموثّق. ولم يعيّن الناقل عن ابن عقدة، وإنّما هو الخلاصة في عنوان أخيه الحسين.

وأمّا خبر الكافي فمن أين أنّ المراد بالكلبي النسّابة هذا؟ وفهم المازندراني ليس بحجّة. والنجاشي وإن قال في أخيه أنّه مولى كلب فيكون هذا أيضاً مثله، إلاّ أنّه لم يقل: إنّه نسّابة. وإنّما الكلبي النسّابة، هو هشام بن محمّد بن السائب المعروف، عنونه النجاشي رافعاً نسبه إلى كلب بن وبرة؛ وقال فيه:

---

(١) الكافي: ٣٤٩/١ وفيه «يدين الله بحبّ آل هذا البيت حتّى مات».

«أبو المنذر الناسب العالم بالأيّام» ونقل عنه عدة كتب في الأنساب وقال: «وكان يختصّ بمذهبنا» أو المراد به أبوه فيأتي فيه: أنّه أيضاً كان عالماً بالأنساب.

والأصل في وهم فهم الاماميّة من قول النجاشي وابن عقدة الخلاصة ثمّ ابن داود ثمّ المازندراني.

قال: نقل الجامع رواية أحمد بن صبيح عنه في فرض صيام التهذيب[1] وروى النجاشي عن هارون بن مسلم عنه.

قلت: نسب رواية هارون عنه إلى النجاشي التفرشي والجامع أيضاً، إلّا أنه بعد كون أصل العنوان للحسين. وقوله قبل ذكر الطريق: «وللحسين كتاب تختلف رواياته» يعلم أنّ الطريق لأخيه، لا لهذا.

[١٩٤٥]

الحسن بن علويّة

أبو محمّد القمّاص

نقل قول الكشّي في يونس: وجدت بخط محمّد بن شاذان بن نعيم في كتابه: سمعت أبامحمّد القمّاص الحسن بن علوية الثقة يقول الخ[2].

أقول: الأصل في عنوانه القهبائي، وقد غفل عنه الخلاصة وابن داود، فانّهما ملتزمان بعنوان مثله؛ كما غفل عنه الشيخ في رجاله بعد عموم موضوعه.

هذا، ويفهم من الخبر أنّه من تلامذة الفضل. ومرّ أحمد بن علويّة الإصفهاني راوي كتب الثقفي.

[١٩٤٦]

الحسن بن عليّ بن أبي حمزة

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: واسمه «سالم البطائني» قال أبوعمرو الكشّي

(١) التهذيب: ١٥٣/٤.

(٢) الكشّي: ٤٨٥.

(في ماأخبرنا به محمّد بن محمّد عن جعفر بن محمّد عنه) قال: قال محمّد بن مسعود: سألت عليّ بن الحسن بن فضّال عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة البطائني؟ فطعن عليه؛ وكان أبوه قائداً لأبي بصير يحيى بن القاسم. وهو الحسن ابن عليّ بن أبي حمزة، مولى الأنصار، كوفي ورأيت شيوخنا ـ رحمهم الله ـ يذكرون أنّه كان من وجوه الواقفة، له كتب.

والكشّي، قائلاً: محمّد بن مسعود، قال: سألت عليّ بن الحسن بن فضّال عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة البطائني؟ فقال: كذّاب ملعون، رويت عنه أحاديث كثيرة وكتبت عنه تفسير القرآن كلّه من أوّله إلى آخره، إلّا أنّي لاأستحلّ أن أروي عنه حديثاً واحداً. وحكى لي أبوالحسن حمدويه بن نصير عن بعض أشياخه أنّه قال: الحسن بن عليّ بن أبي حمزة رجل سوء[1].

وابن الغضائري، قائلاً: البطائني، مولى الأنصار أبومحمّد، واقفي ابن واقفي، ضعيف في نفسه، وأبوه أوثق منه. وقال الحسن بن عليّ بن فضّال: إنّي لأستحيي من الله أن أروي عن الحسن بن عليّ. وحديث الرضا ـ عليه السّلام ـ فيه مشهور.

والفهرست، قائلاً: له كتاب الخ. وعنونه ثانياً بعد أربعة أسماء، قائلاً: له كتاب الدلائل، كتاب فضائل القرآن، رويناهما عن حميد بالإسناد الأوّل، عن أحمد بن ميثم بن نعيم الفضل بن دكين، عنه. وأخبرنا ابن أبي جيد عن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن أبي الصهبان، عنه.

والمظنون بعد التأمّل أنّه إنّما أعاده لتسمية كتابه وذكر طريق آخر إلى كتبه.

أقول: بل أعاده غفلة؛ ولو كان ماقال صحيحاً، لجاز أن يعنون رجلاً واحداً مأة مرّة إذا كانت له كتب مأة أو طرق مأة. وأعاده بعد ستّة، لاأربعة

(١) الكشّي: ٥٥٢.

كما قال. وفي عنوان الإعادة «بن نعيم بن أبي الفضل» لا «بن نعيم الفضل» كمانقل. ومنه يظهر سقوط إستظهاره أنّ الأصل «عن الفضل» وفيه أيضاً: «عن محمّد بن أبي الصهبان عنه» لا «عن أحمد بن محمّد بن أبي الصهبان عنه».

قال المصنّف: قال الكشّي في آخر الرواية الّتي رواها في شعيب العقرقوفي: قال أبوعمرو محمّد بن عبدالله بن مهران الحسن بن عليّ بن أبي حمزة كذّاب.

قلت: بل قال: «قال أبو عمرو: محمّد بن عبدالله بن مهران غال والحسن ابن عليّ بن أبي حمزة كذّاب غال[1] والمراد أنّ أباعمروالكشّي حكم بغلوّ هذا وابن مهران الواقعين في طريق ذاك الخبر.

قال المصنّف: قول ابن الغضائري: «وحديث الرضا -عليه السّلام- فيه مشهور» اشتباه، وحديثه -عليه السّلام- إنّما في أبيه، فروي عنه -عليه السّلام- أنّ ابن أبي حمزة اقعد في قبره فسئل عنهم -عليهم السّلام- حتّى انتهى إليه فوقف، فضرب ضربة امتلأ قبره ناراً[2].

قلت: وحيث إنّ ابن الغضائري ذكر في هذا أباه، يمكن أن يكون قوله: «وحديث الرضا -عليه السّلام- فيه» مصحّف «وحديث الرضا -عليه السّلام- في أبيه» من النسّاخ. كما أنّ قوله قبله: «وقال الحسن بن عليّ بن فضّال: إنّي لأستحيي من الله أن أروي عن الحسن بن عليّ» لايبعد أن يكون مصحّف «وقال عليّ بن الحسن بن فضّال الخ» لما عرفت من الكشّي من قول عليّ بن فضّال ذلك.

إلّا أنّ الغريب! أنّ الكشّي. قال هذا الكلام فيه وفي أبيه، فنقل ثمّة أيضاً عن العيّاشي أنّ عليّ بن فضّال قال: ابن أبي حمزة كذّاب ملعون قد

(١) الكشّي: ٤٤٣.

(٢) المصدر: ٤٤٤.

رويت عنه أحاديث كثيرة وكتبت تفسير القرآن من أوّله إلى آخره، إلّا أنّي لاأستحلّ أن أروي عنه حديثاً واحداً[١].

ويمكن تصحيح ذلك في الأب بأنّ النجاشي قال في الأب: «له كتاب التفسير وأكثره عن أبي بصير». وأمّا هذا فانّها قال هو والفهرست: «إنّ له كتاب فضائل القرآن» ويمكن تصحيحه في هذا أيضاً بأن يكون راوي تفسير أبيه، فيصحّ الكلام في كليهما.

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن العبّاس عنه في فضل زيارة حسين التهذيب[٢]. ورواية الجاموراني الرازي عنه في حدّ حرم حسينه ـ عليه السّلام ـ[٣] وزيادات قضاياه[٤].

قلت: لم ينقل في زيادات القضايا رواية الجاموراني الرازي، بل رواية أبي عبدالله الجاموراني، وإن كان الظاهر أنّ المراد بهما واحد.

قال: ورواية صالح بن أبي حمّاد عن الحسين بن يزيد عنه في طينة مؤمن الكافي[٥] ومواضع اخر منه ومن الفقيه.

قلت: في أصل طيب الكافي[٦] وحدوث أسمائه[٧] وجوامع توحيده[٨] والوصية من لدن آدم الفقيه[٩].

قال: ورواية البزنطي، وإسماعيل بن مهران، ومحمّد بن عبدالله الرازي. وإبراهيم بن هاشم عنه.

قلت: ومحمّد بن أورمة في قضاء حاجة مؤمن الكافي[١٠] وأحمد بن ميثم

---

(١) المصدر: ٤٠٤.
(٢) التهذيب: ٤٥/٦.
(٣) التهذيب: ٧٣/٦.
(٤) التهذيب: ٢٨٩/٦.
(٥) الكافي: ٥/٢.
(٦) الكافي: ٥١٤/٦.
(٧) الكافي: ١١٢/١.
(٨) الكافي: ١٣٧/١.
(٩) الفقيه: ١٧٩/٤.
(١٠) الكافي: ١٩٥/٢.

الطلحي في فضل كوفة التهذيب[1] وموارد من قال، تدبير التهذيب[2] والصلاة على محمّد الكافي[3] وفضل سحور التهذيب[4] وتحريم الخمر في كتاب الكافي

[١٩٤٧]

الحسن بن عليّ بن أبي رافع

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين -عليه السّلام-.

أقول: وفي تقريب ابن حجر، ثقة من الخامسة.

[١٩٤٨]

الحسن بن عليّ بن أبي عثمان

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الجواد وأصحاب الهادي -عليهما السّلام- قائلاً فيهما: «السجادة غال» وعنونه الفهرست، قائلاً: «الملقب بسجادة، له كتاب» وابن الغضائري، قائلاً: «أبو محمّد الملقب بسجادة القمّي ضعيف وفي مذهبه ارتفاع».

والنجاشي بلفظ «الحسن بن أبي عثمان الملقب سجادة أبومحمّد، قائلاً: كوفي ضعّفه أصحابنا، وذكر أنّ أباه عليّ بن أبي عثمان روى عن أبي الحسن موسى -عليه السّلام- له كتاب نوادر (إلى أن قال) قال: حدّثنا الحسين بن عبيدالله بن سهل في حال استقامته عن الحسن بن أبي عثمان سجادة.

والكشّي، قائلاً: قال نصر بن الصباح: قال لي السجادة الحسن بن عليّ ابن أبي عثمان يوماً ماتقول في محمّد بن عبدالله[6] بن أبي زينب ومحمّد بن عبدالله ابن عبدالمطلّب -صلّى الله عليه وآله- أيّهما أفضل؟ قلت له: أنت قل، قال: محمّد بن أبي زينب! ألا ترى أنّ الله -جلّ وعزّ- عاتب في القرآن محمّد بن

(١) التهذيب: ٦/٣٤.
(٢) التهذيب: ٨/٢٦٤.
(٣) الكافي: ٢/٤٩٢.
(٤) التهذيب: ٤/١٩٩.
(٥) الكافي: ٦/٤٠٦.
(٦) الظاهر كلمة «بن عبدالله» زائدة.

عبدالله في مواضع ولم يعاتب محمّد بن أبي زينب بشيء من ذلك. قال أبوعمرو: السجادة لعنه الله ولعنه اللاعنون والملائكة والناس أجمعون؛ ولقد كان من العليائيّة الّذين يقعون في رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ وليس لهم في الإسلام نصيب[1].

أقول: مانقله من عبارة النجاشي «حدّثنا الحسين بن عبيدالله بن سهل في حال استقامته عن الحسن بن أبي عثمان سجادة» الظاهر أنّه محرّف «حدّثنا الحسين بن عبدالله بن سهل عن الحسن بن أبي‌عثمان سجادة في حال استقامته» وذلك أن الحسين لم يذكر له أحد زيغاً، وإنّما الحسن هذا ذوزيغ شديد، فالمفهوم من النجاشي أنّه كان له استقامة كمحمّد بن أبي الخطاب الّذي جعله هذا أفضل من النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

كما أنّ الظاهر أنّ «الحسن بن أبي عثمان» في أوّل العنوان أيضاً تصحيف، فان الجميع عنونوه «الحسن بن عليّ بن أبي عثمان» وهو أيضاً قال: «وذكر أنّ أباه عليّ بن أبي عثمان» والتجوّز في العنوان ليس بمرضيّ.

ثمّ طريق الفهرست «أحمد بن أبي عبدالله عنه» والمصنّف نقله «أحمد بن محمّد بن أبي عبدالله عنه».

قال المصنّف: قال الخلاصة: قال الكشّي: «عليّ السجادة عليه لعنة الله الخ». وقوله: «عليّ» بالتنوين علم مبتدأ و«السجادة» لقبه، وجملة «عليه لعنة الله» خبره.

قلت: ماذكره وهم فاحش! فواضح أنّ هذا اسمه «الحسن» لا «عليّ» وإنّما قوله: «على السجادة» جار ومجرور خبر مقدّم و«لعنة الله» مبتدأ مؤخّر وكلمة «عليه» قبله تصحيف.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية محمّد بن عبدالله بن أبي عثمان عنه في

(١) الكشّي: ٥٧١.

باب كيفيّة الصلاة، وقال: اسم أبي عثمان عبدالواحد.

قلت: هو أيضاً وهم فاحش، فانّما نقل الجامع عن كيفيّة صلاة التّهذيب رواية محمّد بن عبدالله بن أحمد عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان، قائلاً: «وأبو عثمان اسمه عبدالواحد بن حبيب»[1] والمصنّف خلط بين مقدار من اسم راويه ومقدار من اسمه.

قال المصنّف: قال الوحيد: اسم أبي عثمان جده حبيب.

قلت: ورد ماقال في الخصال في خبر «باب تبع حكيم حكيماً في سبع كلمات»[2] لكن الظاهر وقوع التحريف فيه وأنّ الأصل واسمه عبدالواحد بن حبيب» بقرينة خبر التهذيب.

ثمّ قوله: ـصلّى الله عليه وآله ـ في خبر الكشّي زائدة، فهذا الّذي كان وقع في النبيّ ـصلّى الله عليه وآله ـ وفضّل أباالخطّاب عليه كيف يقول ذلك؟

[١٩٤٩]

الحسن بن عليّ بن أبي عقيل

أبو محمّد العمّاني، الحذّاء

قال عنونه النجاشي قائلاً: فقيه متكلّم، ثقة، له كتب في الفقه والكلام، منها: كتاب «المتمسّك بحبل آل الرسول» كتاب مشهور في الطائفة؛ وقيل: ماورد الحاجّ من خراسان إلّا طلب واشترى منه نسخ وسمعت شيخنا أباعبدالله ـ رحمه الله ـ يكثر الثناء على هذا الرجل ـ رحمه الله ـ أخبرنا الحسين، عن أحمد بن محمّد ومحمّد بن محمّد، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، قال: كتب إليّ الحسن بن عليّ بن أبي عقيل يجيز لي كتاب «المتمسّك» وسائر كتبه. وقرأت كتابه المسمّى «الكرّ والفرّ» على شيخنا أبي عبدالله ـ رحمه الله ـ وهو كتاب في

---

(١) التهذيب: ١٢١/٢.

(٢) الخصال: ٣٤٨/٢.

الإمامة، مليح الوضع مسألة وقلبها وعكسها.

والفهرست بلفظ «الحسن بن عيسى أبو عليّ المعروف بابن أبي عقيل العمّاني» قائلاً: له كتب، وهو من جملة المتكلّمين إماميّ المذهب، فمن كتبه «المتمسّك بحبل آل الرسول» في الفقه وغيره، كبير، وكتاب «الكرّ والفرّ» في الإمامة وغير ذلك.

أقول: وغفل عن عدّ الشيخ له في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- بلفظ فهرسته، قائلاً: له كتب.

ثمّ الظاهر أصحيّة قول النجاشي في عنوانه، حيث إنّه نقل عن معاصره الّذي كان أعرف به -جعفر بن قولويه- أنّه قال: «كتب إليّ الحسن بن عليّ ابن أبي عقيل» ولعلّ عيسى اسم أبي عقيل -جدّه- نسبه إليه تجوّزاً.

ثمّ وجدنا عبارة النجاشي في طريقه، كما نقل، لكنّ الظاهر وقوع تحريف وأنّ الأصل «أخبرنا الحسين عن أحمد بن محمّد عنه، وأخبرنا محمّد بن محمّد الخ» لأنّ المراد بـ«أحمد بن محمّد» أبوغالب وبـ«محمّد بن محمّد» المفيد، فلا يصحّ عطفه عليه. كما أنّ قوله: «نسخ» مصحّف «نسخاً».

ثمّ يكفيه ثناء مثل المفيد عليه، مع غمزه في ابن الجنيد، بل وفي مثل الصدوق، وكتابه «المتمسّك» لم يصل إلينا، لكنّه كان عند العلّامة، ينقل عنه في مختلفه؛ وكان له فتاو شاذّة، كعدم انفعال القليل وعدم وجوب طواف النساء، وكان يقدّم عموم الآيات على خصوص صحيح الروايات، فأفتى بعدم سقوط قضاء الصوم عن المريض المستمرّ مرضه إلى قابل[1] لعموم قوله تعالى: «فعدّة من أيّام اخر»[2] وأفتى بعدم اشتراط رضا المرأة في نكاح بنت أخيها وبنت اختها عليها[3] لعموم قوله تعالى: «وأحلّ لكم ماوراء ذلكم»[4].

(١) مختلف الشيعة: ٢٣٩.

(٢) البقرة: ١٨٥.

(٣) مختلف الشيعة: ٥٣٧.

(٤) النساء: ٢٤.

وكان لايعمل إلّا بالأخبار المتواترة، إلّا أنّه كالمفيد والمرتضى يدّعي التواتر كثيراً في مالا تواتر فيه، كادّعاء الإجماع في مالا إجماع فيه.

[١٩٥٠]

الحسن بن عليّ أبو محمّد

الحجّال

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: من أصحابنا القمّيين، ثقة، كان شريكاً لمحمّد بن الحسن بن الوليد في التجارة، له كتاب الجامع في أبواب الشريعة، كبير؛ وسمي «الحجّال» لأنّه كان دائماً يعادل الحجّال الكوفي الّذي يبيع الحجل، فسمي باسمه.

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست غريب!

[١٩٥١]

الحسن بن عليّ بن أبي المغيرة

قال: عنونه الفهرست: قائلاً: «له كتاب رويناه بالإسناد الأوّل، عن حميد، عن ابن نهيك، عنه». والنجاشي، قائلاً: «الزبيدي الكوفي، ثقة، هو وأبوه، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله ـ عليهما السّلام ـ وهو يروي كتاب أبيه عنه، وله كتاب مفرد الخ».

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في رجاله غفلة. ثمّ طريق النجاشي «ابن نهيك عن سعيد بن صالح عنه» وطريق الفهرست «ابن نهيك عنه» فالظاهر سقوط «سعيد» من الفهرست.

قال المصنّف: الزبيدي، نسبة، إمّا إلى زبيد الأكبر بطن من مذحج، وإمّا إلى زبيد الأصغر، وهو منبّه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبّه زبيد الأكبر.

قلت: إنّها في أنساب السمعاني الزبيدي، نسبة إلى زبيد منبّه بن صعب بن

سعد العشيرة بن مالك بن أدد، وزبيد رهط عمرو بن معد يكرب.

[١٩٥٢]

الحسن بن عليّ بن أحمد

يكنى أبا محمّد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: روى عن ابن همام، روى عنه ابن نوح.

أقول: وكذا نقل الوسيط، لكن الّذي وجدت في نسختي «الحسن بن الحسن بن عليّ الخ».

فالظاهر صحّة مانقل.

ثمّ الظاهر كونه أخا الحسين بن عليّ بن أحمد -الآتي- الّذي يروي عنه محمّد بن بابويه.

[١٩٥٣]

الحسن بن عليّ بن أحمد

الصائغ

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- .

أقول: لا مانع من اتّحاده مع سابقه لو كان له شاهد.

[١٩٥٤]

الحسن بن عليّ الأحمري

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام- قائلاً: «روى عن معاوية بن وهب وغيره، روى عنه عنبسة بن عمرو» ونقل عدّه في أصحاب الصادق -عليه السّلام- مرّتين ولم أقف على سوى مرّة.

أقول: بل كما نقل مرّتين: إحديهما قبل الحسن بن صدقة والاخرى قبل

الحسن بن حذيفة.

وزاد الوسيط عن رجال الشيخ في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ قال: «روى عنه وعن أبي عبدالله ـ عليهما السّلام ـ» قبل قوله: «روى عن معاوية ابن وهب الخ».

وكيف كان: فقول الشيخ: «روى عن معاوية بن وهب» ليس بصحيح، فانّما روى عنه معاوية بن وهب في غرر التهذيب هكذا «عن معاوية بن وهب عن الحسن بن عليّ الأحمري»[1] وأيضاً معاوية من أصحاب الصادق والكاظم ـ عليهما السّلام ـ وهذا من أصحاب الباقر والصادق ـ عليهما السّلام ـ فالقاعدة رواية معاوية عن هذا كما في الخبر، دون العكس كما عن رجال الشيخ.

[١٩٥٥]

الحسن بن عليّ بن أشناس

قال: قال في أمل الآمل: وثّقه عليّ بن طاووس في بعض كتبه، له كتب منها الردّ على الزيديّة؛ يروي عن المفيد.

أقول: وكأنّ الشيخ والنجاشي لم يعنوناه، لكونه معاصرهما. ويأتي الحسن ابن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن أشناس.

[١٩٥٦]

الحسن بن عليّ بن بقّاح

قال: عنونه النجاشي قائلاً: كوفي، ثقة، مشهورٌ، صحيح الحديث، روى عن أصحاب أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ له كتاب النوادر.

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست غفلة.

قال: قال الميرزا: في الفهرست ـ في معاذ بن ثابت ـ مايدلّ على أنّه الحسن ابن عليّ بن يوسف ومعروف بابن بقّاح.

---

(١) التهذيب: ٧/١٣٠.

قلت: وفي النجاشي في الحسن بن عليّ بن يقطين «حدّثنا الحسن بن عليّ ابن يوسف بن بقّاح» فالظاهر سقوط «بن يوسف» قبل «بن بقّاح» هنا من عنوانه؛ ويشهد له أيضاً أنّه روى الخشّاب تارة «عن ابن بقّاح عن معاذ» في فضل دعاء الكافي[1] واخرى «عن الحسن بن عليّ بن يوسف عن معاذ» في فضل حامل قرآنه[2].

[١٩٥٧]

الحسن بن عليّ بن بنت إلياس

قال: يأتي بعنوان «الحسن بن عليّ بن زياد».

أقول: وكذا بعنوان «الحسن بن عليّ الوشّا» وهو الأغلب في التعبير.

[١٩٥٨]

الحسن بن عليّ بن الحسن

الدينوري

قال: قال الوحيد: يأتي في زيد بن محمّد.

أقول: وكذا في زكار بن الحسن الدينوري وزكار بن يحيى الواسطي، وفي الثلاثة روى عنه عليّ بن بابويه كتاب الفضائل لكلّ منهم. والظاهر أنّ الأصل فيهم واحد، والآخرين اشتباه، كما يأتي. ويأتي أيضاً أنّه «الحسن بن عليّ بن الحسين» لا «الحسن» ويأتي أنه علويّ أيضاً.

[١٩٥٩]

الحسن بن عليّ بن الحسن

ابن عليّ بن عمر

يأتي في الآتي، واتّبعنا المصنّف في تبديل موضعه.

---

(١) الكافي: ٢/٤٦٧.

(٢) الكافي: ٢/٦٠٤.

[١٩٦٠]

الحسن بن عليّ بن الحسن

ابن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب

أبو محمّد الاطروش

قال: عنونه النجاشيّ، قائلاً: ـرحمه الله ـ كان يعتقد الامامة، وصنّف فيها كتباً، منها: كتاب في الإمامة صغير؛ كتاب الطلاق، كتاب في الإمامة كبير؛ كتاب فدك والخمس، كتاب الشهداء وفضل أهل الفضل منهم، كتاب فصاحة أبي طالب، كتاب معاذير بني هاشم في مانقم عليهم، كتاب أنساب الائمّة ـعليهم السّلام ـ ومواليدهم إلى صاحب الأمر ـعليه السّلام ـ.

ومثله في القسم الثاني من الخلاصة، إلى قوله: كان يعتقد الإمامة.

أقول: بل قال: «كان يعتقد الإمامة لنفسه» كما أنّه أسقط قوله: ـرحمه الله ـ وإنّما فعل ذلك، لأنّه توهّم أنّ مراد النجاشي من قوله: «كان يعتقد الإمامة» أنّه يدّعي الإمامة، مع أنّ مراد النجاشي أنه كان معتقداً بالائمّة الإثنى عشر ـعليهم السّلام ـ وأنّه كان من الإماميّة، كما يشهد لذلك كتابه الأخير «أنساب الأئمّة ـعليهم السّلام ـ ومواليدهم إلى صاحب الأمر ـعليه السّلام ـ».

قال: قال في الوجيزة: «يقال: إنّه ناصر الحق، الّذي اعتقده الزيديّة إماماً» وقال: إنّه اشتباه من وجهين: أحدهما إنّ هذا ليس الناصر للحقّ وإنّما الناصر جدّه الآتي في العنوان، وإمام الزيديّة هو الحسن بن زيد المتقدّم.

قلت: بل كلامه اشتباه من وجهين:

أحدهما: أنّ الآتي ليس جدّ هذا، بل إن صحّ العنوانان يكون هذا ابن عمّ والد ذاك، لأنّه بعينه مثل هذا، إلّا أنّه زاد فيه عليّاً قبل عمر.

والثاني: أنّ الحسن بن زيد المتقدّم هو «الداعي» لا «الناصر» وأئمّة

الزيديّة ليسوا محصورين حتّى ينفي إمامة ذاك إمامة ذا، بل كلّ يوم لهم إمام! أوّلهم زيد الشهيد، ثمّ محمّد وإبراهيم ابني عبدالله المحض، ثمّ يحيى بن زيد، وهكذا.

وكون هذا هو الناصر صحيح، وإنّما النجاشي وهم في نسبه فأسقط عليّاً قبل عمر. فقال في عمدة الطالب: إنّ عمر بن عليّ بن الحسين لم يعقب إلّا من واحد، وهو عليّ.

والدليل على أنّ الأطروش ـ الّذي ذكره النجاشي ـ الناصر، أنّ ابن أبي الحديد قال في نسب امّ الرضي: «الناصر الأصمّ صاحب الديلم، وهو أبومحمّد الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر»[1] والأصمّ والأطروش واحد معنى، وسيأتي سبب طرشه في الآتي.

هذا، ونقل الجامع في هذا رواية الكليني عن الحسن بن عليّ العلوي في صفة تيمّم الكافي[2] وفي مولد صاحبه ـ عليه السّلام ـ[3] وعن الحسن بن عليّ الهاشمي في صوم عرفته[4] لكن إرادته غير معلومة. بل كون العلوي والهاشمي واحداً أيضاً غير معلوم، فالعبّاسي أيضاً هاشمي، وقلّما يقتصر في العلوي على الهاشمي. واتّحاد الراوي أعمّ.

ونقل في هذا أيضاً رواية عليّ بن بابويه عن الحسن بن عليّ الدينوري العلويّ في الفهرست، في زكار بن يحيى. واتّحاده مع العلوي الّذي روى عنه الكليني غير بعيد، لا تّحاد طبقة عليّ بن بابويه والكليني، إلّا أنّ إرادة المعنون به أيضاً غير معلومة.

---

(١) شرح نهج البلاغة: ٣٢/١.

(٢) الكافي: ٦٢/٣.

(٣) الكافي: ٥٢٣/١.

(٤) الكافي: ١٤٦/٤.

[١٩٦١]

الحسن بن عليّ بن الحسن

ابن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب

النـاصر للحقّ

قال: هكـذا نـقل عـن رجـال الشيخ في من لم يـرو عنهـم ـعليهـم السّلام ـ ولعله الحسن بن عليّ الناصر الّـذي نـقل الوحـيد رواية الصـدوق عـنه، وأنّ نسب المرتضـى والرضي ينتهي إليه مـن قبل الامّ؛ فقال في الـناصـريات: إنّ والدته بنت أبي محمّد الحسن بن أحمد بن أبي محمّد الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ ابن عمر بن عليّ بـن الحسين ـعليه السّلام ـ (إلى أن قال) وأمّا أبـومحمّد الناصر الكبير ـوهو الحسن بـن عليّ ـ ففضلـه في علمه وزهده وفـقهه أظهر مـن الشمس الزهراء، وهو الّـذي نشر الإسلام في الديلم حتّى اهتدوا به بعد الضلالة وعدلوا به عائذين عن الجهالة وسيرته الجميلة أكثر من أن تحصى[١].

وكلّما ذكره في الكتـاب المذكور ترضى عنه أو ترحّم عليه، فلو كان الناصر إمام الزيديّة لم يعقل صدور شيء من ذلك من علم الهدى.

وقد صرّح ابن أبي الحـديد بكـون «الناصر» الحسن بن علـيّ، حيث قال: إنّ أمّ الرضي فاطمة بنت أحمد بن الحسن الناصر الأصمّ، صاحب الديلم، وهو أبومحمّد الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ[٢].

وقال البهائي في رسالـته الصغـيرة لإثبات وجود الصاحب ـعليه السّلام ـ: إنّ المحقّقين يعتقدون أنّ نـاصر الحقّ كان تابعاً في ديـنه للصادق ـعليه السّلام ـ كمايظهر مـن تأليفاته، وأنّه لمّا كان يدعو الفرق المختلفة في المذاهب إلى نصرته أظهر بـعض الامور الّتي توجب ائـتلاف القـلوب خوفاً مـن أن ينصرف الـناس

---

(١) الجوامع الفقهيّة: ٢١٤.

(٢) شرح نهج البلاغة: ١/ ٣٢.

عنه، كما أظهر الجمع بين الغسل والمسح في الوضوء، وكما جمع في قنوت الامامية والشافعيّة، وكما أظهر التوقّف والتردّد في تحليل المتعة، وقال: إنّ النكاح قد يوجب الميراث وهو ماكان بوليّ وشاهدين وقد لايوجبه وهونكاح المتعة (إلى أن قال) والنكاح الّذي لم يجمع الامّة على تحليله فانّي لااحبّه ولا آمر به[1].

ولا أستبعد أن يكون من ذكره البهائي «الداعي» دون «الناصر» الّذي سمعت من المرتضى مدحه بما لايلائم ماسمعت من البهائي.

أقول: أمّا قوله: نقل عن رجال الشيخ عدّ العنوان، فليس في رجال الشيخ. ولم ينقله الوسيط. ولكنّه عنوان صحيح، وهو الناصر الكبير جدّ الناصر الصغير، صاحب الناصريات وجدّ المرتضى والرضيّ لامّ، كما عرفت من كلام المرتضى. وهو الاطروش الّذي عنونه النجاشي مع إسقاط «عليّ» الثاني ـ كما تقدّم ـ لقول ابن أبي الحديد: «الناصر الأصم» فقالوا: الطرش أهون الصمم.

قال في عمدة الطالب: الناصر الكبير الاطروش، كان مع محمّد بن زيد الداعي الحسيني بطبرستان، فلمّا غلب رافع على طبرستان أخذه وضربه ألف سوط فصار أصمّ.

وقد عرفت أنّ النجاشي اعتقد إماميّته وإن لم يفهم الخلاصة وابن داود مراده، فظنّا أنّ قوله: «يعتقد الامامة» أنّه كان يدّعي الإمامة لنفسه. وما اعتقده النجاشي غير بعيد، لما نقل في كتبه «كتاب أنساب الائمّة ومواليدهم إلى صاحب الأمر ـ عليه السّلام ـ» وإن كان مدح المرتضى له أعمّ، فانّه مدح الناصر الصغير ـ جدّه الأدنى ـ أيضاً، مع أنّ زيديّته معلومة من كتابه ومن كلام المرتضى في شرحه؛فمسألته الأخيرة «لايخالف الإمام المتأخّر الإمام المتقدّم» وقال المرتضى: «هذه المسألة إنّما تتفرّع على غير اصولنا: أنّ الإمام معصوم»

---

(١) حكاه في رياض العلماء: ١/٢٩٢ عن الرسالة.

وحينئذٍ فلو كان إمامياً كما قال النجاشي، لابدّ أن يحمل مانقل عنه البهائي -لو صحّ النقل- على ماحمل.

وأمّا قول المصنّف: «لايستبعد أن يكون من ذكره البهائي الداعي» فبلا شاهد، كما أنّ قوله: «ولعلّه الحسن بن عليّ الناصر الّذي نقل الوحيد رواية الصدوق عنه» غلط، فانّ الناصر هذا أقدم من الصدوق بكثير، ولعلّ الصدوق روى من جدّ المرتضى -الأدنى- الناصر الصغير الّذي كانت وفاته سنة ٣٦٨ ووفاة الصدوق سنة ٣٨١.

وقوله: «وكلّما ذكره في الكتاب المذكور ترحّم عليه» غلط، فالكتاب ليس للناصر الكبير هذا، **بل للصغير-ابن ابن ذاك -ولم يترحّم عليه المرتضى في موضع.**

وأمّا مانقله عن ابن أبي الحديد من أنّه قال: «امّ الرضي بنت أحمد بن الحسن» فالّذي وجدت في كتابه «بنت الحسين بن الحسن» وكيف كان فأسقط واسطة، **فالمرتضى أعرف منه، فانّما امّه بنت الحسن بن أحمد بن الحسن.**

ثمّ المفهوم من عمدة الطالب زيديّة المعنون، فقال: إنّه صاحب المقالة، وإليه ينتسب الناصريّة من الزيديّة وكان أحد بنيه -عليّ الأديب- إمامياً، يعاتب أباه بقصائد ومقطعات.

[١٩٦٢]

الحسن بن عليّ بن الحسين

قال: يأتي في أخيه محمّد.

أقول: ماكان من أهل العلم والرواية، بل زاهداً ومن أهل العبادة.

[١٩٦٣]

الحسن بن عليّ

الحضرمي

قال: عنونه الفهرست (إلى أن قال) عن أبي الحسن عليّ بن يعقوب

الكسائي عن الحسن بن عليّ الحضرمي بجميع كتبه ورواياته.

أقول: عدم عنوان الشيخ في الرجال والنجاشي له غريب .

[١٩٦٤]

الحسن بن عليّ

الخيّاط

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: رازيّ فاضل .

أقول: لم يره الخلاصة مدحاً معتدّاً به، فلم يعنونه.

[١٩٦٥]

الحسن بن عليّ

الخزّاز

قال: هو الحسن بن عليّ بن زياد الوشّا.

أقول: والعنوان لفظ رجال الشيخ في أصحاب الرضا -عليه السّلام-.

[١٩٦٦]

الحسن بن عليّ بن داود

قال: هو «ابن داود» عنون نفسه في كتابه. وقال في أمل الآمل: نقل ما في فهرست الشيخ والنجاشي والكشّي ورجال الشيخ وكتب ابن الغضائري والبرقي والعقيقي وابن عقدة والفضل بن شاذان وابن عبدون وجعل لكل كتاب علامة.

أقول: لم يكن عنده كتاب الفضل وكتاب ابن عبدون مثلنا وإنّما ينقل عنهما بتوسّط الفهرست والنجاشي.

قال: قال الحائري: كثيراً مايقول «جش» عوض «كش» وبالعكس.

قلت: قد عرفت في المقدّمة أنّه في المتأخّرين مثل الكشّي من حيث كون

نسخة كتابه كثير التصحيف لم تصل صحيحة إلى أحد والتبديل في ماقاله من النسّاخ، ومثل ابن إدريس في الخلط، وقلنا ثمّة بفروق كتابه مع كتاب العلّامة. وقلنا بعدم وقوفهم على مسلكه فيعترضون عليه غلطاً، وغير ذلك.

[١٩٦٧]

الحسن بن عليّ بن زكريّا

البزوفري، العدوي، من عديّ الرباب

قال: عنونه الخلاصة، قائلاً: «ضعيف جدّاً، قاله ابن الغضائري؛ وروى نسخة عن محمّد بن صدقة عن موسى بن جعفر ـ عليه السّلام ـ وروى عن خراش عن أنس، وأمره أشهر من أن يذكر» إلّا أنّ الموجود في ابن الغضائري إنّما «الحسين بن عليّ بن زكريّا البزوفري العدوي» لا «الحسن» إلّا أنّ ظاهره وظاهر ابن داود وجود تضعيف ابن الغضائري في الحسن أيضاً.

أقول: ليس في ابن الغضائري ماقال: من «الحسين بن عليّ بن زكريّا البزوفري» بل «الحسين بن عليّ بن زكريّا بن صالح بن زفر العدوي» والظاهر وجودهما وكونهما أخوين وسقوط هذا من نسخنا. ويشهد له أنّ في أوّل حرف الحاء من كتاب ابن الغضائري «فيه خمسة عشر اسماً» مع أنّه لي في نسخنا إلّا أربعة عشر اسماً، فلابدّ من سقوط هذا.

والظاهر أنّ «البزوفري» في الخلاصة محرّف «بن صالح بن زفر» ويظهر من المشيخة (في أبي سعيد الخدري) أنّه مكنّى بأبي سعيد، ففيها: فقد رويته عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ـ رض ـ عن أبي سعيد الحسن بن عليّ العدوي.

ثمّ التحقيق انحصار العدوي الضعيف بهذا وكون الحسين الآتي تحريف هذا، والشاهد لصحّة هذا عنوان الخطيب والذهبي له، ولكون ذاك تصحيفاً تكنية ذاك بأبي سعيد، كما يأتي؛ مع أنّ هذه الكنية لهذا، كما عرفته من

المشيخة ولأنّ الخطيب والذهبي ذكراها لهذا، بل عبّرا عن هذا في النقل عن كثير من أئمّة رجالهم التعبير بـ«أبي سعيد العدوي» ولأنّ اتّفاق أخوين في الوضع نادر؛ فان كان ابن الغضائري عنونها ـ كما هو المفهوم من الخلاصة ـ فلابدّ أنّ الاسم كان مشتبهاً عنده بين الحسن والحسين ـ كما يتّفق كثيراً ـ فعنونهما.

أمّا الخطيب، فقال: الحسن بن عليّ بن زكريّا بن صالح بن عاصم بن زفر ابن العلاء بن أسلم، أبوسعيد العدوي البصري، سكن بغداد، وحدّث بها عن عمرو بن مرزوق ـ وعدّ جمعاً ـ ونقل الاتّفاق على ضعفه ووضعه الحديث. وممّا روي من وضعه عن أنس رفعه إلى النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ «عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود، فانّ الله يستحيي أن يعذّب وجهاً مليحاً بالنار» وممّا روي من وضعه ما عن أبي هريرة، قال: «قال النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ: إنّ في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله لمن أحبّ أبابكر وعمر، وفي السماء الثانية ثمانون ألف ملك يلعنون من أبغض أبابكر وعمر» قال: وهذا الحديث وضعه العدوي عن كامل بن طلحة[1].

وأمّا الذهبي، فقال: الحسن بن عليّ بن زكريّا بن صالح أبوسعيد العدوي البصري، الملقّب بالذئب؛ ونقل أيضاً الاتّفاق على وضعه ونقل عنه الخبرين. وزاد في موضوعاته: أنّ يهودياً أتى أبابكر فقال: والّذي بعث موسى إنّي لاحبّك، فلم يرفع أبوبكر رأساً تهاوناً باليهودي، فهبط جبرئيل على النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ وقال: إنّ العليّ الأعلى يقول لك: قل لليهودي: إنّ الله أحاد عنك النار؛ فأحضر اليهودي فحدّثه، فأسلم.

وروى هو والخطيب أنّه ولد سنة ٢١٠ ومات سنة ٣١٩.

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٨١/٧.

وحينئذ فالرجل عاميّ كذّاب وضّاع. ووروده في أخبارنا، لأنّه روى لأمير المؤمنين -عليه السّلام- فضائل. وحينئذٍ فليلحظ أخباره.

فان كان لها شاهد من رواية غيره تقبل، مثل مانقله الذهبي من روايته عن جابر «أن نعرض أولادنا على حبّ عليّ بن أبي‌طالب» فانّه خبر مستفيض صنّف في طرقه كتاب، ومثل مانقله عنه من روايته عن أبي هريرة مرفوعاً «النظر إلى وجه عليّ عبادة» فانّه أيضاً خبر مستفيض رواه الخاصّة والعامّة.

وما ليس كذلك يتوقّف فيه، مثل مانقله الذهبي أيضاً عنه من روايته عن سلمان عن النبيّ -صلّى الله عليه وآله- قال: «كنت أنا وعليّ نوراً يسبّح الله ويقدّسه قبل أن يخلق آدم بأربعة آلاف عام».

وقول الخلاصة: «قال ابن الغضائري» لا «قاله ابن الغضائري -كما نقله المصنّف- وروى نسخة عن محمّد بن صدقة عن موسى بن جعفر -عليه السّلام- وروى عن خراش عن أنس الخ».

ويشهد لقوله: «وروى نسخة عن محمّد بن صدقة عن موسى بن جعفر -عليه السّلام-» قول الذهبي أيضاً: قال ابن عديّ: وحدّثنا العدوي، حدّثنا محمّد بن صدقة حدّثنا موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن الحسين مرفوعاً «ليلة اسري بي سقط إلى الأرض من عرقي فنبت منه الورد».

قلت: وهو خبر منكر.

ويشهد لقوله: «وروى عن خراش عن أنس» مارواه الخطيب والذهبي عنه عنه. وفي كتاب الثاني: قال الخطيب: أخبرنا محمود العكبري عن أبي‌طالب، قال: قال أبوسعيد البصري: مررت بالبصرة، فاذا الناس مجتمعون في منخل طحّان، فنظرت كما ينظر الغلمان فاذا بشيخ! فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا خراش خادم أنس، له مأة وثمانون سنة، قال: فزحمت الناس ودخلت، وهم يكتبون عنه، فأخذت قلماً من يد رجل وكتبت هذه الثلاثة

عشر حديثاً في فضل عليّ -عليه السّلام- وذلك في سنة ٢٢٢ وأنا ابن اثنتي عشر سنة.

وأمّا مانقله العلّامة في الخلاصة عن ابن الغضائري: من كونه «عوديّاً من عديّ الرباب» فلم أر ذلك في كلام الخطيب والذهبي، فانّهما أطلقا العدوي.

وكيف كان: ففي أنساب السمعاني: عديّ الرباب منسوبون إلى بني العدويّة، وهي أُمّهم، وأبوهم تميميّ، منهم: أبو المعلّى زيد بن مرّة العدوي.

وقال الجزري في لبابه: إنّما قيل عدي الرباب، لأنّ تيم اللات وعديّا وعكلا وثورا -بني عبد مناة بن إدّ- تعاقدوا وتحالفوا على التناصر وقالوا: نصير معاً كرباب السهام مجتمعين. وقيل: بل سمّوا رباباً، لأنّهم غمسوا أيديهم في ربّ عند التحالف وأكلوا منه.

[١٩٦٨]

الحسن بن عليّ بن زياد

الوشا[١]

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: بجلي كوفي، قال أبو عمرو: يكنّى بأبي محمّد الوشّا وهو ابن بنت الياس الصيرفي الخزّاز، خيّر، من أصحاب الرضا -عليه السّلام- وكان من وجوه هذه الطائفة، روى عن جده إلياس قال: لمّا حضرته الوفاة، قال لنا: اشهدوا عليّ -وليست ساعة الكذب هذه الساعة!- لسمعت أباعبدالله -عليه السّلام- يقول: والله لايموت عبد يحب الله ورسوله ويتولّى الائمّة -عليهم السّلام- فتمسّه النار. ثمّ أعاد الثانية والثالثة من غير أن أسأله؛ أخبرنا بذلك عليّ بن أحمد، عن إبن الوليد، عن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الوشّا. أخبرني شاذان، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن

---

(١) كذا في النسخة والظاهر أنّ الصحيح في ضبطه هو «الوشّاء».

يحيى، عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: خرجت إلى الكوفة في طلب الحديث، فلقيت بها الحسن بن عليّ الوشّا، فسألته أن يخرج لي كتاب العلاء بن رزين القلا وأبان بن عثمان الأحمر، فأخرجهما إليّ فقلت له: احب أن تجيزهما لي فقال: يرحمك الله! وما عجلتك؟ اذهب فاكتبهما واسمع من بعد؛ فقلت: لاآمن الحدثان، فقال: لوعلمت أنّ هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه، فانّي أدركت في هذا المسجد تسعمأة شيخ كلّ يقول: حدّثني جعفر بن محمّد! وكان هذا الشيخ عيناً من عيون هذه الطائفة (إلى أن قال) عن يعقوب بن يزيد، عن الوشّا.

وقال الفهرست: الحسن بن عليّ الوشّا، الكوفي. ويقال له: الخزّاز. ويقال له: إبن بنت إلياس الخ.

وقال الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ: «الحسن بن عليّ الخزّاز، ويعرف بالوشّا، وهو ابن بنت إلياس، يكنّى أبامحمّد، وكان يدّعي أنّه عربيّ كوفي» وفي أصحاب الهادي ـ عليه السّلام ـ «الحسن بن عليّ الوشّا».

أقول: وقال البرقي في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ: «الحسن بن عليّ الخزّاز» وفي أصحاب الهادي ـ عليه السّلام ـ «الحسن بن عليّ الوشّا».

وما نقله عن النجاشي «وهو ابن بنت إلياس الصيرفي الخزّاز، خيّر، من أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ ليس كذلك، وإنّما فيه «وهو ابن بنت إلياس الصيرفي، خزّاز، من أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ» وقد نقله عن نسخة.

كما أنّ مانقله عن النجاشي في أوّل خبره الثاني «أخبرني شاذان» محرّف «أخبرني ابن شاذان».

ثمّ الظاهر وهم النجاشي ـ في الخبر الأوّل ـ في إنهاء القصّة إلى إلياس (جدّ هذا لامّه) بل الظاهر أنّ صاحب القصّة هو أبوبكر الحضرمي، فروى الكشّي فيه عن العيّاشي، عن الطيالسي، عن الوشّا، عن خاله، قال دخلت: أنا وأبي

إلياس بن عمرو على أبي بكر الحضرمي وهو يجود بنفسه، فقال: ياعمرو ليست هذه بساعة الكذب! اشهد على جعفر بن محمّد ـ عليه السّلام ـ أنّي سمعته يقول: «لا تمسّ النار من مات وهو يقول بهذا الأمر».

وروى بسند آخر أيضاً عن الحسن بن بنت إلياس، قال: حدّثني خالي عمرو بن إلياس، قال: دخلت على أبي بكر الحضرمي وهو يجود بنفسه، فقال لي: اشهد على جعفر بن محمّد أنّه قال: «لا يدخل النار منكم أحد»[1].

قال المصنّف: نقل عن المازندراني أنّه كان واقفياً فرجع، لظاهر خبر النجاشي. ولخبر العيون عنه، قال: كنت قبل أن أقطع على الرضا ـ عليه السّلام ـ جمعت ما روى عن آبائه ـ عليهم السّلام ـ وغير ذلك مسائل كثيرة في كتاب، وأحببت أن أجمع أمره وأختبره، وحملت الكتاب في كمي وصرت إلى منزله، اريد منه خلوة اناوله الكتاب، فجلست ناحية متفكّراً في الاحتيال للدخول، فاذاً بغلام قد خرج من الدار وبيده كتاب فنادى أيّكم الحسن بن عليّ الوشّا! فقمت إليه وقلت: أنا، قال: فهاك خذ الكتاب فأخذته وتنحّيت ناحية فقرأته فاذاً هو جواب مسألة مسألة فعند ذلك قطعت عليه وتركت الوقف[2].

ولرواية آخر خمس التهذيب، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن زياد، وهو ابن بنت إلياس، وكان وقف ثمّ رجع فقطع[3].

قال: ولخبر الكافي عنه، قال: أتيت خراسان وأنا واقف، فحملت معي متاعاً وكان معي ثوب وشيّ في بعض الرزم ولم أشعر به ولم أعرف مكانه؛ فلمّا قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم أشعر إلّا ورجل مدني من بعض مولديها،

---

(١) الكشّي: ٤١٧.

(٢) العيون: ٢/٢٣١.

(٣) التهذيب: ٤/١٥٠.

فقال: إنّ الرضا -عليه السّلام- يقول لك: إبعث إليّ الثوب الوشيّ الّذي عندك؛ قال: قلت: ومن أخبره بقدومي؟ وأنا قدمت آنفاً وماعندي ثوب وشيّ. فرجع إليه وعاد إليّ، فقال: يقول لك: بلى هو في موضع كذا وكذا! ورزمته كذا وكذا! فطلبته حيث قال فوجدته في أسفل الرزمة فبعثت به إليه[١].

ولخبر كشف الغمّة عنه، قال: كنت بخراسان، فبعث إليّ الرضا -عليه السّلام- يوماً وقال: ابعث إليّ بالحبرة، فطلبتها في ثيابي فلم أجد شيئاً، فقلت لرسوله طلبتها فلم أقع بها؛ فردّ إليّ الرسول الثالث: ابعث إلي الحبرة فقمت أطلب، فلم يبق إلّا صندوق فقمت إليه فوجدت حبرة! فأتيته بها وقلت: أشهد أنّك إمام مفترض الطاعة؛ وكان سبب دخولي في هذا الأمر[٢].

ولخبر الخرائج عنه، قال: كنّا بمرو عند رجل، وكان معنا رجل واقفي فقلت له: اتّق الله، قد كنت مثلك ثمّ نوّر الله قلبي، الخبر[٣].

قالوا: وفيها أنّها ضعيفة السند أوّلاً، وأنّه لم يرم أحد الحسن بذلك ثانياً.

قلت: أمّا ضعفها: فينجبر بتعدّدها. وأما سكوتها عن وقفه فبعدم بقائه. لكن مانقله -من دلالة ظاهر خبر من النجاشي على وقفه- كماترى! فالنجاشي روى عنه خبرين وليس في واحد منها أثر ممّا قال.

قال المصنّف: قال الخلاصة: قال الكشّي: «يكنّى أبامحمّد الوشّا، وهو ابن بنت إلياس الصيرفي -خيّران- من أصحاب الرضا -عليه السّلام-». وما نسبه إلى الكشّي فيه اختلاف مع ماوجدناه فيه -في يونس بن ظبيان- ففيه عن الطيالسي، قال: «كان الحسن بن عليّ الوشّا ابن بنت إلياس، يحدّثنا بأحاديثه» فانّه خال عن قوله: «يكنّى بأبي محمّد»[٤].

---

(١) الكافي: ٣٥٤/١.

(٢) كشف الغمة: ٣٠١/٢.

(٣) الخرائج والجرائح: ٣٦٦/١.

(٤) الكشي: ٣٦٣.

قلت: إنّ المصنّف رأى أنّ القهبائي عنونه ـ في ترتيبه ـ هنا وقال: «سيذكر في يونس بن ظبيان» فتوهّم أنّ الخلاصة أخذه منه فاعترض عليه بما اعترض» وإنّما الخلاصة عبّر بمعنى قول النجاشي: «قال أبوعمرو يكنّى بأبي محمّد الوشّا» فان قول النجاشي «قال أبوعمرو» في معنى «قال الكشّي» وأخذ النجاشي كلامه من أصل الكشّي، وإلاّ فليس في اختياره عنوانه. كما أنّ الّذي نقله عن الخلاصة من قوله: «خيّران» ليس كذلك وإن كان في نسخة، ففي اخرى «خزّاز» كما نقله الوسيط؛ وهو الصحيح، كما يشهد له إيضاحه الّذي عبّر بما في النجاشي أيضاً.

هذا، ونقل الجامع رواية أحمد بن محمّد بن خالد عنه في أدب صائم الكافي[1]. ومحمّد بن عيسى في فقاعه[2]. ومعلّى بن محمّد وصالح بن أبي حمّاد في قناعته[3] وفي كذبه[4] وفي لقطته[5] وفي حمامه بعد دواجنه[6]. وعبدالله بن الصلت في مولد سجّاده ـ عليه السّلام ـ[7]. وإبراهيم بن هاشم في نوادر صيده[8]. وعليّ بن محمّد بن يحيى الخزّاز في أواخر حدود زنا التهذيب[9]. وموسى بن جعفر البغدادي في أوقات صلاته[10]. وأيّوب بن نوح في الوضوء من سؤر حائض الكافي[11]. وعليّ بن فضّال في ميراث أزواج التهذيب[12]. وسهل بن زياد في فضل صلاة الكافي[13] وفضل إيمانه[14] وفي صمته[15]. وإبراهيم بن إسحاق الأحمر في نوادر تيمّمه[16]. وعبيدالله بن أحمد بن خالد التيمي في فضل كوفته[17]. وعبدالله بن

(١) الكافي: ٨٩/٤.
(٢) الكافي: ٤٢٣/٦.
(٣) الكافي: ١٣٨/٢.
(٤) الكافي: ٢٣٩/٢.
(٥) الكافي: ١٣٧/٥.
(٦) الكافي: ٥٤٦/٦.
(٧) الكافي: ٤٦٨/١.
(٨) الكافي: ٢٦٤/٧.
(٩) التهذيب: ٤٩/١٠.
(١٠) التهذيب: ٢٧/٢.
(١١) الكافي: ١١/٣.
(١٢) التهذيب: ٢٩٦/٩.
(١٣) الكافي: ٢٦٤/٣.
(١٤) الكافي: ٥١/٢.
(١٥) الكافي: ١١٦/٢.
(١٦) الكافي: ٦٩/٣.
(١٧) التهذيب: ٣٤/٦.

موسى في فضل مسجد غديره في آخر حجّه [١]. والحسين بن سعيد في أيمانه وأقسامه [٢]. وموسى بن أبي موسى في الفهرست في يحيى بن عبدالحميد .

وصالح بن أعين في صيد سمك الكافي [٣]. وعليّ بن معبد في غنائه بعد أشربته [٤]. وأبي جعفر محمّد بن المفضّل بن إبراهيم الأشعري عنه بلفظ «الحسن بن عليّ بن زياد، وهو الوشّا الخزّاز، وهو ابن بنت إلياس وكان وقف ثمّ رجع وقطع» في زيادات آخر زكاة التهذيب [٥]. وأحمد الأشعري في أحداثه [٦]. ويعقوب بن يزيد في وجوه صيامه [٧].

والمصنّف نقل الرواة عنه بدون مورد روايتهم. وبدّل بعضهم، كـ«عبيدالله ابن أحمد»ـ بـ«عبدالله بن أحمد» و«محمّد بن المفضّل» بـ«محمّد بن الفضل».

هذا، وقال الجامع نقل التفريشي عن الفهرست رواية أحمد البرقي والصفّار عنه، وليسا فيه، وإنّما جاوز نظره عن الفهرست في هذا إلى «الحسن بن علي ابن نعمان» فيه، لقربه منه.

وروى التهذيب في ٢٧٥ من أخبار باب ذبائحه خبراً عنه، فيه «وقال لي أبوالحسن الأوّل عليه السّلام» [٨] لكن رواه الكافي بلفظ «أبوالحسن الأخير ـعليه السّلامـ» [٩].

[١٩٦٩]

الحسن بن عليّ الزيتوني

الأشعري، أبومحمّد

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: له كتاب نوادر.

أقول: وعدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست له غفلة.

---

(١) الكافي: ٥٦٧/٤.
(٢) التهذيب: ٢٩٢/٨.
(٣) الكافي: ٢١٨/٦.
(٤) الكافي: ٤٣٤/٦.
(٥) التهذيب: ١٥٠/٤.
(٦) التهذيب: ١٣/١.
(٧) التهذيب: ٣٠١/٤.
(٨) التهذيب: ١٢٥/٩.
(٩) الكافي: ٤٢٣/٦.

قال: سمعت من النجاشي رواية «يحيى» عنه.

قلت: بل «محمّد بن يحيى» وروى ابن بطّة عنه أيضاً في الفهرست في سهل بن الهرمزان، وابن الوليد فيه في عيسى بن عبدالله الهاشمي.

[١٩٧٠]

الحسن بن عليّ بن سبرة

قال: عنونه النجاشي، إلى أن قال: «أحمد بن محمّد بن خالد عنه» والفهرست قائلاً: «بغدادي».

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في الرجال مع عموم موضوعه غفلة.

قال: سبرة، بضمّ الباء.

قلت: وفي ضبط المصحّحة من الفهرست ـ بالسكون، وصرّح به في الإيضاح وهو مختصّ بضبط مافي النجاشي.

[١٩٧١]

الحسن بن عليّ بن سفيان بن خالد البزوفري

قال: عنونه الخلاصة، قائلاً: «خاصّ يكنّى أباعبدالله، لم يروعن الأئمّة ـ عليهم السّلام ـ وكان شيخاً ثقة جليلاً، من أصحابنا» وقال الميرزا: إنّ الّذي وجدناه في رجال الشيخ إنّما هو «الحسين بن عليّ».

أقول: أخذ الخلاصة قوله: «خاصّ يكنّى أباعبدالله» عن رجال الشيخ في من لم يرو عنهم ـ عليهم السّلام ـ وقوله: «وكان شيخاً ثقة جليلاً من أصحابنا» عن النجاشي.

وأمّا كونه «الحسن» أو «الحسين»: فكلّ من رجال الشيخ والنجاشي عناوين الحسن والحسين فيها مختلطة والفرق بينها في الخطّ قليل؛ فاشتبه الأمر فيها على الخلاصة وابن داود، فعنونه الأوّل بالحسن والحسين، ولم يعنونه الثاني

أصلاً. وفعلهما إفراط وتفريط؛ والصواب عنوانهما مع التنبيه على أنّ الأصل فيهما واحد.

هذا، والتحقيق أنّ العنوان من رجال الشيخ والنجاشي كان للحسين، بدليل قول الشيخ في الرجال: «يكنّى أباعبدالله» ولو كان مسمّى بالحسن لكنّي بـ«أبي محمّد» كما نبّهنا عليه في المقدّمة؛ تجد صدق ماذكرنا في سبر المسمّين بهما.

فالعنوان ساقط.

[١٩٧٢]

الحسن بن عليّ العابد

عدّه الشيخ في الرجال في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- قائلاً: «يكنّى أبامحمّد، من كش» وفي المطبوعة الحيدرية «الحسن بن عليّ القائد» وعنونه الوسيط في القاف بذلك اللفظ كالمصنّف.

[١٩٧٣]

الحسن بن عليّ بن عبدالله

التستري

قال: قال في تكملة أمل الآمل: يروي عن أبيه وعن البهائي، ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه، وذكر أنّه توفّي سنة ١١٠٩، يروي عن المجلسي، عنه.

أقول: إنّما هو «حسنعلي بن عبدالله» لا «حسن بن عليّ بن عبدالله» وهو استاذ باقر المجلسي وأبوه استاذ تقيّ المجلسي. قال العاملي في جملة طرقه إلى الكتب: «يرويها عن المجلسي، عن أبيه وشيخه مولانا حسنعلي التستري» وعن السلافة موته في ١٠٦٩.

* * *

[١٩٧٤]

الحسن بن عليّ بن عبدالله

ابن المغيرة

قال: عنونه الفهرست، إلى أن قال: «عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن الحسن» والنجاشي، قائلاً: «البجليّ، مولى جندب بن عبدالله، أبو محمّد، من أصحابنا الكوفيّين، ثقة ثقة، له كتاب نوادر» إلى أن قال: «عن ابن بطة، عن البرقي، عنه به».

أقول: وغفلة الشيخ في رجاله عنه غريبة! وذكره المشيخة بعنوان «الحسن ابن عليّ الكوفي» وطريقه إليه ابنه عليّ وابن ابنه جعفر، ويأتي بعنوان «الحسن ابن عليّ الكوفي».

[١٩٧٥]

الحسن بن عليّ العلويّ

روى عنه الكليني في صفة تيمّم الكافي[١]، ومرّ في الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر الأشرف استظهار اتّحاده مع الحسن بن عليّ بن الحسن الدينوري العلوي الّذي يروي عنه عليّ بن بابويه.

[١٩٧٦]

الحسن بن عليّ الأصغر

ابن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب

الملقّب بالأفطس

قال: روى الكافي عن سالمة مولاة أبي عبدالله -عليه السّلام- أنّه لمّا حضرته الوفاة اغمي عليه، فلمّا أفاق، قال: اعطوا الحسن بن عليّ -وهو

---

(١) الكافي: ٦٢/٣.

الافطس ـ سبعين ديناراً واعطوا فلاناً كذا وفلاناً كذا، فقالت له: أتعطي رجلاً حمل عليك بالشفرة يريد أن يقتلك؟! فقال: تريدين ألّا أكون من الّذين قال تعالى فيهم: «والّذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل»[1].

وقال في عمدة الطالب: إنّه خرج مع محمّد بن عبدالله وبيده راية بيضاء وأبلى، ولم يخرج معه أشجع منه ولا أصبر وكان يقال له: رمح آل أبي طالب، لطوله[2].

أقول بل في الكافي «سلمة مولى أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ» رواه في ٣٥ من أبواب وصاياه؛ وفيه «فقلت» لا كما نقل «فقالت» جعل الراوي رجلاً. وإنّما رواه نوادر وصايا الفقيه عن «سلمى مولاة ولد أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ»[3] و٤٧ من أخبار باب زيادات وصايا التهذيب عن «سالمة مولاة ولد أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ»[4] جعلا الراوي مرأة.

وقال في المقاتل: «كان معه علم أصفر فيه صورة حيّة»[5].

[١٩٧٧]

الحسن بن عليّ بن فضّال

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «مولى لتيم الرباب، كوفي ثقة» وعنونه الفهرست، قائلاً: «التيملي ابن ربيعة بن بكر، مولى تيم الله بن ثعلبة، روى عن الرضا ـ عليه السّلام ـ وكان خصّيصاً به، وكان جليل القدر عظيم المنزلة، زاهداً ورعاً ثقة في الحديث وفي رواياته».

والنجاشي، قائلاً: كوفي يكنّى أبا محمّد بن عمرو بن أيمن، مولى تيم الله، لم يذكره أبوعمرو الكشّي في رجال أبي الحسن ـ عليه السّلام ـ قال أبوعمرو: قال

---

(١) الكافي: ٧/٥٥.

(٢) عمدة الطالب: ٣٣٩.

(٣) الفقيه: ٤/٢٣١.

(٤) التهذيب: ٩/٢٤٦.

(٥) مقاتل الطالبيّين: ١٩٠.

الفضل بن شاذان: كنت في قطيعة الربيع في مسجد الربيع أقرأ على مقرئ يقال له: إسماعيل بن عبّاد؛ فرأيت قوماً يتناجون؛ فقال أحدهم: بالجبل رجل يقال له: ابن فضّال أعبد من رأينا أو سمعنا! قال: فانّه ليخرج إلى الصحراء فيسجد السجدة فتجيء الطير فتقع عليه فما تظنّ إلّا أنّه ثوب أو خرقة، وإنّ الوحش لترعى حوله فما تنفر منه لما قد آنست به، وإنّ عسكر الصعاليك ليجيئون يريدون الغارة أو قتال قوم، فاذا رأوا شخصه طاروا في الدنيا فذهبوا. قال أبومحمّد: فظننت أنّ هذا رجل كان في الزمان الأوّل، فبينا أنا بعد ذلك بيسير قاعد في قطيعة الربيع مع أبي ـ رحمه الله ـ إذ جاء شيخ: حلو الوجه حسن الشمائل عليه قميص نرسي ورداء نرسي وفي رجله نعل مخصّر، فسلّم على أبي فقام إليه أبي فرحّب به وبجّله، فلمّا أن مضى يريد ابن أبي عمير، قلت: من هذا الشيخ؟ فقال: هذا الحسن بن عليّ بن فضّال، قلت له: هذا ذلك العابد الفاضل؟ قال: هو ذاك؛ قلت: ليس هو ذلك ذاك بالجبل! قال: هو ذاك كان يكون بالجبل؛ قال: ما أغفل عقلك من غلام! فأخبرته بما سمعت من القوم فيه. قال: هو ذلك فكان بعد ذلك يختلف إلى أبي ثمّ خرجت إليه بعد إلى الكوفة، فسمعت منه كتاب ابن بكير وغيره من الأحاديث؛ وكان يحمل كتابه.ويجيء إلى الحجرة فيقرأه عليّ. فلمّا حجّ ختن طاهر بن الحسين وعظمه الناس لقدره وماله ومكانه من السلطان؛ وقد كان وصف له، فلم يصر إليه الحسن، فأرسل إليه: احبّ أن تصير إليّ فانّه لايمكنني المصير إليك، فأبى؛ وكلّمه أصحابنا في ذلك، فقال: مالي ولطاهر؟ لا أقربهم، ليس بيني وبينهم عمل. فعلمت بعد هذا أنّ مجيئه إليّ كان لدينه. وكان مصلاه بالكوفة في الجامع عند الاسطوانة الّتي يقال لها السابعة، ويقال لها: اسطوانة إبراهيم ـ عليه السّلام ـ وكان يجتمع هو وأبو محمّد الحجّال وعليّ بن أسباط. وكان الحجّال يدّعي الكلام، فكان من أجدل الناس، فكان ابن فضّال يغري بيني

وبينه في الكلام في المعرفة. وكان يحبّني حبّاً شديداً. وكان الحسن عمره كلّه فطحيّاً مشهوراً بذلك حتّى حضره الموت، فمات وقد قال بالحق -رضي الله عنه-. أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبوالحسن بن داود، قال: حدّثنا أبي عن محمّد بن جعفر المؤدّب، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن عليّ بن الريّان، قال: كنّا في جنازة الحسن، فالتفت محمّد بن عبدالله بن زرارة إليّ وإلى محمّد بن الهيثم التميمي، فقال لنا: ألا ابشّر كما؟ فقلنا له: وماذاك؟ فقال: حضرت الحسن بن عليّ قبل وفاته وهوفي تلك الغمرات، وعنده محمّد بن الحسن بن الجهم؛ قال: فسمعته يقول له: يا أبا محمّد تشهّد؟ فقال: فتشهّد الحسن فعبّر «عبدالله» وصار إلى أبي الحسن -عليه السّلام- فقال له: وأين عبدالله؟ يردّد ذلك ثلاث مرّات، فقال الحسن: قد نظرنا في الكتب فما رأينا لعبدالله شيئاً. قال أبوعمرو الكشّي: كان الحسن بن عليّ فطحيّاً، يقول بإمامة عبدالله بن جعفر قبل أبي الحسن -عليه السّلام- فرجع. قال ابن داود في تمام الحديث: فدخل علي بن أسباط فأخبره محمّد بن الحسن بن الجهم الخبر؛ قال: فأقبل عليّ بن أسباط يلومه. قال: فأخبرت أحمد بن الحسن بن فضّال بقول محمّد بن عبدالله، فقال: حرّف محمّد بن عبدالله على أبي.

قال: وكان والله محمّد بن عبدالله أصدق لهجة عندي من أحمد بن الحسن، فانّه رجل فاضل ديّن. وذكره أبوعمرو في أصحاب الرضا -عليه السّلام- خاصّة؛ قال: الحسن بن فضّال مولى بني تيم الله بن ثعلبة كوفي، وله كتب (إلى أن قال) الصلاة كتاب يرويه القمّيّون خاصّة عن أبيه عليّ، عن الرضا -عليه السّلام- فيه نظر (إلى أن قال) مات الحسن سنة أربع وعشرين ومأتين.

وقال الكشّي -في عبدالله بن بكير- نقلاً عن العيّاشي: عبدالله بن بكير وجماعة من الفطحيّة هم فقهاء أصحابنا، منهم ابن بكير، وابن فضّال -يعني الحسن بن عليّ- وعمّار الساباطي، وعليّ بن أسباط، وبنوالحسن بن عليّ بن

فضّال -عليّ وأخواه- ويونس بن يعقوب، ومعاوية بن حكيم وعدّ عدّة من أجلّة الفقهاء العلماء[١].

وعنونه الكشّي أيضاً ونقل رواية النجاشي إلى قوله: «وكان يحبّني حبّاً شديداً»[٢]. ونقل الكشّي في موضع آخر عن بعض الأصحاب: أنّه ممّن أجمعت العصابة على تصحيح مايصحّ عنهم وتصديقهم والإقرار لهم بالفقه والعلم[٣].

ثمّ ذكره الكشّي في موضع آخر مع جمع وقال: «رووا جميعاً عن ابن بكير»[٤] ثمّ عنونه وروى عن محمّد بن قولويه، عن سعد، عن عليّ بن الريّان، عن محمّد بن عبدالله بن زرارة، قال: كنّا في جنازة الحسن بن عليّ بن فضال الخ» كما مرّ النجاشي إلى قوله: «فرجع» مع تغيير يسير[٥].

أقول: وقال الكشّي في الفضل بن شاذان: كان الفضل يروي عن جماعة، منهم: محمّد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، والحسن بن محبوب، والحسن بن عليّ بن فضّال[٦].

وقال الكشّي أيضاً في الحسن بن محبوب: قال نصر بن الصباح ابن محبوب لم يكن يروي عن ابن فضّال، بل هو أقدم من ابن فضّال وأمتن[٧].

وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الرضا -عليه السّلام-.

هذا، وجعل الفهرست والد فضّال «ربيعة بن بكر»، والأصل فيه ابن النديم[٨]. وجعله النّجاشي هنا «عمرو بن أيمن» وفي ابنه عليّ بن فضّال «عمر بن أيمن».

كما أنّ الشيخ -في رجاله- جعله مولى تيم الرباب. وفي الصحاح: الرباب

---

(١) الكشّي: ٣٤٥.
(٢) المصدر: ٥١٥.
(٣) المصدر: ٥١٦
(٤) و (٥) المصدر: ٥٦٥.
(٦) المصدر: ٥٤٣.
(٧) المصدر: ٥٨٥.
(٨) فهرست ابن النديم: ٣١٢.

(بكسر الراء) خمس قبائل تجمّعوا فصاروا يداً واحدة، وهم: ضبّة، وثور، وعكل، وتيم، وعديّ؛ وإنّما سمّوا بذلك، لأنّهم غمسوا أيديهم في ربّ وتحالفوا عليه.

وجعله الفهرست «مولى تيم الله بن ثعلبة». ونقله النجاشي عن الكشّي. وقال به هنا؛ وقال في ابنه عليّ بن فضّال: «مولى عكرمة بن الفيّاض الربعي».

هذا، وفي نسخة الفهرست «ثقة في الحديث وفي رواياته» لكن الظاهر أنّ الأصل «ثقة في رواياته» كما عبّر به الخلاصة الّذي عبّر بما في الفهرست. وفي نسخة النجاشي «عبدالله بن محمّد بن بنان عن الحسن بكتابه الزهد» لكنّ الظاهر كونه محرّف «عبدالله بن محمّد الملقّب ببنان الخ».

هذا، وروى الكشّي خبر النجاشي ـ الثاني ـ هكذا «محمّد بن قولويه، عن سعد، عن عليّ بن الريّان، عن محمّد بن عبدالله بن زرارة، قال: كنّا في جنازة الحسن بن عليّ بن فضّال، فالتفت إليّ وإلى محمّد بن الهيثم» الخبر، وهو محرّف بلامعنى؛ والصحيح مافي النجاشي «عن عليّ بن الريّان، قال: كنّا في جنازة الحسن، فالتفت محمّد بن عبدالله بن زرارة إليّ وإلى محمّد بن الهيثم» الخبر، كما لايخفى. قال المصنّف: قول النجاشي: «الصلاة كتاب يرويه القمّيّون خاصة عن أبيه علي عن الرضا ـ عليه السّلام ـ فيه نظر». لعل وجه نظره أنّ رواية أبيه عن الرضا ـ عليه السّلام ـ غير معهودة.

قلت: إنّما كلام النجاشي عن ابنه (بالنون) لا عن أبيه (بالياء) وأنّ ابنه أيضاً كان مسمّى بـ«عليّ» كأبيه. وابنه مشهور مثله دون أبيه؛ والمراد: عن ابنه عليّ، عنه، عن الرضا ـ عليه السّلام ـ ووجه نظره ماقاله النجاشي نفسه في ابنه عليّ بن فضّال، فقال.

ذكر أحمد بن الحسين ـ رحمه الله ـ أنّه رأى نسخة أخرجها أبوجعفر بن بابويه،

وقال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن فضّال، عن أبيه، عن الرضا ـ عليه السَّلام ـ ولا يعرف الكوفيّون هذه النسخة، ولا رويت من غير هذا الطريق.

وقال النجاشي أيضاً ثمّة: إنّ علياً لم يروعن أبيه الحسن، لأنّه وإن كان قابله الكتب، إلّا أنّه لم يفهم ذلك الوقت الروايات، لكون سنّه ثمان عشرة سنة، وإنّما يروي عن أخويه، عن أبيه.

قال المصنّف: قول النجاشي: «مات الحسن سنة أربع وعشرين ومأتين» ينافي قوله في أحمد بن محمّد بن أبي‌نصر البزنطي: «مات سنة إحدى وعشرين ومأتين بعد الحسن بن فضّال بثمانية أشهر».

قلت: قد عرفت في البزنطي أنّ النجاشي خلط البزنطي بابن محبوب، لكونهما في طبقة واحدة، فكان في باله أنّ ابن محبوب مات بعد هذا بثمانية أشهر، فقاله في البزنطي؛ فيكون تاريخ فوته هنا صحيحاً.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة والحسن بن عليّ الكوفي عنه.

قلت: هما واحد وإنّما التعبير مختلف.

قال: نقل رواية عليّ بن النعمان عنه.

قلت: بل الحسن بن عليّ بن النعمان. ومورده زيادات فضل صلاة التهذيب[1].

هذا، وظاهر العيّاشي بقاء الحسن على فطحيّته، لما تقدّم من نقل الكشّي عنه، قال: «عبدالله بن بكير وجماعة من الفطحيّة هم فقهاء أصحابنا، منهم:

---

(١) التهذيب: ٢/٢٣٧.

ابن بكير، وابن فضّال -يعني الحسن بن عليّ- وعمّار الساباطي)». لكن الظاهر رجوعه، كمارواه الكشّي والنجاشي في إسناديهما، وهو المفهوم ممّن في طريقي خبريهما: من محمّد بن قولويه وسعد بن عبدالله وعليّ بن الريّان، ومن المفيد وأبي الحسن بن داود وأبيه والمؤدّب ومحمّد بن أحمد بن يحيى ومحمّد بن عبدالله ابن زرارة. وكذا من الفضل بن شاذان، حيث نقل عبادته الخاصّة وتحرّجه عن مخالطة أهل الدنيا واحتسابه في مجيئه مع تلك الجلالة إليه -وهو غلام- في قراءته كتابه عليه، وسكوته عن غمز فيه.

وقد وثّقه الشيخ في الرجال ومدحه الفهرست بتلك المدائح الجليلة. وقد نقل الكشّي عن بعض الإماميّة عدّه في أصحاب الإجماع بدل ابن محبوب، وهم لايجمعون على العمل برواية غير الإمامي.

هذا وقول النجاشي: «وله كتب: الزيارات، البشارات، النوادر، الردّ على الغالية، الشواهد من كتاب الله، المتعة، الناسخ والمنسوخ، الملاحم» مع قوله بعد كمامرّ: «بكتابه الزهد» غير وجيه، فلم يذكر له كتاب زهد حتّى يذكر له طريقاً، كقوله: «عن أحمد بن محمّد بن عيسى عنه بكتاب المتعة وكتاب الرجال» فلم يذكر له رجالاً حتّى يذكر طريقاً إليه. ثم لِمَ لم يذكر طريقه إلى باقي كتبه الّتي عدّها؟ ولِمَ اقتصر على ذكر طريقه إلى كتاب المتعة منها؟

وكيف كان: فذكر أبو غالب الزراري طريقاً إلى كتابه البشارات، فقال: رواه له خال أبيه عن جدّه -أبو امّه- محمّد بن عيسى، عنه. قاله في رسالته[1].

وأمّا عنوانا الكشّي اللّذات أشار إليهما المصنّف وقال: روى فيهما خبري النجاشي، فقال الكشّي في كلّ من العنوانين «في الحسن بن عليّ بن فضّال

(١) رسالة في آل أعين: ٧١.

الكوفي» وقال بعد الأوّل: قال أبوعمرو: قال الفضل بن شاذان: إنّي كنت في قطيعة الربيع في مسجد الزيتونة أقرأ على مقرئ يقال له: إسماعيل بن عبّاد؛ فرأيت يوماً في المسجد نفراً يتناجون، فقال أحدهم: إنّ بالجبل رجلاً يقال له: «ابن فضّال» أعبد من رأيت أو سمعت به وأنّه ليخرج إلى الصحراء فيسجد السجدة فيجيء الطير فتقع عليه، فما تظنّ إلّا أنّه ثوب أو خرقه، وإنّ الوحش ليرعى حوله فما ينفرّ منه لما قد آنست به، وإنّ عسكر الصعاليك ليجيئون يريدون الغارة أو قتال قوم ،فاذارأواشخصه طاروا في الدنيا، حيث لايراهم ولا يرونه.

قال أبو محمّد: فظننت أنّ هذا رجل كان في الزمن الأوّل. فبينا أنا بعد ذلك سنين قاعد في قطيعة الربيع مع أبي، إذ جاء شيخ حلو الوجه حسن الشمائل عليه قميص نرسي ورداء نرسي وفي رجله نعل مخصّر، فسلّم على أبي، فقام إليه أبي، فرحّب به وبجّله؛ فلمّا أن مضى يريد ابن أبي عمير، قلت لشيخي: هذا رجل حسن الشمائل من هذا الشيخ؟ فقال: هذا الحسن بن عليّ بن فضّال، قلت له: هذا ذلك العابد الفاضل؟! قال: هو ذاك ، قلت: ليس هو ذاك !

قلت: أليس ذاك بالجبل؟ قال: هو ذاك كان يكون بالجبل، قلت: ليس ذاك ! قال: ماأقلّ عقلك من غلام! فأخبرته بما سمعته من اولئك القوم فيه؛ قال: هو ذاك . فكان بعد ذلك يختلف إلى أبي ثمّ خرجت إليه بعد إلى الكوفة، فسمعت منه كتاب ابن بكير وغيره من الأحاديث؛ وكان يحمل كتابه ويجيء إلى حجرتي فيقرأه عليّ. فلمّا حجّ «سدوسب» ختن طاهر بن الحسين وعظّمه الناس لقدره وحاله ومكانه من السلطان ـ وقد كان وصف له ـ فلم يصر إليه الحسن، فأرسل إليه: احبّ أن تصير إليّ فانّه لايمكنني المصير إليك ، فأبى؛ وكلّمه أصحابنا في ذلك فقال: مالي ولطاهر وآل طاهر؟ لاأقربهم، ليس بيني

وبينهم عمل؛ فعلمت بعدها أن مجيئه إليّ -وأنا حدث غلام وهو شيخ- لم يكن إلّا لجودة النيّة. وكان مصلاه بالكوفة في المسجد عند الاسطوانة الّتي يقال لها السابعة، ويقال له: اسطوانة إبراهيم -عليه السَّلام- وكان يجتمع هو وأبو محمَّد عبدالله الحجّال وعليّ بن أسباط. وكان الحجّال يدعي الكلام وكان من أجدل الناس؛ فكان ابن فضّال يغري بيني وبينه في الكلام في المعرفة. وكان يحبّني حبّاً شديداً[1].

وقال بعد الثاني (وبينهما أوراق غير يسيرة) بعد مامرّ منّا في النقل عنه: التيمي فقال لنا: ألا ابشّركما؟ فقلنا له وماذاك ؟ قال: حضرت الحسن بن علي بن فضّال قبل وفاته وهو في تلك الغمرات، وعنده محمَّد بن الحسن بن الجهم، فسمعته يقول له: يا أبامحمَّد تشهّد، فتشهد الله، فسكت عنه: فقال له الثانية: تشهّد، فتشّهد، فصار إلى أبي الحسن -عليه السَّلام- فقال له محمَّد بن الحسن: فأين عبدالله؟ فقال له الحسن بن عليّ: قد نظرنا في الكتب فلم نجد لعبدالله شيئاً. وكان الحسن بن عليّ بن فضال فطحياً، يقول بعبدالله بن جعفر قبل أبي الحسن -عليه السَّلام- فرجع في ماحكي عنه في هذا الحديث إن شاء الله تعالى[2].

قلت: ومن خبره الأوّل يظهر أنّ نقل النجاشي «قال: ما أغفل عقلك» محرّف «قال: ماأقلّ عقلك» كما يظهر منه أنّه سقط من نقل النجاشي قبله قوله: «قلت ليس ذاك» كما يظهر منه أنّ نقل النجاشي «في مسجد الربيع» محرّف «مسجد الزيتونة».

وأمّا قطيعة الربيع: ففي معجم الحموي: كانت بالكرخ قطيعة داخلة أقطعه المنصور وقطيعة خارجة أقطعه المهدي. والربيع: هو ربيع الحاجب.

---

(١) الكشّي: ٥١٥. (٢) المصدر: ٥٦٥.

وأمّا خبر الكشّي -الثاني- فمرّ تحريف سنده، وصوابه خبر النجاشي عن غير طريق الكشّي.

وأمّا رواته وموارد رواياتهم -كما في الجامع- فمحمّد بن الحسين في الجهر في نوافل الاستبصار[1]. ومحمّد بن عبدالجبّار في كتان الكافي[2]. وأحمد الأشعري في كحله[3]. وابنه أحمد كراراً في بيّنات التهذيب[4]. وابناه في مايحرم من النكاح من الرضاع منه[5]، والحسن بن عليّ الكوفي في أحداثه[6]. وأحمد البرقي في تواضع الكافي[7]. ومعاوية بن حكيم في بيع مضمون التهذيب[8]. والعبّاس بن معروف في تعجيل زكاته[9]. والحسين بن سعيد في ابتياع حيوانه[10]. وأيّوب بن نوح في ديونه[11]. ويعقوب بن يزيد في كفالاته[12] ومحمّدبن عيسى في الجمع بين صلاة الكافي[13]. وإبراهيم بن هاشم في بيع واحد التهذيب[14]. وعليّ بن محمّد بن يحيى الخزّاز في ابتياع حيوانه[15]. ومحمّد بن عبدالله بن زرارة في ضروب نكاحه[16]. وعليّ بن إسماعيل الميثمي في العقود على إمائه[17]. وعمرو بن سعيد في فقّاع الكافي[18]. وبكر بن صالح في حيائه[19]! والحسن بن علي الوشّاء في ابتياع حيوان التهذيب[20]! وأبوعليّ بن أيّوب فيه[21]! وأحمد بن عبدوس في الحدّ في سرقته[22]! ومحمّد بن يحيى في ديات أعضائه[23]. ومحمّد بن خالد الأشعري في

(١) الاستبصار: ٣١٣/١.
(٢) الكافي: ٤٤٩/٦.
(٣) الكافي: ٤٩٤/٥.
(٤) التهذيب: ٢٤٢/٦ و٢٤٣ و٢٤٦ و٢٨٤.
(٥) التهذيب: ٣٢٣/٧.
(٦) التهذيب: ١٣/١.
(٧) الكافي: ١٢٢/٢.
(٨) التهذيب: ٣٠/٧.
(٩) التهذيب: ٤٥/٤.
(١٠) التهذيب: ٦٧/٧.
(١١) التهذيب: ١٩٧/٦.
(١٢) التهذيب: ٢٠٩/٦.
(١٣) الكافي: ٢٨٧/٣.
(١٤) التهذيب: ١١٢/٧.
(١٥) التهذيب: ٧٥/٧.
(١٦) التهذيب: ٢٤١/٧ و٣٣٤.
(١٧) التهذيب: ٣٤٨/٧.
(١٨) الكافي: ٤٢٣/٦.
(١٩) الكافي: ١٠٧/٢.
(٢٠) التهذيب: ٧٧/٧.
(٢١) التهذيب: ٧٧/٧.
(٢٢) التهذيب: ١٣٠/١٠.
(٢٣) التهذيب: ٢٦١/١٠.

حكم جنابته[١]. وسهل بن زياد في الصبر والجزع من الكافي[٢]. والحسن بن الحسين اللؤلؤي في حكم جنابة التهذيب[٣]. وسعد في زيادات تلقينه[٤]. وعبدالله بن الصلت كراراً في أوقات صلاته[٥]. وصالح في انتفاء كفر الكافي[٦]. ومحمَّد البرقي في تفصيل ماتقدّم ذكره في الصلاة من التهذيب[٧]. وعليّ بن مهزيار في أدنى مايجزي من التسبيح في ركوع الكافي[٨]. والحسن بن محمَّد بن سماعة في زيادات مواقيت التهذيب[٩]. وموسى بن عمر في زيادات قضاياه[١٠]. ومحمَّد بن عليّ بن معمّر في زيادات مزاره[١١]. ومنصور بن العبّاس في لقطته[١٢]. وعليّ بن حسّان في الفرق بين رسول الكافي[١٣]. وجعفر بن محمَّد في النهي عن اسمه[١٤]. والبزنطي في الفهرست في رفاعة. والمعلّى بن محمَّد في نزول مزدلفة التهذيب[١٥]. وعليّ بن أسباط في أواخر الكفّارة عن خطا محرمه[١٦]. والحسن بن عليّ بن يوسف في الفهرست في الحسن بن الجهم. ومحمَّد بن إسماعيل الرازي في الكشّي في صفوان بن مهران[١٧].

[١٩٧٨]

الحسن بن عليّ القائد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم ـ عليهم السَّلام ـ قائلاً: يكنّى أبامحمَّد من أهل كشّ.

أقول: وجدت في رجال الشيخ وصفه «العابد» لا «القائد» وإن صدّق ماهنا الوسيط أيضاً.

(١) التهذيب: ١/١٣٨.
(٢) الكافي: ٣/٢٢٢.
(٣) التهذيب: ١/١٤١.
(٤) التهذيب: ١/٤٤٩.
(٥) التهذيب: ٢/٢٨و٣٤.
(٦) الكافي: ٢/٣٥٠.
(٧) التهذيب: ٢/١٥٦.
(٨) الكافي: ٣/٣٢٩.
(٩) التهذيب: ٢/٢٥٧.
(١٠) التهذيب: ٦/٢٩٣.
(١١) التهذيب: ٦/١١٤.
(١٢) التهذيب: ٦/٣٩٧.
(١٣) الكافي: ١/١٧٧.
(١٤) الكافي: ١/٣٣٣.
(١٥) التهذيب: ٥/١٩١.
(١٦) التهذيب: ٥/٣٧٢.
(١٧) الكشّي: ٤٤٠.

[١٩٧٩]
الحسن بن عليّ
الكلبي

قال: عنونه الفهرست واحتمل بعضهم كونه «الحسن بن علوان» المتقدّم.

أقول: يمكن تقريبه بأنّ النجاشي اقتصر على ذاك والفهرست على هذا، مع اتّحاد موضوع كتابيهما. وأمّا كون طريق النجاشي في ذاك «الحميري عن هارون بن مسلم» وطريق الفهرست في هذا «حميد عن إبراهيم بن سليمان» فلا ينافي الاتّحاد. لكن الغريب عدم عنوان الشيخ في الرجال لواحد منهما مع عموم موضوعه!

[١٩٨٠]
الحسن بن عليّ
الكوفي

قال: نقل الجامع رواية ابنه عليّ بن الحسن، وجعفر بن عليّ بن الحسن الكوفي، ومحمّد بن يحيى، وأبي علي الأشعري، وأحمد بن محمّد، ومحمّد بن الحسن الصفّار، وسعد بن عبدالله، ومحمّد بن عليّ بن محبوب، وعليّ بن أسباط، ومحمّد بن عبدالجبّار، وعبدالله بن جعفر الحميري، والحسن بن متيل، وثابت بن شريح الصفّار، عنه.

أقول: ماقاله من رواية ثابت بن شريح الصفّار عنه وهمٌ فاحش. والأصل في وهمه أنّ الجامع نقل رواية الحسن بن متيل عنه في الفهرست في عنوان «ثابت بن شريح» ثمّ نقل رواية الصفّار وسعد عنه في الفهرست في «معاذ بن ثابت» فخبط المصنّف، فقرأ «الصفّار» في الموضع الثاني وصفاً لـ«ثابت بن شريح» الّذي نقل رواية ابن متيل عنه. وثابت أيضاً مرويّ عنه للمرويّ عنه لهذا وهو «عبيس بن هشام» وقد جعله راوياً مع إضافة وصف غلط له.

قال: قال الجامع والوجيزة والكاظمي: إنّه «الحسن بن عليّ بن عبدالله، ابن المغيرة» المتقدّم الّذي وثّقه النجاشي. قال: ولعلّه المستفاد من جملة من أسانيد الأخبار، حيث عبّر في تلك الجملة بالحسن بن عليّ الكوفي، عن جدّه عبدالله بن المغيرة.

قلت: ليس في أسانيد الأخبار، بل في كلام الصدوق في المشيخة فيه وفي جدّه؛ وهو يكفي حجّة مع أنّه لو لم يثبت يكفيه قول الصدوق في فقيهه ـ بعد ذكره الخبر المشتمل على جواز صلاة الرجل مع كون نار بين يديه ووقوع هذا في سنده ـ: «إنّه معروف»[1] فمعنى المعروف هنا الوثاقة، لأنّ المراد أنّه معروف بالصلاح.

[١٩٨١]
الحسن بن عليّ بن كيسان

قال: نقل الجامع رواية عبدالله بن جعفر عنه عن الرجل ـ عليه السّلام ـ في طلاق الّتي تكتم حيضها من الكافي[2] وروايته عنه عن الصادق ـ عليه السّلام ـ في آخر مهور التهذيب[3].

أقول: وبقرينة الثاني لابدّ أن الرجل ـ عليه السّلام ـ في الأوّل أيضاً الصادق ـ عليه السّلام ـ.

هذا، وعدّ الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم ـ عليه السّلام ـ «الحسين ابن كيسان» ووقّفه، ولعلّه هذا.

[١٩٨٢]
الحسن بن عليّ
اللؤلؤي

قال: عنونه الفهرست إلى أن قال: «عن محمّد بن عليّ بن محبوب عنه»

---

(١) الفقيه: ١/٢٥١. (٢) الكافي: ٦/٩٧. (٣) التهذيب: ٧/٣٧٦.

وفي محمّد بن زائد الخزّاز من الفهرست «عن حميد، عن الحسن بن عليّ اللؤلؤي الشعيري».

أقول: الأصل في كلامه الجامع، لكن الّذي وجدت ثمّة «عن الحسين بن عليّ اللؤلؤي الشعيري».

وكيف كان: فعدم عنوان الشيخ له في رجاله مع عموم موضوعه غريب!

[١٩٨٣]

الحسن بن عليّ بن محمّد

ابن الحنفيّة

قال ابن أبي الحديد: قال الحسن في رسالته التي يذكر فيها الإرجاء ومن قول هذه السبائيّة: هدينا لوحي ضلّ عنه الناس وعلم خفيّ عنهم، وزعموا أنّ النبيّ -صلّى الله عليه وآله- كتم تسعة أعشار الوحي. ولو كتم شيئاً ممّا أنزله الله عليه لكتم شأن امرأة زيد، وقوله تعالى «تبتغي مرضاة أزواجك»[١].

[١٩٨٤]

الحسن بن عليّ بن محمّد بن عمرو

العطّار، أبو عليّ

أحد مشايخ الصدوق على ما يفهم منه في باب ستّ خصال في عنوان «ستّ كلمات على باب الجنّة»[٢] لكنّ الظاهر وقوع التحريف في النسخة وأنّ الأصل: «الحسن بن محمّد بن عليّ بن عمرو» حيث إنّ بعده «وكان جدّه عليّ بن عمرو صاحب عليّ بن محمّد العسكري -عليه السّلام-».

[١٩٨٥]

الحسن بن عليّ بن محمّد

قال: هو الحسن بن أبي قتادة المتقدّم.

(١) شرح نهج البلاغة: ٨/١٢٠.
(٢) الخصال: ١/٣٢٣.

أقول: لكنّه معروف بذاك العنوان.

[١٩٨٦]

الحسن بن عليّ بن مهران

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم ـ عليه السَّلام ـ. ونقل الجامع رواية الحسن بن سهل عنه في فيروزج الكافي[١]. وإبراهيم بن يحيى بن أبي البلاد في إبطه[٢].

أقول: وروى عنه ـ عليه السَّلام ـ في الأوّل.

[١٩٨٧]

الحسن بن عليّ الناصر

قال: هو الحسن بن عليّ بن الحسن بن عليّ، ناصر الحقّ، المتقدّم.

أقول: وهو الناصر الكبير، وهو الأطروش.

[١٩٨٨]

الحسن بن عليّ بن النعمان

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب العسكري ـ عليه السَّلام ـ وعنونه الفهرست، قائلاً: «مولى بني هاشم، له كتاب، أخبرنا به الخ» وقال النجاشي: «الحسن بن النعمان، مولى بني هاشم أبوه عليّ بن النعمان الأعلم، ثقة ثبت، له كتاب نوادر، صحيح كثير الفوائد».

أقول: بل قال النجاشي أيضاً مثل الفهرست ورجال الشيخ: «الحسن بن عليّ بن النعمان» لا «الحسن بن النعمان» وعناوين الثلاثة بدون وصف «الأعلم» وزاده المصنّف في عنوانه وهو غلط، لأنّه يصير وصفاً للحسن، مع أنّه وصف أبيه، كما صرّح به النجاشي هنا وفي أبيه.

---

(١) الكافي: ٦/٤٧٢.

(٢) الكافي: ٦/٥٠٨.

ثمّ الظاهر أنّ قول النجاشي: «أبوه عليّ بن النعمان الأعلم» لبيان أنّ أباه هو عليّ بن النعمان المعروف، لا لبيان توثيقه، فقول النجاشي: «ثقة ثبت» راجع إلى هذا، لا إلى أبيه، مع أنّه لو كان راجعاً إلى الأب كفى هذا في كون كتابه صحيحاً.

ونقل الجامع رواية أحمد البرقي والصفّار عنه في الفهرست فيه. ومحمّد بن عليّ بن محبوب في فضل مساجد التهذيب[1]. ومحمّد بن مسلم في مجالسة أهل معاصي كفر الكافي[2]. وسعد بن عبدالله في المشيخة[3]. وعمران بن موسى في احداث التهذيب[4]. ومحمد بن أحمد بن يحيى في زيادات فقه حجّه[5]. وسهل في طواف الكافي[6].

[١٩٨٩]

الحسن بن عليّ الوشّا

قال: هو الحسن بن عليّ بن زياد المتقدّم.

أقول: وهو الحسن بن عليّ الخزّاز والحسن بن عليّ ابن بنت إلياس.

[١٩٩٠]

الحسن بن عليّ بن نعيم

ابن سهل بن أبان

قال: قول الشيخ في الرجال «في خليفة بن الصباح» يكشف عن كونه من مشايخ الحديث.

[١٩٩١]

الحسن بن عليّ الهمداني

أبو محمّد

قال: حكي عن باب وصيّة أهل ضلال التهذيب أنّه مطعون[7].

---

(١) التهذيب: ٣/٢٦١. (٢) الكافي: ٢/٣٧٩. (٣) الفقيه: ٤/٥٣٣. (٤) التهذيب: ١/٦.
(٥) التهذيب: ٥/٤٣٠. (٦) الكافي: ٤/٤٠٩. (٧) التهذيب: ٩/٢٠٤.

أقول: الحكاية صحيحة، لكن لم يطعن فيه بالخصوص، بل قال بأنّ رواة الخبر كلّهم مطعون عليهم، خاصّة أحمد بن هلال، وهذا قبله.

[١٩٩٢]

الحسن بن عليّ بن يقطين

قال: قال الشيخ في الرجال: «ثقة» وعنونه النجاشي، قائلاً: «ابن موسى مولى بني هاشم، وقيل: مولى بني أسد، كان فقيهاً متكلّماً، روى عن أبي الحسن والرضا - عليهما السّلام - وله كتاب مسائل أبي الحسن موسى - عليه السّلام -» إلى أن قال: «صالح مولى عليّ بن يقطين، عن الحسن بن عليّ ابن يقطين» وعنونه الفهرست، قائلاً: «بغدادي مولى بني هاشم» إلى أن قال: «عن أحمد بن محمّد بن عبدالله، عن الحسين بن عليّ بن يقطين».

أقول: وروى الكشّي - في عبدالله بن جندب - عن حمدويه، قال: حدّثني يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن يقطين وكان سيّء الرأي في يونس - رحمه الله -[1] وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا - عليه السّلام -.

قال المصنّف: قال الكاظمي: في التهذيب عنه عن أبي الحسن الأوّل - عليه السّلام - وهو سهو، لأنّه يروي عن الرضا - عليه السّلام - لا غير ويقع في التهذيب والاستبصار عن أخيه الحسين عنه - عليه السّلام - وهو أيضاً غلط، لأنّ الواسطة بينه وبينه - عليه السّلام - أبوه.

قلت: من أين قال: لا يروي عن الكاظم - عليه السّلام -؟ وقد قال النجاشي: «روى عن أبي الحسن والرضا - عليهما السّلام -» فإن كانت نسخته بلفظ «عن أبي الحسن الرضا - عليه السّلام -» فقد قال النجاشي: «وله كتاب مسائل أبي الحسن موسى - عليه السّلام -» مع أنّ وجود العاطف في الأوّل أيضاً

---

(١) الكشّي: ٥٨٦.

مقطوع فقد قال الخلاصة المعبّربما فيه: «روى عن أبي الحسن موسى والرضا -عليهما السّلام-» مع أنّه إذا كان هو راوياً عن الكاظم -عليه السّلام- فأخوه الحسين الّذي أعلى طبقة منه أولى بالرواية عنه -عليه السّلام-.

وما نقله عن الفهرست من «مولى بني هاشم» غير محقّق، فانّما هو في نسخة. وقوله: «عن الحسين» مصحّف.

كما أنّ الجامع نقل عن الفهرست رواية أحمد بن ابي عبدالله عنه. مع أنّ في الفهرست مامرّ. وأمّا أحمد بن أبي عبدالله: فوقع راوياً عن الحسن بن عليّ الّذي عنونه قبل هذا، وعن الحسن بن ظريف الّذي عنونه بعد هذا، لا عن هذا. فلابدّ أنّه جاوز نظره منه إلى قبله أو بعده.

هذا، ونقل الجامع رواية محمّد بن عيسى عنه في حياء الكافي[1]. وأحمد البرقي في رياحين كتاب زيّه[2]. وأحمد الأشعري في تدبير التهذيب[3] وغيره. ومنصور بن العبّاس في مدمن خمر الكافي[4]. وأحمد بن هلال في أواخر عدد نساء التهذيب[5]. وأحمد بن الحسين في أواخر ذبائحه[6]. وعليّ بن سليمان بن رشيد في القول على عقيقة الكافي[7]. وحمّاد بن عيسى في مايجوز الصلاة فيه من لباس التهذيب[8]. والحسين بن سعيد في تلبية الكافي[9]. وسلمة بن الخطاب في ماأحلّ للنبيّ -صلّى الله عليه وآله- من النساء في نكاحه[10]. وسهل في أنّ الخمر إنّما حرمت لفعلها[11] وأحمد بن محمّد بن إبراهيم الأرمني في غنائه[12].

---

(١) الكافي: ٢/١٠٦.
(٢) الكافي: ٦/٥٢٥.
(٣) التهذيب: ٨/٢٦١.
(٤) الكافي: ٦/٤٠٥.
(٥) التهذيب: ٨/١٥٧.
(٦) التهذيب: ٩/١٢٣.
(٧) الكافي: ٦/٣١.
(٨) التهذيب: ٢/٢١٥.
(٩) الكافي: ٤/٣٣٦.
(١٠) الكافي: ٥/٣٩١.
(١١) الكافي: ٦/٤١٢.
(١٢) الكافي: ٦/٤٣٤.

[١٩٩٣]

الحسن بن عليّ بن يوسف

الأزدي

قال: هو ابن بقاح الثقة ـ المتقدّم ـ.

أقول: قد عرفت ثمّة وهْمَ النجاشي في عنوانه «الحسن بن عليّ بن بقاح». والصواب «الحسن بن عليّ بن يوسف بن بقاح» ووقع هكذا في طريقه في الحسن بن عليّ بن يقطين و«الأزدي» ليس في عنوان النجاشي ـ المتقدّم ـ وإنّما هو في مهور التهذيب[1].

ونقل الجامع رواية عليّ بن فضّال، ومحمّد بن الحسين، وإسحاق بن بنان، والحسن بن عليّ الكوفي، والحسن بن متيل، وعلي بن الحسن الميثمي، وأبي جعفر، والحسن بن الحسين اللؤلؤي، ومحمّد بن عليّ، وعبدالله بن إسحاق العلوي عنه.

وروايته عن زكريّا بن محمّد، ومحمّد بن سنان، وسعدان بن محمّد، وغياث ابن إبراهيم، وأبي جعفر، ومعاذ الجوهري، ومحمّد بن سليمان، ومحمّد بن عبدالله ابن هلال.

قلت: رواية إسحاق بن بنان ليست عن الحسن بن عليّ بن يوسف، كما هو المدّعى، بل عن ابن بقاح وإن كان المراد بهما واحداً. ومورده تدليس نكاح التهذيب[2] وحكم إيلائه[3]. كما أنّ أباجعفر إنّما وقع راوياً فقط، لامرويّاً عنه أيضاً، كما قال؛ والمراد به أحمد الأشعري، ومورده الصلاة على مدفون الاستبصار[4] وزيادات زيارات التهذيب[5]. كما أنّ عبدالله بن إسحاق العلوي

(١) التهذيب: ٧/ ٣٧٠.

(٢) التهذيب: ٧/ ٤٣٠.

(٣) التهذيب: ٨/ ٦٠٧.

(٤) الاستبصار: ١/ ٤٨٢.

(٥) لم نجده.

ليست روايته عن الحسن بن عليّ بن يوسف، كما هو المدّعى، بل عن الحسن بن عليّ أربع مرّات في ماتجوز الصلاة فيه من لباسه[1]. ومن أين إرادته؟

ومورد رواية عليّ بن فضّال في وصيّة التهذيب[2] وخمسه[3] واختيار أزواجه[4] ومحمّد بن الحسين في مهوره[5]. والحسن الأوّل في الفهرست في معاذ بن ثابت والثاني فيه في الحسن بن الجهم. والثالث في المشيخة في عمرو بن جميع. ومحمّد بن عليّ في فضل لحم الكافي[6]. وأمّا عليّ بن الحسن الميثمي فنقله عن الرجل يوصي إلى رجل بولده في الفقيه[7]. لكن لايبعد كون الميثمي فيه محرّف التيمي، فيتّحد مع عليّ بن فضّال المتقدّم.

[١٩٩٤]

الحسن بن عمّار

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر والصادق ـعليهما السّلام ـ ونقل الجامع رواية إبراهيم بن محمّد بن مهاجر عنه عن الصادق ـعليه السّلام ـ في ميراث الأولى من ذوي أرحام الاستبصار[8] وعن الباقر ـعليه السّلام ـ في ميراث أعمام التهذيب[9].

أقول: الخبر واحد، والّذي وجدت في كليهما عن الصادق ـعليه السّلام ـ بلفظ الحسن بن عمارة وهو الآتي. والجامع لم يقل: إنّ التهذيب أيضاً بلفظ «الحسن بن عمّار» كما نقل عنه، بل صرّح بأنّه بلفظ «الحسن بن عمّارة».

[١٩٩٥]

الحسن بن عمّارة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب علي بن الحسين وأصحاب الباقر

---

(١) التهذيب: ٢/٢٠٣و٢٠٤و٢١١.
(٢) التهذيب: ٩/١٧٥.
(٣) التهذيب: ٤/١٢١.
(٤) الكافي: ٦/٣٠٨.
(٥) التهذيب: ٧/٣٧٠.
(٦) الكافي: ٦/٣٠٨.
(٧) الفقيه: ٤/٢٢٧.
(٨) الاستبصار: ٤/١٧٠.
(٩) التهذيب: ٩/٣٢٦.

ـعليهما السّلام ـ قائلاً: «عامي». وفي أصحاب الصادق ـعليه السّلام ـ تارة بلازيادة واخرى قائلاً: «المضرب أبو محمّد البجلي، كوفي، أسند عنه» وعن البرقي عدّه في أصحاب الصادق ممّن أدركه من أصحاب الباقر ـعليهما السّلام ـ ونقل الجامع رواية أبي مالك الجهني عنه في تلقين التهذيب[1] ورواية ابن محبوب في وديعته[2] وفي فضل زراعة الكافي[3].

أقول: قد عرفت في السابق وقوعه في ميراث التهذيبين، وهو هكذا عن الحسن بن عمارة قال: قال أبوعبدالله ـعليه السّلام ـ: أيّهما أقرب ابن عمّ لأب وامّ أو عمّ لأب؟ قال: قلت: حدّثنا أبو إسحاق السبيعي عن الحارث الأعور عن أميرالمؤمنين ـعليه السّلام ـ أنّه كان يقول: أعيان بني الامّ أقرب من بني العلات فاستوى جالساً، ثمّ قال: جئت بها من عين صافية[4].

ومن طريق تكلّمه ـعليه السّلام ـ معه وجوابه يعلم عاميّته، كما قاله الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر ـعليه السّلام ـ.

ورجال الشيخ لم يقل: «المضرب» كما نقل عنه، بل «بن المضرب» ولا ريب أن المضرب جدّه، كما يأتي من الخطيب.

وعنونه ميزان الذهبي وقال: كان من كبار الفقهاء في زمانه، ولّي قضاء بغداد. ونقل طعن جمع ـومنهم شعبة ـ فيه. وروى عن عصام بن روّاد العسقلاني، قال: سألت أبي عن قصّة شعبة والحسن؟ فقال: كان الحسن موسراً وكان الحكم بن عتيبة مقلّاً، فضمّه إلى نفسه، فكان الحكم يحدّثه ولا يمنعه، فحدّثه بقريب عشرة آلاف قضيّة عن شريح وغيره، فلما توفّي الحكم، قال شعبة للحسن: من رأيك أن تحدّث عن الحكم بكلّ ماسمعته؟ قال: نعم،

---

(١) التهذيب: ١/٤٣٦.
(٢) التهذيب: ٧/١٨٠.
(٣) الكافي: ٥/٢٦٠.
(٤) التهذيب: ٩/٣٢٦. والاستبصار: ٤/١٧٠.

ماأكتم شيئاً، فقال: من أراد أن ينظر إلى أكذب الناس فلينظر إلى الحسن بن عمارة، فقبل الناس منه وتركوه.

وعنونه تقريب ابن حجر وقال: متروك من السابعة.

وعنونه الخطيب، قائلاً: الحسن بن عمّارة بن المضرب، أبو محمّد الكوفي، مولى بجيلة، حدث عن الزهري والحكم بن عتيبة وعديّ بن ثابت وأبي إسحاق السبيعي وأبي الزبير المكّي وعمرو بن دينار والحسن بن عبيدالله وحبيب بن أبي ثابت. روى عنه أبو يوسف القاضي ويونس بن بكير وشبابة بن سوار وأبوقطن عمرو بن الهيثم وغيرهم.

وروى أنّ المنصور ضمّه إلى المهدي، وأنّ المنصور قال للمهدي: لا تقبل على مقاتل وأقبل على الحسن بن عمّارة للفقه وعلى محمّد بن إسحاق للمغازي وما جرى فيها.

وروى أنّ شعبة قال: الحسن يكذب، فقيل له: وما علامة ذلك؟ قال: روى عن الحكم أشياء فلم نجدها أصلاً، قلت للحكم: صلّى النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ على قتلى احد؟ قال: لم يصلّ عليهم؛ قال الحسن: حدّثني الحكم، عن مقسم، عن ابن عبّاس: أنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ صلّى عليهم ودفنهم الخ[1].

قلت: كأنّ شعبة أراد إخفاء فضل حمزة الّذي خصّه النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ بسبعين تكبيرة، هذا، وقال الثلاثة بوفاته سنة ١٥٣.

هذا، وزاد الجامع وقوعه في الدعاء لكرب الكافي[2] أيضاً إلّا أنّ إرادته غير معلومة، حيث إنّه «عن الحسن بن عمارة الدهّان» ولم يوصف ذاك بالدهّان.

وروى هذا عن مسمع عن الصادق ـ عليه السّلام ـ ولم يعلم رواية ذاك عنه

---

(١) تاريخ بغداد: ٣٤٥/٧. (٢) الكافي: ٥٥٦/٢.

بالواسطة. ومثله مافي فضل زراعة الكافي[1] فانه عنه، عن مسمع، عنه -عليه السّلام-.

ونقل الجامع وقوعه في وديعة التهذيب[2] أيضاً، مع أنّه، عن الحسن بن عمّارة عن أبيه، عن مسمع أبي سيّار، عن الصادق -عليه السّلام-.

وحينئذٍ، فالمسلّم من وقوعه في أخبارنا هو في ميراث التهذيبين[3] كما مرّ في العنوان السابق. وقد عرفت روايته ثمّة عن الصادق -عليه السّلام-، وفي ذبح التهذيب وزيادات تلقينه[4] وفيهما روى عن الباقر -عليه السّلام-.

وأمّا روايته عن السجّاد -عليه السّلام- فلم نقف عليها، وإن عدّه الشيخ في الرجال في أصحابه -عليه السّلام- أيضاً.

فلا يبعد أن يقال: إنّ الحسن بن عمّارة إثنان: أحدهما عامي يروي عن الباقر -عليه السّلام- والصادق -عليه السّلام- بلا واسطة، والآخر إماميّ ظاهراً يروي عنه ابن محبوب، عن مسمع، عن الصادق -عليه السّلام-.

[١٩٩٦]

الحسن بن عمر بن سليمان

قال: قال ابن داود: هو من أصحاب الصادق والكاظم -عليهما السّلام- كش ممدوح. وذكر غيره ذلك في الحسين بن عمر.

أقول: حيث إنّ نسخة ابن داود كثيرة التصحيف وهو كثير الخلط، لايبعد أن يكون حرّف «الحسين» الآتي من النجاشي، لخلط المسمّين بالحسن والحسين فيه، وخلطت نسخته ماقاله في «الحسن بن عليّ بن يقطين» الّذي عنونه قبله بهذا، مع تحريف رمز (م) و(ضا) برمز (ق) و(م) ورمز جش برمز كش، ومثله في كتابه كثير.

---

(١) الكافي: ٥/٢٦٠.
(٢) التهذيب: ٧/١٨٠.
(٣) الاستبصار: ٤/١٧٠.
(٤) التهذيب: ٥/٢٠٥.

[١٩٩٧]

الحسن بن عمرو بن منهال

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: «له روايات، رواه حميد بن زياد، عن أحمد ابن ميثم، عنه» والنجاشي قائلاً: «بن مقلاص، كوفي، ثقة هو وأبوه أيضاً، وله كتاب نوادر».

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في الرجال غريب!

[١٩٩٨]

الحسن بن عمر بن يزيد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ. وقال ابن داود: «الحسن بن عمر بن يزيد وأخوه الحسين ضا، جخ ثقتان» وفي نسخنا إنّما وثق الشيخ في الرجال الحسين، واحتمل الميرزا سقوط التوثيق من نسخنا في هذا، حيث إنّ في نسخته بياضاً بعده.

أقول: عدم عنوان الخلاصة لهذا يدلّ على أنّ نسخته من رجال الشيخ أيضاً كانت خالية من التوثيق في هذا؛ وحيث إنّ نسخة ابن داود من رجال الشيخ بخطّ مصنّفه دون العلّامة، لا يبعد قبول قوله مالم يعلم اشتباهه، وإن كان هو كثير التخليط ونسخة كتابه كثير التصحيف.

[١٩٩٩]

الحسن بن عنبسة

الصوفي

قال: عنونه الفهرست والنجاشي، قائلاً: «كوفي، ثقة، له كتاب نوادر» وعدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم ـ عليهم السّلام ـ قائلاً: «روى عنه حميد ابن زياد» لكن بدّل «الصوفي» بـ «العوفي».

أقول: نقله ابن داود عن رجال الشيخ أيضاً بلفظ «الصوفي» ونسخته بخط الشيخ.

[٢٠٠٠]

الحسن بن عيسى، أبو عليّ

المعروف بابن أبي عقيل، العماني

قال: عدّه رجال الشيخ في من لم يرو عنهم -عليه السّلام- ومرّ في الحسن بن عليّ بن أبي عقيل.

أقول: وكذا عنونه الفهرست «الحسن بن عيسى» كما مرّ؛ وقلنا: إنّ عيسى لعلّ اسم أبي عقيل، فيكون نسبة إلى الجدّ. والحقيقة ما في النجاشي. كما أنّ اختلافهما في كنيته بأبي محمّد وأبي عليّ، لا يبعد أصحّيّة الأوّل أيضاً، لأنّ التكنية بـ«أبي محمّد» في المسمّين بـ«الحسن» مطردة.

[٢٠٠١]

الحسن بن فضّال

هو الحسن بن عليّ بن فضّال، يعبّر عنه كذلك، كما يعبّر عنه بـ«ابن فضّال» كما يأتي في الكنى.

[٢٠٠٢]

الحسن بن الفضل بن الحسن

الطبرسي

قال: قال في تكملة الآمل: له كتاب مكارم الأخلاق، وينسب إليه أيضاً جامع الأخبار، وربما ينسب إلى محمّد بن محمّد الشعيري، لكن بين النسختين تفاوتاً.

أقول: لم أفهم معنى قوله: «لكن بين النسختين تفاوتاً» فليلحظ التكملة؛ فالظاهر أنّه أسقط من كلامه شيئاً.

[٢٠٠٣]

الحسن بن الفضل بن يزيد

اليماني

قال: ورد في خبر الإكمال المتضمّن لمن وقف على معجزات الحجّة

ـعليه السَّلام ـ أو رآه، في قوله: «ومن اليمن الفضل بن يزيد وابنه الحسن»[١].

وروى مولد حجّة الكافي عنه، قال: كتب أبي بخطه كتاباً فورد جوابه؛ ثمّ كتبت بخطي فورد جوابه، ثمّ كتب بخط رجل من فقهاء أصحابنا فلم يرد جوابه، فنظرنا فكانت العلّة أنّ الرجل تحوّل قرمطياً. قال الحسن بن الفضل: فزرت العراق ووردت طوس، وعزمت ألّا أخرج إلّا عن بيّنة من أمري ونجاح من حوائجي، ولو احتجت أن اقيم بها حتى أتصدّق؛ وفي خلال ذلك يضيق صدري بالمقام وأخاف أن يفوتني الحجّ، فجئت يوماً إلى محمَّد أتقاضاه، فقال لي: صر إلى مسجد كذا وكذا فانّه يلقاك رجل؛ فصرت إليه فدخل عليّ رجل، فلمّا نظر إليّ ضحك ! وقال: لا تغتمّ فانّك ستحجّ هذه السنة وتنصرف إلى أهلك وولدك سالماً، فاطمأننت وسكن قلبي ـ وأقول: ذا مصداق ذلك والحمدلله! ـ ثمّ وردت العسكر، فخرجت إليّ صرّة فيها دنانير وثوب، فاغتممت وقلت في نفسي: جزائي عند القوم هذا! واستعملت الجهل فرددتها، وكتبت رقعة، ولم يشر الّذي قبضها منّي عليّ بشيء ولم يتكلّم فيها بحرف. ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة، وقلت في نفسي: كفرت بردّي على مولاي وكتبت رقعة أعتذر من فعلي وأبوء فيها حتّى أحملها إلى أبي، فانّه أعلم منّي ليعمل فيها بماشاء فخرج إلى الرسول الّذي حمل إليّ الصرّة «أسأت إذ لم تعلم الرجل، إنّا ربّما فعلنا ذلك بموالينا وربّما سألوا ذلك يتبرّكون به» وخرج إليّ «أخطأت في ردّك برّنا، فاذا استغفرت فالله يغفر لك فأمّا إذا كانت عزيمتك وعقد نيّتك ألّا تحدث فيها حدثاً ولا تنفقها في طريقك، فقد صرفناها عنك؛ فأمّا الثوب فلابدّ منه لتحرم فيه. قال: وكتبت في معنيين وأردت أنّ أكتب في الثالث وامتنعت منه مخافة أن يكره ذلك، فورد جواب المعنيين والثالث الّذي

---

(١) إكمال الدين: ٢/٤٤٣.

طويت مفسّراً. قال: وكنت وافقت جعفر بن إبراهيم النيسابوري بنيسابور على أن أركب معه وازامله، فلمّا وافيت بغداد بدالي،فاستقلته وذهبت أطلب عديلاً، فلقيني ابن وجناء بعد أن كنت صرت إليه وسألته أن يكتري لي، فوجدته كارهاً؛ فقال لي: أنا في طلبك وقد قيل لي: إنّه يصحبك، فأحسن معاشرته واطلب له عديلاً واكترِ له[1].

أقول: أسقط المصنّف من الخبر الأوّل بعد قوله: «وأبوه فيها» قوله: «بالإثم واستغفر من ذلك وأنفذتها، وأقمت أتمسح وأنا في ذلك الفكر في نفسي وأقول: إن ردّت عليّ الدنانير، لم أحلل صرارها ولم احدث فيها».

ورواه الإرشاد مع تبديل قوله: «فزرت العراق ووردت طوس» بقوله: «فوردت العراق».

ورواه الإكمال في توقيعاته مع اختلاف، وفي آخره «فحدّثني الحسن أنّه وقف في هذه السنة على عشر دلالات»[2].

[٢٠٠٤]

الحسن بن قارن

قال: عن المجلسي أنّه ممدوح، لأنّ للمشيخة إليه طريقاً[3].

أقول: هو كلام غلط، فله إلى عليّ بن أبي حمزة أيضاً طريق، وكيف كان: فراويه إبراهيم بن هاشم.

[٢٠٠٥]

الحسن بن قاسم

قال: عنونه الكشّي، قائلاً: حمدويه، قال: حدّثني الحسن بن موسى، قال:

---

(١) الكافي: ١/٥٢٠. (٢) إكمال الدين: ٢/٤٩٠.

(٣) نقل في التعليقة عن خاله المجلسي حكمه بكونه ممدوحاً لأنّ للصدوق ـ رحمه الله ـ إليه طريقاً. تنقيح المقال: ١/٣٠٢.

حدّثني الحسن بن القاسم، قال: حضر بعض ولد جعفر ـ عليه السّلام ـ الموت فأبطأ عليه الرضا ـ عليه السّلام ـ فغمّني ذلك، لابطائه على عمّه محمّد، ثمّ جاء فلم يلبث أن قام؛ قال الحسن: فقمت معه، فقلت: جعلت فداك! عمّك في الحال الّتي هو فيها تقوم وتدعه! فقال: أين تدفن فلاناً؟ يعنى الّذي هو عندهم، فوالله مالبثنا أن تماثل المريض ودفن أخاه الّذي كان عندهم صحيحاً. قال الحسن الخشّاب: وكان الحسن بن القاسم يعرف الحقّ بعد ذلك ويقول به[1].

واعترض الزين على الخلاصة ـ في عنوانه في الأوّل للخبر ـ بأنّه لايدلّ على أزيد من الإيمان؛ وتبعه الوحيد.

أقول: إنّما عنونه الخلاصة، لأنّه يدلّ على إيمان خاصّ مستند إلى رؤية دلالة وهو يوجب التديّن، فيكون مساوقاً للعدالة. وقول المصنّف بأنّ «مستند الخلاصة غير خبر الكشّي» غلط، فمستند مدحه أو قدحه مايذكره بعد عنوانه.

قال المصنّف: إنّ الشيخ في الرجال عدّ في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ «الحسين بن قاسم» واستظهر بعضهم كونه مصحّف «الحسن» ليكون موافقاً لهذا الّذي في الكشّي.

قلت: بعد كون نسخة الكشّي كثيرة التحريف، فليستظهر أنّ «الحسن» هذا مصحّف «الحسين» ليكون موافقاً لما في رجال الشيخ، مع أنّ نسخ الكشي في هذا مختلفة بالحسن والحسين؛ ولذا عنونه القهبائي هنا، وقال: «سيجي في الحسين» وعنونه في الحسين أيضاً ونقل الخبر مع اختلاف، ففيه «على عمّه، قال: ثمّ جاءني» وفيه بدل قوله: «فقال: أين؟» «فقال: عمّي يدفن فلاناً» وكلاهما لايخلو عن تحريف.

ولا معنى لأن يقول أوّلاً: «حضر بعض ولد جعفر الموت» ثمّ يقول بعد:

---

(١) الكشّي: ٦١٣.

«لإبطائه على عمّه محمّد» فلابدّ أنّه كان أوّلاً «حضر محمّد بن جعفر الموت».

وروى العيون الخبر عن غير الحسن بن القاسم، رواه تارة عن محمّد بن داود، قال: «كنت أنا وأخي عند الرضا -عليه السّلام- فأتاه من أخبره أنّه قد ربط ذقن محمّد بن جعفر» الخبر، واخرى عن يحيى بن محمّد بن جعفر، قال: «مرض أبي مرضاً شديداً، فأتاه الرضا -عليه السّلام- يعوده» الخبر[1].

ولا تنافي بين الثلاثة، فانّه روى القضيّة عدّة.

[٢٠٠٦]

الحسن بن القاسم بن العلا

قال: روى الغيبة خبراً يأتي في أبيه، وفيه: «والتفت القاسم إلى ابنه الحسن، فقال: إنّ الله منزّلك منزلة ومرتّبك مرتبة فاقبلها بشكر؛ فقال الحسن: قد قبلتها يا أبه؛ قال القاسم على ماذا؟ قال: على ماتأمرني به، قال: على أن ترجع عمّا أنت عليه من شرب الخمر. قال الحسن: وحقّ من أنت في ذكره لأرجعنّ عن شرب الخمر ومع أشياء لا تعرفها! فرفع القاسم يده إلى السماء وقال: اللّهم ألهم الحسن طاعتك وجنّبه معصيتك (ثلاث مرّات) ثمّ دعا بدرج فكتب وصيّته بيده وكانت الضياع التي في يده لمولانا وقف وقفه أبوه؛ وكان في ماأوصى الحسن أن قال: يابنيّ إن اهلت لهذا الأمر (يعني الوكالة لمولانا) فيكون قوتك من نصف ضيعتي المعروفة بفرجيدة وسائرها ملك لمولاي، وإن لم تؤهّل له فاطلب خيرك من حيث يتقبل الله. وقبل الحسن وصيّته على ذلك (إلى أن قال) فلمّا كان بعد مدّة يسيرة ورد كتاب تعزية، على الحسن من مولانا -عليه السّلام- في آخره دعاء «ألهمك الله طاعته وجنّبك معصيته» وهو الدعاء الّذي كان دعا به أبوه؛ وكان آخره «قد جعلنا أباك إماماً لك وفعاله

(١) عيون أخبار الرضا: ٢٠٦/٢.

لك مثالاً».

أقول: رواه في فصل ظهور معجزات الحجة -عليه السَّلام-[1]. ثمّ عدم عنوان الشيخ في رجاله غريب!

[٢٠٠٧]

الحسن بن قدامة الكناني

الحنفي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: روى عن أبي عبدالله -عليه السَّلام- وكان ثقة وتأخر موته (إلى أن قال) محمَّد بن الحسين الحضرمي، عن الحسن بن قدامة.

أقول: وعدم عنوان له في الرجال والفهرست غريب!

[٢٠٠٨]

الحسن بن كثير الكوفي

البجلي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السَّلام-. وروى الإرشاد مسنداً عن الحسن بن كثير، قال: شكوت إلى أبي جعفر محمَّد بن عليّ -عليه السَّلام- الحاجة وجفاء الاخوان، فقال: «بئس الأخ! أخ يرعاك غنيّاً ويقطعك فقيراً» ثم أمر غلامه فأخرج كيساً فيه سبعمأة درهم، وقال: استنفق هذه، فاذا نفدت فاعلمني[2]. ولعلّه يبني على حسنه -كالوجيزة- للخبر.

أقول: إماميّته غير معلومة، فضلاً عن حسنه! فقال المفيد قبل نقل الخبر: «كان الباقر -عليه السَّلام- مع ماوصفناه ظاهر الجود في الخاصّة والعامة» ثمّ نقله. وعنوان رجال الشيخ أعمّ.

---

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ١٩١ - ١٩٢.

(٢) الإرشاد: ٢٦٦.

[٢٠٠٩]

الحسن الكرماني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: «روى عن العياشي».

أقول: ولم نقف على روايته.

[٢٠١٠]

الحسن بن المبارك

يأتي في الحسين بن المبارك.

[٢٠١١]

الحسن بن مالك

القمّي

قال: عنونه الخلاصة مع توثيقه، جاعلاً له من أصحاب الهادي -عليه السّلام- وردّ عليه ابن داود بأنّ في رجال الشيخ في أصحاب الهادي -عليه السّلام- «الحسين» لا «الحسن».

أقول: نسخة ابن داود من رجال الشيخ بخط مصنّفه، فالمتّبع ماقاله.

[٢٠١٢]

الحسن بن متيل

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: «روى عنه ابن الوليد» وعنونه النجاشي، قائلاً: «وجه من وجوه أصحابنا، كثير الحديث، له كتاب النوادر».

وفي مزار التهذيب «عن الحسن بن متيل الدقّاق. وغيره من الشيوخ، عن أحمد بن أبي عبدالله»[1].

(١) التهذيب: ٤٢/٦.

أقول: ويروي عنه محمّد بن قولويه أيضاً كما في زيادات صلاة التهذيب[1].

ثمّ إنّ المصنّف زاد في عنوانه «الدقّاق القمّي» و«الدقّاق» يستفاد من خبر المزار. وأمّا «القمّي» فلم يعلم مستنده. وفي الوسيط ـعلى نقل الجامع- هكذا: وجه من وجوه أصحابنا، كثير الحديث، له كتاب نوادر، صة، جش، ست، في نسخة القمّي.

وظاهره أنّ الفهرست عنونه مثل النجاشي وقال فيه ماقال وزاد في نسخة في عنوانه «القمّي» مع أنّه ليس في الفهرست رأساً.

[٢٠١٣]

الحسن بن محبوب

السرّاد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم ـعليه السّلام- قائلاً: «ويقال: الزرّاد، مولى، ثقة» وفي أصحاب الرضا ـعليه السّلام- قائلاً: «مولى لبجيلة، كوفي، ثقة» وعنونه في الفهرست، قائلاً: «ويقال له: الزرّاد، ويكنّى أباعليّ، مولى بجيلة، كوفي، ثقة، روى عن أبي الحسن الرضا ـعليه السّلام- وروى عن ستّين رجلاً من أصحاب أبي عبدالله ـعليه السّلام- وكان جليل القدر، يعدّ في الأركان الأربعة في عصره، له كتب كثيرة، منها كتاب المشيخة» إلى أن قال: «وله كتاب العتق، رواه أحمد بن محمّد بن عيسى».

وقال الكشّي: ماروي في الحسن بن محبوب، علي بن محمّد القتيبي، قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن الحسن بن محبوب، نسبة جدّه ـالحسن بن محبوب- أنّ الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب، وكان وهب عبداً سنديّاً مملوكاً لجرير بن عبدالله البجلي، زرّاداً، فصار إلى أمير المؤمنين ـعليه السّلام- وسأله أن

(١) التهذيب: ٥/٤٣١.

يبتاعه؛ فكره جرير أن يخرجه من يده، فقال: الغلام حرّ أعتقته.فلما صحّ عتقه صار في خدمة أمير المؤمنين -عليه السّلام- ومات الحسن بن محبوب في آخر سنة أربع وعشرين ومأتين وكان من أبناء خمس وسبعين سنة. وكان آدم شديد الأدمة أنزع سباطاً خفيف العارضين ربعة من الرجال يجمع من وركه الأيمن[1].

أحمد بن عليّ القمّي السلولي، قال: حدّثني الحسن بن خرّزاد، عن الحسن ابن عليّ بن النعمان، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال: قلت لأبي الحسن الرضا -عليه السّلام-: إنّ الحسن بن محبوب الزرّاد أتانا برسالة؟ قال: صدق، لا تقل الزرّاد، بل قل: «السرّاد» إنّ الله تعالى يقول: «وقدّر في السرد»[2].

قال نصر بن الصباح: ابن محبوب لم يكن يروي عن ابن فضّال، بل هو أقدم من ابن فضّال وأمتن، وأصحابنا يتّهمون ابن محبوب في روايته عن ابن أبي حمزة، وسمعت أصحابنا: أنّ محبوباً -ابا الحسن- كان يعطي الحسن بكلّ حديث يكتبه عن عليّ بن رئاب درهماً واحداً[3].

ونقل عن ابن طاووس[4] عدّه في الكشّي في تسمية الفقهاء من أصحاب الكاظم -عليه السّلام- والرضا -عليه السّلام- الّذين ادّعي الإجماع على تصحيح مايصحّ عنهم، وأنّ بعضهم بدّله بـ«ابن فضّال».

أقول: وقال الكشّي -في محمّد بن عيسى-: إنّ نصراً قال: إنّ محمّد بن عيسى من أصغار من يروي عن ابن محبوب[5].

وقال -في الفضل بن شاذان-: إنّه روى عن عدّة، وعدّ فيهم الحسن بن محبوب[6].

هذا، وتعجّب المصنّف من عدم عنوان النجاشي لمثله.

---

(١) الكشّي: ٥٨٤.
(٢) المصدر: ٥٨٥.
(٣) المصدر: ٥٥٦.
(٤) التحرير الطاوسي: ١٣١.
(٥) الكشّي: ٥٣٧.
(٦) المصدر: ٥٤٣.

قلت: حيث لم تصل نسخة من النجاشي صحيحة ولا كاملة إلينا (بدليل أنّه سقط منها كثير من عناوين آخره) فمن القريب أن يكون عنونه وسقط من النسخة ويمكن الاستئناس له بأنّ الخلاصة قال فيه: «كوفي، ثقه، عين» وإنّما في الفهرست «كوفي ثقة» ودأب الخلاصة التعبير بعين عباراتهم، بلا زيادة ولا نقصان، فالظاهر أخذها من النجاشي.

وكيف كان: ففي الكشي تحريفات:

منها ـ قوله: «نسبة حدّه» والظاهر كونه محرّف «بنسب جدّه».

ومنها ـ قوله: «أن يخرجه من يده» والظاهر أنّ الأصل: «أن يخرجه من ولائه».

ومنها ـ قوله: «سباطاً» والظاهر كونه محرّف «سبطاً» فالسبط: الطويل.

ومنها ـ قوله: «يجمع من وركه الايمن».

ومنها ـ قوله في الخبر الثاني: «وأمتن» والظاهر كونه محرّف «وأسنّ».

ومنها ـ قوله: «عن ابن أبي حمزة» وهو محرّف «عن أبي حمزة» كما قاله النجاشي في أحمد بن محمّد بن عيسى؛ فقال: «قال الكشّي عن نصر بن الصباح: ما كان أحمد بن محمّد بن عيسى يروي عن ابن محبوب، من أجل أنّ أصحابنا يتّهمون ابن محبوب في روايته عن أبي حمزة الثمالي، ثمّ تاب ورجع عن هذا القول» ومثله في الكشّي في أحمد بن محمّد بن عيسى أيضاً في نسخة[1].

وإصرار القهبائي على صحّة «ابن أبي حمزة» غلط، فرواية الحسن بن محبوب عن أبي حمزة كثيرة: ومنها ـ في باب صلاة الشيخ الكبير من الكافي[2] وفي من طاف على غير وضوء منه[3] وفي رهون التهذيب[4]. ومنها ـ روايته عنه دعاء

---

(١) الكشّي: ٥١٢.

(٢) الكافي: ٣/٤١١.

(٣) الكافي: ٤/٤٢٠.

(٤) التهذيب: ٧/١٧١.

أبي حمزة المعروف؛ ففي الإقبال رواه التلّعكبري باسناده عن ابن محبوب عن أبي حمزة[١].

وبعد قولهم: إنّ أبا حمزة (كما في النجاشي) مات سنة مأة وخمسين، وإنّ الحسن بن محبوب (كما في الكشّي) مات في آخر سنة أربع وعشرين ومأتين عن خمس وسبعين، يكون روايته عنه محلّ الاتّهام؛ فيصير تولّده في سنة فوت أبي حمزة أو بعده بسنة. ولعلّ «عن خمس وسبعين» محرّف «عن خمس وتسعين» والتبديل بين «السبعين» و «التسعين» يقع كثيراً.

وأمّا روايته عن عليّ بن أبي حمزة ـ الّذين بقي إلى عصر الرضا ـ عليه السّلام ـ أيّ اتّهام له في روايته عنه؟

ثمّ لم نسب عدّ الكشّي له في أصحاب الإجماع إلى ابن طاووس؟ فإنّه موجود في نسخنا من الكشّي.

فقال: تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا ـ عليهما السّلام ـ أجمع أصحابنا على تصحيح مايصحّ من هؤلاء وتصديقهم وأقرّوا لهم بالفقه والعلم وهم ستة نفر اخر، دون الستّة نفر الّذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبدالله، ومنهم يونس بن عبدالرحمان (إلى أن قال) والحسن بن محبوب وأحمد بن محمّد بن أبي نصر؛ وقال بعضهم: مكان «الحسن بن محبوب» «الحسن بن عليّ بن فضّال» الخ[٢].

ثمّ الظاهر أنّ قوله: «وقال بعضهم الخ» كان قبل قوله: «وأحمد بن محمّد ابن أبي نصر» فحرّف عن موضعه.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية الكليني عنه في مولد النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ وقال: الخبر مرسل[٣].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٧.
(٢) الكشّي: ٥٥٦.
(٣) الكافي: ١/٤٥١.

قلت: دأب الكليني أن يبني في السند اللاحق على السابق، وحيث إنّ قبل ذاك الخبر الّذي قال هكذا «بعض أصحابنا رفعه عن محمّد بن سنان» فقوله في هذا الخبر: «ابن محبوب» معناه «بعض أصحابنا رفعه عن ابن محبوب، كما عن ابن سنان».

والخبر خبر آخر الباب، لكنه يبني على من تقدّم في سند الخبر السابق، ولم يتقدم «ابن محبوب» في سابقه، فلابدّ أنّه توهّم أنّه قال قبله: «رفعه عن ابن محبوب».

هذا، وتقدّم في أحمد بن الحسين بن عبدالملك أنّه رتّب مشيخة ابن محبوب.

هذا، وفي مشيخة الاستبصار (كما في نسخة خطيّة وفي مطبوعة دار الكتب الاسلاميّة) وما ذكرته عن الحسن بن محبوب ماأخذته من كتبه ومصنّفاته (إلى أن قال) عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الحسن بن محبوب. وأخبرني أيضاً أبوالحسين بن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد ومعاوية بن حكيم والهيثم بن أبي مسروق، عن الحسن بن محبوب[1].

فانّ قوله أوّلاً: «عن الحسن بن محبوب» زائدة؛ فالتهذيب ذكر طريقه إليه بدونه. ولأنّ ابن الوليد يروي عن ابن محبوب بواسطتين الصفّار والثلاثة.

هذا، ونقل الجامع -غير مامرّ- رواية جعفر بن عبدالله والحسين بن عبدالملك الأودي ويونس بن عليّ العطّار عنه في الفهرست فيه. وإبراهيم بن هاشم في آداب حكام التهذيب[2]. ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب في مكاتبته[3]. وروايته مع يعقوب بن يزيد وأحمد البرقي وعبدالله بن عيسى في الفهرست في العلاء بن رزين. وسهل في مولد أمير الكافي[4] وغيره. ومحمّد بن عليّ بن محبوب

(١) الاستبصار: ٣١٨/٤.
(٢) التهذيب: ٢٢٥/٦.
(٣) التهذيب: ٢٧٣/٨.
(٤) الكافي: ٤٥٧/١.

في رهون التهذيب[١] وفي وديعته[٢] وغيرهما. ومحمّد بن عليّ في اعتكافه[٣] وضروب نكاحه[٤] وفي غيرهما. ومحمّد بن عيسى في حكم علاج صائمه[٥]. وأحمد بن هلال في مياهه[٦] وغيره. وهارون في العاجزعن صيامه[٧]. وموسى بن القاسم في ثواب حجّه[٨] وفي وجوب حجّه[٩] وغيرهما. وعليّ بن مهزيار في مولد فاطمة الكافي[١٠]. والحسين بن سعيد في أحكام أراضي التهذيب[١١]. وعبدالله بن أحمد في بيّناته[١٢]. والحسن بن محمّد بن سماعة في غرره[١٣] وغيره. وعمرو بن عثمان في ضروب نكاحه[١٤] وغيره. وعليّ بن فضّال في من يحرم نكاحهنّ بالأسباب[١٥] وعليّ بن إسماعيل في مهوره. ومحمّد بن إسماعيل فيه[١٦]. والعبّاس بن معروف في كيفيّة صلاته[١٧] وفي غيره. وموسى بن عمر في عتقه[١٨]. وأيّوب بن نوح في حكم حيضه[١٩] وغيره. والسندي بن الربيع في أحكام سهوه[٢٠]. وابن أبي عمير في أنّ الحجّة لا تقوم لله إلّا بامام في الكافي[٢١]. وصالح بن السندي في زيادات حدود التهذيب[٢٢] وغيره. والحسين بن محمّد الأبزاري في فضل زيارة حسينه ـ عليه السّلام ـ[٢٣]. وعليّ بن مرداس في فضل صدقة سرّ زكاة الكافي[٢٤]. وعبدالعظيم في الكافي انّ الائمّة ـ عليهم السّلام ـ نورالله ـ عزّوجلّ ـ[٢٥]. ومحمّد بن الحسن فيه[٢٦]. وابن جمهور عن أبيه عنه في مولد

---

(١) التهذيب: ١٧٦/٧.
(٢) التهذيب: ١٨٠/٧.
(٣) التهذيب: ٢٨٩/٤.
(٤) التهذيب: ٢٤٦/٧.
(٥) التهذيب: ٢٦٥/٤.
(٦) التهذيب: ٢٢١/١.
(٧) التهذيب: ٢٣٩/٤.
(٨) و(٩) التهذيب: ١٣/٥ و٢٠.
(١٠) الكافي: ٤٥٧/١.
(١١) التهذيب: ١٤٧/٧.
(١٢) التهذيب: ٢٧٣/٦.
(١٣) التهذيب: ١٢٦/٧.
(١٤) التهذيب: ٢٤٥/٧.
(١٥) التهذيب: ٣٠٢/٧.
(١٦) التهذيب: ٣٦٥/٧ و٣٦٦.
(١٧) التهذيب: ٩٧/٢.
(١٨) التهذيب: ٢٢٥/٨.
(١٩) التهذيب: ١٦٦/١.
(٢٠) التهذيب: ١٧٧/٢-١٧٨.
(٢١) الكافي: ١٧٧/١.
(٢٢) التهذيب: ١٥١/١٠.
(٢٣) التهذيب: ٤٨/٦.
(٢٤) الكافي: ٨/٤، و١٩٤/١.
(٢٥) الكافي: ١٩٥/١.
(٢٦) الكافي: ١٩٥/١-١٩٦.

نبيّه[١]. والحسن بن فضّال في الفهرست في أبي داود المسترق. وجعفر بن عثمان في التطوع بخيرات صوم التهذيب[٢]. والحسن اللؤلؤي في ذبحه[٣]. وأحمد بن الحسن في المصلّي يصلّي وعليه لثام الاستبصار[٤]. وعبدالله بن الصلت في عدد تكبيرات أمواته[٥].

هذا، ونقل الجامع رواية أحمد بن الحسين بن عبدالكريم الاودى في حكم جنابة التهذيب[٦] وقال: هو محرّف «أحمد بن الحسين بن عبدالملك الأودي»، كما في باب حكم حيضه[٧]. لكن الّذي وجدت في التهذيب في حكم الجنابة أيضاً «بن عبدالملك» في نسخة.

قلت: وكيف كان: فالحسين بن عبدالملك في الفهرست فيه سقط. والأصل «أحمد بن الحسين بن عبدالملك».

ويأتي في الكنى بعنوان «ابن محبوب» وفي الالقاب بعنوان «السرّاد».

[٢٠١٤]

الحسن بن محمّد أبوعليّ

القطّان

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «اسند عنه» وقال الخلاصة: قال ابن عقدة: قال عليّ بن الحسن: إنّه ثقة.

أقول: إنّ ابن عقدة إن كان نقل توثيقاً عن عامي ـ كابن نمير ـ فليس بمفيد مع السكوت عن إماميّته. وأمّا عن عليّ بن الحسن بن فضّال فيعتبر، وإن كان فطحياً؛ اللهم إلّا أن يقال باحتمال الفطحيّة في مثله، لكنّه بعيد، من حيث

---

(١) الكافي: ٤٤٧/١.
(٢) التهذيب: ٢٠٢/٤.
(٣) التهذيب: ٢١٥/٥.
(٤) الاستبصار: ٣٩٨/١.
(٥) الاستبصار: ٤٧٤/١.
(٦) التهذيب: ١٢٢/١.
(٧) التهذيب: ١٦٨/١-١٦٩.

أنّه لم يعدّ في غير أصحاب الصادق -عليه السّلام-.

[٢٠١٥]

الحسن بن محمّد بن أحمد

ابن جعفر بن محمّد بن زيد

ابن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب -عليهم السّلام-

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- قائلاً: يكتنى أبا محمّد، روى عن التلّعكبري وسمع منه سنة ثلاث وعشرين وثلاثمأة ومابعدها؛ وكان ينزل بالرميلة ببغداد.

أقول: وعنونه الخطيب، وقال: حدّث عن حجر الشامي عن رجاء الصنواني عن أبي البختري القاضي كتاب مولد عليّ بن أبي طالب -عليه السّلام- ومنشأه وبدأ إيمانه وتزويجه فاطمة[١].

قال المصنف: روى الفهرست -في وهب- عن أبي محمّد أخي طاهر العلوي، عنه.

قلت: بل عن أبي محمّد بن أخي طاهر العلوي عنه. وباقي إسناده كما قال الخطيب.

[٢٠١٦]

الحسن بن محمّد بن أحمد

الحذّاء، النيسابوري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- قائلاً: «يكتني أبا محمّد، روى عن التلّعكبري وله منه إجازة».

أقول: ولا يستفاد منه إلّا كونه من العلماء. وأمّا حسنه، فلا.

---

(١) تاريخ بغداد: ٧/٤١٩.

[٢٠١٧]

الحسن بن محمَّد بن أحمد

الصفّار، البصري، أبوعليّ

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: شيخ من أصحابنا، ثقة، روى عن الحسن ابن سماعة ومحمَّد بن تسنيم وعباد الرواجني ومحمَّد بن الحسين ومعاوية بن حكيم، له كتاب دلائل خروج القائم -عليه السَّلام- وملاحم؛ مارأيت هذا الكتاب، بل ذكره أصحابنا، وليس بمشهور أيضاً.

أقول: من الغريب! عدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست.

[٢٠١٨]

الحسن بن محمَّد بن إسماعيل

يروي عنه ابن الوليد، كما يعلم من الفهرست في أحمد بن محمَّد بن عيسى.

[٢٠١٩]

الحسن بن محمَّد بن إسماعيل

ابن محمَّد بن اشناس

قال المصنّف: قال المجلسي: قال ابن طاووس في إقباله: البزّاز، أبوعليّ، من مصنّفي أصحابنا -رضي الله عنه- وجدنا في كتاب عمل ذي الحجّة بخطه تاريخه سنة ٤٣٧[١].

أقول: وذكره الخطيب، قائلاً: مولى المتوكّل، أبوعليّ، المعروف بابن الحمّامي البزّاز، كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان سماعه صحيحاً؛ إلّا أنّه كان رافضيّاً خبيث المذهب؛ وكان له مجلس، وداره بالكرخ، يحضره الشيعة ويقرأ عليهم مثالب الصحابة، مات سنة ٤٣٩[٢].

---

(١) إقبال الأعمال: ٣١٧.

(٢) تاريخ بغداد: ٧/٤٢٥.

[٢٠٢٠]

الحسن بن محمّد بن بابا

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الهادي -عليه السّلام- قائلاً: «القمّي غال» وفي أصحاب العسكري -عليه السّلام- قائلاً: «غال» وقال الكشي: قال نصر بن الصبّاح: الحسن بن محمّد المعروف بـ«ابن بابا» ومحمّد بن نصير النميري وفارس بن حاتم القزويني، لعن هؤلاء الثلاثة عليّ بن محمّد العسكري -عليه السّلام- . وذكر أبو محمّد الفضل بن شاذان في بعض كتبه أنّ من الكذابين المشهورين ابن باباالقمّي؛ قال سعد: حدّثني العبيدي، قال: كتب إليّ العسكري -عليه السلام- ابتداءً منه: أبرأ الله من الفهري والحسن بن محمّد بن بابا القمّي، فابرأمنهما، فانّي محذّرك وجميع مواليّ، وإنّي ألعنهما عليهما لعنة الله! مستأكلين يأكلان بنا الناس، فتّانين مؤذيين آذاهما الله وأرسلهما في اللعنة وأركسهما في الفتنة ركساً؛ يزعم ابن باباأنّي بعثته نبيّاً وأنه باب، عليه لعنة الله! سخر منه الشيطان فأغواه، فلعن الله من قبل منه ذلك! يامحمّد إن قدرت أن تخدش رأسه بحجر فافعل، فانّه قد آذاني آذاه الله في الدنيا والآخرة[١].

وروى في فارس- عن سهل بن محمّد: وقد اشتبه ياسيّدي على جماعة من مواليك أمر الحسن بن محمّد بن بابا، فالّذي تأمرنا ياسيّدي في أمره، نتولّاه أو نتبرّأ عنه أو نمسك عنه؟ فقد أكثر القول فيه. فكتب بخطّه وقرأته: ملعون هو وفارس تبرّؤا منهما، لعنهما الله! وضاعف ذلك على فارس[٢].

أقول: إنّما عنوان الكشّي له «في الحسن بن محمّد المعروف بابن بابا» فان كان «بابا» اسم جدّه يصحّ عنوانه، كما في رجال الشيخ. وإن كان اسم أبيه فلا إلّا مع الألف، بأن يقال: «الحسن بن محمّد ابن بابا» وكذلك نقل

---

(١) الكشي: ٥٢٠. (٢) المصدر: ٥٢٨.

القهبائي الخبر الثاني.

ثمّ الظاهر أنّ الأصل في قوله في ذاك الخبر: «وأنه باب» «وأنه باب لي». كما أن الظاهر أنّ الأصل في قوله فيه: «من الفهري» «من النميري». والمراد به «محمّد بن نصير النميري» المعنون معه هو وفارس؛ فالفهري من قريش، والنميري من هوازن.

قال: نقل الجامع رواية الخيبري عنه عن الرضا ـ عليه السّلام ـ في التهذيب[1] في زيارة الكاظم ـ عليه السّلام ـ.

قلت: لم يقل الجامع: روى الخيبري عنه، بل قال: «عن الحسن بن محمّد القمّي» ومن أين إرادته حتماً؟ بل احتمالاً. ولم يقل: في زيارته ـ عليه السّلام ـ بل في فضل زيارته.

[٢٠٢١]

الحسن بن محمّد بن بندار

قال: قال المجمع: إنّ في محمّد بن أورمة «حدّثني الحسن بن محمّد بن بندار القمّي». وناهيك مدحاً استناد ابن الغضائري إلى قوله وترحّمه عليه. ويظهر من النجاشي أيضاً أنّه من الشيوخ المعتبرين من قم.

أقول: إنّما في ابن الغضائري ثمّة «وقد حدّثني الحسن بن محمّد بن بندار القمّي، قال: سمعت مشايخي يقولون: إنّ محمّد بن أورمة لا طعن عليه» وليس فيه ترحّم. ثمّ لم يعيّن موضع ذكر النجاشي له.

[٢٠٢٢]

الحسن بن محمّد بن جمهور

العمّي، أبو محمد

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: بصري، ثقة في نفسه، ينسب إلى بني العمّ

(١) التهذيب: ٦/٨١.

من تيم، يروي عن الضعفاء ويعتمد على المراسيل، ذكره أصحابنا بذلك وقالوا: كان أوثق من أبيه وأصلح، له كتاب الواحدة (إلى أن قال) عن أبي طالب الأنباري، عن الحسن.

أقول: وروى النجاشي -في أبيه- عن عليّ بن الحسين الهذلي المسعودي، قال: لقيت حسن بن محمّد بن جهور، فقال لي: حدّثني أبي وهو ابن مأة وعشر سنين.

ثمّ عدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست غريب!

هذا وفي فضل زيارة العسكريّين -عليهما السّلام- في التهذيب «محمّد بن همّام، عن الحسن بن محمّد بن جهور، عن الحسين بن روح»[1].

[٢٠٢٣]

الحسن بن محمّد بن الحسن

السكوني، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: يكنّى أباالقاسم، روى عنه التلّعكبري وسمع منه في داره بالكوفة سنة أربع وأربعين وثلاثمأة، وله منه إجازة.

أقول: لايستفاد منه سوى كونه من العلماء؛ وأمّا حسنه، فلا.

[٢٠٢٤]

الحسن بن محمّد بن الحسن بن عليّ

الطوسي، أبو عليّ

قال: قال المنتجب: «فقيه ثقة عين، قرأ على والده جميع تصانيفه، أخبرني الوالد عنه» وقال ابن شهراشوب: «له، المرشد إلى سبيل التعبّد».

---

(١) التهذيب: ٦/٩٣.

أقول: وله كتاب أمال مثل أمالي أبيه.

[٢٠٢٥]

الحسن بن محمّد بن الحسن بن قافة

أبو يعلى، الرزّاز

قال الخطيب: كتبت عنه، وكان يتشيّع، وسماعه صحيح، مات سنة ٤٤٢، الخ.

وحرّفه الذهبي فعنونه «الحسن بن محمّد بن ناقة الرزّاز».

[٢٠٢٦]

الحسن بن محمّد الحضرمي

ابن اخت أبي مالك الحضرمي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: ثقة، له كتب، منها رواية هارون بن مسلم ابن سعدان، أخبرنا إجازة محمّد بن عليّ، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر، قال: حدّثنا هارون بن مسلم بن سعدان، عن الحسن بن محمّد؛ وأخبرنا أحمد بن محمّد الجندي، قال: حدّثنا أبوعليّ بن همام الكاتب، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر؛ وروايات هذا الكتاب كثيرة.

أقول: وعدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست له غريب!.

كما أنّ عدم عنوان الخلاصة له مريب، فانّه ملتزم بعنوان الثقات؛ فلعلّ التوثيق من زيادات نسخنا. إلّا أنّ بعد تصديق ابن داود له، يحمل عدم عنوانه على غفلته.

والظاهر أنّ في قول النجاشي: «حدّثنا عبدالله بن جعفر، وروايات هذا الكتاب كثيرة» سقطاً وتحريفاً، والأصل «عبدالله بن جعفر، عن هارون، عنه؛ ورواة هذا الكتاب كثيرة» لأنّه قال قبل: «له كتب منها رواية هارون ابن مسلم بن سعدان» ولأنّ الجامع نقل رواية إسماعيل بن سهل والعبّاس بن

معروف عنه في آخر مهور التهذيب[1] ولحوق أولاده[2]. ورواية يعقوب بن يزيد عنه في الفهرست في زرعة.

[٢٠٢٧]

الحسن بن محمّد بن حمزة

ابن عليّ بن عبدالله بن محمّد بن الحسن

ابن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي‌طالب

قال: مرّ بعنوان الحسن بن حمزة.

أقول: مامرّ عنوان النجاشي والفهرست وتبعهما الخلاصة، وهذا عنوان رجال الشيخ وتبعه ابن داود. ومن الغريب! أنّ الخلاصة وابن داود لم يشر أحدهما إلى اختلاف. وكيف كان: فالصحيح مامرّ.

[٢٠٢٨]

الحسن بن محمّد بن الحنفيّة

ابن عليّ بن أبي‌طالب

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين ـعليه السّلام ـ.

أقول: الصواب أن يقال: «وابن عليّ بن أبي طالب ـعليه السّلام ـ» وعلى تعبيره يصير المعنى أنّ الحنفيّة ابن عليّ، ولا معنى له.

وكيف كان: ففي نسب قريش مصعب الزبيري «وهو أوّل من تكلّم في الإرجاء، وتوفّي في خلافة عمر بن عبدالعزيز». ومرّ عن ابن أبي‌الحديد: أنّ الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحنفيّة قال في رسالته في الارجاء الخ. فلابدّ أنّه محرّف هذا منه أو من النسخة؛ ويأتي بعنوان: «الحسن بن محمّد بن عليّ».

---

(١) التهذيب: ٣٧٦/٧.

(٢) التهذيب: ١٧٩/٨.

[٢٠٢٩]

الحسن بن محمّد بن خالد بن عمر

الطيالسي

قال: مرّ في الحسن بن أبي عبدالله محمّد بن خالد.

أقول: ذاك تعبير النجاشي في أخيه عبدالله.

[٢٠٣٠]

الحسن بن محمّد

الداعي إلى الخير

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- ونقل رواية حميد عنه. وقال في الفهرست: الحسن بن محمّد الداعي بالخير، له نوادر.

أقول: وعدم عنوان النجاشي له غريب! وتقدّم «الداعي إلى الحقّ الحسن ابن زيد، من ولد زيد بن الحسن -عليه السّلام-».

قال: أخّرنا عنوانه إلى هنا تبعاً لرجال الشيخ، وإلّا فمقتضى عنوان الفهرست تقديمه.

قلت: لم أفهم معنى كلامه فعنوان كلّ من رجال الشيخ والفهرست «الحسن بن محمّد الداعي» ومحلّه هنا؛ وإن قال الأوّل بعده: «إلى الخير» والثاني «بالخير» ولو كان من فيهما رجلين كان اللازم تأخير عنوان الفهرست لا تقديمه.

[٢٠٣١]

الحسن بن محمّد

السرّاج

قال: عدّه الشيخ في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- قائلاً: «روى عنه حميد» وعنونه الفهرست، قائلاً: «له نوادر، رويناها بالاسناد الأوّل عن حميد،

عن ابن نهيك، عنه»

أقول: كان على النجاشي عنوانه، لا تّحاد موضوعه مع الفهرست. ثمّ حيث إنّ المراد بالنوادر «كتاب النوادر» كان على الفهرست أن يقول: «رويناه».

[٢٠٣٢]

الحسن بن محمّد بن سعيد

الهاشمي

روى العيون في بابه الثلاثين عنه. وروى في بابه السادس والعشرين عنه بالكوفة في سنة ٣٥٤ عن فرات بن إبراهيم.

[٢٠٣٣]

الحسن بن محمّد بن سليمان

روى الإرشاد عنه عن عليّ بن إبراهيم حديث تزويج المأمون بنته من الجواد ـ عليه السّلام ـ[١].

[٢٠٣٤]

الحسن بن محمّد بن سماعة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم ـ عليه السّلام ـ قائلاً: واقفي، مات سنة ثلاث وستّين ومأتين، يكنّى أباعليّ، له كتب ذكرناها في الفهرست.

وعنونه في الفهرست، قائلاً: الكوفي، واقفي المذهب، إلا أنّه جيّد التصانيف نقيّ الفقه، حسن الانتقاد وله ثلاثون كتاباً (إلى أن قال) ومات ابن سماعة سنة ثلاث وستين ومأتين في جمادي الأُولى، وصلّى عليه إبراهيم

---

(١) إرشاد المفيد: ٣١٩.

العلوي بن محمَّد، ودفن في جعفي (إلى أن قال) عن حميد بن زياد الدينوري، عن الحسن بن محمَّد بن سماعة، (وإلى أن قال) عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن الحسن.

والنجاشي، قائلاً: أبو محمَّد الكندي الصيرفي، من شيوخ الواقفة، كثير الحديث، فقيه ثقة، وكان يعاند في الوقف ويتعصّب؛ أخبرنا محمَّد بن جعفر المؤدّب، قال: حدّثنا أحمد بن محمَّد، قال، حدّثني أبوجعفر أحمد بن يحيى الأودي، قال: دخلت مسجد الجامع لاصلّي الظهر، فلمّا صلّيت رأيت حرب بن الحسن الطحّان وجماعه من أصحابنا جلوساً فملت إليهم فسلمت عليهم وجلست، وكان فيهم الحسن بن محمَّد بن سماعة؛ فذكروا أمر الحسن بن عليّ ـ عليه السّلام ـ وماجرى عليه، ثمّ من بعد زيد بن عليّ وماجرى عليه؛ ومعنا رجل غريب لانعرفه؛ فقال: ياقوم عندنا رجل علويّ بسرّ من رأى من أهل المدينة ماهو إلّا ساحر أو كاهن. فقال له ابن سماعة: بمن يعرّف؟ قال: عليّ بن محمَّد ابن الرضا؛ فقال له الجماعة: وكيف تبيّنت ذلك منه؟ قال: كنّا جلوساً معه على باب داره وهو جارنا بسرّ من رأى نجلس إليه في كلّ عشيّة نتحدث معه، إذ مرّبنا قائد من دار السلطان معه خلع ومعه جمع كثير من القوّاد والرجّالة والشاكريّة؛ فلمّا رآه عليّ بن محمَّد وثب إليه وسلّم عليه وأكرمه؛ فلمّا أن مضى، قال لنا: هو فرح بما هو فيه وغداً يدفن قبل الصلاة، فعجبنا من ذلك! وقمنا من عنده وقلنا: هذا من علم الغيب! فتعاهدنا ثلاثة إن لم يكن ماقال أن نقتله ونستريح منه. فانّي في منزلي وقدصليت الفجر إذ سمعت جلبة فقمت إلى الباب؛ فاذا خلق كثير من الجند وغيرهم يقولون: فلان القائد البارحة سكر وعبر من موضع إلى موضع فوقع واندقّت عنقه! فقلت: أشهد أن لاإله الّاالله وخرجت أحضره وإذاً الرجل كما قال ابوالحسن ميّت! فما برحت حتى دفنته ورجعت؛ فتعجّبنا جميعاً من هذه الحال! وذكر الحديث بطوله فأنكر

الحسن بن سماعة ذلك لعناده؛ فاجتمعت الجماعة الّذين سمعوا هذا معه، فوافقوه؛ وجرى من بعضهم ماليس هذا موضعاً لإعادته (إلى أن قال) محمّد بن أحمد بن ثابت قال: رويت كتاب الحسن بن محمّد بن سماعة (إلى أن قال) حميد بن زياد، سمعت من الحسن بن محمّد بن سماعة الصيرفي وكان ينزل كندة (إلى أن قال) وقال حميد: توفّي أبوعليّ ليلة الخميس لخمس خلون من جمادى الاولى سنة ثلاث وستّين ومأتين بالكوفة وصلّى عليه إبراهيم بن محمّد العلوي، ودفن في جعفي.

وقال الكشّي: الحسن بن محمّد بن سماعة من أصحاب أبي الحسن موسى ـ عليه السّلام ـ حدّثني حمدويه عن الحسن بن موسى، قال: كان ابن سماعة واقفيّاً. وذكر أنّ محمّد بن سماعة ليس من ولد سماعة بن مهران، له ابن يقال له: الحسن بن سماعة، واقفي.

أقول: مانقله إنّما في ترتيب الكشّي. وأمّا في أصل الكشّي ففيه مامرّ في عنوان الحسن بن سماعة بن مهران، وقلنا ثمّة أنّ الأصحّ مافي نسخة المرتّب. ولكن قوله في العنوان: «من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السّلام» من الحواشي المختلطة بالمتن ـ كما هو كثير فيه في مثل ذلك ـ فليس ذلك في أصله ولا نقله ابن طاووس؛ مع أنّ في أصل كونه من أصحابه ـ عليه السّلام ـ شيء وإن عدّه رجال الشيخ، لأنّ بين وفاته ووفاة الكاظم ـ عليه السّلام ـ ثمانين سنة ويبعد أن يدركه ـ عليه السّلام ـ ويكون قابلاً لصحابته ثمّ يبقى بعده ثمانين سنة. ولم نقف له على رواية عنه ـ عليه السّلام ـ.

ثمّ قوله: «له ابن يقال له: الحسن بن سماعة واقفي» بلا محصّل، وسياق الكلام فيه مختلّ، لأنّ الحسن بن محمّد بن سماعة ـ الّذي عنونه أوّلاً ـ كان معروفاً، فما معنى قوله: «وله ابن الخ» على نحو التعبير عمّن لم يعرف وجوده؟ وقد وقفه أوّلاً فما وجه تكراره ثانياً؟! وكان يكفيه أن يقال: ابن سماعة هذا ليس

أبوه سماعة بن مهران المعروف الّذي يروي عنه زرعة. ويمكن أن يكون الأصل فيه: وإنّما له -أي سماعة بن مهران- ابن يقال له: محمّد بن سماعة بن مهران. واقفي أيضاً.

وقد روى التهذيبان مسنداً عن محمّد بن سماعه بن مهران، قال: قلت لأبي عبدالله -عليه السّلام-: للرجل أن يصلّي المغرب والعتمة في الموقف؟ قال: قد فعله رسول الله -صلّى الله عليه وآله-[1].

قال المصنّف: قال النقد: ربما يفهم من النجاشي -في سماعة بن مهران ومحمّد بن سماعة- أنّ الحسن بن سماعة كان من ولد سماعة بن مهران، كما روى الشيخ حديثاً. في نزول مزدلفة التهذيب عن محمّد بن سماعة بن مهران[2].

وقال المصنّف: أمّا ما استظهره من النجاشي: فلعلّ نظره إلى قول النجاشي في سماعة بن مهران: «يكنّى أبا ناشرة وقيل: أبا محمّد» أو من قوله هناك «نزل من الكوفة كندة» وهما قاصران. وأمّا مانقله عن التهذيب -فعلى تقدير سلامته من الاشتباه- لايقتضي أن يكون محمّد بن سماعة بن مهران جدّ الحسن هذا.

قلت: بل الظاهر أنّ استظهار النقد من النجاشي وصفه كلاً من سماعة ابن مهران ومحمّد بن سماعة بالحضرمي مولى عبدالجبّار بن وائل بن حجر، فكأنّه جعل الأصل فيهما واحداً، وإن نسب النجاشي محمّد بن سماعة محمّد بن سماعة بن مهران.

وأمّا مانقله عن التهذيب، فهو الخبر الّذي قلنا، ورواه الاستبصار أيضاً؛ وسيأتي تحقيقه في محله إن شاءالله.

وقوله: «لايقتضي أن يكون محمّد بن سماعة بن مهران جدّ الحسن هذا»

---

(١) التهذيب: ١٨٩/٥ والاستبصار: ٢٥٥/٢.

(٢) التهذيب: ١٨٩/٥.

كما ترى! فلعلّ «محمّد بن» في كلامه زائد.

ثمّ إنّ النجاشي عنون «معلّى بن موسى الكندي» وقال: «جد الحسن بن محمّد بن سماعة» كما أنّه عنون «محمّد بن سماعة بن موسى» وقال: «والد الحسن وإبراهيم وجعفر، وجدّ معلّى بن الحسن» إلا أنّ الخلاصة ذكر بدل قوله: «وجدّ معلّى بن الحسن» «وجدّ محمّد بن الحسن» واختلاف كلاميه لايخفى؛ بل كلامه الأوّل لايخلو من تناقض، فكيف يمكن أن يكون «معلّى بن موسى» جدّ «الحسن بن محمّد بن سماعة»؟.

هذا، والفهرست جعل كنيته «أباعلي» والنجاشي «أبامحمّد» إلّا أنّه نقل عن حميد التعبير عنه بأبي عليّ، وحميد كان أعرف به. فالصحيح مافي الفهرست. اللّهم إلّا أن يقال: بأنّ «أباعليّ» كنيته الخاصّة و«أبامحمّد» كنيته العامّة، كما هو الغالب في المسمّين بالحسن.

ثمّ في الفهرست «عن حميد بن زياد النينوائي» لا «الدينوري» كما نقل وفي النجاشي «رويت كتب الحسن» لا «كتاب الحسن» كما نقل. كما أنّ مافي النجاشي «فذكروا أمر الحسن بن عليّ -عليه السّلام-» الظاهر كونه محرّف «فذكروا أمر الحسين بن عليّ -عليه السّلام-» كما لايخفى.

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن حمدان الكوفي وجعفر بن محمّد الكوفي ومحمّد بن عبدالجبّار والرزّاز وأبي علّي الأشعري والحسين بن محمّد ومحمّد بن عليّ وعليّ بن إبراهيم، عنه.

قلت: والأوّل في أفضل فطرة التهذيب[1]. والثاني في باب الغيبة من الكافي[2] وكذا في تمحيصه[3] لكنّهما بلفظ «الحسن بن محمّد الصيرفي». والرابع والخامس في أحكام طلاق التهذيب بلفظ «ابن سماعة»[4] والسابع في غسل

(١) التهذيب: ٤/٨٥.
(٢) الكافي: ١/٣٣٥.
(٣) الكافي: ١/٣٧٠.
(٤) التهذيب: ٨/٧٨.

رأس كتاب زيّ الكافي[1] لكن بلفظ «الحسن بن محمّد الصيرفي». والثامن في استطاعة توحيده[2]. وأمّا السادس فغير متحقّق، فنقله عن الأمر بمعروفه هكذا «حميد، عن الحسين بن محمّد، عن ابن سماعة»[3] وقال: رواه الأمر بمعروف التهذيب[4] بدون توسيطه، واستصوبه، لرواية حميد عنه بلا واسطة.

قلت: لكن الّذي وجدت في نسخة مصحّحة من الكافي «حميد عن الحسن بن محمّد بن سماعة» لا «عن الحسين بن محمّد، عن ابن سماعة».

وبالجملة: ليس في رواته مسمّى بـ«حسين بن محمّد» أصلاً

[٢٠٣٥]

الحسن بن محمّد بن سهل

النوفلي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: ضعيف، لكن له كتاب حسن، كثير الفوائد، جمعه، وقال: ذكر مجالس الرضا ـ عليه السّلام ـ مع أهل الأديان. أخبرناه أحمد بن عبدالواحد، قال: حدّثنا أبوعبدالله أحمد بن أبي رافع الصيمري، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور العمّي عنه به.

وقال الوحيد: سيذكر في الحسين بن محمّد بن الفضل الهاشمي أنّه المصنّف لمجلس الرضا ـ عليه السّلام ـ مع أهل الأديان. وسيذكر المصنّف عن النجاشي ذلك في عنوان الحسين بن محمّد بن الفضل، ونذكر هناك أنّه الحسن (مكبّراً) فيظهر أنّ المصنّف لذاك الكتاب هو الحسن بن الفضل الثقة الجليل الآتي. ويشير إلى الاتّحاد ـ مضافاً إلى ماذكرنا ـ النسبة إلى نوفل. ولعلّ «سهل» مصحّف «سعيد» أو يكون أحد أجداده ولم يذكر نسبه في العنوان

---

(١) الكافي: ٦/٥٠٤.
(٢) الكافي: ١/١٦٠.
(٣) الكافي: ٥/٥٨.
(٤) التهذيب: ٦/١٧٦.

الآتي، أو يكون أحد أجداده الامّـي. وأمّا التضعيف: فلعلّه لمّا وجد النجاشي أو أحد ممّن يستند النجاشي إليه في كتابه مالايلائم مذاقه فضعّفه.

أقـول: توضيح مانقـلـه عن الوحيد أنّ النـجـاشي -كما يأتي- عنون غير هذا مرّتين (الحسن بن محمّـد بن الفضل بن يـعقوب بن سعيدبن نوفل بن الحرث بن عبدالمطلب) إحـديهما في نسخ الجميع، واخراهما في نسـخ العـلامة وابن داود والزين من النجاشي، ولكن في نسخنا بلفظ «الحسين» وفي الأوّل وثّقه وقال: «روى عـن الرضا -عليه السّلام- نسخة» وجعل طريقـه ابن جمهور المتقدّم. وفي الثاني أيضاً وثقه وقال: «إنّ لـه مجالس الرضا -عليه السّلام- مع أهل الأديان» وحينئذ واسـتظهر الوحيـد اتّحاد هذا مع ذاك، لكون كلّ منهما الحسن بن محمّد النوفلي مصنّف مجالس الرضا-عليه السّلام-مع أهل الأديان وراويه ابن جمهور العمّي

ويرفع اختلاف اسم الجدّ بينهما بـ«سهل» و«الفضل» بما ذكر، كما يرفع الاختلاف بالتضعيف والتوثيق أيضاً بما قال.

هذامحصّل مرامه، لـكنّه كماترى! لاسيّما الثاني؛ فكيف يصحّ جعل منشأ التضعيـف وجـدانه في كتابـه مـالا يلائم مذاقه؟ مـع أنّـه مدح كتابـه، فـقال: ضعيف، لكن له كتاب حسن كثير الفوائد.

وأقول: وإن أمكن القول بتعدّدهما بأن يكون نفران مسمّيان بـ«الحسن بن محمّد»، جدّ أحدهما «سهل النوفلي» وجد الآخر «الفضل النوفلي» وكانا صنّفا في موضوع واحد «مجالس الرضا -عليه السّلام- مع أهل الأديان» وكانا في عصر واحد وروى عنهما واحد (وهو الحسن بن محمّـد بن جمهور العمي) وأحـدهما ثقة والآخر ضعيف، إلّا أنّ الظاهر اشتباه النجاشي وأنّ الأصل فيهما واحد؛ فهذا الصدوق في عيونه[1] وتوحيده[2] روى مجلس الرضا -عليه السّلام- مع أهل الأديان

(١) عيون أخبار الرضا -عليه السّلام-: ١٧٩، الباب١٣. (٢) توحيد الصدوق: ٤١٧.

عن الحسن بن محمّد النوفلي، وكذا روى فيها مجلس الرضا ـ عليه السّلام ـ مع سليمان المروزي عن الحسن بن محمّد النوفلي، فلو كان الحسن بن محمّد النوفلي متعدّداً، لعيّنه، مع أنّه أخطأ في نسبه في الآتي، كما سيأتي. مضافاً إلى وهمه في تكرار عنوانه.

ومن الغريب! غفلة الشيخ في الرجال والفهرست عنه رأساً.

[٢٠٣٦]

الحسن بن محمّد بن عبدالله

ابن الحسن بن عليّ السجّاد ـ عليه السّلام ـ الجوّاني

قال: لم أقف فيه إلّا على ما في نصّ هادي الكافي «وكتب أحمد بن أبي خالد شهادته بخطّه وشهد الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب وهو الجوّاني على مثل شهادة أحمد بن أبي خالد»[١].

وظنّي أنّ «الحسن» قبل السجّاد ـ عليه السّلام ـ تصحيف «الحسين» لأنّه ليس له ـ عليه السّلام ـ ولد اسمه الحسن وإنّما له الحسين الملقّب بالأصغر.

أقول: بل كان للسجّاد ـ عليه السّلام ـ حسن وحسينان، قال في الإرشاد: له ـ عليه السّلام ـ من امّ ولد ابنان الحسن والحسين، ومن امّ ولد اخرى الحسين الأصغر[٢]. لكنّه مصحّف من حيث إنّ كتب الأنساب كعمدة الطالب ذكرته في ولد الحسين الأصغر.

ثمّ الظاهر أنّه الّذي عنونه الكشّي بلفظ «الجوّاني» قائلاً: حمدويه وإبراهيم، عن العبيدي، قال: كان الجوّاني خرج مع أبي الحسن ـ عليه السّلام ـ إلى خراسان، وكان من قرابته[٣].

---

(١) الكافي: ١/٣٢٥.

(٢) الإرشاد للمفيد: ٢٦١.

(٣) الكشّي: ٥٠٦.

وقول الخلاصة: «إنّه عليّ بن إبراهيم الجوّاني» خطأ، كقول القهبائي: إنّه أبو المسيح عبدالله بن مروان.

قال المصنّف: في إشهاد مولانا الهادي -عليه السّلام- إيّاه، دلالة على وثاقته.

قلت: الإشهاد إنّما كان من الجواد -عليه السّلام- والغرض من وصيّته -عليه السّلام- وإشهاده غير معلوم، حيث ذكر في الوصيّة أنّ الجواد -عليه السّلام- جعل عبدالله بن المساور قائماً على تركته -من الضياع والأموال والنفقات والرقيق وغير ذلك- إلى أن يبلغ عليّ بن محمّد، الخبر. فلعلّه -عليه السّلام- فعل ذلك لسلطان الوقت، فأيّ مفاد لمثل ذاك الإشهاد؟

هذا، وفي نسخة الكافي انّ الخبر في نسخة الصفواني، فالظاهر أنّ الخبر لم يكن في نسخ باقي رواة الكافي؛ ولعلّه لذا لم ينقله الإرشاد، مع أنّه غالباً ينقل نصوصاً رواها الكافي عليهم -عليهم السّلام-.

[٢٠٣٧]

الحسن بن محمّد بن عبيدالله

ابن الحسين الأصغر

هذا هو سابقه. والمستفاد من عمدة الطالب أنّ الصحيح في نسبه هذا «بن عبيدالله» لاعبدالله، و«ابن الحسين» لا الحسن.

[٢٠٣٨]

الحسن بن محمّد بن عليّ بن أبي طالب

أبو محمّد المدني

عنونه تقريب ابن حجر، قائلاً: «مات سنة مأة أو قبلها بسنة» وهو الحسن ابن محمّد الحنفيّة المتقدّم.

***

[٢٠٣٩]

الحسن بن محمّد بن عليّ

ابن عمـرو

مرّ في الحسن بن عليّ بن محمّد بن عمرو.

[٢٠٤٠]

الحسن بن محمّد بن عمران

قال: روى الكشّي في زكريّا بن آدم، عن عليّ بن محمّد، عن بنان بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار، عن بعض القمّيين بكتابه ـ عليه السّلام ـ ودعائه لزكريّا بن آدم. عن محمّد بن إسحاق والحسن بن محمّد، قالا: خرجنا بعد وفاة زكريّا بن آدم بثلاثة أشهر نحو الحجّ، فتلقّانا كتابه ـ عليه السّلام ـ في بعض الطريق، فاذا فيه: ذكرت ماجرى من قضاء الله به في الرجل المتوفّى ـ رحمه الله ـ يوم ولد ويوم قبض ويوم يبعث حيّاً؛ فقد عاش أيّام حياته عارفاً بالحقّ، قائلاً به، صابراً محتسباً للحقّ، قائماً بما يجب لله عليه ولرسوله؛ ومضى ـ رحمه الله ـ غير ناكث ولامبدّل، فجزاه أجر نيّته وأعطاه خير امنيّته؛ وذكرت الرجل الموصى إليه ولم تعرف فيه رأينا وعندنا من المعرفة به أكثر ممّا وصفت، يعني الحسن بن محمّد بن عمران[1].

أقول: المصنّف خلط؛ فما نقله خبران، يختم الأوّل عند قوله: «ودعائه لزكريا بن آدم» ويفتتح الثاني من قوله: «عن محمّد بن إسحاق» وسقط صدر السند من النسخة؛ وحيث نقلهما المطبوعة بدون فصل توهّمهما المصنّف خبراً واحداً، مع أنّ القهبائي فصّل بينهما؛ والمربوط بالعنوان هو الثاني، فانّه يدلّ على جلال هذا.

---

(١) الكشّي: ٥٩٥.

وطوّل المصنّف في محمّد بن إسحاق والحسن بن محمّد الواقعين في سند الثاني بتطويلات غير طائلة، بل بامور باطلة.

هذا، وروى التهذيبان بإسنادهما عنه، عن زرعة، عن سماعة، عن الصادق -عليه السّلام- خبراً دالاً على وجوب مسح ظاهر القدمين وباطنهما في الوضوء[1]؛ ولابدّ أن يحمل على التقيّة، فلم يعمل به أحد من الطائفة.

[٢٠٤١]

الحسن بن محمّد بن الفضل

ابن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحرث بن عبدالمطلب، أبو محمّد

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: ثقة جليل القدر، روى عن الرضا -عليه السّلام- نسخة، وعن أبيه، عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسى -عليهما السّلام- وله كتاب كبير؛ قال ابن عيّاش: حدّثنا عبيدالله بن أبي زيد، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور عنه به.

أقول: بل قال النجاشي: «ثقة جليل، روى الخ». ومنه يظهر ما في قول المصنّف: «إنّ الخلاصة عبّر بما في الخلاصة إلّا أنّه حذف كلمة القدر». فانّ الخلاصة لم يحذف شيئاً، ولكنّ المصنّف زاد الكلمة.

هذا، وقلنا في عنواني عمّيه (إسحاق و إسماعيل) اختلاف رجال الشيخ مع النجاشي في نسب هذا، فانّه على ما في رجال الشيخ في عمّيه «الحسن بن محمّد بن الفضل بن يعقوب بن الفضل بن عبدالله بن الحارث بن نوفل» فيتّحد مع ما في النجاشي هنا إلى «يعقوب» و بعده في النجاشي «سعيد بن نوفل» وفي رجال الشيخ «الفضل بن عبدالله بن الحارث بن نوفل».

وقلنا في الحسن بن محمّد بن سهل النوفلي أيضاً: بسهو النجاشي واتّحاده

(١) التهذيب: ١/٩٢. والاستبصار: ١/٦٢.

مع هذا، وأنّ الصحيح «الفضل» كما هنا، لا «سهل» كما ثمّة.

قال المصنّف: زاد الخلاصة على مافي النجاشي هنا «وعمومته كذلك إسحاق ويعقوب وإسماعيل، وكان ثقه» وأخذ الزيادة من قول النجاشي في أخيه الحسين. وقال الزين: «كرّر الخلاصة التوثيق، لأنّ النجاشي ذكره في موضعين» وظاهر كلامه أنّ نسخته ونسخة العلّامة من النجاشي أبدلت «الحسين» بـ«الحسن» وإلّا، فالنجاشي ذكر الحسن ـ هذا ـ ثمّ بعد سبعة عشر اسماً ذكر الحسين.

قلت: قد عرفت ـ في المقدمة ـ أنّه لاعبرة بنسخنا من النجاشي وإنّما النسخة المعتبرة من النجاشي نسخة العلّامة. وممّا يدلّ على كونه في الثاني «الحسن» أيضاً وأنّ النجاشي لبعد الفصل غفل عن عنوانه الأوّل ـ مضافاً إلى تصديق العلامة ـ أنّه كنّاه في الثاني أيضاً بـ«أبي محمّد».

ثمّ الظاهر أنّ قول النجاشي: «وكان ثقة» راجع إلى أبيه؛ ونقل الخلاصة له بلاربط، بعد الخلط بين كلامي النجاشي هنا وثمّة.

[٢٠٤٢]

الحسن بن محمّد بن الفضل بن يعقوب

بن سعد بن نوفل بن الحرث بن عبدالمطّلب

أبو محمّد

عنونه النجاشي ـ بعد ثمانية عشر اسماً بعد السابق، لاسبعة عشر، كما قال المصنّف في السابق ـ قائلاً: شيخ من الهاشميّين، ثقة، روى أبوه عن أبي عبدالله وأبي الحسن ـ عليهما السّلام ـ ذكره أبوالعبّاس؛ وعمومته كذلك إسحاق ويعقوب واسماعيل؛ وكان ثقة؛ صنّف مجالس الرضا ـ عليه السلام ـ مع أهل الأديان.

والمصنّف لم يعنونه، لأنّ نسخته كانت بلفظ: «الحسين» وقلنا في السابق: إنّ هذا أيضاً «الحسن» وكرّره النجاشي غفلة، لتكنيته «أبامحمّد» ولأنّ

الخلاصة الّذي نسخته من النجاشي هي الصحيحة ـ كانت كذلك، ولاتّحاده مع الحسن بن محمّد بن سهل ـ كما تقدّم ـ ولاخلاف إنّه «الحسن» وقلنا: لكن الصحيح ماهنا «بن الفضل» للاتّفاق عليه منه ومن رجال الشيخ في أعمامه، وقلنا: إنّه «الحسن بن محمّد النوفلي» الّذي روى عنه العيون والتوحيد مجلس الرضا ـ عليه السّلام ـ مع أهل الأديان.

[٢٠٤٣]

الحسن بن محمّد بن قطاة

الصيدلاني، وكيل الوقف بواسط

قال: استظهر الوحيد من الإكمال جلالته.

أقول: لم يعيّن مورده[1].

[٢٠٤٤]

الحسن بن محمّد

المدائني

قال: لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ له في الرجال أصحاب الهادي ـ عليه السّلام ـ.

أقول: بل روى ذبائح التهذيب عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن عليّ الهمداني، عنه[2] قال: سألته عن سكنجبين، الخبر. ولابدّ أن المراد بقوله: «سألته» الهادي ـ عليه السّلام ـ.

[٢٠٤٥]

الحسن بن محمّد

النوفلي

روى العيون عنه مجالس الرضا ـ عليه السّلام ـ مع أهل الآراء، وهو الحسن

(١) مورده: إكمال الدين: ٢/٥٠٤ ب٤٥ ح ٣٥.

(٢) التهذيب: ٩/١٢٧.

ابن محمّد بن الفضل ـ المتقدّم ـ.

[٢٠٤٦]

الحسن بن محمّد النهاوندي أبو عليّ

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: متكلّم، جيّد الكلام، له كتب، منها: النقض على سعد بن هارون الخارجي في الحكمين، وكتاب الاحتجاج في الإمامة، وكتاب الكافي في فساد الاختيار؛ ذكر ذلك أصحابنا في الفهرستات.

أقول: وعدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست له غريب!

هذا، وذكر الخلاصة كتبه مع عدم كون ذلك دأبه، لكونها كتباً مذهبية.

[٢٠٤٧]

الحسن بن محمّد بن الوجناء

أبو محمّد النصيبي

روى النجاشي ـ في محمّد بن أحمد بن عبدالله بن مهران ـ عن السيرافي، عن الصفواني، عنه، أنّه قال: «كتبنا إلى أبي محمّد ـ عليه السّلام ـ نسأله أن يكتب أو يخرج إلينا كتاباً نعمل به، فأخرج إلينا كتاب عمل» وهو دالّ على كونه مورد عناية العسكري ـ عليه السّلام ـ لكن سيحقّق في الحسن بن الوجناء أنّه الصحيح، وأنّ الحسن بن محمّد بن الوجناء ـ هذا ـ من خلط النجاشي كنيته بنسبه، كما مرّ في أحمد بن عبدالله بن مهران أنّ الخبر وارد فيه وأنّ نقل النجاشي له في ابنه «محمّد» وهم أيضاً.

[٢٠٤٨]

الحسن بن محمّد بن هارون

ابن عمران، الهمداني

قال: عنونه الخلاصة، قائلاً: «وكيل» ونصّ على وكالته ـ بل كونه مرجع وكلاء همدان ـ النجاشي في «محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن محمّد الهمداني».

أقول: وهذا نصّه «وكانوا يرجعون في هذا إلى أبي محمّد الحسن بن هارون ابن عمران الهمداني، وعن رأيه يصدرون؛ ومن قبله عن رأي أبيه أبي عبدالله بن هارون وكان أبوعبدالله وابنه أبومحمّد وكيلين» وهو كماترى غير مثبت للعنوان (الحسن بن محمّد بن هارون بن عمران) بل للحسن بن هارون بن عمران المكنّى بأبي محمّد.

فان قيل: إنّ قول النجاشي في التعبير عن أبيه بـ«أبي عبدالله بن هارون» يدلّ على أنّ الحسن ليس ابن هارون حقيقة، بل توسّعاً، فيصحّ عنوان الخلاصة له «الحسن بن محمّد بن هارون».

قلت: غاية مايدلّ على أنّ بينهما واسطة، ومن أين أنّه محمّد؟

ولا يبعد أن يكون مسمّى بالحسين، بقرينة تكنية أبيه بـ«أبي عبدالله» فإنّ الغالب في المسمّين بالحسين التكنية بـ«أبي عبدالله» كالمسمّين بالحسن بـ«أبي محمّد».

لكن مرّ في عنوانه بلفظ «الحسن أبو محمّد بن هارون» بعد عنوان «الحسن ابن ابراهيم» اختلاف نسخ الخلاصة بين «أبو محمّد» و «بن محمّد» وقلنا ثمّة بأصحيّة الثاني، لتصديق ابن داود له؛ فيستكشف حينئذٍ أنّ النجاشي أيضاً كان كذا.

وكيف كان: فيأتي بعنوان «الحسن بن هارون» أيضاً.

[٢٠٤٩]

الحسن بن محمّد بن يحيى

ابن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين

ابن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: أبو محمّد المعروف بابن أخي طاهر، روى عن جدّه يحيى بن الحسن وغيره، وروى عن المجاهيل أحاديث منكرة، رأيت

أصحابنا يضعّفونه؛ له كتاب المثالب، وكتاب الغيبة، وذكر القائم ـعليه السّلام ـ أخبرنا عنه عدّة من أصحابنا كثيرة بكتبه؛ ومات في شهر ربيع الأوّل سنة ثمان وخمسين وثلاث مأة ودفن في منزله بسوق العطش.

وعدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو، قائلاً: صاحب النسب، ابن أخي طاهر؛ روى عنه التلّعكبري، وسمع منه سنة عشرين وثلاث مأة إلى سنة خمس وخمسين، يكنّى أبامحمّد؛ وله منه إجازة، أخبرنا عنه أبوالحسين بن أبي جعفر النسّابة وأبوعليّ بن شاذان من العامّة.

وقال ابن الغضائري: الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن، أبو محمّد العلوي الحسيني، المعروف بابن أخي طاهر، كان كذّاباً، يضع الحديث مجاهرة، ويدّعي رجالاً غرباء لايعرفون، ويعتمد مجاهيل لايذكرون، ولا تطيب النفس من روايته، إلّا في مايرويه من كتب جدّه الّذي يرويه عنه غيره. وعن عليّ ابن أحمد بن عليّ العقيقي من كتبه المصنّفة المشهورة.

أقول: وعنونه الخطيب وقال: مات سنة ٣٥٨[1]. وقال في عمدة الطالب: هو الدنداني النسّابة، راوي كتاب جدّه يحيى[2].

وقال الفهرست في أبي الطيّب الرازي ـالآتي ـ: وكان استاذ أبي محمّد العلوي وكان مرجئاً.

نقلنا قول الفهرست: «وكان استاذ أبي محمّد العلوي» في الحسن هذا، لقول ابن الغضائري فيه: «أبومحمّد، العلوي الحسيني» لكن يمكن أن يكون مراد الفهرست به غير هذا، لأنّ هذا زيد فيه «الحسيني» وهو مجرّد. وقد وصف الخطيب الحسن بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد ـالمتقدّم ـ بـ«أبي محمّد العلوي» مجرّداً. ويمكن أن يكون مراده به «يحيى بن محمّد» من

(١) تاريخ بغداد: ٧/٤٢١.

(٢) عمدة الطالب: ٣٣١.

ولد عليّ الأصغر، كما يأتي في الكنى.

هذا، وعدم عنوان الفهرست له مستقلاً ـ بعد شهرة كتبه ـ غفلة.

قال المصنّف: رام الوحيد إصلاح حاله بكونه شيخ إجازة التلّعكبري والصدوق. وزاد المصنّف عليه إكثار الإرشاد الرواية عنه، وأنّه لااعتماد على تضعيفات ابن الغضائري وأنّ النجاشي والخلاصة لم يضعّفا الرجل، بل نقل النجاشي «أنّه رأى أصحابنا يضعّفونه» إشارة إلى توقّفه فيه؛ والعلّامة إنّما توقّف فيه.

قلت: وهل يصلح العطّار ما أفسد الدهر؟!

أمّا كونه شيخ إجازة: فقد عرفت في مبناه في المقدّمة.

وأمّا رواية الصدوق عنه: فهو أيضاً كذلك، مع أنّه صرّح بعدم صحّة حديثه في نفسه؛ فقال في الباب ٥٣ من الإكمال في حديث أبي الدنيا: «وأخبرني أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى» إلى أن قال: «في ما أجازه لي ممّا صحّ عندي من حديثه، وصحّ عندي هذا الحديث برواية الشريف أبي عبدالله محمّد بن الحسن بن إسحاق»[1] فتراه صرّح بأنّ حديثه إنّما صحّ لرواية أبي عبدالله المذكور له؛ ومفهومه أنّه ليس بصحيح في نفسه.

وأمّا إكثار الإرشاد عنه: فانّما يروي عنه عن جدّه؛ وقد عرفت أنّ ابن الغضائري قال: «ولا تطيب النفس من روايته إلّا في مايرويه من كتب جدّه».

وأمّا قوله: إنّ قول النجاشي: «رأيت أصحابنا يضعّفونه» إشارة إلى توقّفه: فضحك! فهل قال بعده: وإنّي لم أتحقّق ضعفه؟ فهل بعد تعبيره بلفظ ظاهر في إجماعهم على تضعيفه كيف يخالفهم؟ مع أنّ قول النجاشي: «روى عن

(١) إكمال الدين: ٢/٥٤٣.

المجاهيل أحاديث منكرة» في معنى التصريح بضعفه من قبل نفسه أيضاً.

وأغرب منه! قوله بتوقّف الخلاصة عن تضعيفه؛ فانّه أفرط في تضعيفه وزاد على ابن الغضائري الّذي قال: «ولا تطيب النفس من روايته إلّا في مايرويه من كتب جدّه» بأنّه يتوقف عن العمل بحديثه، حتّى عمّا رواه عن جدّه.

وقوله بعدم الاعتداد بتضعيف ابن الغضائري، غلط، كيف؟ وهو أكثر تبحّراً من الشيخ؛ واستاذ النجاشي الّذي يقول: «إنّه أضبط الكلّ» ويعتمد النجاشي عليه كثيراً ويستند إليه كثيراً.

وأمّا سكوت رجال الشيخ: فلا يصحّ التمسّك به، لأنّه كالأخذ باطلاق ليس في مقام البيان، لأنّ كتابه مجرّد رجال، لامعرفة رجال؛ فان مدح أو قدح في موضع فهو تبرّع.

قال: نقل الجامع عن «باب مانصّ الله» رواية معلّى بن محمّد، عن أحمد ابن محمّد، عن الحسن بن محمّد الهاشمي[1]. والظاهر أنّه سهو، وأنّ المراد به «الحسن بن محمّد بن الفضل» لأنّ بعده «عن أبيه، عن أحمد بن محمّد، بن عيسى، عن الصادق عليه السّلام» وهويروي عن أبيه، دون هذا.

قلت: بل بعده «عن أبيه، عن أحمد بن عيسى، عن الصادق -عليه السّلام-» ونقل مثله عن «باب فيه نكت» الكافي[2] وإرادة هذا منه غلط قطعاً، فانّ هذا يروي عنه الشيخ والنجاشي بواسطة واحدة والصدوق بلاواسطة؛ فكيف يروي الكليني عنه بواسطتين؟

[٢٠٥٠]

الحسن بن محمّد بن يحيى

الفحّام

قال: في إكثار الشيخ الرواية عنه -كما في أمالي ولده- إيماء إلى وثاقته.

---

(١) الكافي: ٢٨٨/١.

(٢) الكافي: ٤٢٧/١.

أقول: ويروي عنه النجاشي كما يظهر منه في «عيسى بن أحمد بن عيسى»

وعنونه الخطيب وقال: المعروف بابن الفحّام، كان ثقة على مذهب الشافعي، وكان يرمى بالتشيّع؛ مات بسرّ من رأى في سنة ثمان وأربع مأة[1].

وقال العلّامة في إجازته لبني زهرة - في عداد من روى عنه الشيخ من العامّة: «أبو محمّد بن الفحّام السرّ من رائي».

وممّا نقلنا يظهر أنّ أكثر توثيقاتهم جزاف.

[٢٠٥١]

الحسن بن محمّد بن يسار

قال: روى المجالس عن محمّد بن عيسى، عنه، قال: حدّثني شيخ صديق من أهل قطيعة الربيع من العامّة... قال الحسن: وكان هذا الشيخ من خيار العامّة[2]. واعتماد الصدوق على تصديقه للعامي مفيد لحسنه.

أقول: هو كما ترى!

[٢٠٥٢]

الحسن بن المختار

القلانسي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق - عليه السّلام - ويأتي في أخيه - الحسين - عن النجاشي أنّه يكنّى بـ«أبي محمّد» وأنّه كأخيه ممّن روى عن الصادق والكاظم - عليهما السّلام -.

أقول: وعدّه البرقي في أصحاب الكاظم - عليه السّلام - ممّن أدركه من أصحاب الصادق - عليه السّلام -.

---

(١) تاريخ بغداد: ٧/٤٢٤.

(٢) أمالي الصدوق: الحديث ٢٠ من المجلس ٢٩ وفيه: محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن الحسن ابن محمّد بن بشّار.

[٢٠٥٣]

الحسن بن مصعب

البجلي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـعليه السّلامـ وفي التعليقة: روى عنه ابن أبي‌عمير، ويأتي مصغّراً، ويحتمل الاتّحاد وكونه أخاه؛ ولعلّه الأظهر، لوروده في الاخبار مصغّراً ومكبّراً؛ والاتّحاد لاشاهد له.

أقول: بل الصواب كون ذا تصحيفاً وصحّة «الحسين» لتصديق الفهرست والأخبار له، كما يأتي. ورجال الشيخ الحسن والحسين فيه مختلط، فلعلّه أيضاً قاله الحسين هنا ـكما في موضع آخرـ واشتبه خطّاً، فانّه يكرّر. وليس لهذا خبر، وإلّا لنقله الجامع الّذي هذا فنّه، وإنّما ابن أبي عمير راوي ذاك.

[٢٠٥٤]

الحسن بن معاوية

قال: مرّ في إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل مايظهر منه معروفيّته.

أقول: أشار إلى قول النجاشي ثمّة: وسمع أصحابنا منه، مثل أيّوب بن نوح والحسن بن معاوية.

[٢٠٥٥]

الحسن بن المغيرة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر ـعليه السّلامـ.

أقول: وروى تعقيب الكافي عنه عن الصادق ـعليه السّلامـ[١].

[٢٠٥٦]

الحسن بن مقاتل

قال: روى العلل عنه، عن زرارة، عن الصادق ـعليه السّلامـ حديث بدأ

(١) الكافي: ٣/٤١/٣.

النسل[١].

أقول: بل عنه، عمّن سمع زرارة.

[٢٠٥٧]

الحسن بن المنذر

قال: عدّه الشيخ في الرجال من أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ.

أقول: وروى عن الصادق ـ عليه السّلام ـ في حقّ زوج الكافي[٢] وتسليمه[٣].

[٢٠٥٨]

الحسن بن منصور

قال: روى الكشّي في سلمان: عن نصر بن الصباح البجلي عن إسحاق بن محمّد البصري، عن محمّد بن عبدالله بن مهران، عن محمّد بن سنان، عنه، قال: قلت: للصادق ـ عليه السّلام ـ: أكان سلمان محدّثاً؟ قال: نعم؛ قلت: من يحدّثه؟ قال: ملك كريم؛ قلت: فاذا كان سلمان كذا فصاحبه أيّ شيء هو؟ قال: أقبل على شأنك[٤].

أقول: بل الخبر «عن نصر بن الصباح البلخي» لا «البجلي» والرواة إلى ابن سنان غلاة، وهو مختلف فيه والمراد بـ«صاحبه» في الخبر أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ.

[٢٠٥٩]

الحسن بن موسى

الأزدي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «اسند عنه» وظاهره إماميّته.

---

(١) علل الشرائع: ١٨ ب ١٧ ح ٢.

(٢) الكافي: ٥/٥٠٧.

(٣) الكافي: ٢/٦٤٥.

(٤) الكشّي: ١٩.

أقول: قد عرفت في المقدّمة كون عناوين رجال الشيخ أعمّ.

[٢٠٦٠]

الحسن بن موسى بن جعفر ـ عليه السّلام ـ

قال: ورد في غسل جمعة الفقيه[١]. وفي الإرشاد «لكلّ من ولد الكاظم ـ عليه السّلام ـ فضل ومنقبة»[٢].

أقول: ومراده الفضل الدنيوي، لا الديني، كيف! ومنهم: زيد النار وإبراهيم الجزّار، والعبّاس المخاصم للرضا ـ عليه السّلام ـ.

هذا، وروى الكافي الخبر عن الحسين بن موسى[٣]. وروى الخطيب في محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى ـ عليه السّلام ـ عن ابن عقدة روايته عن هذا وأخيه عبدالله[٤].

[٢٠٦١]

الحسن بن موسى

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: «له أصل» وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «الحنّاط الكوفي، مولى بني أسد ثمّ بني والبة» ونسب إلى النجاشي عنوانه، ولكن نسخته من النجاشي بلفظ «الحسين».

أقول: لاريب أنّ النجاشي عنونه «الحسين» والفهرست «الحسن». وأمّا رجال الشيخ: فعنون «الحسن بن موسى» و«الحسين بن موسى». لكن الظاهر صحّة «الحسين»؛ لتكنيته بـ«أبي عبدالله» كما يأتي.

والظاهر أنّ الشيخ كان الأمر عنده مشتبهاً، فعنون كلاًّ منهما، لا أنّهما إثنان

---

(١) الفقيه: ١/١١١.

(٢) إرشاد المفيد: ٣٠٣.

(٣) الكافي: ٣/٤٢.

(٤) تاريخ بغداد: ٢/٣٨.

أخوان. وعلى ماقلنا العنوان ساقط.

وقد اختلف الخبر فيه فخبر دية قطع رأس ميّت الكافي رواه عن الحسن[١] والاستبصار عن الحسين[٢].

وقد نقل الجامع خبر البزنطي عنه في ميراث ولد صلب الفقيه[٣] وهارون بن مسلم في مسنون صلوات التهذيب[٤] والأصل ماعرفت من «الحسين» وفي النسخ يشتبهان.

قال المصنّف: وميّز برواية من قال الشيخ بروايته عنه وروايته عمّن سمعت.

قلت: إنّما نقل الفهرست رواية ابن أبي عمير عنه. وأمّا روايته عن غيره فلم ينقله الشيخ، وإنّما نقله النجاشي، ولم ينقل كلامه حتّى يسمع.

[٢٠٦٢]

الحسن بن موسى

الخشّاب

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب العسكري ـ عليه السّلام ـ وفي من لم يرو عنهم ـ عليهم السّلام ـ قائلاً: «روى عنه الصفّار». وعنونه الفهرست والنجاشي، قائلاً: «من وجوه أصحابنا مشهور، كثير العلم والحديث، له مصنّفات، منها كتاب الردّ على الواقفة».

أقول: وروى الكشّي ـ في جعفر بن محمّد بن حكيم ـ عن حمدويه، قال: كنت عند الحسن بن موسى أكتب عنه أحاديث جعفر إذ لقيني رجل من أهل الكوفة ـ سمّاه لي حمدويه ـ وفي يدي كتاب فيه أحاديث جعفر، فقال: هذا

---

(١) الكافي: ٣٤٧/٧.

(٢) الاستبصار: ٢٩٥/٤.

(٣) الفقيه: ٢٦١/٤.

(٤) التهذيب: ١٠/٢.

كتاب من؟ فقلت: كتاب الحسن عن جعفر، فقال: أمّا الحسن فقل فيه ماشئت، وأمّا جعفر فليس بشيء[1].

هذا، ونقل المصنّف عن الوحيد تلفيقه اموراً في توثيقه.

منها ـ رواية محمّد بن أحمد بن يحيى وعدم استثنائه.

قلت: نقله الجامع عن تدليس نكاح التهذيب[2] وغيره، إلّا أنّ عدم استثنائه أعمّ من التوثيق الاصطلاحي، وإنّما يدلّ على عدم كونه ضعيفاً.

ومنها ـ رواية القمّيّين، مثل عمران والصفّار عنه.

قلت: لم يقل أحد: إنّ كلّ من روى عنه كلّ قمّي يكون خبره معتبراً، كيف! وأحمد البرقي وأبوه ومحمّد بن أحمد بن يحيى قمّيّون رووا كلّ غثّ وسمين ورووا عن كلّ سليم وسقيم. وإنّما النقّادون منهم عدّة كأحمد الاشعري وابن الوليد، وليس عمران والصفّار منهم. أمّا عمران فمهمل، وأمّا الصفّار فكأحمد البرقي؛ ولذا لم يروِ ابن الوليد بصائره.

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن عليّ بن محبوب وحميد وعليّ بن إبراهيم، وأبيه وسعد وسهل والحسن بن عبيدالله وعبدالله بن المغيرة وجمع آخر، عنه.

قلت: نقل الأخير عن زيادات ما تجوز الصلاة فيه من التهذيب[3] إلّا أنّ الحسن بن موسى فيه الحنّاط الّذي من أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ لا هذا الّذي من أصحاب العسكري ـ عليه السّلام ـ فكيف يروي عنه عبدالله بن المغيرة الّذي من أصحاب الكاظم ـ عليه السّلام ـ؟ وكذلك كثير من باقيها إرادته غير معلومة.

ومورد رواية الأوّل وكالات التهذيب[4]. والثاني في خير نساء الكافي[5].

---

(١) الكشّي: ٥٤٥.

(٢) التهذيب: ٢٧٣/٧ و ٤٣٠.

(٣) التهذيب: ٣٥٧/٢ـ٣٥٨.

(٤) التهذيب: ٢١٤/٦.

(٥) الكافي: ٣٢٥/٥.

والثالث في باب في غيبة الكافي[١]. والرابع في دية عين أعور التهذيب[٢]. والخامس في المشيخة في عليّ بن حسّان. والسادس في حركة توحيد الكافي[٣] والسابع في ماجاء في إثني عشره[٤].

قال المصنّف: نقل الجامع رواية أحمد بن محمّد بن عيسى وأحمد بن محمّد، عنه.

قلت: «أحمد بن محمّد» هو «أحمد بن محمّد بن عيسى» لم يذكر اسم جدّه. وأحمد بن محمّد وإن يصدق على جمع، لكن في طبقته ينصرف إليه، دون البرقي أو غيره. ومورده باللفظ الأوّل من زكاة الكافي[٥] وباللفظ الثاني سنن صيام التهذيب[٦].

وممّن نقل الجامع أحمد بن أبي زاهر في باب فيه نكت من الكافي[٧] وكثيراً. ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب في أحكام جماعة التهذيب[٨].

قال: المصنّف: نقل الجامع رواية هذا عن سليمان الصيداوي.

قلت: بل سليمان الصيدي ومورده في الكشّي في نصر بن قابوس[٩].

[٢٠٦٣]

الحسن بن موسى

النوبختي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: ابن اخت أبي سهل، أبومحمّد، متكلّم، ثقة.

وعنونه الفهرست، قائلاً: ابن اخت أبي سهل بن نوبخت، يكنّى أبامحمّد،

---

(١) الكافي: ٣٣٧/١.
(٢) التهذيب: ٢٧٠/١٠.
(٣) الكافي: ١٢٧/١.
(٤) الكافي: ٥٣٣/١.
(٥) الكافي: ٢٢/٤.
(٦) التهذيب: ١٩٥/٤.
(٧) الكافي: ٤١٣/١.
(٨) التهذيب: ٣٦/٣.
(٩) الكشّي: ٤٥٠.

متكلّم فيلسوف، وكان يجتمع إليه جماعة من نقلة كتب الفلسفة، مثل أبي عثمان الدمشقي وإسحاق وثابت وغيرهم، وكان إمامياً حسن الاعتقاد، نسخ بخطه شيئاً كثيراً وله مصنّفات كثيرة في الكلام والفلسفة وغيرهما.

ومثله في فهرست ابن النديم إلى قوله: «وكان إماميّاً» وزاد: وكانت المعتزلة تدّعيه والشيعة تدّعيه، ولكنّه إلى حيز الشيعة ماهو، لأنّ آل نوبخت معروفون بولاية عليّ -عليه السّلام- وولده في الظاهر، فلذا ذكرناه في هذا الموضع؛ وكان جمّاعة لكتب، قد نسخ بخطه شيئاً كثيراً[1].

وقال النجاشي: الحسن بن موسى أبومحمّد النوبختي، شيخنا المتكلّم المبرّز على نظرائه في زمانه، قبل الثلاث مأة وبعدها، له على الأوائل كتب كثيرة، منها كتاب الآراء والديانات، كتاب كبير حسن يحتوي على علوم كثيرة (إلى أن قال) شرح مجالسته مع أبي عبدالله بن مملك -رحمه الله- (إلى أن قال) كتاب في الاستطاعة على مذهب هشام وكان يقول به (إلى أن قال) مجالسته مع أبي القاسم البجلي.

أقول: بل في النجاشي «مجالسه» في الموضعين، مع أبي عبدالله ومع أبي القاسم.

وأمّا قوله: «مع أبي القاسم البجلي» فالظاهر كون البجلي محرّف «الكرخي»؛ قال الفهرست في عنوان ابن مملك: وله مع أبي عليّ الجبّائي مجلس في الإمامة بحضرة أبي القاسم بن محمّد الكرخي.

هذا، ونقل الجامع فيه: موسى بن إبراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى في كتاب العقل من الكافي[2]. لكن ارادته غير معلومة، فقد عرفت كونه في الثلاث مأة وبعدها، ومن في الكافي أقدم، مع أنّه لو كان في عصره لاشاهد لإرادته.

---

(١) فهرست ابن النديم: ٢٢٥.
(٢) الكافي: ١/٢٧.

[٢٠٦٤]

الحسن بن موفّق

قال: عنونه الفهرست والنجاشي، قائلاً: كوفي، شيخ من أصحابنا، قليل الحديث ثقة (إلى أن قال) حميد، عن أحمد بن ميثم، قال: حدّثنا الحسن بن موفّق.

أقول: عدم عنوان الشيخ في رجاله مع عموم موضوعه غفلة.

[٢٠٦٥]

الحسن بن مهدي

السليقي

قال: قال الوحيد: في ترجمة الشيخ مايشير إلى نباهته، وأشار إلى مباشرته غسله.

أقول: أي مع نفرين آخرين.

قال: السليق: بطن من العلويّين، بنو الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحسن ابن جعفر الخطيب الحسني. وبطن من بني الحسين ينتهون إلى محمّد بن عبدالله ابن محمّد بن الحسن بن الحسين الأصغر.

قلت: لم يذكر مستنده ـ أي كونه علويّاً ـ وإنّما في أنساب السمعاني «السلقي نسبة إلى درب السلق ببغداد» وفي بلدان الحموي «سليقيّة مدينة وكورة ببلاد الروم» والظاهر كونه منسوباً إلى الأوّل.

[٢٠٦٦]

الحسن بن النضر

قال: مرّ ـ في أحمد بن إبراهيم أبي حامد ـ خبر الكشّي: وكتب رجل من أجلّة إخواننا، يسمّى الحسن بن النضر[1].

---

(١) الكشّي: ٥٣٥.

وروى الكافي عن سعد: أنّ الحسن بن النضر وأباصدّام وجماعة تكلّموا بعد مضيّ أبي محمّد -عليه السَّلام- في ما أيدي الوكلاء وأرادوا الفحص؛ فجاء الحسن بن النضر إلى أبي الصدام، فقال: إنّي اريد الحجّ، فقال له أبو صدّام: أخّره هذه السنة؛ فقال له الحسن: إنّي أفزع في المنام ولابدّ من الخروج. وأوصى إلى أحمد بن يعلى بن حمّاد، وأوصى للناحية بمال، وأمره أن لا يخرج شيئاً إلّا من يده إلى يده بعد ظهوره. فقال الحسن: لمّا وافيت بغداد اكتريت داراً فنزلتها؛ فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلّفها عندي، فقلت له: ماهذا؟ قال: هو ماترى؛ ثمّ جاء آخر بمثلها وآخر حتّى كبسوا الدار! ثمّ جاءني أحمد بن إسحاق بجميع ماكان معه! فتعجّبت وبقيت متفكراً؛ فوردت عليّ رقعة الرجل -عليه السَّلام- «إذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل مامعك» فرحلت وحملت مامعي؛ وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستّين رجلاً، فاجتزت عليه وسلّمني الله منه. فوافيت العسكر ونزلت؛ فوردت عليّ رقعة أن «احمل مامعك» فعبّيته في صنان الحمّالين؛ فلمّا بلغت الدهليز فاذا فيه أسود قائم! فقال: أنت الحسن بن النضر؟ قلت: نعم، قال: ادخل؛ فدخلت الدار ودخلت بيتاً وفرّغت صنان الحمّالين، وإذا في زاوية البيت خبز كثير! فأعطى كلّ واحد من الحمّالين رغيفين واخرجوا؛ وإذا بيت عليه ستر! فنوديت منه ياحسن بن النضر! احمد الله على مامنّ عليك ولا تشكّنّ فودّ الشيطان أنّك شككت؛ واخرج إليّ ثوبين، وقيل لي: خذهما فستحتاج إليهما، فأخذتهما وخرجت. قال سعد: وانصرف الحسن بن النضر؛ ومات في شهر رمضان، وكفّن في الثوبين[1].

أقول: وعدّه محمّد بن أبي عبدالله -على رواية الإكمال- في من رآه

(١) الكافي: ١/٥١٧.

-عليه السَّلام- و وقف على معجزته من غير الوكلاء من أهل قم[1].

[٢٠٦٧]

الحسن بن النضر

أبو عون، الأبرش

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب العسكري -عليه السَّلام- وروى الكشّي عن أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسي، قال: حدّثني أبو يعقوب إسحاق بن محمّد البصري، قال: حدّثني محمّد بن الحسن بن شمون وغيره، قال: خرج أبومحمّد -عليه السَّلام- في جنازة أبي الحسن -عليه السَّلام- وقيصه مشقوق؛ فكتب إليه أبوعون الأبرش (قرابة نجاح بن سلمة): من رأيت أو بلغك من الائمّة شق ثوبه في مثل هذا؟ فكتب إليه أبومحمّد -عليه السَّلام-: ياأحمق! وما يدريك ماهذا؟ قد شقّ موسى -عليه السَّلام- على هارون[2].

وعن أحمد بن عليّ، عن إسحاق، عن إبراهيم بن الخضيب الأنباري، قال: كتب أبوعون الأبرش (قرابة نجاح بن سلمة) إلى أبي محمّد -عليه السَّلام-: أنّ الناس قد استوحشوا من شقّك ثوبك على أبي الحسن -عليه السَّلام- قال: ياأحمق! ماأنت وذاك؟ قد شقّ موسى -عليه السَّلام- على هارون؛ إنّ من الناس من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت مؤمناً، ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت كافراً، ومنهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت كافراً؛ و إنّك لا تموت حتى تكفر و يغيّر عقلك. فما مات حتّى حجبه ولده عن الناس وحبسوه في منزله من ذهاب العقل والوسوسة. و يردّ على أهل الإمامة وامكث عما كان عليه[3].

أقول: وعنون القهپائي الحسن بن النضر، وقال: «تقدّم في أحمد بن إبراهيم

---

(١) إكمال الدين: ٢/٤٤٣.

(٢) و (٣) الكشّي: ٥٧٢.

أبي حامد المراغي و بعنوان أبي عون الأبرش».

وكلامه موهم، لا تحادهما وهو وَهمْ، فانّ من تقدّم في أحمد رجل عاش حميداً ومات سعيداً، ومن في أبي عون رجل آخر عاش بغيّاً ومات شقيّاً.

هذا، ومانقله من خبري الكشّي نقل ترتيبه، وفي أصله في الأوّل بدل «بن شمون» «محمّد بن الحسن بن ميمون» وفي الثاني: «وانكث» بدل «وامكث» وفيها تحريفات لاتخفى.

[٢٠٦٨]

الحسن بن النضر

الأرمني

روى الشيخ باسناده عنه قال: سألت الرضا -عليه السّلام- عن القوم يكونون في سفر، فيموت منهم ميّت ومعهم جنب ومعهم ماء قليل قدر مايكفي أحدهما، أيّهما يبدأ به؟ قال: يغتسل الجنب ويترك الميّت[1]. والمراد به الحسن التفليسي -المتقدّم- لأنّه رواه بالإسناد الأوّل تارة اخرى عن الحسن التفليسي بمضمونه؛ وتفليس من أرمن.

[٢٠٦٩]

الحسن بن النضر

التفليسي

قال: هو الحسن التفليسي المتقدّم.

أقول: كان عليه أوّلاً إثبات أصل عنوانه ثمّ حكمه؛ ولم يرد عنوانه في الرجال ولا في الأخبار. ثمّ طوّل بتطويلات غير طائلة، بل بامور باطلة.

والصواب أن يعنون: «الحسن بن النضر الأرمني» كما فعلنا، ويدلّ على

(١) التهذيب: ١/١١٠.

كونه «الحسن التفليسي» كما دلّلنا، فيفهم هذا ضمناً؛ فيقال حينئذ بعد عنوانه: هو الحسن بن النضر الأرمني وهو الحسن التفليسي، فيكون هذا أيضاً التفليسي.

فتلخّص أنّ الحسن بن النضر، ثلاثة: هذا التفليسي الّذي من أصحاب الرضا ـعليه السّلام ـ وجهّله الشيخ في رجاله كمامرّ في الحسن التفليسي. والثاني الحسن بن النضر القمّي الّذي مدح في أخبار الكشّي والكافي والإكمال، كمامرّ، ويفهم قمّيته من الإكمال. والثالث الحسن بن النضر أبوعون الأبرش الذي ورد ذمّه في خبري الكشّي.

والأخيران وإن كانا معاصرين من أصحاب العسكري ـعليه السّلام ـ، إلّا أنّهما لايشتبهان من حيث أنّ الأخير لايعبّر عنه بغير الكنية.

[٢٠٧٠]

الحسن النوبختي

مرّ في الحسن بن موسى النوبختي.

[٢٠٧١]

الحسن بن الوجناء

أبو محمّد

قال: عدّه ممّن رأى الحجّة ـعليه السّلام ـ ويظهر من الغيبة والخرائج جلالته.

أقول: هو الّذي عنونّاه عن النجاشي بلفظ «الحسن بن محمّد بن الوجناء» في محمّد بن أحمد بن عبدالله بن مهران، وقلنا ثمّة بأصحّية ماهنا ووهم النجاشي في خلطه كنيته بنسبه.

وروى الإكمال عن محمّد بن أبي عبدالله عدّه في من وقف على معجزة الحجّة ـعليه السّلام ـ ورآه من غير الوكلاء من نصيبين. وروى أيضاً في خبر آخر

وصوله إليه ـعليه السَّلام ـ في الموسم وضيافته ـعليه السَّلام ـ له بالمدينة في دار الصادق ـعليه السَّلام ـ وكمال عنايته به. وروى أيضاً عن أبي جعفر الحسني، قال: كنت بالمستجار وجماعة (إلى أن قال) والحسن بن وجناء[1].

[٢٠٧٢]

الحسن الوشّاء

هو الحسن بن عليّ بن زياد الوشّا.

[٢٠٧٣]

الحسن بن هارون

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـعليه السَّلام ـ قائلاً: روى عنه ابن مسكان.

أقول: وفي المشيخة: وما كان فيه عن الحسن بن هارون (إلى أن قال). عن عبدالكريم بن عمرو، عن الحسن بن هارون.

وروى عنه عبدالله بن الحسن في باب انّ الإيمان مبثوت من الكافي[2]. وإسماعيل الجعفي في كفّارة خطأ المحرم من التهذيب[3]. وسيف بن عميرة في فضل لحم الكافي[4]. ومهران بن محمّد في غنائه[5]. والكلّ عن الحسن بن هارون عن الصادق ـعليه السَّلام ـ.

وتعدّده حيث إنّ الشيخ عدّ أيضاً في أصحاب الصادق ـعليه السَّلام ـ غير ما ذكر في العنوان «الحسن بن هارون الكندي» و«الحسن بن هارون الكوفي» و«الحسن بن هارون بن خارجة الكوفي» بعيد؛ وإلّا لما اطلق في الأخبار.

---

(١) إكمال الدين: ٤٤٣/٢.

(٢) الكافي: ٣٧/٢.

(٣) التهذيب: ٣٤٠/٥.

(٤) الكافي: ٣٠٩/٦.

(٥) الكافي: ٤٣٣/٦.

وعناوين رجال الشيخ: إمّا الأصل فيها واحد، حيث ليس فيهامايمنع عن اتّحادها، فيمكن أن يكون هذا الّذي أطلق كنديّاً وكوفيّاً وجدّه مسمّى بخارجة. وإمّا يكون الباقون من غيرنا ولم يردوا في أخبارنا. فقد عرفت أنّ الشيخ في رجاله يذكر الإماميّ وغير الإمامي.

وكيف كان: فلم نقف على رواية ابن مسكان عنه[١].

[٢٠٧٤]

الحسن بن هارون

بيّاع الأنماط

قال: قال الوحيد: روى عنه ثعلبة بن ميمون.

أقول: الأصل فيه الجامع، نقله عن سيرة إمام التهذيب[٢] ورواه العلل مطلقاً[٣]. ومنه يظهر اتّحاده مع المطلق.

[٢٠٧٥]

الحسن بن هارون بن عمران

أبو محمّد، الهمداني

قال: وقع في النجاشي في محمّد بن عليّ بن إبراهيم. وتقدّم عن الخلاصة بعنوان «الحسن بن محمّد بن هارون بن عمران».

أقول: قد عرفت ثمّة أنّ النجاشي وإن عبّر على ما في نسخته بـ«أبي محمّد الحسن بن هارون» إلّا أنّ قوله بعده: «ومن قبله عن رأي أبيه أبي عبدالله بن هارون» يدلّ على أنّ الحسن ليس إبن هارون، بل بينهما واسطة.

وأمّا أنّها كما قال الخلاصة فغير معلوم؛ اللّهم إلّا أنّ تكون نسخته من

(١) رواه في التهذيب: ٢٩٨/٥، باب مايجب على المحرم اجتنابه وفي الاستبصار: ١٧٨/٢.

(٢) التهذيب: ١٥٤/٦.

(٣) علل الشرائع: ٢١٠/١.

النجاشي بذاك، وإلّا فهذا العنوان مثل ذاك غير محقّق، وإن جوّزنا التعبير بهذا تجوّزاً. وقد قرّبنا في عنوانه بلفظ «الحسن أبومحمّد بن هارون» وإن غفل المصنّف عن ذاك العنوان هنا كون النجاشي «الحسن بن محمّد بن هارون».

[٢٠٧٦]

الحسن بن هذيل

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: «روى عنه حميد» وظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت في المقدّمة أنّ عناوين رجال الشيخ أعمّ، لكن حيث قال هنا: «روى عنه حميد» يمكن أن يقال: ظاهر ذلك تشيّعه وإن كان واقفيّاً، لا إماميّته.

[٢٠٧٧]

الحسن بن يحيى

الطحّان

عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: «روى عنه حميد بن زياد». وقد غفل عنه المصنّف.

[٢٠٧٨]

الحسن بن يزيد

أبو عليّ، الحنظلي، الجصّاص، المخرمي

عنونه الخطيب، قائلاً: «كان ثقة سكن سرّمن رأى» وروى الخطيب باسناده عنه، باسناده عن سويد بن غفلة، عن عمر بن الخطاب: أنّه رأى رجلاً يسبّ عليّاً؛ فقال: إنّي أظنّك منافقاً، سمعت رسول الله -صلّى الله عليه وآله- يقول: «إنّما عليّ منّي بمنزلة هارون من موسى، إلّا أنّه لانبيّ بعدي»[1]

(١) تاريخ بغداد: ٤٥٢/٧.

[٢٠٧٩]

الحسن بن يعقوب

القمّي

روى الإكمال عن محمّد بن أبي عبدالله عدّه في من وقف على معجزات الحجّة -عليه السّلام- ورآه من غير الوكلاء[1].

[٢٠٨٠]

الحسن بن يوسف

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- ونقل الجامع رواية سلمة والكرخي وأحمد بن محمّد بن عيسى، عنه؛ ثمّ استصوب كون روايتهم عن «الحسين بن يوسف» دون «الحسن».

أقول: المصنّف خلط وخبط، فانّ الجامع إنّما قال في الأخيرين: إنّ الصواب روايتها عن «الحسين بن سيف» لا «الحسين بن يوسف».

وعيّن مورد رواية أحمد بعد حديث نوح الروضة[2]. واستدلّ على استظهاره بأنّ بعده «عن أخيه عليّ بن سيف، عن أبيه سيف بن عميرة» فلابدّ أنّه الحسين بن سيف.

وعيّن مورد رواية الكرخي عدد نساء التهذيب[3]؛ مع أنّه لم يقل: إنّه «الكرخي» معيّناً بل قال: إنّه في نسخة وفي اخرى «الكوفي». كما أنّه نقل اختلاف النسخ في أبيه بـ«سيف» و«يوسف» واستصحّ نسخة «سيف» دون «يوسف» وتحريف «الحسن» في النسختين وأنّه «الحسين بن سيف» لما قال في الأوّل: من أنّ بعده «عن أخيه عليّ بن سيف، عن أبيه سيف».

وأمّا رواية سلمة عنه: فقرّرها -كرواية إسماعيل بن مهران في نادر عشرة

(١) إكمال الدين: ٢/٤٤٣. (٢) روضة الكافي: ٢٩٠. (٣) التهذيب: ٨/١٤١.

الكافي[١] وموسى بن عمير في زيادات فقه نكاح التهذيب[٢] ومورد‌ها أواخر بيّناته[٣].

قال المصنف: يحتمل اتّحاد هذا مع «الحسن بن يوسف» الّذي عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ.

قلت: هذا روى في لعان التهذيب[٤] بالواسطة عن الجواد ـ عليه السّلام ـ فكيف يكون من أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ؟

[٢٠٨١]

الحسين بن أبتر

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ.

أقول: يأتي تحقيقه في الحسين بن أيمن.

[٢٠٨٢]

الحسين بن إبراهيم بن أحمد

ابن هشام، المؤدّب، المكتّب

قال: قال الوحيد: يروي عنه الصدوق مترضّياً.

أقول: روى عنه في باب علّة قبول الرضا ـ عليه السّلام ـ ولاية العهد من عيونه، لكن بدون «المؤدّب»[٥].

قال: نقل الجامع والتعليقة عن الميرزا ـ في حاشية المنهج ـ نقل رواية الصدوق عنه عن إبراهيم بن هاشم.

---

(١) الكافي: ٢/٦٥٢.

(٢) التهذيب: ٧/٤٦٨.

(٣) التهذيب: ٦/٢٨٣.

(٤) التهذيب: ٨/١٩٢.

(٥) عيون أخبار الرضا ـ عليه السّلام ـ: ٢/١٤٣، وروى عنه في العلل باب علّة قتل المأمون للرضا ـ عليه السّلام ـ: ص ٢٤٠ بدون «المكتّب».

قلت: التعليقة ليس عندي. وأمّا الجامع فإنّما نقله عن مصنّفه في الحاشية. وكتابه كالشرح لوسيط الميرزا؛ فيكون مراده حاشية الوسيط. كما أنّه لم ينقل روايته عن «إبراهيم بن هاشم» بل عن «عليّ بن إبراهيم بن هاشم» وهو الحقّ؛ ففي العيون في ذاك الباب روى عن عليّ[١].

[٢٠٨٣]

الحسين بن إبراهيم

ابن تاتانة

قال: ذكره الصدوق مترضّياً وأكثر من الرواية عنه.

أقول: ممّا روى عنه في الباب المذكور في السابق. وهو يروي عن عليّ بن إبراهيم مثل السابق ثمّ إنّ المصنّف عنونه بدون «بن» قبل «تاتانة» مع أنّه في العيون معه، كما عنونّاه، وفي خبره الثالث من ذاك الباب[٢].

[٢٠٨٤]

الحسين بن إبراهيم

القزويني

يأتي في الآتي.

[٢٠٨٥]

الحسين بن إبراهيم القمّي

المعروف بابن الخيّاط

قال: قال العاملي[٣]: فاضل جليل، من مشايخ الشيخ من الخاصّة، ذكره العلامة في إجازته[٤].

---

(١) عيون أخبار الرضا: ٢/١٤٣.
(٢) المصدر: ١٣٩.
(٣) قاله الشيخ الحرّ في تذكرة المتبحّرين: ٢٢٧.
(٤) راجع بحار الأنوار: ١٠٧/١٣٧.

أقول: وفي أمالي الشيخ بعد ذكر أحاديث الحسين بن عبيدالله «أحاديث الحسين بن إبراهيم القزويني»[١] وكنّاه أباعبدالله.

وفي الفهرست في الحسين بن أبي غندر «له أصل أخبرنا به الحسين بن إبراهيم القزويني» ولم نقف على رواية الشيخ عنه بلفظ العنوان.

نعم من ذكره وقعت رواية صاحب الكتاب المعروف بدلائل الطبري -وهو من معاصري الشيخ- عنه؛ ففيه كما في الصفحة ٢١٩ «حدّثني أبوعبدالله الحسين بن إبراهيم بن عيسى المعروف بابن الخيّاط القمّي» وبعده أيضاً خبران آخران بلفظ «حدّثني أبوعبدالله القمّي» والمراد به الأوّل. ومنه يفهم اسم جدّه أيضاً.

[٢٠٨٦]

الحسين بن إبراهيم

ابن موسى بن جعفر -عليه السّلام-

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الرضا -عليه السّلام- ويحتمل اتّحاده مع سابقه.

أقول: هذا كلام مضحك! فعنون قبله الحسين بن إبراهيم بن موسى بن أحنف، الّذي نقل عدّ الشيخ له في أصحاب الكاظم -عليه السّلام- وهذا ابن أخيه -عليه السّلام- وذاك من ولد الأحنف بن قيس المعروف.

[٢٠٨٧]

الحسين بن إبراهيم

الهمداني

قال: وقع في باب الوصيّ يشتري من مال ميّت الفقيه[٢] وفي الكافي:

---

(١) أمالي الشيخ الطوسي: ٢٧١/٢ المجلس السابع عشر. (٢) الفقيه: ٢١٩/٤.

الحسين بن إبراهيم بن محمّد الهمداني[١].

أقول: الظاهر أنّه عمّ محمّد بن عليّ بن إبراهيم بن محمّد الهمداني، الذي عنونه النجاشي، كما يأتي. وكيف كان: ففي ذاك الباب «روى محمّد بن أحمد بن يحيى عن الحسين بن إبراهيم الهمداني» الخبر.

وحيث لم يستثن من رواياته فخبره معتبر - كما عرفت في المقدمة - وهو أعمّ من التوثيق الاصطلاحي

[٢٠٨٨]

الحسين بن أبي الحسن

العلوي، الكوكبي

نقل عليّ بن طاووس في كتاب غياثه عن كتاب منسكه، عن عليّ بن أبي حمزة، عن الكاظم - عليه السّلام -[٢].

[٢٠٨٩]

الحسين بن أبي حمزة

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: «له كتاب بالإسناد الأوّل عن ابن أبي عمير عنه». والكشّي، قائلاً: «سألت حمدويه بن نصير عن عليّ بن أبي حمزة الثمالي والحسين بن أبي حمزة ومحمّد أخويه وأبيه؟ فقال: كلّهم ثقاة فاضلون»[٣] وتردّد الخلاصة فيه، حيث إنّ النجاشي ذكر بدله «الحسين بن حمزة الليثي ابن بنت أبي حمزة الثمالي» ولم يذكر لأبي حمزة ولداً مسمّى بالحسين؛ فقال الخلاصة بعد عنوانه ونقله كلام الكشّي: وقال النجاشي: أسماء ولد أبي حمزة: نوح ومنصور وحمزة، قتلوا مع زيد» ولم يذكر الحسين من عداد أولاده؛ وقال ابن عقدة:

(١) الكافي: ٧/٥٩.

(٢) في رياض العلماء (٢/٧) الشيخ حسين بن أبي الحسن بن خلف الكاشغري، الملقب بالفضل، له كتاب زاد العابدين، وينقل عن كتابه ابن طاوس الخ.

(٣) الكشّي: ٤٠٦.

«حسين بن بنت أبي حمزة الثمالي، خال محمّد بن أبي حمزة، وإنّ الحسين بن أبي حمزة ابن ابنة الحسين بن أبي حمزة الثمالي، وإنّ الحسين بن حمزة الليثي ابن بنت أبي حمزة الثمالي» وقال النجاشي: «الحسين بن حمزة الليثي الكوفي هو ابن بنت أبي حمزة الثمالي، ثقة» ويجوز أن يكون ابن إبنة أبي حمزة وغلب عليه النسبة إلى أبي حمزة بالنبوّة.

واعترض الزين عليه بأن كلام النجاشي لاينافيه وكلام ابن عقدة يثبته.

أقول: للعلّامة أن يؤيّد عدم وجوده -مضافاً إلى عدم ذكر النجاشي له- بعدم ذكر الشيخ في رجاله (الّذي مبناه على الاستقصاء) له أيضاً.

لكن التحقيق وجوده وغفلة الشيخ عنه في الرجال. فقد ذكره البرقي -كما ذكر الحسين بن حمزة- وورد في أخبار كثيرة:

فروى الكافي عن فضالة، عن الحسين بن أبي حمزة، قال: قلت لأبي عبدالله -عليه السّلام-: بما أقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة؟ الخبر[1].

وعن إبراهيم بن مهزم، عن حسين بن أبي حمزة، عن أبي حمزة، قال: قلت لأبي جعفر -عليه السّلام-: صوم كلّ ثلاثة أيام من كلّ شهر اؤخّره إلى الشتاء، الخبر[2].

وفي الروضة -بعد حديث نوح يوم القيامة- عن ابن أبي عمير، عن الحسين ابن أبي حمزة، عن الصادق -عليه السّلام-[3].

وروى في أواخر الفقيه عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن الحسين بن أبي حمزة، عن الصادق -عليه السّلام- قال: أنفق وأيقن بالخلف[4].

وقول النجاشي في أبي حمزة: «وأولاده: نوح ومنصور وحمزة قتلوا مع زيد»

---

(١) الكافي: ٤٢٥/٣.
(٢) الكافي: ١٤٥/٤.
(٣) روضة الكافي: ٢٧٦.
(٤) الفقيه: ٤١٢/٤.

لايدلّ على الحصر، فقال في الحسن بن حمزة: خاله لمحمّد بن أبي حمزة.

كما أن تبديله عنوان هذا بـ«الحسين بن حمزة» لا يدلّ على عدم وجود هذا ـ كما توهمه الخلاصة ـ وإنّما يدلّ على أنّه زعم أنّ الشيخ في الفهرست وهم في جعل هذا ذاكتاب وإنّما ذوالكتاب ذاك. ولاشاهد لزعمه، فيمكن أن يكون كلّ منهما ذاكتاب.

وكلام ابن عقدة الّذي نقله الخلاصة محرّف والظاهر أنّه أيضاً قال بتعدّدهما وتغايرهما وأنّه قال: «إنّ الحسين بن حمزة غير الحسين بن أبي حمزة، وإنّما هو ابن بنته» والدليل على تحريفه قوله: «خال محمّد بن أبي حمزة» فانّه محرّف «خاله» قطعاً، كما عبّر النجاشي كما تقدّم.

هذا، والظاهر أنّ قول الكشّي: «والحسين بن أبي حمزة، ومحمّد أخويه» محرّف: «والحسين ومحمّد أخويه» أو محرّف «والحسين بن أبي حمزة ومحمّد بن أبي حمزة أخويه».

[٢٠٩٠]

الحسين بن أبي الخطّاب

قال: قال في ترتيب الكشّي: إنّه من أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ وذكر عن محمّد بن يحيى العطّار أنّ محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب ذكر أنّه يحفظ مولد الحسين بن أبي الخطاب أنّه ولد في سنة أربعين ومأة؛ وأهل قم يذكرون «الحسين أبي الخطاب» وسائر الناس يذكرون «الحسين بن الخطاب».

أقول: بل قال: «وأهل قم يذكرون الحسين بن أبي الخطاب».

ثمّ قوله: «من أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ» من الحواشي المختلطة بالمتن، فليس في أصله؛ وهو مذكور في أصله قبل ثمانية عناوين من آخره. وظاهر المصنّف عدم وقوفه عليه.

هذا، وقول الكشّي: «وسائر الناس يذكرون الحسين بن الخطاب»

غريب! فلم نقف في ابنه اختلافاً في أنّه «محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب»، بل صرّح النجاشي ثمّة بأنّ اسم أبي الخطّاب زيد.

ثمّ توهّم الخلاصة في أبي الخطاب المعروف أنّه أبوهذا وجدّ ابنه محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، مع أنّ اسم أبي الخطّاب ذاك «محمّد» فهو محمّد بن أبي زينب، وأبو الخطّاب ـ أبو هذا ـ اسمه «زيد».

ثمّ الظاهر أنّه سقط من الكشّي شرح حاله، فيشكل أن يقتصرعلى ذكر مولده بدون أن يذكر عنه رواية ـ الّذي هو المقصود في هذا الفنّ ـ وقد روى عنه ابنه، كما في أوّل مواقيت الكافي[1].

[٢٠٩١]

الحسن بن أبي سعيد هاشم

ابن حيّان، المكاري

قال: مرّ الكلام فيه في الحسن بن أبي سعيد مستوفى، وذكرنا هناك مميّز الحسن. وقد ميّز الحسين في المشتركاتين بما سمعته من النجاشي هناك: من رواية ابن سماعة.

أقول: معنى كلامه أنّ «الحسن بن أبي سعيد» و«الحسين بن أبي سعيد» رجلان، مع أنّه ليس غير واحد اختلف فيه هل هومسمّى بالحسن أو الحسين؟ وقلنا ثمّة: أنّ الصحيح «الحسين» لتكنيته بـ«أبي عبدالله» وان الخلاصة وهم في عنوانه «الحسن» والأخبار أيضاً بلفظ «الحسين» فوردت رواية عليّ بن حكم عن الحسين بن أبي سعيد المكاري في جود كتاب زكاة الكافي[2]. وحسين ابن عمّارة عنه في دعوات موجزاته[3]. وليس بلفظ «الحسن» خبر ولو في نسخة؛

---

(١) الكافي: ٣/٢٧٥.

(٢) الكافي: ٤/٣٩.

(٣) الكافي: ٢/٥٨٤.

وقد روى النجاشي عن الحسن بن محمّد بن سماعة، عن الحسين.

وقلنا ثمّة: إنّ الرجل معروف بـ«ابن أبي سعيد» وبه عبّر الكشّي؛ فقال في عنوان الواقفة بعد نقل أخبار في ذمّهم: «في ابن السرّاج وابن المكاري وعليّ بن أبي حمزة» وروى عن العيّاشي، عن جعفر بن أحمد، عن حمدان بن سليمان، عن منصور بن العباس البغدادي، عن إسماعيل بن سهل، عن بعض أصحابنا (وسألني أن أكتم اسمه) قال: كنت عند الرضا ـ عليه السّلام ـ فدخل عليه عليّ بن أبي حمزة وابن السرّاج وابن المكاري؛ فقال له ابن أبي حمزة: مافعل أبوك ؟ قال: مضى، قال: مضى موتاً؟ قال: نعم، قال: فقال: إلى من عهد؟ قال: إليّ، قال: فأنت إمام مفترض طاعته من الله؟ قال: نعم. قال ابن السرّاج وابن المكاري: قد والله أمكنك من نفسه! قال: ويلك! وبما أمكنت؟ أتريد أن آتي بغداد وأقول لهارون: أنا إمام مفترض طاعتي؟ والله ماذاك عليّ! وإنّما قلت ذلك لكم عند مابلغني من اختلاف كلمتكم وتشتّت أمركم، لئلا يصير سرّكم في يد عدوّكم. قال له ابن أبي حمزة: لقد أظهرت شيئاً ماكان يظهره أحد من آبائك ولا يتكلّم به! قال: بلى والله! لقد تكلّم به خير آبائي رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ لمّا أمره الله تعالى أن ينذر عشيرته الأقربين، جمع من أهل بيته أربعين رجلاً وقال لهم: إنّي رسول الله إليكم وكان أشدّهم تكذيباً له وتأليباً عليه عمّه أبولهب، فقال النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ: إن خدشني خدش فلست بنبيّ، فهذا أوّل ماأبدع لكم من آية النبوّة؛ وأنا أقول: إن خدشني هارون خدشاً فلست بامام؛ فهذا ماأبدع لكم من آية الإمامة. قال له عليّ: إنّا روينا عن آبائك أنّ الإمام لايلي أمره إلّا إمام مثله؟ فقال له أبوالحسن ـ عليه السّلام ـ: فأخبرني عن الحسين بن عليّ ـ عليه السّلام ـ كان إماماً أو كان غير إمام؟ قال: كان إماماً، قال: فمن ولي أمره؟ قال: عليّ بن الحسين، قال: وأين كان عليّ بن الحسين؟ قال: كان محبوساً بالكوفة

في يد عبيدالله بن زياد، قال: خرج وهم لايعلمون حتّى ولي أمر أبيه ثمّ انصرف، فقال له أبوالحسن ـعليه السّلامـ: إنّ الّذي أمكن عليّ بن الحسين ـعليه السّلامـ أنّ يأتي كربلاء فيلي أمر أبيه فهو يمكن صاحب هذا الأمر أن يأتي بغداد فيلي أمر أبيه ثمّ ينصرف. وليس في حبس ولا في إسار. قال له عليّ: إنّا روينا أنّ الإمام لايمضي حتّى يرى عقبه، قال: فقال أبوالحسن ـعليه السّلامـ: أما رويتم في هذا الحديث غير هذا؟ قال: لا، قال: بلى والله! لقد رويتم فيه إلّا القائم، وأنتم لا تدرون مامعناه ولم قيل؟ قال له عليّ: بلى والله إنّ هذا لفي الحديث. قال له أبوالحسن ـعليه السّلامـ: ويلك! كيف اجترأت عليّ بشيء تدع بعضه؟ ثمّ قال: ياشيخ اتّق الله ولا تكن من الصادّين عن دين الله تعالى[1].

ثمّ قال بعده بلا فصل: «في ابن أبي سعيد المكاري» ثمّ روى عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، قال: كان ابن أبي سعيد المكاري واقفياً. ثم روى عنه، عنه، قال: رواه عليّ بن عمر الزيّات عن ابن أبي سعيد المكاري، قال: دخل على الرضا ـعليه السّلامـ فقال له: فتحت بابك وقعدت للناس تفتيهم ولم يكن أبوك يفعل هذا! قال: فقال: ليس عليّ من هارون بأس؛ وقال له: أطفأ الله نور قلبك وأدخل الفقر بيتك، ويلك! أما علمت أنّ الله تعالى أوحى إلى مريم إنّ في بطنك نبيّاً فولدت مريم عيسى ـعليه السّلامـ فمريم من عيسى وعيسى من مريم وأنا من أبي وأبي منّي. قال: فقال له: أسألك عن مسألة؟ فقال له: ماأخالك تسمع منّي ولست من غنمي، سل! قال: فقال له: رجل حضرته الوفاة فقال: ماملكته قديماً فهو حرّ وما لم يملكه بقديم فليس بحرّ؟ فقال: ويلك! أما تقرأ هذه الآية «والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون

(١) الكشّي:٣:٦٠٣.

القديم» فما ملك الرجل قبل الستة الاشهر فهو قديم وماملك بعد الستّة الأشهر فليس بقديم. قال: فقام فخرج من عنده؛ فنزل به من الفقر والبلاء ماالله به عليم.

وروى عن إبراهيم بن محمّد بن العبّاس، عن أحمد بن إدريس القمّي، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن داود بن محمّد النهدي، عن بعض أصحابنا، قال: دخل ابن المكاري على الرضا ـ عليه السّلام ـ فقال: أبلغ الله بك من قدرك أن تدّعي ماادّعى أبوك ؟ قال: فقال له: مالك ؟ أطفأ الله نورك وأدخل الفقر بيتك ! أما علمت أنّ الله جلّ وعلا أوحى إلى عمران: إنّي واهب لك ذكراً فوهب له مريم فوهب لمريم عيسى فعيسى من مريم. وذكر مثله، وذكر فيه: أنا وأبي شيء واحد[1].

وظاهر رجال الشيخ كون اسمه عليّاً، وإنّما ذكره النجاشي «الحسين» وحينئذ فحلّ عنوانه هنا. كما أنّ محلّ نقل أخبار الكشّي هنا أوفي الكنى. فهو موثق، لأنّه واقفي ثقة في الحديث.

هذا، وفي أخبار الكشّي تحريفات؛ ففي الأوّل قبل قوله: «قد والله أمكنك من نفسه» سقط، كما يدلّ عليه قوله بعد: «أتريد أن آتي بغداد؟» وقوله بعد: «لقد اظهرت شيئاً الخ» فانّ الظاهر أنّه ـ عليه السّلام ـ قال: «عهد أبي إليّ وما عليّ من هارون بأس» كما لايخفى.

كما أنّ قوله فيه: «ويلك ! وبما أمكنت، أتريد أن آتي بغداد» محرّف «ويلكما! وبم أمكنت؟ أتريد أن آتي بغداد» لأنّ قائل «أمكنك من نفسه» كان ابن السراج وابن المكاري ولذا قال بعده: «قال له ابن أبي حمزة» فأظهر ولم يضمر.

---

(١) الكشّي: ٤٦٥-٤٦٦.

كما أنّ قبل قوله: «قال خرج الخ» سقطاً؛ والأصل «قال عليه السّلام فكيف ولي أمر أبيه؟» أو أنّ كلمة «قال» زائدة.

كما أنّ قوله في الخبر الأخير: «وذكر مثله» الأصل فيه «وذكر مثل ما في خبره السابق».

وقوله في خبر قبله رواه محرّف «روى» لعدم مرجع للضمير. وقوله فيه: «وما لم يملكه بقديم» محرّف «وما لم أملكه قديماً».

[٢٠٩٢]

الحسين بن أبي العلا

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ، قائلاً: «الخفّاف» وفي أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «العامري أبو عليّ الزندجي الخفّاف الكوفي، مولى بني عامر، يبيع الزندج، أعور» وعنونه الفهرست، قائلاً: «له كتاب يعدّ في الاصول» إلى أن قال: «عن محمّد بن أبي عمير وصفوان، عن الحسين بن أبي العلاء». والنجاشي، قائلاً: «الخفّاف أبو عليّ الأعور، مولى بني أسد، ذكر ذلك ابن عقدة وعثمان بن حاتم بن منتاب. وقال أحمد بن الحسين ـ رحمه الله ـ هو مولى بني عامر وأخواه عليّ وعبدالحميد، روى الجميع عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ وكان الحسين أوجههم، له كتب» إلى أن قال: «حدّثنا أحمد بن أبي بشر عن الحسين بن أبي العلاء».

وقال الكشّي: قال محمّد بن مسعود عن عليّ بن الحسن: الحسين بن أبي العلاء الخفّاف، وكان أعور. وقال حمدويه: الحسين هو أزدي، وهو الحسين بن خالد بن طهمان؛ وكنية خالد أبو العلاء أخوه عبدالله بن أبي العلاء[1].

أقول: وذكره المشيخة، فقال: وما كان فيه عن الحسين بن أبي العلاء فقد

(١) الكشّي: ٣٦٥.

رويته (إلى أن قال) عن عبدالله بن القاسم، عن الحسين بن أبي العلاء الخفّاف مولى بني أسد[1].

وعدّه البرقي في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: الخفّاف مولى بنى أسد.

وقال الفهرست في أبي بصير الأسدي: له مناسك الحجّ، رواه علي بن أبي حمزة والحسين بن أبي العلاء.

وقال النجاشي في ثابت بن شريح: وأكثر عن أبي بصير وعن الحسين بن أبي العلاء.

ونقل الحلّي عن جامع البزنطي، عن داود بن الحصين، عن الحسين بن أبي العلاء، قال: خرجنا من مكة نيّف وعشرون رجلاً، فكنت أذبح لهم في كلّ منزل شاة؛ فلمّا دخلت على أبي عبدالله -عليه السّلام- قال: ياحسين أو تذلّ المؤمنين؟ فقلت: أعوذ بالله من ذلك؟ فقال: بلغني أنّك تذبح لهم في كلّ منزل شاة، فقلت: ماأردت إلّا الله؛ فقال: أما كنت ترى فيهم من يحبّ أن يفعل فعلتك؟ فلا تبلغ مقدرتهم ذلك فتقاصر إليه نفسه فقلت: أستغفر الله ولا أعود[2].

ثمّ إنّك قد عرفت اختلافهم بين كونه مولى عامر (كما ذهب إليه رجال الشيخ وابن الغضائري) أو مولى أسد (كما ذهب إليه ابن عقدة وابن منتاب والمشيخة والبرقي) ولم يقل أحد: إنّه أزدي غير حمدويه -على نقل الكشّي عنه- ويمكن أن يكون قوله: «أزدي» محرّف «أسدي» -أي ولاء- حتّى يتّفق مع الباقي، لكثرة تحريف نسخته.

كما أنّ النجاشي عنون خالد بن طهمان وقال: «أبو العلاء الخفّاف

(١) الفقيه: ٤/٤٣٣. (٢) مستطرفات السرائر: ٦١ ح٣٤.

السلولي» وعلى نقل الكشّي عن حمدويه خالد بن طهمان هو أبوالعلاء، أبو هذا.

وقال الجزري في لبابه: «السلولي منسوب إلى مرّة بن صعصعة أخي عامر ابن صعصعة» فيكون قولاً آخر.

ثمّ إنّ الكشّي قال: «أخوه عبدالله بن أبي العلاء» والنجاشي قال: «وأخواه عليّ وعبدالحميد» والمشيخة ذكر خالد بن أبي العلاء، كما ذكر الحسين بن أبي العلاء.

هذا، وعنون النجاشي «عبدالحميد بن أبي العلاء بن عبدالملك الأزدي» وقال: «ثقة، يقال له السمين» فان أراد به أخا هذا، لقوله هنا: «وأخواه علي وعبدالحميد» يصير قوله هنا وثمّة مختلفاً، لأنّه هنا حصر بين الأسديّة والعامريّة.

كما أنّه يصير قوله في جدّه: إنّه «عبدالملك» مخالفاً مع الكشّي في كونه «طهمان» كمامرّ.

قال المصنّف: سمعت من النجاشي رواية «أحمد بن بشير» عنه، وزاد بعضهم: رواية «أبي بصير» عنه.

قلت: أمّا النجاشي، فراويه «أحمد بن أبي بشر» كما أنّ «أبا بصير» مرويّ عنه لهذا، كما عرفته من الفهرست، لا راو.

هذا، وروى التهذيبان خبر صلاة الطواف بعد العصر وبعد الفجر عن موسى بن القاسم، عن عبّاس، عن حكم بن أبي العلا، عن الصادق -عليه السّلام-[١].

وحكم صاحب المنتقى بأنّ «حكم بن أبي العلا» محرّف «الحسين بن أبي العلا» بشهادة إسناد آخر «العبّاس بن عامر، عن حسين بن أبي العلاء»[٢].

---

(١) التهذيب: ١٤٢/٥ والاستبصار: ٢٣٧/٢.

(٢) لم أجده في المنتقى بعد الفحص في مظانّه. نعم حكم بذلك الأردبيلي في الجامع في ترجمة عبّاس بن عامر.

قلت: وأيضاً ليس في الرجال «حكم بن أبي علاء» ورواية العبّاس عن الحسين في العمل والقول عند الخروج إلى مكّة التهذيب[١] وفي زيارة بيته[٢] وفي الكفّارة عن خطأ محرمه[٣].

هذا، ونقل الجامع رواية صفوان عنه في زيادات فقه حجّ التهذيب[٤]. وفضالة في لقطته[٥]. والقاسم بن محمّد الجوهري في كيفيّة صلاته[٦]. وعليّ بن الحكم في تيمّمه وحكم جنابته[٧]. وعليّ بن النعمان في فضل مساجده[٨]. ويحيى بن عمران الحلبي في تقيّة الكافي[٩]. ومحمّد بن أبي عمير في الأرض لا تخلو من حجة ومحمّد بن علي فيه[١٠]. والحسن بن عليّ بن أبي حمزة في الصلاة على محمّد وأهل بيته من كتاب دعائه[١١]. وجعفر بن بشير في شراء سرقته[١٢]. وعبدالله بن المغيرة في مياه التهذيب[١٣]. وموسى بن سعدان في ديونه[١٤]. وعليّ بن أسباط في الروح الّتي يسدّد الله بها الأئمّة ـ عليهم السّلام ـ من الكافي[١٥]. ومحمّد بن القاسم في أنّ الأئمّة ـ عليهم السّلام ـ تدخل الملائكة بيوتهم[١٦]. وأحمد الأشعري في من نسي التشهّد الأوّل من الاستبصار[١٧]. وأحمد بن عائذ في زيارة حجّ الكافي[١٨]. وعبدالرحمان بن أبي هاشم في ركوب البحر لتجارته[١٩]. وعليّ بن أبي حمزة في قصّ أظفار كتاب زيّه[٢٠]. وموسى بن القاسم في الكفّارة عن خطأ محرم التهذيب[٢١].

---

(١) التهذيب: ٥/٤٧.
(٢) التهذيب: ٥/٢٥٠.
(٣) التهذيب: ٥/٣٦٦.
(٤) التهذيب: ٥/٤٢٠.
(٥) التهذيب: ٦/٣٩٠.
(٦) التهذيب: ٢/٧٨.
(٧) التهذيب: ١/١٢٠و١٨٤.
(٨) التهذيب: ٣/٢٧١.
(٩) الكافي: ٢/٢١٧.
(١٠) الكافي: ١/١٧٨.
(١١) الكافي: ٢/٤٩٢.
(١٢) الكافي: ٥/٢٢٩.
(١٣) التهذيب: ١/٢٢٢.
(١٤) التهذيب: ٦/١٩١.
(١٥) الكافي: ١/٢٧٤.
(١٦) الكافي: ١/٣٩٣.
(١٧) الاستبصار: ١/٣٦٢.
(١٨) الكافي: ٤/٥١١.
(١٩) الكافي: ٥/٢٥٧.
(٢٠) الكافي: ٦/٤٩٠.
(٢١) التهذيب: ٥/٣٣٦.

[٢٠٩٣]

الحسين أبو عليّ بن الفرج

أبو قتادة

قال: عدّه الشيخ في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: روى عنه أحمد ابن أبي عبدالله البرقي.

أقول: وعنونه -أي المصنّف- تارة اخرى عنه بلفظ «الحسين بن الفرج أبو عليّ بن الفرج أبي قتادة» كما يأتي وكلامه موهم أنّ في رجال الشيخ عنوانين مع أنه ليس غير واحد. وقد حرّفه فيهما، ففي رجال الشيخ -كما نقل الوسيط- «الحسين أبو عليّ بن الفرج بن قتادة».

ثم لِمَ لم يذكر عنوان الفهرست له؟ قائلاً: «الحسين أبو عليّ بن الفرج أبي قتادة البغدادي له كتاب في صفة النبيّ -صلّى الله عليه وآله-» إلى أن قال: «عن أبي علي الحسين بن الفرج أبي قتادة البغدادي» والظاهر أصحّيّة ما في الفهرست «أبي قتادة».

[٢٠٩٤]

الحسين بن أبي غندر

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: «له أصل» إلى أن قال: «عن صفوان، عن الحسين بن أبي غندر به» والنجاشي، قائلاً: «كوفي يروي عن أبيه، عن أبي عبدالله -عليه السّلام- ويقال: هو عن موسى بن جعفر -عليه السّلام-».

أقول: وغفلة الشيخ عنه في رجاله غريبة!

ثمّ قول النجاشي: «يروي عن أبيه عن الصادق -عليه السّلام-» بلا وجه، ففي حكم علاج صائم التهذيب روى بلا واسطة عن الصادق -عليه السّلام- وراويه أبو داود المسترق مع صفوان[1].

---

(١) التهذيب: ٤/٢٦٠.

[٢٠٩٥]

الحسين بن أبي منصور

يأتي في أبيه أنّه من الغلاة ومن المتنبّين، مثل أبيه.

[٢٠٩٦]

الحسين بن أثير

الكوفي

يأتي في الحسين بن أيمن.

[٢٠٩٧]

الحسين بن أحمد بن إدريس

القمّي، الأشعري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- قائلاً: «يكنّى أباعبدالله، روى عنه التلّعكبري وله منه إجازة» وعن المجلسي الأوّل: ترحّم عليه الصدوق عند ذكره أزيد من ألف مرّة[1].

أقول: هو الآتي.

[٢٠٩٨]

الحسين بن أحمد بن إدريس

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- قائلاً: روى عنه محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه.

أقول: وكذا الحسين بن عليّ بن بابويه، فروى الغيبة عن الحسين بن بابويه، عن الحسين بن أحمد بن إدريس إسناد محمّد بن عثمان أمر الوكالة إلى الحسين بن روح[2].

---

(١) روضة المتقين: ١٤/٦٦ في طريق الصدوق إلى بشار. (٢) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٢٦.

قال المصنّف: يحتمل اتّحاده مع سابقه، وإنّما أعاده الشيخ لإفادة رواية الصدوق.

قلت: اتّحاده كالمقطوع، ولكن إعادته إمّا لغفلته أو لاشتباه الأمر عنده. وأما ماقاله فغلط، فليصحّ عنوان رجل مأة مرّة إذا كان رواته مأة؛ فروى عنه محمّد بن أحمد بن داود أيضاً، كما في زيادات مزار التهذيب[1] وفي فضل زيارة كاظمه -عليه السّلام-[2].

[٢٠٩٩]

الحسين بن أحمد

البيهقي، أبو عليّ، الحاكم

يروي العيون كثيراً عنه، عن محمّد بن يحيى الصولي، عن رجاله كثيراً من أخبار الرضا -عليه السّلام- وهو إن لم يكن إمامياً فقريب منهم.

[٢١٠٠]

الحسين بن أحمد بن الحجّاج

الكاتب، المحتسب، البغدادي

قال: قال العاملي: جمع الرضي -رحمه الله- المختار من شعره وسمّاه «الحسن من شعر الحسين»[3] وذلك لأنّ الغالب على شعره السخف والمجون، حتّى أنّ قصيدته الّتي أنشدها بباب حرم أميرالمؤمنين -عليه السّلام- بحضور السيّدين وعضد الدولة لم تخلُ من تلك السخائف؛ وأوّل القصيدة:

يا صاحب القبّة البيضاء في النجف من زار قبرك واستشفى لديك شفي

أقول: وقال الحموي: هو شاعر مفلق؛ قالوا: بأنّه في درجة إمرئ القيس، لم

---

(١) التهذيب: ١٠٩/٦.

(٢) التهذيب: ٨٢/٦.

(٣) في أمل الآمل: ٢٦٣/٢.

يكن بينهما مثلهما، وإن كان جلّ شعره مجون وسخف؛ وناهيك برجل يصف نفسه بمثل قوله:

رجل يدّعي النبوّة في السخف ... ومن ذا يشكّ في الأنبياء

جاء بالمعجزات يدعو إليها ... فأجيبوا إليها يامعشر السخفاء

خاطر يصفع الفرزدق في الشعر ... ونحو ينيك امّ الكسائي

وقال أيضاً:

إن عاب ثعلب شعري ... إذ عاب خفّة روحي

خرأت في باب أفعلت ... من كتاب الفصيح

وقال: كان من كبار الشيعة وأوصى أن يدفن عند رجلي الكاظم ـ عليه السّلام ـ ويكتب على قبره «وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد» ورآه بعض أصحابه في المنام بعد موته، فأنشد:

أفسد سوء مذهبي ... في الشعر حسن مذهبي

وأنشد له في اليتيمة:

أما رأيت الهوى استولى بفتنته ... على النبيّين واستغوى بها الرسلا

فان شككت فسل زيداً بقصّته ... وأورياء يقولا الحقّ إن سئلا

لم بتّ هذا طلاقاً حبل زوجته ... وذاك في وقعة التابوت لم قتلا[1]

وما نقله عنه ينافي إماميّته، إلّا أنّ الظاهر أنّه لما كان محشوراً مع العامّة استند إلى أخبارهم، ولم يكن له معرفة بأخبار الإماميّة.

وعدّ النجاشي في كتب محمّد بن الحسين الرضي ـ رضي الله عنه ـ كتاب الجيّد من شعر ابن الحجّاج كتاب الزيادات في شعر ابن الحجاج.

وفي كشف الظنون: والغالب عليه الهزل وله في الجدّ أشياء حسنة، اختاره

(١) يتيمة الدهر: ٤٢/٣.

هبة الله بن حسن، المعروف ببديع الاسطرلابي الشاعر، ورتّبه على ١٤١ باباً وسمّاه «درّة التاج من شعر ابن الحجّاج»[١].

وقال الخطيب: توفّي سنة ٣٩١[٢].

[٢١٠١]

الحسين بن أحمد بن خالويه

قال: يأتي في الحسين بن خالويه.

أقول: هذا عنوان العامّة، وذاك عنوان النجاشي.

[٢١٠٢]

الحسين بن أحمد بن خيران

يأتي في الحسين بن خيران.

[٢١٠٣]

الحسين بن أحمد السلامي

أبو علي

له كتاب في أخبار خراسان؛ نقل العيون عنه سمّ المأمون للرضا ـ عليه السّلام ـ سنة ٢٠٣[٣].

[٢١٠٤]

الحسين بن أحمد بن شيبان

القزويني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم ـ عليهم السّلام ـ قائلاً: نزيل بغداد، يكنّى أباعبدالله، روى عنه التلّعكبري، وله منه إجازة، أخبرنا عنه ابن عبدون.

---

(١) كشف الظنون: ١/٧٦٥.

(٢) تاريخ بغداد: ٨/١٤.

(٣) عيون أخبار الرضا ـ عليه السّلام ـ: ٢/١٦٥.

وفي التعليقة: ظاهر الكشّي ـ في حمّاد بن عيسى ـ اعتماده عليه، حيث نقل شيئاً من خطه.

أقول: ليس في الكشّي منه أثر؛ وإنّما نقل النجاشي في حمّاد عن أحمد بن الحسين أنّه رأى لحمّاد كتاباً ترجمته «مسائل التلميذ» وتصنيفه عن جعفر بن محمّد وتحت الترجمة بخط الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني «التلميذ حمّاد ابن عيسى».

[٢١٠٥]

الحسين بن أحمد بن ظبيان

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ . وقال في الفهرست: الحسين بن أحمد، له كتاب، رويناه بالإسناد الأوّل عن ابن أبي عمير وصفوان جميعاً عنه.

أقول: وعدم عنوان النجاشي له غريب! مع اتّحاد موضوعه مع الفهرست؛ فلعلّ من في الفهرست هو الحسين بن أحمد المنقري، الآتي عن النجاشي وغيره؛ كما أنّه لعلّ من في الفهرست غير من في رجال الشيخ.

[٢١٠٦]

الحسين بن أحمد بن عامر
الأشعري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم ـ عليهم السّلام ـ قائلاً: «يروي عن عمّه عبدالله، عن ابن أبي عمير؛ روى عنه الكليني». واستظهر الميرزا كونه المذكور في كلام النجاشي بعنوان «الحسين بن محمّد بن عامر» وأنّه ابن عامر بن عمران، كما يأتي في عبدالله بن عامر وفي معلّى بن محمّد.

أقول: ويشهد لكونه «الحسين بن عامر» المشيخة في إسماعيل بن الفضل، وفي عبيدالله بن علي الحلبي، وفي عبيدالله المرافقي، وفي رومي بن زرارة، وفي

عبدالله بن لطيف؛ فالكلّ عنه، عن عمه عبدالله بن عامر، عن ابن أبي عمير[1].

[٢١٠٧]

الحسين بن أحمد

المالكي

يأتي في محمّد بن سنان.

[٢١٠٨]

الحسين بن أحمد بن محمّد بن أحمد

الاثنائي، الداري، الفقيه العدل ببلخ

قال: ذكره في المعاني والخصال.

أقول: الظاهر عاميّته، فالعدل من ألقابهم. وكثيراً مايروي في الكتابين عنهم.

[٢١٠٩]

الحسين بن أحمد بن المغيره

الثلاج

قال: روى النجاشي -في محمّد بن الحسن بن شمون- عن أبي عبدالله الخمري، عنه.

أقول: بل عن أبي عبدالله بن الخمري، عنه.

قال: الظاهر اتّحاده مع الآتي.

قلت: هذا موصوف بـ«الثلاج» وذاك بـ«البوشنجي» ولا تضاد بينهما، وفي باقي الصفات مشتركان فالاتّحاد محتمل.

---

(١) الفقيه: ٤/٥٠٥ و٤٣٠ و ٤٣٢ و٥٢٦ و٤٩١.

[٢١١٠]

الحسين بن احمد بن المغيرة

أبوعبدالله، البوشنجي

قال: عنونه النجاشي قائلاً: كان عراقياً، مضطرب المذهب، وكان ثقة في مايرويه، له كتاب عمل السلطان، أجازنا بروايته أبوعبدالله الخمري الشيخ الصالح في مشهد مولانا أميرالمؤمنين ـعليه السّلام ـ سنة أربعمأة عنه.

أقول: عدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست له غريب! وأمّا نقل ابن داود له عن ابن الغضائري أيضاً فغير معلوم؛ والظاهر أنّ رمز «جش» كان في نسخة كتابه مشتبهاً بينه وبين «غض» فأثبت الناسخ كليهما. ثمّ قد عرفت في السابق تقريب اتّحاده مع هذا وراويهما واحد.

[٢١١١]

الحسين بن أحمد

المنقري، التميمي، أبوعبدالله

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «روى عن أبي عبدالله ـعليه السّلام ـ رواية شاذّة لا تثبت، وكان ضعيفاً؛ ذكر ذلك أصحابنا ـرحمهم الله ـ روى عن داود الرقّي وأكثر، له كتاب؛ والرواية تختلف فيه» إلى أن قال: «عبيس بن هشام عن الحسين بن أحمد» وعنونه الفهرست، إلى أن قال: «القسم بن إسماعيل، عنه» وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر ـعليه السّلام ـ وفي أصحاب الكاظم ـعليه السّلام ـ قائلاً: «ضعيف» ونقل الجامع رواية عبدالله بن أبي نجران عنه.

أقول: بل «عبدالرحمان بن أبي نجران» ومورده من كان له حمل الكافي[1].

(١) الكافي: ٦/١١.

وباقي رواته: ابن أبي عمير في فضل قرآن الكافي[1] ومحمّد بن أورمة في المشي مع جنازته[2]. والقاسم بن محمّد في باب آخر في أرواح مؤمنيه[3]. وعبدالله بن محمّد في أنّ الائمّة -عليهم السّلام- يزدادون ليلة جمعته[4]. وأحمد بن المبارك في نورة كتاب زيّه[5].

[٢١١٢]

الحسن الأحمسي

قال: عنونه الفهرست. وقال جمع: إنّه متّحد مع الحسين بن عثمان الأحمسي -الآتي-.

أقول: إتّحادهما واضح، إلّا أنّ الفهرست غفل، فاقتصر هنا على الحسين الأحمسي، وثمّة على الحسين بن عثمان.

[٢١١٣]

الحسين بن إدريس

التستري

روى الگنجي عن معجم الطبراني عنه بإسناده عن النبيّ -صلّى الله عليه وآله- قال: «أنا وعليّ من شجرة واحدة»[6].

[٢١١٤]

الحسين الأرّجاني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- واستظهر الوحيد اتّحاده مع الحسين بن عبدالله الأرّجاني.

---

(١) الكافي: ٢/٦٢٣.

(٢) الكافي: ٣/١٦٩.

(٣) الكافي: ٣/٢٤٥.

(٤) الكافي: ١/٢٥٤.

(٥) الكافي: ٦/٥٠٦.

(٦) كفاية الطالب: ب٨٧ ح٤ ص١٧٨.

أقول: اتّحادهما واضح ولا تعدّد هنا في رجال الشيخ حيث عدّ ذاك في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ.

[٢١١٥]

الحسين بن إسحاق

التستري

روى أبونعيم ـ في عقبة بن عبدالغافر ـ عن سهل التستري، **عنه**، مسنداً عن أبي سعيد الخدري، عن النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ ذكر رجلاً في من سلف راشه الله تعالى مالاً وولداً، فلمّا حضره الموت قال لبنيه: أيّ أب كنت لكم؟ قالوا: خير أب؛ قال: إن يقدر الله عليّ يعذّبني، فاذامتّ فاحرقوني، حتّى إذا صرت حمماً فاسحقوني، ثم إذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها؛ وأخذ مواثيقهم على ذلك، ففعلوا به. فقال الله: كن، فاذا هو رجل قائم! فقال: ماحملك على مافعلت؟ قال: يارب مخافتك؛ فما تلافاه أن رحمه[١].

[٢١١٦]

الحسين بن أسد

البصري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الجواد ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «ثقة صحيح» ونسب عدّه في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ أيضاً إلّا أن في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ «الحسن» وزعم ابن داود اتّحاد «الحسن بن أسد» و «الحسين بن أسد» فجمع في هذا بين توثيق الشيخ لهذا وتضعيف ابن الغضائري لذاك.

أقول: بل عرفت في الحسن بن راشد أنّ من في ابن الغضائري «الحسن بن

---

(١) حلية الأولياء: ٢/٢٦١

راشد» لا «بن أسد».

قال: نقل الجامع رواية سهل وعليّ بن مهزيار عنه.

قلت: لم ينقل روايتهما عن هذا محقّقاً، بل إمّا عن هذا وإمّا عن الحسين بن راشد، لاختلاف النسخ. ومورد روايتهما بدو أذان الكافي[1] وتطوّع وقت فريضته[2] ولقرب «الحسن» و«الحسين» في الخطّ، وكذا «أسد» و«راشد» قالوا: الحسن بن أسد، والحسن بن راشد، والحسين بن أسد، والحسين بن راشد.

لكن الظاهر أنّ «الحسن» هو ابن راشد لاغير، و«الحسين» ابن أسد لاغير. وفي نسخة مصحّحة من الكافي ـ في بدو أذانه ـ «الحسين بن أسد» بدون بدل. كما أنّ ابن داود ـ الّذي نسخته بخطّ الشيخ ـ صدّق كون رجال الشيخ بلفظ «الحسين بن أسد» مضافاً إلى نقل الخلاصة.

[٢١١٧]

الحسين الأشعري القمّي

أبوعبدالله

قال: عنونه الخلاصة، قائلاً: «ثقة» واستظهر الميرزا كونه «أحمد بن إدريس» المتقدّم أو «ابن محمّد بن عمران» الآتي. واستبعد التعليقة كونه «ابن أحمد» نظراً إلى أنّ النجاشي قد نصّ على توثيق «ابن محمّد» والأوّل أقدم من الثاني بطبقة.

أقول: بل الحسين بن محمّد أقدم ـ لكونه شيخ الكليني ـ من الحسين بن أحمد، لأنّه شيخ الصدوق.

ثمّ كان على المصنّف أن يقول: «بن أحمد بن إدريس المتقدّم» لا «أحمد بن إدريس المتقدّم».

---

(١) الكافي: ٣/٣٠٨.
(٢) الكافي: ٣/٢٩٠.

[٢١١٨]
الحسين بن إشكيب

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الهادي ـعليه السَّلامـ قائلاً: «القمّي خادم القبر» وفي أصحاب العسكري ـعليه السَّلامـ قائلاً: «المروزي المقيم بسمرقند وكشّ، عالم متكلّم، مصنّف للكتب» وفي من لم يرو عنهم ـعليهم السَّلامـ قائلاً: «المروزي، فاضل جليل متكلّم فقيه مناظر، صاحب تصانيف، لطيف الكلام جيّد النظر».

وعنونه النجاشي، قائلاً: شيخ لنا، خراساني، ثقة مقدّم؛ ذكره أبوعمرو ـفي رجالهـ في أصحاب أبي الحسن صاحب العسكر ـعليه السَّلامـ روى عنه العيّاشي فأكثر واعتمد حديثه، ثقة ثقة ثبت؛ قال الكشّي: هو القمّي خادم القبر؛ قال شيخنا: قال لنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد كتاب الردّ على من زعم أنّ النبيّ ـصلّى الله عليه وآلهـ كان على دين قومه والردّ على الزيديّة للحسين ابن إشكيب، حدّثني بهما محمّد بن الوارث عنه؛ وبهذا الإسناد كتابه النوادر. قال الكشّي في رجال أبي محمّد: الحسين بن إشكيب المروزي المقيم بسمرقند وكشّ، عالم متكلّم، مؤلّف للكتب.

أقول: وقال الكشّي في هشام العبّاسي: «سأل العيّاشي الحسين بن إشكيب عن العبّاسي، قال له: كان من ولد العبّاس؟ قال: لا كان من الشيعة»[1]. وهو مكنّى بـ«أبي عبدالله» كما يفهم من الكشّي أيضاً في عليّ بن يقطين[2].

ثمّ إنّ الموضع ممّا يدل على أنّ الواصل إلينا من الكشّي ليس أصله بل اختياره، فانّ النجاشي صرّح أنّ الكشّي عنونه في أصحاب الهادي

---

(١) الكشّي: ٥٠١. (٢) المصدر: ٤٣٦.

ـعليه السّلام ـ وفي أصحاب العسكري ـعليه السّلام ـ وقال في كلّ مانقل عنه، مع أنّه ليس فيما بأيدينا أثر من ذلك، بل ليس فيه ذكر أصحابهم ـعليهم السّلام ـ على حدة، كما في رجال الشيخ وفي رجال البرقي؛ وإن كان ماوصل على الطبقات مع تخليطها، كما قلنا في المقدّمة.

قال المصنّف: ذكر في الباب ٤٦ من الإكمال[١] في ذكر من رأى الحجّة ـعليه السّلام ـ وقد عيّنه ابن أبي الأسود أمير بلخ للمناظرة مع غانم في أمر الإمامة[٢].

قلت: روى الخبر الكافي في مولد الصاحب ـعليه السّلام ـ[٣].

[٢١١٩]

الحسين بن أيمن

قال: لم أقف فيه إلّا على رواية سعدان عنه، عن أبي جعفر ـعليه السّلام ـ في من استعان به أخوه من الكافي[٤] وفي إنفاق زكاته[٥].

أقول: بل في الأوّل «الحسين بن أمير» أو «أمين» وفي الثاني وإن كان «أيمن» إلّا أنّه في نسخة، وفي اخرى بدله «أبتر» والأصل في هذا وفي «الحسين ابن أبتر الكوفي» الّذي نسب إلى الشيخ عدّه في الرجال في أصحاب الباقر ـعليه السّلام ـ و «الحسين بن أثير الكوفي» الّذي نسب إلى الشيخ عدّه في الرجال في أصحاب الصادق ـعليه السّلام ـ واحد. ولتشابه الخطّ قرئ مختلفاً.

[٢١٢٠]

الحسين بن أيّوب

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: له كتاب (إلى أن قال) عن الحسن بن محمّد

---

(١) بل في الباب ٤٣ منه.

(٢) إكمال الدين: ٢/٤٣٨.

(٣) الكافي: ١/٥١٥.

(٤) الكافي: ٢/٣٦٥.

(٥) الكافي: ٤/٤٣.

ابن سماعة، عن الحسين بن أيّوب.

أقول: وعدم عنوان الشيخ في الرجال والنجاشي له غريب.

[٢١٢١]

الحسين بن بسطام

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: وقال أبو عبدالله بن عيّاش: هو الحسين بن بسطام بن سابور، له ولأخيه أبي عتاب كتاب جمعاه في الطبّ، كثير الفوائد والمنافع، على طريق الطبّ في الأطعمة ومنافعها والرقيّ والعوذ.

قال ابن عيّاش: أخبرناه الشريف أبو الحسن صالح بن الحسين النوفلي، قال: حدّثنا أبي، قال حدّثنا أبوعتّاب والحسين جميعاً به.

أقول: وعدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست غفلة. وفي النجاشي «هو الحسين بن بسطام بن سابور الزيّات» والمصنّف أسقط كلمة «الزيّات».

هذا، وأبو عتّاب ـ أخوه ـ مسمّى بـ«عبدالله» وقد عنونه النجاشي مستقلاً أيضاً.

[٢١٢٢]

الحسين بن بشّار

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم ـ عليه السّلام ـ وفي أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «مدائني، مولى زياد، ثقة صحيح، روى عن أبي الحسن موسى ـ عليه السّلام ـ» وعدّه في أصحاب الجواد ـ عليه السّلام ـ.

وعنونه الكشّي، وروى عن خلف بن حمّاد، عن أبي سعيد الآدمي، عن الحسين بن بشّار، قال: لمّا مات موسى بن جعفر ـ عليه السّلام ـ خرجت إلى عليّ بن موسى ـ عليه السّلام ـ غير مؤمن بموت موسى ـ عليه السّلام ـ ولا مقرّ بامامة عليّ ـ عليه السّلام ـ إلاّ أنّ في نفسي أن أسأله واصدّقه، فلمّا صرت إلى المدينة انتهيت إليه وهو بالصوى، فاستأذنت عليه ودخلت، فأدناني وألطفني؛

فأردت أن أسأله عن أبيه -عليه السّلام- فبادرني فقال: ياحسين! إن أردت أن ينظر الله إليك من غير حجاب، وتنظر إلى الله من غير حجاب، فوال آل محمّد، ووال وليّ الأمر منهم؛ قال: قلت: أنظر إلى الله (عزّوجلّ)! قال: إي والله! قال حسين: فعزمت على موت أبيه وإمامته. ثمّ قال لي: ماأردت أن آذن لك، لشدّة الأمر وضيقه ولكنّي علمت الأمر الّذي عليه. ثمّ سكت قليلاً، ثمّ قال: خبّرت بأمرك؟ قلت له: أجل. فدلّ هذا الحديث على تركه الوقف وقوله بالحقّ»[1].

أقول: وروى الكشي أيضاً -في الحسين بن قياما- مسنداً عن هذا، قال: استأذنت أنا والحسين بن قياما على الرضا -عليه السّلام- في صوبا فأذن لنا (إلى أن قال) فقال له: فوالله! إنّه لا تمضي الأيّام والليالي حتّى يولدلي ذكر من صلبي يقوم بمثل مقامي يحيي الحقّ ويمحق الباطل[2].

وهو أيضاً كالأوّل دالّ على اعتقاده بالحقّ، حيث نقل محاجّة ابن قياما معه -عليه السّلام- وظهور تلك الدلالة منه -عليه السّلام- كما يظهر منه نقله النصّ على الجواد -عليه السّلام- قبل الميلاد.

ثمّ قول الشيخ «مدائني» الظاهر أنّ المراد أنّ أصله كان مدائنيّاً، وإلّا فهو معروف في الأخبار بـ«الواسطي» ففي كفاءة نكاح التهذيب «سهل بن زياد، عن الحسين بن بشّار الواسطي، عن الجواد -عليه السّلام-»[3] وفي فضل زيارة الكاظم -عليه السّلام- فيه «يعقوب بن يزيد، عن الحسين بن بشّار الواسطي»[4] لكن يشهد لرجال الشيخ من كونه مدائنيّاً مارواه أحكام جماعة التهذيب عن عليّ بن أحمد بن أشيم عن الحسين بن بشّار المدائني، سمع من يسأل الرضا

---

(١) الكشّي: ٤٤٩.

(٢) الكشّي: ٥٥٣.

(٣) التهذيب: ٣٩٦/٧.

(٤) التهذيب: ٨٢/٦.

-عليه السَّلام- الخبر[١].

قال: قال الكشّي في عنوانه: من أصحاب أبي الحسن موسى -عليه السَّلام-.

قلت: إنّما هو في ترتيبه من زياداته وخلط الحاشية بالمتن، وليس في أصله.

كما أنّ قوله: «فعزمت» إنّما في الترتيب، وفي أصله «فجزمت» وهو الأصحّ.

كما أنّ قوله: «بالصوى» أيضاً في الترتيب، وفي الأصل في نسخة «الصراء» والظاهر كونهما محرّف «صورى» بالقصر موضع أو ماء قرب المدينة؛ قاله الحموي.

وفي الكشّي «علمت الأمر الّذي أنت عليه» لا كما نقل.

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن الحسين بن علّان عنه.

قلت: بل محمّد بن الحسين زعلان عنه. ومورده سهو ركعتي طواف الكافي[٢].

قال نقل الكاظمي رواية الحسين بن سعيد عنه، وزاد الجامع رواية محمّد ابن الوليد وعليّ بن مهزيار وأحمد بن محمّد عنه.

قلت: الجامع لم ينقل رواية الحسين بن سعيد عنه أصلاً. وأمّا محمّد وعليّ فنقلهما عنه في نسخة، ولكن في اخرى عن الحسين بن يسار. وموردهما أكفاء نكاح الفقيه[٣] وعلامة شهر رمضان التهذيب[٤] واستظهر الأوّل، لعدم وجود الثاني. ومورد رواية الأخير الدلالة في بيع الكافي[٥].

---

(١) التهذيب: ٢٦/٣ وفيه «حسين بن يسار المدائني».

(٢) الكافي: ٤٢٦/٤.

(٣) الفقيه: ٣٩٣/٣.

(٤) التهذيب: ١٧٥/٤.

(٥) الكافي: ٢٨٥/٥.

[٢١٢٣]

الحسين بن بنت أبي حمزة الثمالي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ وفي أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ وهو الحسين بن حمزة الليثي.

أقول: وعنون الشيخ في رجاله «الحسين بن حمزة» أيضاً. ثم الصواب في العنوان «الحسين ابن بنت أبي حمزة الثمالي» مع الألف.

[٢١٢٤]

الحسين بن بندار

قال: روى عنه الكشّي، وهو الحسين بن الحسن بن بندار ـ والآتي ـ.

أقول: يصحّ في مثله النسبة إلى الجدّ.

[٢١٢٥]

الحسين بن ثوير

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: «له كتاب» إلى أن قال: «عن الخيبري، عن الحسين بن ثوير» وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «بن أبي فاختة، هاشمي مولاهم» وقال النجاشي: الحسين بن ثور بن أبي فاختة سعيد بن حمران، مولى امّ هاني بنت أبي طالب، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله ـ عليهما السّلام ـ ثقة، ذكره أبوالعبّاس في الرجال وغيره، قديم الموت.

أقول: وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ.

ثمّ الظاهر أنّ معنى قول النجاشي: «قديم الموت» معمّريته، فقال في خيبري راويه: «ولم يكن في زمن الحسين بن ثوير من يروي عن الأصبغ غيره» إلّا أنّ المناسب أن يقول الإنسان هذه العبارة في حقّ من كان في قرنه ومات قبله بسنين؛ فروى الخطيب في مندل بن عليّ العنزي بوسائط أربع عن أحمد بن

عبدالله العجلي، قال: «كان مندل يتشيّع، وهو قديم الموت لم يدركه إلّا الشيوخ»[١].

وأمّا قول النجاشي ذلك في حقّ من كان من أصحاب الباقر والصادق -عليهما السّلام- فليس بذاك؛ ولعلّ الأصل في العبارة من راويه. مع أنّ من أدرك الأصبغ وعاش حتّى روى عنه يونس بن عبدالرحمان -بقرينة راويه- العبيدي. ففي الكافي في باب إثبات الإمامة في الأعقاب «محمّد بن عيسى، عن يونس، عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة، عن الصادق -عليه السّلام-»[٢] كان معمّراً ولايقال فيه: مات قديماً بل عالي السند وعالي السنّ.

قال: قال النجاشي هنا: «بن ثور» وفي أبيه «ثوير».

قلت: وفي ابن أخيه هارون بن الجهم وراويه خيبرى أيضاً قال: «ثوير» وهو الصحيح.

قال: اختلف كلام النجاشي أيضاً في جدّ أبيه، فهنا جعله «حمران» وفي أبيه «علاقة».

قلت: وفي ابن أخيه المتقدّم «جهمان» وقد عرفت في ثوير أنّه يمكن أن يكون «علاقة» امّه، و«حمران» أو«جهمان» أبوه. قال: قال الخلاصة: «ثقة، ثقة».

قلت: بل قال: «ثقة» مرّة.

قال: قال ابن داود: «جخ، ثقة».

قلت: بل قال: «جش ثقة».

قال: نقل الكاظمي رواية محمّد بن إسماعيل بن بزيع عنه. وهو اشتباه، وإنّما روى عن الحسين بن ثوير الحازمي -الآتي-.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٢٤٩. (٢) الكافي: ١/٢٨٥.

قلت: الحسين بن ثوير فيه مطلق، ومورده زيادات كيفية صلاة التهذيب[١]. فمن أين حمله على الآتي؟ والواجب حمله على هذا المعروف ذي الكتاب، دون الآتي الّذي لم يعلم كونه من رجالنا أو وارداً في أخبارنا، لاقتصار رجال الشيخ ـ الّذي موضوعه أعمّ ـ عليه. وغرّه أنّ الجامع نقله في الآتي، وهو وهم منه.

[٢١٢٦]

الحسين بن ثوير

الحازمي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ ونقل الجامع رواية الحسن بن راشد عنه عن الصادق ـ عليه السّلام ـ في زيارة حسين الكافي[٢] ورواية محمّد بن الحسين عنه في تلقّي التهذيب[٣] ورواية محمّد بن إسماعيل بن بزيع عنه في كيفيّة صلاة زياداته[٤].

أقول: رواياتهم عن الحسين بن ثوير، بدون قيد «الحازمي» فيحمل على مولى امّ هاني، الامامي، الّذي ذو كتاب، دون هذا الّذي لم يعلم إماميّته ولا وروده في أخبارنا.

[٢١٢٧]

الحسين بن جعفر بن محمّد

أبو عبدالله، المخزومي، الخزّاز، المعروف بابن الخمري

قال: روى النجاشي عنه في عبدالله بن إبراهيم العلوي وفي خلف بن عيسى. وقال النجاشي أيضاً في محمّد بن الحسن بن شمون: «وأخبرنا بسنه أبو عبدالله الخمري ـ رحمه الله ـ» وقال أيضاً في الحسين بن أحمد بن المغيرة

---

(١) التهذيب: ٢/٣٢١.

(٢) الكافي: ٤/٥٧٥.

(٣) التهذيب: ٧/١٦٣.

(٤) التهذيب: ٢/٣٢١.

المتقدّم: أبوعبدالله الخمري الشيخ الصالح، في مشهد مولانا أميرالمؤمنين -عليه السّلام-.

أقول: بل قال في كلّ منهما: «أبوعبدالله بن الخمري» لا «أبوعبدالله الخمري». قال المصنّف: ورواية ابن أبي عمير عنه يكشف عن حسنه.

قلت: هذا غفلة عجيبة! إذا كان الرجل شيخ النجاشي، كيف يروي عنه ابن أبي عمير؟ وقد قال النجاشي في الحسين المتقدّم: اجازنا ابن الخمري بروايته في سنة أربعمأة.

[٢١٢٨]

الحسين بن الجهم

ابن بكير بن أعين

قال: قال الخلاصة: «من أصحاب الكاظم -عليه السّلام- ثقة» وكذلك ابن داود.

أقول: في أصحاب الكاظم -عليه السّلام- من رجال الشيخ «الحسن بن الجهم» وللتقارب الخطي بين الحسن والحسين اشتبه عليهما. ولو فرض كون رجال الشيخ بلفظ «الحسين» لكون نسخة ابن داود منه بخط الشيخ ولأنّ الوسيط نسب العنوان إلى رجال الشيخ أيضاً، فالاشتباه منه فلاريب في الحسن ابن الجهم، كماتقدّم.

[٢١٢٩]

الحسين بن الجهم

الرازي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا -عليه السّلام- ومرّ في الحسن بن الجهم ان «الرازي» تصحيف «الزراري».

أقول: مرّ أنّ «الزراري» بلا وجه، لأنّ التلقيب بـ«الزراري» لآل أعين

حصل بعد زمانه.

قال: ما في الحاوي ـ أنّ الحسين الحسن وأنّ التعدّد وهم وقع من العلّامة وتبعه ابن داود ـ لاوجه له، لأنّ الشيخ عدّ في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ الحسن بن الجهم الرازي والحسين بن جهم الرازي.

قلت: بل لم يعدّ الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ إلّا أحدهما، والّذي وجدت في خطيّة ومطبوعة «الحسين» وهو في الرقم ٢٨.

وبالجملة ابن الجهم الرازي لم يذكر إلّا في رجال الشيخ في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ مرّة، وإن كان الوسيط أيضاً عنون «الحسن بن الجهم الرازي» و «الحسين بن الجهم الرازي» عن رجال الشيخ في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ وقرّره الجامع، فإنّه وهم.

وحينئذٍ فنقول: الحسين بن جهم الرازي من أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ حسبما عدّه الشيخ في رجاله، ومهمل ولم يوقف عليه في خبر. وهو غير «الحسن بن جهم» من آل أعين. وليس «الحسن» فيه محرّف «الحسين» ولا «الرازي» محرّف «الزراري» ولا يرد على الشيخ شيء بعد كونه من غير آل أعين؛ وإنّما يرد على الشيخ عدّه في أصحاب الكاظم ـ عليه السّلام ـ «الحسين بن الجهم بن بكير بن أعين» كما مرّ على نقل الخلاصة وابن داود، وكما وجدت في نسخة خطيّة، وكما في نسخة صاحب الوسيط. وإن كان في المطبوعة الحيدريّة في الرقم ١٠ بلفظ «الحسن» وكذا في نسخة المصنّف، وكذا نسخة صاحب الوجيزة، وكذا صاحب البلغة ـ على نقل المصنّف ـ فإنّها لا تقاوم نسخة الأوّلين، لاسيّما الثاني، كما مرّ.

[٢١٣٠]

الحسين بن الحسن بن أبان

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم ـ عليهم السّلام ـ قائلاً:

«روى عن الحسين بن سعيد كتبه كلّها، روى عنه ابن الوليد» وفي أصحاب العسكري -عليه السّلام- قائلاً: «أدركه -عليه السّلام- ولم أعمل أنّه روى عنه؛ وذكر ابن قولويه أنّه قرابة الصفّار وسعد بن عبدالله؛ وهو أقدم، لأنّه روى عن الحسين بن سعيد، وهما لم يرويا عنه». ونقل أنّ الحسين بن سعيد قد مات بقم في دار الحسين هذا وأوصى له بكتبه، قال، وكان له ولد اسمه «أحمد» فان كان حيّاً يوم وفاة أبيه ففي الوصيّة لهذا إما مدح لهذا أو قدح في ولده.

أقول: الأصل في النقل أنّ ثمّة قال الفهرست: قال ابن الوليد: «وأخرج كتبه إلينا الحسين بن الحسن بن أبان، بخط الحسين بن سعيد وذكر أنّه كان ضيف أبيه» وكذا النجاشي قال مثله وأحمد -ابنه- مطعون فيه، كمامرّ.

قال: قال ابن داود في محمّد بن أورمة؛ ضعيف، روى عنه الحسين بن الحسن بن أبان وهو ثقة.

قلت: نسب ابن داود كلامه إلى رجال الشيخ، وليس في نسخنا؛ ولم يكن في نسخة الخلاصة، وإلّا لعنونه، فانّه ملتزم بعنوان من رأى فيه مدحاً مستقيماً أو غير مستقيم، فيأخذ من المطاوي والزوايا، كما يأخذ من العناوين المستقلّة؛ إلّا أنّه يمكن أن يقال: إنّ نسخة العلّامة إنّما كانت من النجاشي الصحيحة دون رجال الشيخ والفهرست، وإنّما كانت نسخة ابن داود منها الصحيحة؛ لكونها بخط الشيخ عنده؛ فا نسبه إلى رجال الشيخ مقبول وإن لم يكن في نسخنا ولم يصدقه الخلاصة.

وكيف كان: فالتوثيق ليس في نسخنا.

وأمّا قوله: «روى عنه الحسين بن الحسن بن أبان» فوجود.

وأمّا قول الشيخ في الرجال في أصحاب العسكري -عليه السّلام- نقلاً عن ابن قولويه: «إنّ هذا أقدم من سعد والصفّار، لأنّه روى عن الحسين بن سعيد ولم يرويا» فلم اقتصر على ذلك؟ ولم يقل برواية الصفّار عن هذا، كما في

أحداث التهذيب وإن كان ابن الوليد روى عنه أيضاً كما قاله في من لم يرو عنهم ـ عليهم السّلام ـ فروى عنه في أحداث التهذيب أيضاً ثلاثاً[1].

وأمّا روايته عن محمّد بن اورمة ـ كما قاله رجال الشيخ ثمّة ـ ففي إخوة مؤمني الكافي[2] وفي حقّ مؤمنه[3] والراوي في الأوّل أبوعليّ الأشعري وفي الثاني عليّ بن إبراهيم.

قال: قال الوحيد: يؤيّد وثاقته رواية سعد وابن الوليد عنه وقبولهم قوله، كما هو ظاهر من الخارج ومن ترجمة الحسين بن سعيد.

قلت: الصواب الاقتصار في الاستناد إلى رواية ابن الوليد، فانّه كان نقّاد الرجال وهو الّذي استثنى من رجال نوادر الحكمة جمعاً كثيراً ولم يرو عن كثير دون الاستناد إلى سعد. كما أنّ الاستناد إلى ترجمة الحسين بن سعيد غير مفيد؛ فنقل النجاشي ثمّة عن شيخه ابن نوح: أنّ كتب الحسين بن سعيد رواها أحمد الاشعري وأحمد البرقي وأحمد البردعي وأحمد الدينوري والحسين بن الحسن بن أبان ـ هذا ـ إلّا أنّ ماعليه أصحابنا والمعوّل عليه مارواه عنه أحمد الأشعري.

نعم نقل الطعن في طريق الدينوري بكونه غريباً، ولم يطعن في باقيهم ـ ومنهم هذا ـ بذلك.

و بالجملة: غاية مايستفاد اعتبار خبره، دون التوثيق الاصطلاحي. هذا لبّ الكلام في المقام، ولم نطوّل بنقل تطويلات المتن.

[٢١٣١]

الحسين بن الحسن الأفطس

بن عليّ الأصغر بن السجّاد ـ عليه السّلام ـ

قال الطبري: وفي سنة ٢٠٠ جلس الحسين خلف المقام، فأمر بثياب

---

(١) التهذيب: ٧/١ و١٠ و١١. (٢) الكافي: ١٦٦/٢. (٣) الكافي: ١٧٤/٢.

الكعبة فجرّدت وعمد إلى مافي خزانة الكعبة من مال فأخذه وحمل هو وغيره على البيعة له بالخلافة ووثب على إمرأة من قريش، الخ[١].

[٢١٣٢]

الحسين بن الحسن بن بندار

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- قائلاً. روى عن سعد بن عبدالله، روى عنه الكشّي.

أقول: يصدّق كلام الشيخ قول الكشّي في حمران بن أعين: حدّثني الحسين ابن الحسن بن بندار القمّي، قال: حدّثني سعد بن عبدالله القمّي[٢].

قال: قال الوحيد: هو أخو محمّد بن الحسن القمّي.

قلت: بعد عدم معلوميّة جدّ محمّد هو غير معلوم.

[٢١٣٣]

الحسين بن الحسن الحسيني الأسود

قال: عدّه الشيخ في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- قائلاً «فاضل يكنّى أباعبدالله رازي» وفي التعليقة: ترحّم عليه في الكافي في مولد السجّاد -عليه السّلام-.

أقول: في الكافي (الحسين بن الحسن الحسني) ونقل الوسيط عن رجال الشيخ أيضاً الحسني.

وكيف كان: نقل الجامع رواية الكليني عنه في الإشارة والنصّ على الحسن بن عليّ[٣] وفي مولد الهادي[٤] وفي مولد السجّاد -عليهم السّلام-[٥] وفي نوادر كتاب علم الكافي[٦].

---

(١) تاريخ الطبري: ٨/٥٣٦.
(٢) الكشّي: ١٧٨.
(٣) الكافي: ١/٢٩٩.
(٤) الكافي: ١/٥٠٢.
(٥) الكافي: ١/٤٦٦.
(٦) الكافي: ١/٥٠.

[٢١٣٤]

الحسين بن الحسن

العلوي

قال: روى الشيخ عنه دخوله على أبي محمّد ـعليه السّلام ـ وتهنئته بولادة الحجّة ـعليه السّلام ـ وروى الكافي عنه في مولد الحجّة ـعليه السّلام ـ[١].

أقول: ومضمون خبره خروج التوقيع عنه ـعليه السّلام ـ بأن لايأخذ وكلائه ـعليه السّلام ـ من أحد شيئاً ثمّ أراد السلطان أخذ وكلائه ـعليه السّلام ـ فسلموا بذلك.

قال: إنّه الحسين بن الحسن الهاشمي الذي ورد في أخبار اخر.

قلت: الهاشمي أعمّ فكلّ عباسي أيضاً هاشمي. ومورد الأخبار الّتي بلفظ «الهاشمي» شرط من أذن له في أعمالهم[٢]. وفي باب آخر من أنّ المؤمن كفو المؤمنة[٣].

[٢١٣٥]

الحسين بن الحسن بن عليّ

ابن بندار بن ماد بن بويه

أبوعبدالله، الأنماطي، المعروف بابن رحما الصمصامي

قال الخطيب: كتبت عنه، وكان ينتحل الاعتزال والتشيّع؛ وكان ظاهر الحمق بادي الجهل في ماينتحل ويدعو إليه؛ ووجد في منزله ميتاً سنة تسع وثلاثين وأربعمأة، ولم يشعر أحد بموته، حتّى أكل الفار أنفه واذنيه[٤].

---

(١) الكافي: ٥٢٥/١.

(٢) الكافي: ١٠٩/٥.

(٣) الكافي: ٣٤٥/٥.

(٤) تاريخ بغداد: ٣٥/٨.

[٢١٣٦]

الحسين بن الحسن

الفارسي

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: له كتاب «إلى أن قال) عن أحمد بن أبي عبدالله عن الحسين بن الحسن الفارسي.

أقول: بل قال «قمّي، له كتاب الخ». ثمّ عدم عنوان الشيخ في رجاله والنجاشي له غريب!

[٢١٣٧]

الحسين بن الحسن

الكندي

قال: نقل الجامع رواية عليّ بن الحكم عنه عن الصادق -عليه السّلام- في مداراة الكافي[1] وأواخر كيفيّة صلاة التهذيب[2].

أقول: كان على الشيخ عدّه في الرجال أصحاب الصادق -عليه السّلام-.

[٢١٣٨]

الحسين بن الحسن بن محمّد

ابن موسى بن بابويه

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- قائلاً: كان فقيهاً، عالماً، روى عن خاله عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه ومحمّد بن الحسن بن الوليد وعليّ بن محمّد ماجيلويه وغيرهم، روى عنه جعفر بن عليّ ابن أحمد القمّي ومحمّد بن أحمد بن سنان ومحمّد بن عليّ ملبية.

وقال الشيخ سليمان: وجدت في بعض كتب القدماء خبراً سنده «حدّثنا

---

(١) الكافي. ٢/١١٦.

(٢) التهذيب: ٢/١٢٢.

الشيخ أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمّد بن موسى بن بابويه، قال: حدّثنا خالي عليّ بن الحسين» ومتنه دعاء الكاظم -عليه السّلام- حين حبسه الرشيد.

أقول: وفي النجاشي في ربعي: ذكر أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن بابويه، كتاب الراهب والراهبة، رواية محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن.

وأمّا ما في النجاشي في طاهر بن حاتم «له كتاب، ذكر الحسن بن الحسين، قال: حدّثنا خالي الحسين بن الحسن وابن الوليد» فالظاهر كونه محرّفاً، والأصل «ذكر الحسين بن الحسن، قال: حدّثنا خالي عليّ بن الحسين».

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن إسماعيل وأحمد بن محمّد ومحمّد بن عليّ ابن محبوب عنه، وروايته عن بكر بن صالح ومحمّد بن سنان وجعفر بن بشير.

قلت: الجامع إنّما ينظر إلى مجرّد الاسم ولايراعي المسمّى، فانّ الرجل من طبقة محمّد بن بابويه، يروي عن مشايخه -ابن الوليد وعليّ بن بابويه- فكيف يروي عنه من يروي عنه الكليني بوسائط؟! إن هو إلّا غفلة واضحة.

والأخبار بلفظ «الحسين بن الحسن» وموارد ماقال -إطلاق القول بأنّه شيء[1] والنهي عن الصفة[2] والنهي عن الجسم[3] والإرادة من صفات الفعل[4] ومن يجب مصادقته من الكافي[5] وتطهير ثياب التهذيب[6].

[٢١٣٩]

الحسين بن الحسن بن محمّد

قال: نقل رواية الصدوق عنه.

---

(١) الكافي: ١/٨٢.
(٢) الكافي: ١/١٠٠.
(٣) الكافي: ١/١٠٦.
(٤) الكافي: ١/١٠٩.
(٥) الكافي: ٢/٦٣٨.
(٦) التهذيب: ١/٢٥٥.

أقول: الأصل في النقل الشيخ في رجاله، ولم يتفطن له المصنّف؛ فعنون هذا في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- وعنون قبله «الحسن بن عليّ بن أحمد الصّائغ» وبعده «الحسين بن أحمد بن إدريس» قائلاً: روى عنهم محمّد بن عليّ بن بابويه.

[٢١٤٠]

الحسين بن الحصين بن سخيت

العمّي

قال النجاشي في سعيد بن سعد (مشيراً إلى نسخة لسعيد: رواها الحسين ابن الحصين بن سخيت العمّي، قال: حدّثنا أحمد بن إبراهيم، الخ.

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن سهل عنه عن أبي جعفر الثاني -عليه السّلام- في ميراث ذوي أرحام الكافي[1] ورواية يونس عنه عن العبد الصالح -عليه السّلام- في شكّه[2].

أقول: يحتمل كون الثاني غير الأوّل؛ وكان على الشيخ عدّه أو عدّهما في الرجال في أصحاب الكاظم والجواد -عليهما السّلام-.

[٢١٤١]

الحسين بن حمّاد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر والصادق -عليهما السّلام- قائلاً: «بن ميمون العبدي الكوفي» وعنونه الفهرست، قائلاً: «روينا كتابه بالإسناد الأوّل عن حميد، عن القاسم بن إسماعيل، عنه» والنجاشي، قائلاً: «ابن ميمون العبدي، مولاهم، كوفي، أبوعبدالله» ذكر في رجال أبي عبدالله، له كتاب يرويه داود بن حصين، وإبراهيم بن مهزم» وعلّق المصنّف على قول

---

(١) الكافي: ١٢٠/٧.
(٢) الكافي: ٣٩٩/٢.

النجاشي : «في رجال أبي عبدالله» يعني البرقي.

أقول: هو تفسير غلط، فإنّ المراد ذكره في أصحاب الصادق ـعليه السّلامـ وقد نقل نفسه أنّ الشيخ عدّه في أصحاب الصادق ـعليه السّلامـ مرّتين: تارة باللفظ المتقدّم، واخرى بلفظ «الحسين بن حمّاد بن ميمون العبدي الكوفي» وقد أسقط رمز ـعليه السّلامـ بعد لفظ «أبي عبدالله» فهو موجود في النجاشي.

قال المصنف: يروى عنه البزنطي وعبيس بن هشام.

قلت: هو أيضاً غلط؛ فالبزنطي إنّما يروي عن عبدالكريم بن عمرو عن هذا، كما في المشيخة[1]، وعبيس إنّما يروي عن داود الّذي قال النجاشي يروي عن هذا، كما في طريقه.

قال أيضاً: نقل الجامع رواية حميد عنه.

قلت: هو أيضاً وهم؛ فقد رأيت رواية الفهرست عن حميد، عن القاسم، عنه. وإنّما نقل الجامع أنّ ولادة التهذيب[2] روى خبراً عن حميد، عن الحسين بن حمّاد؛ ورواه في أنّه يعقّ يوم سابع الكافي[3]، عنه، عن الحسن بن حمّاد ـلا هذاـ واستصوبه.

قال: نقل الجامع رواية الحسن بن محمّد بن سماعة وموسى بن سعدان عنه.

قلت: نقل الأوّل عن زيادات مواقيت التهذيب[4] عنه عن،عديس، عن إسحاق بن عمّار. ونقل الثاني عن زيادات صلاة خوفه[5] في الجزء الثاني، وفي زيادات فقه نكاحه[6]، وفي أواسط زيادات فقه حجّه[7]، وفي جواز العمرة المبتولة في أشهر حجّ الاستبصار عنه في بعضها[8] وعن الحسن بن حمّاد في آخر عن

(١) الفقيه: ٤/٤٦١.
(٢) التهذيب: ٧/٤٤٢.
(٣) الكافي: ٦/٢٧.
(٤) التهذيب: ٢/٢٥٨.
(٥) التهذيب: ٣/٣٠٢.
(٦) التهذيب: ٧/٤٧٢.
(٧) التهذيب: ٥/٤٣٦.
(٨) الاستبصار: ٢/٣٢٧.

إسحاق بن عمّار؛ ولم يعلم إرادة هذا الّذي من أصحاب الباقر والصادق -عليهما السّلام- به، لتأخّره. واستظهر هنا وفي الحسن بن حمّاد وفي إسحاق بن عمّار أنّ الصواب ممّا في تلك الأخبار الحسن بن حمّاد بن عديس.

وكيف كان: فباقي رواته في الجامع أبو مالك الحضرمي والمفضّل بن صالح وابن مسكان، كلهم في زيادات كيفيّة صلاة التهذيب[1] وابن أبي عمير في كراهة مسألة زكاته[2] وأبان بن عثمان في محرمه يقبّل[3].

هذا والنجاشي اقتصر على كونه من أصحاب الصادق -عليه السّلام- مع أنّه يعلم من باب «من قال استغفرالله» من دعاء الكافي[4] كونه من أصحاب الباقر -عليه السّلام- أيضاً كما عدّه رجال الشيخ أيضاً؛ وراويه ثمّة عبدالصمد.

[٢١٤٢]
الحسين بن حمدان

الجنبلائي، الخصيبي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: «يكنّى أبا عبدالله، روى عنه التلعكبري» وعنونه النجاشي، قائلاً: «أبو عبدالله، كان فاسد المذهب، له كتاب» إلى أن قال: «كتاب الرسالة تخليط» وابن الغضائري، قائلاً: «أبوعبدالله، كذّاب، فاسد المذهب، صاحب مقالة ملعونة، لايلتفت إليه» وقال في محكيّ الفهرست الحسين بن حمدان بن خصيب، له كتاب أسماء النبيّ -صلّى الله عليه وآله- والائمة -عليهم السّلام-.

أقول: ماحكي عن الفهرست محقّق.

قال: قال ابن داود: مات في شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثلاثمأة.

---

(١) التهذيب: ٣٠٢/٢.
(٢) الكافي: ٢٠/٤.
(٣) الكافي: ٣٧٧/٤.
(٤) الكافي: ٥٢١/٢.

قلت: لعلّه أخذه من رجال الشيخ وسقط من نسخنا.

والظاهر أنّه الحسين بن حمدان من قوّاد العباسيّة الّذين اجتمعوا في سنة ٢٩٦ لخلع المقتدر واستخلاف ابن المعتزّ فلم يتيسر لهم.

قال الجزري: كان في هذه الحادثة عجائب، منها: أنّ ابن حمدان على شدّة تشيّعه وميله إلى عليّ -عليه السّلام- وأهل بيته يسعى في البيعة لابن المعتزّ على انحرافه عن عليّ -عليه السّلام- وغلوّه في النصب[1]. قال يحيى بن عليّ: في مبايعي ابن المعتزّ رافضيّون بايعوا أنصب الامّة! هذا لعمري التخليط.

[٢١٤٣]

الحسين بن حمزة

اللّيثي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «اسند عنه» وعنونه النجاشي، قائلاً: «ابن بنت أبي حمزة الثمالي، ثقة، روى عن أبي عبدالله -عليه السّلام- وخاله محمّد بن أبي حمزة، ذكره أصحاب كتب الرجال» إلى أن قال: «ابن أبي عمير، عن الحسين به» وقال الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر -عليه السّلام-: الحسين بن بنت أبي حمزة الثمالي.

أقول: وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق -عليه السّلام- وقد عرفت في خاله الحسين بن أبي حمزة أنّ الفهرست اقتصر على عنوان ذاك لزعمه أنّه ذو الكتاب، والنجاشي على هذا لزعمه أنّ هذا ذوالكتاب؛ لا أنّ النجاشي والفهرست اختلفا في واحد، هل هو الحسين بن حمزة أو الحسين بن أبي حمزة؟ كما توهمه الخلاصة.

وكيف كان: يمكن ترجيح ما في الفهرست بكون ذاك ذا الكتاب بكثرة

(١) الكامل لابن الأثير: ١٨/٨.

الأخبار عن ذاك، وأن النجاشي قال في هذا: «ذكر في الرجال» ولم يقل: في الفهرستات.

[٢١٤٤]

الحسين بن حنظلة

قال: نقل الجامع رواية عبدالله بن محمّد الشامي عنه عن أحدهما -عليهما السّلام- في شوى الكافي[١].

أقول: وفي قرعة[٢].

[٢١٤٥]

الحسين بن خالد

الصيرفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا -عليه السّلام- وقال في أصحاب الكاظم -عليه السّلام- في نسخة: «الحسين بن خالد». وروى العيون عن صفوان، قال: كنت عند أبي الحسن -عليه السّلام- فدخل الحسين بن خالد الصيرفي، فقال له: جعلت فداك! إنّي اريد الخروج إلى الأعوص؟ فقال: حيثما ظفرت بالعافية فالزمه، فلم يسمع ذلك، فخرج يريد الأعوص، فقطع الطريق، واخذ كلّ شيء كان معه من المال[٣].

أقول: وروى النجاشي في محمّد بن إسماعيل بن بزيع باسناده عن هذا، قال: كنت عند الرضا -عليه السّلام- ونحن جماعة، فذكر محمّد بن إسماعيل ابن بزيع؛ فقال: وددت أنّ فيكم مثله.

ويشهد لكونه من أصحاب الكاظم -عليه السّلام- أيضاً خبر باب وجوب

(١) الكافي: ٣١٩/٦.

(٢) الكافي: ٣٧١/٦.

(٣) عيون أخبار الرضا -عليه السّلام-: ٢٣٠/٢، ذيل الباب ٥٥، وفيه «الأعوض».

الغسل يوم الجمعة من الكافي[1].

قال المصنّف: نقل الجامع رواية جمع عن «الحسين بن خالد» المحتمل له ولابن خالد بن طهمان ـ الآتي ـ وهم: سفيان بن عميرة، والحسن بن عليّ بن يقطين، وأحمد بن محمّد بن أبي نصر، وإبراهيم بن هاشم، ومحمّد بن أسلم الجبلي، ومحمّد بن حفص، ومحمّد بن عيسى، وعليّ بن معبد، وعبيدالله الدهقان.

قلت: بل الظاهر في الجميع إرادة هذا، لما يأتي.

وأوّلهم: «سيف بن عميرة» لا «سفيان بن عميرة» ومورده غسل جمعة الكافي والتهذيب[2] وقاله معيّناً لا احتمالاً. والثاني: في كفالة الكافي[3]. والثالث: في فضل حجّه[4]. والرابع: في أنّ رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ وفاطمة ـ عليها السّلام ـ عقّا عن الحسن والحسين ـ عليهما السّلام ـ[5]. والخامس: في ضمان نفوس التهذيب[6] والسادس: في الرجل يقطع رأس الميّت في الكافي[7]. والسابع: في نقش خواتمه[8]. والثامن: فيه وفي عقيقه وفي ياقوته[9]. والتاسع: في ياقوته[10].

هذا، وروى العيون والخصال والعلل عنه، عن أبي الحسن ـ عليه السّلام ـ قلت له: عن كم تجزي البدنة؟ قال: عن نفس واحدة؛ قلت فالبقرة؟ قال: عن خمسة إذا كانوا يأكلون على مائدة واحدة؛ قلت: كيف صارت البدنة لا تجزي إلّا عن واحدة والبقرة تجزي عن خمسة؟! قال: لأنّ البدنة لم يكن فيها

---

(١) الكافي: ٤٢/٣.

(٢) الكافي: ٤٢/٣ والتهذيب: ١١١:١.

(٣) الكافي: ١٠٤/٥.

(٤) الكافي: ٢٥٥/٤.

(٥) الكافي: ٣٣/٦.

(٦) التهذيب: ٢٢٣/١٠.

(٧) الكافي: ٣٤٩/٧.

(٨) الكافي: ٤٧٤/٦.

(٩) الكافي: ٤٧٣/٦ و ٤٧١.

(١٠) الكافي: ٤٧١/٦.

من العلّة ما في البقرة، إنّ الذين أمروا قوم موسى بعبادة العجل كانوا خمسة أنفس وكانوا أهل بيت يأكلون على خوان واحد؛ وهم: اذبويه وأخوه مذربة وابن أخيه وابنته وامرأته، وهم الّذين ذبحوا البقرة الّتي أمرهم الله تعالى بذبحها[1].

وخبره عليل، لعدم صحة علته ولم يعمل به في العلل والخصال، بل قال بأنّه يفتي بما تضمن إجزاء البدنة والبقرة عن سبعة، كما هو مضمون خبر أبي بصير[2].

[٢١٤٦]
الحسين بن خالد بن طهمان

قال: هو الحسين بن أبي العلاء ـ المتقدّم ـ.

أقول: على ما في الكشّي[3]. وأمّا النجاشي: فقد عرفت ثمّة أنّ المفهوم منه أنّ «الحسين بن أبي العلاء» هو «الحسين بن خالد بن عبدالملك» إن قلنا: إنّ عبدالحميد بن أبي العلاء بن عبدالملك الأزدي الّذي يقال له: «السمين» ـ الّذي عنونه النجاشي ـ أخو الحسين بن أبي العلاء ذاك.

قال: نقل الجامع رواية عمرو بن عثمان وصالح بن سعيد ويونس ويعقوب بن شعيب عنه.

قلت: وكذا الهيثم بن أبي مسروق؛ ومورده أوائل الكافي[4]، إلّا أنّ إرادته غير معلومة، حيث إنّه معروف بـ«الحسين بن أبي العلاء» والأخبار بلفظ «الحسين بن خالد».

وكيف كان: فمورد الأوّل في مكاتبة الكافي عنه عن الصادق

---

(١) العيون: ٢/٨٣، الخصال: ١/٢٩٢، العلل: ٢/٤٤٠.
(٢) المصدر: ٤٤١.
(٣) الكشّي: ٣٦٥.
(٤) الكافي: ١/٢٦.

ـعليه السّلام ـ[1] وفي جامع في الدواب التي لا تؤكل فيه عن الكاظم ـعليه السّلام ـ[2]. والثاني في حدّ زنا التهذيب[3]. والثالث عنه عن الصادق ـعليه السّلام ـ في نوادر حدود الكافي[4] وعنه عن الرضا ـعليه السّلام ـ في حدّ نكاح بهائم التهذيب[5]. والرابع عنه عن الصادق ـعليه السّلام ـ في كم يقرأ قرآن الكافي[6].

[٢١٤٧]

الحسين بن خالويه

أبو عبدالله النحوي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: سكن حلب ومات بها، وكان عارفاً بمذهبنا مع علمه بعلوم العربيّة واللغة والشعر، وله كتب، منها كتاب الأوّل، ومقتضاه ذكر إمامة أمير المؤمنين ـعليه السّلام ـ حدّثنا بذلك: القاضي أبو الحسن النصيبي، قال: قرأته عليه بحلب؛ وكتاب مستحسن القراءات والشواذّ كتاب حسن في اللغة، كتاب اشتقاق الشهور والأيّام.

وعن الرافعي في تاريخه: أنّ الحسين بن أحمد المعروف بابن خالويه الهمداني النحوي أتى بغداد واستفاد من أعيان العلماء ـ كابن الأنباري وابن عمر الزاهد وابن دريد والسيرافي ـ ثمّ أتى حلب وتوطّن فيه واشتهر بالفضل في الآفاق؛ وكان معظماً مكرّماً عند آل حمدان؛ وله كتاب يذكر فيه ماليس في كلام العرب، وكتاب الآل وذكر فيه أوّلاً معنى الآل ثمّ ذكر تواريخ الأئمة الاثني عشر ومواليدهم ووفياتهم وسائر أحوالهم، وكتاب الاشتقاق، وكتاب

(١) الكافي: ٦/١٨٦.
(٢) الكافي: ٦/٢٤٥.
(٣) التهذيب: ١٠/٢٩.
(٤) الكافي: ٧/٢٦٢.
(٥) التهذيب: ١٠/٦٠.
(٦) الكافي: ٢/٦١٧.

الجمل وشرح مقصورة ابن دريد؛ وتوفّي سنة ٣١٧[1].

وأرّخ ابن خلكان موته سنة ٣٧٠.

وعن الجزء الثالث من التحصيل: أنّ الحسين بن خالويه كان إماماً، أحد أفراد الدهر في كلّ قسم من أقسام العلوم والأدب، وكان إليه الرحلة من الآفاق؛ وسكن جبل؛ فكان آل حمدان يكرّمونه ومات بها[2].

أقول: وعنونه الحموي في ادبائه وعدّ له كتاب الآل؛ وقال: ذكر في أوّل ذلك الكتاب: إنّ الآل ينقسم إلى خمسة وعشرين قسماً؛ وذكر فيه الائمة الا ثني عشر ومواليدهم و وفياتهم.

ومنه ومن تاريخ اليافعي يظهر: أنّ مافي النجاشي «وله كتب، منها كتاب الأوّل ومقتضاه ذكر إمامة أمير المؤمنين ـ عليه السَّلام ـ» تحريف أو تصحيف وأنّ الصحيح «كتاب الآل» الّذي ذكر فيه أحوال الأئمة الا ثني عشر ـ عليهم السَّلام ـ لكونهم آل الرسول.

وعدّ الحموي أيضاً له «كتاب ليس» وقال: هو كتاب نفيس.

ومنه يظهر أنّ في المحكيّ عن الرافعي «وله كتاب يذكر فيه ماليس في كلام العرب» محرّف، والأصل: يذكر فيه «ليس» في كلام العرب، والمراد موارد تستعمل العرب لفظ «ليس».

وقال الحموي أيضاً: إنّ موته كان في سنة ٣٧٠ ومنه يظهر أيضاً عدم صحّة المحكيّ عن الرافعي.

كما أنّ عنوان النجاشي له بـ«الحسين بن خالويه» ليس بحقيقة؛ فعنونه الحموي وطبقات السيوطي «الحسين بن أحمد بن خالويه».

---

(١) في تنقيح المقال: حكى في التكمله عن خط المجلسي انّه حكى عن الرافعي.

(٢) راجع إقبال الأعمال: ٦٨٥ مناجات أمير المؤمنين والائمة عليهم السَّلام في شهر شعبان.

كما أنّ الحموي عدّ له من الكتب غير ماذكره النجاشي كتاب أسماء الأسد، وقال: «ذكر فيه للأسد خمسمأة اسم» وعدّ له كتاب الجمل في النحو، وكتاب المقصور والممدود، وكتاب المذكّر والمؤنّث، وكتاب الألفات، وغير ذلك.

وأمّا ما قاله المصنّف عن التحصيل: فخلط، وإنّما قال في الإقبال (بعد أن قال: إنّ مناجاة شعبان مرويّ عن ابن خالويه، ثمّ نقل ترجمة ابن خالويه عن النجاشي): وذكر محمّد بن النجّار في التذييل ـ وقد ذكرناه في الجزء الثالث من التحصيل ـ فقال: عن الحسين بن خالويه: كان إماماً أوحد أفراد الدهر (إلى قوله) ومات بها، قال: إنّها مناجاة أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ[1].

وحينئذٍ فالمعنى: أنّ ابن طاووس ذكر في كتاب تحصيله ترجمة ابن النجّار الّذي روى في تذييله عن ابن خالويه. لكن الظاهر وهم الإقبال وابن النجّار في نسبة مناجاة شعبان إلى ابن خالويه ـ هذا ـ فيأتي عن النجاشي أيضاً: عليّ ابن محمّد بن يوسف بن مهجور، أبوالحسن الفارسي المعروف بابن خالويه، له كتاب عمل رجب وكتاب عمل شعبان، الخ.

هذا، وقال النجاشي: «كان عارفاً بمذهبنا» وفي طبقات نحاة السيوطي «قال الداني في طبقاته: عالم بالعربيّة، حافظ للّغة، بصير بالقراءة، ثقة مشهور، روى عنه غير واحد من شيوخنا ـ عبدالمنعم بن عبيدالله والحسن بن سليمان وغيرهما ـ وكان شافعياً» وسكت عن مذهبه الحموي وهو ظاهر أيضاً في عاميّته. وهو لازم عدم ذكر الشيخ في الرجال والفهرست له إن لم يحمل على غفلته فيهما.

هذا، وقول النجاشي في كتبه: «كتاب حسن في اللغة» قيل: من علمه باللغة أنّه ذكر مأتين اسماً للحيّة، كما ذكر خمسمأة اسم للأسد.

---

(١) الإقبال لابن طاوس: ٦٨٥.

[٢١٤٨]

الحسين الخراساني

قال: قال في الجامع: وكان خبّازاً؛ روى محمّد بن عيسى، عن أبي إسحاق الشعيري، عنه، عن الصادق ـ عليه السّلام ـ في الدعاء لعلل الكافي[1].

أقول: جملة «كان خبّازاً» ليس من إنشاء الجامع، بل جزء العنوان، لكونه في الخبر.

[٢١٤٩]

الحسين بن خزيمة

نقل الإقبال عنه وعن جمع آخر (كالشيخين والتلّعكبري) كون وفاة العسكري ـ عليه السّلام ـ في ثامن ربيع الأوّل[2]. وظاهره كونه من علماء الإماميّة.

[٢١٥٠]

الحسين بن خيران

قال السيوطي في طبقاته: ذكر يحيى بن البطريق الحسين بن أحمد بن خيران البغدادي في رجال الشيعة؛ وقال: كان أديباً نحويّاً، عارفاً، خبيراً بالقراءات كثير السماع، وله رواية عن أحمد بن عيسى بن رشدين، روى عنه محمّد بن أحمد بن شهريان وابن رستم الطبري في كتابه بشارة المصطفى بشيعة المرتضى.

والظاهر أنّ السيوطي وهم في قوله «وابن رستم الطبري في كتابه بشارة المصطفى» فانّ «البشارة» لمحمّد بن أبي القاسم الطبري الراوي عن إبن الشيخ، وأمّا ابن رستم الطبري: فله «المسترشد».

---

(١) الكافي: ٢/٥٦٧.

(٢) الإقبال: ٥٩٨.

[٢١٥١]

الحسين بن راشد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم -عليه السّلام- قائلاً: مولى بني العبّاس، بغدادي.

أقول: نقل الجامع رواية الحسين بن سليمان عنه في فضل زيارة حسين التهذيب[١]. وعليّ بن مهزيار في عدد فصول أذانه[٢]. وعليّ بن الحسن في أرواح مؤمني الكافي[٣]. ومحمّد بن الحسين[٤] في التفويض إليه تعالى في كتاب كفره[٥].

[٢١٥٢]

الحسين الراوندي

الدينوري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا -عليه السّلام- قائلاً: «يكنّى أبامحمّد الأصل كوفي، مولى بني بجيلة» واحتمال اتّحاده مع الحسن المتقدّم بعد تعدّد العنوان في رجال الشيخ لاوجه له.

أقول في ماقاله: أوّلاً- أنّ تعدّد عنوان رجال الشيخ غير معلوم، فليس في نسختي الخطيّة. وثانياً- على فرض كونه (ففي المطبوعة الحيدريّة أثبته في الرقم ٣١ وأثبت الحسن في ١٥ وهما مثلان كلمة بكلمة سوى أنّ في النسخة الأوّل «الحسن» والثاني «الحسين» وهو دليل على أنّ الأصل واحد، كرّره إمّا غفلة وإمّا لالتباس الأمر عنده) غلط، فانّ قوله: «يكنّى أبامحمّد» يدلّ على أنّه مسمّى بالحسن.

وبالجملة: العنوان ساقط.

---

(١) التهذيب: ٥١/٦.

(٢) التهذيب: ٦٤/٢.

(٣) الكافي: ٢٤٣/٣.

(٤) في الكافي: محمد بن الحسن.

(٥) الكافي: ٦٦/٢.

[٢١٥٣]

الحسين بن رباط

قال: سبق في أخيه الحسن.

أقول: قد عرفت ثمّة أنّ ما في الكشّي: عن نصر، كان بنو رباط أربعة إخوة: الحسن والحسين وعليّ ويونس، كلّهم أصحاب أبي عبدالله -عليه السّلام-[1] «الحسين» فيه محرّف «إسحاق» لقول النجاشي: «وإخوة الحسن: إسحاق ويونس الخ» فالعنوان غير محقّق.

[٢١٥٤]

الحسين بن رزق الله

أبو عبدالله

روى تسمية من رأى الحجّة -عليه السّلام- من الكافي[2] عن العطّار رواية هذا رؤية حكيمة له -عليه السّلام-.

[٢١٥٥]

الحسين بن الرقّاس

العبدي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «اسند عنه» وظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت في المقدّمة أنّ عناوين رجال الشيخ أعمّ.

وعنونه الخطيب مع تبديل «الكوفي» بقوله: «وكان بالمدائن» وسكت عن مذهبه، وهو دليل عاميّته.

وكيف كان: قال الخطيب: حدّث عن عبدالرحمان بن مسعود وغيره من

---

(١) الكشّي: ٣٦٨.

(٢) الكافي: ١/ ٣٣٠.

أصحاب عمر بن الخطّاب، وروى باسناده عنه، عنه، عن سلمان، قال: أمرنا النبيّ -صلّى الله عليه وآله- ألّا نتكلّف للضيف ماليس عندنا وأن نقدم ماكان حاضراً[1].

ولعلّ مراد رجال الشيخ بقوله: «اسند عنه» هذا الخبر.

ثمّ من تصديق الخطيب لكونه ابن الرمّاس وكونه عبديّاً يكون ماقاله المصنّف: من أنّ في نسخة من رجال الشيخ بدّلت «الرمّاس بـ«الريّاش» و«العبدي» بـ«الكندي» بلا اعتبار.

[٢١٥٦]

الحسين بن روح

قال: استوفى البحار أخباره.

أقول: ذكر الصدوق في إكماله والشيخ في غيبته أخباره، ولاسيّما الثاني. وروى أن وفاته كانت سنة ستّ وعشرين وثلاثمأة[2]. وقد صنّف ابن نوح منّا كما نقل النجاشي ونصر بن علي الجهضمي من العامّة (على نقل طرائف ابن طاووس) كلّ منهما كتاباً في أخبار الوكلاء الأربعة.

ومن الغريب! غفلة الشيخ عن عنوانه في الرجال، مع عموم موضوعه.

[٢١٥٧]

الحسين بن الزبرقان

قال: عدّه الشيخ في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- قائلاً: «روى عنه البرقي» وعنونه الفهرست قائلاً: «يكنّى أباالخزرج الخ» ومن المحتمل أن يكون أخا «الحسن» الّذي عنونه النجاشي.

أقول: بل الأصل فيهما واحد ولاشتباه الحسن والحسين في الخطّ، قرأه

---

(١) تاريخ بغداد: ٨/٤٥.

(٢) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٣٨.

النجاشي «الحسن» فاقتصر على ذاك، والشيخ «الحسين» فاقتصر في فهرسته ورجاله على هذا. وليس في واحد منهما تكنية حتّى يعلم الحقيقة؛ وكلّ منهما «أبوالخزرج، له كتاب، رواه ابن بطّة عن أحمد البرقي، عنه» لكن يرجّح كونه «الحسن» كون الأخبار بلفظه، ويبعد التصحيف في جميعها.

[٢١٥٨]

الحسين بن زرارة

أخو الحسن

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ وحاله مثل أخيه في دعاء الإمام ـ عليه السّلام ـ لهما.

أقول: أشار به إلى خبر الكشّي في أبيه عن الصادق ـ عليه السّلام ـ «ولقد أدّى إليّ الحسن والحسين أحاطهما الله وكلأهما ورعاهما وحفظهما بصلاح أبيهما، كما حفظ الغلامين»[١].

قال: نقل الجامع رواية ابن بكير وصفوان والبرقي وبشير وعليّ بن رباط، عنه

قلت: لم ينقل الجامع رواية صفوان عنه أصلاً[٢] وقوله بعد: «وفي رواية صفوان عنه شهادة بوثاقته» منهدم أصله وبناؤه. كما لم ينقل رواية بشير عنه، بل رواية جعفر بن بشير؛ وموردها تشييد بناء كتاب زيّ الكافي[٣]. وموارد روايات باقيهم: الأوّل: ذبائح التهذيب[٤] والثالث: الحدّ في نكاح بهائمه[٥]. والأخير في الاستثناء في يمين الكافي[٦].

---

(١) الكشّي: ١٣٩.

(٢) روى عنه صفوان في الكافي: ٦/٢٥٨ والتهذيب: ٩/٧٨.

(٣) الكافي: ٦/٥٢٩.

(٤) التهذيب: ٩/٧٥.

(٥) التهذيب: ١٠/٦٤.

(٦) الكافي: ٧/٤٤٩.

[٢١٥٩]

الحسين بن زياد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ وعنونه الفهرست، قائلاً: له كتاب الرضاع رواه الوليد بن حمّاد عنه.

أقول: في الفهرست «الحسين بن الزباد».

قال: نقل الجامع رواية أبان بن عثمان، عنه، عن الصادق ـ عليه السّلام ـ ورواية جعفر بن محمّد، عنه.

قلت: الأوّل: في الصائم يذوق قِدْر الكافي[1]. والثاني في سحق كتاب نكاحه[2].

قال: ومقتضى عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ أنّ تكون روايته عن الصادق ـ عليه السّلام ـ مرسلة.

قلت: بل مقتضى رواية أبان الّذي من أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ عنه كون روايته عنه ـ عليه السّلام ـ مسندة، وهو دراية وقول الشيخ في رجاله رواية؛ ويكون عدّه ـ إن لم يكن غير من في الخبر ـ إمّا وهماً وإمّا فيه نقصان.

[٢١٦٠]

الحسين بن زيدان

الصرمي

قال: عنونه النجاشي (إلى أن قال) أحمد بن محمّد بن يحيى عنه. ومرّ أيضاً مكبّراً.

أقول: نقله ابن داود عن النجاشي «الحسن».

---

(١) الكافي: ١١٤/٤.

(٢) الكافي: ٥٥٢/٥.

[٢١٦١]
الحسين بن زيد

قال: عنونه الفهرست، إلى أن قال: «عن إبراهيم بن سليمان، عن الحسين ابن زيد».

والنجاشي، قائلاً: «بن عليّ بن الحسين -عليه السّلام- أبو عبدالله يلقّب ذا الدمعة، كان أبوعبدالله -عليه السّلام- تبنّاه وربّاه وزوّجه بنت الأرقط؛ روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن -عليهما السّلام- وكتابه تختلف الرواية، له» إلى أن قال: «عباد بن يعقوب عن الحسين بن زيد». وعدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «بن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبوعبدالله، مدني».

وفي مقاتل أبي الفرج: شهد حرب محمّد وإبراهيم -ابني عبدالله- ثمّ توارى. وكان مقيماً في منزل جعفر بن محمّد -عليه السّلام- وكان ربّاه ونشأ في حجره منذ قتل أبوه، وأخذ منه علماً. فلمّا لم يذكر في من طلب ظهر لمن يأنس به من أهله، ثمّ ظهر ظهوراً تامّاً؛ إلّا أنّه كان لا يجالس أحداً ولا يدخل إليه إلّا من كان يثق به. وكان يلقّب «ذا الدمعة» لكثرة بكائه. روى يحيى بن الحسين ابن زيد، قال: قالت امّي لأبي: ما أكثر بكاءك! فقال: وهل ترك السهمان والنار لي سروراً يمنعني من البكاء؟ يعني بـ«السهمين» السهمين اللّذين قتل بهما أبوه وأخوه يحيى[١].

أقول: وعدّه البرقي في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «ويقال: إنّه كان له يوم قتل أبوه أربع سنين» وذكره المشيخة وطريقه إليه ابن أبي عمير.

وما نقله عن المقاتل ذكره في عنوان «من توارى منهم ممّن شهد مع محمّد

---

(١) مقاتل الطالبيّين: ٢٥٧.

وإبراهيم تواريا طويلاً فلم يطلب وأمن فظهر».

قلت: وعدم تعرّض المنصور له، لأنه وإن كان خرج مع محمّد، لكن لم يكن له أثر وشدّة كما كان لأخيه عيسى، ولأنّ أخاه محمّداً كان مع المنصور، وعلم المنصور عطفه عليه، فراعاه.

قال المصنّف: روى أرباب السير عنه، قال: شهد مع محمّد بن عبدالله أربعة من ولد الحسين -عليه السّلام- أنا وأخي عيسى وموسى وعبدالله ابنا جعفر بن محمّد.

قلت: لِمَ لم يقل رواه أبو الفرج أيضاً؟ فذكره في آخر شرح حال الحسين في ذاك العنوان، لكنّه خبر مجعول، لاشتماله على أنّ الكاظم -عليه السّلام- أيضاً خرج مع محمّد؛ وحاشاه -عليه السّلام- أن يخرج مع محمّد! وحاشا أباه -عليه السّلام- أن يكون يجيز له -عليه السّلام- لأنّ الخروج لم يكن من مذهبهم -عليهم السّلام- بعد الحسين -عليه السّلام- إلّا في عصر القائم -عليه السّلام-، فان كان عبدالله -وهو الأفطح- خرج فلعلّ، لأنّه كان مخالفاً لأبيه.

هذا، وعنونه ميزان الذهبي، قائلاً: عن أبيه وأعمامه الباقر وعمر وعبدالله وامّ عليّ؛ وعنه ابناه إسماعيل ويحيى، وعباد الرواجني وأبو مصعب الزهري وإبراهيم بن المنذر وعليّ بن المديني. ثمّ نقل روايته عن عليّ بن عمر بن علي، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه -عليهم السّلام-: أنّ النبيّ -صلّى الله عليه وآله- قال لفاطمة: «إنّ الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك».

هذا، ونقل الجامع رواية عبدالله بن عبدالرحمان عنه في نوادر شهادات الكافي[1]. وشعيب بن واقد في المشيخة في شعيب[2]. وعليّ بن أسباط في بيان كتاب توحيد الكافي[3]. والحسن بن الحسين الأنصاري في لقطة التهذيب[4]. وأبان

(١) الكافي: ٧/٤٠١.
(٢) الفقيه: ٤/٥٣٢.
(٣) الكافي: ١/١٦٤.
(٤) التهذيب: ٦/٣٩٦.

في صوم كفارة يمين الكافي[1]. ومحمّد بن إبراهيم في هدية معيشته[2]. ويونس ومحمّد بن زياد كلّ في وجوه نكاحه[3]. وابنه عبدالله في كراهيّة أن يواقع الرجل أهله وفي البيت صبيّ[4]. وخلف بن حمّاد عنه بلفظ «الحسين بن زيد الهاشمي» في آداب تجارته[5]. ونقل رواية صالح بن أبي حمّاد عنه في طينة مؤمنه[6]. لكن استظهر كون «الحسين بن زيد» فيه محرّف «الحسين بن يزيد».

[٢١٦٢]

الحسين بن سالم

قال: وقع في المشيخة[7].

أقول: وطريقه إليه أبو عبدالله الخراساني. والظاهر اتّحاده مع «الحسين بن سالم أبو عمّار الهمداني الخازني الكوفي» الّذي عدّه الشيخ في رجاله في أصحابه الصادق -عليه السّلام- على نقل المصنّف. ويأتي مافيه.

قال: ووقع في الفقيه في باب مايجوز للمحرم ومالايجوز[8].

قلت: «الحسين بن سالم» فيه في نسخة، وفي اخرى بدله «الحسين بن مسلم».

وكيف كان: فهو غير من في المشيخة، لأنّ من في الخبر روى عن الجواد -عليه السّلام- ومن في المشيخة بمقتّم ظاهراً؛ فاسناده إليه: أبوه عن سعد، عن محمّد بن الحسين، عن عبدالله بن جبلة، عن أبي عبدالله الخراساني، عنه.

وكيف كان: فغفل عنه الجامع، لأنّه ملتزم بعنوان مافي المشيخة.

---

(١) الكافي: ٤/١٤٠.
(٢) الكافي: ٥/١٤٤.
(٣) الكافي: ٥/٣٦٤.
(٤) الكافي: ٥/٥٠٠.
(٥) الكافي: ٥/١٥١.
(٦) الكافي: ٢/٥.
(٧) الفقيه: ٤/٥٠٦.
(٨) الفقيه: ٢/٣٥٣.

[٢١٦٣]

الحسين بن سالم

أبو عمّار، الهمداني، الخارقي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ وفي نسخة معتمدة «الحسين بن مسلمة، أبو عمّار، الهمداني الخارفي الكوفي».

أقول: ليس في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ لا «الحسين بن سالم» ولا «الحسين بن مسلمة» بل «الحسين بن سلمة» عنونه في الرقم ٨٠ من الحاء. ولم يعنون الوسيط غير «الحسين بن سلمة» ثمّ الصواب الخارفي (بالفاء) كما نقله أخيراً ـ بطن من همدان ـ لا الخارقي (بالقاف) كما نقله أوّلاً.

[٢١٦٤]

الحسين بن سعيد بن أبي الجهم

قال: قال الوحيد في أبيه: «إنّ آل أبي الجهم بيت كبير في الكوفة» وفي منذر بن محمّد بن منذر «إنّه من بيت جليل».

أقول: إنّما المهمّ إثبات كونه من الرواة. وقد وقع في طريق أبيه في النجاشي، ويروي عنه ابن أخيه محمّد بن المنذر.

[٢١٦٥]

الحسين بن سعيد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «مولى عليّ بن الحسين ـ عليه السّلام ـ صاحب المصنّفات، الأهوازي، ثقة». وعدّه في أصحاب الجواد ـ عليه السّلام ـ كما مرّ في أخيه الحسن. وفي أصحاب الهادي ـ عليه السّلام ـ قائلاً: كوفي أهوازي، مولى عليّ بن الحسين ـ عليه السّلام ـ.

وعنونه الفهرست، قائلاً: بن حمّاد بن سعيد بن مهران، من موالي عليّ بن الحسين ـ عليه السّلام ـ الأهوازي، ثقة؛ روى عن الرضا وعن أبي جعفر الثاني

وأبي الحسن الثالث ـ عليهم السّلام ـ وأصله كوفي، وانتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز ثمّ تحوّل إلى قم، فنزل على الحسن بن أبان وتوفّي بقم؛ وله ثلاثون كتاباً (إلى أن قال) قال ابن الوليد: وأخرجها إلينا الحسين بن الحسن بن أبان بخطّ الحسين بن سعيد، وذكر أنّه كان ضيف أبيه.

ومرّت عبارة ابن النديم والنجاشي فيه في أخيه.

أقول: ومرّ أن الكشّي قال: الحسن والحسين ابنا سعيد بن حمّاد، مولى علي بن الحسين ـ عليه السّلام ـ (إلى أن قال) وصنّفا الكتب الكثيرة؛ ويقال: إنّ الحسن صنّف خمسين مصنّفاً. وسعيد يعرف بدندان[1].

ومرّ قول البرقي في الحسن والحسين. ومرّ في الحسن نقل النجاشي عن ابن نوح: أنّ الراوي عن الحسين كتبه الأحمدون الأربعة: أحمد الأشعري وأحمد البرقي وأحمد القرشي البردعي وأحمد الدينوري، والحسين بن الحسن بن أبان؛ وأنّ المعوّل على ما رواه الأوّل.

وقال في أوّل الفقيه: وجميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة، عليها المعوّل وإليها المرجع، مثل كتاب حريز بن عبدالله السجستاني (إلى أن قال) وكتب الحسين بن سعيد.

وقال ابن الوليد (على نقل النجاشي) وقال محمّد بن عليّ بن بابويه (على نقل الفهرست): كلّ ما كان في كتب محمّد بن أورمة ممّا يوجد في كتب الحسين بن سعيد وغيره فانّه يعتمد عليه ويفتى به، وكلّ ما تفرّد لم يجز العمل به ولا يعتمد عليه.

هذا وقد عرفت أنّ النجاشي قال في أخيه الحسن: شارك الحسن أخاه في الكتب الثلاثين المصنّفة، وإنّما كثر اشتهار الحسين أخيه بها.

---

(١) الكشّي: ٥٥١.

والمفهوم من الفهرست أنّ تصنيف تلك الكتب الثلاثين الحسين وإنّما الحسن روى أخبارها، لاشارك في تصنيفها؛ فقال هنا: «وله ثلاثون كتاباً» وقال في الحسن: «روى جميع ماصنّفه أخوه عن جميع شيوخه، وزاد عليه بروايته عن زرعة عن سماعة، فانّه يختصّ به الحسن، والحسين إنّما يرويه عن أخيه عن زرعة؛ والباقي همامتساويان فيه. وسنذكر كتب أخيه إذا ذكرناه، والطريق إلى روايتهما واحد» والأقرب ماقاله الشيخ في الفهرست، فانّه أعرف.

وأمّا مافي الكشّي «ويقال: إنّ الحسن صنّف خمسين مصنّفاً»[1] فالظاهر كون «الحسن» فيه محرّف «الحسين» حسب كثرته في نسخته؛ فلم يقل أحد: إنّ الحسن تفرد بتصنيفها. ويشهد للتحريف قول الفقيه ـ المتقدم ـ بل وقول ابن الوليد وابن بابويه في محمّد بن أورمة، كما مرّعن النجاشي والفهرست.

كما أنّ الصواب قول الفهرست: في تفرّد الحسن بزرعة فقط ـ كما عرفت عبارته ـ دون قول السوراني: بتفرّده بزرعة وبفضالة: ودون قول النجاشي برواية الحسين عنهما كالحسن، لما عرفت (في الحسن) من كون سبر الأخبار شاهداً لقول الفهرست.

ثمّ إنّ الفهرست قال: «كتب الحسين ثلاثون» لكن عدّدها واحداً وثلاثين، فلعل كتاب البشارات أو المبشّرات ـ على اختلاف النسخ ـ من إلحاق النسّاخ؛ فلم يعدّه النجاشي.

قال: نقل الجامع رواية ابنه أحمد عنه.

قلت: هو وهم من الجامع؛ فنقله عن الفهرست في الحسين بن مخارق؛ والمراد بالحسين بن سعيد فيه هو «القرشي» دون هذا، بقرينة تكنية أحمد بـ«أبي عبدالله» ورواية ابن عقدة عنه. لكنّي راجعت الجامع بعد، فوجدته لم

---

(١) الكشّي: ٥٥٢.

يستند إلى الفهرست ثمّة، بل إلى خبر مكاسب التهذيب[1] وشرط من أذن له في أعمالهم من الكافي[2] بلفظ «أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى» لكن إرادته كما ترىٰ غير محقّقة بعد عدم ذكر جدّ أحمد؛ فمن أين أنّ أحمد بن الحسين فيه أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي؟ ولعلّه أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل. ونقل الجامع نفسه في ذاك خبر محمّد بن جمهور عن أحمد ابن الحسين، عن أبيه، عن إسماعيل بن محمّد في الكافي (في باب من حجب أخاه)[3] فكلّ منهما «أحمد بن الحسين عن أبيه» ولم يقولوا في ابنه بروايته عنه، بل قال الشيخ في الرجال والفهرست والنجاشي: إن أحمد ـ ذاك ـ روى عن جميع شيوخ أبيه إلّا عن حمّاد بن عيسى.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية إبراهيم بن مهزيار عنه.

قلت: لم ينقل روايته عنه محقّقاً، بل قال: خبر واحد رواه الاستبصار (في من نذر أن يذبح ولده)[4] عن إبراهيم عن الحسين و رواه نذور التهذيب عنه عن الحسن[5].

قلت: مع أنّه على فرض صحّة كونه بلفظ «الحسين» إرادته غير معلومة، حيث ليس فيه نسب، والمسمّون بالحسين كثير.

قال: نقل الجامع روايته عن الأئمّة الثلاثة ـ عليهم السّلام ـ.

قلت: بل لم ينقل إلّا روايته عن الجواد ـ عليه السّلام ـ في الكافي (في باب إطلاق القول بأنّه شيء)[6] دون الرضا والهادي ـ عليهما السّلام ـ والراوي عنه في ذاك الباب بكر بن صالح.

---

(١) التهذيب: ٦/٣٣٦.
(٢) الكافي: ٥/١١١.
(٣) الكافي: ٢/٣٦٤.
(٤) الاستبصار: ٤/٤٨.
(٥) التهذيب: ٨/٣١٧.
(٦) الكافي: ١/٨٢.

قال: نقل الكاظمي رواية عليّ بن إبراهيم بن هاشم عنه.

قلت: إنّما روى إبراهيم بن هاشم عنه في تعقيب الكافي وفي القيام والقعود في صلاته[1] وفي الاستبصار (الرجل يموت وهو جنب) مرّتين[2] ولم يوقف على رواية ابنه عنه في موضع.

قال: قال إنّ في قبالة أرضين الكافي والتهذيب رواية الحسن بن محبوب عنه، وهو سهو.

قلت: إنّما هو في الكافي[3]. وأمّا التهذيب: فروى الخبر بإسناده عن الحسين بن سعيد، وإسناده إليه الحسين بن الحسن بن أبان وأحمد الأشعري[4] ولاغبار عليه. والظاهر كون «الحسن بن محبوب» في الكافي محرّف «محمّد بن عليّ بن محبوب» فروى عنه في مواضع كثيرة، ومنها: في الوصيّة بثلث التهذيب[5] والطبقة تصدّقه. وأمّا الحسن بن محبوب: فالمناسب رواية هذا عنه، لا بالعكس.

قال: قال الكاظمي: في فضل غسل زيارة التهذيب «الحسين بن سعيد عن جعفر بن محمّد -عليه السّلام- عمّن زار قبر الحسين -عليه السّلام- وهو سهو.

قلت: الظاهر أنّ الحسين بن سعيد فيه غير الأهوازي، فاسناده إليه هكذا: محمّد بن أحمد بن داود، عن ابن حريث، عن عمرو بن الحارث الأشناني، عن أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي، عن أحمد بن قتيبة، عن الحسين بن سعيد[6].

هذا، وباقي من نقل الجامع روايته عنه: أبو داود في صفة وضوء الكافي[7]

(١) الكافي: ٣/٣٤٥ و ٣٣٦.

(٢) الاستبصار: ١/١٩٤.

(٣) الكافي: ٥/٢٦٧.

(٤) التهذيب: ٧/١٩٧.

(٥) التهذيب: ٩/١٩٧.

(٦) التهذيب: ٦/٥٣.

(٧) الكافي: ٣/٢٦.

وفي الشكّ في وضوئه[1] وفي ماينقض وضوئه[2]. وعليّ بن مهزيار في صفة نفاقه[3] وفيما يوجب غسله[4] والعبيدي في تطهير ثياب التهذيب[5]. وابن أبي نجران في زيادات أحكام سهوه[6] وسهل بن زياد في الكافي في أنّه من عرف إمامه[7]. ومحمّد بن الحسين في الفهرست في الحسين بن مختار. وعليّ بن الحكم في فضل إطعام زكاة الكافي[8].

ونقل رواية أحمد بن قتيبة عنه عن فضل غسل زيارة حسين التهذيب[9] وقد عرفت أنّه غير هذا.

ونقل رواية أحمد بن الحسن، عن الحسين، عن حمّاد بن عيسى في عدد فصول التهذيب[10] والحسين فيه وإن كان مطلقاً، إلّا أنّه يقرّب إرادته مامرّ منا من كون حمّاد بن عيسى من مشايخه الّذي لم يرو ابنه عنه.

[٢١٦٦]

الحسين بن سلمان

أو سليمان، الكناني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: كوفي أبوعبدالله.

أقول: وفي المطبوعة الحيدريّة «الكوفي أبو عبدالله» وهو أصحّ.

[٢١٦٧]

الحسين بن سليمان الطلحي

عنونه ميزان الذهبي، وقال: من منكريّته ونصبه: حدّث عن عبدالملك بن

(١) الكافي: ٣/٣٥.
(٢) الكافي: ٣/٣٧.
(٣) الكافي: ٢/٣٩٥.
(٤) الكافي: ٣/٤٧.
(٥) التهذيب: ١/٢٥٧.
(٦) التهذيب: ٢/٣٤٧.
(٧) الكافي: ١/٣٧٢.
(٨) الكافي: ٤/٥١.
(٩) التهذيب: ٦/٥٣.
(١٠) التهذيب: ٢/٦٢

عمير بمناكير خمسة: منها: عنه عن أنس «ياعليّ كذب من زعم أنّه يحبّني ويبغضك» رواه عنه هشام بن يونس اللؤلؤي، وروى عن عبدالملك حديث الطير، ولم يصح.

[٢١٦٨]

الحسين بن سيف بن عميرة

أبوعبدالله، النخعي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: له كتابان: كتاب يرويه عن أخيه عليّ بن سيف، وآخر يرويه عن الرجال. وقال الفهرست: الحسين بن سيف، له كتاب (إلى أن قال) عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن الحسين بن سيف البغدادي وأحمد بن محمَّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عنه.

أقول: عدم عنوان الشيخ له في الرجال غريب!

قال: نقل الجامع رواية أبي بكر بن محمَّد عنه.

قلت: هو وهم فاحش! فانّما نقل عن خبر بعد حديث نوح الروضة «أحمد ابن محمَّد بن عيسى، عن الحسين، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي بكر بن محمَّد»[١] وهو كما ترى متضمّن رواية الحسين بن سيف ـ هذا ـ بواسطتين عن ذاك، والمصنّف جعله راوياً لهذا.

قال: نقل الجامع روايته عن أخيه علي، عن أبيه أبي اسامة.

قلت: هذا أيضاً وهم فاحش! فأبو إسامة زيد الشحام، لا أبو هذا. وإنّما نقل رواية هذا، عن أخيه، عن أبيه، عن زيد أبي اسامة. ومورده حدّ نكاح بهيمة التهذيب[٢].

قال: نقل الجامع رواية أحمد البرقي وعليّ بن فضّال وابراهيم بن هاشم، عنه.

---

(١) روضة الكافي: ٨/٢٩٠.

(٢) التهذيب: ١٠/٦٢.

قلت: لم ينقل روايتهم عنه محققاً.

فالأوّل عنه في نسخة، وفي اخرى «عن الحسين بن يوسف» وهو الأصحّ، لأنّ بعده «عن محمّد بن سليمان». ومورده ديات الكافي[1] أي في نوادره. والتهذيب وإن روى عنه عنه نسخة واحدة في القضاء في قتيل زحامه[2]. إلّا أنّ الأصل واحد، فانّه عين ذاك الخبر.

والثاني في فضل مساجد التهذيب[3]، ورواه مسجد سهلة الكافي عن عليّ ابن الحسن، عن عثمان[4].

والثالث في علّة اختلاف عدّة مطلّقة الكافي في نسخة[5] وفي اخرى «عن الحسين بن يوسف» ورواه التهذيب نسخة واحدة[6] وهو وإن نقل عن نوادر شهادات الكافي عنه عن الحسين بن سيف[7] نسخة واحدة، إلّا أنّ بعد اتّحاد أسناده مع قبله «الحسين بن سيف، عن محمّد بن سليمان، عن أبي جعفر الثاني -عليه السّلام-» لم يعلم صحّته. كما أنّ مانقله عن مولد نبيّه -صلّى الله عليه وآله- إنّما فيه «إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن سيف، عن أبيه»[8] ولم يعلم المراد به.

هذا، والمفهوم من الفهرست أنّه معروف بـ«الحسين بن سيف البغدادي» كما في آخر طريقه الأوّل إليه.

ثمّ إنّ النجاشي قال هنا: «إنّه يروي عن أخيه عليّ» وقال في أخيه ذاك: «إنّه أكبر من هذا» ويصدّق قوله أخبار كثيرة، كما تقدّم عن الروضة[9] وحدّ نكاح البهيمة[10] وكذا بعد حديث أبي ذرّ الروضة[11] وفي باب فيه نكت

---

(١) الكافي: ٣٦٩/٧.
(٢) التهذيب: ٢٠٢/١٠.
(٣) التهذيب: ٢٥٢/٣.
(٤) الكافي: ٤٩٥/٦.
(٥) الكافي: ١١٣/٦.
(٦) التهذيب: ١٤٣/٨.
(٧) الكافي: ٤٠٣/٧.
(٨) الكافي: ٤٤٤/١.
(٩) روضة الكافي: ٢٩٠.
(١٠) التهذيب: ٦٢/١٠.
(١١) الكافي: ٣٠٣/٨.

الكافي [١] وفي زيادات صوم التهذيب [٢] وفي عدد نسائه [٣].

وعكس المشيخة في أبيه، فقال: «عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ اين سيف، عن أخيه الحسين، عن أبيه» [٤] والظاهر وقوع تقديم وتأخير فيه، وأنّ الاصل «عن أحمد، عن الحسين، عن أخيه، عن أبيه».

ولكن في بعض المواضع روايته عن أبيه بدون توسط أخيه؛ منها: في فضل صلاة الكافي [٥] وفي فضل كوفة التهذيب [٦].

ثمّ إنّ طريق النجاشي وطريق الفهرست الثاني «أحمد الأشعري، عن عليّ ابن الحكم، عن هذا» ولكن خبر الروضة المتقدم وخبره الآخر وخبر استغفار الكافي [٧] وخبر باب فيه نكت الكافي [٨] رواية أحمد عن هذا بلا واسطة.

هذا، وباقي من نقل الجامع روايته عنه: الحسن بن عليّ الكوفي في زيادات صوم التهذيب [٩]. ومحمّد بن عبدالله الرازي في فضل كوفته [١٠]. وسلمة بن الخطاب في فضل صلاة الكافي [١١] وفي الجمع بين صلاتيه [١٢] وفي صلاة نوافله [١٣].

[٢١٦٩]

الحسن بن سيف البغدادي

قال: عنونه ابن شهراشوب ويحتمل اتّحاده مع سابقه.

أقول: بل اتّحاده مقطوع، فقد عرفت في سابقه أنّ الفهرست قال في طريقه الأوّل إلى كتابه: «عن الحسين بن سيف البغدادي» وابن شهراشوب إنّما يأخذ من الفهرست. فان لم يكن هذا متّحداً مع سابقه لم يكن من في النجاشي والفهرست من السابق أيضاً واحداً.

(١) الكافي: ٤٢٢/١.
(٢) التهذيب: ٣٣٢/٤.
(٣) التهذيب: ١٤١/٨.
(٤) الفقيه: ٤٩١/٤-٤٩٢.
(٥) الكافي: ٢٦٦/٣.
(٦) التهذيب: ٣١/٦.
(٧) الكافي: ٥٠٤/٢.
(٨) الكافي: ٤٢٢/١.
(٩) التهذيب: ٣٣٢/٤.
(١٠) التهذيب: ٣١/٦.
(١١) الكافي: ٢٦٦/٣.
(١٢) الكافي: ٢٨٧/٣.
(١٣) الكافي: ٤٤٣/٣.

[٢١٧٠]

الحسين بن شاذويه

أبوعبدالله، الصفّار

قال: عنونه ابن الغضائري، قائلاً: قمّي، زعم القمّيون أنّه كان غالياً ورأيت له كتاباً في الصلاة سديداً، والله أعلم.

والنجاشي قائلاً: وكان صحّافاً، فيقال: الصحاف، كان ثقة، قليل الحديث، له كتاب الصلاة والأعمال، كتاب أسما أمير المؤمنين ـعليه السّلام ـ أخبرنا محمّد بن محمّد بن جعفر بن محمّد عنه بها.

أقول: بل قال النجاشي «فيقال له: الصحّاف» وقال أيضاً: «محمّد بن محمّد عن جعفر بن محمّد» والمراد المفيد عن ابن قولويه، والمصنّف في الموضعين في النقل حرّف. كما أنّ قوله (أي النجاشي): «بها» لابدّ أنّه محرّف «بهما».

قال: نقل الجامع رواية زياد القندي عنه في مكاسب التهذيب[1].

قلت: هو توهّم من الجامع، ومنشأه وهمه وتقريرهم له رعاية اللفظ دون المعنى فهذا الّذي من مشايخ جعفر بن قولويه وفي طبقة الكليني كيف يروي عنه زياد الذي كان من أصحاب الصادق ـعليه السّلام ـ؟ والخبر بلفظ «الحسين الصحّاف» والمراد به الحسين بن نعيم الصحّاف الّذي من أصحاب الصادق ـعليه السّلام ـ.

[٢١٧١]

الحسين بن شدّاد بن داود

أبوعليّ، القطّان، المخزومي

عنونه الخطيب وذكر مشايخه، وقال: وما علمت من حاله إلّا خيراً؛ وروى باسناده عنه باسناده، عن عائشة بنت سعد: أنّ النبيّ ـصلّى الله عليه

(١) التهذيب: ٦/٣٢٣.

وآله ـ قال لعليّ ـ عليه السَّلام ـ في غزوة تبوك : «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى ، إلّا أنّه لانبيّ بعدي». ونقل عن خط ابن مخلّد موته في سنة ٢٦٨[١].

[٢١٧٢]

الحسين بن شدّاد بن رشيد

الجعفي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السَّلام ـ قائلاً: «اسند عنه» وظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت في المقدّمة أنّ عناوين رجال الشيخ أعمّ.

[٢١٧٣]

الحسين الشيباني

قال: استظهر الوحيد كونه ابن زرارة أو ابن أحمد ـ المتقدّمين ـ.

أقول: كان عليه أوّلاً إثبات الموضوع بورود العنوان في الرجال الفلاني أو الخبر الفلاني ثمّ يذكر المحمول هو فلان أو فلان؛ فنقول:

ورد في أداء أمانة الكافي[٢] راوياً عن الصادق ـ عليه السَّلام ـ وهو ابن زرارة معيّناً، لأنّ راويه ابن بكير، فهو يروي عن ابن زرارة، كما في ذبائح التهذيب[٣] وجلود ميتة الاستبصار[٤] ومنتفع ميتته[٥]. ولا مجال لاحتمال كونه ابن أحمد الّذي يروي عنه ابن عبدون شيخ الشيخ.

[٢١٧٤]

الحسين بن صدقة

قال عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم ـ عليه السَّلام ـ قائلاً:

---

(١) الكافي: ١٣٢/٥.

(٢) تاريخ بغداد: ٥٢/٨.

(٣) التهذيب: ٧٥/٩.

(٤) الاستبصار: ٩٠/٤ لكن راويه «صفوان بن يحيى».

(٥) بل الكافي: ٢٥٨/٦.

«ثقة» ونسخة الجزائري من رجال الشيخ أسقطت «الثقة» ونسختـه من الخلاصة أبدلت الحسين بالحسن فتحيّر.

أقول: كتاب الخلاصة لايتصوّر فيه تبديل الحسن بالحسين أو بالعكس في نسخة، حيث عقد مثل الفهرست باباً للحسن وباباً للحسين؛ وإنّما يتصوّر التبديل في نسخ النجاشي ورجال الشيخ والإيضاح. وإنّما عنون الخلاصة كلّاً من الحسن بن صدقة والحسين بن صدقة في بابيهما، ووثّق الأوّل من ابن عقدة والثاني من رجال الشيخ، إلّا أنّ الظاهر أنّ الأصل فيهما واحد، لا أنّهما إثنان، وأنّ الصحيح الحسن، وأنّ نسخة العلامة من رجال الشيخ كانت مصحّفة، حيث إنّ ابن داود الّذي نسخته بخط الشيخ اقتصر على الحسن. فهذا لاوجود له، فضلاً عن توثيق. ويشهد لما قلنا وجود أخبار بالحسن كما مرّ؛ ومنها: في من تكلّم في صلاة الكافي[1] عن الحسن بن صدقة عن الكاظم ـ عليه السّلام ـ ولم يوقف على خبر في هذا.

[٢١٧٥]

الحسين بن عبدالحميد

ابن بكير بن أعين

قال: يجيء في عمّه عبدالله بن بكير تصريح النجاشي بأنّه من رواة الحديث.

أقول: أشار إلى قول النجاشي ثمّة: «وولد عبدالحميد: محمّد والحسين وعليّ رووا الحديث» لكن لم نقف له على رواية.

[٢١٧٦]

الحسين بن عبد ربّه

قال: قال الكشّي في ترجمة عليّ بن بلال وأبي عليّ بن راشد: وجدت

(١) الكافي: ٣/٣٥٦.

بخط جبرئيل بن أحمد: حدّثني محمّد بن عيسى اليقطيني، قال: كتب -عليه السّلام- إلى عليّ بن بلال في سنة إثنتين وثلاثين ومأتين:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

أحمد الله إليك وأشكر طوله وعوده، واصلّي على محمّد النبيّ وآله صلوات الله ورحمته عليه. ثمّ إنّي أقمت أبا عليّ مقام الحسين بن عبد ربّه وائتمنته على ذلك بالمعرفة بما عنده الّذي لايقدمه أحد.

محمّد بن مسعود، قال: حدّثني محمّد بن نصير، قال: حدّثني أحمد بن محمّد ابن عيسى، قال: نسخت الكتاب مع ابن راشد إلى جماعة الموالي الّذين ببغداد المقيمين والمدائن والسواد ومايليها:

أحمد الله إليكم ما أنا عليه من عافيته وحسن عادته، واصلّي على نبيّه وآله أفضل صلاته، وأكمل رحمته ورأفته؛ وإنّي أقمت أبا عليّ بن راشد مقام الحسين بن عبد ربّه ومن كان قبله من وكلائي قبلكم ليقبض حقّي وارتضيته لكم وقدّمته في ذلك وهو أهله وموضعه[1].

ونقل عن اختيار الكشّي في الأخير «عليّ بن الحسين بن عبد ربّه» بدل هذا؛ وذكر نحوه في الغيبة.

أقول: ليس في أيدينا إلّا اختيار الكشّي من أصله وترتيبه، لا أصله واختياره.

ثمّ توضيح المقام أنّ الكشّي ذكر عنواناً بلفظ «في أبي عليّ بن بلال وأبي عليّ بن راشد» ثمّ روى الخبرين والأوّل بلفظ «الحسين بن عبد ربّه» بالاتّفاق من ترتيبه وأصله. وأمّا الثاني فكذلك أيضاً في أصله، وصدّقه ابن طاووس والخلاصة ونقله الترتيب بلفظ «عليّ بن الحسين بن عبد ربّه»

---

(١) الكشّي: ٥١٣.

والظاهر أنّه كان تصحيحاً من بعضهم، لأنّ الغيبة رواه في «فصل ممدوحي كلّ إمام قبل السفراء» مسنداً عن محمّد بن عيسى قال: كتب أبوالحسن العسكري -عليه السّلام- إلى الموالي ببغداد، والمدائن والسواد ومايليها «قد أقمت أباعليّ بن راشد مقام عليّ بن الحسين بن عبد ربّه ومن قبله من وكلائي، وقد أوجبت في طاعته طاعتي وفي عصيانه الخروج إلى عصياني وكتبت بخطّي»[1]. وخلط بالمتن في نسخة القهبائي؛ وما في الغيبة هو الصحيح.

وليس تحريف نسخة الكشّي منحصراً بتبديل «عليّ بن الحسين بن عبد ربّه»، بـ«الحسين بن عبد ربّه» فعنوانه «في أبي عليّ بن بلال» محرّف «في عليّ بن بلال» بقرينة خبره. كما أنّه سقط من العنوان «عليّ بن الحسين بن عبد ربّه» فأنّه يستفاد من الخبر الثاني حاله أكثر من استفادة حال ابن بلال، فلابدّ أنّه كان مذكوراً في العنوان.

وبعد تصحيح الخبر الثاني من الغيبة، لابدّ أن الخبر الأوّل أيضاً كان بلفظ «مقام عليّ بن الحسين بن عبد ربّه» مع أنّه لو فرض عدم كون الحسين بن عبد ربّه محرّف عليّ بن الحسين بن عبد ربّه، يكون «الحسين بن عبد ربّه» ساقطاً من عنوان الكشّي.

وبالجملة: خبرا الكشّي هنا ليسا مربوطين بالعنوان، بل بابنه عليّ؛ وكان عنوان الكشّي «في عليّ بن بلال وأبي عليّ بن راشد وعليّ بن الحسين بن عبد ربّه».

وإنّما يناسب العنوان رواية الكافي عن سهل، عن العبيدي، عن عليّ بن الحسين بن عبد ربّه، قال: «سرّح الرضا -عليه السّلام- بصلة إلى ابي، وكتب إليه أبي هل عليّ في ماسرّحت إليّ خمس؟ فكتب إليه لاخمس في ماسرّح به

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢١٢.

صاحب الخمس»[١] فانّه يدل على كون الحسين بن عبد ربّه من أصحاب الرضا -عليه السّلام- ومورد لطفه حتّى بعث إليه بصلة وعلى ديانته، حتّى سأله عن تعلّق الخمس بما بعثه -عليه السّلام- صلة.

هذا، ويأتي في عنوان «عليّ بن الحسين بن عبد ربّه» و«عليّ بن الحسين ابن عبدالله» تحريف من الكشّي في عنوانه وأخباره نظير ماهنا.

[٢١٧٧]

الحسين بن عبدالكريم

الزعفراني

قال: قال الوحيد: «مضى في بكّار بن أحمد مايشير إلى معروفيته» وأشار إلى نقل الفهرست ثمّة رواية هذا كتابي الزكاة والطهارة لبكّار.

أقول: بل كتاب الحجّ وكتاب الجامع له، وأمّا الزكاة والطهارة فقال: «رواهما عليّ بن العبّاس القانعي». ثمّ عدم عنوان الشيخ له في الرجال غريب!

[٢١٧٨]

الحسين بن عبدالله الأرّجاني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام- والظاهر أنّه الحسين الأرّجاني -المتقدّم- الّذي عدّه في أصحاب الصادق -عليه السّلام-.

أقول: بل اتّحادهما مقطوع، كمامرّ.

قال: ظاهر عدّه إماميّته.

قلت: بل ظاهر وروده في أخبارنا. وأمّا عناوين رجال الشيخ، فقد عرفت في المقدمة أنّها أعمّ.

وروى الهيثم بن واقد عنه عن الصادق -عليه السّلام- في الرجل يصلّي

---

(١) الكافي: ٥٤٧/١.

وحده ثمّ يعيد في جماعة الكافي[1]. والنضر بن سويد عنه مرّتين في من اضطرّ إلى خمر أشربته[2]. وفضالة عنه في العمل في ليلة جمعة التهذيب[3].

هذا، ولم نقف على روايته عن الباقر ـ عليه السّلام ـ أصلاً، بل عن الصادق ـ عليه السّلام ـ بلا واسطة و بواسطة واحدة و بواسطتين في تلك الأبواب.

[٢١٧٩]

الحسين بن عبدالله بن جعفر

ابن الحسين بن جامع بن مالك، الحميري

قال: قال النجاشي في أخيه محمّد بعد ذكر مكاتبته الحجّة ـ عليه السّلام ـ وكان له إخوة: جعفر والحسين وأحمد، كلّهم كان له مكاتبة.

أقول: كان على الشيخ عنوانه في الرجال.

[٢١٨٠]

الحسين بن عبدالله

ابن جعفر الطيّار

في نسخة نسب قريش مصعب الزبيري: «قتل بالطفّ وامّه بنت المسيّب ابن نجبة»[4] ولم أقف عليه في كلام غيره.

[٢١٨١]

الحسين بن عبدالله

الخرقي، أبو عبدالله

روى الكتاب المعروف بدلائل الطبري عنه عن التلعكبري.

---

(١) الكافي: ٣/٣٨٠.

(٢) الكافي: ٦/٤١٤.

(٣) التهذيب: ٣/١٥.

(٤) نسب قريش: ٨٣.

[٢١٨٢]

الحسين بن عبدالله

الرجّاني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: روى عنه صالح بن حمزة.

أقول: لم نقف على روايته.

[٢١٨٣]

الحسين بن عبدالله بن سهل

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: «له كتاب المتعة» إلى أن قال: «عن عليّ ابن حاتم عنه» وقال الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- «الحسين بن عبيد بن سهل».

أقول: بل قال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- «الحسين بن عبيدالله بن سهل، روى عنه ابن حاتم». وقال في أصحاب الهادي -عليه السّلام-: «الحسين بن عبيدالله القمّي يرمى بالغلوّ».

وعنونه النجاشي بلفظ «الحسين بن عبيدالله السعدي أبوعبدالله بن عبيدالله بن سهل»، والكشّي بلفظ «الحسين بن عبيدالله المحرّر»[1] كما يأتي و«بن عبدالله» في الفهرست تحريف منه أو من النسّاخ، لتفرّده بالتكبير.

[٢١٨٤]

الحسين بن عبدالله بن ضميرة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين -عليه السّلام- قائلاً: «السلمي» وفي أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «المدني».

---

(١) الكشّي: ٥١٢.

أقول: وعنونه ميزان الذهبي، قائلاً: «بن أبي ضميرة سعيد الحميري المدني» ونقل عن مالك وأحمد بن حنبل وأبي حاتم وأبي زرعة وابن معين والبخاري تضعيفه. ثم نقل عنه خبرين كلاهما صحيح عندنا.

أحدهما ـ عنه، عن أبيه، عن جدّه، عن تميم الداري مرفوعاً «كلّ مسكر حرام، وليس في الدين من إشكال».

والثاني ـ عنه، عن أبيه، عن جدّه، عن تميم الداري عن عليّ مرفوعاً «كلّ مسكر خمر».

ثمّ روى عنه خبراً آخر ليس بمنكر؛ روى عنه، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ ـ عليه السّلام ـ كان النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ يقول: «اشتدّي أزمة تنفرجي» ونقله النهاية في «أزم».

وقال: الازمة السنة المجدبة؛ يقال: إنّ الشدّة إذا تتابعت انفرجت وإذا توالت تولّت.

ثمّ الصحيح مافي الميزان: من كونه حميرياً، دون مافي رجال الشيخ: من كونه سلمياً؛ فيأتي في الكنى في عنوان أبي جدّه أبي ضميرة أنّه كان حميريّاً، أفاء الله على رسوله فأعتقه. ويأتي ثمّة أنّ الحسين ـ هذا ـ قدم بكتاب عن النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ في الإيصاء بأبي ضميرة وولده على المهدي، فقبّله ووضعه على عينيه. ويأتي في الآتي.

[٢١٨٥]

الحسين بن عبدالله بن عبيدالله

ابن العبّاس بن عبدالمطلب

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «تابعي، روى عنه قيس بن الربيع» وفي أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «مدني تابعي، سمع ربيعة بن عباد الديلمي».

أقول: «الديلمي» تحريف «الديلي» فربيعة بن عباد من بني الديل؛ عنونه الاستيعاب. وعنونه ميزان الذهبي، ونقل عن أكثرهم تضعيفه، ونقل عن ابن معين أنّه مرّة ضعّفه ومرّة قال: لابأس به.

وروى عنه، عن عكرمة، عن ابن عبّاس أخباراً مضمون بعضها صحيح، كخبره أنّه رأى النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ بعرفة قد رفع يديه إلى صدره، كاستطعام المسكين؛ وأنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ في السفر كان إذا زاغت الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر، وإذا حانت له المغرب في منزله جمع بينها وبين العشاء. وبعضها غير صحيح، كروايته النهي عن التفرد بصيام يوم الجمعة والأمر بضمّ يوم قبله يوم بعده به، وكخبره «يابني هاشم ستصيبكم بعدي جفوة، فاستعينوا عليها بأرقاء الناس».

قلت: ولعلّ صاحب الزنج وضع هذا الخبر بعد الحسين على لسانه لرواج أمره.

ومن أخباره ـ وهو في غاية المنكريّة ـ مرّ بحسّان وقد رشّ فناء أطمه وجلس أصحاب النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ سماطين، وجارية يقال لها: «سيرين» معها مزهر يختلف به بين القوم وهي تغنّيهم وتقول: «هل عليّ ويحكم إن لهوت من حرج؟» فتبسّم النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ وقال: لا حرج إن شاءالله.

وقال: قال ابن حبان: مات سنة ١٤١.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية أحمد بن النضر عنه، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ ورواية عبدالله بن محمّد أخي حمّاد وعبدالله بن يحيى والحسين بن المختار، عنه، عن الصادق ـ عليه السّلام ـ.

قلت: لم يقل الجامع في واحد من الأربعة بأنّه «روى عنه» كما عبّر، بل «عن الحسين بن عبدالله» وبينهما فرق، فاذا قلت: «عنه» يكون معناه أنّ

إرادته محرزة، بخلاف مثل «عن فلان بن فلان» فان غايته أنّه يمكن إرادته، لكن لاشاهد لارادته؛ بل المراد بالأوّل (ومورده كيفيّة قسمة غنيمة التهذيبين)[1] الحسين بن عبدالله بن ضميرة ـ المتقدّم ـ لما عرفت في خبره الأخير: من روايته عن أبيه، عن جدّه، عنه ـ عليه السّلام ـ والباقون (ومورد روايتهم مولد نبيّ الكافي[2] وصفة وضوء التهذيب[3] وذبائحه)[4] محتملون له وللحسين بن عبدالله الأرجاني وللحسين بن عبدالله الرجاني وللحسين بن عبدالله الكوفي وللحسين ابن عبدالله البجلي؛ فعدّ الشيخ كلّهم في رجاله في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ والاسم مطلق ينطبق على كلّ منهم؛ وتخصيصه بهذا بلامرجّح.

ولم ينقل الجامع رواية عبدالله بن محمّد أخي حمّاد، كما قال، بل رواية عبدالله بن محمّد بن أخي حمّاد.

[٢١٨٦]

الحسين بن عبدالملك

الأودي

قال: مرّ في الحسن بن محبوب أنّ هذا روى عنه كتاب مشيخته.

أقول: هذا في نسخة، وفي اخرى صحيحة روى عنه أحمد بن الحسين الّذي هو مرتّب مشيخته.

[٢١٨٧]

الحسين بن عبيدالله

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: بن إبراهيم الغضائري أبوعبدالله، شيخنا ـ رحمه الله ـ له كتب منها: كتاب كشف التمويه والغمّة (إلى أن قال) أجازنا

---

(١) التهذيب: ٦/١٤٧.

(٢) الكافي: ١/٤٤٠.

(٣) التهذيب: ١/٩١.

(٤) التهذيب: ٩/٦٤.

جميعها وجميع رواياته عن شيوخه؛ ومات ـ رحمه الله ـ في نصف صفر سنة إحدى عشرة وأربعمأة. ووثّقه ابن طاووس في فرج مهمومه[1].

وعنونه الذهبي، قائلاً: الغضائري شيخ الرافضة.

وعدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم ـ عليهم السّلام ـ قائلاً: الغضائري يكنّى أباعبدالله كثير السماع، عارف بالرجال، وله تصانيف، ذكرناها في الفهرست، سمعنا منه، وأجاز لنا بجميع رواياته؛ مات سنة إحدى عشرة وأربعمأة.

والعجب أنّه ليس في نسخ الفهرست!

أقول: ولغفلة الفهرست عنه غفل عنه إبن شهرآشوب أيضاً، فما في رجال الشيخ توهّم.

وفي أنساب السمعاني: الغضائري نسبة إلى الغضار،وهوالإناء الّذي يؤكل فيه، نسب جماعة إلى عملها أو واحد من آبائهم الخ. ومرّ في ابنه ـ أحمد ـ أنّ الحموي وصفه بالأسدي الغضاري.

[٢١٨٨]

الحسين بن عبيدالله بن حمران

الهمداني، المعروف بالسكوني

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: من أصحابنا الكوفيّين، ثقة، له كتاب نوادر (إلى أن قال) عن الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة عنه به.

أقول: وعدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست له غريب!

قال المصنّف: ميّزه المشتركاتان بما سمعته من النجاشي من رواية عليّ بن عبدالله بن المغيرة عنه. والعجب من إهماله ماسمعته من الكشّي من رواية

---

(١) فرج المهموم: ٩٧ الباب الثالث الحديث الخامس عشر.

الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة عنه.

قلت: بل العجب من المصنّف! حيث حرّف ما في النجاشي ونسب ما في النجاشي إلى الكشّي، مع آنّه ليس منه في الكشّي أثر.

[٢١٨٩]

الحسين بن عبيدالله

السعدي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: أبوعبدالله بن عبيدالله بن سهل، ممّن طعن عليه ورمي بالغلوّ، له كتب صحيحة الحديث.

وقال الخلاصة بعد تعبيره بما في النجاشي إلى قوله: «بالغلوّ» قال الكشّي: الحسين بن عبيدالله المحرّر، ذكره أبوعليّ أحمد بن علي السكوني شقران، قرابة الحسن بن خرّزاد وختنه؛ وقيل: إنّ الحسين بن عبيدالله القمّيّ اخرج من قم في وقت كانوا يخرجون من اتّهموه بالغلوّ [1]. عنون العلاّمة هذا وبنى على الاختصار بنقل اثنين لم يحقّق حالهما.

أقول: لا معنى لما قال، فانّ عدد من يعنونه الخلاصة معيّن؛ وقد صرّح بأنّ المسمّين بالحسين أربعة عشر اسماً، ولو كان كما قال لصاروا ستّة عشر؛ وإنّما فهم الخلاصة اتّحاد المحرّر والقمّي اللذين في الكشّي مع السعدي الّذي في النجاشي، وهو كما فهم ثمّ كيف توهّم تعدّد المحرّر والقمّي؟ مع أنّهما في الكشّي في عنوان واحد في خبرواحد.

بل نقول: مضافاً إلى اتّحاد الثلاثة يتّحد معهم الحسين بن عبدالله بن سهل المتقدّم من الفهرست، كما تقدّم بكون «بن عبدالله» في الفهرست تحريف «بن عبيدالله» والدليل على اتّحاده أنّ الفهرست قال في ذاك: «له

(١) الكشّي: ٥١٢.

كتاب المتعة» والنجاشي قال في هذا أيضاً: «له كتاب المتعة» وقد عرفت ثمّة أنّ الشيخ في الرجال قال في أصحاب الهادي ـعليه السّلام ـ: «الحسين بن عبيدالله يرمى بالغلوّ» وفي من لم يرو عنهم ـعليهم السّلام ـ «الحسين بن عبيدالله ابن سهل، روى عنه ابن حاتم» وبالجملة: الكلّ واحد.

وينبغي التنبيه على امور:

الأوّل: أنّ النجاشي والشيخ في رجاله والكشّي كلّ منهم قال: «رمي بالغلوّ واخرج مع المتّهمين». ولم يدّع أحد منهم تحقّق غلوّه، بل قال النجاشي بصحّة أحاديث كتبه. وأمّا قول النجاشي في الحسن بن عليّ بن أبي عثمان بإسناده: «عن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا الحسين بن عبيدالله بن سهل ـفي حال استقامته ـ عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان سجّادة» فقلنا ثمّة إنّه وقع تحريف؛ وإنّ الأصل «الحسين بن عبيدالله بن سهل، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان سجّادة في حال استقامته» لأنّ سجّادة صار زنديقاً يفضّل أباالخطاب على النبيّ ـصلّى الله عليه وآله ـ ويقع فيه ـصلّى الله عليه وآله ـ فلو فرض غلوّ هذا أيّ فائدة أن ينقل عن حال استقامة هذا عن كتب ذاك مع زندقته؟

الثاني: إنّما في الكشّي «وختنه على اخته أنّ الحسين الخ» لا كما نقل الخلاصة «وختنه، وقيل: إنّ الحسين الخ» والظاهر تحريف كلّ منهما، والأصل إمّا «ذكر أبوعليّ أحمد بن عليّ السكوني شقران، قرابة الحسن بن خرّزاد وختنه على اخته أنّ الحسين الخ» وإمّا «ذكره أبوعليّ ـإلى قوله ـ وختنه على اخته» ثمّ «وقال: إنّ الحسين الخ».

الثالث: أنّ الخلاصة عنون ماذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي ـعليه السّلام ـ بلفظ «الحسن» والظاهر أنّ الأمر كان مشتبهاً عنده، فلم ينبّه على خصوصيّة موضعه، كما هو دأبه؛ فلم يقل: إنّه من أصحاب الهادي ـعليه السّلام ـ.

الرابع: أنّ الفهرست روى متعته عن عليّ بن حاتم عنه، كما أنّه صرّح برواية عليّ عنه في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- والنجاشي رواه عن عليّ بن حاتم عن أحمد بن علي الفائدي عنه. والظاهر صحّة قول النجاشي.

قال: سمعت من النجاشي رواية أحمد بن يحيىٰ عنه.

قلت: أسقط المصنّف في عبارة النجاشي فقرة «قال: حدّثنا أبي» وإلّا فالراوي فيه محمّد بن يحيى. كما أنّه نقل عنه في تعداد كتبه «في من يعاد الإسلام» مع أنّه قال: «في من يعار الإسلام» أيضاً «أشرفكم في الأرض» مع أنّه قال: «أشرفكم في الإسلام». ونقل آخر كلام النجاشي «أحمد بن نوح» مع أنّه قال: «أحمد بن عليّ بن نوح».

الخامس: أنّ عنوان النجاشي «الحسين بن عبيدالله السعدي أبوعبدالله بن عبيدالله بن سهل» كما ترى! فانّه كرّر اسم أبيه، بل كرّر عنوانه تارة باسمه واخرى بكنيته. وإنّما كان حقّ الكلام أن يقول: الحسين بن عبيدالله بن سهل أبوعبدالله السعدي». وليس من تصحيف النّسخة فقد صدّقه العلامة وكانت النسخة الصحيحة من النجاشي عنده. وإنّما التصحيف أنّ في نسخنا في أوّل العنوان «الحسن» فيعلم من عنوان الخلاصة أنّه مصحّف «الحسين» وكذا يشهد له كنيته وقوله: «الحسين بن عبيدالله بكتبه».

كما أنّه كرّر كتابه «من رغب عن الإسلام». كما أنّه قال أوّلاً: «الحسين ابن عبيدالله، بكتبه، وهي الإيمان وصفة المؤمن» إلى أن قال: «هذه أبواب الكتاب» فجعل ماعدّ من العناوين أوّلاً كتباً وأخيراً كتاباً ذا أبواب.

[٢١٩٠]

الحسين بن عبيدالله

الصغير

قال: نقل الجامع رواية سعد بن عبدالله ومحمّد بن يحيى وعبدالله بن جعفر

وأحمد بن إدريس جميعاً، عنه، عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان.

أقول: بل نقل روايتهم عن الحسين بن عبيدالله بدون وصف «الصغير» ومورد ما نقل فضل زيارة حسين التهذيب[1]. وكذلك روى الخبر كامل ابن قولويه[2] وثواب أعمال ابن بابويه[3] بدون وصف.

و إنّما نقل الجامع عن باب مولد نبيّ الكافي خبراً «عن أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبيدالله الصغير» وخبراً آخر «عن أحمد بن إدريس، عن الحسين ابن عبيدالله، عن أبي عبدالله الحسين الصغير»[4].

قلت: والظاهر صحّة الخبر الثاني والسقوط من الأوّل، فالمرويّ عنه للصغير فيهما واحد «محمّد بن إبراهيم الجعفري» وحينئذٍ فالعنوان غير محقّق، فانّه لايستفاد من الخبر الثاني إلّا «الحسين الصغير أبوعبدالله» وإنّما «الحسين بن عبيدالله» وهو السابق راويه.

وقد نقل الجامع أيضاً رواية أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبيدالله، بدون وصف مرّة في حدوث أسماء الكافي ومرّتين في مولد نبيّه[5].

[٢١٩١]
الحسين بن عبيدالله
القمّي

قال عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الهادي ـ عليه السّلام ـ قائلاً: يرمى بالغلوّ.

وقال الكشّي: الحسين بن عبيدالله القمّي اخرج من قم في وقت كانوا

(١) التهذيب: ٦/٤٣.

(٢) كامل الزيارات: ٨٠ (الباب ٢٦ الحديث ٤).

(٣) ثواب الأعمال: ١١٦.

(٤) الكافي: ١/٤٤١ و ٤٤٦.

(٥) الكافي: ١/١١٣ و ٤٤٠.

يخرجون منها من اتّهموه بالغلوّ .

أقول: قد عرفت في السعدي اتّحاده معه ومع ابن سهل (وقد عنون الأوّل النجاشي والثاني الفهرست) ومع المحرّر الّذي عنونه الكشّي .

وكيف قال بالتغاير والكشّي عنون المحرّر وذكر في الترجمة هذا؟ كما عرفت في السعدي؛ ولا وجه لتقطيعه كلام الكشّي وعدم تنبيهه على الأصل.

[٢١٩٢]

الحسين بن عبيدالله

المحرّر

قال: قال في ترتيب الكشّي : قال أبوعمرو: وذكره أحمد بن عليّ السكوني شقران، قرابة الحسن بن خرّزاد وختنه على اخته .

أقول: فيه أولاً: أنّ ماقاله ليس مختصاً بالترتيب فالعنوان والكلام في أصله أيضاً.

وثانياً: أنّ الترتيب كالأصل لم يقتصر على ماقال، بل فيه بعد مامرّ: إنّ الحسين بن عبيدالله القمّي اخرج من قم في وقت كانوا يخرجون منها من اتّهموه بالغلوّ.

وثالثاً: أنّه لابدّ من هذه التتمّة لئلا يكون الكلام ناقصاً.

وهذا منه نظير اقتصاره في العنوان السابق على ذيل الكلام، مع أنّ العنوان في الأصل وترتيبه للمحرّر؛ والجملتان كلام واحد فيهما، ولا تضادّ بين المحرّر والقمّي؛ مع أنّه يمكن أن يكون «المحرّر» في العنوان محرّف «القمّي» فتحريفات نسخة الكشّي أكبر من ذلك . وقد عرفت في الحسين بن عبد ربّه أنّ عنوان الكشّي وخبريه محرّفة؛ ويشهد له أنّ «المحرّر» لم يرد في خبر ولا عنونه رجال الشيخ الّذي موضوعه الاستيعاب؛ بخلاف «القمّي».

وكيف كان: فقد عرفت أنّه «السعدي» المتقدّم.

[٢١٩٣]

الحسين بن عثمان

قال: عنونه الفهرست، إلى أن قال: «عن صفوان وعن ابن أبي عمير عنه» وعدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «الأحمسي، مولى، كوفيّ» وعنونه النجاشي، قائلاً: الأحمسي البجلي، كوفي، ثقة، ذكره أبوالعبّاس في رجال أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ كتابه رواية ابن أبي عمير.

أقول: كأنّ النجاشي عرّض على الفهرست في رواية كتابه عن صفوان أيضاً.

و وقفت على كتابه بإسناد التلّعكبري عن ابن أبي عمير عنه. ويظهر من كتابه أنّه يروي عن الكاظم ـ عليه السّلام ـ أيضاً؛ ففي خبر من أخباره عنه؛ قال: «رأيت أبا الحسن ـ عليه السّلام ـ قد بنى بمنى بناء، ثمّ هدمه»[1].

هذا، ويأتي الحسين بن عثمان الرواسي والعامري.

وجمع النجاشي بين الأحمسي والبجلي، ولا تضادّ فيه، فأحمس ـ كجعفر ـ بطن من بجيلة.

[٢١٩٤]

الحسين بن عثمان

الرواسي

قال: عنونه الفهرست، إلى أن قال: عن أبي جعفر محمّد بن عيّاش عن الحسين بن عثمان.

وقال الكشّي: حمدويه، قال: سمعت أشياخي يذكرون: أنّ حمّاداً وجعفراً والحسين بني عثمان بن زياد الرواسي وحمّاد (يلقّب بالناب) كلّهم

---

(١) الاصول الستة عشر: ١١٢.

فاضلون خيار ثقات[١].

وزعم الخلاصة اتّحاده مع الحسين بن عثمان بن شريك العامري الوحيدي، الآتي من النجاشي. ويردّه اختلاف اسم جدّيهما بزياد وشريك.

أقول: قد عرفت في جعفر ـ أخيه ـ أنّ «بن زياد» في الكشّي من تحريفات نسخته الشايعة، كما أنّ «الوحيدي» الّذي أضافه النجاشي على العامري (هنا وثمّة) من أوهامه؛ ولا تنافي بين الرواسي والعامري.

وممّا يشهد بالاتّحاد أنّ أحداً من الكشّي والشيخ في الرجال والفهرست والنجاشي لم يجمع بين الرواسي والعامري، بأن يعنون كليهما (لا هنا ولا ثمّة) حتّى رجال الشيخ المبنيّ على الاستقصاء. ومن الغريب! أنّ المصنّف ثمّة أصرّ على الاتّحاد، وهنا على التغاير.

قال: نقل الجامع رواية جعفر بن المثنّى وعبدالله بن أيّوب عنه.

قلت: وزاد فضالة وعليّ بن الحكم. ومورد رواياتهم زيادات مواقيت التهذيب[٢] ودية جوارحه[٣] وأذانه (مكرّراً) وعدد فصول أذانه[٤] وما يبسط في لحد الكافي[٥].

[٢١٩٥]
الحسين بن عثمان بن زياد
التستري

روى أمالي ابن بابويه عن الجعابي عن كتاب هذا مقتل الحسين ـ عليه السّلام ـ لكن في نسخة «الحسن بن عثمان عن زياد التستري»[٦].

---

(١) الكشّي: ٣٧٢.

(٢) التهذيب: ٢/٢٤٥.

(٣) التهذيب: ١٠/٢٦٢.

(٤) التهذيب: ٢/٥٢ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٦٢.

(٥) الكافي: ٣/١٩٧.

(٦) أمالي الصدوق: ١٢٩.

[٢١٩٦]

الحسين بن عثمان بن شريك

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «العامري الكوفي، اسند عنه» وعنونه النجاشي قائلاً: «بن عديّ العامري الوحيدي، ثقة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن -عليهما السّلام- ذكره أصحابنا في رجال أبي عبدالله -عليه السّلام- له كتاب يختلف الرواية فيه، فنها: ماوراه ابن أبي عمير، الخ» وزعم الخلاصة اتّحاده مع الحسين بن عثمان ابن زياد المتقدّم.

أقول: قد عرفت تحقيقه ثمّة وأنّهما متحدان، وأنّ «بن زياد» ثمّة من تصحيف نسخة الكشّي وأنّ «الوحيدي» هنا من أوهام النجاشي، فانّه العامري الرواسي، فيتحد مع الحسين بن عثمان الرواسي الّذي عنونه الفهرست أيضاً، لا الوحيدي، لأنّ «رواس» و«الوحيد» أخوان لا يجتمعان.

قال المصنف: **يحتمل اتّحاده مع الحسين بن عثمان في الفهرست في الأحمسي.**

قلت: إنّ الفهرست وإن ذكر الحسين بن عثمان مطلقاً، إلّا أنّ ذكره الرواسي أيضاً يدلّ على أنّ مراده بالمطلق الأحمسي، والأحمسي غير هذا العامري؛ وقد عنونهما النجاشي، كما عرفت.

قال: نقل الجامع رواية موسى بن القاسم والقاسم بن محمّد وأيّوب بن نوح ومحمّد بن الحسين والحسين بن سعيد عنه.

قلت: ومواردها: زيادات فقه حجّ التهذيب[١] وزيادات تلقينه[٢] وتعزية الكافي[٣] وأواخر كيفية صلاة التهذيب[٤] وزيادات صلاة سفره[٥] وحدّ مرض إفطار الكافي[٦]

---

(١) التهذيب: ٥/
(٢) التهذيب: ٤٦٣/١.
(٣) الكافي: ٢٠٤/٣.
(٤) التهذيب: ١٣٧/٢.
(٥) التهذيب: ٢١٩/٣.
(٦) الكافي: ١١٩/٤.

[٢١٩٧]

الحسين بن عطيّة

[٢١٩٨]

الحسين بن عطيّة الدغشي

أخو مالك وعليّ

[٢١٩٩]

الحسين بن عطيّة الحنّاط

السلمي الكوفي

قال: عدّهم الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ.

أقول: بل عدّ الأوّل والأخير، وأمّا الوسط: فبلفظ «الحسن».

ثمّ الأخبار، وإن وردت بلفظ كلّ من «الحسن بن عطيّة» و«الحسين بن عطيّة» كما نقل الجامع في كلّ منهما فنقل هنا ورود الحسين بن عطيّة في مكارم الكافي[1] وفي الإلحاح في دعائه مرّتين[2] إلّا أنّ الظاهر أن الأصل فيهما واحد والآخر من الاشتباه الخطّي.

كما أنّ الظاهر أنّ الصحيح «الحسن» لا تّفاق الكشّي والشيخ في الفهرست والرجال والنجاشي عليه، دون «الحسين» الّذي تفرّد به رجال الشيخ. والحسن الذي قلنا متفق عليه لم يذكروا له أخاً مسمّى بـ«الحسين» بل قال النجاشي كما مرّ: «وأخواه محمّد وعليّ» وقال الكشّي كما مرّ: «وأخويه عليّ ومالك» ومثله الشيخ في الرجال، على ماعرفت.

[٢٢٠٠]

الحسين بن علوان

قال: عنونه الفهرست ومرّ عبارة النجاشي فيه في الحسن ـ أخيه ـ وقال

(١) الكافي: ٢/٥٥. (٢) الكافي: ٢/٤٧٤.

الكشّي: محمّد بن إسحاق ومحمّد بن المكندر وعمرو بن خالد الواسطي بتري وعبدالملك بن جريح والحسين بن علوان والكلبي هؤلاء من رجال العامة، إلّا أنّ لهم ميلاً ومحبّة شديداً، وقد قيل: إنّ الكلبي كان مستوراً ولم يكن مخالفاً.

أقول: مانقله عبارة الترتيب. أمّا الأصل فليس فيه كلمة «بتري»[1] وهو الأصحّ.

قال: ما نقله الكشّي من كون الحسين بن علوان الكلبي إمامياً متستّراً تقيّة أقرب شيء في الرواة.

قلت: إن الكشّي لم يجعل الكلبي صفة للحسين بن علوان، بل عطفه عليه؛ والمراد به «محمّد بن السائب الكلبي، النسّابة».

وممّا ذكرنا يظهر لك مافي قوله: «إنّ في خبر مايفصل به دعوى محقّ الكافي[2] وصف الكلبي ـ هذا ـ بالنسّابة» فانّ المراد بالكلبي النسّابة في الخبر «محمّد بن السّائب» لا هذا، ولم يقل أحد: أنّ هذا نسّابة.

وبالجملة هذا متّفق على عاميّته فقد عرفت أنّ النجاشي قال: الحسين بن علوان الكلبي، مولاهم، كوفي عامي، وأخوه الحسن يكنى أبامحمّد، ثقة، رويا عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ وليس للحسن كتاب، والحسن أخصّ بنا وأولى؛ روى الحسين عن الأعمش وهشام بن عروة.

قلت: ومراده بهشام بن عروة «هشام بن عروة بن الزبير» ورواياته عنه، عن أبيه، عن عائشة. روى ميزان الذهبي عنه عدّة أخبار بذاك الإسناد وطعن فيها بكذبها، لكن الظاهر كذب واحد منها.

وعرفت ثمّة أيضاً أنّ ابن عقدة قال: «إنّ الحسن كان أوثق من أخيه وأحمد عند أصحابنا». وقال الشيخ في استبصاره بعد نقل خبر عبدالله بن المنبّه عن

---

(١) الكشّي: ٣٩٠. (٢) الكافي: ٣٤٩/١.

الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن عليّ، المشتمل على غسل القدمين: «إنّ رجال هذا الخبر كلّهم عامة ورجال الزيدية»[1] ورأيت هنا تصريح الكشّي بعامية جمع هذا منهم.

وعنونه الخطيب وسكت عن مذهبه، وهو دليل عاميّته أيضاً، وإن طعن فيه بروايته المنكر، فقال: الحسين بن علوان بن قدامة أبوعلي الكوفي الأصل سكن بغداد، حدّث أحاديث منكرة عن جمع، سمّاهم[2].

هذا، ونقل الجامع رواية الحسين بن سعيد عنه في ثواب من مشى مع جنازة الكافي[3] وفي نوادر جنائزه[4] وفي رسم وصيّة الفقيه[5] وفضل تجارة التهذيب[6] وفي صوم شعبان الاستبصار[7]. والحسين بن راشد في التفويض إلى الله من الكافي[8]. وأبي الجوزاء منبّه بن عبدالله في الرجل يموت في السفر وليس معه رجل من الاستبصار[9]. وعبدالله بن المنبّه في الأجر على تعليم قرآنه[10]. وحكم بكون الصواب «منبّه بن عبدالله». والهيثم بن أبي مسروق في المشيخة في عمرو بن خالد[11]. والهيثم بن عبدالله النهدي في طريق الأصبغ[12]. وسعد بن طريف[13] وابن فضّال في مولد نبيّ الكافي[14]. وأحمد بن عبيد في شدّة ابتلاء مؤمنه[15]. وجعفر بن محمّد التميمي في الدعاء لإخوانه[16]. ومحمّد بن عيسى الأرمني في تعزّيه[17]. والحسن بن ظريف في إكرام زوجته[18] وعبدالصمد بن بندار في فضل ماء أشربته[19].

(١) الاستبصار: ٥٦٥/١.
(٢) تاريخ بغداد: ٦٢/٨.
(٣) الكافي: ١٧٣/٣.
(٤) الكافي: ٢٥٩/٣.
(٥) الفقيه: ١٨٨/٤.
(٦) التهذيب: ٧/ ١٥.
(٧) الاستبصار: ١٣٧/٢.
(٨) الكافي: ٦٦/٢.
(٩) الاستبصار: ٢٠١/١.
(١٠) الاستبصار: ٦٥/٣.
(١١) الفقيه: ٤٨٥/٤.
(١٢) الفقيه: ٤٤٥/٤.
(١٣) الفقيه: ٥٣٨/٤.
(١٤) الكافي: ٤٥٠/١.
(١٥) الكافي: ٤٥٣/٢.
(١٦) الكافي: ٥٠٧/٢.
(١٧) الكافي: ٢٢٢/٣.
(١٨) الكافي: ٥١٠/٥.
(١٩) الكافي: ٣٨١/٦.

قلت: والهيثمان متحدان.

[٢٢٠١]

الحسين بن عليّ

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: روى عن حميد بن زياد وروى عنه ابن نوح .

أقول: لم نقف على روايته.

[٢٢٠٢]

الحسين بن عليّ أبو عبدالله المصري

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «متكلّم، ثقة، سكن مصر، وسمع من عليّ ابن قادم وأبي داود الطيالسي وأبي سلمة ونظرائهم؛ له كتب: منها كتاب الإمامة والردّ على الحسين بن عليّ الكرابيسي».

والخلاصة قائلاً: فقيه متكلّم، سكن مصر.

أقول: قد عرفت في المقدمة أنّه لاعبرة بنسخنا من النجاشي في مالم يصدّقه العلّامة الّذي نسخته هي الصحيحة. وحيث إنّه يعبّر بعين عباراتهم، يستكشف أن النجاشي أيضاً كان كما عبّر وصحّف في نسخنا.

ثمّ الغريب! عدم عنوان ابن داود له، مع أنّه ملتزم بعنوان مثله. كما أنّ عدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست أيضاً غريب! لعموم موضوع الأوّل واتّحاد موضوع الثاني مع النجاشي.

[٢٢٠٣]

الحسين بن عليّ بن أحمد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: روى عن ابن بابويه محمّد بن عليّ، عن ابن عقدة.

أقول: بل قال: «روى عنه، الخ» والوسيط لم ينقل قول رجال الشيخ: «عن ابن عقدة» ثمّ الشيخ لو كان قال: «روى ابن بابويه محمّد بن عليّ عنه، عن ابن عقدة» كان أحسن.

قال: استظهر الوحيد كونه «الصائغ» الّذي يروي عنه الصدوق مترضّياً.

قلت: لم يأت له بشاهد. وكيف كان: فالظاهر كونه أخا «الحسن بن عليّ بن أحمد» المتقدّم.

[٢٢٠٤]

الحسين بن عليّ التمّار

أبو الطيّب

يأتي في أبوالطيّب.

[٢٢٠٥]

الحسين بن عليّ بن ثوير

ابن أبي فاختة بن عبدالجبار، النهاوندي

قال: نقل الجامع عن فضل زيارة حسين التهذيب رواية أبي إسماعيل عنه، عن الصادق ـ عليه السّلام ـ[1] وقال الجامع: هو سهو من التهذيب، وإنّما هو «الحسين بن ثوير» الّذي عدّ من أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ.

أقول: لم ينحصر سهو التهذيب بتبديل «الحسين بن ثوير» بـ«الحسين بن عليّ بن ثوير» بل سها في راويه، فانّه أبوسعيد، لا أبو إسماعيل، كما رواه كامل ابن قولويه[2] وثواب أعمال ابن بابويه[3].

وأمّا «عبدالجبّار النهاوندي» في آخر العنوان فمن أوهام المصنّف العجيبة! فانّه راوي **راويه وقد جعله اسماً لأبي فاختة، جدّه.**

---

(١) التهذيب: ٦/٤٣.

(٢) كامل الزيارات: الباب ٤٩/١٣٢.

(٣) ثواب الأعمال: ١١٦.

[٢٢٠٦]

الحسين بن عليّ بن الحسن

ابن محمّد بن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان

ابن ماهان بن باذام بن ساسان بن الحرون من ولد بهرام جور

أبو القاسم

عنونه الحموي، ويأتي من النجاشي بلفظ «الحسين بن عليّ بن الحسين، الخ».

[٢٢٠٧]

الحسين بن عليّ بن الحسن بن الحسن

ابن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، قتيل فخّ

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «مدني» وقال الوحيد: قال البخاري النسّابة: قال الجواد ـ عليه السّلام ـ «لم يكن لنا بعد الطفّ مصرع أعظم من فخّ».

وفي خبر الكافي: لمّا خرج الحسين بن عليّ المقتول بفخّ واحتوى على المدينة، دعا موسى بن جعفر ـ عليه السّلام ـ إلى البيعة، فأتاه فقال له: يا ابن عمّ! لا تكلّفني ما كلّف به ابن عمّك أباعبدالله ـ عليه السّلام ـ فيخرج منّي مالا اريد، كما خرج من أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ مالم يكن يريد؛ فقال له الحسين. إنّما عرضت عليك أمراً، فان أردته دخلت فيه، وإن كرهته لم أحملك عليه، والله المستعان. ثمّ ودّعه، فقال له موسى بن جعفر ـ عليه السّلام ـ حين ودّعه: ياابن عمّ! إنّك مقتول فأجدّ الضراب، فانّ القوم فسّاق يظهرون إيماناً ويسرّون شركاً؛ وإنّا لله وإنّا إليه راجعون! أحتسبكم عندالله من عصابة. ثمّ خرج الحسين وكان من أمره ما كان[1]. وفيه يقول دعبل:

---

(١) الكافي: ٣٦٦/١.

.... واخرى بفخّ نالها صلواتي[1].

وروى أبو الفرج عن أبي جعفر ـ عليه السّلام ـ قال: مرّ النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ بفخّ، فنزل وصلّى ركعة، فلمّا صلّى الثانية بكى! وهو في الصلاة وبكى الناس لبكائه، فلمّا انصرف سألوه عن بكائه، فقال: نزل جبرئيل عليّ، فقال: إنّ رجلاً من ولدك يقتل في هذا المكان، أجر الشهيد معه أجر الشهيدين[2].

وعن النضر بن قرواش، قال: أكريت إبلي جعفر بن محمّد ـ عليه السّلام ـ من المدينة، فلمّا انتهى إلى فخّ نزل فتوضّا وصلّى ثمّ ركب؛ فقلت: جعلت فداك! رأيتك قد صنعت شيئاً أهو من مناسك الحجّ؟ قال: لا ولكن يقتل هنا رجل من أهل بيتي في عصابة تسبق أرواحهم أجسادهم إلى الجنّة[3].

وعن الحسين بن عليّ ـ هذا ـ ويحيى بن عبدالله، يقولان: ماخرجنا حتى شاورنا موسى بن جعفر ـ عليه السّلام ـ فأمرنا بالخروج[4].

وعن عدّة من رجاله، قالوا: جاء الجند بالرؤوس إلى موسى بن عيسى العبّاسي وفيها رأس الحسين بن عليّ، وعنده جماعة من ولد الحسن والحسين ـ عليهما السّلام ـ فلم يسأل أحداً منهم إلّا موسى بن جعفر ـ عليه السّلام ـ قال له: هذا رأس الحسين؟ فقال: نعم إنا لله وإنا إليه راجعون، مضى والله مسلماً صالحاً صوّاماً آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، ماكان من أهل بيته مثله؛ فلم يجبه بشيء[5].

---

(١) ومصرعه الأوّل: قبور بكوفان واخر بطيبة. أورده في أعيان الشيعة ١٠١/٦.

(٢) مقاتل الطالبيّين: ٢٩٠.

(٣) المصدر.

(٤) المصدر: ٣٠٤.

(٥) المصدر: ٣٠٢.

وروى لمّا كانت بيعة الحسين بن عليّ صاحب فخّ، قال: ابايعكم على كتاب الله وسنّة رسوله، وعلى أن يطاع الله ولا يعصى، وأدعوكم إلى الرضا من آل محمّد ـ صلّى الله عليه وآله ـ[١].

أقول: وروى أبو الفرج أيضاً عن زيد بن عليّ، قال: انتهى النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ إلى موضع فخّ فصلّى بأصحابه صلاة الجنائز؛ قال: **يقتل هاهنا** رجل من أهل بيتي في عصابة من المؤمنين، ينزل لهم بأكفان وحنوط من الجنّة[٢].

وعن أبي صالح الفزاري، قال: سمع على مياه غطفان كلّها ليلة قتل صاحب فخّ هاتفاً يهتف! **يقول:**

ألا يا لقوم للسواد المصبح   و مقتل أولاد النبيّ ببلدح
ليبك حسيناً كل كهل وأمرد   من الجنّ إن لم يبك من الانس نوح
فأنّي لجنّي و إنّ معرسي   لبا لرقّة السوداء من دون زحزح

فسمعها الناس لايدرون ما الخبر، حتّى أتاهم قتل الحسين[٣].

وحدّثني عليّ بن إبراهيم العلوي عن نفسه أو رواه عن غيره ـ أنا اشكّ ـ قال رأيت في النوم رجلاً يسألني أن انشده هذه الأبيات ـ أي قول عيسى بن عبدالله ـ في رثاء صاحب فخّ:

فلأبكين على الحسين   بعولة وعلى الحسن. الخ

فأنشدته، فقال لي زد فيها:

قوم كرام سادة   من هم ومن هم ثمّ من؟[٤]

هذا، والشيخ في الرجال قال: «صاحب فخّ» لا «قتيل فخّ» كما نقل.

---

(١) مقاتل الطالبيين: ٢٩٩.
(٢) المصدر: ٢٨٩.
(٣) و(٤) المصدر: ٣٠٦.

[٢٢٠٨]

الحسين بن عليّ بن الحسين ـ عليه السّلام ـ

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «ابنه، روى عن أبيه» وفي أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «تابعيّ أخوه» وفي أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: عمّ أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ تابعي مدني، مات سنة سبع وخمسين ومأة ودفن بالبقيع، يكنّى أباعبدالله، وله أربع وسبعون سنة.

وفي الإرشاد: كان الحسين بن عليّ بن الحسين فاضلاً ورعاً، وروى حديثاً كثيراً عن أبيه عليّ بن الحسين ـ عليه السّلام ـ وعمّته فاطمة بنت الحسين ـ عليه السّلام ـ وأخيه أبي جعفر ـ عليه السّلام ـ.

أقول: وفي الإرشاد أيضاً: روى أحمد بن عيسى، قال: حدّثنا أبي، قال: كنت أرى الحسين بن عليّ بن الحسين يدعو، فكنت أقول: لايضع يده حتّى يستجاب له في الخلق جميعاً.

وروى حرب الطحّان، قال: حدّثني سعيد صاحب الحسن بن صالح، قال: لم أر أحداً أخوف من الحسن بن صالح، حتّى قدمت المدينة فرأيت الحسين بن عليّ بن الحسين فلم أر أشدّ خوفاً منه، كأنّما أدخل النار ثمّ اخرج منها لشدّة خوفه[١].

هذا، والإرشاد عدّ في أولاد السجّاد ـ عليه السّلام ـ حسينين كلّ منهما من امّ ولد، الأكبر والأصغر[٢] ولم يعيّنا المراد هنا. إلّا أنّ الظاهر أنّ من عدّه في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ هو الأصغر، في عمدة الطالب: الحسين الأصغر توفّي سنة سبع وخمسين ومأة. وقال أيضاً: كان عفيفاً محدّثاً فاضلاً[٣]

---

(١) و(٢) الإرشاد للمفيد: ٢٦٩ و ٢٦١. (٣) عمدة الطالب: ٣١١.

والعقب له، ومنهم المرعشيّون .

ونقل الجامع رواية ابنه محمّد عنه في الجزع اليماني وغسل الرأس في زيّ الكافي[1].

[٢٢٠٩]
الحسين بن عليّ بن الحسين
ابن موسى بن بابويه

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: القمّي أبوعبدالله، ثقة، روى عن أبيه إجازة، له كتب، منها: كتاب التوحيد ونفي التشبيه وكتاب عمله للصاحب.

وعدّه الشيخ في رجاله في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- قائلاً: كثير الرواية، روى عن جماعة وعن أخيه وعن أبيه محمّد بن عليّ، ثقة.

وستسمع في أبيه أنّه وأخاه ولدا بدعوة القائم -عليه السّلام-.

وفي الغيبة: قال ابن نوح: قال أبوعبدالله بن سورة: لأبي الحسن بن بابويه ثلاثة أولاد: محمّد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ، يحفظان ما لايحفظ غيرهما من أهل قمّ؛ ولهما أخ ثالث واسمه الحسن، وهو الأوسط، مشتغل بالعبادة والزهد لايختلط بالناس، ولا فقه له. قال ابن سورة: كلّما روى أبوجعفر وأبو عبدالله ابنا عليّ بن الحسين شيئاً يتعجّب الناس من حفظهما ويقول لهما: هذا الشأن خصوصيّة لكما بدعوة الإمام -عليه السّلام- لكما؛ وهذا أمر مستفيض في أهل قمّ[2].

وفي الحاوي: ذكر الشيخ في رجاله: أنّ المرتضى يروي عنه وعن التلّعكبري.

---

(١) الكافي: ٦/٤٧٢ و ٥٠٥.

(٢) غيبة الشيخ: ١٨٨.

أقول: ذكر الشيخ ماقال الحاوي في عنوان المرتضى ثمّ في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- «وعن أبيه وعن أخيه محمّد، الخ» لا كما نقل.

[٢٢١٠]

الحسين بن عليّ بن الحسين بن محمّد بن يوسف

الوزير، أبوالقاسم، المغربي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: من ولد بلاس بن بهرام جور، وامّه فاطمة بنت أبي‌عبدالله محمّد بن إبراهيم بن جعفر، النعماني، شيخنا، صاحب كتاب الغيبة، له كتب (إلى أن قال) توفّي يوم النصف من شهر رمضان سنة ثمان عشرة وأربع مأة.

أقول: وتقدّم عنوان الحموي له بلفظ «الحسين بن عليّ بن الحسن» إلى آخر مامرّ من نسبه، قائلاً: توفّي بميا فارقين سنة ثماني عشرة وأربع مأة، وحمل بوصيّة منه إلى الغريّ ودفن بها، وتربته مجاورة لمشهدعليّ؛ وأوصى أن يكتب على قبره:

كنت في سوء الغواية والجهل مقيماً فحان منّي قدوم

تبت من كلّ مأثم فعسى يمحى بهذا الحديث ذاك القديم

حفظ القرآن وعدّة كتب في النحو واللغة وكثيراً من الشعر، وأتقن الحساب والجبر والمقابلة ولم يبلغ أربعة عشر.

وقال الجزري: لما أحسّ بالموت كتب كتباً عن نفسه إلى كلّ من يعرفه من الامراء والرؤساء الّذين بينه وبين الكوفة ويعرّفهم أنّ حظيّة له توفّيت وأنّه قد سيّر تابوتها إلى مشهد أمير المؤمنين عليّ -عليه السّلام- وخاطبهم في المراعاة لمن في صحبته؛ وكأنّ قصده ألّا يتعرّض أحد لتابوته بمنع وينطوي خبره. فلمّا توفّي سار به أصحابه، كما أمرهم، وأوصلوا الكتب فلم يعرض أحد له فدفن بالمشهد ولم يعلم به أحد إلّا بعد دفنه[1].

(١) الكامل في التاريخ: ٩/٣٦٢.

وقال ابن أبي الحديد: قال أبوجعفر النقيب: كان أبوالقاسم المغربي ينسب في الأزد، ويتعصّب لقحطان على عدنان وللأنصار على قريش؛ وكان غالياً في ذلك مع تشيّعه؛ وكان أديباً فاضلاً شاعراً مترسّلاً كثير الفنون عالماً، وانحدر مع شرف الدولة إلى واسط؛ فاتّفق أن حصل بيد القادر كتاب بخطّ شبه خطّه، قد جمعه من شعره وكلامه (إلى أن قال في نقل قصيدته):

أفنحن أولى بالخلافة بعده	أم عبد تيم حامل الأوزار
ما الأمر إلّا أمرنا وبسعدنا	زفّت عروس الملك غير نوار

إلى أن قال:

و تداولتها أربع لولا أبو	حسن لقلت: لؤمت من إستار
من عاجز ضرع و من ذي غلظة	جاف و من ذي لوثة خوّار

إلى أن قال:

هو كالنبيّ فضيلة لكنّ ذا	من حظّه كاس وهذا عار[1]

قال المصنّف: عبّر الخلاصة بما في النجاشي إلى قوله: (شيخنا) وليته ترك كلمة (شيخنا) فانّ النجاشي ذكرها على وجه الحقيقة، لأنّه استاذه ومن هنا اعترض عليه الحاوي في ذلك .

قلت: قول النجاشي: «شيخنا» ليس وصفاً لهذا، بل للنعماني ـ جدّ هذا لـلامّ ـ لقوله بعده: «صاحب كتاب الغيبة» والنعماني لم يكن استاذ النجاشي، وإنّما رأى النجاشي في صغره أباالحسين الشجاعي ـ راوي كتاب النعماني ـ يقرأ الكتاب عليه؛ فمراده بقوله: «شيخنا» شيخ طائفتنا. وحينئذ فكما يصحّ من النجاشي يصحّ من كلّ من بعده إلى الأبد، ومنه يظهر أنّ جعل هذا استاذ النجاشي لتلك الكلمة وهم.

(١) شرح نهج البلاغة: ٦/١٤ ـ ١٦.

هذا، وقول النجاشي: «من ولد بلاس بن بهرام جور» وهم فإنّ بلاساً ليس ابن بهرام، بل ابن فيروز بن يزد جرد بن بهرام؛ وبلاس عمّ أنوشروان، وهو الباني لساباط المدائن. وأصل «ساباط» «بلاس آباد» فخفّف وعرّب، فصار ساباط.

هذا، وعدم عنوان الشيخ له في رجاله غفلة، وكذا الفهرست؛ ولعلّه لم يقف على كتبه.

[٢٢١١]

الحسين بن عليّ الخزّاز

القمّي، أبوعبدالله

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: روى عن حمزة بن القاسم وغيره، له كتاب الزيادات.

أقول: بل قال: «له كتاب الزيارات». والظاهر أنّ مراده بـ«حمزة بن القاسم» حمزة بن القاسم من ولد العبّاس بن عليّ -عليه السّلام-، وعدم عنوان الشيخ له في الرجال غفلة وكذا الفهرست.

قال: عنونه ابن داود، فنقل ما في النجاشي وقال: «لم، جخ» وهو سهو، فليس في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- من رجال الشيخ منه أثر.

قلت: اصطلاح ابن داود غير اصطلاح الوسيط، فيرمز «لم» لكلّ من لم ينقل روايته عنهم -عليهم السّلام- سواء كان في رجال الشيخ أو النجاشي أو الفهرست أو الكشّي؛ فرمز «لم» منه صحيح. وأمّا رمز «جخ» فمن تصحيف نسخته الشائع. ويأتي نظيره في الآتي.

[٢٢١٢]

الحسين بن عليّ الخواتيمي

قال: قال الكشّي: وهو من الغلاة في وقت عليّ بن محمّد العسكري

-عليه السّلام- قال نصر بن الصباح: إنّ الحسين بن عليّ الخواتيمي كان غالياً ملعوناً، وأدرك الرضا -عليه السّلام-.

أقول: قوله: «وهو من الغلاة في وقت عليّ بن محمّد العسكري» لفظ القهبائي الّذي رتّب الكشي وقطّع تراجمه؛ وإنّما الكشّي قال: «في الغلاة في وقت عليّ بن محمّد العسكري -عليه السّلام-» وعدّ جمعاً منهم عليّ بن حسكة وغيره؛ إلى أن قال: «في الحسين بن عليّ الخواتيمي، فهو منهم»[1] وكلمة «فهو» زائدة، كما لايخفى.

قال المصنّف: تعجّب الحائري من تضعيف المجلسي له استناداً إلى نصر الضعيف.

قلت: طعن نصر الغالي أشدّ من طعن المستقيم، فإنّه يدلّ على أنّه بلغ من الغلّو درجة لايرتضيها باقي الغلاة. مع أنّ الطعن لم ينحصر بنصر؛ فقد عرفت أنّ الكشّي عدّه في عنوانه منهم، أي من غلاة عصر الهادي -عليه السّلام-.

قال المصنّف: إن لم يثبت ضعفه، فجهله يكفي في ردّ خبره.

قلت: قد عرفت في المقدّمة أنّ معاملتهم مع المهمل معاملتهم مع المجروح باطلة.

هذا، وعدم عنوان الشيخ له في الرجال غفلة. وما في ابن داود «لم، جخ» الظاهر كونه من تصحيف نسخته، وأنّ الأصل «لم، كش» فعنوان الكشّي له محقّق. ثمّ عدم عنوان الخلاصة له غفلة، فإنّه ملتزم بعنوان مثله.

[٢٢١٣]

الحسين بن عليّ بن زكريّا

ابن صالح بن زفر، العدوي، أبوسعيد، البصري

قال: عنونه ابن الغضائري، قائلاً: «ضعيف جدّاً كذّاب». وقال الوحيد:

---

(١) الكشي: ٥١٦ و ٥١٩.

روى الخزّاز ـ في كفايته ـ حديثاً عنه، ثمّ قال: قال أبوالمفضل: هذا حديث غريب لا أعرفه إلّا عن الحسين بن عليّ بن زكريّا البصري، بهذا الإسناد، وكنّا عنده ببخارا وكان من أصحاب الحديث، إلّا أنّه كان ثقة في الحديث؛ وكثيراً ما كان يروي فضائل أهل البيت ـ عليهم السّلام ـ.

أقول: إنّ ابن الغضائري جليل نقّاد. وأمّا أبوالمفضّل: فقال النجاشي: «رأيت جلّ أصحابنا يغمزونه ويضعّفونه» فلا يقاوم توثيقه تضعيفه. مع أنّ قوله: «وكان من أصحاب الحديث الخ» له ظهور في عاميّته.

وكيف كان: فعدم عنوان الشيخ له في رجاله غفلة. لكن مرّ في الحسن بن عليّ بن زكريّا أنّ الصحيح ذاك وأنّ هذا تحريف. و«الحسين بن عليّ بن زكريّا» في فضل زيارة حسين التهذيب[1] أيضاً محرّف «الحسن» أو مصحّفه.

[٢٢١٤]

الحسين بن عليّ السرّي

قال: روى عنه ابن مسكان في نفر منى التهذيب[2].

أقول: لعلّه الحسن بن السرّي ـ المتقدّم ـ فتبديل «الحسن» بـ«الحسين» في النسخ كثير؛ ولورود ذلك كراراً في الكتب الأربعة وتفرّد التهذيب بهذا في موضع، ولأنّ ابن مسكان روى عن ذاك في نوادر آخر حجّ الكافي[3] وكيفيّة صلاة التهذيب[4] ولا يقرأ في الفريضة بأقلّ من سورة في الاستبصار[5] ولورود ذاك في الرجال دون ذا. وحينئذ فـ«عليّ» أيضاً زائدة، نظير زيادته في الحسين بن عليّ بن ثوير ـ كما مرّ ـ أو اسم السرّي.

---

(١) التهذيب: ٦/٤٣.
(٢) التهذيب: ٥/٢٧٣.
(٣) الكافي: ٤/٥٤١.
(٤) التهذيب: ٢/٧١.
(٥) الاستبصار: ١/٣١٥.

[٢٢١٥]

الحسين بن عليّ بن سفيان

قال عدّه الشيخ في الرجال في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- قائلاً: البزوفري خاصّيّ يكنّى أباعبدالله، له كتب ذكرناها في الفهرست، روى عنه التلّعكبري؛ وأخبرنا عنه جماعة، منهم: محمّد بن محمّد بن النعمان والحسين بن عبيدالله وأحمد بن عبدون.

وعنونه النجاشي، قائلاً: بن خالد بن سفيان أبوعبدالله البزوفري، شيخ ثقة جليل، من أصحابنا.

أقول: قول الشيخ هنا في ذكر كتبه في فهرسته، نظير قوله في عنوان الحسين ابن عبيدالله الغضائري -المتقدّم- في ذكر كتبه في فهرسته في غفلته عن عنوانه في فهرسته وتوهّمه عنوانه.

ثمّ المفهوم من خبر رواه الغيبة في باب ظهور معجزات الحجّة -عليه السّلام-[١] وسيأتي في الكنى كونه من سفرائه -عليه السّلام-.

قال المصنّف: ميّزه المشتركاتان برواية أحمد بن عبدالواحد وأحمد بن عبدون عنه.

قلت: هما واحد.

[٢٢١٦]

الحسين بن عليّ بن شعيب

الجوهري

قال: لم أقف فيه إلّا على رواية الصدوق عنه مترضّياً.

أقول: لم يعيّن مورده[٢].

---

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ١٨٧. (٢) أمالي الصدوق: ٣٨٣ م٧٢ ح١١ وليس فيه الترضّي.

[٢٢١٧]

الحسين بن عليّ بن شيبان

القزويني، أبوعبدالله

قال: قال الوحيد: مضى في «أحمد بن عليّ الفائدي» كونه شيخ إجازة، وهو «الحسين بن أحمد بن شيبان» المتقدّم، وأحدهما نسبة إلى الجدّ.

أقول: بل الظاهر كونهما ابني عمّ. ويأتي في الكنى بعنوان «أبوعبدالله القزويني».

[٢٢١٨]

الحسين بن عليّ الصوفي

قال: روى عنه الصدوق مترضّياً.

أقول: لم يعيّن مورده[1].

[٢٢١٩]

الحسين بن عليّ القمّي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الجواد -عليه السّلام-.

أقول: الّذي وجدت «التيمي».

[٢٢٢٠]

الحسين بن عليّ بن مالك

في رسالة أبي غالب: إنّ جدّي محمّد بن سليمان حين أخرجني من الكتّاب جعلني في البزّازين عند ابن عمّه الحسين بن علي بن مالك، وكان أحد فقهاء الشيعة وزهّادهم؛ وظهر بعد موته من زهده مع كثرة ما كان يجري على يده أمر عجيب، ليس هذا موضع ذكره[2].

---

(١) أمالي الصدوق: ٢٩٧ م٥٨ ح٤ وليس فيه الترضي. (٢) رسالة في آل أعين: ٣٩-٤٠.

لكن يحتمل أن يكون قوله: «وكان أحد فقهاء الشيعة الخ» راجعاً إلى جعفر بن محمّد بن مالك المذكور قبله، كما مرّ.

[٢٢٢١]

الحسين بن علّي بن محمّد

التمّار، أبو الطيّب

روى أوّل أمالي ابن الشيخ (وإن زعمه الناشر أمالي الشيخ) عن الشيخ المفيد، عنه. ثمّ في النسخة ستّة أخبار اخر: عن الشيخ، عن أبي الطيّب. والظاهر سقوط «عن المفيد» في النسخة بينهما.

وكيف كان: فهو عامّي. عنونه الخطيب بلفظ «الحسين بن عليّ بن محمّد أبوالطيب النحوي المعروف بالتمّار» وروى بواسطتين عنه باسناده عن ابن عبّاس، قال: «لعن النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ زائرات القبور والمتّخذين عليها المسجد والسرج»[١] ومرّ بعنوان الحسين بن عليّ التمّار.

[٢٢٢٢]

الحسين بن عليّ بن محمّد القمّي

المعروف بأبي عليّ البغدادي

روى عنه الإكمال في توقيعاته[٢].

[٢٢٢٣]

الحسين بن عليّ بن يقطين

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «ثقة».

ونقل الجامع رواية عليّ بن أبي حمزة عنه.

(١) تاريخ بغداد: ٨/٧٠.

(٢) كمال الدين: ٢/٥١٨ و٥١٩.

أقول: نقل الجامع وهم منه؛ فنقله عن زيادات صلاة كسوف التهذيب هكذا «عليّ بن أبي حمزة عن ابن يقطين، قال: قال أبوعبدالله ـعليه السّلام ـ» الخبر[١]. والمراد بابن يقطين فيه أبوه «عليّ بن يقطين» وقد قالوا: إنّ أباه روى عن الصادق ـعليه السّلام ـ حديثاً واحداً. والظاهر كونه هذا.

وتقدّم الحسن بن عليّ بن يقطين ـ أخوه ـ عن الفهرست والنجاشي؛ والحسن يروي عن هذا عن أبيه، كما مرّ. وفي نزول منى التهذيب[٢] وروى عنه منصور بن العبّاس في رهونه[٣] والعبيدي في زيادات فضل صلاته[٤].

[٢٢٢٤]

الحسين بن عمّارة

البرجي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق ـعليه السّلام ـ ونقل الجامع رواية ابن محبوب عنه، وهو دليل وثاقته.

أقول: بل أعمّ؛ ومورد روايته في الإخوة من الأمّ مع جدّ الكافي[٥]. وروى الخبر التهذيبان[٦] أيضاً. وقول المصنّف: «روى ابن محبوب عنه مراراً» في غير محلّه.

[٢٢٢٥]

الحسين بن عمرو

في الفقيه «إنّه مجهول»[٧] ويأتي في الآتي.

---

(١) التهذيب: ٢٩٤/٣.
(٢) التهذيب: ١٧٥/٥.
(٣) التهذيب: ١٧٧/٧.
(٤) التهذيب: ٢٤٢/٢.
(٥) الكافي: ١١١/٧.
(٦) التهذيب: ٣٠٧/٩ والاستبصار: ١٥٩/٤.
(٧) الفقيه: ٢٥١/١.

[٢٢٢٦]

الحسين بن عمرو بن إبراهيم الهمداني

قال: حكى الوحيد عن الصدوق الحكم بجهالته وجهالة أبيه وجدّه.

أقول: العنوان من الأغلاط، فإنّ الأصل فيه أنّ الفقيه (في باب مايصلّى فيه) بعد نقل الخبر المرويّ عن الصادق -عليه السّلام- «لابأس أن يصلّي الرجل والنار والسراج والصورة بين يديه» قال: «هو حديث يروى عن ثلاثة من المجهولين بإسناد منقطع؛ يرويه الحسن بن عليّ الكوفي -وهو معروف- عن الحسين بن عمرو، عن أبيه، عن عمرو بن إبراهيم الهمداني، وهم مجهولون»[1] وهو كما ترى خلط نسب الأوّل من الثلاثة الّتي قال الصدوق بالثالث منهم.

والصواب في العنوان «الحسين بن عمرو» كما فعلناه. نعم: يصحّ على رواية الاستبصار عنوانه، كما يأتي في الآتي.

[٢٢٢٧]

الحسين بن عمرو بن يزيد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- وحكى الجامع عن نسخة «الحسين بن عمرو بن يزيد ثقة».

أقول: حكاه عن التفريشي، وقال هو: إنّ في نسخته القديمة الصحيحة «الحسين بن عمر بن يزيد» بدون «واو» وبدون «ثقة» والأمر كما ذكر؛ فلو كان في رجال الشيخ توثيقه لعنونه الخلاصة وابن داود. والظاهر أنّه كان حاشية من استظهار بعضهم اتّحاده مع الحسين بن عمر بن يزيد -الآتي- فخلط بالمتن.

---

(١) الفقيه: ١/٢٥١.

قال المصنف: احتمل الميرزا اتّحاده مع الهمداني المذكور قبله؛ ويشهد له نقل الجامع رواية محمّد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن، عن الحسين بن عمرو، عن أبيه عمرو بن إبراهيم الهمداني.

قلت: هو احتمال غلط، لأنّ هذا من أصحاب الصادق -عليه السّلام- وذاك يروي عن أبيه عن عمرو، ثمّ يرفع الحديث إلى الصادق -عليه السّلام-.

ونقل الجامع ماقال لايشهد لا تّحاده، بل لتغايره، لأنّ هذا جدّه يزيد، ونقل عن الاستبصار «في مصلّ يصلّي وفي قبلته نار»[1] وكذا مايجوز فيه صلاة التهذيب[2] في نسخة «الحسين بن عمرو، عن أبيه عمرو بن إبراهيم» فيكون جدّه إبراهيم، وإن كان الصحيح مافي الفقيه وكذا نسخة اخرى من التهذيب «عن أبيه عن عمرو» كمامرّ.

وبالجملة: لامجال لذاك الاحتمال بشهادة الطبقة وكون أبي ذاك «عمرو» بالاتّفاق وكون أبي هذا «عمر» على الأصحّ، كمامرّ. وقد روى الحسين بن عمر بن يزيد عن الصادق -عليه السّلام- في نرد الكافي بعد أشربته[3] والحسين بن عمر عن الصادق -عليه السّلام- في إنفاذ وصيّته[4].

[٢٢٢٨]

الحسين بن عمر بن سلمان

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: أخبرنا محمّد بن محمّد (إلى أن قال) أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن الحسين بن عمر.

أقول: بعد عدم ذكره له كتاباً يكون عنوانه له خارجاً عن موضوع كتابه؛ ولعلّه لذا لم يعنونه الفهرست. أمّا رجال الشيخ: فكان عليه عنوانه، لعموم موضوعه

---

(١) التهذيب: ٢/٢٢٦.
(٢) الاستبصار: ١/٣٩٦.
(٣) الكافي: ٦/٤٣٦.
(٤) الكافي: ٧/١٥.

هذا؛ وروى عنه ابن فضّال في تعيير الكافي[1] والمرويّ عنه له معاوية بن عمّار.

[٢٢٢٩]

الحسين بن عمر بن يزيد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «ثقة». وروى الكشّي عن جعفر بن أحمد، عن يونس، عن الحسين بن عمر، قال: قلت له ـ أي للرضا ـ عليه السّلام ـ: إنّ أبي أخبرني أنّه دخل على أبيك، فقال له: إنّي أحتجّ عليك عند الجبّار! أنّك أمرتني بترك عبدالله وأنّك قلت: أنا إمام! فقال: نعم فما كان من إثم ففي عنقي؛ فقال: وإنّي احتجّ عليك بمثل حجّة أبي على أبيك! وإنّك أخبرتني أنّ أباك قد مضى وأنّك صاحب هذا الأمر بعده؛ فقال: نعم. فقلت: إنّي لم أخرج من مكّة حتّى كاد يتبيّن لي الأمر؛ وذلك أنّ فلاناً أقرأني كتابك تذكر أن تركة صاحبنا عندك؟ فقال: صدقت وصدق، أما والله! مافعلت ذلك حتّى لم أجد بدّاً، ولقد قلته على مثل جدع أنفي، ولكنّي خفت الضلال والفرقة[2].

وعن نصر بن الصباح، قال: حدّثني إسحاق بن محمّد البصري، عن القسم ابن يحيى، عن حسين بن عمر بن يزيد، قال: دخلت على الرضا ـ عليه السّلام ـ وأنا شاكّ في إمامته؛ وكان زميلي في طريقي رجل يقال له: مقاتل بن مقاتل، وكان قد مضى على إمامته بالكوفة؛ فقلت له: عجّلت، فقال: عندي في ذلك برهان وعلم. قال الحسين: فقلت للرضا ـ عليه السّلام ـ: مضى أبوك؟ قال: إي والله! وإنّي لفي الدرجة التي فيها رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ وأمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ ومن كان أسعد منّي ببقاء أبي منّي؟!

---

(١) الكافي: ٣٥٦/٢.

(٢) الكشّي: ٤٢٦.

ثم قال: إنّ الله تبارك وتعالى يقول: «والسابقون السابقون اولئك المقرّبون» العارف للإمامة حين يظهر الإمام. ثمّ قال: مافعل صاحبك؟ فقلت: من؟ قال: مقاتل بن مقاتل، مسنون الوجه، الطويل اللحية، الأقنى الأنف. وقال: أما إنّي مارأيته ولا دخل عليّ، والله آمن وصدّق! فاستوص به. قال: فانصرفت، من عنده إلى رحلي، فاذا مقاتل راقد فحرّكته ثمّ قلت: لك بشارة عندي لااخبرك بها حتّى تحمد الله مأة مرّة ففعل، ثمّ أخبرته بما كان[1].

وروى الكافي (في باب مايفصل به بين دعوى المحقّ) عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد -أو غيره- عن عليّ بن الحكم، عن الحسين بن عمر بن يزيد، قال: دخلت على الرضا -عليه السّلام- وأنا يومئذ واقف؛ وقد كان أبي سأل أباه عن سبع مسائل، فأجابه عن ستّ، وأمسك عن السابعة؛ فقلت: والله! لأسألنّه عمّا سأل أبي أباه في المسائل الستّ؛ فلم يزد في الجواب «واواً» ولا «ياء» وأمسك عن السابعة، الخبر[2].

ونسب ابن داود إلى الكشّي أنّه ممدوح بعد الذمّ.

أقول: إنّ ابن داود، لم يعنون هذا، وإنّما قال ماقال في الحسين بن القاسم -الآتي-.

ثمّ إنّه سقط من سند خبر الكشّي الأوّل «العيّاشي» فانّ الكشّي يروي عنه عن جعفر، كما صرّح به النجاشي؛ ووجد في أخبار اخر.

قال: نقل الجامع رواية القاسم بن محمّد الجوهري وعليّ بن الحكم ومحمّد ابن أحمد بن يحيى، عنه.

قلت: وزاد رواية محمّد بن عمر بن يزيد عنه في المشيخة والفهرست في

---

(١) الكشّي: ٦١٤.

(٢) الكافي: ٣٥٣/١.

عمر بن يزيد. والحسين بن حازم في تهمة الكافي[1]. وسعد في زيادات أذان التهذيب[2] وحكم بإرساله.

ومورد الأوّلين في سواد كتاب زيّ الكافي[3] وفي مايفصل به بين دعوى محقّه[4] ومن يشتري الحيوان وله لبنه[5].

قال: نقل الجامع رواية محمد بن سليمان ويونس عنه، عن الصادق -عليه السّلام- وهو اشتباه، فالحسين بن عمر في خبرهما هو المتقدّم الّذي من أصحاب الصادق -عليه السّلام-.

قلت: ومورده‍ما إنفاذ وصيّة الكافي ونرده[6]. وكأنّ الجامع أراد أن يشير إلى اتّحاد الحسين بن عمر بن يزيد الّذي عدّ في أصحاب الرضا -عليه السّلام- مع الّذي عدّ في أصحاب الصادق -عليه السّلام- لعدم المنافاة فكان مَن من أصحاب الصادق -عليه السّلام- بقي ولقي الرضا -عليه السّلام- لكن خبر الكشّي «أبي أخبرني أنّه دخل على أبيك» وخبر الكافي «قد كان أبي سأل أباه» ظاهران في عدم دركه الكاظم -عليه السّلام- فضلاً عن الصادق -عليه السّلام-.

[٢٢٣٠]

الحسين بن عنبسة الصوفي

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: وجدت بخطّ نوح في ما أوصى إليّ به من كتبه: حدّثنا الحسين بن عليّ البزوفري، قال: حدّثنا حميد، قال: سمعت من الحسين بن عنبسة الصوفي كتابه النوادر.

أقول: بل قال: «وجدت بخطّ ابن نوح».

قال: مرّ الحسن بن عنبسة الكوفي الّذي وثّقوه.

---

(١) الكافي: ٣٦١/٢.
(٢) التهذيب: ٢٨٥/٢.
(٣) الكافي: ٤٨٣/٦.
(٤) الكافي: تقدّم آنفاً.
(٥) الكافي: ١٧٤/٥.
(٦) الكافي: ١٥/٧ و ٤٣٦/٦.

قلت: بل مرّ الحسن بن عنبسة الصوفي.

ثمّ الأصل فيهما واحد، فكلّ منهما له نوادر رواه حميد، وللقرب الخطي بين الحسن والحسين اشتبه عليهم، فزعمه رجال الشيخ، والنجاشي «الحسن» وابن نوح «الحسين» وبعد عدم ذكر كنية له الأمر غير معلوم.

[٢٢٣١]

الحسين الغزّال الكنتجي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- قائلاً: يروي عن العيّاشي.

أقول: الّذي وجدت «الحسن الغزّال».

[٢٢٣٢]

الحسين بن الفرج

أبوعليّ بن الفرج، أبي قتادة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يروعنهم -عليهم السّلام- قائلاً: «روى عنه أحمد بن أبي عبدالله البرقي» وقال الفهرست: «الحسين أبوعليّ بن الفرج، أبي قتادة، البغدادي، له كتاب في صفة النبيّ -صلّى الله عليه وآله-» إلى أن قال: «عن أبي عليّ الحسين بن الفرج أبي قتادة البغدادي، عن رجاله».

أقول: بل رجال الشيخ أيضاً مثل الفهرست بلفظ «الحسين أبوعليّ بن الفرج» ولا معنى لتكرار اسم الأب بعد الاسم وبعد الكنية.

والصواب أن يعنون هنا «الحسين بن الفرج» ويقال: «هو الحسين أبو عليّ بن الفرج المتقدّم» ولو جعل العنوان أيضاً «الحسين بن الفرج أبي قتادة أبو عليّ» كان اكمل.

* * *

[٢٢٣٣]

الحسين بن القاسم بن محمّد

ابن أيّوب بن شمون

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: «أبو عبدالله الكاتب، وكان أبوه القاسم من جملة أصحابنا». ونقل الخلاصة عنوان ابن الغضائري له، قائلاً: ضعّفوه وهو عندي ثقة، ولكن بحث في من يروي عنه. وكان أبوه القاسم من وجوه الشيعة؛ ولكن لم يرو شيئاً.

وفي ترتيب الكشّي: حمدويه، قال: حدّثنا الحسن بن موسى، قال: حدّثني الحسين بن القاسم، قال: حضر بعض ولد جعفر ـ عليه السّلام ـ الموت، فابطأ عليه الرضا ـ عليه السّلام ـ (إلى أن قال) قال الحسن الخشّاب: وكان الحسين بن القاسم يعرف الحقّ بعد ذلك ويقول به، ولكن في أصل الكشّي بلفظ «الحسن» كما تقدّم.

أقول: بل صرّح في الترتيب أيضاً بأنّ النسخ فيه مختلفة بالحسن والحسين.

وأقول: يرجّح ماهنا بتصديق النجاشي وابن الغضائري له، وبكنيته؛ فقد عرفت في المقدّمة أنّ المسمّين بالحسن مكنّون بـ «أبي محمّد» وبالحسين بـ «أبي عبدالله».

هذا، وروى النجاشي في محمّد بن الحسن بن شمون ـ ابن عمّ جدّ هذا ـ عن أبي عبدالله بن عياش، قال: حكى عن أبي طالب الأنباري، قال: حدّثني الحسين بن القاسم بن محمّد بن أيوب بن شمون، قال: حدّثني محمّد بن الحسن، قال: سمعت أباالحسن موسى ـ عليه السّلام ـ يقول: «من خبّرك أنّه مرّضني وغسّلني وحنّطني وكفّنني وألحدني وقبّرني ونفض يده من التراب فكذّبه».

والمفهوم من هذا روايته صحّة الوقف. ولعلّ قول ابن الغضائري: «ولكن

بحث في من يروي عنه» أشار إلى مثل الخبر.

[٢٢٣٤]

الحسين بن قياما

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «واقفي». وروى الكشّي عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن عبدالرحمان ابن أبي نجران، عن الحسين بن يسار، قال: استأذنت أنا والحسين بن قياما على الرضا ـ عليه السّلام ـ في صوبا، فأذن لنا فقال: افرغوا من حاجتكم؛ قال له الحسين: تخلو الأرض من أن يكون فيها إمام؟ فقال: لا؛ فقال: يكون فيها إثنان؟ قال: لا، إلّا واحد صامت لايتكلّم؛ قال: فقد علمت أنّك ليس بامام؛ قال: ومن أين علمت؟ قال: إنّه ليس لك ولد وإنّما هي في العقب؛ قال: فقال له: فوالله! إنّه لا تمضي الأيّام والليالي حتى يولد لي ذكر من صلبي يقوم بمثل مقامي، يحيى الحقّ ويمحق الباطل.

وعن أبي صالح، خلف بن حمّاد، عن سهل، عن عليّ بن أسباط، عن الحسن بن الحسن، قال: قلت لأبي الحسن الرضا ـ عليه السّلام ـ: إنّي تركت ابن قياما من أعدى خلق الله لك، قال: ذلك شرّ له! قلت: ماأعجب ماأسمع منك جعلت فداك! قال: أعجب من ذلك إبليس، كان في جوار الله ـ عزّوجلّ ـ في القرب منه، فأمره فأبى وتعزّز وكان من الكافرين! فأملى الله له؛ والله ماعذّب الله بشيء أشدّ من الإملاء! والله ياحسين ماعاهدهم الله بشيء أشدّ من الإملاء[1].

وروى الكافي عن أحمد بن محمّد بن عليّ، عن ابن قياما الواسطي، قال: دخلت على عليّ بن موسى ـ عليه السّلام ـ فقلت له: أيكون إمامان؟ قال: لا،

---

(١) الكشّي: ٥٥٣.

إلّا وأحدهما صامت؛ فقلت له: هو ذا أنت ليس لك صامت ـ ولم يكن ولد له أبو جعفر ـ عليه السّلام ـ بعد ـ فقال لي: والله! ليجعل الله منّي مايثبّت به الحقّ وأهله ويمحق به الباطل وأهله؛ فولد له بعد سنة أبوجعفر ـ عليه السّلام ـ وكان ابن قياما واقفياً[1].

ورواه في موضع آخر وزاد «فقيل لابن قياما: ألا تنفعك هذه الآية؟ فقال: أما والله إنّها آية عظيمة! ولكن كيف أصنع بما قال أبوعبدالله ـ عليه السّلام ـ في ابنه؟».

أقول: خبر الكافي الّذي قال، رواه في باب النصّ على الجواد ـ عليه السّلام ـ وليس الراوي فيه «أحمد بن محمّد بن عليّ» كما قال، بل «محمّد ابن عليّ».

وروى الإرشاد مسنداً عن الحسين بن بشّار، قال كتب ابن قياما الواسطي إلى الرضا ـ عليه السّلام ـ كتاباً يقول فيه: كيف تكون إماماً وليس لك ولد؟ فأجابه ـ عليه السّلام ـ وما علمك أنّه لايكون لي ولد؟ والله! لا تمضي الأيّام والليالي حتّى يرزقني الله ولداً ذكراً، يفرق بين الحقّ والباطل[2].

وروى العيون في دلالات الرضا ـ عليه السّلام ـ عن صفوان وابن أبي نجران، قالا: حدّثنا الحسين بن قياما ـ وكان من رؤساء الواقفة ـ فسألنا أن نستأذن له على الرضا ـ عليه السّلام ـ ففعلنا؛ فلمّا صار بين يديه، قال له: أنت إمام؟ قال: نعم؛ قال: إنّي اشهد الله أنّك لست بإمام! إنّا روينا عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ أنّ الإمام لايكون عقيماً، وأنت قد بلغت من السنّ وليس لك من ولد؛ فقال ـ عليه السّلام ـ: إنّي اشهد الله أنّه لا تمضي الأيّام والليالي حتّى يرزقني ولداً. قال عبدالرحمان بن أبي نجران: فعددنا الشهور من

---

(١) الكافي: ٣٢١/١.
(٢) الارشاد للمفيد: ٢٩٨.

الوقت الّذي قال فوهب الله له أباجعفر ـعليه السّلام ـ في أقلّ من سنة. وكان الحسين بن قياما هذا واقفاً في الطواف، فنظر إليه أبوالحسن الأوّل فقال: مالك حيّرك الله تعالى؟ فوقف عليه بعد الدعوة[1].

وروى الروضة في الحديث ٥٤٦ مسنداً عن أحمد بن عمر، قال: قال الرضا ـعليه السّلام ـ: مافعل ابن قياما؟ قلت: والله إنّه ليلقانا فيحسن اللقاء، فقال: وأيّ شيء يمنعه من ذلك؟ ثمّ تلاهذه الآية «لايزال بنيانهم الّذي بنوا ريبة في قلوبهم إلّا أنّ تقطع قلوبهم»[2] تدري لأيّ شيء تحيّر ابن قياما؟ قال: قلت: لا، قال: إنّه تبع أباالحسن ـعليه السّلام ـ فأتاه عن يمينه وعن شماله وهو يريد مسجد النبيّ ـصلّى الله عليه وآله ـ فقال: ماتريد حيّرك الله؟ ثمّ قال: أرأيت لو رجع إليهم موسى؟ فقالوا: لو نصبته لنا فاتّبعناه واقتصصنا أثره! أهم كانوا أصوب قولاً أم من قال: «لن نبرح عليه عاكفين حتّى يرجع إلينا موسى»؟[3] قلت: لابل من قال: نصبته لنا فاتّبعناه واقتصصنا أثره؛ فقال: من ههنا أتى ابن قياما ومن قال بقوله[4].

هذا، وفي خبري الكشّي تحريفات:

ففي الأوّل «أفرغوا من حاجتكم» بلا ربط. وعرفت في الحسين بن بشّار كون «صوبا» محرّف «صورى».

وفي الثاني: سقط بعد قوله: «من أعدى خلق الله لك» فقرة «وهو في سعة وعافية» كما يقتضيه قوله بعد: «أعجب من ذلك إبليس الخ». وقوله فيه: «ماعذّب الله» الظاهر أنّه محرّف «ماعاقب الله». كما أنّ قوله: «ما عاهدهم الله» بلامعنى، والظاهر كونه محرّف «ما عاندهم الله» أو «ماعاداهم الله».

---

(١) عيون اخبار الرضا ـعليه السّلام ـ: ٢/٢٠٩.

(٢) التوبة: ١١١.

(٣) طه: ٩٣.

(٤) روضة الكافي: ٣٤٦.

وكلامه ـعليه السّلام ـ إشارة إلى قوله تعالى: «إنّما نملي لهم ليزدادوا إثماً»[١].

قال المصنّف: يأتي في زرعة خبر لهذا، يظهر منه عدوله عن الوقف لقوله فيه: «سألت أباالحسن الرضا فقلت جعلت فداك»[٢].

قلت: بعد نقله آية عظيمة واعترافه بها ماعدل، فكيف يكون قوله له ـعليه السّلام ـ: «جعلت فداك» دالاً على رجوعه؟ وهو خطاب متعارف في التكلّم مع الأشراف ولو لم يكن من أهل دين. مع أنّ في الخبر الّذي قال دليلاً على عدم رجوعه، لأنّ فيه أيضاً «فقلت: جعلت فداك مافعل أبوك؟ قال: مضى كما مضى آباؤه ـعليهم السّلام ـ قلت: فكيف أصنع بحديث حدّثني به زرعة» الخبر.

ولم ينحصر ماذكر بخبر رواه في زرعة، فروى الكشّي في أبي بصير أيضاً عن هذا؛ قال: حججت في سنة ثلاث وتسعين ومأة وسألت أباالحسن الرضا، فقلت: جعلت فداك مافعل أبوك؟ فقال: مضى كما مضى آباؤه؛ قلت: فكيف أصنع بحديث حدّثني به يعقوب بن شعيب عن أبي بصير، الخبر[٣].

ولو كان استند إلى مارواه لبس حرير الكافي «عن البزنطي، قال: سأل الحسين بن قياما أباالحسن ـعليه السّلام ـ عن الثوب الملحّم بالقزّ والقطن والقزّ أكثر من النصف أيصلّي فيه؟ قال: لابأس، قد كان لأبي الحسن ـعليه السّلام ـ منه جبّات كذلك»[٤]. كان أظهر؛ حيث إنّه تضمّن أنّه سأله عن مسألة فأجابه فسلّم. لكن يمكن أن يقال: إنّه ـعليه السّلام ـ استند إلى فعل أبيه، لواقفيّته. والخبر في نسخة بلفظ «الحسن» ولو صحّت كان غير هذا، وإن لم يكن «الحسن بن قياما» مذكوراً في الرجال.

---

(١) آل عمران:١٧٣.
(٢) الكشّي: ٤٤٧.
(٣) الكشّي: ٤٧٥.
(٤) الكافي: ٦/٤٥٥.

[٢٢٣٥]

الحسين بن كثير

الكلابي، الجعفري، الخزّاز الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «اسند عنه» ونقل الجامع رواية أبان بن عثمان عنه، عن أبيه، عن أمير المؤمنين -عليه السّلام- ورواية محمّد بن الحسين عنه.

أقول: الأوّل في لقطة الاستبصار بلفظ «الحسين بن كثير» [١] والثاني في لبس صوف الكافي بلفظ «عن محمّد بن الحسين بن كثير الخزّاز عن أبيه، قال: رأيت أباعبدالله -عليه السّلام-» [٢] ومنه يظهر أنّ محمّد بن الحسين -الّذي قال- ابنه؛ وكان حقّ التعبير أن يقول: «وابنه محمّد» حتّى لايوهم أجنبيّته، وممّا ورد الحسين بن كثير ولم ينقله الجامع في جماعة الفقيه [٣] عنه عن الصادق -عليه السّلام- وبدّله التهذيب بـ«الحسن بن بشير» [٤] والظاهر صحّة ما في الفقيه.

ثمّ إنّ الشيخ في الرجال كما عدّ هذا في أصحاب الصادق -عليه السّلام- عدّ «الحسين بن كثير الخزّاز الكوفي» و«الحسين بن كثير القلانسي الكوفي» فان كان الثلاثة متّحدة، وإلّا، فالخبر الأوّل المطلق يحتمل كلّاً منها، والخبر الثاني هذا والثالث.

[٢٢٣٦]

الحسين بن كيسان

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم -عليه السّلام- قائلاً: «واقفي» ومرّ «الحسين بن عليّ بن كيسان» فيحتمل اتّحادهما؛ ولعلّه لذلك لم

---

(١) الاستبصار: ٣/٦٨.
(٢) الكافي: ٦/٤٥٠.
(٣) الفقيه: ١/٣٧٨.
(٤) التهذيب: ٣/٢٧٥.

يعنونوا ـ غير الجامع ـ إلّا هذا.

أقول: ماذكره غلط في غلط! وكيف يحتمل اتّحادهما؟ والحسين بن عليّ ابن كيسان ـ المتقدّم ـ روى عن الهادي ـ عليه السّلام ـ في كيفيّة صلاة التهذيب[1] وسجود قطن الاستبصار[2] والواقفي لايروي عمّن بعد الكاظم ـ عليه السّلام ـ اعتقاداً؛ والطبقة أيضاً مختلفة، وذاك لم يذكر في الرجال بل في الأخبار. والجامع متفرّد بعنوان من في الأخبار، والرجاليّون الآخرون لايعنونون إلّا من ذكر في الرجال.

[٢٢٣٧]

الحسين بن ماذويه

الصفّار

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: له كتاب رويناه بالاسناد الأوّل، عن ابن أبي عمير، عنه.

أقول: الظاهر كونه محرّف «الحسين بن شاذويه الصفّار» المتقدّم عن النجاشي وابن الغضائري. ثم إنّ الفهرست اقتصر فيه على قوله: «له كتاب» وأمّا مانقله المصنّف من قوله: «رويناه الخ» فخلط منه. فانّ الفهرست إنّما قاله في الحسين بن أبي حمزة الّذي عنونه قبل هذا بثلاثة، وبعده إليه.

[٢٢٣٨]

الحسين بن مالك القمّي

مرّ في الحسن بن مالك. ويشهد لصحّة ماهنا ـ مضافاً إلى مامرّ ـ وقوعه في أخبار بلا اختلاف؛ فورد في نوادر وصيّة الكافي[3] وفي التفريق بين زوج الفقيه[4]

(١) التهذيب: ٢/٣٠٨.
(٢) الاستبصار: ١/٣٣٣.
(٣) الكافي: ٧/٥٩و٦٠.
(٤) الفقيه: ٣/٤٣٤.

وفي الرجوع في وصيّة التهذيب مرّتين[1] وفي لاتجوز الوصيّة بأكثر من ثلث الاستبصار مرّتين[2] وإنّما ورد مختلفاً في خبر واحد في نوادر وصايا الفقيه[3].

[٢٢٣٩]

الحسين بن المبارك

قال: عنونه الفهرست والنجاشي.

أقول: وعدم عنوان رجال الشيخ له غفلة.

ثمّ إنّ الاستبصار (في باب الخمر يصير خلّاً) روى خبراً عن الحسن بن المبارك[4]، ورواه الكافي عن الحسين بن المبارك[5] وهو الصحيح؛ كما أنّ مارواه في أواخر تطهير ثياب التهذيب[6] وأواخر ذبائحه[7] «عن الحسن بن المبارك» أيضاً محرّف «الحسين بن المبارك» ثمّ لم نقف على رواية محمّد بن خالد ـ الّذي قاله الفهرست والنجاشي ـ عنه، بل على رواية محمّد بن موسى عنه في باب المسكر يقطر منه في الطعام في أشربة الكافي[8] وكذا التهذيبان في مامرّ.

[٢٢٤٠]

الحسين بن محمّد بن إدريس

القمّي الأشعري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم ـ عليهم السّلام ـ قائلاً: يكنّى أباعبدالله، روى عنه التلّعكبري، وله منه إجازة.

أقول: ليس في رجال الشيخ سوى «الحسين بن أحمد بن إدريس» وقد مرّ.

---

(١) التهذيب: ٩/١٨٩.

(٢) الاستبصار: ٤/١٢٤.

(٣) الفقيه: ٤/٢٣٢.

(٤) الاستبصار: ٤/٩٤.

(٥) الكافي: ٦/٤٢٢.

(٦) التهذيب: ١/٢٧٩.

(٧) التهذيب: ٩/١١٩.

(٨) الكافي: ٦/٤٢٢.

[٢٢٤١]

الحسين بن محمّد الأشعري

قال: كثر وقوعه في أسانيد الكافي؛ وقد صرّح جمع بانّه الحسين بن محمّد بن عامر الأشعري، أو ابن إدريس ـ الماضي ـ.

أقول: بل يتعيّن الأوّل، لما عرفت من عدم تحقّق الثاني. ولو فرض وجوده فهو معاصر الكليني، فلا يروي عنه. وممّا يوضح إرادة الأوّل أنّ في المعلّى بن محمّد «الحسين بن محمّد بن عامر عن المعلّى» وفي أسانيد الكافي «الحسين بن محمّد عن المعلّى».

[٢٢٤٢]

الحسين بن محمّد الأشناني

الرازي

قال: أكثر العيون والتوحيد الرواية عنه، وروى التهذيبان عن جعفر بن محمّد بن نوح، عنه، عن أبي الحسن ـ عليه السّلام ـ وقد وصفه الصدوق في بعض كتبه بالعدل وأنعم به معدّلاً.

أقول: رواية التهذيب في باب الوصيّة بالثلث، والاستبصار لا يجوز الوصيّة بأكثر[1] إلّا أنّ خبره بلفظ «الحسين بن محمّد الرازي» وزاد الوسيط تكنيته بـ«أبي عبدالله» عن العيون[2] إلّا أنّ «العدل» من ألقاب العامّة. وإنّما يصحّ أن يقال: «أنعم بالصدوق معدّلاً» لو كان إنشاء التعديل، بأن يقول: «فلان ثقة أو عدل» لا ذكر رجل بوصف العدل، فانّه ظاهر في عاميّته.

ثمّ اتّحاد من في خبر التهذيبين مع من روى عنه العيون غير معلوم، فانّ من

(١) التهذيب: ٩/١٩٥. والاستبصار: ٤/١٢٠.

(٢) عيون أخبار الرضا: ١/١٢٧ الحديث المرقم ٢٢ من الباب ١١ وفي غير هذا المورد.

في الخبر من أصحاب الهادي -عليه السّلام- وغير موصوف بالأشناني.

[٢٢٤٣]

الحسين بن محمّد بن بنان

العسكري

روى النجاشي (في محمّد بن عبيد الكاتب) عن ابن الغضائري، عن ابن تمام، عنه، عن الحسن بن الطيّب الشجاعي.

[٢٢٤٤]

الحسين بن محمّد بن جعفر الخالع

أبوعبدالله، الشاعر، الأديب

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: له كتاب صنعة الشعر، كتاب المداراة، كتاب أمثال العامّة.

أقول: عدم عنوان الشيخ في الرجال غفلة،ولعلّه لعدم تحقّق تشيّعه عنده، فعنونه الحموي في ادبائه وسكت عن مذهبه؛ وهو ظاهر في عاميّته. وزاد ويقال: «إنّه من ذريّة معاوية بن أبي سفيان».

وعنونه الخطيب والذهبي وسكتا عن مذهبه. ونقل الأوّل روايته كلاماً عن عمرو بن العاص.

وكيف كان: فقال الحموي فيه: الرافقي المعروف بالخالع، أحد كبار النحاة، كان إماماً في النحو واللغة والأدب، توفّي سنة ٣٨٨، أخذ عن الفارسي، والسيرافي وغيرهما.

وذكر له من الكتب غير ماذكره النجاشي -من صناعة الشعر والأمثال- كتاب الأودية والجبال والرمال، كتاب تخيّلات العرب، وشرح شعر أبي تمام. وممّا نقل من أشعاره العالية قوله:

لا تعبسنّ بوجه عاف سائلاً ... خير المواهب أن ترى مسؤلاً

لا تحيهنّ بالردّ وجه مؤمّل فبقاء عزّك أن ترى مأمولا
يلقى الكريم فيستدلّ ببشره ويرى العبوس على اللئيم دليلا
واعلم بأنّك لا محالة صائر خبراً، فكن خبراً يروق جميلاً

* * *

أما لظلام ليلي من صباح؟ أما للنجم فيه من براح؟
كأنّ الافق سدّ فليس يرجى به نهج إلى كلّ النواحي
كأنّ الشمس قدمسخت نجوماً تسير مسير روّاد طلاح
كأنّ الصبح مهجور طريد كأنّ الليل مات صريع راح
كأنّ بنات النعش متن حزناً كأنّ النسر مكسور الجناح

وقال الذهبي: حسين بن محمّد الشاعر ـ الملقّب بالخالع ـ كذّاب، حدّث عن أبي عمر غلام ثعلب. وقال الخطيب: الحسين بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن عبدالباقي أو عبدالله الشاعر المعروف بالخالع، رافقي الأصل، سكن الجانب الشرقي من بغداد (إلى أن قال) رأيت بخطّ الخالع جزءً ذكر أنّه سمعه من أبي بكر الشافعي وفيه أحاديث عن الشافعي عن أبوي العبّاس ثعلب والمبرّد، وعن الحسين بن فهم، وعن يموت بن المزرع. ولا نعلم أنّ الشافعي روى عن واحد من هؤلاء شيئاً. وقال: مات سنة ٤٢٢.

قلت: وترى اختلاف قول الخطيب في تاريخ فوته مع مامرّ عن الحموي. والظاهر أصحيّة قول الخطيب، لأنّه كان معاصره؛ وقال كتبت عنه.

وكيف كان: فلم يشر أحد منهم إلى تشيّع له ولا ورد في أخبارنا ولا صنّف لنا، حتّى يصحّ عنوان النجاشي له.

لكن يأتي في عليّ بن وصيف نقلنا عن الحموي النقل عن الخالع، نقله عن رجل رؤيا نفسه لأبي القاسم الشطرنجي النائح وطلبه منه أن يكتب له قصيدة الناشي البائيّة؛ مع أنّه لم يعلم غير الناشي أنّها بائيّة، لعدم إنشادها لأحد.

فلعلّ النجاشي استشمّ من ذلك تشيّعه، فعنونه: فلم يعلم وصف غيره بالخالع.

[٢٢٤٥]

الحسين بن محمّد بن سليمان

يأتي في الحسين بن محمّد بن محمّد بن سليمان.

[٢٢٤٦]

الحسين بن محمّد بن سورة

أبوعبدالله، القمّي

روى توقيعات الغيبة، عن ابن نوح، عنه[1].

[٢٢٤٧]

الحسين بن محمّد بن عامر

قال: كأنّه الحسين بن محمّد بن عمران ـ الآتي ـ.

أقول: كان عليه أوّلاً ذكر مستند عنوانه ثمّ تحقيق حكمه؛ فنقول: قد ورد في مواضع، ومنها: في مولد سجّاد الكافي[2].

ثمّ إنّ الآتي إثنان؛ والمراد الثاني الّذي هو شيخ الكليني، دون الأوّل الّذي من أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ. ثمّ الصواب في عنوانه ما هنا؛ والآتي وهم من النجاشي، كما يأتي.

[٢٢٤٨]

الحسين بن محمّد بن عليّ

الأزديّ، أبوعبدالله

قال: عنونه النجاشي قائلاً: ثقة من أصحابنا، كوفي، كان الغالب عليه علم السير والآداب والشعر، وله كتب (إلى أن قال) ذكر ذلك أحمد بن الحسين.

---

(١) غيبة الشيخ الطوسي: ١٨٧ ـ ١٨٨.

(٢) الكافي: ١/٤٦٨.

أقول: عدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست له لعدم الوقوف عليه وعلى كتبه؛ فالنجاشي إنّما نقله عن ابن الغضائري.

قال المصنّف ميّزه الكاظمي بما في النجاشي: من رواية المنذر بن محمّد بن المنذر عنه.

قلت: وزاد عليه أحمد بن يوسف بن يعقوب في الحسن بن الحسين الجحدري الكندي، وجعل هذا من رواة ذلك أيضاً.

[٢٢٤٩]

الحسين بن محمّد بن عمران بن أبي بكر
الأشعري، القمّي، أبو عبدالله

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: ثقة، له كتاب النوادر، أخبرناه محمّد بن محمّد، عن أبي غالب الزراري، عن محمّد بن يعقوب، عنه.

أقول: الظاهر وهم النجاشي في نسبه وأنّه «الحسين بن محمّد بن عامر بن عمران» فعنون عمّه «عبدالله بن عامر بن عمران بن أبي عمر الأشعري».

كما يظهر أنّ «ابن أبي بكر» هنا محرّف «ابن أبي عمير» ثمّة أو بالعكس. ويشهد لما قلنا: من كون الأصل «الحسين بن محمّد بن عامر»، مولد سجّاد الكافي[1] والمشيخة في إسماعيل بن الفضل وعبيدالله المرافقي وعبيدالله الحلبي وعبدالله بن لطيف التفليسي[2].

قال: نقل الجامع رواية ابن بابويه ومحمّد بن الحسن عنه.

قلت: استند في رواية ابن بابويه بما في مولد سجّاد الكافي «ابن بابويه الحسين بن محمّد بن عامر» لكنّه تحريف؛ فلم يرو الكليني عن ابن بابويه في موضع، مع أنّه ليس كلمة «عن» بينهما في أكثر النسخ، ووجّهه الكاشاني

---

(١) الكافي: ١/٤٦٨.
(٢) الفقيه: ٤/٥٠٥ و ٤٣٢ و ٤٣٠ و ٤٩١.

والمجلسيّان بتوجيهات أقربها كون ابن بابويه محرّف «أبو عبدالله» كنية هذا.

وأمّا محمّد بن الحسن (والمراد به ابن الوليد) فذكره مع عليّ بن بابويه. ومورد روايتهما المشيخة في عبيدالله بن عليّ الحلبي وفي المعلّى بن محمّد البصري، ولم يقل «عنه» كما عبّر الظاهر في أنّه روى عن الحسين بن محمّد بن عمران كما عبّر النجاشي، بل قال: «عن الحسين بن محمّد بن عامر». وكذلك الكلام في قوله: نقل رواية جعفر بن محمّد بن مسرور عنه، فلم يقل: «روى عنه» بل قال: «روى عن الحسين بن محمّد بن عامر». ومورده المشيخة في إسماعيل بن الفضل وفي عبيدالله بن عليّ الحلبي وفي عبيدالله المرافقي وفي رومي بن زرارة، وفي عبدالله بن لطيف.

ثمّ زاد الجامع على مانقل رواية ابن بطّة في الفهرست في المعلّى، وجعفر بن قولويه في الدعاء بين ركعات التهذيب[1].

هذا، ونقل الجامع رواية محمّد بن أحمد بن يحيى عن الحسين بن محمّد بن عمران الأشعري في صيام ثلاثة أيّام الاستبصار[2]. وقال: رواه التهذيب أيضاً في صيام ثلاثة أيّام مثله في نسخة. وعن الحسين بن محمّد عن عمران الأشعري في اخرى[3] واستصحّ الأوّل؛ مع أنّه كان عليه أن يستصحّ الأخير، لأنّ الحسين بن محمّد بن عمران ـ المحقّق ـ عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ فلا يروي عنه محمّد بن أحمد بن يحيى، لأنّه أدون طبقة. وهذا قد عرفت أنّ الصحيح كونه «الحسين بن محمّد بن عامر»، لا «عمران» مع أنّه لو كان كان محمّد أرفع طبقة منه، لأنّ الكليني يروي عن محمّد بواسطة ويروي عن الحسين بلا واسطة. اللّهم إلّا أن يقال: إنّه آخر، غير مذكور في الرجال، ذكر في الأخبار.

---

(١) التهذيب: ٣/٨٤.

(٢) الاستبصار: ٢/١٣٧.

(٣) التهذيب: ٤/٣٠٣.

هذا، ومرّ في «الحسين بن أحمد بن عامر» كونه تحريفاً من هذا.

هذا، وروى في مولد صاحب الكافي عن الحسين بن محمّد الأشعري، قال: كان يرد الكتاب في الاجراء على جنيد قاتل فارس وأبي الحسن وآخر، فلمّا مضى أبومحمّد -عليه السّلام- ورد استئناف من الصاحب -عليه السّلام- لاجراء أبي الحسن وصاحبه، ولم يرد في أمر الجنيد، فاغتممت لذلك، فورد نعي الجنيد بعد ذلك[1].

والخبر دالّ على جلاله وكونه مورد عناية العسكري والحجّة -عليهما السّلام-.

[٢٢٥٠]

الحسين بن محمّد بن الفرزدق

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم -عليهم السّلام- قائلاً: المعروف بالقطعي، يكنّى أباعبدالله، كوفي؛ روى عنه التلّعكبري وسمع منه سنة ثمان وعشرين وثلاث مأة، وله منه إجازة، وروى عنه ابن عيّاش.

وعنونه النجاشي قائلاً: ابن بجير بن زياد الفزاري، أبوعبدالله، المعروف بالقطعي؛ كان يبيع الخرق، ثقة (إلى أن قال) أخبرنا محمّد بن جعفر التميمي عنه.

أقول: وفي فضل زيارة أمير التهذيب: محمّد بن عليّ بن الفضل، قال: أخبرني الحسين بن محمّد بن الفرزدق، قال: حدّثنا عليّ بن موسى بن الأحول[2].

هذا، وقال الجامع: عنه محمّد بن بكّار النقّاش القمّي في فضل كوفة التهذيب[3].

---

(١) الكافي: ٥٢٤/١.

(٢) التهذيب: ٢٢/٦.

(٣) التهذيب: ٣٣/٦.

قلت: إرادته غير معلومة، فانّه بلفظ «الحسين بن محمّد الفزاري» وفي نسخة بدل «الفزاري» «الزراري» بل الظاهر كونه غيره. ولو صحّ لفظ «الفزاري» فالنجاشي روى عنه بواسطة، فكيف يروي الشيخ عنه بثلاث وسائط؟ ففي التهذيب «محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن بكّار، عنه» ويروي عن ابن داود بتوسط مشايخه.

هذا، ونقل المصنّف كلام الايضاح «القطعي بضمّ القاف وإسكان الطاء كان يبيع الخرق الخ» ونقل حاشية الزين عليه وكلام الوحيد وغيره، وأطال ولم يأت بطائل.

والتحقيق وهم الإيضاح وأنّه بالكسر فالفتح، جمع قطعة بالكسر فالسكون، مثل سدرة وسدر.

وفي أنساب السمعاني: القطعي (بكسر القاف وفتح الطاء) نسبة إلى أبي‌عبدالله الحسين بن محمّد بن الفرزدق القطعي، نسب إلى بيع قطع الثياب، لاالثياب الصحاح؛ وهو كوفي يروي عن بكر بن سهل الدمياطي والحسن بن عليّ بن بزيع وغيرهما؛ روى عنه محمّد بن جعفر بن محمّد التيمي والقاضي أبوعبدالله محمّد بن عبدالله الهروي الجعفي وغيرهما.

[٢٢٥١]

الحسين بن محمّد بن الفضل

ابن يعقوب بن سعد بن نوفل

ابن الحارث بن عبدالمطلب، أبو محمّد

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: شيخ من الهاشميّين، ثقة، روى أبوه عن أبي عبدالله وأبي الحسن ـ عليهما السّلام ـ ذكره أبوالعبّاس. وعمومته كذلك، إسحاق ويعقوب وإسماعيل. وكان ثقة، صنّف مجالس الرضا ـ عليه السّلام ـ مع أهل الأديان.

وفي الإرشاد: الحسين بن محمّد بن الفضل بن يعقوب من خاصّة الكاظم -عليه السّلام- وثقاته وأهل الورع والعلم والفضل من شيعته .

أقول: أمّا النجاشي فقد عنون «الحسن» وقال ماقال. لا «الحسين» وإنّه وإن عنون قبل ذلك «الحسن» إلّا أنّه غفل لخلطه بين المسمّين بالحسن وبالحسين، ولحصول البعد بين العنوانين بثمانية عشر اسماً. والدليل على أن هذا في النجاشي أيضاً «الحسن» أنّ العلّامة -الّذي وصل إليه النسخة الصحيحة من النجاشي- ذكر ماقال النجاشي فيهما في عنوان واحد. والنجاشي لم يكن معصوماً حتّى لايسهو، وقد كرّر توثيق هذا في أوّل كلامه وآخره، كما رأيت؛ فلابدّ أنّه غفل عن توثيقه الأوّل.

وإن أبيت إلّا عن أنّ النجاشي عنون هذا «الحسين» فنقول: إنّه سهو من النجاشي، لأنّ قوله: «أبومحمّد» دليل على أنّه «الحسن» كما عرفت في المقدّمة، ولأنّ كتاب مجالس الرضا -عليه السّلام- تأليف الحسن؛ ذكره العيون والتوحيد، كما عرفت ثمّة.

وأمّا الإرشاد: فليس فيه ممّا نسب إليه أثر.

[٢٢٥٢]

الحسين بن محمّد القمّي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الجواد -عليه السّلام- ونقل الجامع رواية إبراهيم بن هاشم عنه، عن الرضا -عليه السّلام-.

أقول: هو في المشيخة في طريقه إليه[1].

* * *

(١) الفقيه: ٥١١/٤.

[٢٢٥٣]

الحسين بن محمّد بن محمّد

ابن سليمان

قال: عنونه الفهرست.

أقول: إنّما هو في نسخة. وفي اخرى «الحسين بن محمّد بن سليمان» وكيف كان: فعدم عنوان الشيخ في الرجال والنجاشي له غريب!

[٢٢٥٤]

الحسين بن محمّد المدائني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الهادي -عليه السّلام- وعن المجلسي عدّه ممدوحاً، لأنّ للصدوق طريقاً إليه.

أقول: لا أثر منه في المشيخة؛ كما لا أثر له لو كان له طريق، فله طريق إلى عليّ بن أبي حمزة أيضاً.

[٢٢٥٥]

الحسين بن محمّد بن نوفل

من ولد نوفل بن عبدالمطلب

قال: لم أقف فيه إلّا على رواية محمّد بن حنّان عنه في آخر عقيقة الكافي[1].

أقول: أمّا «بن نوفل» فتحريف من المصنّف فالخبر بلفظ «الحسين بن محمّد النوفلي» وكذا نقله الجامع الّذي هو الأصل في العنوان.

وأمّا قوله: «الحسين» فالظاهر كونه محرّف «الحسن» من النسّاخ؛ فقد مرّ «الحسن بن محمّد بن الفضل النوفلي» مصنّف مجالس الرضا -عليه السّلام- مع أهل الأديان عن النجاشي، ومرّ «الحسن بن محمّد النوفلي» عن العيون، بل مرّ

(١) الكافي: ٦/٥٢.

«الحسن النوفلي» عن النجاشي ثلاثاً، تكراراً واختلافاً؛ وقلنا: الأصل واحد.

كما أنّ قوله: «من ولد نوفل بن عبدالمطلب» محرّف «من ولد نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب من الرواة؛ فليس لعبد المطلب ابن مسمّى بـ«نوفل» بل لابنه الحارث.

[٢٢٥٦]

الحسين بن محمّد بن يزيد
السورائي

قال: قال الوحيد: مضى في الحسن بن سعيد ويأتي في فضالة مايدلّ على كونه من المشايخ، واعتمد النجاشي عليه في نقل شراكة الحسن مع الحسين في الكتب الثلاثين، إلّا أنّ الإشكال في أنّ ذاك «الحسين بن يزيد» وهذا «الحسين بن محمّد بن يزيد».

أقول: فيه أوّلاً: أنّه ليس هذا وجود، وإنّما هو من أوهام الوحيد.

وثانياً: لم ينقل النجاشي شراكة الحسن مع الحسين في الكتب الثلاثين عن ذاك، بل قاله بنفسه؛ وقلنا ثمّة: إنّ قول النجاشي ليس بصحيح، وأنّ الصحيح قول الفهرست بتفرّد الحسين بها.

وثالثاً: أنّ النجاشي وإن كان إنّما نقل عن ذاك شراكة الحسين مع الحسن في مشايخه، إلّا في زرعة وفضالة وقرّره ثمّة، إلّا أنّه في فضالة ردّ عليه بأنّه أيضاً يروي عنهما. وقلنا بوهم السورائي والنجاشي وصحّة قول الشيخ في تفرّد الحسن بزرعة فقط.

[٢٢٥٧]

الحسين بن مخارق

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: له كتاب التفسير وله كتاب جامع العلم، أخبرنا بها أحمد بن محمّد بن موسى، عن أحمد بن سعيد، عن أحمد بن الحسين

ابن سعيد بن عبدالله، عن أبيه، عن الحسين بن مخارق السلولي.

أقول: بل قال بعد كلمة «موسى» عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن أحمد ابن الحسين بن سعيد أبي عبدالله، لاكما نقل.

ثمّ إنّ العنوان وهم من الفهرست، والصواب «حصين بن مخارق» فيأتي عنوان النجاشي للحصين بن مخارق أبو جنادة السلولي؛ وورد الخبر أيضاً بلفظ «حصين بن المخارق» ـ كما يأتي ـ ثمّة. لكن ورد خبر أيضاً بلفظ «عن الحسين ابن مخارق أبي جنادة السلولي» رواه فضل صوم شعبان الكافي[1].

وصيام شعبان التهذيب[2].

لكن الظاهر كون الأصل في التبديل من كاتب عجمي، كان لايفرّق بين السين والصاد. وقد عنونه «حصين» ميزان الذهبي أيضاً.

كما أنّ الظاهر أنّ قول الفهرست: «له كتاب التفسير وله كتاب جامع العلم» وَهم، فقال النجاشي «في الحصين ذاك»: له كتاب التفسير والقراءات كتاب كبير.

قال المصنّف: نقل عن بعض نسخ رجال الشيخ عدّه في أصحاب الكاظم ـعليه السّلام ـ قائلاً: «واقفي» ولكن في نسخة «الحصين» فان كان «الحسين» صحيحاً كان هذا ضعيفاً.

قلت: قد عرفت أنّ هذا لاحقيقة له والصحيح من رجال الشيخ أيضاً نسخة «الحصين» لتصديق الخلاصة وابن داود لها.

[٢٢٥٨]

الحسين بن المختار

بيّاع الأكفان

وقع في المشيخة في طريق ميمون بن مهران[3] راوياً عنه، وكونه

(١) الكافي: ٤/٩٣. (٢) التهذيب: ٤/٣٠٧. (٣) الفقيه: ٤٩٢ ـ ٤٩٣.

«القلانسي» الآتي غير معلوم.

[٢٢٥٩]

الحسين بن المختار

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: أبوعبدالله القلانسي، كوفي مولى أحمس من بجيلة، وأخوه الحسن يكنّى أبامحمّد، ذكرا في ماروى عن أبي عبدالله وأبي الحسن -عليهماالسّلام- له كتاب يرويه عن حمّاد بن عيسى وغيره.

والفهرست، قائلاً: القلانسي، له كتاب (إلى أن قال) عن سعد بن عبدالله والحميري، عن محمّد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن محمّد بن عليّ بن الحسين وأحمد بن محمّد، عن الحسن بن سعيد، عن حمّاد، عن الحسين بن المختار (إلى أن قال) عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه عن الحسين بن المختار (وإلى أن قال) عن محمّد بن عبدالله بن زرارة، عنه.

وعدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «القلانسي الكوفي» وفي أصحاب الكاظم -عليه السّلام- قائلاً: «القلانسي، واقفي، له كتاب». وقال العلّامة في الخلاصة: قال ابن عقدة عن عليّ بن الحسن: «إنّه كوفي، ثقة».

وقال الجزائري[1]: إنّ المفيد وثّقه، وعدّه المفيد من شيعة الرضا -عليه السّلام- وثقاته وأهل العلم والورع والفقه من شيعته[2].

وروى الكافي في باب النصّ على الرضا -عليه السّلام- عن الحسين بن المختار، قال: خرجت إلينا ألواح من أبي الحسن -عليه السّلام- وهو في الحبس «عهدي إلى أكبر أولادي أن يفعل كذا وأن يفعل كذا، وفلان لا تنله شيئاً حتّى ألقاك أو يقضي الله عليّ الموت».

---

(١) وهو الشيخ عبدالنبيّ صاحب كتاب حاوي الأقوال في الرجال. (٢) إرشاد المفيد: ٣٠٥.

وعنه قال: خرج إلينا من أبي الحسن ـ عليه السَّلام ـ بالبصرة ألواح مكتوب فيها بالعرض «عهدي إلى أكبر ولدي، يعطى فلان كذا وكذا»[1].

ورواهما العيون إلى قوله: «عهدي إلى أكبر ولدي»[2].

أقول: وروى الإرشاد الأوّل أيضاً وذكره المشيخة[3] وطريقه إليه حمّاد بن عيسى.

والمصنّف حرّف على النجاشي ففيه «ذكرا في من روى الخ» وعلى الفهرست ففيه «ومحمّد بن يحيى» وفيه أيضاً «عن محمّد بن الحسين» وفيه أيضاً «عن الحسين بن سعيد» لا كما نقل. كما أنّ المفيد عدّه في شيعة الكاظم ـ عليه السَّلام ـ لا الرضا ـ عليه السَّلام ـ وهذا نصّه «فمّن روى النص على الرضا ـ عليه السَّلام ـ بالإمامة من أبيه والإشارة إليه منه بذلك من خاصّته وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته: داود الرقي والحسين بن المختار»[4].

هذا، وتحقيق المقال فيه: أنّه لا شاهد لما ذكره الشيخ في الرجال من وقفه، وإلّا لذكر في الأخبار، كما في الحسين بن قياما وزياد بن مروان وأحمد بن الحسن الميثمي ممّن روى النصّ من الكاظم ـ عليه السَّلام ـ على الرضا ـ عليه السَّلام ـ وبقي على الوقف. ويبقى التوثيقان فيه سالمة. وعليّ بن فضّال وإن كان فطحيّاً، إلّا أنّ الكشّي والعيّاشي استندا إليه في كثير من الرجال؛ مع أنّه لو كان في توثيقه شيء، إنّما في توثيقه فطحيّاً مثله، لا مخالفاً له. وتوثيق المفيد لم يظهر فيه ضعف، كما ظهر في توثيقه زياد بن مروان أيضاً في تلك العبارة؛ فعدّه بعد هذا.

وأيضاً العيون روى النصّ عن عليّ بن أبي حمزة وزياد بن مروان، كما

---

(١) الكافي: ١/٣١٢-٣١٣.
(٢) العيون: ١/٣٠ ب٤ ح٢٣ و٢٤.
(٣) الفقيه: ٤/٤٤٣.
(٤) إرشاد المفيد: ٣٠٤.

رواه عن هذا وغيره، وقال بعد نقل خبريهما: رويا وأنكرا[١] ولم يقل في هذا شيئاً؛ ولو كان هو أيضاً واقفيّاً لقاله زيادة في إثبات المطلب وإتمام الحجة، لكونه إقراراً من الخصم.

وللمصنّف تطويلات بلا طائل لم نطوّل بذكرها.

هذا، وفي الوسيط في الكافي: قال الحسين بن المختار: قال لي الصادق -عليه السّلام-: رحمك الله![٢]. ونقل الجامع رواية العبّاس بن عامر عنه في أواخر فضل مساجد التهذيب[٣] وموسى بن القسم في أواخر ذبحه[٤]. وابن مسكان في تلقينه[٥]. والوشاء في زيادات تلقينه[٦] وعبدالله بن المغيرة ومحمّد بن سنان وعليّ بن الحكم في الإشارة والنصّ على الرضا -عليه السّلام- من الكافي[٧]. وعليّ بن الحكم في دخول حرمه[٨]. وابن أبي عمير في ذكر الله في غافليه[٩]. وأحمد بن حمزة في تقيّته[١٠]. وعثمان بن عيسى في اختلاف حديثه[١١]. ويونس في الرواية على مؤمنه[١٢]. وأبي إسماعيل السرّاج في القول عند إصباحه[١٣]. وسليمان بن سماعة في تعزيه[١٤]. وأحمد بن عائذ في مايلبس محرمه[١٥]. ومحمّد بن إبراهيم النوفلي في وقت الصلاة في يوم غيمه[١٦] وفي مايقال في مستقبل شهر رمضانه، وفي خضخضته[١٧]. وأحمد بن الحسن الميثمي وإبراهيم بن أبي البلاد في قلانسه[١٨] وعبدالله بن عبدالرحمان في من ادّعى إمامته[١٩]. وأحمد بن عبدالله القروي في المشيخة في جويرية بن مسهر[٢٠].

(١) عيون أخبار الرضا: ٢٩/١ و ٣١.
(٢) الكافي: ٦٧/١.
(٣) التهذيب: ٣٨١/٣.
(٤) التهذيب: ٢٣١/٥-٢٣٢.
(٥) التهذيب: ٣٠٧/١.
(٦) التهذيب: ٤٣٤/١ و ٤٣٥.
(٧) الكافي: ٣١٣/١ و ٣١٢.
(٨) الكافي: ٣٩٨/٤.
(٩) الكافي: ٥٠٢/٢.
(١٠) الكافي: ٢٢٠/٢.
(١١) الكافي: ٦٧/١.
(١٢) الكافي: ٣٥٩/٢.
(١٣) الكافي: ٥٢٨/٢.
(١٤) الكافي: ٥٢٨/٢.
(١٥) الكافي: ٣٤١/٤.
(١٦) الكافي: ٢٨٥/٣.
(١٧) الكافي: ٥٤١/٥.
(١٨) الكافي: ٤٦٢/٦.
(١٩) الكافي: ٣٧٢/١.
(٢٠) الفقيه: ٤٣٩/٤.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية صالح بن أبي حمّاد عنه.

قلت: لم ينقل رواية صالح عنه، بل عن محمّد بن إبراهيم النوفلي عنه ومورده خضخضة نكاح الكافي[1] كمامرّ.

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن جمهور عنه.

قلت: لم ينقل روايته عن هذا (الحسين بن المختار القلانسي) بل عن الحسين بن المختار بيّاع الأكفان. ومورده المشيخة في ميمون بن مهران. وقد عنونّاه قبل هذا.

[٢٢٦٠]

الحسين بن مخدوج بن بشر

ابن حوط بن مسعر الشيباني

قال: من جملة حاملي اللواء مع أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ في الجمل. وقتل معه.

أقول: لم يذكر مستنده.

[٢٢٦١]

الحسين بن مخلّد

قال: عنونه الفهرست، وعدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: بن إلياس خزّاز.

أقول: وعدم عنوان النجاشي له مريب، ولعلّه غفلة.

[٢٢٦٢]

الحسين بن مسكان

قال: عنونه ابن الغضائري، قائلاً: «لا أعرفه إلّا أنّ جعفر بن محمّد بن

(١) الكافي: ٥/٥٤١.

مالك روى عنه أحاديث فاسدة وما عند أصحابنا من هذا الرجل علم» وفي نسختي من السرائر عند ذكر رواية الحسين بن عثمان عن ابن مسكان «اسم ابن مسكان الحسن، وهو ابن أخي جابر الجعفي، غريق في ولايته لأهل البيت ـعليهم السّلام ـ[1] وعن المجلسي نقله بلفظ «الحسين»[2].

أقول: الّذي وجدت في السرائر أيضاً بلفظ «الحسن» ذكر ماقال في أواسط مستطرفاته في مااستطرفه من نوادر محمّد بن عليّ بن محبوب.

وكيف كان: فالمتّبع قول ابن الغضائري، نقّاد الرجال.مع أنّ اتّحادهما غير معلوم ولو كان مافي السرائر بلفظ «الحسين» ثمّ من أين أنّ ابن مسكان في الخبر ليس عبدالله بن مسكان؟ فانّه المنصرف من الإطلاق؛ وقد نقلوا رواية الحسين ابن عثمان عنه.

[٢٢٦٣]

الحسين بن مسلم

قال: لم أقف فيه إلّا على عدّ الشيخ له في الرجال في أصحاب الجواد ـعليه السّلام ـ.

أقول: ونقل الجامع رواية محمّد بن إسماعيل عنه عن أبي الحسن ـعليه السّلام ـ في نوادر حجّ الكافي[3] فهو من أصحاب الرضا ـعليه السّلام ـ أيضاً.

[٢٢٦٤]

الحسين بن مصعب

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر ـعليه السّلام ـ وفي أصحاب

---

(١) مستطرفات السرائر: ٩٨.

(٢) بحارالأنوار: ٣٠٣/٨٤.

(٣) الكافي: ٥٤٧/٤.

الصادق ـعليه السّلامـ قائلاً: «بن مسلم البجلي الكوفي». وعنونه الفهرست، إلى أن قال: «عن محمّد بن زياد عنه».

أقول: وعدم عنوان النجاشي له غفلة.

ثمّ إنّ المصنّف كما عنون هذا عنون «الحسين بن مصعب الهمداني» الّذي عدّه الشيخ في رجاله: أيضاً في أصحاب الصادق ـعليه السّلامـ وذكر عنوان الفهرست للحسين بن مصعب بدون قيد في هذا؛ مع أنّه كان عليه أن يذكره في ذاك، لانّ موضوع الفهرست «من ورد في أخبارنا» وأمّا رجال الشيخ فأعمّ؛ وقد ورد «الهمداني» في أخبارنا، دون «البجلي» ففي أوّل أخبار أداء أمانة الكافي «ابن أبي عمير، عن الحسين بن مصعب الهمداني، عن الصادق ـعليه السّلامـ»[1] كما أنّ جمع الوسيط والجامع لهما في عنوان بلا وجه، فلا يجتمع البجلي مع الهمداني.

قال المصنّف: يمكن جعل رواية محمّد بن زياد ـوهو ابن أبي عميرـ عنه ورواية صفوان عنه ـالكاشفة عن الوثوق بهـ ملحقاً له بالحسان.

قلت: فيه أوّلاً ـ أنّ صفوان لم يروعنه، وإنّما روى الروضة في خبره ٣٧٤ عن صفوان، عن محمّد بن زياد بن عيسى، عن الحسين بن مصعب، عن الصادق ـعليه السّلامـ.

وثانياً ـ أنّه لم يقل أحد: إنّهما لايرويان إلّا عن ثقة، وإنّما قالوا: «ماصحّ عنهما في ستّة يصحّ» وهو أعمّ، فالأوّل الذي أشهر الستّة يروي عن عليّ بن أبي حمزة الواقفي الخبيث.

• • •

---

(١) الكافي: ١٣٢/٥.

[٢٢٦٥]

الحسين بن معاذ بن مسلم

الأنصاري، الهراء، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السَّلام- ويأتي في أبيه رواية ابن أبي عمير عنه.

أقول: هو في خبر الكشّي في أبيه[1].

[٢٢٦٦]

الحسين بن المنذر

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السَّلام- وفي أصحاب الصادق -عليه السَّلام- قائلاً: «بن أبي طريفة البجلي كوفي». وقال النجاشي في محمّد بن عليّ بن النعمان: وابن عمّه الحسين بن منذر بن أبي طريفة، روى أيضاً عن عليّ بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبدالله -عليه السَّلام-.

وروى الكشّي عن حمدويه، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمّد بن سنان، عن الحسين بن المنذر، قال: كنت عند أبي عبدالله -عليه السَّلام- جالساً، فقال لي معتب: خفّف عن أبي عبدالله -عليه السَّلام- فقال أبوعبدالله -عليه السَّلام-: دعه! فانّه من فراخ الشيعة[2].

أقول: اقتصاره في نقل كلام النجاشي على مانقل موهم أنّ الحسين هذا ابن عمّ محمّد ذاك، مع أنّه قال قبله: «وعمّ أبيه المنذر بن أبي طريفة».

ثمّ من الغريب! أنّ الطباطبائي جعل هذامن آل أبي الجهم القابوسي.

* * *

(١) الكشّي: ٢٥٣.

(٢) الكشّي: ٣٧١.

[٢٢٦٧]

الحسين بن المنذر

أخو أبي حسّان

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ .

أقول: وعدّ البرقي في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ «الحسين بن المنذر ابن أخي حسّان» وما أدري أيّهما أصحّ؟

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن سنان وحنّان بن سدير وأبان بن عثمان وحفص بن سوقة ويونس، عن الحسين بن المنذر، بدون وصف.

قلت: ولا يبعد اتّحادهما. وعدّ الشيخ لكلّ منهما في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ يمكن أن يكون لاشتباه الأمر عنده؛ مع أنّه قد يكرّر العنوان في الواحد المقطوع. وكلّ منهما من رواتنا، لعنوان النجاشي الأوّل والبرقي الثاني؛ فلو لم يكونا متحدين لم اطلق في الأخبار؟ وكذا في خبر الكشّي.

ثمّ لم ينحصر الرواة بمن قال، فمنهم: حفص البختري، كما في تجارة الفقيه[1]. وأحمد البرقي، كما في فواكه الكافي[2] وموارد الأوّلين ذبائح التهذيب[3] وذبائح أهل كتاب الكافي[4] وتزويق بيوته[5] وعينة معيشته[6] وتحديد حدّه[7].

[٢٢٦٨]

الحسين بن منصور

الحلّاج

قال: عنونه ابن النديم، قائلاً: اختلف في بلده ومنشأه؛ فقيل: إنّه من

---

(١) الفقيه: ٣/١٩٥.

(٢) الكافي: ٦/٣٥٠.

(٣) التهذيب: ٩/٦٣.

(٤) الكافي: ٦/٢٣٩.

(٥) الكافي: ٦/٥٢٨.

(٦) الكافي: ٥/٢٠٢.

(٧) الكافي: ٧/١٧٥ ـ ١٧٦.

خراسان من نيسابور، وقيل: من مرو، وقيل: من الطالقان؛ وقال بعض أصحابه: إنّه من الريّ، وقال آخرون: من الجبال. وليس يصحّ في أمره وأمر بلده شيء بتّة. قرأت بخط أبي الحسين عبيدالله بن أحمد بن أبي طاهر: أنّه كان رجلاً محتالاً مشعبذاً يتعاطى مذاهب الصوفية يتحلّى ألفاظهم، ويدّعي كلّ علم وكان صفراً من ذلك، وكان يعرف شيئاً من صناعة الكيمياء؛ وكان جاهلاً، مقداماً مدهوراً، جسوراً على السلاطين، مرتكباً للعظائم، يروم انقلاب الدول؛ ويدّعي عند أصحابه الالهيّة ويقول بالحلول، ويظهر مذاهب الشيعة للملوك ومذاهب الصوفيّة للعامّة (إلى أن قال) فقال له عليّ بن عيسى: تعلّمك لطهورك وفروضك أجدى عليك من رسائل لا تدري أنت ماتقول فيها! كم تكتب ويلك إلى الناس «ينزل ذوالنور الشعشعاني الّذي يلمع بعد شعشعته»؟ ماأحوجك إلى أدب! ويقال: إنّه دعا أباسهل النوبختي، فقال أبوسهل لرسوله: أنا رأس مذهب وخلفي الوف من الناس يتّبعونه باتّباعي له، فلينبت لي في مقدّم رأسي شعراً! فانّ الشعر منه قد ذهب، ماأريد منه غير هذا؛ فلم يعد إليه الرسول (إلى أن قال) وحرّك مرّة اخرى يده فنثر دراهم! فقال له بعض من يفهم ممّن حضر: أرى دراهم معروفة، ولكنّي اؤمن بك وخلق معي إن أعطيتني درهماً عليه اسمك واسم أبيك! فقال: وكيف هذا لم يصنع؟ قال: من أحضر ماليس بحاضر صنع ماليس بمصنوع.

ودفع إلى نصر الحاجب واستغواه. وكان في كتبه «أنّي مغرق قوم نوح ومهلك عاد ثمود» فلمّا شاع أمره وذاع وعرف السلطان خبره على صحّته، وقع بضربه ألف سوط وقطع يديه، ثمّ أحرقه بالنار في آخر سنة تسع وثلاثمأة[1].

وذكروا في مصنّفات المفيد: الردّ على أصحاب الحلّاج.

---

(١) فهرست ابن النديم: ٢٤١ - ٢٤٣.

وروى الغيبة عن الحسين بن بابويه: أنّ ابن الحلاج صار إلى قم وكاتب قرابة أبي الحسن والد الصدوق يستدعيه ويستدعي أباالحسن أيضاً ويقول: أنا رسول الإمام ووكيله، فلمّا وقعت المكاتبة في يد أبي خرقها، وقال لموصلها إليه: ماأفرغك للجهالات! فقال له الرجل -وأظنّ أنّه قال: إنّه ابن عمته أو ابن عمّه- فانّ الرجل قد استدعانا فلم خرقت مكاتبته؟ وضحكوا منه وهزؤا به. ثمّ نهض إلى دكّانه ومعه جماعة من أصحابه وغلمانه؛ قال: فلمّا دخل الدار الّتي كانت فيها دكّانه نهض له من كان هناك جالساً غير رجل رآه جالساً في الموضع فلم ينهض له! ولم يعرفه أبي؛ فلمّا جلس وأخرج حسابه ودواته -كما تكون التجّار- أقبل على بعض من كان حاضراً فسأله عنه، فأخبره؛ وسمعه الرجل يسأل عنه،فأقبل عليه وقال: تسأل عنّي وأنا حاضر! فقال له أبي: إنّي قد أكبرتك أيّها الرجل وأعظمت قدرك أن أسألك؛ فقال له: تخرق رقعتي وأنا اشاهدك تخرقها! فقال له أبي: فأنت الرجل إذن. ثمّ قال: يا غلام برجله وقفاه! فخرج من الدار -العدوّ لله ولرسوله- ثمّ قال له: أتدّعي المعجزات؟ عليك لعنة الله! (أو كما قال) فاخرج بقفاه؛ فما رأيناه بعدها بقم[1].

أقول: وعدّه الاحتجاج في الغلاة الّذين خرج التوقيع بلعنهم[2].

وما نقله المصنّف في خبر الغيبة «وكاتب قرابة أبي الحسن، والد الصدوق» ليس «والد الصدوق» في الخبر، وإنّما قاله بعض المحشّين توضيحاً للمراد من «أبي الحسن».

وأمّا قوله: «وكاتب قرابة أبي الحسن» فوجدناه كما نقل، لكنّ الظاهر كونه محرّف «وكاتب رجلاً من قرابة أبي الحسن».

وروى الغيبة أيضاً عن هبة الله -ابن بنت أبي جعفر العمري- قال: لمّا

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٤٧. (٢) احتجاج الطبرسي: ٢/٢٩٠.

أراد الله تعالى أن يكشف أمر الحلّاج ويظهر فضيحته ويخزيه، وقع له أنّ أباسهل بن إسماعيل النوبختي ممّن تجوز عليه مخرقته وتتمّ عليه حيلته؛ فوجّه إليه يستدعيه، وظنّ أنّ أباسهل كغيره من الضعفاء في هذا الأمر بفرط جهله وقدّر أن يستجرّه إليه فيتمخرق به ويتصوّف بانقياده على غيره فيستتبّ له ماقصد إليه من الحيلة والبهرجة على الضعفة، لقدر أبي سهل في أنفس الناس ومحلّه من العلم والأدب أيضاً عندهم؛ ويقول له في مراسلته إيّاه: إنّي وكيل صاحب الزمان (وبهذا كان أوّلاً يستجرّ الجهّال ثمّ يعلو منه إلى غيره) وقد امرت بمراسلتك وإظهار ماتريد من النصرة لك، لتقوى نفسك ولا ترتاب بهذا الأمر.

فأرسل إليه أبوسهل -رضي الله عنه- يقول له: إنّي أسألك أمراً يسيراً يخفّ مثله عليك في جنب ماظهر على يديك من الدلائل والبراهين، وهو إنّي رجل احبّ الجواري وأصبو إليهنّ ولي منهنّ عدّة أتحظّاهنّ والشيب يبعدني عنهنّ وأحتاج أن أخضبه في كلّ جمعة وأتحمّل منه مشقّة شديدة، لأستر عنهنّ ذلك، وإلّا انكشف أمري عندهنّ فصار القرب بعداً والوصال هجراً؛ واريد أن تغنيني عن الخضاب وتكفيني مؤنته وتجعل لحيتي سوداء، فانّي طوع يديك وصائر إليك. وقائل بقولك وداع إلى مذهبك؛ مع مالي في ذلك من البصيرة ولك من المعونة. فلمّا سمع ذلك الحلّاج من قوله وجوابه، علم أنّه قد أخطأ في مراسلته وجهل في الخروج إليه بمذهبه وأمسك عنه، ولم يردّ إليه جواباً ولم يرسل إليه رسولاً وصيّره أبوسهل -رضي الله عنه- احدوثة وضحكة ويطنز به عند كلّ أحد، وشهر أمره عند الصغير والكبير وكان هذا الفعل سبباً لكشف أمره وتنفير الجماعة عنه[1].

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٤٦.

وروى أيضاً في عنوان الشريعي عن التلّعكبري، قال: وكلّ هؤلاء المدّعين إنّما يكون كذبهم أوّلاً على الإمام وأنّهم وكلاؤه، فيدعون الضعفة بهذا القول إلى موالاتهم، ثم يترقّى بهم الأمر إلى قول الحلاّجيّة[1].

وفي الطبري وفي سنة ٣٠١ احضر دار الوزير عليّ بن عيسى رجل ذكر أنّه يعرف بالحلّاج ويكنّى أبامحمّد، مشعوذ، ومعه صاحب له، سمعت جماعة من الناس يزعمون أنّه يدّعي الربوبيّة، فصلب هو وصاحبه ثلاثة أيّام كلّ يوم من أوّله إلى انتصافه، ثمّ ينزل بهما فيؤمر بهما إلى الحبس، فحبس مدّة طويلة؛ فافتتن به جماعة منهم نصر القشوري وغيره، إلى أن ضجّ الناس ودعوا على من يعيبه فاخرج وقطعت يداه ورجلاه ثمّ ضربت عنقه ثمّ احرق بالنار[2].

وعنونه الخطيب وبسط القول فيه؛ وروى عن ابنه أحمد، قال: مولد والدي بالبيضاء في موضع يقال له: الطور، ونشأ بتستر وتتلمذ لسهل بن عبدالله التستري سنتين. وأوّل ماسافر من تستر إلى البصرة كان له ثماني عشرة سنة (إلى أن قال) قصد إلى الهند؛ ثمّ قصد خراسان ثانياً، ودخل ماوراء النهر وتركستان وإلى ماصين؛ ولمّا رجع كانوا يكاتبون من الهند بالمغيث، ومن بلاد ماصين، وتركستان بالمقيت، ومن خراسان بالمميز، ومن فارس بأبي عبدالله الزاهد، ومن خوزستان بالشيخ حلّاج الأسرار؛ وكان ببغداد قوم يسمّونه المصطلم، وبالبصرة قوم يسمّونه المحيّر. واحرق جثّته والقي رمادها في دجلة. واتّفق أن زادت دجلة في تلك السنة زيادة فيها فضل، فادّعى أصحابه أن ذلك بسببه ولأنّ الرماد خالط الماء[3].

وروى الغيبة في الشلمغاني عن الحسين بن روح في خبر مشيراً إلى ماقاله

---

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٤٤.

(٢) ذيول الطبري: ٢١٩ - ٢٢٤.

(٣) تاريخ بغداد: ١١٢/٨.

الشلمغاني لبني بسطام: فهذا كفر بالله تعالى وإلحاد، قد أحكمه هذا الرجل الملعون في قلوب هؤلاء القوم، ليجعله طريقاً إلى أن يقول لهم: بأنّه تعالى اتّحد به وحلّ فيه، كما يقول النصارى في المسيح، ويعدو إلى قول الحلّاج لعنه الله[١]

[٢٢٦٩]

الحسين بن موسى

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الكاظم -عليه السّلام- قائلاً: «واقفي» وعدّه في أصحاب الرضا -عليه السّلام-.

أقول: الواقفيّ يكون معاند الرضا -عليه السّلام- فلعلّ عدّه في أصحاب الرضا -عليه السّلام- من باب روايته عنه محاجّة، كما يأتي في الحسين بن مهران.

[٢٢٧٠]

الحسين بن موسى بن جعفر -عليه السّلام-

تقدّم في الحسن وروده في غسل جمعة الكافي[٢] وكذا خبر القرب عن البزنطي، قال: كنت عند الرضا -عليه السّلام- وكان كثيراً مايقول: استخرج منه الكلام -يعني أباجعفر -علية السّلام-.

وقلت له يوماً: أيّ عمومتك أبرّبك؟ قال: الحسين، فقال أبوه: صدق والله[٣].

وروى العيون عن الحسين بن موسى، قال: خرجنا مع أبي الحسن الرضا -عليه السّلام- إلى بعض أملاكه في يوم لاسحاب فيه، فلمّا برزنا قال: حملتم معكم المماطر؟ قلنا: لا وماحاجتنا؟ فقال: لكنّي حملته وستمطرون؛ قال: فا

---

(١) الغيبة للشيخ الطوسي: ٢٤٩. (٢) الكافي: ٣/٤٢.

(٣) قرب الاسناد ١٦٧.

مضينا إلّا يسيراً حتّى ارتفعت سحابة ومطرنا حتّى أهمّتنا أنفسنا فما بقي منّا أحد إلّا ابتلّ[1].

[٢٢٧١]

الحسين بن موسى

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: الأسدي الحنّاط كوفي.

وعنونه النجاشي، قائلاً: ابن سالم الحنّاط أبوعبدالله، مولى بني أسد ثمّ بني والبة، روى عن أبي عبدالله -عليه السّلام- وعن أبيه عن أبي عبدالله -عليه السّلام- وعن أبي حمزة وعن معمّر بن يحيى وبريد وأبي أيّوب ومحمّد بن مسلم وطبقتهم، له كتاب (إلى أن قال) عن ابن أبي عمير عن الحسين بكتابه.

أقول: يصدّق قول النجاشي. في روايته عن الصادق -عليه السّلام- تطهير ثياب التهذيب[2] وروايته عن بريد ومحمّد بن مسلم باب من اشترى طعام قوم الكافي[3] وعمّن في طبقتهم كفضيل بن يسار باب مناكحة نصّاب الكافي[4] وكزرارة في باب زيادة صلاة سفر التهذيب[5].

هذا، وتقدم أنّ الفهرست عنونه «الحسن» وأثبت له الكتاب. والصواب ماهنا لتكنيته بأبي عبدالله. وأمّا عنوان رجال الشيخ لكلّ منهما: فالظاهر أنّه كان الأمر مشتبهاً عنده فعنونهما، لا أنّهما إثنان. والوجيزة فهم اتّحاده مع الحسين بن موسى الواقفيّ -المتقدّم- حيث اقتصر على عنوان ذاك، ولم يقل: غيره مجهول، كما هو دأبه.

ووصفه «الحنّاط» من بيع الحنطة، كما يشهد له باب من اشترى طعام

---

(١) عيون أخبار الرضا -عليه السّلام-: ٢٢١/٢ باب دلالاته -عليه السّلام-.

(٢) التهذيب: ٢٨٠/١.

(٣) الكافي: ٢٢٩/٥.

(٤) الكافي: ٣٤٩/٥.

(٥) التهذيب: ٢٣٠/٣.

قوم الكافي، لا «الخيّاط» من عمل الخياط، كما نقطه المصنّف. وله خبطات اخر لم نطوّل بذكرها.

[٢٢٧٢]

الحسين بن موسى بن محمّد

ابن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر عليهما السّلام

قال: المصنّف: والد المرتضى والرضي، جليل القدر، عظيم الشأن في العلم والعمل والدين والدنيا، أثنى عليه جماعة من أصحابنا.

أقول: خبط المصنّف في نسبه في زيادة «إبراهيم» قبل «موسى» الثاني، فانّه «الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى عليه السّلام» كما يظهر من عنوان ابنيه عليّ ومحمّد (المرتضى والرضي).

هذا، وفي عمدة الطالب: وأمّا أبو أحمد الحسين بن موسى الأبرش فهو النقيب الطاهر، كان نقيب نقباء الطالبيين ببغداد؛ قال الشيخ أبوالحسن العمري: كان بصريّاً وهو أجلّ من وضع على رأسه الطيلسان وجرّ خلفه رمحاً أريد؛ وكان قويّ المنّة شديد العصبيّة، يتلاعب بالدول ويتجرّأ على الامور، وفيه مواساة لأهله، وولّاه بهاء الدولة قضاء القضاة، مضافاً إلى النقابة فلم يمكنه القادر بالله. وحجّ بالناس مرّات أميراً على الموسم، وعزل عن النقابة مراراً ثم اعيد إليها وأسنّ وأضرّ في آخر عمره. وكان له مع عضد الدولة سير لأنّه كان في حيّز بختيار بن معزّ الدولة، فقبض عضد الدولة عليه وحبسه في قلعة بفارس، وولّى على الطالبيّين أباالحسن عليّ بن أحمد العلوي العمري، فبقي على النقابة أربع سنين؛ فلمّا مات عضد الدولة خرج أبوالحسن إلى الموصل فولّاه بها واعيد أبو أحمد إلى النقابة. وتوفّي سنة أربعمأة ببغداد ـ وقد أناف على التسعين ـ ودفن في داره؛ ثمّ نقل إلى مشهد الحسين ـ عليه السّلام ـ ودفن قريباً من قبره ـ عليه السّلام ـ وقبره معروف ظاهر. ورثته الشعراء بمراثي كثيرة، وممّن رثاه

ولداه الرضيّ والمرتضى ومهيار الكاتب وأبوالعلا أحمد بن سليمان المعرّي، رثاه بالقصيدة الفائية وهي في كتابه «سقط الزند»[١].

هذا، ولم يصرّحوا بإماميّته، بل ظاهر قول الرضيّ ابنه في أوّل خصائصه في سبب تأليفه له: «إنّ بعض الرؤساء قال له لمّا أراد التعريف في مشهد الكاظم -عليه السّلام- والجواد -عليه السّلام- سنة: متى كان ذلك؟ يعني إنّ جمهور الموسويّين جارون على منهاج واحد في القول بالوقف والبراءة ممّن قال بالقطع، وهو عارف بإنّ الإماميّة مذهبي» مشعر بأنّه وأخاه كانا أوّل من تديّنا بالإماميّة منهم[٢].

[٢٢٧٣]

الحسين بن موفّق

قال: عنونه الجامع، قائلاً: «لم كش، شيخ، من أصحابنا قليل الحديث» تبع ماقال ابن داود، فما قاله عن مافي رجاله. وهو سهو، فليس في الكشّي، وإنّما ذكره النجاشي «الحسن».

أقول: مانقله إنّما في الوسيط متن الجامع، لا في الجامع؛ والوسيط إنّما نقله من ابن داود وسقط رمزه وهو «دال» من نسخته؛ والدليل على نقله منه وسقوط الرمز من النسخة أنّه قال بعده: «وقد تقدّم عن غيره الحسن» فلو كان عنوانه إنشاء منه لما كان لكلامه ذاك معنى.

[٢٢٧٤]

الحسين بن مهران

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا -عليه السّلام- وعنونه **الفهرست** والنجاشي **قائلاً: بن محمّد بن أبي نصر السكوني، روى عن أبي الحسن** موسى

---

(١) عمدة الطالب: ٢٠٣. (٢) خصائص أمير المؤمنين -عليه السّلام- للسيد الرضيّ: ٣.

والرضا -عليهما السّلام- وكان واقفاً، وله مسائل؛ أخبرنا أبو الحسين محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد ابن نهيك، قال: حدّثنا الحسين بن مهران.

وابن الغضائري، قائلاً: ابن محمّد بن أبي نصر أبوعبدالله، ضعيف، له كتاب عن موسى -عليه السّلام-.

وروى العيون عن أبي مسروق، قال: دخل على الرضا -عليه السّلام- جماعة من الواقفة (إلى أن قال) فقال له الحسين بن مهران: فقد أتانا مايطلب إن أظهرت هذا القول. قال: تريد ماذا؟ تريد أن أذهب إلى هارون فأقول له: إنّي إمام وأنت لست في شيء![1].

وروى الكشّي عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمّد، قال: كتب الحسين بن مهران إلى أبي الحسن الرضا -عليه السّلام- كتاباً، قال: فكان يمشي شاكاً في وقوفه؛ قال: فكتب إلى أبي الحسن يأمره وينهاه، فأجابه أبوالحسن -عليه السّلام- بجواب وبعث به إلى أصحابه فنسخوه وردّ إليه، لئلا يستره حسين بن مهران وكذلك كان يفعل إذا سئل عن شيء فأحبّ يستر الجواب.

قال: ثمّ ذكر نسخة الكتاب.

أقول: تتمّة الخبر هكذا:

وهذه نسخة لكتاب الّذي أجابه: بسم الله الرحمن الرحيم، عافانا الله وايّاك. جاءني كتابك تذكر فيه الرجل الّذي عليه الجناية والعين، ونقول: احذره، وتذكر ماتلقاني وتبعث إليّ بغيره؛ واحتججت فيه فأكثرت وعمت

---

(١) عيون أخبار الرضا -عليه السّلام-: ٢١٣/٢. وفيه «فقال له الحسن بن مهران: قد أتانا مانطلب إن أظهرت هذا القول».

إليه أمراً، وأردت الدخول في مثله. تقول: إنّه عمل في أمري بعقله وحيلته نظراً منه لنفسه وإرادة أن تميل إليه قلوب الناس، ليكون الأمر بيده وإليه يعمل فيه برأيه؛ ويزعم أنّي طاوعته في ماأشار به عليّ. وهذا أنت تشير عليّ في مايستقيم عندك في العقل والحيلة بغيرك، لايستقيم الأمر إلاّ بأحد الأمرين إمّا فعلت الأمر على ماكان يكون عليه وإمّا أعطيت القوم ماطلبوا وقطعت عليهم، وإلاّ فالأمر عندنا معوج والناس غير مسلّمين مافي أيديهم من مال وذاهبون به. فالأمر ليس بعقلك ولا بحيلتك يكون ولا بفعل الذي نحلته الرأي والمشورة، ولكن الأمر إلى الله عزّوجلّ وحده لاشريك له، يفعل في خلقه مايشاء «من يهد الله فلا مضلّ له ومن يضلل فلا هادي له ولن تجد له وليّاً مرشداً» فقلت: فاعمل في أمرهم واحيل فيه، وكيف لك بالحيلة؟ والله يقول: «وأقسموا بالله جهد أيمانهم لايبعث الله من يموت بلى وعداً عليه حقّاً في التوراة والانجيل» إلى قوله ـ عزّوجلّ ـ: «فليقترفوا ماهم مقترفون» فلو تجيبهم في ماسألوا عنه استقاموا وسلّموا، وقد كان منّي ماأنكرت وأنكروا من بعدي ومدلي لقاي. وما كان ذلك منّي إلاّ رجاء الإصلاح، لقول أميرالمؤمنين ـ صلوات الله عليه ـ «اقترفوا اقتربوا وسلّوا وسلوا، فانّ العلم يفيض فيضاً؛ وجعل يمسح بطنه ويقول: ماملؤ طعام ولكن ملئه علم، والله! ماآية نزلت في برّ ولا بحر ولا سهل ولا جبل إلاّ أنا أعلمها وأعلم في من نزلت» وقول أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ: إلى الله أشكو أهل المدينة، إنّما أنا فيهم كالشعرة أتنقل، يريدونني على ألاّ أقول الحقّ، والله! لاأزال أقول الحقّ حتى أموت؛ فلمّا قلت حقّاً اريد به حقن دمائكم وجمع أمركم على ماكنتم عليه أن يكون سرّكم مكتوماً عندكم غير فاش في غيركم وقد قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ: سرّاً أسرّه الله تعالى إلى جبرئيل وأسرّه جبرئيل إلى محمّد، وأسرّه محمّد إلى عليّ ـ صلوات الله عليهما ـ وأسرّه عليّ إلى من شاء. ثمّ قال: قال أبوجعفر ـ عليه السّلام ـ: ثمّ أنتم تحدّثون به في الطريق.

فأردت حيث مضى صاحبكم أنّي ألف أمركم عليكم، لئلا تضعوه في غير موضعه ولا تسألوا عنه غير أهله، فتكونوا في مسألتكم إيّاهم ملكتكم؛ فكم دعيّ إلى نفسه ولم يكن داخلاً! ثمّ قلتم: لابدّ إذا كان ذلك منه يثبت على ذلك ولا يتحوّل عنه إلى غيره، قلتم: لأنّه كان له البقيّة والكفّ أوّلاً. وأمّا إذا تكلّم فقد لزمه الجواب في مايسأل عنه فصار الّذي كنتم تزعمون أنّكم تذمّون به، فانّ الأمر مردود إلى غيركم وإنّ الفرض عليكم اتّباعهم فيه إليكم، فصيّرتم مااستقام في عقولكم وآرائكم وصحّ به القياس عندكم بذلك لازماً لما زعمتم من أن لايصحّ أمرنا، زعمتم حتى يكون ذلك عليّ لكم. فان قلتم إن لم يكن كذلك لصاحبكم فصار الأمر أن دفع إليكم نبذتم أمر ربكم وراء ظهوركم، فلا اتّبع أهواءكم، قد ضللت إذن وما أنا من المهتدين. وما كان بدّ من أن تكونوا كما كان من كان قبلكم، إنهاء السنن والأمثال القذّة بالقذّة. وما كان يكون ماطلبتم من الكفّ أوّلاً ومن الجواب آخراً شفاء لصدوركم ولاذهاب شكّكم. وما كان بدّ من أن يكون ماقد كان منكم، ولا يذهب عن قلوبكم حتّى يذهبه الله عنكم. ولو قدر الناس كلّهم أن يحبّونا ويعرفوا حقّنا ويسلّموا لأمرنا فعلوا، ولكنّ الله يفعل مايشاء ويهدي إليه من أناب. فقد أجبتك في مسائل كثيرة، فانظر أنت ومن أراد المسائل منها وتدبّرها، فان لم يكن في المسائل شفاء فقد مضى إليكم منّي مافيه حجّة ومعتبر. وكثرة المسائل معيبة عندنا مكروه؛ وإنّما يريد أصحاب المسائل المحنة ليجدوا سبيلاً إلى الشبهة والضلالة ومن أراد لبساً لبّس الله عليه ووكله إلى نفسه. ولا ترى أنت وأصحابك أنّي أجبت فذاك إليّ، وإن شئت صمتّ فذلك إليّ، لاما يقوله أنت وأصحابك، لا تدرون كذا وكذا، بل لابدّ من ذلك، إذ نحن فيه على يقين وأنتم منه في شك[1].

---

(١) الكشّي: ٥٩٩.

وروى الكشّي أيضاً في عليّ بن أبي حمزة عن محمّد بن الفضيل عن أبي الحسن -عليه السّلام- قال: قلت: جعلت فداك ! إنّي خلفت ابن أبي حمزة وابن مهران وابن أبي سعيد أشدّ أهل الدنيا عداوة لله، قال: فقال: ماضرّك إذا اهتديت أنّهم كذّبوا رسول الله -صلّى الله عليه وآله- (إلى أن قال) قلت: جعلت فداك ! إنّا نروى أنّك قلت لابن مهران: أذهب الله نور قلبك وأدخل الفقر بيتك؟ فقال: كيف حاله وحال بزّه؟ قلت: ياسيّدي أشدّ حال، هم مكروبون ببغداد ولم يقدر الحسين أن يخرج إلى العمرة[1].

هذا، وفي طريق النجاشي سقط، لأنّ جعفر بن قولويه أصغر من أن يروي عن ابن نهيك، والظاهر سقوط «حميد» بينهما، لقول الفهرست في كتابه وكتاب صاحبه: رواهما حميد عن عبيدالله بن أحمد بن نهيك عنهما.

وأمّا تحريفات خبر الكشّي: فأكثر من أن تذكر، فلا يستفاد من محصّل؛ وإنّما يستفاد منه إجمالاً من أوّله إلى آخره -في طوله- ذمّ هذا.

ونقل الجامع رواية عبدالله بن عثمان عنه في سوء خلق الكافي[2] إلّا أنّ إرادته غير معلومة، فانّه «عن الحسين بن مهران، عن إسحاق بن غالب، عن الصادق -عليه السّلام-» فانّه يحتمله ويحتمل الآتي وكثير من أصحاب الصادق -عليه السّلام- قد يروي عنه -عليه السّلام- بواسطة.

[٢٢٧٥]
الحسين بن مهران
الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «مولى» ونقل الجامع رواية سهل بن اليسع، عن أبيه، عنه، عن الصادق

(١) الكشّي: ٤٠٥.
(٢) الكافي: ٢/٣٢١.

-عليه السّلام- في جراحات الفقيه[1]. واحتمل الوحيد كونه أخا صفوان بن مهران الجمّال.

أقول: بل يتعيّن، فقال النجاشي في صفوان: وأخواه حسين ومسكين.

والشيخ هنا لم يعيّن أنّ الحسين مولى من؟ إلّا أنّ بعد كون صفوان مولى كاهل من أسد، يكون هذا أيضاً مولاهم.

[٢٢٧٦]

الحسين بن ميّاح

المدائني

قال: عنونه الخلاصة، قائلاً: روى عن أبيه، قال ابن الغضائري: إنّه ضعيف غال.

أقول: يعلم من نقل الخلاصة سقوطه من نسخنا من كتاب ابن الغضائري.

ثمّ عدم عنوان الشيخ في الرجال غفلة، لعموم موضوعه. ونقل الجامع رواية عبدالعظيم الحسني عنه في نكت تنزيل الكافي[2] والحسن بن عليّ بن يقطين في بدعه[3] وفي من تكره معاملته[4] وفي نوادر آخر معيشة[5] ومنصور بن العبّاس عنه عن أبيه في طلب رئاسته[6] وكذا العبيدي في صلة إمامه[7].

[٢٢٧٧]

الحسين بن ناجية

الاسدي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً:

---

(١) الفقيه: ١١٩/٤.

(٢) الكافي: ٤٢٤/١.

(٣) الكافي: ٥٨/١.

(٤) الكافي: ١٥٨/٥.

(٥) الكافي: ٣٠٦/٥.

(٦) الكافي: ٢٩٨/٢.

(٧) الكافي: ٥٣٧/١ وفيه «الحسن بن ميّاح».

مولى كوفي.

أقول: ويظهر من رواية الكشّي في عبدالرحمان بن الحجّاج عنه عن أبي الحسن -عليه السّلام- كونه من أصحاب الكاظم -عليه السّلام- أيضاً[1].

[٢٢٧٨]

الحسين بن نصر بن مزاحم

روى الطبري عن عليّ بن أحمد العجلي عنه عن أبيه خبر قول عائشة لمّا سمعت بيعة الناس مع أميرالمؤمنين -عليه السّلام-: «ليت هذه انطبقت على هذه» وقولها حينئذٍ: «قتل عثمان مظلوماً»[2] مع أنّها قبل كانت تقول: «اقتلوا نعثلاً فقد كفر». وروى عليّ بن فضّال عنه عن أبيه في خبرين في علامة أوّل شهر رمضان التهذيب[3] ومضمون الأوّل: ما أدري ماصمت ثلاثين أكثر أو ماصمت تسعة وعشرين. وفي الفهرست في عليّ بن غراب.

[٢٢٧٩]

الحسين بن النضر

أبوعون، الأبرش

تقدّم في باب الحسن عدّ الشيخ له في رجاله في أصحاب العسكري -عليه السّلام- والنسخ فيه بالحسن والحسين مختلفة؛ ويمكن ترجيح ماهنا بوقوع الأخبار بلفظه، فنقله الجامع عن خبر في علامة أوّل شهر رمضان التهذيب وعن خبر آخر فيه، وعن الفهرست في عليّ بن غراب. لكنّه وهم من الجامع، والمراد بالحسين فيها «الحسين بن نصر بن مزاحم» كمامرّ منّا، فكلّها بلفظ «بن نصر» بالمهملة، لا «بن النضر» بالمعجمة. وبكونه ابن نصر بن مزاحم صرّح في

---

(١) الكشّي: ٤٤٢.

(٢) تاريخ الطبري: ٤/٤٥٨.

(٣) التهذيب: ٤/١٦٢.

خبر التهذيب الثاني. وأمّا مافي نسخة «عن مزاحم» بدل «بن مزاحم» فتصحيف.

والتحقيق أنّه يعبّر عن الرجل بالكنية مع اللقب «أبوعون الأبرش» كما في خبري الكشّي [1] وحينئذ فلم يعلم تحقّق «الحسين بن النضر» بعد عدم إحراز مافي رجال الشيخ وعدم وروده في خبر محقّق. فان صحّ فهو منموم كمامرّ.

[٢٢٨٠]

الحسين بن نعيم

قال: عدّه الشيخ في الرجال في من لم يرو عنهم ـ عليهم السّلام ـ قائلاً: روى عن العيّاشي.

أقول: فيكون في طبقة الكشّي.

[٢٢٨١]

الحسين بن نعيم الصحّاف

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ وعنونه الفهرست، والنجاشي قائلاً: مولى بني أسد، ثقة وأخواه عليّ ومحمّد، رووا عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ قال عثمان بن حاتم بن منتاب: قال محمّد بن عبدة: عبدالرحمان بن نعيم الصحّاف مولى بني أسد أعقب وأخوه الحسين؛ كان متكلّماً مجيداً؛ له كتاب بروايات كثيرة، فمنها رواية ابن أبي عمير.

أقول: ويروي عن الكاظم ـ عليه السّلام ـ أيضاً، كما يظهر من باب نصّ الكاظم ـ عليه السّلام ـ الكافي [2] ووقوف التهذيب [3].

ونقل الجامع رواية ابن محبوب عنه في باب فيه نكت من الكافي [4] وفي

---

(١) الكشّي: ٥٧٢

(٢) الكافي: ٣١١/١

(٣) التهذيب: ١٤١/٩.

(٤) الكافي: ٤١٣/١.

الإشارة والنصّ على الرضا ـ عليه السَّلام ـ منه[١]. ومحمّد بن عليّ فيه[٢]. وعثمان ابن عيسى في إطعام مؤمنه[٣]. ومحمّد بن سنان في عطاسه[٤] وزياد القندي في مكاسب التهذيب[٥]. وحمّاد بن عثمان في زيادات فقه حجّه[٦].

[٢٢٨٢]

الحسين بن هاشم بن حيّان

قال: مرّ في الحسين بن أبي سعيد، ويأتي في سليمان بن صالح أنّ الحسين ابن هاشم يروي كتابه عنه؛ وفي ذا اشعار بمدحه.

أقول: بل بكونه معروفاً سواء كان معروفاً أو منكراً؛ وكيف يكون ممدوحاً؟ وهو واقفي خبيث! فهو الحسين بن أبي سعيد المتقدّم.

هذا، وفي باب مايهدم طلاق الكافي: قال ابن سماعة: وذكر الحسين بن هاشم أنه سأل ابن بكير عنها، فأجابه بهذا الجواب؛ فقال له: سمعت في هذا؟ فقال: رواية رفاعة؛ فقال: إنّ رفاعة روى إذ ادخل بينهما زوج، فقال: زوج وغير زوج عندي سواء؛ فقلت: سمعت في هذا شيئاً؟ فقال: لا هذا ممّا رزق الله من الرأي[٧].

وفي الطاف مؤمن الكافي[٨] عليّ بن الحكم عن الحسين بن هاشم، وفي مايستحبّ أن تطعم حبلاه[٩] عليّ بن الحسن التيملي عنه. وروى ابن سماعة عنه خمس مرّات في زيادات مواقيت التهذيب[١٠].

---

(١) تقدم آنفاً.

(٢) الكافي: ١/٣١١ ـ ذيل الحديث ١.

(٣) الكافي: ٢/٢٠١.

(٤) الكافي: ٢/٦٥٥.

(٥) التهذيب: ٦/٣٢٣.

(٦) التهذيب: ٥/٤٥٣.

(٧) الكافي: ٦/٧٨.

(٨) الكافي: ٢/٢٠٥.

(٩) الكافي: ٦/٢٢.

(١٠) التهذيب: ٢/٢٤٨ و٢٥٦ و٢٤٤ و٢٤٥ و٢٥١.

[٢٢٨٣]

الحسين الهاشمي

قال الذهبي: روى الخطيب بإسناده عنه بإسناده عن جابر، قال: قال النبيّ -صلّى الله عليه وآله- لعليّ -عليه السّلام-: «هذا أخي وصاحبي ومن باهى الله به ملائكته»[١].

[٢٢٨٤]

الحسين بن هذيل

قال: عنونه الفهرست، قائلاً: له روايات رواها حميد عن عبيدالله بن أحمد ابن نهيك عنه.

أقول: من الغريب! عدم عنوان الشيخ في الرجال والنجاشي له.

[٢٢٨٥]

الحسين بن يحيى

الكرخي، البجلي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام-.

أقول: الّذي وجدت «الكوفي العجلي» ونقله الوسيط «الكوفي البجلي» وحينئذٍ فنقل المصنّف «الكرخي البجلي» ليس بصحيح.

قال: نقل الجامع رواية ابن أبي عمير عنه في أواخر حجّ التهذيب.

قلت: في زياداته[٢].

[٢٢٨٦]

الحسين بن يحيى بن ضريس

البجلي

قال: قال الوحيد: يروي عنه الصدوق مترضّياً.

---

(١) ميزان الاعتدال: ١/٥٥٠.

(٢) التهذيب: ٥/٤٦١.

أقول: لم يعيّن مورده[١].

[٢٢٨٧]

الحسين بن يزيد

السورائي

قال: اعتمد النجاشي في نقل شراكة الحسن بن سعيد مع أخيه في كتبه. وظاهر الوحيد اتّحاده مع الحسين بن محمّد بن يزيد السوراني المتقدّم، ولم أقف له على شاهد.

أقول: مرّ أنّ النجاشي قال بشراكة الحسن مع أخيه في كتبه من قبل نفسه، وأنّه ليس بصحيح وأنّ النجاشي إنّما نقل عن هذا تفرّد الحسن بالرواية عن زرعة وفضالة وأنّ النجاشي وإن سكت ثمّة، إلاّ أنّه في فضالة أنكره وقال برواية الحسين عنهما أيضاً؛ وقلنا: إنّ واحداً منهما ليس بصحيح والصحيح ماقال الشيخ من تفرّد الحسن بزرعة فقط، دون فضالة وقلنا: إن الحسين بن محمّد بن يزيد السورائي، لاوجود له وأنّه من أوهام الوحيد، لاأنّه غير متّحد مع هذا.

قال: لم أقف على وجه النسبة في «السوراني» ويحتمل أن يكون مصحّف «السورائي».

قلت: قول النجاشي في فضالة: «قال لي أبوالحسن بن البغدادي السورائي البزّاز قال لنا: الحسين بن يزيد السورائي» يدلّ على أنّه سوراء بغداد. قال الحموي: سوراء موضع يقال هو إلى جنب بغداد. وقيل: هو بغداد نفسها. قيل: سميت بسوراء بنت أردوان الّذي قتله أردشير، وهي بَنَتْها. وقال أيضاً: سوراء موضع ببابل، قال عبيدالله بن الحرّ:

ويوماً بسوراء الّتي عند بابل.

---

(١) روى عنه في العلل: ص١٣، ح٩ لكن بدون الترضّي.

[٢٢٨٨]

الحسين بن يزيد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الرضا ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «النخعي يلقّب بالنوفلي» وعنونه الفهرست، قائلاً: «النوفلي له كتاب» إلى أن قال: «عن أحمد بن عبدالله عنه».

والنجاشي قائلاً: بن محمّد بن عبدالملك النوفلي، نوفل النخع، مولاهم، كوفي أبوعبدالله، كان شاعراً أديباً وسكن الرّي ومات بها. وقال قوم من القمّيين: إنّه غلا في آخر عمره، والله أعلم، وما روينا له رواية تدلّ على هذا؛ له كتاب التقية (إلى أن قال) إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي.

وقال ابن داود: المتطبّب النوفلي، ضا، جخ، يروي عن السكوني.

أقول: أمّا قول ابن داود: «المتطبّب النوفلي» فالظاهر كونه مصحّف «الملقّب بالنوفلي» من النسخة لكثرة تصحيف نسخة كتابه، كما عرفت في المقدّمة. وأمّا قوله: «يروي عن السكوني» فالظاهر أنّه كان في رجال الشيخ وسقط من نسختنا، حيث إنّ نسخته بخط الشيخ، وراوي السكوني ليس غير النوفلي ـ هذا ـ في الأكثر.

قال المصنّف: نقل الجامع رواية إلياس بن معروف عنه.

قلت: بل العبّاس بن معروف ومورده ذبح التهذيب[1] وزيادات نكاحه[2].

وموارد روايات باقي من نقل عنه الجامع: موسى بن عمران ابن أخيه في الوصيّة من لدن آدم الفقيه[3] وفي نوادر ميراثه[4]. والبرقي في شركة التهذيب[5]. ومحمّد بن أحمد بن يحيى في عتقه[6] وفي تلقينه[7]. والحسن بن عليّ الكوفي في

(١) التهذيب: ٢٠٨/٥.
(٢) التهذيب: ٤٧٣/٧.
(٣) الفقيه: ١٧٩/٤.
(٤) الفقيه: ٣٥١/٤.
(٥) التهذيب: ١٩٢/٧.
(٦) التهذيب: ٢٢٩/٨.
(٧) التهذيب: ٣١١/١.

تيمّمه[1]. وسهل بن زياد في تلقينه[2]. وصالح بن أبي حمّاد في حدوث أسماء الكافي[3]. وعليّ بن محمّد عن أبيه عنه في دخول قبره[4]. وأحمد البرقي في جلوس كتاب عشرته[5]. وعليّ بن إبراهيم في ديات شجاج التهذيب[6]. ومحمّد بن أحمد بن عليّ في تلقينه[7].

قال المصنّف: يروي عن اليعقوبي والحسين بن المختار.

قلت: الأوّل بلفظ «النوفلي» ومورده نوادر بعد مياه أشربة الكافي[8] لكن يشهد لارادته أنّ راويه العبّاس بن معروف، وقد عرفت أنّه يروي عن الحسين ابن يزيد. وأمّا الثاني -ومورده زيادات مواقيت التهذيب[9]- فليس بصحيح، فانّ «محمّد بن إبراهيم عن النوفلي» فيه محرّف «محمّد بن إبراهيم النوفلي» كما قاله الجامع، لرواية محمّد بن إبراهيم النوفلي عن الحسين بن المختار كثيراً.

هذا، وقول النجاشي: «النوفلي نوفل النخع» لم أقف على نوفل النخع في موضع آخر. وأمّا قول الشيخ في رجاله: «النخعي يلقّب بالنوفلي» فأعمّ من كون نوفل في نخع.

[٢٢٨٩]
الحسين بن يسار

قال: مرّ في الحسين بن بشّار أنّ بعض النسخ بدّله بهذا.

أقول: بعد ضبط الخلاصة وابن داود له كما ثمّة ونسختها معتبرة من رجال الشيخ -لاسيّما الثاني- يكون العنوان ساقطاً.

---

(١) التهذيب: ١/١٨٧.
(٢) التهذيب: ١/٣٢٥.
(٣) الكافي: ١/١١٢.
(٤) الكافي: ٣/١٩٣.
(٥) الكافي: ٢/٦٦١.
(٦) التهذيب: ١٠/٢٩٣.
(٧) التهذيب: ١/٣٣٨.
(٨) الكافي: ٦/٣٩١.
(٩) التهذيب: ٢/٢٥٥.

[٢٢٩٠]

الحسين بن يعقوب

البزّاز

روى الكراجكي في أوائل تفضيله[١] عن ابن مندة عنه عن عليّ بن إبراهيم.

[٢٢٩١]

الحصين بن أبي الحصين

ابن الحضيني

قال: قال الوحيد: روى عنه الحسين بن سعيد، والحقّ كونه من الثقات، لقول الخلاصة في كناه: أبوالحصين بن الحصين الحضيني من أصحاب الجواد ـعليه السّلام ـ ثقة نزل الأهواز، وهومن أصحاب الهادي ـعليه السّلام ـ أيضاً.

أقول: مانقله عن الوحيد من الغرائب! فكيف عنون «الحصين بن أبي الحصين» واستند في وثاقته إلى توثيق «أبي الحصين»؟ وإذ كان لم يلاحظ ذلك لم استند إلى الخلاصة وترك أصل توثيق رجال الشيخ؟ فانّه وثّق أباالحصين في أصحاب الجواد ـعليه السّلام ـ.

قال: قال الوحيد: يظهر من خبره كونه شيعيّاً مخلصاً لأبي جعفر ـعليه السّلام ـ وترحّم عليه في الرواية مرّتين.

قلت: أشار إلى ماروواه الشيخ عن الحسين بن سعيد عن الحصين بن أبي الحصين، قال: كتبت إلى أبي جعفر ـعليه السّلام ـ جعلت فداك! قد اختلفت مواليك في صلاة الفجر (إلى أن قال) فكتب بخطه: الفجر ـيرحمك الله ـ الخيط الأبيض وليس هوالأبيض صعدا ولا تصلّ في سفر ولا حضر حتّى تبيّن ـرحمك الله ـ فانّ الله لم يجعل خلقه في شبهة من هذا.

(١) رسالة منه ـرحمه الله ـ في تفضيل أمير المؤمنين ـعليه السّلام ـ ذكره في مقدّمة البحار: ١٨/١.

إلّا أنّ الخبر ـ وإن رواه التهذيب والاستبصار ـ[1] محرّف، والصحيح «عن أبي الحسن بن الحصين» كما رواه الكافي في باب وقت فجره[2]. كما أنّ أبا الحصين الّذي عدّه الشيخ في رجاله في كنى أصحاب الجواد ـ عليه السّلام ـ وكنى أصحاب الهادي ـ عليه السّلام ـ أيضاً وهم، كما سيحقّق إن شاء الله تعالى؛ فالعنوان ساقط.

[٢٢٩٢]

الحصين بن جندب

قال: عدّه ابن مندة وأبو نعيم في أصحاب النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ وكنّوه بأبي جندب، وعدّه الشيخ في أصحاب عليّ ـ عليه السّلام ـ قائلاً: يكنّى أباظبيان، الجنبي، كوفي.

أقول: اتّحادهما بعد اختلافهما بالكنية بـ «أبي جندب» و «أبي ظبيان» غير معلوم، وبعد التغاير لا يرد على رجال الشيخ في اقتصاره على العدّ في أصحاب علي ـ عليه السّلام ـ شيء. فالظاهر أنّ من في رجال الشيخ تابعي؛ وقد عدّه البرقي أيضاً في أصحاب علي ـ عليه السّلام ـ في أصحابه ـ عليه السّلام ـ من اليمن بكنيته، قائلاً: أبوظبيان الجنبي.

قال: روى زيادات طهارة التهذيب عن أبي الورد، قلت لأبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ إنّ أباظبيان حدّثني أنّه رأى عليّاً ـ عليه السّلام ـ أراق الماء ثمّ مسح على الخفّين؟ فقال ـ عليه السّلام ـ: كذب أبوظبيان، أما بلغك قول علي ـ عليه السّلام ـ فيكم سبق الكتاب الخفّين؟[3].

قلت: بل في الخبر «قلت لأبي جعفر ـ عليه السّلام ـ» ورواه جواز تقيّة مسح

---

(١) التهذيب: ٢/٣٦. والاستبصار: ١/٢٧٤.

(٢) الكافي: ٣/٢٨٢.

(٣) التهذيب: ١/٣٦٢.

الاستبصار أيضاً[1] ثمّ بعد كذبه عليه -عليه السَّلام- لم عدّه رجال الشيخ والبرقي في أصحابه؟ مع أنّ الظاهر عاميّته، فعنونه تقريب ابن حجر ساكتاً عن مذهبه، قال: حصين بن جندب بن الحارث الجنبي أبوظبيان، ثقة من الثانية، مات سنة تسعين.

[٢٢٩٣]

الحصين بن الحارث بن عبدالمطلب

قال: عدّه الشيخ في أصحاب عليّ -عليه السَّلام- وعدّه ابن عبدالبرّ وابن مندة وأبو نعيم وأبو موسى في أصحاب النبيّ -صلّى الله عليه وآله-.

أقول: إنّما عدّه الشيخ في رجاله وهو وهم منه، فإنّما هو «الحصين بن الحارث بن المطلب» لا «بن عبدالمطلب».

وأمّا الأربعة: فإنّما عدّوا «الحصين بن الحارث بن المطلب» كما في استيعاب الأوّل. ونقل الجزري عن الباقين. والمصنّف حرّف عليهم، مع أنّه لم يكن عنده غير الجزري.

هذا، وقال الجزري: شهد الحصين بدراً، قاله إبن إسحاق؛ وقال عبيدالله ابن أبي رافع: شهد مع عليّ -عليه السَّلام- مشاهده؛ وروى أبوموسى عن ابن عبّاس في قوله تعالى: «فمن كان يرجو لقاء ربّه»[2] نزلت في عليّ وحمزة وجعفر وعبيدة والطفيل والحصين بني الحارث.

وقال الجزري: استدركه أبو موسى على ابن مندة ولا وجه له، لأنّ ابن مندة ذكره.

قلت لعلّه استدرك عليه عدم ذكره للخبر، فلم يصل إلينا كتاباهما حتّى يحقّق موضوعهما.

---

(١) الاستبصار: ٧٦/١. (٢) الكهف: ١١٠.

هذا، وفي الاستيعاب: مات الحصين سنة ثلا ثين.

قلت: هو ينافي مانقله الجزري عن ابن أبي رافع من شهوده مشاهد أميرالمؤمنين -عليه السّلام-، لأنّها كانت بين سنة ستّ وثلا ثين والأربعين.

وكيف كان: فكما وهم الشيخ في نسبه قصّر في عدم عدّه في أصحاب النبيّ -صلّى الله عليه وآله-.

[٢٢٩٤]

الحصين بن حذيفة

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: العبسي الكوفي.

أقول: وعنونه ميزان الذهبي، قائلاً: مجهول.

[٢٢٩٥]

الحصين بن عامر، أبو الهيثم الكلبي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السّلام-.

أقول: نقل الجامع فيه رواية عليّ النهدي عن الحصين عن الصادق -عليه السّلام- في باب زيارة إخوان الكافي[1] إلّا أنّ إرادته غير معلومة؛ فعدّ الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السّلام- غير هذا «الحصين بن حذيفة العبسي» و«الحصين بن زياد الحنفي» و«الحصين بن عبدالرحمان الجعفي» ومن أين خصّه بهذا وهو مطلق ينطبق على الجميع؟ إلّا أنّ الظاهر إرادة الجعفي، لكونه من رجالنا، دون الباقين، لأعميّة موضوع رجال الشيخ.

* * *

(١) الكافي: ٢/١٧٦.

[٢٢٩٦]

الحصين بن عبدالرحمان

الجعفي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «اسند عنه» وقال الوحيد: مرّ في بسطام ابنه «أنّه كان وجهاً في أصحابنا وكذا أبوه وعمومته» ومرّ في إسماعيل بن عبدالرحمان أيضاً.

أقول: ومرّ في بسطام أيضاً قول النجاشي: «وهم بيت بالكوفة من جعفي، يقال لهم: بنو أبي سبرة» وقلنا في الحصين الماضي: إنّه المراد من «الحصين» في خبر زيارة اخوان الكافي.

ونقل تفسير البرهان عن تفسير ابن الحجّام عن محمّد بن إسماعيل بن عبدالرحمان الجعفي قال: دخلت أنا وعمّي الحصين بن عبدالرحمان على أبي عبدالله -عليه السّلام- فسلّم عليه فأدناه، وقال: ابن من هذا معك؟ قال: ابن أخي إسماعيل (إلى أن قال) قال -عليه السّلام-: ياحصين لا تستصغرنّ مودّتنا، فانّها من الباقيات الصالحات. فقال: يا ابن رسول الله ماأستصغرها، ولكن أحمد الله عليها[1].

وروى الطبري باسنادين له عن الحصين بن عبدالرحمان قضيّة الطفّ مجملة[2]. ولعلّه هذا. إلّا أنّ ابن حجر عدّ المسمّين بـ«حصين بن عبدالرحمان» ثمانية: الأشهلي والسلمي والحارثي والأنصاري والشيباني والنخعي والهاشمي والجعفي -هذا- وقال في هذا: أخو إسماعيل، كوفي، من السابعة، مجهول.

كما أنّ الذهبي أيضاً عنون هذا، قائلاً: «كتب عنه طعمة بن غيلان، مجهول» ولا يضرّه تجهيلهما له بعد معروفيّته عندنا.

---

(١) رواها المفيد-رحمه الله-في الاختصاص: ٨٥. والبحار: ٢٤/٣٠٤و٢٣/٢٥٠.

(٢) تاريخ الطبري: ٥/٣٩١.

[٢٢٩٧]

الحصين بن عبدالرحمان

السلمي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ -عليه السّلام-.

أقول: وعنونه تقريب ابن حجر، قائلاً: «أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغيّر حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين وله تسعون سنة» ومراده مات سنة ١٣٦، كما أنّ مراده بقوله: «من الخامسة» كونه من الطبقة الصغرى من التابعين الّذين رأوا الواحد والاثنين من الصحابة. وعلى ماقال لايصحّ عدّه في أصحاب عليّ -عليه السّلام- لأن من رآه -عليه السّلام- رأى كثيراً من الصحابة؛ فلعلّه غير من في رجال الشيخ.

[٢٢٩٨]

الحصين بن عمر الهمداني

الكوفي، المشعاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين -عليه السّلام-.

أقول: ونقل الجامع فيه رواية أحمد بن النضر عن الحصين بن عمرو، في زيادات آخر التهذيب[1] إلّا أنّه غير معلوم، لأنّ نوادر ديات الفقيه بدّله بالحسين ابن عمرو[2].

[٢٢٩٩]

الحصين بن مخارق

يأتي في الحضين، بالمعجمة.

* * *

(١) التهذيب: ١٠/٣١٤.

(٢) الفقيه: ٤/١٧٢.

[٢٣٠٠]

الحصين بن المنذر

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ -عليه السّلام- قائلاً: يكنى أبا ساسان الرقاشي الأنصاري، صاحب رايته.

وقال ابن أبي الحديد: إنّ ربيعة البصرة وربيعة الكوفة تنافسوا في الراية يوم صفين بين رجلين منهم، واتفقوا على إعطائها للحصين لشرفه وصرامته على حداثة سنه، فأخذها وكانت حمراء وزحف بها، فأعجب أمير المؤمنين -عليه السّلام- زحفه فأنشد:

لمن راية حمراء يخفق ظلّها إذا قيل قدمها حضين تقدّما

ويوردها في الصفّ حتّى يزيرها حياض المنايا تقطر الموت والدما [١]

أقول: وروى نصر بن مزاحم أشعار أمير المؤمنين -عليه السّلام- فيه مع زيادة:

تراه إذا ما كان يوم عظيمة أبى فيه إلّا عزة وتكرما

وفي صفّين نصر أيضاً، قال الحضين: أعطاني عليّ -عليه السّلام- ذلك اليوم راية ربيعة ومضر وقال: سر يا حضين! واعلم أنّه لا يخفق على رأسك براية مثلها أبداً هذه راية رسول الله -صلّى الله عليه وآله- [٢].

وفي بيان الجاحظ: جعل عمر رياسة بكر لمجزاة بن ثور، فلمّا استشهد جعلها أبوموسى لخالد بن معمّر. ثمّ ردّها عثمان بن عفّان على شقيق بن مجزاة بن ثور؛ فلمّا خرج أهل البصرة إلى صفّين تنازع شقيق وخالد الرياسة، فصيّرها عليّ -عليه السّلام- عند ذلك إلى حضين بن المنذر، فرضي كلّ واحد منهما؛ وكان يخاف أن يصيّرها إلى خصمه، فسكنت بكر، وعرف الناس صحّة تدبير

---

(١) شرح النهج: ٥/٢٢٦.

(٢) وقعة صفّين: ٢٨٩.

عليّ -عليه السَّلام- في ذلك[١].

وفي خلفاء ابن قتيبة في عنوان «تكلّم من تكلّم من أصحاب أمير المؤمنين -عليه السَّلام- في صفّين بعد رفع المصاحف» ثمّ قام الحضين بن المنذر -وكان أحدث القوم سنّاً- فقال: أيّها الناس إنّما بني هذا الدين على التسليم، فلا تدفعوه بالقياس ولاتهدموه بالشبهة، وإنّا والله لو انّا لا تقبل من الامور إلّا مانعرف، لأصبح الحقّ في أيدينا قليلاً، ولو تركنا وما نهوى لأصبح الباطل في أيدينا كثيراً، وإن لنا راعياً قد حمدنا ورده وصدره وهو المأمون على ماقال وفعل، فان قال: لا قلنا: لا وإن قال: نعم، قلنا: نعم[٢].

وفي عيون ابن قتيبة، قال معاوية لحضين -وكان يدخل عليه في اخريات الناس- يا أبا ساسان! كأنّه لايحسن إذنك، فأنشأ يقول:

وكلّ خفيف الشأن يسعى مشمّراً	إذا فتح البوّاب بابك اصبعا
ونحن الجلوس الماكثون رزانة	وحلماً إلى أن فتح الباب أجمعا[٣]

وفي كامل المبرّد: انّ قتيبة بن مسلم لما فتح سمرقند افضى إلى أثاث لم ير مثله، فأراد أن يُري الناس عظيم مافتح الله عليه، فأمر بدار ففرشت وفي صحنها قدور ترتقي بالسلالم، فاذا بالحضين بن المنذر بن وعلة الرقاشي قد أقبل والناس جلوس على مراتبهم، والحضين شيخ كبير؛ فلمّا رآه عبدالله بن مسلم، قال لقتيبة: إئذن لي في معاتبته، قال: لا تردّه، فانّه خبيث الجواب، فأبى عبدالله إلّا أن يأذن له (وكان عبدالله يضعّف، وكان قد تسوّر حائطاً إلى امرأة قبل ذلك) فأقبل على الحضين، فقال: أمن الباب دخلت يا أباساسان؟ قال: أجل أسنّ عمّك عن تسوّر الحيطان؛ قال: أرأيت هذه القدور؟ قال: هي أعظم من

---

(١) البيان والتبيين للجاحظ: ١٠٢/٤.

(٢) خلفاء ابن قتيبة: ١٢٠.

(٣) عيون الأخبار لابن قتيبة: ٨٨/١.

أن لا ترى؛ قال: ماأحسب بكر بن وائل رأى مثلها، قال: أجل ولاعيلان ولو كان رآها لسمّي شبعان ولم يسمّ عيلان، قال: أفتعرف الّذي يقول:

عزلنا وامّرنا وبكر بن وائل تجرّ خصاها تبتغي من تحالف

فقال: أعرفه وأعرف الّذي يقول:

وخيبة من يخيب على غنيّ وباهلة بن يعصر والركاب

قال: أفتعرف الّذي يقول:

كأنّ فقاح الأزدحول ابن مسمع وقد عرقت أفواه بكر بن وائل

فقال: أعرفه وأعرف الّذي يقول:

قوم قتيبة امّهم وأبوهم لو لا قتيبة أصبحوا في مجهل

قال: أمّا الشعر، فأراك ترويه، ولكن هل تقرأ من القرآن شيئاً، قال: أقرأ منه الأكثر الأطيب «هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً» فأغضبه؛ قال: والله بلغني أنّ امرأة الحضين حملت إليه وهي حبلى من غيره فما تحرّك عن هيئته! ثمّ قال على رسله: وما تكون تلد غلاماً على فراشي فيقال: فلان بن الحضين كما يقال: عبدالله بن مسلم؛ فأقبل قتيبة على عبدالله، فقال: لايبعد الله غيرك[1].

قال المصنّف: مرّ في جندب بن جنادة ـ أبوذر ـ خبران عن الكشّي في جلاله، أحدهما: خبر ابن المغيرة عن الصادق ـ عليه السّلام ـ إي والله! هلكوا إلّا ثلاثة، ثمّ لحق أبوساسان الأنصاري وعمّار وشتيرة وأبو عمرة، فصاروا سبعة.

والثاني: خبر أبي بصير، قلت: ارتدّ الناس إلّا ثلاثة: أبوذر وسلمان والمقداد، فقال ـ عليه السّلام ـ: فأين أبوساسان وأبو عمرة الأنصاري؟[2].

---

(١) الكامل: ٢/١٣-١٤.

(٢) الكشّي: ٧ و٨.

قلت: توهّمه أنّ المراد بأبي ساسان في الخبرين الحضين هذا لكونه مكنّى بأبي ساسان وهم فاحش، فأنّ أباساسان في الخبرين صحابيّ وهذا تابعي، كان في أيّام صفّين حدث السنّ أحدث أصحابه ـ عليه السّلام ـ كما عرفت من كتاب نصر وخلفاء القتيبي ـ وبقي إلى أيّام المروانيّة وأدرك إمارة قتيبة على خراسان ـ كما عرفته من كامل المبرّد ـ ولم يذكره أحدٌ في الكتب الصحابيّة حتّى الجزري الّذي بناه على الاستقصاء المحقّق وغير المحقّق. وسبقه في نقل خبري الكشّي في هذا وهماً الوسيط.

وهذا رقاشي بصري وذاك أنصاري مدني، والأنصاري والرقاشي لايجتمعان وجمع المصنّف له بينهما في عنوانه غلط، كنسبته إلى رجال الشيخ جمعه بينهما، فانّه إنّما قال: يكنّى أباساسان الرقاشي، صاحب رايته.

قال المصنّف: الرقاشي نسبة إلى بني رقاش، فخذ من بكر بن وائل وآخر من كلب وثالث من كندة ورابع من ربيعة، ومنهم الحصين هذا.

قلت: قوله: «رابع من ربيعة» غلط، فانّه الأوّل الّذي قال: «فخذ من بكر بن وائل» فانّ بكراً من ربيعة، وكون هذا من بكر بن وائل أمر واضح؛ وقد عرفت مكالمات أخي قتيبة معه من قوله له: «ما أحسب بكر بن وائل رأى مثل هذه القدور» وقوله له في أبيات قيلت في بكر: «عزلنا وامّرنا وبكر بن وائل» «وقد عرقت أفواه بكر بن وائل» والقاموس أيضاً لم يذكر غير ثلا ثة رقاش، في بكر وفي كلب وفي كندة؛ مع أنّ المعروف إنّما هو الأوّل، ولم يذكر لباب أنساب السمعاني غيره.

قال المصنّف: عنونّاه حصين (بالصاد المهملة) تبعاً للشيخ، وإلّا فهو بالمعجمة، نقل عن حواشي صحيح البخاري أنّه ليس في الرواة حضين بالمعجمة إلا الحضين بن المنذر.

قلت: إنّما يعلم من رجال الشيخ الحرف الأوّل، دون الثاني ومابعده، وأوّل

من جعل عناوينه هكذا ابن داود. مع أنّ علم وضع النقطة أعمّ من الإهمال.

وكيف كان: فلا ريب في كونه بالمعجمة، صرّح به الجزري في كامله أيضاً، وإن عنونه الوسيط أيضاً بالمهملة. وصرّح بكونه بالمعجمة ابن حجر في تقريبه قائلاً: حضين بن المنذر بن الحارث الرقاشي أبوساسان، وهو لقب وكنيته أبومحمّد، كان من امراء عليّ بصفين؛ وهو ثقة، من الثانية، مات على رأس المأة.

[٢٣٠١]

حضين بن مخارق

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «أبو جنادة السلولي الكوفي» وفي أصحاب الكاظم -عليه السّلام- قائلاً: «واقفي».

وعنونه النجاشي، قائلاً: بن عبدالرحمان بن ورقاء بن حبشي بن جنادة أبو جنادة السلولي، حبشي صاحب النبيّ -صلّى الله عليه وآله- روى عنه ثلاث أحاديث: أحدها «عليّ منّي وأنا منه» وقيل في حضين بعض القول وضعّف بعض التضعيف، له كتاب التفسير والقراءات، كتاب كبير.

وقال العلّامة في الخلاصة: قال ابن الغضائري: إنّه ضعيف، وقال ابن عقدة: كان -يعني حضيناً- يضع الحديث.

ومرّ في الحسين بن مخارق أنّ بعض نسخ الفهرست بدّله بهذا.

أقول: قد عرفت ثمّة أنّه لايعقل اختلاف نسخ الفهرست، لأنّه عقد باباً للمسمّين بالحسين، وإنّما نقل الوسيط اختلاف النسخ في رجال الشيخ في أصحاب الكاظم -عليه السّلام- وأنّ في بعضها «الحسين» مثل الفهرست، فتوهّم المصنّف أن مراده أنّ الفهرست أيضاً مختلف النسخ. وقلنا بوهم الفهرست في عنوانه «الحسين» وأنّه «الحضين» لا تّفاق النجاشي وابن

الغضائري وابن عقدة عليه على نقل الخلاصة عن الأخيرين بل نفسه في رجاله في أصحاب الصادق -عليه السّلام- وكذا خبر الروضة قبل حديث قوم صالح «أحمد بن محمّد بن خالد عن أبي جنادة الحصين بن المخارق»[1].

قال: ضبط العلامة الحضين في خلاصته بالمعجمة، وفي إيضاحه بالمهملة.

قلت: الظاهر أنّه في الأوّل استند إلى رجال الشيخ وفي الثاني إلى النجاشي، فالاختلاف يرجع إليهما ولا يبعد ترجيح الثاني، لما مرّ من حواشي البخاري.

وعنونه الذهبي في ميزانه أيضاً بالمهملة، قائلاً: حصين بن مخارق بن ورقاء أبوجنادة عن الأعمش، قال الدارقطني: يضع الحديث.

[٢٣٠٢]

حضين بن المنذر

مرّ في حصين (بالمهملة) ومرّ أنّ الصواب عنوانه هنا.

[٢٣٠٣]

حطّاب بن الحارث

القرشي، الجمحي

قال: عدّه الاستيعاب في أصحاب النبيّ -صلّى الله عليه وآله- هاجر إلى الحبشة، وتوفي في انصرافه في الطريق.

أقول: نقل قولاً في ذهابه وقولاً في إيابه.

[٢٣٠٤]

حطّان بن خفاف

أبوجويرة، الجرمي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين -عليه السّلام-

(١) روضة الكافي: ١٨٤.

وحكاية توثيقه عن ابن حجر والذهبي لا تكشف عن عاميّته بعد سكوت الشيخ عن مذهبه.

أقول: بعد كون موضوع رجال الشيخ أعمّ تكشف. مع أنّ الذهبي لم يعنونه في ميزانه أصلاً، وإنّما عنونه ابن حجر وقال: «أبو الجويرية» في كنيته ولم يذكر لقبه.

[٢٣٠٥]

حطيئة الشاعر

قال: عدّه أبو موسى في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ .

أقول: قال ابن قتيبة في شعرائه: لا أراه أسلم إلّا بعد وفاة النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ لأنّي لم أجد له ذكراً في من وفد عليه من وفود العرب، غير أنّي وجدته في خلافة أبي بكر يقول:

أطعنا رسول الله إذ كان حاضراً　　فيا لهفتا ما بال دين أبي بكر!

أيورثها بكراً إذا مات بعده　　فتلك وبيت الله قاصمة الظهر!

وهو جرول بن أوس من بني قطيعة بن عبس، ولقّب بالحطيئة لقصره وقربه من الأرض وكان راوية زهير. ومن المشهور عليه: قيل له حين حضره الموت: أوصي يا أبامليكة! فقال: مالي للذكور من ولدي دون الاناث، قالوا: فانّ الله لم يأمر بذلك! قال: فانّي آمر به. قيل له: قل لا إله إلّا الله، قال: ويل للشعر من راوية السوء. قيل له: ألا توصي بشيء للمساكين؟ قال: اوصيهم بالمسألة ماعاشوا، فانّها تجارة لن تبور. قيل: فلان اليتيم ما توصي له بشيء؟ قال: اوصيكم أن تأخذوا ماله وتنيكوا امّه. قيل: ليس إلّا هذا؟ قال: احملوني على حمار، فانّه لم يمت عليه كريم، لعلّي أنجو ثم قال:

لكلّ جديد لذّة غير أنّني　　وجدت جديد الموت غير لذيذ

له خبطة في الحلق ليس بسكر　　ولا طعم راح يشتهى ونبيذ

ومات مكانه.

وكان هجا امّه وأباه ونفسه وعمّه وخاله؛ فقال لامّه:

تنحّي واقعدي منّي بعيداً أراح الله منك العالمينا
ألم اظهر لك البغضاء منّي ولكن لا اخا لك تعقلينا
أغربالاً إذا استودعت سرّاً وكانوناً على المتحدّثينا
جزاك الله شرّاً من عجوز ولقّاك العقوق من البنينا
حياتك ما علمت حياة سوء وموتك قد يسرّ الصالحينا

وقال لأبيه وعمّه وخاله:

لحاك الله ثمّ لحاك حقّاً أباً ولحاك من عمّ وخال
فنعم الشيخ أنت لدى المخازي وبئس الشيخ أنت لدى المعالي
جمعت اللؤم لاحيّاك ربّي وأسباب السفاهة والضلال

وقال لنفسه:

أبت شفتاي اليوم إلّا تكلّما بشرّ فما أدري لمن أنا قائله
أرى لي وجهاً شوّه الله خلقه فقبّح من وجه وقبّح حامله[1]

قلت: وما جعله القتيبي هجواً لأبيه وعمّه وخاله إنّما هو أيضاً هجو لنفسه؛ وإنّما في بيته الأوّل يفهم منه هجو أبيه وعمّه وخاله ضمناً، فقال مخاطباً لنفسه: لحاك الله من حيث الأب والعمّ والخال. وأمّا بيتاه الأخيران فلاهجوفيهما إلّا لنفسه.

[٢٣٠٦]

حفص أبو إسحاق

المدائني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ.

(١) شعراء ابن قتيبة: ١٨١.

أقول: بل حفص بن أبي إسحاق المدائني.

[٢٣٠٧]

حفص بن أبي داود

القاري

يأتي في حفص بن سليمان.

[٢٣٠٨]

حفص أبو عائشة

المنقري، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: مولى.

أقول: بل عدّ «حفص بن أبي عائشة الخ».

قال: نقل الجامع رواية عبدالله عنه.

قلت: بل عبدالله الحجّال عنه. ومورده حلم الكافي[1] وحديث بحر روضته[2].

[٢٣٠٩]

حفص بن أبي عيسى

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام-.

أقول: مع زيادة الكوفي. ونقل الجامع رواية ابن بكير عنه في تطهير ثياب التهذيب[3].

[٢٣١٠]

حفص بن الأبيض

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام-.

---

(١) الكافي: ١١٢/٢. (٢) روضة الكافي: ٨٧. (٣) التهذيب: ٢٧٤/١.

أقول: بل حفص الأبيض.

[٢٣١١]

حفص بن الأبيض

التمّار، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام-.

أقول: بل حفص الأبيض أيضاً.

قال: اتّحادهما غير بعيد.

قلت: بل مقطوع، عنون هذا في الرقم ١٨٦ ثم نسي فعنون الأوّل في ٣٤٠.

قال أيضاً: يمكن استفادة عدالته ممّا روى الكشّي في المعلى عن حفص الأبيض التمّار، قال: دخلت على أبي عبدالله -عليه السّلام- أيّام طلب دم المعلّى بن خنيس -رحمه الله- فقال: يا حفص! إنّي أمرت المعلّى فخالفني فابتلي بالحديد، إنّي نظرت إليه يوماً وهو كئيب حزين، فقلت: يامعلّى! كأنّك ذكرت أهلك وعيالك؟ قال: أجل؛ قلت: ادن منّي فدنى منّي فمسحت وجهه فقلت: أين تراك؟ فقال: أراني في أهل بيتي[1].

قلت: هو ممّا قال كما ترى!

[٢٣١٢]

حفص أخو مرازم

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- وروى عنه ابن أبي عمير.

أقول: في النهي عن صفة الكافي[2].

---

(١) الكشّي: ٣٧٨.

(٢) الكافي: ١/١٠٢.

[٢٣١٣]

حفص بن إسحاق بن عيسى

الحنفي، مولاهم، الكوفي، أخوسليم، المنقري

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السّلام- وروى تطهر ثياب التهذيب عن ابن بكير عنه[1] وعن بعض نسخ رجال الشيخ «حفص بن عيسى» وفي ثالثة «حفص بن أبي عيسى».

أقول: أمّا الخبر: فانّما هو عن «حفص بن أبي عيسى» لا عن «حفص بن إسحاق بن عيسى» الّذي عنونه. وأمّا اختلاف نسخ رجال الشيخ: فانّما في نسخة كالعنوان وفي اخرى «حفص بن عيسى» وأمّا «حفص بن أبي عيسى» فعنوان آخر في رجال الشيخ نسخة واحدة، كما تقدّم. ومع ذلك **فالظاهر** أنّ الأصل في عنواني رجال الشيخ واحد وأنّ الصحيح ذاك بتصديق الخبر له.

وكيف كان: فالأصحّ من النسختين نسخة «حفص بن عيسى» وعليه اقتصر الوسيط، بدون إشارة إلى اختلاف.

[٢٣١٤]

حفص الأعرج

الجازري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: روى عن ابن مسكان.

أقول: بل قال: روى عنه ابن مسكان.

* * *

(١) التهذيب: ١/٢٧٤.

[٢٣١٥]

حفص الأعور

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «روى عنه وعن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ ويحتمل اتّحاده مع «حفص الأعور الكناسي» الّذي عدّه في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ لأنّ كناسة من الكوفة.

ونقل الجامع رواية ثعلبة والوليد بن صبيح وعبدالله بن سنان ومعاوية بن عمّار عنه.

أقول: وكذا هشام بن سالم كما في ميراث مفقود التهذيب[١]. ومورد رواية الأوّل في ذبائح التهذيب[٢] وفي الأواني يكون فيها الخمر في أشربة الكافي[٣]. والثاني في الدعاء في حفظ قرآنه[٤]. والثالث في سجوده[٥] وفي أواخر زيادات فقه حجّ التهذيب[٦]. والرابع في خضاب كتاب زيّ الكافي[٧]، والكلّ بلفظ «حفص الأعور» ورواية كلّهم عن الصادق ـ عليه السّلام ـ. وتأتي أخبار بلفظ «حفص الكناسي» في حفص بن عيسى الكناسي.

[٢٣١٦]

حفص بن البختري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «البغدادي أصله كوفي» وعنونه الفهرست والنجاشي، قائلاً: مولى، بغدادي، أصله كوفي، ثقة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن ـ عليهما السّلام ـ ذكره

(١) التهذيب: ٩/٣٨٩.
(٢) التهذيب: ٩/١١٧.
(٣) الكافي: ٦/٤٢٨.
(٤) الكافي: ٢/٥٧٧.
(٥) الكافي: ٣/٣٢١.
(٦) التهذيب: ٥/٤٦٧.
(٧) الكافي: ٦/٤٨١.

أبوالعبّاس؛ وإنّما كان بينه وبين آل أعين نبوة، فغمزوا عليه بلعب الشطرنج؛ له كتاب يرويه عنه جماعة، منهم محمّد بن أبي عمير.

أقول: وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ وذكره المشيخة وراويه أيضاً ابن أبي عمير[1].

هذا، وحرّف المصنّف طريق النجاشي «أحمد بن محمّد بن يحيى». بقوله: «أحمد بن محمّد بن أبي عمير».

قال المصنّف: قال المنتقى ماحاصله: أنّ سنداً في التهذيب وفي الكافي في باب مايستحبّ من الصدقة عند الخروج من مكّة «عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن معاوية بن عمّار وحفص البختري، عن الصادق عليه السّلام» غلط، والصواب ابن أبي عمير تارة عن حمّاد عن الحلبي عنه ـ عليه السّلام ـ واخرى عن معاوية وحفص عنه[2].

قلت: قد عرفت أنّ النجاشي قال: «له كتاب يرويه عنه جماعة منهم محمّد ابن أبي عمير» وقد روى عنه من هو أعلى طبقة من ابن أبي عمير، كهشام بن الحكم كما في باب إبط الكافي[3]. وعبدالله بن سنان كما في فضل يوم جمعته[4]، فأيّ مانع أن يكون الحلبي روى عنه فيكون ابن أبي عمير روى تارة كتابه بلا واسطة واخرى عن حمّاد عن الحلبي عنه. ومع ذلك يكون ماقاله محتملاً، لامقطوعاً.

و موارد روايات الباقين عنه كما في الجامع: البرقي في أواخر كفّارة خطأ محرم التهذيب[5]. وصفوان مع ابن أبي عمير في صفة إحرامه[6]. والعبيدي في مولد

---

(١) الفقيه: ٤/٤٣٨.

(٢) منتقى الجمان: ٣/٤٥٦.

(٣) الكافي: ٦/٥٠٨.

(٤) الكافي: ٣/٤١٣.

(٥) التهذيب: ٥/٣٨٥.

(٦) التهذيب: ٥/٨٢.

سجّاد الكافي[1]. وعليّ بن الحكم في آداب مخزمه[2].

[٢٣١٧]

حفص الجوهري

أبو عبدالله

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الجواد ـ عليه السّلام ـ.

أقول: ليس في رجال الشيخ (أبو عبدالله) ويظهر من سجدة شكر الاستبصار[3] كونه من أصحاب الهادي ـ عليه السّلام ـ أيضاً.

قال: نقل الجامع رواية عمر بن يزيد السابري، عن أبي عبدالله حفص الجوهري، عن الحسن بن زيد، عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ.

قلت: نقله عن باب ضروب نكاح التهذيب، إلّا أنّه وهم من الجامع، فانّما في التهذيب «محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد بيّاع السابري، عن أبي عبدالله حفص الجوهري، عن الحسن بن زيد، عنه ـ عليه السّلام ـ»[4] ولابدّ أنّه قرأه «عن أحمد بن الحسين عن عمر بن يزيد» وكيف يروي عمر بن يزيد الذي من أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ عن هذا الذي من أصحاب الجواد ـ عليه السّلام ـ؟

[٢٣١٨]

حفص بن حميد

مولى همدان، أبوعلي، الأبّار، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ والأبّار صانع الإبرة. وربّما يتوّهم أنّ الأبّار من يكون عمله تأبير النخل ـ أي تلقيحه ـ

---

(١) الكافي: ١/٤٦٧.

(٢) الكافي: ٤/٣٦٧.

(٣) الاستبصار: ١/٣٤٧

(٤) التهذيب: ٧/٢٤١.

وليس في اللغة منه أثر.

أقول: لايلزم أن يذكر في اللغة جميع الاشتقاقات ويكفي ذكر فعله فيفهم منه اسم فاعله وصيغة مبالغته. وفي الصحاح: أبّر فلان نخله، أي لقّحه وأصلحه؛ ومنه سكّة مأبورة.

[٢٣١٩]

حفص بن سابور

قال: وثّقه النجاشي في أخيه بسطام.

أقول: يحتمل كون «حفص» ثمّة محرّف «يحيى» فالّذي وقفنا عليه في الأخبار «يحيى بن سابور» لا «حفص بن سابور» ورجال الشيخ الّذي موضوعه الاستقصاء إنّما عنون «يحيى» دون «حفص».

[٢٣٢٠]

حفص بن سالم

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: أبو ولّاد الحناط.

وعنونه النجاشي، قائلاً: أبو ولّاد الحنّاط، وقال ابن فضّال: حفص بن يونس، مخزومي، روى عن أبي عبدالله -عليه السّلام- ثقة، لابأس به. وقيل: إنّه من موالي جعفي، ذكره أبوالعبّاس، له كتاب يرويه الحسن بن محبوب.

والفهرست، قائلاً: يكنّى أبا ولّاد الحناط، ثقة، كوفي مولى جعفي.

وقال الخلاصة: قال ابن عقدة: خرج مع زيد بن عليّ وظهر من الصادق -عليه السّلام- تصويبه لذلك.

أقول: وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: أبو ولّاد، مولى جعفي، كوفي.

قال: قال الصدوق: اسم أبي ولّاد الحنّاط حفص بن سالم، مولى بني

مخزوم[١].

قلت: هو كلام المشيخة في الكنى، ولم لم ينقل كلامه هنا؟ فقال: وما كان فيه عن حفص بن سالم فقد رويته (إلى أن قال) عن حمّاد بن عثمان عن حفص أبي ولّاد بن سالم الكوفي، وهو مولى[٢].

ثمّ المفهوم من المشيخة تعدّد «حفص بن سالم» أحدهما: مكنّى بأبي ولّاد، إلّا أنّه ليس مشهوراً بالكنية، كما أنّه ليس ملقّباً بالحنّاط؛ وهو الّذي ذكره هنا في الأسماء، كما عرفت. والآخر: ملقّب بالحناط ومشهور بالكنية؛ وهو الّذي ذكره في الكنى، فقال: وما كان فيه عن أبي ولّاد الحنّاط فقد رويته (إلى أن قال) عن الحسن بن محبوب عن أبي ولّاد الحنّاط، واسمه حفص بن سالم، مولى بني مخزوم.

ويشهد لكون هذا مكنّى بأبي ولّاد خبر زيادات أذان التهذيب في أواخره[٣] وخبر فضل الوتر في أواخر كيفيّة صلاته بلفظ «عن أبي الولّاد حفص بن سالم»[٤].

والمفهوم من النجاشي أنّ أبا ولّاد الحناط اختلف فيه هل هو «حفص بن سالم» أو «حفص بن يونس»؟ فقد عرفت أنّه قال: حفص بن سالم أبوولّاد الحنّاط، وقال ابن فضال: حفص بن يونس، الخ.

و ظاهر رجال الشيخ تعدّد أبو ولّاد الحنّاط بحفص بن سالم وحفص بن يونس، حيث قال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ تارة مامرّ من قوله: «حفص بن سالم أبوولّاد الحنّاط مولى جعفي كوفي» واخرى كما يأتي «حفص ابن يونس أبو ولّاد الحنّاط الأجري» وهو كما ترى. وعلى التعدّد يرفع

(١) الفقيه: ٤/٤٦٩.
(٢) الفقيه: ٤/٤٦٥.
(٣) التهذيب: ٢/٢٨٥.
(٤) التهذيب: ٢/١٢٧.

اختلافهم في كونه مولى جعفي أو مخزوم.

هذا، وطريق الفهرست «أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن محبوب، عنه» وطريق النجاشي «أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عنه». ولعلّه أصحّ، لأنّ أحمد يروي عن ابن محبوب بلاواسطة، وابن أبي عمير وابن محبوب معاصران مكافئان يشكل أن يروي أحدهما عن الآخر؛ وراوي ابن محبوب في المشيخة هيثم النهدي[1].

وكيف كان: فنقل الجامع رواية محمّد بن أبي حمزة عنه في أواخر كيفيّة صلاة التهذيب[2]. وفضالة عن أبي ولّاد فيها[3]. وعليّ بن الحكم عن أبي ولّاد حفص بن سالم في زيادات آخر أذانه[4]. وأحمد بن دويل في العمل في ليلة جمعته[5].

[٢٣٢١]

حفص بن سالم

صاحب السابري، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ ويأتي في أخيه عمر توثيق النجاشي له.

أقول: يحتمل اتّحاده مع سابقه، لعدم وجود شيء في أحدهما يضادّ ما في الآخر.

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن بكر عنه عن أخيه عمر، ورواية يونس عنه.

---

(١) الفقيه: ٤/٤٦٩.

(٢) التهذيب: ٢/١٢٧.

(٣) التهذيب: ٢/١٢٨.

(٤) التهذيب: ٢/٢٨٥ بلفظ «أبي الوليد».

(٥) التهذيب: ٣/١٠.

قلت: الأوّل في أهلّة الكافي[١] والثاني في كظم غيظه[٢].

[٢٣٢٢]

حفص بن سليم

العبدي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «أسند عنه» وظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت في المقدّمة أنّ عنوان رجال الشيخ أعم.

[٢٣٢٣]

حفص بن سليمان

أبوعمرو، الاسدي، الغاضري، المقري، البزّاز، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: اسند عنه.

أقول: وعنونه الخطيب، فقال: حفص بن سليمان بن المغيرة، أبوعمر الاسدي البزّاز، وهو حفص بن أبي داود القاري، حدّث عن سماك بن حرب وعاصم بن أبي النجود. وهو صاحب عاصم في القراءة وابن امرأته وكان ينزل معه في دار واحدة، فقرأ عليه القرآن مراراً[٣]. وروى عن أحمد بن حنبل في إسناد مدحه وفي آخر ذمّه، وعن مسلم والبخاري وجمع آخر تضعيفه؛ ولم يشر فيه إلى تشيّع. وقد قلنا: إنّ عنوان رجال الشيخ أعمّ.

ومنه يظهر أنّ «أبوعمرو» في رجال الشيخ تحريف «أبوعمر» والغالب في المسمّين بحفص التكنية بأبي عمر، كالمسمّين بعمر في التكنية بأبي حفص.

وأمّا الغاضري: فلم يذكره الخطيب ونقله الوسيط عن رجال الشيخ بلفظ «الفاخري». نعم: ذكره ابن حجر والذهبي، فعنوناه وقالا: الأسدي الغاضري.

---

(١) الكافي: ٤/٧٧ وفيه «أحمد بن محمّد، عن بكر».

(٢) الكافي: ٢/١١٠.

(٣) تاريخ بغداد: ٨/١٨٦.

قال الأوّل: ويقال له: حفيص، متروك الحديث مع إمامته في القراءة، الخ.

وقال الثاني: كان ثبتاً في القراءة واهياً في الحديث، مات سنة ثمانين ومأة، وقال أبوعمرو الداني: مات قريباً من سنة تسعين ومأة.

قال المصنّف: الغاضري نسبة إلى بني غاضرة بطن من أسد وبرة من قضاعة من القحطانيّة.

قلت: الصواب مافي اللباب: الغاضري نسبة إلى غاضرة بن مالك بن ثعلبة ابن دودان بن أسد بن خزيمة، منهم زرّبن حبيش والحكم بن عبدل.

[٢٣٢٤]

حفص بن سوقة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـعليه السّلام ـ وعنونه الفهرست والنجاشي، قائلاً: العمري، مولى عمرو بن حريث المخزومي، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن ـعليهما السّلام ـ ذكره أبوالعباس بن نوح في رجالها؛ أخواه زياد ومحمّد ابنا سوقة أكثر منه رواية عن أبي جعفر وأبي عبدالله ـعليهما السّلام ـ ثقات؛ روى محمّد بن سوقة عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن عليّ ـعليه السّلام ـ حديث تفرقة هذا الامّة، وروى زياد عن أبي جعفر ـعليه السّلام ـ «لا تصلّوا خلف الناصب» له كتاب رواه أحمد بن محمّد بن سعيد (إلى أن قال) محمّد بن أبي عمير عن حفص بن سوقة بكتابه.

أقول: بل قال النجاشي: «ذكره أبوالعبّاس وابن نوح» كما يشهد له تعبير الخلاصة الّذي يعبّر بعين مافي الاصول وسقطت كلمة «الواو» من نسختنا. ومنه يظهر أن مانقله عن الحاوي أنّ مرجع الضمير في قول النجاشي: «في رجالها» غير موجود وردّ المصنّف عليه بأنّ المرجع الصادق والكاظم ـعليهما السّلام ـ في غير محلّه، فانّ المرجع ابن عقدة وابن نوح.

قال المصنّف: أبدل الخلاصة قول النجاشي: «وأخواه» بكلمة «وأخواله».

قلت: بل في الخلاصة أيضاً و «أخواه» وإنّما اختلاف الخلاصة مع مافي نسخنا من النجاشي «روى عن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ ذكره» فلعلّ «وأبي الحسن» في نسخنا من زيادات النسّاخ.

ثمّ إنّ النجاشي جعل هذا مولى عمرو بن حريث المخزومي، وجعل رجال الشيخ أخويه ـ محمّداً وزياداً ـ مولى جرير بن عبدالله البجلي، فأحدهما اشتباه.

قال: نقل الجامع رواية محمّد بن أبي بكر عنه.

قلت: هو في الأيمان والأقسام من التهذيب[1] ونقل الجامع رواية ابن أبي عمير عنه في عينة معيشة الكافي[2] ونوادر آخر فروعه[3] وفي «من أفطر متعمّداً» منه[4].

[٢٣٢٥]

حفص بن عاصم

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «أبو عاصم المدني» وعنونه النجاشي، قائلاً: أبو عاصم السلمي المدني، روى عن جعفر بن محمّد ـ عليه السّلام ـ ثقة له كتاب رواه عنه محمّد بن عليّ الصيرفي أبو سمينة.

أقول: إنّه و إن كان ثقة إلّا أنّ طريقه ـ أبو سمينة ـ غثّ.

ثمّ إنّ المصنّف نقل في طريق النجاشي «محمّد بن القاسم ماجيلويه» مع أنّه «محمّد بن أبي القاسم ماجيلويه».

ونقل الجامع رواية محمّد بن عليّ عنه بعد حديث نوح روضة الكافي[5]

---

(١) التهذيب: ٣٠٠/٨.

(٢) الكافي: ٢٠٢/٥.

(٣) الكافي: ٤٦٢/٧.

(٤) الكافي: ١٠٣/٤.

(٥) روضة الكافي: ٢٧٣.

والظاهر كونه أبا سمينة.

[٢٣٢٦]

حفص بن العلا

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: كوفي ثقة، له كتاب يرويه عنه: محمّد بن أبي عمير.

أقول: عدم عنوان الشيخ له في الرجال والفهرست غريب!

[٢٣٢٧]

حفص بن عمرو بن بيان

التغلبي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «اسند عنه». وظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت في المقدمة أنّ عنوان رجال الشيخ أعمّ. بل العامي فيه إلى أصحاب الصادق -عليه السّلام- أكثر.

[٢٣٢٨]

حفص بن عمرو

العمري، المعروف

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب العسكري -عليه السّلام- قائلاً: «ويدعى بالجمّال وله قصّة في ذلك» وتقدّم في إبراهيم بن مهزيار خبر الكشّي المتضمّن لقوله: «وحفص بن عمرو كان وكيل أبي محمّد -عليه السّلام- وأما أبوجعفر محمّد بن حفص بن عمرو فهو ابن العمري، وكان وكيل الناحية وكان الأمر يدور عليه»[1] ومرّ في إبراهيم بن عبدة خبر الكشّي أيضاً المتضمّن لقوله:

(١) الكشّي: ٥٣٢.

«ولا تخرجنّ من البلدة حتّى تلق العمري ـرضي الله عنه برضاي عنه ـ فتسلّم عليه وتعرفه ويعرفك فانّه الطاهر الأمين العفيف القريب منّا وإلينا، فكلّ مايحمل إلينا شيء من النواحي فاليه يصير آخر أمره ليوصل ذلك إلينا»[١].

ويأتي في الفضل خبر الكشّي أيضاً «على أنّه ذكر أن هذه الرقعة وجميع ماكتب به إلى إبراهيم بن عبدة، كان مخرجها من العمري وناحيته»[٢] ويأتي أيضاً في خبر الكشّي في فارس.

أقول: أمّا ما في الكشّي في إبراهيم بن مهزيار: فما نقل ليس لفظ الخبر، بل كلام الكشّي نفسه، وإنّما لفظ الخبر «فقال: أنا العمري» وقلنا ثمّة: إنّ لعمري عثمان بن سعيد الوكيل الأوّل للعسكري ـعليه السّلام ـ وابن العمري ابنه محمّد بن عثمان الوكيل الثاني وانّ مافي نسخة الكشّي «حفص ومحمّد بن حفص» فمن تحريفاته المعروفة.

وأمّا ما في رجال الشيخ: فالظاهر أنّه استند إلى ذاك الكلام المحرّف، كما هو دأبه في الاستناد إلى تحريفاته ـ كما عرفت في المقدّمة ـ وحينئذ فالعنوان بلا حقيقة ولا وجود لحفص بن عمرو العمري، ويشهد له عدم الوقوف عليه في خبر؛ مع أنّ الكافي والإرشاد رويا الخبر بدون ذكر من العمري.

ولو فرض صحّة ما في الكشّي في إبراهيم بن مهزيار فلا وجه لارادته ممّا في إبراهيم بن عبدة والفضل وفارس، فلم يفسّر الكشّي في اولئك «العمري» كما في ذاك، فيحمل العمري فيهم على المتّفق عليه المعروف «عثمان بن سعيد» والأصل في ادعائه هنا القهبائي وتبعه المصنّف.

كما أنّه لو فرض صحّة مافي رجال الشيخ بأن يقال: إنّه لم يستند إلى الكشّي، حيث إنّه لم يقل: إنّه وكيل العسكري ـعليه السّلام ـ كما في الكشّي،

---

(١) الكشّي: ٥٨٠. (٢) المصدر: ٥٤٤.

بل قال: «ويدعى بالجمّال وله قصّة في ذلك» فهو رجل آخر غير ما في الكشّي، مهمل.

قال المصنّف: نبّهنا في جعفر بن عمرو المعروف بالعمري اشتباه الخلاصة. في إبدال هذا بجعفر.

قلت: إنّما يصحّ أن يقال: إنّ الخلاصة بدّل حفصاً هذا بجعفر ذاك، لو لم يكن عنون هذا، مع أنّه عنونه. والصواب أنّه لاحقيقة لذاك كما لذا وأنّ الأصل في عنوان الخلاصة لهما أنّ نسخته من الكشّي في إبراهيم بن مهزيار كانت مشتبهة بين «جعفر» و«حفص» فعنون كلاً منهما، كما عنون «أحكم ابن بشّار» و«الحكم بن بشّار» لذلك؛ وقلنا: إنّه غلط آخر وإغراء بالجهل.

[٢٣٢٩]

حفص بن عمر

البجلي

قال: روى نوادر آخر معيشة الكافي[1] عن أبي عبدالرحمان المسعودي عنه، قال: شكوت إلى أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ.

أقول: الأصل في عنوانه الجامع، وكان على الشيخ عنوانه في الرجال لعموم موضوعه، ولعلّه الّذي عدّه بالعنوان الآتي.

[٢٣٣٠]

حفص بن عمر

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ وروى هارون بن الجهم عنه عن الصادق ـ عليه السّلام ـ وروى أبو إسماعيل السرّاج عنه

(١) الكافي: ٥/٣١٤.

أقول: إنّما رويا عن حفص بن عمر بدون قيد، وموردهما ظلم الكافي[1] وأسعاره[2] فمن أين إرادة هذا؟ دون الماضي إن قلنا بالتغاير وإلّا فلم عدّد عنوانه.

[٢٣٣١]

حفص بن عمران الفزاري

البرجمي، الأزرق، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «اسند عنه» وظاهره إماميّته.

أقول: قد عرفت في المقدّمة كون عنوان رجال الشيخ أعمّ.

[٢٣٣٢]

حفص بن عيسى الكناسي

بيّاع القرب والأداة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ.

أقول: بل قال: «الكناسي الأعور الخ» وحينئذ فالظاهر اتّحاده مع «حفص بن عيسى الأعور». الّذي عدّه في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ بل مع «حفص الأعور الكناسي» الّذي عدّه أيضاً في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ بل مع «حفص الأعور الكوفي» الّذي عدّه في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ وصرّح بروايته عنه وعن الصادق ـ عليهما السّلام ـ لعدم مايمنع من الاتّحاد. وأمّا تعدّد عناوين رجال الشيخ في موضع واحد: فلأنّه رأى عناوين مختلفة فظنّ أو احتمل التعدّد، مع أنّه قد يكرّر الواحد المقطوع مرّتين وأكثر.

ويحتمل كون الأصل فيهم اثنين، حيث إنّ الأخبار عبّر فيها تارة بلفظ

(١) الكافي: ٣٣١/٢.

(٢) الكافي: ١٦٤/٥.

«حفص الأعور» كما في أواني خمر الكافي[1] ودعاء حفظ قرآنه[2] وسجوده[3] واخرى بلفظ «حفص الكناسي» كما في باب مايفعل بمولود الكافي[4] وعقّ يوم سابعه[5] ووجوب حجّ التهذيب[6] وورد «حفص الكناسي» في زيادة الكافي بعد شكره[7] لافي شكره -كما قال ا لجامع- وفي مولد أميره -عليه السّلام-[8] وفي مايفعل بمولوده[9] وفي أنّه يعقّ يوم سابعه وفي وجوب حجّ التهذيب.

وأمّا «حفص بن عيسى الحنفي مولاهم الكوفي أخوسليم المقري» الّذي عدّه في أصحاب الصادق -عليه السّلام- أيضاً: فاتّحاده مع من تقدّم وإن لم يكن فيه مايمنع عنه، إلّا أنّ الظاهر أنّه رجل آخر من العامّة.

[٢٣٣٣]

حفص بن غياث

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام- قائلاً: «عامي» وفي أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «بن طلق بن معاوية أبوعمر النخعي القاضي الكوفي، اسند عنه» وفي من لم يروعنهم -عليهم السّلام- قائلاً: القاضي، روى ابن الوليد عن محمّد بن حفص عن أبيه.

وعنونه الفهرست، قائلاً: القاضي، عامي المذهب، له كتاب معتمد.

والنجاشي قائلاً : بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن ربيعة بن عامر بن خيثم بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن ادد أبوعمر، القاضي، كوفي، روى عن أبي عبدالله

(١) الكافي: ٤٢٨/٦.
(٢) الكافي: ٥٧٧/٢.
(٣) الكافي: ٣٢١/٣.
(٤) الكافي: ٢٣/٦.
(٥) الكافي: ٢٨/٦ و ٢٩.
(٦) التهذيب: ٣/٥.
(٧) الكافي: ٩٧/٢.
(٨) الكافي: ٤٥٦/١.
(٩) لايخفى عليك وقوع التكرار من المؤلّف (دام ظلّه).

جعفر بن محمّد ـ عليه السلام ـ وولّي القضاء ببغداد الشرقيّة لهارون ثمّ ولّاه قضاء الكوفة، ومات بها سنة أربع وتسعين ومأة؛ له كتاب. أخبرنا عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: سمعت عبدالله بن اسامة الكلبي يقول: سمعت عمر بن حفص بن غياث يقول: وذكر كتاب أبيه عن جعفر بن محمّد ـ عليه السّلام ـ وهو سبعون ومأة حديث أو نحوها. وروى حفص عن أبي الحسن موسى ـ عليه السّلام ـ أخبرنا عليّ بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن الوليد عن عمر بن حفص عن أبيه.

وقال الكشّي في محمّد بن إسحاق وجمع آخر: «وحفص بن غياث عامي»[1].

أقول: وعنونه الخطيب[2] وروى أنّه أمر رجلاً أن يزوّج امرأة كان إخوتها يمنعونها من التزوّج، فقال له: إذهب فزوّجها إن كان الّذي يخطبها كفواً، فان كان يشرب النبيذ حتّى يسكر فلا تزوّجه وإن كان رافضيّاً فلا تزوّجه، فقال: لم أصلح الله القاضي! قال: إن كان رافضيّاً فانّ الثلاث عنده واحدة.

وروى أيضاً أنّه إذا وامروه في يتيمة، قال: لقيّمها سل عنه، فان كان رافضيّاً لم يزوّجه.

وقال الخطيب أيضاً: سمع عبيدالله بن عمر العمري وهشام بن عروة وإسماعيل بن أبي خالد وأبا إسحاق الشيباني وسليمان الأعمش وجعفر بن محمّد بن عليّ.

هذا وأسقط النجاشي في نسبه «بن عامر» بعد «ثعلبة» فنقل الخطيب عن كاتب الواقدي في نسبه «بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن عامر».

كما أنّ «وهبيل» في النجاشي أيضاً تحريف «دهبل» كما نقله الخطيب أيضاً عنه. واسقط النجاشي أيضاً بعد «النخع» «جسراً» كما يظهر من

(١) الكشّي: ٣٩٠.

(٢) تاريخ بغداد: ١٨٨/٨.

معارف ابن قتيبة في ضمن ذكر بطون كهلان بن سبا.

وأمّا ماقاله من موته سنة ١٩٤ فرواه الخطيب عن عدّة، وروى عن سلم ابن جنادة موته سنة ١٩٥ وعن عمرو بن عليّ ومحمّد بن المثنّى موته سنة ١٩٦.

وأمّا نقل المصنّف «بن خيثم» و «أبوعمرو» فتحريف منه، وفي النجاشي «بن جشم» و «أبوعمر» كما أنّه أسقط من كلامه بعد قوله: «عليّ بن أحمد» قوله: «قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار».

وأمّا قول النجاشي: «وولّي القضاء ببغداد الشرقيّة لهارون، ثم ولّاه قضاء الكوفة ومات بها» فذكر الخطيب له سبباً؛ فروى أنّ رجلاً من أهل خراسان باع جملاً بثمانين ألف درهم من مرزبان المجوسي وكيل امّ جعفر فطله بثمنها (إلى أن قال بعد ذكر شكاية الرجل إلى حفص هذا من مرزبان وإحضاره واعتذاره بأنّ سيّدته ماأعطته الثمن بعد) قال حفص: خذوا بيده إلى الحبس؛ فلمّا بلغ الخبر امّ جعفر غضبت وبعثت إلى السندي: وجّه إليّ مرزبان فعجّل السندي فأخرجه وبلغ حفصاً الخبر، فقال: أحبس أنا ويخرج السندي! لاجلست مجلسي هذا أو يردّ مرزبان إلى الحبس، فجاء السندي إلى امّ جعفر، فقال: الله الله فيّ إنّه حفص بن غياث وأخاف من الخليفة أن يقول: بأمر من أخرجته؟ ردّيه إلى الحبس، وأنا اكلّم حفصاً في أمره؛ فأجابته ورجع مرزبان إلى الحبس؛ فقالت امّ جعفر لهارون: قاضيك هذا أحمق حبس وكيلي واستخفّ به! فره لاينظر في الحكم وولّ أمره إلى أبي يوسف، فأمر لها بالكتاب؛ وبلغ الخبر حفصاً، فقال للرجل: احضر لي شهوداً حتى اسجّل لك على المجوسي بالمال، فجلس حفص فسجّل على المجوسي، وورد كتاب هارون مع خادم، فقال: هذا كتاب الخليفة، قال: مكانك، نحن في شيء حتّى نفرغ منه؛ فلمّا فرغ أخذ الكتاب فقرأه فقال: اقرأ على الخليفة السلام وأخبره أنّ كتابه ورد وقد أنفذت الحكم؛ فقال الخادم: قد عرفت ماصنعت أبيت أن

تأخذ كتابه حتّى تفرغ، لاخبرنّ الخليفة بما فعلت؛ فجاء الخادم فأخبر هارون فضحك (إلى أن قال) فقالت امّ جعفر لهارون: لا أنا ولا أنت إلّا أن تعزل حفصاً! فأبى عليها، ثمّ ألحّت عليه، فعزله عن الشرقيّة وولاه القضاء على الكوفة؛ فمكث عليها ثلاث عشرة سنة.

وروى أنّه قال: ماولّيت القضاء حتّى حلّت لي الميتة! ومات ولم يخلف درهماً، وخلف عليه تسعاة درهم ديناً.

وروى أنّه لمّا كان قاضياً بالشرقيّة سأله رجل عن مسألة القضاء، فقال له: لعلّك تريد أن تكون قاضياً؟ لأن يدخل الرجل إصبعه في عينه فيقتلعها فيرمي بها خير له من أن يكون قاضياً.

وقال: قال: ماجلس بين يدي خصمان فباليت على من توجّه الحكم منهما.

وروى أنّه كان جالساً في الشرقيّة للقضاء فأرسل إليه الخليفة يدعوه فقال: حتّى أفرغ من أمر الخصوم إذ كنت أجيراً لهم، ولم يقم حتّى تفرّق الخصوم[1].

هذا، وقول الفهرست «عن محمّد بن حفص عن أبيه» وهم، والصواب «عمر بن حفص عن أبيه» كما في النجاشي في موضعين، وقد صدّقه الخطيب، ولم يذكر ابن قتيبة له ابناً غير عمر.

كما أنّ عدّ الشيخ له في الرّجال في من لم يرو عنهم ـعليهم السّلام ـ غلط، فانّه يذكر في ذاك الباب من لم يكن معاصرهم ـعليهم السّلام ـ أو كان معاصرهم ـعليهم السّلام ـ ولم يرو عنهم، كما صرّح به في أوّله وقد عرفت تصريح النجاشي بروايته عن الصادق والكاظم ـعليهما السّلام ـ وأنّ كتابه عن الصادق ـعليه السّلام ـ ١٧٠ حديث. وقد عرفت تصريح الخطيب أيضاً بروايته عنه ـعليه السّلام ـ. ويأتي خبر عن الروضة وخبر عن فضل قرآن الكافي في

(١) تاريخ بغداد: ٨/١٩٠.

روايته عن الصادق والكاظم ـعليهما السّلام ـ.

قال المصنّف: قال الوجيزة: إنّه ضعيف أو موثّق بشهادة الشيخ في العدّة بعمل الأصحاب بخبره.

قلت: هو غلط، فانّ العدة إنّما قال: إنّ الإماميّة إنّما يعملون بأخبار العامّة مثل حفص بن غياث إذا لم يكن له معارض من خبر إماميّ ولا إعراض من الإماميّة، ولو كان استدلّ بقول الفهرست: «له كتاب معتمد» لم يكن بذاك البعد.

هذا، ومن الغريب! تشكّك المصنّف في عاميّته مع اتّفاق الخاصّة والعامّة عليه؛ فقال: واستدلال بعضهم لكونه عامّياً بما في الأمالي من أنّه عند الرواية عن الصادق ـعليه السّلام ـ كان يقول: «حدّثني خير الجعافر، جعفر بن محمّد»[1] كما ترى. كالاستدلال لذلك بما عن العيون: عن إسحاق وعليّ ابني عبدالله ابن جعفر بن محمّد دخلا على عبدالرحمان بن أسلم بمكّة في السنة الّتي اخذ فيها موسى بن جعفر ـعليه السّلام ـ ومعهما كتاب أبي الحسن ـعليه السّلام ـ بخطّه (إلى أن قال) وشهد إثنان بهذه الشهادة وإثنان قالا: خليفته ووكيله، فقبلت شهادتهم عند حفص بن غياث القاضي[2]؛ فانّ ذلك من باب التقيّة.

ويدلّ على كونه شيعيّاً ما رواه الروضة عنه عن الصادق ـعليه السّلام ـ قال: إن قدرتم ألّا تعرفوا فافعلوا (إلى أن قال) فوالله! أن لو سجد حتى ينقطع عنقه ماقبل الله تعالى منه عملاً إلّا بولايتنا أهل البيت ـعليهم السّلام ـ[3].

وفي فضل قرآن الكافي عنه عن الكاظم ـعليه السّلام ـ ياحفص! من مات من أوليائنا وشيعتنا[4].

---

(١) أمالي الصدوق: ٢٠٢ اواخر المجلس ٤٢.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السّلام: ٣٢/١ الباب ٥ الحديث٣.

(٣) روضة الكافي: ١٢٨.

(٤) الكافي: ٦٠٦/٢.

قلت: كلّ عاميّ غيرناصبيّ قائل بوجوب محبّتهم وولايتهم -عليهم السَّلام- إلّا أنّهم لايعتقدون ماتعتقده الشيعة. وما قاله: من كون الخبر في فضل قرآن الكافي، ليس فيه، بل في فضل حامل قرآنه؛ وفي الخبر زيادة على ماقال، قال حفص: فما رأيت أحداً أشدّ خوفاً من موسى بن جعفر-عليه السَّلام- ولا أرجى الناس منه، وكانت قراءته حزناً، فاذا قرأ فكأنّه يخاطب إنساناً.

وبالجملة عاميّته ليس بمحلّ ارتياب؛ وقد عرفت ماقاله الخطيب فيه من نهيه عن تزويج الروافض.

قال المصنّف: وأمّا ما روي عنه من أنّه نقل خبراً للرشيد في جواز المسابقة بالطير-فلذا سمّوه كذّاباً- فلم يثبت صحّته.

قلت: غاية طعن الشيعة فيه عاميّته، وطعن العامّة فيه تغيّر حفظه أخيراً.

عنونه ابن حجر وقال: «ثقة فقيه، تغيّر حفظه قليلاً في الآخر». وعنونه الذهبي وقال: «قال أبوزرعة: ساء حفظه بعد مااستقضي، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح». ولم ينسب إليه كذباً. وأظنّ أنّ المصنّف اشتبه عليه هذا بأبي البختري «وهب بن وهب» القاضي.

وقال الخطيب: وضع للرشيد خبراً في أنّ النبيّ -صلّى الله عليه وآله- كان يطير الحمام، وأنّ أحمد بن حنبل قال: لم يرو خبر «لاسبق إلّا في خفّ أو حافر أو جناح» إلّا أبوالبختري الكذّاب[1].

وكيف نسب إليه الكذب؟ وقد قال الخطيب: قال ابن عمّار: كان عسراً في الحديث جدّاً، ولقد استفهمه إنسان حرفاً من الحديث، فقال: لا والله لا سمعتها منّي وأنا أعرفك! وقال ابن صالح العجلي: كان وكيع ربما سئل عن الشيء، فيقول: اذهبوا إلى قاضينا فاسألوه[2].

---

(١) تاريخ بغداد: ٤٥٣/١٣. (٢) المصدر: ١٩٨/٨.

[٢٣٣٤]

حفص بن القاسم

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ.

أقول: يصدّق ذلك الدعاء في طريق حجّ الكافي[1] من روايته عنه ـ عليه السّلام ـ.

[٢٣٣٥]

حفص بن قرط

الأعور

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «كوفي عربي جمّال».

أقول: وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ والظاهر اتّحاده مع الآتي.

[٢٣٣٦]

حفص بن قرط

النخعي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ.

أقول: قد عرفت في السابق استظهار اتّحادهما، لعدم وجود مايمنع منه.

قال: نقل الجامع رواية ابن أبي عمير ويونس وابن سنان وإسحاق بن عمّار عنه.

قلت: الأوّل صلة رحم الكافي[2] والثاني جبره[3] والثالث حبّ دنياه[4]

(١) الكافي: ٢٨٧/٤.
(٢) الكافي: ١٥٢/٢.
(٣) الكافي: ١٥٨/١.
(٤) الكافي: ٣٢٠/٢.

والرابع اداء أمانته[1].

لكن لم يقل الجامع إنّهم رووا عنه ـ كما عبّر المصنّف ـ الظاهر في روايتهم، عن حفص بن قرط النخعي الكوفي. بل قال في الكلّ: «عن حفص بن قرط» وإنّما نقل روايتهم في هذا، دون ذاك؛ ولعلّ وجه تخصيصه هذا أنّه رأى أنّ الشيخ قال في ذاك: «جمّال» فاستبعد أن يكون سمع أحاديث كثيرة حتّى يروي اولئك الأجلة عنه.

[٢٣٣٧]

حفص المؤذّن

هو حفص بن عمر بن محمّد، مؤذّن عليّ بن يقطين

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ.

أقول: إنّما في رجال الشيخ «حفص المؤذّن» والمصنّف خلط بينه وبين مايأتي.

قال: يفهم من الكشّي في عليّ بن يقطين أنّه يكنّى أبامحمّد وأنّه مؤذّن عليّ بن يقطين، روى عنه أيضاً؛ روى عنه الحسن بن عليّ بن يقطين.

قلت: ماذكره غير معلوم، فانّما روى الكشّي ثمّة خبراً عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى، قال: حدّثني حفص أبومحمّد مؤدّب ابن عليّ بن يقطين، عن عليّ بن يقطين، قال: رأيت أباعبدالله ـ عليه السّلام ـ في الروضة[2] وفي نسخة بدل «مؤدّب ابن عليّ بن يقطين» «مؤذّن عليّ بن يقطين» ومن أين صحّة تلك؟ بل الظاهر عدم صحّتها، كما سيظهر من خبر الكافي. مع أنّه ليس الراوي في شيء من النسخ «الحسن بن عليّ بن يقطين» كما قال، بل «محمّد ابن عيسى» نسخة واحدة.

---

(١) الكافي: ٥/١٣٣.

(٢) الكشّي: ٤٣٢.

قال المصنّف: روى باب أجناس لباس الكافي عن حفص بن عمر بن محمّد مؤذّن عليّ بن يقطين.

قلت: ليس الخبر في ذاك الباب، بل في باب لبس خزّه. وليس الخبر كما قال: «عن حفص بن عمر بن محمّد مؤذّن عليّ» بل «حفص بن عمرو أبي محمّد المؤذّن عن عليّ بن يقطين»[1].

ونقل الجامع له بلفظ «حفص بن عمر مؤذّن عليّ بن يقطين» وهم منه أو كانت نسخته مصحّفة.

والخبر عين ما رواه الكشّي ومنه يظهر الأصل في خبر الكشّي، كما قلنا وتحريف نسختيه.

وتبيّن ممّا شرحنا أنّ الرجل «أبو محمّد حفص بن عمرو المؤذّن» يروي عنه العبيدي ويروى عن عليّ بن يقطين عن الصادق ـ عليه السّلام ـ.

وأمّا كون جدّه «محمّداً» وكونه «مؤذّن عليّ بن يقطين» فغير معلوم.

والمصنّف مع خلطه الّذي قلنا، خلط أيضاً بجعل الترجمة في العنوان.

وروى عنه الحسن بن عليّ بن يقطين في نوادر آخر حجّ الكافي[2] وابن فضّال في أوّل روضته[3] وكلاهما أيضاً بلفظ «حفص المؤذّن» وفيهما روى عن الصادق ـ عليه السّلام ـ.

[٢٣٣٨]

حفص بن ميمون

الحمّاني، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ وفي الكشّي:

---

(١) الكافي: ٦/٤٥٢ وفيه «حفص بن عمر [و] أبي محمّد مؤذّن عليّ بن يقطين» وليس كما قال: «المؤذّن عن عليّ بن يقطين».

(٢) الكافي: ٤/٥٤١.

(٣) روضة الكافي: ٢.

حمدويه، عن أيّوب بن نوح، عن حنّان بن سدير، عن الصادق ـعليه السّلام ـ قال: إنّي لأنفس على أجساد اصيبت معه ـيعني أباالخطّاب ـ النار. ثمّ ذكر ابن أشيم فقال: كان يأتيني هو وصاحبه وحفص بن ميمون فيسألوني، فاخبرهم بالحقّ؛ ثمّ يخرجون من عندي إلى أبي الخطاب، فيخبرهم بخلاف قولي؛ فيأخذون بقوله ويذرون قولي[1].

أقول: قد عرفت في عنوان «جعفر بن ميمون» تحريف الخبر، ونزيد هنا على محتملات أصله: أنّه لـمّا كان العنوان «ماروي في موسى بن أشيم وجعفر ابن ميمون وحفص بن ميمون» يحتمل أن يكون الأصل في قوله: «هو وصاحبه وحفص الخ» «هو وصاحباه جعفر بن ميمون وحفص بن ميمون».

[٢٣٣٩]

حفص بن يونس

أبو ولّاد، الحنّاط، الآجري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـعليه السّلام ـ ومرّ في حفص بن سالم تصريح جمع باتّحادهما.

أقول: قد عرفت ثمّة أنّ المفهوم من النجاشي اختلافهم في كون أبي ولّاد الحنّاط هل هو حفص بن سالم؟ أو حفص بن يونس؟ وقلنا ثمّة: ماهو المفهوم من المشيخة ومن رجال الشيخ، فلا نطوّل بالإعادة ولا يبعد أنْ يكون «الآجري» في رجال الشيخ محرّف «المخزومي».

[٢٣٤٠]

الحكم بن أبي عقيلة

يأتي في الحكم أخو أبي عقيلة.

---

(١) الكشّي: ٣٤٤.

[٢٣٤١]
الحكم أبومسعود

الزرقي

قال: عدّه ابن مندة وأبو نعيم في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

أقول: إنّما عدّه الأوّل. وأمّا الثاني: فإنّما عنونه للردّ على الأوّل، وقال: إنّ عدّه وهم منكر.

[٢٣٤٢]
الحكم بن أبي نعيم

قال: نقل الجامع رواية زيد أبي الحسن، عنه، عن أبي جعفر ـ عليه السّلام ـ في باب أنّ الائمّة ـ عليهم السّلام ـ كلّهم قائمون من الكافي[1].

أقول: بل «زيد بن أبي الحسن» ولا يبعد أن يكون المراد به. زيد النار.

وعدّه البرقي في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ والاختصاص في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ[2].

قال: قال الوحيد: إنّه ابن عبدالرحمان ـ الآتي ـ.

قلت: يمكن تأييده باقتصار الشيخ في رجاله ـ المبنيّ على الاستقصاء ـ على عنوان «الحكم بن عبدالرحمان بن أبي نعيم» كما يأتي.

[٢٣٤٣]
الحكم، أخو أبي عقيلة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: كوفي.

أقول: وفي باب ما يجوز من وقف الكافي[3] ووقوف التهذيب[4] ابن بكير عن

---

(١) الكافي: ٥٣٦/١.
(٢) الاختصاص للمفيد: ٨. في عنوان السابقين.
(٣) الكافي: ٣٣/٧.
(٤) التهذيب: ١٣٦/٩.

الحكم بن أبي عقيلة عنه ـعليه السَّلام ـ وكذا في نوادر شهادات الكافي[1] ومن تصدّق على ولده الصغار من الاستبصار[2] عن الحكم بن أبي عقيلة عنه ـعليه السَّلام ـ فالظاهر كون «أخو أبي عقيلة» محرّف «ابن أبي عقيلة».

قال المصنّف: روى عنه ـأي الحكم أخو أبي عقيلة ـ موسى بن بكر.

قلت: إنّما هو خبر في بيّنات التهذيب[3] وهو محرّف «الحكم بن أبي عقيلة» فرواه بعينه نوادر شهادات الكافي كذلك. وحينئذ فالعنوان غير صحيح؛ والأصل فيه خبر محرّف استند إليه الشيخ في الرجال. والصواب تبديله بـ«الحكم بن أبي عقيلة» لوروده في أخبار متعدّدة محقّقة، كمامرّ.

[٢٣٤٤]

الحكم الأعمى

قال: عنونه الفهرست، واحتمل المجلسي كونه الحكم بن مسكين ـالآتي ـ[4].

أقول: بل هو مقطوع اقتصر الفهرست على هذا ورجال الشيخ والنجاشي على ذاك، ووصفاه بالمكفوف الّذي هو في معنى الأعمى.

ثمّ إنّ طريق الفهرست «أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن محبوب، عنه» ولعلّ الأصل «والحسن بن محبوب عنه» لأنّ ابن أبي عمير في درجة ابن محبوب وأحمد يروي عن كلّ منهما. بل الظاهر زيادة «ابن أبي عمير» في الفهرست فروى أحمد، عن الحسن، عن حكم الأعمى في حدّ قاذف الكافي[5] وفي أحكام مماليك نكاح الفقيه[6].

---

(١) الكافي: ٤٠١/٧ وفيه «موسى بن بكر عن الحكم بن أبي عقيل».
(٢) الاستبصار: ١٠٠/٤ وفيه «عن الحكم بن أبي غفيلة».
(٣) التهذيب: ٢٦٣/٦.
(٤) روضة المتقين: ٣٥٨/١٤.
(٥) الكافي: ٢٠٥/٧.
(٦) الفقيه: ٤٥٤/٣.

[٢٣٤٥]
الحكم بن أيمن

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «مولى قريش الحنّاط كوفي» وعنونه الفهرست والنجاشي، قائلاً: الحنّاط مولى قريش أبوعليّ جدّ فقّاعة الخمري من ولده -رحمه الله- يذكر أنّه من ولد نهد بن زيد، روى حكم عن أبي عبدالله وأبي الحسن -عليهما السّلام- له كتاب يرويه ابن أبي عمير.

أقول: نقص وزاد كلام النجاشي. أمّا النقص: ففيه بعد قوله: الخمري «وهو أحمد بن عليّ بن الحكم، وكان أبوالحسن عليّ بن عبدالواحد الخمري» وأمّا الزيادة ففيه «يذكر أنّه من نهد بن زيد».

هذا، وقال الشيخ في الرجال في محمّد بن زياد النخعي: روى عنه الحكم ابن أيمن. وفي محمّد بن تمام: روى عنه عليّ بن رئاب والحكم بن أيمن جدّ فقّاعة أحمد بن عليّ بن الحكم بن أيمن.

هذا، وروى النجاشي كتابه مع توسيط الصفّار بين ابن بطّة وأحمد الأشعري، ورواه الفهرست بدونه؛ وهذا الاختلاف بينهما لم ينحصر بهذا بل في عدّة من المسمّين بالحكم وبحفص وبخالد وبخلاد وبربيع وفي غيرهم؛ ولم نقف على شاهد لأحدهما. وابن بطّة وإن قالوا: «إنّه كان مخلّطاً» إلّا أنّ هذا الاختلاف يبعد أن يكون منه.

هذا، ونقل الجامع رواية صفوان عنه في الكفّارة عن خطأ محرم التهذيب[١]. ومحمّد بن سماعة في سيرة إمام جهاده[٢]. وعبدالله بن المغيرة في أيمانه[٣]. وعليّ

(١) التهذيب: ٥/٣٥٢.
(٢) التهذيب: ٦/١٥٤.
(٣) التهذيب: ٨/٢٨٠.

بن عقبة في تسليم الكافي[١]. والحسين بن سعيد في أنّ الإسلام يحقن به دمه[٢]. ومحمّد بن سنان في آداب اقتضاء دينه[٣]. وإبراهيم بن عبدالحميد في صلة رحمه[٤]. وحقّ جوار عشرته[٥]. وابن بقاح في من لم يأكل اللحم أربعين يومه[٦]. وصباح الأزرق في من حكم بغير ما أنزله[٧]. وأحمد بن حبيب في المشيخة في عبدالحميد الأزدي[٨].

قال المصنّف: النسخ في «الحناط» و «الخيّاط» مختلفة، ففي بعضها بالمهملة والنون، وفي بعضها بالمعجمة والياء.

قلت: الظاهر أنّ الأوّل ضبط النجاشي حيث إنّه ذكره الإيضاح الّذي مختصّ بضبط مافيه، إلّا أنّ الصواب الثاني، لرواية تقبّل عمل الكافي عنه، قال: قلت لأبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ: إنّي أتقبّل الثوب، الخبر[٩] فيفهم أنّه من الخياطة.

[٢٣٤٦]
الحكم بن بشّار

قال: عنونه الخلاصة وابن داود قائلين: «غال لاشيء» واحتمل النقد كونه أحكم بن بشّار ـ المتقدّم ـ.

أقول: قد عرفت ثمّة أنّ قول الكشّي «أحكم غال لاشيء» كان مشتبهاً عندهما بين «أحكم» و «الحكم» فعنونا كلاً منهما ونقلا كلام الكشّي في كلّ منهما. وقلنا: إنّه غلط، لكونه إغراء بالجهل وإيهام رجلين. وقلنا: إنّ الصحيح «أحكم» لتصديق الشيخ له في الرجال. وقلنا: إنّ قول الكشّي ثمّة: «غال

(١) الكافي: ٣٩١/١.
(٢) الكافي: ٢٥/٢.
(٣) الكافي: ١٠١/٥.
(٤) الكافي: ١٥٢/٢.
(٥) الكافي: ٦٦٧/٢.
(٦) الكافي: ٣٠٩/٦.
(٧) الكافي: ٤٠٧/٧.
(٨) الفقيه: ٥٣٣/٤.
(٩) الكافي: ٢٧٤/٥.

لاشيء» كان مربوطاً بأحمد بن عليّ بن كلثوم، راوي قصّة أحكم، لابه. وحينئذٍ فالعنوان غلط في غلط في غلط!

[٢٣٤٧]

الحكم بن حزام، أبوخالد

عمّ الزبير بن العوّام

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «مات سنة ستّين، وكان له مأة وعشرون سنة» وفي نسخة «الحكيم» بدل «الحكم».

أقول: الحكم غلط، والصواب «حكيم» لا «الحكيم» فانّ حكيم لايقبل لام التعريف فالنسختان ليستا بصحيحتين.

كما أنّ قوله: «عمّ الزبير بن العوّام» ليس بصحيح بل «ابن عمّ الزبير» فهو «حكيم بن حزام بن خويلد» والزبير «زبير بن العوّام بن خويلد» وكلّ منهما ابن أخي خديجة بنت خويلد، زوج النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

كما أنّ قوله: «مات سنة ستّين» ليس بصحيح، فانّه لاخلاف في أنّه مات سنة أربع وخمسين، ذكر ذلك ابن قتيبة وابن عبدالبرّ وغيرهما، ولعلّه توهّمه من قولهم فيه: «عاش في الجاهليّة ستّين وفي الإسلام ستّين سنة» مع أنّ العيش في الإسلام أعمّ من إسلام العايش؛ فلو قيل: «إن أباجهل عاش في الإسلام خمس عشرة سنة» كان صدقاً؛ مع أنّ إسلام حكيم كان عام الفتح، عدّوه في المؤلّفة وفي من حسن إسلامه منهم عندهم؛ وإلّا فكان عثمانياً، كما يأتي في عنوانه الصحيح.

[٢٣٤٨]

الحكم بن حزن

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ

قائلاً: الكلبي على قول ابن أبي خيثمة، وقال البخاري: هو حكيم بن حزن الكلفي من بني تميم.

أقول: كلامه كما ترى دالّ على الخلاف في كونه كلبيّاً أو كلفيّاً من تميم، مع أنّ المفهوم من الكتب الصحابيّة عدم الخلاف في كونه كلفيّاً، وإنّما الخلاف في كونه من كلفة تميم أو كلفة بني نصر؛ وهذا نصّ الاستيعاب «الحكم بن حزن الكلفي، وكلفة في تميم، ويقال: هو من بني نصر بن سعد بن بكر بن هوازن» فالظاهر أنّ «الكلبي» في رجال الشيخ محرّف «الكلفي» وأنّ ابن أبي خيثمة قال: «الكلفي من نصر، كما أنّ البخاري قال: هو من تميم.

هذا، وفي لباب الجزري: قال السمعاني: الحكم بن حزن الكلفي من تميم، وقيل: إنّه من كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، وهو أصح، فانّ تميماً ليس فيها كلفة إلّا في البراجم، وهو كلفة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ولا ينسب إليه إلّا برجمي.

وفي اللباب أيضاً: قال السمعاني: الكلفي بضم الأوّل وفتح اللام، والّذي أعرفه بسكون اللام. ولكن عنونه تقريب ابن حجر وضبط «الكلفي» أيضاً بالضمّ فالفتح، كما أنّه ضبط «حزن» بالفتح فالسكون.

[٢٣٤٩]

الحكم بن الحكم

الصيرفي، الأسدي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـعليه السّلامـ قائلاً: مولاهم كوفي.

أقول: الظاهر أنّه الحكم بن حكيم ـالآتيـ لاشتراكه مع هذا في كونه مولى وكونه صيرفيّاً. والظاهر أنّ «الحكم» في اسم أبي هذا محرّف «حكيم» لأنّ الغالب اختلاف اسم الآب والابن.

[٢٣٥٠]

الحكم بن حكيم

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السَّلام- قائلاً: «أبو خلاد الصيرفي» وعنونه الفهرست قائلاً: «له كتاب» إلى أن قال: «عن سماعة عنه» والنجاشي قائلاً: أبوخلّاد الصيرفي كوفي مولى ثقة، روى عن أبي عبدالله -عليه السَّلام- ذكر ذلك أبوالعبّاس في كتاب الرجال. له كتاب يرويه عنه صفوان بن يحيى، أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر عن حميد عن الحسن بن سماعة عن صفوان عن حكم بن حكيم به. وقال ابن نوح: هو ابن عمّ خلاد بن عيسى، أخبرنا بكتابه (إلى أن قال) عن ابن أبي عمير عن حكم بن حكيم.

وقال الخلاصة: وقال ابن بابويه: إنّ حكم بن حكيم ابن أخي خلاد.

أقول: وعدّه البرقي في أصحاب الصادق -عليه السَّلام- قائلاً: «بن أبي خلاد الصيرفي» وظاهره كون أبي خلاد جدّه؛ ويحتمل أن يكون تصحيفاً والأصل «بن أخي خلاد» لما في المشيخة: وما كان فيه عن حكم بن حكيم ابن أخي خلاد، فقد رويته[1].

ثمّ إنّ الفهرست قال: «عن ابن سماعة، عنه» لا «عن سماعة، عنه» كما نقل المصنّف وأمّا النجاشي فقال: «عن ابن سماعة، عن صفوان، عنه» والظاهر صحّة ما في النجاشي لكون هذا من أصحاب الصادق -عليه السَّلام-.

كما أنّ طريق النجاشي الثاني «أحمد البرقي، عن ابن أبي عمير، عنه» وطريق المشيخة «أحمد البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عنه» والظاهر صحّة ما في المشيخة.

---

(١) الفقيه: ٤/٤٢٨.

قال: نقل الجامع رواية أبان وهشام بن سالم والفضيل بن غزوان وجميل بن درّاج عنه.

قلت: ومواردها زاني الكافي وبول ثوبه وصيد كلبه[1] وزاد حمّاد بن عثمان في مضمضته[2] ومحمّد بن أبي حمزة في زيادات إجارات التهذيب[3].

قال: نقل الجامع رواية السندي بن محمّد عنه.

قلت: نقله عن مملوك يحجّ باذن مولاه من الاستبصار[4] إلّا أنّ الظاهر سقوط «أبان» بينهما، كما يشهد له وجوب حجّ التهذيب[5].

وتقدّم في سابقه استظهار اتّحاده، مع هذا.

[٢٣٥١]

الحكم الخيّاط

ورد في سيرة إمام جهاد التهذيب[6] وفي آداب اقتضاء دين الكافي[7] وفي من حكم بغير ما أنزل[8] وفي المشيخة في عبدالحميد الأزدي[9] وهو حكم بن أيمن الخيّاط المتقدّم.

[٢٣٥٢]

الحكم بن رافع بن سنان

الأنصاري، الأوسي، المدني

قال: عدّه ابن عبدالبرّ وأبونعيم من أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

---

(١) الكافي: ٣٥٥/٥. و٣/٥٥ و٥٦. و٢٠٣/٦.

(٢) الكافي: ٢٣/٣.

(٣) التهذيب: ٢٣٥/٧.

(٤) الاستبصار: ١٤٧/٢.

(٥) التهذيب: ٥/٥.

(٦) التهذيب: ١٥٤/٦. وفيه «الحنّاط».

(٧) الكافي: ١٠١/٥ وفيه أيضاً «الحنّاط».

(٨) الكافي: ٤٠٧/٧.

(٩) الفقيه: ٥٣٣/٤.

أقول: المصنّف لم يكن عنده كتاب ابن عبدالبرّ مع وجوده، كما لم يكن عنده كتب أبي نعيم وابن مندة وأبي موسى، وإنّما ينسب إليهم بنقل الجزري، والجزري إنّما قال: «ذكر هذا ابن مندة وأبو نعيم» والمصنّف وهم.

[٢٣٥٣]

الحكم بن زياد

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: يقال: زيادة الكوفي.

أقول: بل قال: «ويقال: زيادة الكوفي» وهو في الرقم ١٠٨ من باب حائهم.

[٢٣٥٤]

الحكم السرّاج

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ.

أقول: يصدّقه خبر أبي بكر الحضرمي، قال: دخلنا على الصادق ـ عليه السّلام ـ فقال له الحكم السرّاج: ما ترى في من يحمل إلى الشام من السروج وأداتها؟ فقال: لا بأس، أنتم اليوم بمنزلة أصحاب النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ إنكم في هدنة[1].

[٢٣٥٥]

الحكم بن سعد

الأسدي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ وعنونه

(١) الكافي: ٥/١١٢.

النجاشي، قائلاً: الناشري عربي، قليل الحديث، وهو أخو مشمعلّ، ومشمعلّ أكثر رواية منه؛ وشارك الحكم أخاه مشمعلاً في كتاب الديات (إلى أن قال) عبّاس بن هشام أبوالفضل الناشري، قال: حدّثنا مشمعلّ والحكم به.

إلى أن قال المصنّف: وليس في بني أسد عدنانيها وقحطانيها بنو ناشرة، وإنّما هم بطن من بني عامر بن صعصعة، وهم بنو ناشرة بن هلال بن عامر ابن صعصعة؛ وبنوعامر ليسوا من أسد أصلاً، بل من قيس عيلان فوصف الأسدي بالناشري ـ على هذا ـ لايكون إلّا بولاء أو حلف.

أقول: ماذكره من غرائب الكلام. أمّا قوله: «في بني أسد عدنانيها وقحطانيها» فليس في قحطان أسد وإنّما هو في عدنان في مضرها وربيعتها.

وأمّا قوله: «ليس في أسد ناشرة» فناشرة بطن من دودان بن أسد بن خزيمة، كما صرّح به الجزري في لبابه وغيره؛ وليس في أسد مضر ناشرة، وقد اعترف هو في العباس بن هشام الناشري ـ الآتي ـ أنّ ناشرة بطن من أسد بن خزيمة.

وأما قوله: «بنو عامر من قيس عيلان» فغلط أيضاً، فبنو عامر في قريش، وبنو عامر من سعد هذيم، وبنو عامر بطن من النخع، وعامر في همدان؛ كما في قيس عيلان أيضاً عامر.

ثمّ كيف يكون ناشريّة هذا بولاء؟ وقد صرّح النجاشي بأنّه عربي.

[٢٣٥٦]

الحكم بن سعيد بن العاص

الاموي، واسمه عبدالله

قال: عدّه كذلك الشيخ في الرجال وابن عبدالبرّ وابن مندة وأبونعيم من أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ.

أقول: إنّما ماقال تعبير الشيخ. وأمّا الثلاثة الأخيرون: فلم يقف على

كتبهم، وإنّما ينقل عنهم مايجده في اسد الغابة، وفيه هكذا «الحكم بن سعيد ابن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبدمناف، قدم على النبيّ -صلّى الله عليه وآله- مهاجراً. فقال له: ماأسمك ؟ قال: الحكم، قال: أنت عبدالله، قال: أنا عبدالله» ثمّ قال: أخرجه الثلاثة.

قال المصنّف: قال في اسد الغابة: قيل: قتل يوم بدر، وقيل: يوم موتة، وقيل: يوم اليمامة.

قلت: الصحيح الأخير، نقله الاستيعاب هنا وفي باب عبدالله عن المدائني وأبي معشر، وأمّا الأولان: فلم يعلم قائلهما.

[٢٣٥٧]

الحكم بن سفيان

الثقفي، الحجازي

قال: عدّه اولئك أيضاً في أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله-.

أقول: وزاد الاستيعاب «ويقال: سفيان بن الحكم».

[٢٣٥٨]

الحكم بن الصلت

الثقفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام- وعدّه في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: كوفي.

أقول: وعدّ البرقي في أصحاب الباقر -عليه السّلام- الحكم بن الصلت المدني

[٢٣٥٩]

الحكم بن ظهير

الفزاري

عنونه تقريب ابن حجر، وقال: متروك، رمي بالرفض، واتّهمه ابن معين،

من الثامنة.

وعنونه ميزان الذهبي، وقال: وكان أبو إسحاق الفزاري إذا حدّث عنه قال: الحكم بن أبي ليلى. قال البخاري: منكر الحديث، عاش إلى سنة ١٨٠. روى عنه من القدماء سفيان الثوري، ونقل روايته عن عاصم عن ذرّ عن عبدالله مرفوعاً «إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه» وعن السدّي، عن عبدالرحمان بن سابط، عن جابر، قال: أتى النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ يهودي، فقال: أخبرني عن النجوم الّتي رآها يوسف ساجدة له؟ فلم يجبه، فأتاه جبرئيل فأخبره؛ فطلب اليهودي وقال: أتسلم إن أنبأتك بأسمائها؟ ثمّ قال: هي خرتان، والذيال، والطارق، والكتفان، وقابس، ووثاب، وعمودان، والفيلق، والمصبح، والصروح، وذوالفرغ؛ الخبر.

[٢٣٦٠]

الحكم بن الصلت

القرشي، المطّلبي

قال: عدّه أبوعمر وأبو موسى من أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ شهد خيبراً.

أقول: وزاد الأوّل: وأعطاه النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ ثلاثين وسقاً، وكان من رجال قريش وجلّتهم، استخلفه محمّد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة على مصر حين خرج إلى عمرو بن العاص بالعريش.

[٢٣٦١]

الحكم بن عبدالرحمان بن أبي نعيم

البجلي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «والدابيّ» وفي أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «الكوفي» وقال

الخلاصة: «روى ابن عقدة عن الفضل بن يوسف، قال: الحكم بن عبدالرحمان خيار ثقة ثقة» وقال ابن داود: «عق، خيار ثقة ثقة» وصرّح التهذيب في صفة وضوئه في الحديث١٥ أنّ الفضل بن يوسف عامي أو زيدي.

أقول: وتقدّم الحكم بن أبي نعيم عن البرقي، ومرّ خبر الكافي.

ولم يقل في التهذيب في خبر قال: «إنّ الفضل بن يوسف عامي أو زيدي» بل قال بعد ذاك وفيه ابن عقدة أيضاً وغيرهما: «إنّ رجاله زيدية وعامّية»[1].

ثمّ الظاهر أنّ قول ابن داود: «عق» محرّف «قد» فقوله: «عق» رمز العقيقي، والكلام ليس عنه، بل عن ابن عقدة، ورمزه «قد».

ثم إرادة هذا به بعد عدم ذكر جدّه غير معلوم، ولا يبعد إرادة الآتي.

كما أنّ الظاهر أنّ قول الخلاصة وابن داود: «خيار» محرّف «خيّر» فخيار جمع.

هذا، وقول الشيخ: «والدابيّ» لامحصلّ له فليس ابيّ بن حكم معروفاً حتّى يعرّف هذا به؛ ولايبعد أن يكون حصل له خلط بين هذا و«أبي الحكم ابن المختار» فعدّ البرقي الّذي رجاله غير مبتن على الحروف ولا على الأسماء والكنى في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ هذا بعنوان «الحكم بن أبي نعيم» كمامرّ، ثمّ عنون «أبو الحكم بن المختار» ورجال الشيخ عنون بعد هذا «الحكم ابن المختار».

وكيف كان: فعنونه تقريب ابن حجر هكذا «الحكم بن عبدالرحمان بن أبي نعم (بضمّ النون وسكون المهملة) الكوفي البجلي، صدوق سيّء الحفظ» ومنه يظهر أنّ «أبي نعيم» في رجال الشيخ تحريف أو تصحيف.

وعنونه ميزان الذهبي مثله «بن أبي نعم» بدون ياء، وقال: روى عن أبيه

---

(١) التهذيب: ٥٩/١ وفيه «لأنّ رجاله رجال العامّة والزيديّة».

وفاطمة بنت عليّ، ضعّفه ابن معين، وقوّاه ابن حبّان ويفهم من سكوتها عن مذهبه عاميّته.

[٢٣٦٢]

الحكم بن عبدالرحمان

الأعور، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- واحتمل الوحيد اتّحاده مع سابقه. ولايخلو من تأمّل.

أقول: اتّحاده مع «الحكم بن عبدالرحمان بن أبي نعيم البجلي» الّذي عدّه رجال الشيخ غير معلوم، وأمّا اتّحاده مع «الحكم بن عبدالرحمان» الّذي نقله الخلاصة عن ابن عقدة عن الفضل بن يوسف فقريب.

[٢٣٦٣]

الحكم بن عتيبة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين -عليه السّلام- قائلاً: «أبو محمّد الكندي الكوفي، وقيل أبوعبدالله، توفّي سنة أربع عشرة، وقيل خمس عشرة ومأة» وفي أصحاب الباقر -عليه السّلام- قائلاً: «أبومحمّد الكوفي الكندي، مولى الشموس بن عمر الكندي» وفي أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: أبومحمّد الكوفي الكندي، مولى، زيديّ بتريّ.

وروى الكشّي عن أبي الحسن وأبي إسحاق حمدويه وإبراهيم، عن الحسن ابن موسى، عن جعفر بن محمّد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن عيسى بن أبي منصور وأبي اسامة ويعقوب الأحمر، قالوا: كنّا جلوساً عند أبي عبدالله -عليه السّلام- فدخل زرارة بن أعين، فقال له: إنّ الحكم بن عتيبة ذكر عن أبيك أنّه قال: صلّ المغرب دون المزدلفة؟ فقال له أبوعبدالله -عليه السّلام- بأيمان ثلاثة: **ماقال هذا أبي قطّ! كذب الحكم بن عتيبة على أبي -عليه السّلام-**

وعن العيّاشي، عن عليّ بن محمّد بن فيروزان القمّي، قال: أخبرني محمّد ابن أحمد بن يحيى، عن العبّاس بن معروف، عن الحجّال، عن أبي مريم الأنصاري، قال: قال لي أبوجعفر ـعليه السّلامـ: قل لسلمة بن كهيل والحكم ابن عتيبة: شرّقا أو غرّبا لن تجدا علماً صحيحاً إلاّ شيئاً خرج من عندنا أهل البيت ـعليهم السّلامـ.

وعنه، عن عليّ بن فضّال، عن العبّاس بن عامر وجعفر بن محمّد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، قال: سألت أباجعفر ـعليه السّلامـ عن شهادة ولدالزنا أتجوز؟، قال: لا، فقلت: إنّ الحكم بن عتيبة يزعم أنّها تجوز؛ فقال: اللّهم لا تغفر ذنبه، قال الله للحكم: «وإنّه لذكر لك ولقومك» فليذهب الحكم يميناً وشمالاً، فوالله لا يوجد العلم إلاّ في أهل بيت ـعليهم السّلامـ نزل عليهم جبرئيل ـعليه السّلامـ.

وقال الكشّي: وحكي عن عليّ بن الحسن بن فضّال أنّه قال: كان الحكم من فقهاء العامّة وكان استاذ زرارة وحمران والطيار قبل أن يروا هذا الأمر، وقيل: إنّه كان مرجئاً[1].

وأشار المصنّف إلى قول الكشي: والبتريّة هم أصحاب كثير النوا (إلى أن قال) والحكم بن عتيبة (إلى أن قال) وهم الّذين دعوا إلى ولاية عليّ ـعليه السّلامـ ثمّ خلطوها بولاية أبي بكر وعمر ويثبتون لهما إمامتهما، ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعايشة، يرون الخروج مع بطون ولد عليّ بن أبي طالب ـعليه السّلامـ يدينون في ذلك إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويثبتون لكلّ من خرج من ولد عليّ ـعليه السّلامـ عند خروجه الإمامة[2].

ونقل خبر الكشّي المتضمّن لقول الباقر ـعليه السّلامـ لزرارة قل لحمران: لم

---

(١) الكشّي: ٢٠٩.

(٢) الكشّي: ٢٣٣.

حدّثت الحكم بن عتيبة أنّ الأوصياء محدّثون؟ لاتحدّثه وأشباهه بمثل هذا[1].

ونقل خبره في كثر النوا عن الباقر -عليه السّلام- أيضاً إنّ الحكم بن عتيبة وسلمة وكثير النوا وأبا المقدام والتمّار -يعني سالماً- أضلّوا كثيراً ممّن ضلّ من هؤلاء، وإنّهم ممّن قال الله عزّوجلّ: «ومن الناس من يقول آمنّا بالله وباليوم الآخر وماهم بمؤمنين»[2].

وأشار إلى خبره في زرارة من قوله للصادق -عليه السّلام- نقلت له: مثل التي تكون على رأي الحكم بن عتيبة وسالم بن أبي حفصة؟ قال: لا، الّتي لا تعرف ما أنتم عليه ولا تنصب[3].

وقال: وقال ابن حجر: أبو محمّد الكندي، ثقة ثبت فقيه، إلّا أنّه ربّما دلّس.

وقال الذهبي: الكندي مولاهم، فقيه، الكوفي، عابد قانت ثقة، مات سنة خمس عشرة ومأة.

وقال المقدسي: بن النهاس أبو محمّد، ويقال: أبو عبدالله، مولى امرأة من كندة، وقال بعضهم: مات سنة

وزاد الكشّي في عنوان زرارة على خبره الأوّل «فخرج زرارة وهو يقول: ماأرى الحكم كذب على أبيه»[4] وعليه نظر في دلالته على ذمّ هذا.

أقول: بل زاده هنا أيضاً، وعليه فهو دالّ على ذمّ زرارة معه، لاعدم ذمّ هذا. ويمكن الجواب عنه في زرارة بأنّه كان هذا القول منه في زمان كان زرارة تلميذ هذا قبل استبصاره، كما دلّ عليه خبره الأخير ممّا نقله هنا، بأن يكون دخوله على الصادق -عليه السّلام- في زمان أبيه وقبل رجوعه. ويأتي في عنوانه

---

(١) المصدر: ١٧٨.

(٢) المصدر: ٢٤٠.

(٣) المصدر: ١٤٢.

(٤) الكشّي: ١٥٨.

بلفظ «بن عيينية» زيادة كلام فيه.

قال المصنّف: قول الشيخ في أصحاب الباقر ـعليه السَّلام ـ: «مولى الشموس بن عمر» كان مقتضى القاعدة أن يقول: «بنت عمر» لأنّ القاموس قال: «الشموس بنت أبي عامر».

قلت: ومرّ ما عن الذهبي أنّه مولى امرأة من كندة. والجوهري وإن قال: «قولهم: باهلة بن أعصر إنّما هو كقولهم: تميم بنت مرّ، فالتذكير للحيّ والتأنيث للقبيلة، سواء كان الاسم في الأصل لرجل أو لامرأة» إلّا إنّ المراد بالشموس هنا شخصها، لا الحيّ ولا القبيلة، فلا يجيء التأويل فيه؛ فلابدّ أنّ الشيخ توهم أنّ الشموس اسم رجل.

قال: نقل الجامع رواية الفضيل ومعاوية بن عمّار وإسماعيل بن إبراهيم ومعاوية بن ميسرة وعبدالرحمان بن الحجّاج، عنه.

قلت: و إسماعيل الشعيري والحارث بن حصيرة، وموردهما الرجل يحجّ من زكاة الكافي[1] ومستقى العلم من بيتهم ـعليهم السَّلام ـ[2]. وزياد بن سوقة في دية أصابع الفقيه[3].

وأمّا رواية الأوّلين: ففي ميراث جنينه[4] وأواخر كفّارة خطأ محرم التهذيب[5] وتعجيل عقوبة ذنب الكافي ولباس معصفر كتاب زيّه[6] وبيّنات التهذيب[7].

هذا، وفي خبر الكشّي الثالث سقط، والأصل في قوله: «قال الله» «ماقال الله» كما رواه الكافي[8].

---

(١) الكافي: ٣/٥٥٧.

(٢) الكافي: ١/٣٩٨.

(٣) الفقيه: ٤/١٠٩.

(٤) الفقيه: ٤/٣٠٨.

(٥) التهذيب: ٥/٣٧٥.

(٦) الكافي: ٢/٤٤٤ و٦/٤٤٦.

(٧) التهذيب: ٦/٢٧٣.

(٨) الكافي: ٧/٣٩٥.

[٢٣٦٤]

الحكم بن علباء

الأسدي

قال: روى زيادات خمس التهذيب[1] وما أباحوه لشيعتهم [2] عن الحكم بن علباء الأسدي، قال: ولّيت البحرين وأصبت مالاً كثيراً، فأنفقت واشتريت متاعاً كثيراً واشتريت رقيقاً وامّهات أولاد ولدلي؛ ثمّ خرجت إلى مكّة، فحملت عيالي وامهات أولادي ونسائي، وحملت خمس ذلك المال، فدخلت على أبي جعفر ـ عليه السّلام ـ فقلت له: إنّي وليت البحرين فأصبت بها مالاً كثيراً واشتريت ضياعاً واشتريت رقيقاً واشتريت امّهات أولاد وولدلي وأنفقت، وهذا خمس ذلك المال وهذا امّهات أولادي ونسائي وقد أتيتك به؛ فقال: أما إنّه كلّه لنا، وقد قبلت ماجئت به، وقد حللتك من امّهات أولادك ونسائك وما أنفقت وقد ضمنت لك عليّ وعلى أبي الجنّة.

والمناقشة من الوحيد بأنّ هذه الحكاية قد وقعت بالنسبة إلى أبيه علباء لا وجه لها، فانّ المنقول في حقّ أبيه أنّ الباقر والصادق ـ عليهما السّلام ـ ضمنا الجنة له ولأبي بصير، لانقل عن هذه القضيّة في أبيه حتّى يحتمل اشتباه الراوي.

أقول: التحقيق أنّ «الحكم بن علباء» في الخبر محرّف «الحكم عن علباء» والمراد بالحكم فيه الحكم بن حكيم الصيرفي الاسدي ـ المتقدّم ـ الّذي من قوم علباء، فرواه زيادات أنفال التهذيب ـ في نسخة ـ كما قلنا.

وما قاله إنّما هو في باب «ما أباحوا لشيعتهم» من الاستبصار، وليس في التهذيب باب «ما أباحوا» ولا «زيادات خمس» كما قال.

(١) التهذيب: ١٣٧/٤.

(٢) الاستبصار: ٥٨/٢.

وحينئذٍ فيوافق الخبر خبر الكشّي عن أبي بصير، قال: إنّ علباء الأسدي ولّي البحرين، فأفاد سبعمأة من ألف دينار ودوات ورقيقاً، فحمل ذلك كلّه حتّى وضعه بين يدي أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ «إلى أن قال» وأحللناك منه وضمنّا لك على الله الجنّة[1].

وحينئذٍ، فالرجل لاوجود له، لا أنّ له وجوداً والقصّة لأبيه؛ وإن رواه زيادات خمس المقنعة أيضاً «عن الحكم بن علباء» ولكن يمكن أن يكون من تصحيف النسخة وأنّ الأصل «عن الحكم عن علباء».

[٢٣٦٥]

الحكم بن عمرو الثمالي

من ثمالة الأزد

قال: عدّه أبو عمر في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: شهد بدراً.

أقول: وزاد: رويت عنه أحاديث مناكير من أحاديث أهل الشام.

[٢٣٦٦]

الحكم بن عمرو

الغفاري

قال: عدّه الشيخ في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ قائلاً: «سكن البصرة» وأنكر بعضهم هذه النسبة، وقال: غلبت عليه لكونه من ولد ثعلبة أخي غفار.

أقول: بل قالوا: إنّه من ولد نعيلة أخي غفار، لا ثعلبة.

قال المصنّف: وفي اسد الغابة: استعمله زياد على خراسان من غير قصد، أرسل يستدعي الحكم، فمضى الرسول غلطاً منه وأحضر الحكم بن عمرو؛ فلمّا

(١) الكشّي: ٢٠٠.

رآه، قال: هذا من أصحاب النبيّ ـصلّى الله عليه وآله ـ واستعمله عليها؛ وغزى الكفّار فغنم غنائم كثيرة؛ فكتب إليه: إنّ أميرالمؤمنين ـيعني معاوية ـ كتب أن يصطفى له الصفراء والبيضاء، فلا تقسم في الناس ذهباً ولا فضّة؛ فكتب إليه الحكم: إنّي وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين وإنّه والله! لو أنّ السماء والأرض كانتا رتقاً على عبد ثمّ اتّق الله جعل له مخرجاً.

وكان نيّته في ولايته خدمة الإسلام، فنعتبره حسناً.

قلت: الرجل لم يكن من الفجرة، وأمّا كونه إمامياً فلا، وكيف؟ ولم يعدّه في أصحاب عليّ ـعليه السّلام ـ مع أنّ عدّه أيضاً أعمّ.

وكيف كان: فما نقله عن اسد الغابة من قوله: «أرسل يستدعي الحكم» وجدناه كما نقل، لكن فيه سقط، والأصل «يريد الحكم بن أبي العاص الثقفي» كما يفهم من الطبري في وقائع ٤٥.

[٢٣٦٧]

الحكم بن عمير

الثمالي

قال: عدّه ابن عبدالبر وابن مندة وأبو نعيم من أصحاب رسول الله ـصلّى الله عليه وآله ـ وفي اسدالغابة: يعدّ من الشاميين.

أقول: الأصل فيه وفي الحكم بن عمرو الثمالي ـالمتقدّم ـ واحد. ولم أقف عليه في كتاب الأوّل وإن نسبه إليه الأخير فأخذ منه المصنّف كلامه، وقد عرفت أنّ الأوّل إنّما عنونه «الحكم بن عمرو»، لا «عمير».

[٢٣٦٨]

الحكم بن عمير

الهمداني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـعليه السّلام ـ قائلاً:

«مولى كوفي يكنّى اباالصباح» وظاهره كونه إمامياً.

أقول: قد عرفت غير مرّة أنّ عنوان رجال الشيخ أعمّ.

[٢٣٦٩]

الحكم بن عيص

قال: عنونه الخلاصة، قائلاً: روى الكشّي عن محمّد بن الحسن الرازي، عن إسماعيل بن محمّد بن موسى بن سلّام، عن الحكم بن عيص ابن خالة سليمان بن خالد، قال لأبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ: إنّه يعرف هذا الأمر.

وما نقله عن الكشّي عين عبارة التحرير الطاوسي، وهو مفاد مارواه الكشّي ـ في الواقفة ـ عن محمّد بن الحسن البراثي، عن أبي عليّ الفارسي، عن عبدوس الكوفي، عمّن حدّثه، عن الحكم بن مسكين، قال: حدّثني بذلك إسماعيل بن محمّد بن موسى بن سلّام، عن الحكم بن العيص، قال: دخلت مع خالي سليمان بن خالد على أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ فقال: يا سليمان من هذا الغلام؟ فقال: ابن اختي فقال: هل يعرف هذا الأمر؟ فقال: نعم، فقال: الحمدالله الّذي لم يخلقه شيطاناً[1].

والتحقيق: أنّ الحكم بن عيص لا مصداق له وأنّ المسؤل عن معرفته بهذا الأمر إنّما هو العيص بن القاسم ابن اخت سليمان بن خالد، كما يكشف عن ذلك كلّه خبر الكشّي في العيص: عن خلف، عن أبي سعيد، عن موسى بن سلّام، عن الحكم بن مسكين، عن العيص بن القاسم، قال: دخلت على أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ مع خالي سليمان بن خالد، فقال لخالي: من هذا الفتى؟ الخبر[2].

أقول: الاصل في تحقيق المقام والتفطّن لتحريف الخبر الأوّل من الخبر

---

(١) الكشّي: ٤٥٨.　(٢) الكشّي: ٣٦١.

الثاني القهبائي، فاستظهر كون «بن العيص» في الأوّل محرّف «عن العيص» كما في الثاني؛ واستظهر أنّ «إسماعيل بن محمّد بن موسى بن سلّام» في الأوّل محرّف «إسماعيل بن محمّد عن موسى بن سلّام» كما يفهم من الثاني.

[٢٣٧٠]

الحكم بن عيينية

قال: لم أقف فيه إلّا على ما في كشف الغمة عنه قال في قوله تعالى: «إنّ في ذلك لآيات للمتوسّمين» كان والله محمّد بن عليّ الباقر-عليه السَّلام- منهم[1]. واحتمل الوحيد كونه أخاسفيان بن عيينية ثمّ احتمل كونه الحكم بن عتيبة -المتقدّم-.

أقول: كونه الحكم بن عتيبة -المتقدّم- مقطوع بمعنى أنّه رجل واحد، إلّا أنّه لايعلم الأصل في إسم أبيه هل هو من العتب أو من العين؟ وأمّا كونه أخاسفيان: فلا وجه له، لكون سفيان -كما يأتي- هلاليّاً، وهذا كندي، كما تقدّم عن جمع. ونقل الطبري قولاً بأنّه أسدي؛ فقال في ذيله بعد عنوانه: قيل كنيته أبومحمّد وقيل أبوعبدالله، قيل: مولى كندة وقيل: مولى أسد، وروى ابن أبي ليلى، قال: كنت عند الحكم، فجاءه داود الأودي، فقال: إنّ الناس يزعمون أنّك تنال من أبي بكر وعمر؟ فقال: ما أفعل، ولكنّي أزعم أنّ عليّاً خير منهما[2].

ولكن التقريب جعله من العتب، فضبطه قائلاً: بالمثنّاة ثم الموحّدة مصغّراً.

[٢٣٧١]

الحكم القتّات

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: كوفي ثقة قليل الحديث، له كتاب يرويه

(١) كشف الغمّة: ٢/١٢١.

(٢) ذيول تاريخ الطبري: ٦٤٢.

عنه أبوالقاسم عبدالرحمان بن أبي‌هاشم البجلي (إلى أن قال) حدّثنا القاسم بن الحسين بن حازم عن عبدالرحمان بن أبي هاشم.

أقول: بل في النجاشي: حدّثنا القاسم بن محمّد بن الحسين بن حازم، الخ.

قال المصنّف: العجب من ابن داود! حيث لم يذكر توثيقه، ورمز له «قر» و «ق» ولم يسبقه أحد في ذلك.

قلت: حيث إنّ نسخة كتابه كنسخة كتاب الكشّي كثيرة التحريف، فلا يبعد أن يكون رمز «قر» فيه محرّف «ثقة» ورمز «ق» فيه محرّف «جش». ثمّ عدم عنوان الشيخ في الرجال والفهرست غريب!

[٢٣٧٢]

الحكم بن كيسان

مولى هشام بن المغيرة

قال: عدّه الثلاثة في أصحاب رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ وقال الجزري: إنّ المقداد أسره وقدم به على النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ فأسلم، وحاله مجهول.

أقول: بل حسن، حيث استشهد في بئر معونة مع عامر بن فهيرة، كما صرّح به في الاستيعاب.

وفي أسباب نزول الواحدي: اسر الحكم بن كيسان في سريّة عبدالله بن جحش وأنّه وعثمان بن عبدالله بن المغيرة أوّل أسيرين[1].

هذا، وهشام بن المغيرة مولاه أبو أبي جهل، وهو الّذي يقول فيه الشاعر:

وأصبح بطن مكّة مقشعرّاً كأنّ الأرض ليس بها هشام

---

(١) أسباب النزول للواحدي: ٤٢.

[٢٣٧٣]

الحكم بن المختار

بن أبي عبيدة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «كنيته أبو محمّد ثقة، روى عنه وعن أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ» ومرّ في الحكم بن عبدالرحمان: زعم العلامة في خلاصته كون عبارة رجال الشيخ هنا من تكملة عبارته هناك ، وبيّنا وجه الاشتباه، ولذا لم يعنونه هنا.

أقول: إنّما نقل ثمّة ذاك الزعم عن الميرزا، وردّه بأنّه لو كان كما ذكر لوثّق الخلاصة ذاك من رجال الشيخ ولما احتاج إلى التمسّك بما في كتاب ابن عقدة الزيدي؛ ولكن المصنّف نسي.

وكيف كان: فعبارة رجال الشيخ وإن وجدناه كما نقل المصنّف، إلّا أنّه يشكل الاعتماد على ما في نسخنا بعد عدم عنوان الخلاصة وابن داود له، مع أنّهما ملتزمان بعنوان مثله، لاسيّما أنّ الثاني نسخته بخط مصنّفه؛ بل لم يعنونه الوسيط مع أنّه يستقصي كلّ من في رجال الشيخ؛ وقرّره الجامع مع أنّه يقول: إنّ عنده نسخة صحيحة قديمة من رجال الشيخ فلعلّه كان إلحاقاً من بعض المحشّين خلط بالمتن؛ والمحشّي لابدّ أنّه استند إلى ما في الكشّي ـ في المختار ـ في خبر عن الباقر ـ عليه السّلام ـ وفيه «إذ دخل عليه شيخ من أهل الكوفة، فتناول يده ليقبّلها فمنعه؛ ثمّ قال: من أنت؟ قال: أنا أبومحمّد الحكم بن المختار بن أبي عبيد الثقفي، وكان متباعداً من أبي جعفر ـ عليه السّلام ـ فمدّ يده إليه حتّى كاد يقعده في حجره» . وقد عرفت غير مرّة وفي المقدّمة أنّ نسخة الكشّي كثير التحريف بحيث لايصحّ الاستناد إليه في مالم يقم عليه شاهد؛ والحكم بن المختار لم نقف عليه في موضع آخر، حتّى في رجال الشيخ الّذي يستند كثيراً إليه على تحريفاته، على ماعرفت من استظهار كون مافي نسخنا في رجال الشيخ

من الحواشي المختلطة بالمتن، لعدم تصديق الخلاصة وابن داود والوسيط له؛ وانّما ذكروا للمختار ابنين: محمّد وإسحاق.

قال ابن قتيبة: كانت ابنة سمرة بن جندب تحت المختار وله منها ابنان: إسحاق ومحمّد.

وقد عنون الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق -عليه السّلام- «محمّد بن المختار» وحينئذٍ فمن المحتمل قريباً أن يكون مافي خبر الكشّي: «أنا أبومحمّد الحكم بن المختار» محرّف «أنا أبوالحكم محمّد بن المختار». أمّا وجود «محمّد بن المختار» فقد عرفته من ابن قتيبة ورجال الشيخ، وأمّا تكنيته بـ«أبي الحكم» فلأنّ البرقي عدّ في أصحاب الباقر «أبوالحكم بن المختار».

وبالجملة: العنوان غير محقّق؛ ومرّ في الحكم بن عبدالرحمان استظهار تخليط من رجال الشيخ بما في البرقي الّذي هو الأصل في العنوان، على ماعرفت.

[٢٣٧٤]

الحكم بن مرّة

قال: عدّه ابن عبدالبرّ وابن مندة وأبو نعيم في أصحاب النبيّ -صلّى الله عليه وآله-.

أقول: ليس في كتاب الأوّل منه أثر، إلّا أنّ الأصل في وهمه الجزري، فقال: أخرجه الثلاثة، والمصنّف ماينقل عن الثلاثة يأخذه عنه.

[٢٣٧٥]

الحكم بن مسكين

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «المكفوف مولى ثقيف» وعنونه النجاشي، قائلاً: أبومحمّد كوفي مولى ثقيف المكفوف، روى عن أبي عبدالله -عليه السّلام- ذكره أبوالعبّاس.

أقول: وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق -عليه السّلام- وتقدّم عنوان

الفهرست له بلفظ «الحكم الأعمي» ووقع في المشيخة في أيّوب بن أعين وداود بن الحصين وسدير الصيرفي وعامر بن جذاعة وأبي الربيع وأبي كهمس[1] وراويه فيها محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب.

وقال النجاشي في سعد بن عبدالله بن أبي خلف: روى أبوه عن الحكم ابن مسكين.

قال: قال التفريشي: إنّ في المشيخة كنيته أبوعبدالله.

قلت: لم نقف على ذكره في المشيخة في غير مامرّ، وليس فيها ماذكر.

ونقل الجامع رواية ابن أبي عمير عنه في إدخال سرور الكافي[2]. وعليّ بن أسباط في وقت مايعلم الإمام[3]. والهيثم في اختلاط المطر بالبول[4]. ومعاوية بن حكيم في زيادات فقه نكاح التهذيب[5]. والحسن بن فضّال في أحكام جماعته[6]. وعليّ بن الحكم في ما أمر النبيّ -صلّى الله عليه وآله- بالنصيحة لامّته الكافي[7]. ومحمّد بن عليّ في قصّ أظفار كتاب زيّه[8] والبزنطي في الولد إذا كان أحد أبويه مملوكاً[9]. ومحمّد بن عبدالحميد بعد حديث قوم صالح روضته[10]. ومحمّد بن الهيثم في أواخر حجّ التهذيب[11].

قال: قال في جمعة الذكرى: إنّ الكشّي ذكره، ولم يطعن عليه[12].

قلت: الظاهر أنّه أراد أن يقول: «ذكره النجاشي» فقال: «الكشّي».

---

(١) الفقيه: ٤/٤٩٩ و٤٦٦ و٥١٨ و٤٦٢ و٤٩٨ و٤٦٢.

(٢) الكافي: ٢/١٩١.

(٣) الكافي: ١/٢٧٤.

(٤) الكافي: ٣/١٢.

(٥) التهذيب: ٧/٤٥٧.

(٦) التهذيب: ٣/٤٢.

(٧) الكافي: ١/٤٠٣.

(٨) الكافي: ٦/٤٩٠.

(٩) الكافي: ٥/٤٩٢.

(١٠) روضة الكافي: ١٩٤.

(١١) التهذيب: ٥/٤٩١.

(١٢) ذكرى الشيعة: ٢٣١ الشرط الثاني من شروط الجمعة.

[٢٣٧٦]

الحكم بن نافع

أبواليمان

قال: ورد في باب مايقبل من دعاوي الفقيه[1]. وعن المقدسي عنوانه، قائلاً: البهراني الحمصي، مولى امرأة من بهراء يقال لها امّ سلمة كانت عند عمر ابن روبة التغلبي مع شعيب بن أبي حمزة، روى عنه البخاري نسخاً كثيرة، ولد سنة ثمان وثلاثين ومأة ومات سنة إحدى وعشرين ومأتين. قال يحيى بن معين: قال لي أبواليمان: لم نخرج من المناولة إلى أحد شيئاً.

والظاهر كونه **عامّياً من أقران يحيى بن معين.**

أقول: وباقي رجال خبر الفقيه أيضاً من العامّة ومضمون خبره تسمية النبيّ ـصلّى الله عليه وآله ـ خزيمة ذاالشهادتين.

وما نقله عن المقدسي لايخلو من تصحيف، فلا معنى لقوله «مع شعيب بن أبي حمزة» بعد قوله: «عند عمر بن روبة التغلبي» لأنّه يصير المعنى أنّ البهرائيّة كانت عند رجلين زوجة لهما! ولابدّ أنّ الأصل في قوله: «مع شعيب» «روى عن شعيب».

قال الذهبي: احتجّ الشيخان بحديثه عن شعيب بن أبي حمزة. وقال ابن حجر: يقال: إنّ اكثر حديثه عن شعيب مناولة.

وكيف كان: فلا ريب في عامّيته؛ عنونه الذهبي وقال: أحد الثقات الأئمّة. ونقل عنه رواية عن النبيّ ـصلّى الله عليه وآله ـ لاتجادلوا بالقرآن ولا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض، فوالله إنّ المؤمن ليجادل بالقرآن فيغلب، وإنّ المنافق ليجادل بالقرآن فيغلب.

قلت: وخبره كما ترى. وعنونه ابن حجر وقال: ثقة ثبت مشهور بكنيته.

---

(١) الفقيه: ١٠٠/٣.

[٢٣٧٧]

الحكم بن هشام بن الحكم

أبومحمّد

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: مولى كندة، سكن البصرة، وكان مشهوراً بالكلام، كلّم الناس؛ وحكي عنه مجالس كثيرة؛ ذكر بعض أصحابنا ـ رحمهم الله ـ أنّه رأى له كتاباً في الإمامة.

أقول: الظاهر أن مراده ببعض أصحابنا أحمد بن الحسين الغضائري. ثمّ عدم عنوان الشيخ له في الرجال غفلة وأمّا في الفهرست: فالظاهر أنّه لم يقف على كتابه ولا على نقل ابن الغضائري ذلك.

[٢٣٧٨]

الحكم بن يسار

قال: نقل عن الخلاصة عنوانه، قائلاً: «غال لاشيء» وإنّما في الخلاصة «بن بشّار».

أقول: تقدّم كون أصله وهماً في وهم.

[٢٣٧٩]

حكيم بن جبلة

العبدي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ ـ عليه السّلام ـ وعن المجالس أنّه من أصحاب النبيّ ـ صلّى الله عليه وآله ـ كان رجلاً صالحاً مطاعاً في قومه، وحارب طلحة والزبير قبل قدوم أمير المؤمنين ـ عليه السّلام ـ واستشهد[1].

أقول: وفي العقد الفريد: إنّ في عبدالقيس أشدّ النّاس وأسخى الناس وأخطب الناس وأطوع الناس في قومه وأحلم الناس وأحضرهم جواباً، أمّا أشدّ

(١) مجالس المؤمنين: ١/٢٢٨.

الناس: فحكيم بن جبلة، كان مع عليّ بن أبي‌طالب ـعليه السَّلام‌ـ فقطعت ساقه فضمّها إليه حتّى مرّبه الّذي قطعها، فرماه به فجدله عن دابّته، ثمّ جثا إليه فقتله واتّكا عليه. فمرّبه الناس فقالوا له: ياحكيم من قطع ساقك؟ قال: وسادي هذا. وأنشأ يقول:

يا ساق لا تراعي إنّ معي ذراعي

أحمي بها كراعي[1]

وفي الاستيعاب: قتل برجله المقطوعة قاطعها، وليس أحد يعرف في الجاهلية والإسلام فعل مثل فعله؛ وقاتل ورجله مقطوعة، حتى ضربه سحيم الحداني العنق فقطع عنقه واستدار رأسه في جلدة عنقه حتّى سقط وجهه على قفاه.

وفيه أيضاً: كان حكيم بن جبلة ممّن يعيب عثمان من اجل عبدالله بن عامر وغيره من عمّاله؛ وهو الّذي بعثه عثمان إلى السند، فنزلها؛ ثمّ قدم على عثمان فسأله عنها، فقال: ماؤها وشل ولصّها بطل وسهلها جبل، إن كثر الجند بها جاعوا و إن قلّوا بها ضاعوا؛ فلم يوجّه عثمان إليها أحداً حتّى قتل.

[٢٣٨٠]

حكيم بن جبير بن مطعم

ابن عدّي بن عبدمناف، القرشي، المدني

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب علي بن الحسين ـعليه السَّلام‌ـ.

أقول: وهم الشيخ في نسبه، فأسقط قبل «بن عبد مناف» «بن نوفل» لأنّ عبد مناف لم يكن له ابن مسمّى بـ«عديّ» وإنّما كان بنوه: هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل. وعنون ابن قتيبة والكتب الصحابيّة أباه «جبير ابن مطعم بن عديّ بن نوفل بن عبد مناف».

(١) العقد الفريد: ٢/٥٦.

هذا، وعدّه البرقي والاختصاص[1] في أصحاب عليّ بن الحسين -عليه السّلام- بلفظ «حكيم بن جبير المطعمي» و «حكيم بن جبير» ولا يرد عليهما شيء. وجدّه «مطعم» هو الّذي أجار النبيّ -صلّى الله عليه وآله- لمّا قدم من الطائف حين دعا ثقيفاً إلى الإسلام، وكان أحد الّذين قاموا في نقض الصحيفة الّتي كتبها قريش على بني هاشم وبني المطّلب.

هذا، وفي الكشّي في عنوان سلمان في خبره التاسع عن الكاظم -عليه السّلام- في ذكر حواري النبيّ -صلّى الله عليه وآله- إلى الصادق -عليه السّلام- ثمّ ينادي المنادي أين حواري عليّ بن الحسين؟ فيقوم جبير بن مطعم، الخبر[2].

والظاهر كونه محرّف «فيقوم حكيم بن جبير بن مطعم» فانّ جبيراً كان صحابيّاً مات قبل الستّين وكانت إمامته -عليه السّلام- بعدها؛ وكان جبير عثمانيّاً.

وفي الكشّي أيضاً في عنوان سعيد بن المسيّب: قال الفضل بن شاذان: ولم يكن في زمن عليّ بن الحسين -عليه السّلام- في أوّل أمره إلّا خمسة أنفس: سعيد ابن جبير، سعيد بن المسيّب، محمّد بن جبير بن مطعم الخبر[3].

والظاهر كون قوله: «محمّد بن جبير بن مطعم» محرّف «حكيم بن جبير بن مطعم» فلم يعدّ أحد محمّداً -حتّى الشيخ الّذي لايراعي الإماميّة- في أصحاب عليّ بن الحسين -عليه السّلام-.

وفي الكشّي أيضاً -في يحيى بن امّ الطويل- خبر عن الصادق -عليه السّلام- قال: «ارتدّ الناس بعد قتل الحسين -عليه السّلام- إلّا ثلاثة: أبو خالد الكابلي ويحيى بن امّ الطويل وجبير بن مطعم»[4]. وهو كخبر الحواريّين محرّف «وحكيم

(١) الاختصاص للمفيد: ٨.
(٢) الكشّي: ١٠.
(٣) الكشّي: ١١٥.
(٤) الكشّي: ١٢٣.

ابن جبير بن مطعم» لما عرفت ثمّة. فيكون على استظهارنا أخبار الكشّي ـ الثلاثة ـ في تلك العناوين راجعة إلى هذا؛ وتحريفات الكشّي أكثر من ذلك وأكبر.

هذا، و عنون ميزان الذهبي «حكيم بن جبير» بلا رفع نسب ولا لقب، وقال: روى عن سعيد بن جبير وأبي جحيفة، شيعي مقلّ. ونقل عنه أخباراً:

ومنها: عن ابن إسحاق، عن حكيم بن جبير، عن ابن سفيان، عن عبدالعزيز بن مروان، عن أبي هريرة، عن سلمان، قال: يارسول الله إنّ الله لم يبعث نبيّاً إلّا بيّن له من يلي بعده، فهل بيّن لك؟ قال: نعم، عليّ.

ومنها: عن فطر، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عليّ: امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين.

ولم أدر هل أراد هذا أو غيره؟ والظاهر إرادته غيره حيث أطلقه، ولأنّ ابن حجر عنون «حكيم بن جبير الاسدي» وقال: وقيل: مولى ثقيف، ضعيف رمي بالتشيّع.

[٢٣٨١]

حكيم بن حزام، أبوخالد

عمّ الزبير بن العوّام، القرشي، المعروف

قال: عدّه الشيخ في الرجال في نسخة، قائلاً: «مات سنة ستّين، وكان له مأة وعشرون سنة» وفي نسخة «الحكم» كما تقدّم.

أقول: الصحيح ماهنا «حكيم» وإن كان الشيخ عنونه «الحكم» لأنّه عرّفه، وقد عرفت ثمّة أوهام اخر له: من جعله عمّ الزبير مع أنّه ابن عمّه ومن جعل موته سنة ستّين مع أنّه كان قبلها.

قال: نقل الطبري: أنّه كان عثمانيّاً متصلّباً، تلكأ عن بيعة عليّ ـ عليه السّلام ـ وكان أبى عند قتل عثمان ألّا يدفن إلّا بالبقيع.

قلت: وفي إرشاد المفيد: مرّ أمير المؤمنين في قتلى الجمل على عبدالله بن حكيم، فقال: هذا خالف آباه في الخروج، وأبوه حين لم ينصرنا قد أحسن في بيعته لنا، وإن كان قد كفّ وجلس حين شكّ في القتال[١].

وفي الطبري: لبث عثمان بعد ما قتل ليلتين، لايستطيعون دفنه، ثمّ حمله أربعة: حكيم بن حزام وجبير بن مطعم، الخ[٢].

هذا، وفي حكرة الكافي عن الصادق ـعليه السّلامـ كان حكيم بن حزام إذا دخل الطعام المدينة اشتراه كلّه؛ فمرّ عليه النبيّ ـصلّى الله عليه وآلهـ فقال له: ياحكيم بن حزام إيّاك أن تحتكر![٣].

وفي نسب قريش ابن بكّار: لما همّ عمر بفرض العطاء شاور المهاجرين ثمّ الأنصار ثمّ مسلمة الفتح، فرأوه صواباً، إلّا حكيم بن حزام، فقال لعمر: إنّ قريشاً أهل تجارة ومتى فرضت لهم العطاء خشيت أن يتكلوا عليه فيدعوا التجارة، فيأتي بعدك من يحبس عنهم العطاء وقد خرجت منهم التجارة؛ فكان ذلك كما قال[٤].

[٢٣٨٢]
حكيم بن حكم بن عبّاد بن حنيف
الأنصاري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ بن الحسين ـعليهما السّلامـ قائلاً: روى عنه وعن أبي جعفر وأبي عبدالله ـعليهما السّلامـ.

أقول: ونقله الوسيط «حكيم بن حكيم» وكذا في المطبوعة الحيدريّة، ذكره في الرقم١٧ وهو الصحيح، فكذا عنونه تقريب ابن حجر وميزان الذهبي، وزاد

---

(١) إرشاد المفيد: ١٣٦.
(٢) تاريخ الطبري: ٤١٢ ـ ٤١٣.
(٣) الكافي: ١٦٥/٥.
(٤) نسب قريش: ٢٣١.

الأوّل في عنوانه «الأوسي» قائلاً: «صدوق، من الخامسة» وقال الثاني: روى عن أبي أمامة بن سهل ونافع بن جبير، وروى عنه عبدالرحمان بن الحارث وابن إسحاق. قوّاه ابن حبّان؛ وقال ابن سعد: لايحتجّون به.

وظاهر سكوتهما عن مذهبه عاميّته. ونقل الثاني روايته عن أبي أمامة، عن عمر: الخال وارث.

وعن بعضهم[1] حكى الوسائل عن سهو التهذيب روى حمّاد بن عثمان عنه حكاية[2].

[٢٣٨٣]

حكيم بن سعد

أبو يحيى

عنونه الخطيب، قائلاً: «كوفي تابعي، حدّث عن علي، وكان ممّن شهد وقعة النهروان» ثمّ روى مسنداً عنه قال: «ما هو إلّا أن لقينا أهل النهر فما لبثناهم، كأنّما قيل لهم: موتوا فماتوا».

وروى عن أبي مسلم صالح بن أحمد بن عبدالله العجلي، عن أبيه، قال: أبوتحيى حكيم بن سعد، كوفي تابعي ثقة[3].

وضبط النسخة في أبو تحيى في كلّ موضع بالتاء. وفي القاموس: أوتحيى -بكسر التاء المثنّاة من فوق- صحابيّ، شبّه النبيّ -صلّى الله عليه وآله- عين الدجّال بعينه، وتابعيّان.

والظاهر اتّحاده مع الآتي، فيكون «سعيد» في ذاك و«أبويحيى» محرّفان.

---

(١) هو المعلّق على جامع الرواة: ١/٢٦٨.

(٢) الوسائل: ٥/٣٠٨.

(٣) تاريخ بغداد: ٨/٢٧٣.

[٢٣٨٤]

حكيم بن سعيد

الحنفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب عليّ -عليه السّلام- قائلاً: وكان من شرطة الخميس، يكنّى أبايحيى.

أقول: وعدّه البرقي في أولياء أصحابه -عليه السّلام- أيضاً. وروى الكشّي في ديباجة كتابه أخباراً ثلاثة في فضل شرطة الخميس عنه -عليه السّلام- وقد عرفت استظهار اتّحاده مع سابقه. ويشهد لـلا تّحاد عنوان التقريب له، قائلاً: «حكيم بن سعد الحنفي، أبو تحي -بالمثنّاة من فوق مكسورة- صدوق من الثالثة» عنونه في من اسمه حكيم بالضمّ؛ وهو أيضاً يؤيد مامرّ في سابقه من كون «سعيد» و«أبي يحيى» تحريفاً.

[٢٣٨٥]

حكيم بن داود بن حكيم

أحد مشايخ جعفر بن قولويه[1]. وقد وثّق مشايخه إجمالاً في أوّل كامله، فقال: لايذكر في كتابه إلّا ماوقع له من جهة الثقات.

[٢٣٨٦]

حكيم بن صهيب، أبوصهيب

الصيرفي، أبوشبيب، مولى بني ضبّة

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام-.

أقول: العجب اقتصاره على النقل فيه عن أصحاب الباقر -عليه السّلام- ومثله الوسيط. مع أنّه عدّه في أصحاب عليّ بن الحسين -عليه السّلام- أيضاً

---

(١) روى عنه في كامل الزيارات: الباب ٢ ح١١، والباب ٤٥ ح٣.

هكذا «حكيم بن صهيب الصيرفي الكوفي أبو سدير» .

ومنه يظهر أنّ قوله في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ: «أبو شبيب» محرّف «أبوسدير» بمعنى أنّه والد «سدير الصيرفي» المعروف.

وأمّا قوله: «مولى بني ضبّة» فلا يبعد أن يكون أيضاً محرّف «مولى السرّي» فعنون رجال الشيخ أيضاً في أصحاب عليّ بن الحسين ـ عليه السّلام ـ ابنه سديراً، وقال: «مولى السرّي بن عبدالله بن الحارث بن العبّاس بن عبدالمطلب»[1] اللّهم إلّا أن يقال: بأنّه يمكن أن يكون الاب معتق قوم والابن معتق آخرين.

[٢٣٨٧]

حكيم بن العبّاس

الكلبي

قال: روى كشف الغمّة أنّ الصادق ـ عليه السّلام ـ بلغه شعر هذا:

صلبنا لكم زيداً على جذع نخلة ... ولم أر مهديّاً على الجذع يصلب

وقستم بعثمان عليّاً سفاهة ... وعثمان خير من عليّ وأطيب

فرفع يديه إلى السماء وهما يرعشان، فقال: اللّهم إن كان عندك كاذباً فسلّط عليه كلباً من كلابك ، فبعثه بنو امية إلى الكوفة فبينما هو يدور فيها إذا افترسه أسد.

أقول: إنّما نقله البحار عن الخرائج وعن المناقب[2] .

وروى الأغاني عن المستهل بن الكميت، قال: قلت لأبي: إنّك هجوت الكلبي ففخرت ببني امية وأنت تشهد عليهم بالكفر فهلّا فخرت بعليّ ـ عليه السّلام ـ وبني هاشم الّذين تتولّاهم؟ فقال: يابنيّ! أنت تعلم انقطاع

(١) لايخفى أنّ الكلام في سدير ينتهي بقوله: «مولى» وبعده كلام مستأنف وعنوان آخر، وهو «السرّي بن عبدالله» فلاحظ رجال الشيخ ص٩١.

(٢) بحارالأنوار: ١٣٦/٤٧.

الكلبي إلى بني امية، فلو ذكرت علياً -عليه السَّلام- لترك ذكري وأقبل على هجائه، فأكون قد عرّضت علياً -عليه السَّلام- له، ولا أجد له ناصراً من بني اميّة، ففخرت عليه ببني اميّة وقلت: إن نقضها عليٌّ قتلوه وإن أمسك عن ذكرهم قتلته غمّاً وغلبته؛ فكان كما قال.

وروى الأغاني أيضاً أنّ سبب هجاء الكميت أهل اليمن أنّ حكيم بن عبّاس الكلبي كان يهجو علياً -عليه السَّلام- وبني هاشم فانتدب له الكميت، الخبر[1].

[٢٣٨٨]

حكيم بن عبدالرحمان

البكائي

قال الطبري: قال لعليّ -عليه السَّلام- وهو يخطب: «لئن أشركت ليحبطنّ عملك ولتكوننّ من الخاسرين» فقال -عليه السَّلام- له: «فاصبر إنّ وعد الله حقّ ولا يستخفنّك الذين لا يوقنون»[2].

[٢٣٨٩]

حكيم بن عجينة

الكوفي

عنونه ميزان الذهبي، قائلاً: قال أحمد العجلي في تاريخه: ضعيف غال في التشيّع.

[٢٣٩٠]

حكيم مؤذّن بني عبس

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السَّلام-.

---

(١) الأغاني: ٣٧/١٧ و ٣٦.

(٢) تاريخ الطبري: ٧٣/٥.

أقول: وعدّه البرقي أيضاً.

قال: وفي نسخة «عيسى» بدل «عبس».

قلت: ليس في رجال الشيخ اختلاف، وإنّما نقل الجامع الاختلاف بين «عبس» و «عبيس» و «عيسى» عن فيء الكافي[1] وخمس التهذيب[2] والاستبصار[3].

[٢٣٩١]

حكيم بن معاوية

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ واحتمل الوحيد كونه حكيم بن معاوية بن عمّار.

أقول: بل لا مجال لما قال، فهذا نفسه من أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ وذاك أبوه من أصحاب الصادق والكاظم ـ عليهما السّلام ـ.

قال: ذكره الكشّي في سند وناقش في واحد غيره.

قلت: أشار إلى خبر الكشّي في أبي الخطّاب باسناده عن معاوية بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه (إلى أن قال الكشّي) هذا غلط ووهم في الحديث، لقد أتى معاوية بشيء منكر لا تقبله العقول[4]. إلّا أنه لم يعلم إرادة هذا بقوله: «عن أبيه» لما مرّ.

[٢٣٩٢]

حكيم بن منقذ

الكندي

بعثه سليمان بن صرد مع الوليد بن غضين الكناني، وقال لهما: اذهبا حتّى

---

(١) الكافي: ١/٥٤٤.

(٢) التهذيب: ٤/١٢١.

(٣) الاستبصار: ٢/٥٤.

(٤) الكشّي: ٢٩٤.

تدخلا الكوفة فناديا: يالثارات الحسين! قال: وكانا أوّل خلق الله دعوا يالثارات الحسين[1].

[٢٣٩٣]

حمّاد بن أبي حنيفة النعمان بن ثابت

السلمي، القفلي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- وقال في أبيه «التيملي الكوفي» فيلزم إمّا مغايرة السلمي للتيملي، وإمّا كون «السلمي القفلي» محرّف «التيملي الكوفي».

أقول: التحقيق أنّ أبا حنيفة اختلف فيه هل هو من موالي تيم الله بن ثعلبة أو من موالي بني قفل؟ صرّح بذلك ابن قتيبة وابن النديم، فتبع الشيخ في الرجال في أبيه الأوّل وفيه الثاني. إلّا أنّ الخطيب روى في أبي حنيفة عن عمر ابن حمّاد -ابن هذا- قال: أبوحنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي. فأمّا زوطي فانّه من أهل كابل؛ وولد ثابت على الإسلام؛ وكان زوطي لبني تيم الله بن ثعلبة، فاعتق، فولاؤه لبني تيم الله بن ثعلبة ثمّ لبني قفل[2].

وعلى ما ذكره قفل من تيم الله فليقل: إنّ «السلمي القفلي» هنا محرّف «التيملي القفلي».

وأما قول المصنّف: «وقفل أحد أجداده وهو قفل بن سلال الربعي» غلط، فانّه مولى قفل، لا من ولده؛ مع أنّ قفلاً ابن سهل، كما في أنساب السمعاني، لا ابن سلال، كما قال. وكيف كان: فالرجل على دين أبيه.

وعنونه الشيخ في رجاله كما عنون أباه، لكون موضوعه أعمّ. فكلّ من روى عنهم -عليهم السّلام- يعنونه موافقاً أو مخالفاً.

---

(١) أعيان الشيعة: ٢١٦/٦ نقله عن ابن الأثير.

(٢) تاريخ بغداد: ٣٢٣/١٣.

روى الخطيب في النضر بن إسماعيل: أنّ شريكاً القاضي ردّ شهادة هذا وشهادة النضر، ثمّ قبل شهادة النضر. وإنّ حمّاداً هذا لمّا بلغه هذا جمع جماعة وأتى شريكاً، فلمّا بصر به شريك، قال: ورائك ياحمّاد! لست كالنضر أنت وأبوك ! تزعمان أنّ إيمان شرّ أهل الأرض كايمان خير أهل السماء؛ وأبى أن يجيز شهادته[1].

[٢٣٩٤]

حمّاد بن أبي سليمان

الأشعري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «مولى أبي موسى، كوفي» وفي أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «تابعي» وفي بعض النسخ عنونه في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ تارة اخرى بلفظ «حمّاد ابن أبي سليمان استاذ أبي حنيفة» وقد صرّحوا بأنّ حمّاد الأشعري استاذ أبي حنيفة.

أقول: المفهوم من ابن داود أنّ الشيخ في رجاله اقتصر على العنوان الأوّل، قائلاً: كوفي تابعي، استاذ أبي حنيفة.

وعنونه تقريب ابن حجر، قائلاً: حمّاد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم أبوإسماعيل الكوفي، فقيه صدوق، له أوهام، من الخامسة، رمي بالارجاء.

وعنونه الذهبي وقال: روى عنه سفيان وشعبة وأبو حنيفة، كان يصرع فاذا أفاق توضّأ؛ وكان الأعمش يلقاه حين تكلّم في الإرجاء فلم يكن يسلّم عليه، مات سنة ١٢٠.

---

(١) تاريخ بغداد: ١٣/٤٣٢.

قال المصنّف: عدّ رجال الشيخ لحمّاد الأشعري في أصحاب الباقر والصادق -عليهما السّلام- من الغرائب! مع أنّه أخذ عن أنس و إبراهيم النخعي.

قلت: كلامه من العجائب! فهل جميع ماعدّه في أصحابهم -عليهم السّلام- لم يأخذوا إلّا منهم؟ ويكفي في العدّ أخذهم رواية واحدة عنهم -عليهم السّلام- ولو بطريق المحاجّة؛ والعامي في رجال الشيخ من أصحاب رسول الله -صلّى الله عليه وآله- إلى أصحاب الصادق -عليه السّلام- أكثر فيه من الامامي؛ وقد صرّح المفيد بأنّ أربعة آلاف من الفرق المختلفة أخذوا عن الصادق -عليه السّلام-[1].

[٢٣٩٥]
حمّاد بن أبي طلحة

بيّاع السابري

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- وعنونه النجاشي، قائلاً: كوفي ثقة، له كتاب يرويه عنه جماعة، منهم أحمد بن أبي بشر.

أقول: وعدم عنوان الفهرست له غفلة.

قال: قال ابن داود: «ثقة ثقة».

قلت: الظاهر أنّ كلمة «ثقة» الثانية مصحّف «جش» من النسخة، حيث إنّه ملتزم بذكر المأخذ وليس فيه.

قال: روى عنه محمّد بن سنان أيضاً.

قلت: هو في آداب اقتضاء دين الكافي[2]. ورواه ديون التهذيب[3] «عن

---

(١) إرشاد المفيد: ٢٧١. (٢) الكافي: ٥/١٠١. (٣) التهذيب: ٦/١٨٩.

حمّاد عن أبي طلحة» وهو محرّف.

[٢٣٩٦]

حمّاد بن أبي العطارد

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام- وفي أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً في الثاني: يكنّى أبا المستهل، مات سنة إحدى وستّين ومأة وله أربع وثمانون سنة.

أقول: بل عنوانه فيهما: حمّاد بن أبي العطارد الطائي الكوفي.

[٢٣٩٧]

حمّاد الأزدي

يأتي في حمّاد بن راشد وحمّاد بن زيد.

[٢٣٩٨]

حمّاد بن اسامة

عدّه المسترشد في من يحمل على عليّ -عليه السّلام-. وعنونه تقريب ابن حجر، قائلاً: القرشي مولاهم، مشهور بكنيته أبواسامة، ثقة ثبت، ربما دلّس، مات سنة ٢٠١.

[٢٣٩٩]

حمّاد بن بشر اللحّام

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر -عليه السّلام- ونقل الجامع رواية الحسن بن فضّال عنه عن الصادق -عليه السّلام-.

أقول: ومورده ما يجب من العدل على جمل حجّ الفقيه[1] لكنّه بلفظ «حمّاد

(١) الفقيه: ٢/٢٩٢.

اللحّام» والمراد به حماد بن واقد اللحّام ـ الآتي ـ الّذي روى عنه ابن فضّال في تقيّة الكافي[١]. وأمّا هذا فلعلّه عامي.

[٢٤٠٠]

حمّاد بن بشير

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «الطنافسي الكوفي» روى عنه وعن أبي عبدالله ـ عليهما السّلام ـ ونقل الجامع رواية ابن بكير وثعلبة وعليّ بن عقبة ويحيى الأزرق وأبان بن عثمان، عنه.

أقول: وموارده‌ا: حبّ دنيا الكافي[٢] ومن آذى مسلميه[٣] ورفقه[٤] وشارب خمره[٥] وذبائح التهذيب[٦].

[٢٤٠١]

حمّاد بن حبيب

العطّار الكوفي

قال: روى المناقب[٧] والحلية[٨] واستخارات ابن طاووس[٩] عن محمّد بن أبي عبدالله من رواة أصحابنا في أماليه عن هذا، قال: خرجنا حجّاجاً فرحلنا من زبالة ليلاً؛ وساق حديثاً أنّ السجّاد ـ عليه السّلام ـ أوصله بليلته تلك إلى مكّة.

أقول: ونقله البحار عن الأوّل[١٠].

---

(١) الكافي: ٢١٨/٢.

(٢) الكافي: ٣١٥/٢.

(٣) الكافي: ٣٥١/٢.

(٤) الكافي: ١١٨/٢.

(٥) الكافي: ٣٩٧/٦.

(٦) التهذيب: ١٠٣/٩.

(٧) مناقب ابن شهراشوب: ١٤٢/٤.

(٨) لم أجده في حلية الأولياء.

(٩) فتح الأبواب: ٢٤٦.

(١٠) بحار الأنوار: ٤٠/٤٦.

[٢٤٠٢]

حمّاد بن راشد

الأزدي، البزّاز، أبو العلاء، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الباقر وأصحاب الصادق -عليهما السّلام- قائلاً فيهما: «اسند عنه توفي سنة ستّ وخمسين ومأة» وزاد في أصحاب الصادق -عليه السّلام- «وهو ابن سبع وسبعين سنة» ونقل الجامع رواية أحمد بن عمر الحلبي عنه بعد حديث إسلام عليّ -عليه السّلام- في الروضة[1].

أقول: إنّما بعد ١٣ حديثاً «أحمد بن عمر الحلبي، عن حمّاد الأزدي، عن هشام الخفّاف، عن الصادق -عليه السّلام-» وإرادته غير معلومة.

[٢٤٠٣]

حمّاد بن زكريّا

قال: نقل الجامع رواية عبدالرحمان وقتيبة عنه في مواضع من الكافي.

أقول: الأوّل في كراثه وكرفسه[2] والثاني في جرجيره[3].

[٢٤٠٤]

حمّاد بن زيد

البصري، أبو إسماعيل، الأزدي

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السّلام- واستظهر جمع كون هذا من عنونه الفهرست في الكنى بلفظ: أبو إسماعيل البصري، له كتاب (إلى أن قال) عن ابن أبي عمير، عنه.

أقول: ما استظهروه غلط، فانّ هذا معروف بالاسم وذاك بالكنية وهذا

---

(١) روضة الكافي: ٣٥١. (٢) الكافي: ٦/٣٦٥ و ٣٦٦. (٣) الكافي: ٦/٣٦٨.

عـامي، كما يأتي في العنـوان الآتي، وذاك إمامي. ولو كـان قـال بدل ماقال: «إنّه متّحد مع الآتي» كان صواباً، وهو قد نفاه وخبط.

[٢٤٠٥]

حمّاد بن زيد بن درهم

الأزدي، الجهني، أبو إسماعيل، البصري، الأزرق

قال: قال ابـن حجـر: ثقة ثـبت فـقيه، قيل: إنّـه كان ضريراً، ولعلّه طرأ عليه. وعن مختصر الـذهبي: الإمام أبو إسماعيل الأزدي الأزرق، أحد الأعلام آخراً. وكان يحـفظ حديثه كـالماء، قال ابـن هندي: مـارأيـت أحداً لم يكـتب أحفظ منه. وما رأيت في البصرة أفقه منه ولم أر أعلم بالسنّة منه.

وقـال ابـن أبي الحـديـد: روى المحدّثـون عـن حـمّـاد بن زيـد، قال: أرى أصحاب عليّ أشدّ حبّاً له من أصحاب العجل لعجلهم[١].

أقول: وقال ابن قتـيبة: «كان عثمانيّاً». ثمّ قد عرفت في السابق اتّحاده مع هذا، فكلّ منهما «حمّاد بن زيد أبو إسماعيل البصري الأزدي» زيد في الثاني اسم جدّه، كما أنّ الذهبي زاد على ابن حجر «الأزرق» ورجال الشيخ موضوعه أعمّ.

ثـمّ مـانقله عن ابـن حـجر «الأزدي الجهني» غير معلوم الصـحّـة، فجهينة لاتجتمع مع الأزد وإنّما جهينة من قضاعة. لكن المصنّف حرّف على ابن حجر، فإنّـه إنّما قال: «الأزدي الجهضمي» وجـهـضـم بطـن من الأزد، كما صرّح به في اللباب ويأتي في حمّاد بن سلمة.

[٢٤٠٦]

حمّاد بن زيد بن عقيل

الحارثي، الكوفي

قـال: عدّه الشيخ في الـرجـال في أصحاب الصادق ـ عـليه السّلام ـ وصرّح

---

(١) شرح النهج: ١٠٣/٤.

النجاشي في ابنه محمّد برواية هذا عنه ـعليه السّلام ـ ونقل الجامع رواية ابنه وابن محبوب عنه.

أقول: وموردهما فضل تطوّع التهذيب[1] ودعاء ركعاته[2] وديات أعضائه[3].

[٢٤٠٧]

حمّاد السرّاج

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـعليه السّلام ـ ونقل الجامع رواية عثمان بن عيسى عنه.

أقول: ومورده زيادات صلاة استسقاء التهذيب[4].

[٢٤٠٨]

حمّاد بن سلمة

في ذيل الطبري حدّثت عن خالد بن خراش، قال: لمّا قتل أهل فخّ لبث حمّاد نحواً من شهر لا يجلس وكنت أراه محزوناً ثمّ جلس بعد ذلك رقيقاً تدمع عينه كثيراً، شهرين أو ثلاثة؛ وسمعته يقول: نحبّ ولد عليّ ـعليه السّلام ـ حبّ الإسلام[5] ويفهم نسبه من سند قبله «عليّ بن محمّد عن حمّاد بن سلمة» والظاهر أنّه الّذي عنونه ابن حجر بعنوان «حمّاد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة» وقال: ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت وتغيّر بآخره، من كبار الثامنة.

وعنونه الذهبي مثله وقال: وكان ثقة، له أوهام؛ قال أحمد: هو أعلم الناس بحديث خاله حميد الطويل. ونقل عن بعضهم قال فيه: كان يعدّ من الأبدال، وعلامة الأبدال ألّا يولد لهم، تزوّج سبعين امرأة فلم يولد له. وروي عن

---

(١) التهذيب: ٢٠١/٤.

(٢) التهذيب: ٨٠/٣ و ٨٢.

(٣) التهذيب: ٢٦٦/١٠.

(٤) التهذيب: ١٤٨/٣.

(٥) ذيل تاريخ الطبري: ٦٥٦.

بعضهم أنّه كان آتيه في سوقه، فاذا ربح في ثوب حبّة أو حبّتين شدّ جونته فلم يبع شيئاً. وروي عن بعضهم قال: لو قلت: مارأيته ضاحكاً قط صدقت، كان مشغولاً بنفسه، إمّا يقرأ أو يسبّح أو يحدّث أو يصلّي. وعن بعضهم: ولو قيل لحمّاد: إنّك تموت غداً ماقدر أن يزيد في عمله شيئاً. وسئل أحمد عن الحمّادين: حماد بن سلمة بن دينار وحمّاد بن زيد بن درهم، فقال: الفضل بينهما كفضل الدينار على الدرهم.

[٢٤٠٩]

حمّاد بن سليمان

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السّلام- ونقل الجامع رواية محمّد بن يحيى عن حمّاد بن سليمان في نوافل صلاة سفر التهذيب[١].

أقول: الجامع لايراعي المعنى، كيف يروي محمّد بن يحيى شيخ الكليني عمّن من أصحاب الصادق -عليه السّلام-؟ وكيف يروي مَن مِن أصحاب الصادق -عليه السّلام- بوسائط ثلاث عن الرضا -عليه السّلام-؟ فروى عنه، عنه، عن سعد بن سعد، عن مقاتل بن مقاتل، عن أبي الحارث، عن الرضا -عليه السّلام-.

[٢٤١٠]

حمّاد السمندري

قال: عنونه الكشّي، وروى عن العيّاشي، عن محمّد بن أحمد النهدي الكوفي، عن معاوية بن حكيم الدهني، عن شريف بن سابق التفليسي، عن حمّاد السمندري، قال: قلت لأبي عبدالله -عليه السّلام-: إنّي أدخل إلى بلاد

---

(١) التهذيب: ١٥/٢.

الشرك ، وإنّ من عندنا يقولون: إن متّ ثمّة حشرت معهم؟ قال: فقال: ياحمّاد ! إذا كنت ثمّة تذكر أمرنا وتدعو اليه؟ قلت: نعم؛ قال: فاذا كنت في هذه المدن مدن الإسلام تذكر أمرنا وتدعو إليه؟ قلت: لا؛ قال: فقال لي: إنّك إن متّ ثمّة حشرت امّة وحدك ويسعى نورك بين يديك[1].

وقال ابن داود ـ بعد عنوانه عن الكشّي ـ: ولم أجد في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ من رجال الشيخ إلّا حمّاد بن عبدالعزيز السمندلي (باللام).

أقول: اتّحادهما غير بعيد، ولعلّ الشيخ أخذ «سمندل» من لسان المحاورة؛ ويؤيّد اتّحاده كون موضوع رجال الشيخ عامّاً.

[٢٤١١]
حمّاد بن شعيب، أبوشعيب الحمّاني، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ قائلاً: «اسند عنه» وقال الخلاصة: «قال ابن عقدة، عن محمّد بن عبدالله بن أبي حكمية، عن ابن نمير: إنّه صدوق» وظاهر الشيخ إماميّته، وقول ابن نمير مدح معتدّ به.

أقول: بل عنوان رجال الشيخ أعمّ، وسكوت ابن نمير العامّي عن مذهبه ظاهر في عاميّته.

قال: نقل الجامع رواية عليّ بن مهزيار عنه.

قلت: وقوعه في أخبارنا غير معلوم، فانّ الجامع وإن نقل ماقال عن عدد تكبير أموات الاستبصار[2] إلّا أنّه استظهر كونه اشتباهاً وأنّ الصواب «حمّاد عن شعيب» كمارواه التهذيب[3] بقرينة رواية عليّ بن مهزيار عن حمّاد بن

(١) الكشّي: ٣٤٣. (٢) الاستبصار: ١/٤٧٤. (٣) التهذيب: ٣/٣١٦.

عيسى، عن شعيب بن يعقوب؛ كما أنّه ايضاً نقل رواية الحسين بن سعيد عنه في أحكام أراضي التهذيب[1] واستظهر أيضاً كونه وهماً، لرواية الحسين بن سعيد أيضاً عن حمّاد بن عيسى، عن شعيب بن يعقوب.

[٢٤١٢]

حمّاد بن ضمخة

الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً روى عنه وهيب بن حفص، وكان ثقة.

أقول: رجوع التوثيق إليه كما يزعمه الخلاصة -حيث عنونه معبّراً بما في رجال الشيخ- معلوم، وإلّا لقال: «ثقة، روى عنه وهيب بن حفص» كما قال في كلّ من أحمد الرازي وأحمد القمّي: «ثقة، روى عنه التلّعكبري» وقال في أحمد الفائدي: «ثقة، روى عنه ابن حاتم» وقال في إسماعيل العريشي: «ثقة، روى عنه عبدالله بن جعفر» إلى غير ذلك. ويؤيّد رجوعه إلى وهيب أنّ النجاشي قال في وهيب: ثقة واقفي.

[٢٤١٣]

حمّاد بن عبدالرحمان

الأنصاري، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- قائلاً: «تابعي، روى عن عبدالله بن حكيم، وهو مولى آل أبي ليلى» وظاهره كونه إمامياً.

أقول: قد عرفت في المقدّمة أنّ عناوين رجال الشيخ أعمّ، بل قد عرفت غير

---

(١) التهذيب: ١٤٨/٧.

مرّة أنّ غير الإمامي فيه إلى أصحابه -عليه السّلام- أكثر. ونقول: بل الظاهر عاميّته، فعنونه ابن حجر والذهبي ساكتين عن مذهبه، قال الأوّل: حمّاد بن عبدالرحمان الأنصاري كوفي مقبول، من السادسة. وقال الثاني: حمّاد بن عبدالرحمان الأنصاري، عن إبراهيم بن محمّد بن الحنفيّة، وعنه إسرائيل؛ ضعّفه الأزدي

[٢٤١٤]

حمّاد بن عبدالعزيز

السمندلي، الكوفي

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق -عليه السّلام- ونفى الوحيد البعد عن اتّحاده مع «السمندري» المتقدّم.

أقول: الأصل في الاحتمال ابن داود، كمامرّ.

قال: قال: وكذا مع الهلالي.

قلت: وكذا مع «الجهني» فعدّ الشيخ في أصحاب الصادق -عليه السّلام- الثلاثة.

[٢٤١٥]

حمّاد بن عبدالله بن اسيد

الهروي

قال: وقع في الخبر السادس من الكشّي في يونس، ولم نقف على ذكره في كتب الرجال، لا من اسمه ولا من كنيته، ولم يعدّوه في المكنّين بأبي بصير.

أقول: لم لم يذكر في عنوانه كنيته ويعيّنها أبو بصير؟ حتّى يقول: «ولا من كنيته» ويقول: «ولم يعدّوه في المكنّين بأبي بصير».

وكيف كان: فأشار إلى قول الكشّي ثمّة: وروى عن أبي بصير حمّاد بن عبدالله بن اسيد الهروي عن داود بن القاسم أنّ أباجعفر الجعفري[1].

---

(١) الكشّي: ٤٨٤.

وورد في الكشّي في خبر - في خيران - على ما في الترتيب لكن في أصل الكشّي نقله بلفظ «أبي نصر»[1] كما أنّ فيه الأوّل بوصف «المروي» لا «الهروي».

وكيف كان: فلا يبعد أن يكون قوله في يونس: «وروى عن أبي بصير» غير مربوط بما بعده «حمّاد بن عبدالله» بل بما قبله، بمعنى أنّ يونس روى عن أبي بصير المعروف. ويمكن أن يكون «أبي بصير» فيه محرّف «أبي نصر» بقرينة خبر خيران؛ وهو الأظهر.

[٢٤١٦]

حمّاد بن عثمان بن عمرو بن خالد

الفزاري، مولاهم

قال: عنونه النجاشي، قائلاً: يسكن عزرم فنسب إليها، وأخوه عبدالله ثقتان، رويا عن أبي عبدالله - عليه السّلام - وروى حمّاد عن أبي الحسن والرضا - عليهما السّلام - ومات حمّاد بالكوفة في سنة تسعين ومأة، ذكرهما أبوالعبّاس في كتابه، وروى عنه جماعة، منهم أبوجعفر محمّد بن الوليد الخزّاز البجلي.

وليس بمتّحد مع الآتي، وإن اتّحد تاريخ وفاتهما، لأنّ هذا «فزاري» وذاك «أزدي» وهذا لم يذكر له إلّا أخ مسمّى بعبدالله، وذاك له أخوان: الحسين وجعفر، وهذا جدّه «عمرو» وذاك «زياد الرواسي»، وهذا نسب إلى «عزرم» دون ذاك، وذاك يلقّب بـ«الناب» دون هذا، وذاك نقل إجماع العصابة عليه، دون هذا.

أقول: التحقيق اتّحادهما، لعدم ذكر أحد من ائمّة الرجال لاثنين من

---

(١) الكشّي: ٦١٠ وفيه «عن أبي بصير حمّاد بن عبدالله القندي» وفي ذيله: في المطبوعة «أبي نصر» وفي نسخة ب «الهندي».

البرقي والصدوق والكشّي والشيخ والنجاشي، حتّى أنّ رجال الشيخ -الّذي مبناه الاستقصاء- لم يذكر غير واحد، ولإطلاقه في الأخبار وفي المشيخة في عنوانه[١] وفي وقوعه في طرقه ولأنّ الكشّي والنجاشي قالا في كلّ منهما: «مات بالكوفة سنة تسعين ومأة» فوحّدا تاريخهما في المكان والزمان، ولأنّ النجاشي والفهرست رويا كتابهما عن محمّد بن الوليد الخزّاز، ولعدّ كلّ منهما في أصحاب الصادق والكاظم والرضا -عليهم السّلام-.

وأمّا ما ذكره من الاختلافات: فبعضها أعمّ، وبعضها مستند إلى اختلاف النظر، وبعضها غلط؛ وتفصيل المقام:

إنّ لنا حمّاد بن عثمان وجعفر بن عثمان والحسين بن عثمان -غير البجلي- والكشّي جعل الثلاثة إخوة، جدّهم زياد الرواسي، مولى غني؛ فقال: في حمّاد الناب وجعفر والحسين أخويه حمدويه، قال: سمعت أشياخي يذكرون أنّ حمّاداً وجعفراً والحسين بني عثمان بن زياد الرواسي وحمّاد يلقّب بالناب، كلّهم خيار فاضلون ثقات، حمّاد بن عثمان مولى غني مات سنة تسعين ومأة بالكوفة[٢].

والنجاشي جعل جعفراً والحسين فقط أخوين وجدّهما شريكاً الكلابي العامري الوحيدي؛ فقال في المسمّين بجعفر: «جعفر بن عثمان بن شريك بن عديّ الكلابي الوحيدي ابن أخي عبدالله بن شريك، وأخوه الحسين بن عثمان» وأمّا حمّاد هذا فجعله أجنبيّاً عنهما، ذكره فزاريّاً جدّه عمرو، جاعلاً له أخاً مسمّى بعبدالله، كما عرفت عبارته هنا.

وظاهر الشيخ كون الثلاثة إخوة: رواسيّين غنويّين، مثل الكشّي. لكن ظاهره أنّ جدّهم شريك، مثل النجاشي؛ فعدّ في أصحاب الصادق

---

(١) الفقيه: ٤/٤٥٣. (٢) الكشّي: ٣٧٢.

ـعليه السّلامـ جعفر بن عثمان الرواسي الكوفي، والحسين بن عثمان بن شريك العامري، وحمّاد بن عثمان الكوفي مولى غني ذوالناب. وسيأتي زيادة كلام في العنوان الآتي.

هذا، وعرزم (بالزاي بعد الراء) قال السمعاني: وظنّي أنّه بطن من فزارة، وجبانة عرزم بالكوفة معروفة؛ ولعل هذا البطن نزلوا فنسب إليهم.

[٢٤١٧]

حمّاد بن عثمان

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـعليه السّلامـ قائلاً: «ذوالناب، مولى غني كوفي» وفي أصحاب الكاظم ـعليه السّلامـ قائلاً: «لقبه الناب مولى الأزد كوفي، له كتاب» وفي أصحاب الرضا ـعليه السّلامـ قائلاً: الناب من أصحاب أبي عبدالله ـعليه السّلام ـ.

وعنونه الفهرست، قائلاً: الناب ثقة جليل القدر، له كتاب (إلى أن قال) عن محمّد بن الوليد الخزّاز، عن حمّاد بن عثمان؛ وأخبرنا به (إلى أن قال) عن ابن أبي عمير والحسن بن عليّ الوشا والحسن بن عليّ بن فضّال، عن حمّاد بن عثمان.

وقال بعضهم: قال الكشّي: في حمّاد الناب وجعفر والحسين أخويه ـحمدويه، قال: سمعت أشياخي يذكرون أنّ حماداً وجعفراً والحسين بني عثمان ابن زياد الرواسي وحمّاد يلقّب بالناب، كلّهم فاضلون خيار ثقات؛ حمّاد بن عثمان مولى غني، مات سنة تسعين ومأة بالكوفة[1].

وأشار إلى قول الكشّي بعد ذكره أوّلاً فقهاء أصحاب الباقر والصادق ـعليهما السّلامـ معاً ثمّ فقهاء أصحاب الصادق ـعليه السّلام ـ فقط ثانياً:

---

(١) تقدّم آنفاً.

أجمعت العصابة على تصحيح مايصحّ من هؤلاء، وتصديقهم لمايقولون، وأقرّوا لهم بالفقه (إلى أن قال) وحمّاد بن عثمان[1].

أقول: وعدّه البرقي أيضاً في أصحاب الصادق والكاظم والرضا -عليهم السّلام- بعنوان «حمّاد بن عثمان الناب» وزاد في أصحاب الصادق -عليه السّلام- «مولى الأزد».

وذكره المشيخة مطلقاً، وطريقه إليه ابن أبي عمير[2]. وكذا ورد مطلقاً في طريقه إلى ابن أبي يعفور، وعبيدالله الحلبي، وعمر الحلبي وعمران الحلبي، وصالح بن الحكم، وعيسى بن أبي منصور، وعيسى بن يونس، والفضل البقباق، والصباح بن سيّابة، وحفص بن سالم، ومعمّر بن يحيى، وحبيب بن المعلّى، وإدريس بن عبدالله[3].

ثمّ إنّ الكشي جعله مولى غني وغني من عدنان، والبرقي جعله من الأزد والأزد من قحطان. والشيخ في الرجال وافق الكشّي في أصحاب الصادق -عليه السّلام- ووافق البرقي في أصحاب الكاظم -عليه السّلام-.

ثمّ في جمع الكشّي بين «الرواسي» و «الغنوي» تناف ظاهراً؛ فغني من سعد بن قيس عيلان، ورواس من خصفة بن قيس عيلان، فيمكن أن يكون قوله: «مولى غني» رأيه، و «الرواسي» رأي مشايخ حمدويه. وعرفت في جعفر ابن عثمان والحسين بن عثمان أنّ قول النجاشي فيهما: «الوحيدي» ينافي قول الشيخ والكشّي: «الرواسي» لأنّ الوحيد، والرواس أخوان لايجتمعان. وتقدّم في السابق تقريب اتّحادهما، مع أنّ كلّاً منهما ثقة إن تعدّدا.

---

(١) الكشّي: ٣٧٥.

(٢) الفقيه: ٤/٤٥٣.

(٣) الفقيه: ٤/٤٢٧ و ٤٢٩ و ٥٣٠ و ٥٠٦ و ٤٤٥ و ٤٨٧ و ٤٩٤ و ٤٣٥ و ٥٢٠ و ٤٦٥ و ٤٣٩ و ٤٤٧ و ٥٢٧.

ثمّ إنّ قول الكشي: «حمّاد بن عثمان، مولى غني، مات الخ» لايخلو من تحريف، فإن الموت في وقت معيّن يختصّ به، وأمّا الكون مولى فلان فمشترك بينه وبين أخويه؛ فالظاهر وقوع تقديم وتأخير.

هذا، وفي البرقي في أصحاب الصادق -عليه السّلام- «حمّاد الناب بن عثمان، مولى الأزد، له قصّة، تذكر بموته» والظاهر أنّه كان مربوطاً بحمّاد بن عيسى الّذي عنونه بعد، فقدّمه النسّاخ.

هذا، وكلّ سند فيه «حمّاد عن الحلبي» فالمراد به هذا. وكلّ سند فيه «حمّاد عن حريز» فالمراد به حمّاد بن عيسى؛ فهذا راوي الحلبي، وذاك راوي حريز.

هذا، وفي المشيخة وماكان من وصيّة أمير المؤمنين -عليه السّلام- لابنه محمّد ابن الحنفيّة فقد رويته عن أبي عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن حماد ابن عيسى عمّن ذكره عن أبي عبدالله -عليه السّلام- ويغلط أكثر الناس في هذا الاسناد، فيجعلون مكان «حمّاد بن عيسى» «حمّاد بن عثمان» وإبراهيم بن هاشم لم يلق حمّاد بن عثمان، وإنّما لقي حمّاد بن عيسى، وروى عنه[1].

ونقل الجامع وقوع هذا في المشيخة في يحيى بن أبي العلاء، مع أنّ الّذي وجدت أبان بن عثمان، لاحمّاد بن عثمان[2].

قال المصنّف: قال في المنتقى في خبر نفر منى الكافي «ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن حمّاد، عن الحلبي»[3] والصواب «وحمّاد».

قلت: بل الظاهر زيادة «معاوية» كما رواه الشيخ عن الكافي[4].

قال المصنّف: نقل الجامع رواية عيسى بن يونس وأبي بصير، عنه.

---

(١) الفقيه: ٥١٣/٤.

(٢) الفقيه: ٤٨٨/٤.

(٣) الكافي: ٥٢٠/٤.

(٤) التهذيب: ٢٧٢/٥.

قلت: هو وهم فاحش، فانّه إنّما نقل رواية محمّد بن سنان عنه في المشيخة في طريق عيسى بن يونس ، ونقل رواية ابن محبوب عنه عن أبي بصير في حلّ نكاح الفقيه[١] وميراث والدي التهذيب[٢]، فهما له مرويّ عنهما، لا راويان عنه.

قال: نقل الكاظمي رواية جعفر بن محمّد بن يونس عنه.

قلت: مورده تعجيل زكاة التهذيب والاستبصار[٣] إلّا أنّ الظاهر كونه محرّف «جعفر بن محمّد عن يونس» كما في باب طهوريّة ماء الكافي[٤] ومياه التهذيب[٥].

قال: قال: تكرّر في الكافي رواية إبراهيم بن هاشم عن حمّاد بن عثمان؛ والصواب فيه «عن ابن أبي عمير عن حمّاد» كما هو الشايع المعهود.

قلت: أمّا تكرّر ماقال في الكافي فليس بمعلوم، وإنّما نقله الجامع عن باب الخروج إلى صفا التهذيب[٦] ورهونه[٧] ومن أحلّ من إحرام متعة الاستبصار[٨] وفي أواخر صفة إحرام التهذيب[٩] وورد في تلبية الكافي[١٠].

وامّا شيوع توسّط ابن أبي عمير بينهما: فمنها في الصلاة على ناصب الكافي مرّتين[١١].

ثمّ الصواب ليس منحصراً بما قال، بل به وبتبديل «ابن عثمان» بـ«ابن عيسى» كما عرفته من المشيخة.

هذا، ونقل الجامع رواية محمّد بن الوليد عنه في نوادر ميراث الفقيه[١٢].

---

(١) الفقيه: ٤٣١/٣.
(٢) التهذيب: ٢٧٤/٩.
(٣) التهذيب: ٤٤/٤ والاستبصار: ٣٢/٢.
(٤) الكافي: ١/٣.
(٥) التهذيب: ٢١٦/١.
(٦) التهذيب: ١٦٢/٥.
(٧) التهذيب: ١٦٩/٧.
(٨) الاستبصار: ٢٤٤/٢.
(٩) التهذيب: ٩٣/٥.
(١٠) الكافي ٣٣٦/٤.
(١١) الكافي: ١٨٨/٣.
(١٢) الفقيه: ٣٤٨/٤.

وابن أبي عمير وعبدالله الحجّال في الصلاة على ناصب الكافي [١]. وأبي محمّد الحجّال في كيفيّة صلاة لتهذيب [٢]. وعليّ بن مهزيار في نزول مزدلفة التهذيب [٣]. والبزنطي في رهونه ووديعته [٤] وصفوان بن يحيى في صائم الكافي يسعّط [٥]. وجعفر بن سماعة في أحكام طلاق التهذيب [٦]. والحسن بن محبوب والحسن بن عليّ في ميراث والديه [٧]. والوشا في سمن الكافي [٨]. والحسن بن عليّ بن النعمان في الرجل ينسى شهادته [٩]. وفضالة في صفة وضوئه [١٠]. ويونس في طهورية مائه [١١]. ومحمّد بن يحيى الخثعمي في صيد الفقيه [١٢]. وذبائح التهذيب [١٣]. ومحمّد بن يحيى الصيرفي في ديونه [١٤] ومحمّد بن يحيى الخزاز في سيرة إمام الكافي [١٥]. وابن ابي نجران في النهي عن صفته [١٦]. وأبي يحيى الواسطي في عصيره [١٧]. وإسماعيل بن مهران في حكرته [١٨]. والحسين بن سعيد في حكم جنابة التهذيب [١٩]. والحسين بن سيف في الجمع بين صلاتي الكافي [٢٠]. ويزيد ابن إسحاق شعر في علامة أوّل شهر رمضان التهذيب مرّتين [٢١]. وأبان بن عثمان في زيادات مايجوز الصلاة فيه من لباسه [٢٢]. وعليّ بن الحكم في زيادات الجزء الثاني من صلاة سفره [٢٣] وعبدالله بن عمرو في زيادات صلاة كسوفه [٢٤]. وثعلبة ابن ميمون في زيادات صلاة مضطره [٢٥]. وحمّاد بن عيسى في بيّناته [٢٦]. والحسن بن الجهم في السنّة في عقود نكاحه [٢٧]. وعمر بن عبدالعزيز في جفر

(١) الكافي: ١٨٨/٣.
(٢) التهذيب: ١٠٢/٢.
(٣) التهذيب: ١٩٣/٥.
(٤) التهذيب. ١٧٢/٧.
(٥) الكافي: ١١٠/٤.
(٦) التهذيب: ٣٩/٨.
(٧) التهذيب: ٢٧٠/٩ و٢٧٤.
(٨) الكافي: ٣٣٥/٦.
(٩) الكافي: ٣٨٢/٧.
(١٠) الكافي: ٢٧/٣.
(١١) الكافي: ١/٣.
(١٢) الفقيه: ٣٤١/٣.
(١٣) التهذيب: ٧٨/٩.
(١٤) التهذيب: ١٩٤/٦.
(١٥) الكافي: ٤١١/١.
(١٦) الكافي: ١٠٠/١.
(١٧) الكافي: ٤١٩/٦.
(١٨) الكافي: ١٦٦/٥.
(١٩) التهذيب: ١٢١/١.
(٢٠) الكافي: ٢٨٧/٣.
(٢١) التهذيب: ١٦٦/٤ و١٦٤.
(٢٢) التهذيب: ٣٦٢/٢.
(٢٣) التهذيب: ٢٢٩/٣.
(٢٤) التهذيب: ٢٩٠/٣.
(٢٥) التهذيب: ٣٠٨/٣.
(٢٦) التهذيب: ٢٦٩/٦.
(٢٧) التهذيب: ٤١٥/٧.

الكافي ورواية كتبه[1]. ومحمّد بن جمهور في مايجب من حقّ إمامه[2]. وجعفر بن محمّد بن يونس في تعجيل زكاة التهذيب[3]. وعبدالله بن يحيى في ضروب حجّه[4]. وأبي شعيب المحاملي في مايزاد من الصلاة في صوم الكافي[5]. والعبّاس ابن عامر في طيب محرمه[6].

هذا، وفي حكم جنابة التهذيب «وروى هذا الحديث سعد بن عبدالله عن جميل بن صالح وحمّاد بن عثمان» ومراده أنّه روى عنهما باسناده إليهما، ففي صفة وضوئه: سعد، عن أحمد بن محمّد، عن العبّاس، عن ابن أبي عمير، عن هذا.

[٢٤١٨]

حمّاد بن عمرو النصيبي

روى ابن محبوب عنه عن الصادق ـعليه السّلام ـ في نسبة توحيد الكافي[7].
وعنونه الخطيب والذهبي ونقلا عن جمع منهم تضعيفه[8].

[٢٤١٩]

حمّاد بن عيسى

قال: عدّه الشيخ في الرجال في أصحاب الصادق ـعليه السّلام ـ قائلاً: «الجهني أصله كوفي، بقي إلى زمان الرضا ـعليه السّلام ـ ذهب به السيل في طريق مكّة بالجحفة» وفي أصحاب الكاظم ـعليه السّلام ـ قائلاً: بصري، له كتب، ثقة.

وعنونه الفهرست، قائلاً: الجهني غريق الجحفة ثقة، له كتاب نوادر (إلى

(١) الكافي: ١/٢٤٠ و٥٣.
(٢) الكافي: ١/٤٠٥.
(٣) التهذيب: ٤/٤٤.
(٤) التهذيب: ٥/٣٨.
(٥) الكافي: ٤/١٥٥.
(٦) الكافي: ٤/٣٥٦.
(٧) الكافي: ١/٩١.
(٨) تاريخ بغداد: ٨/١٥٣.

أن قال) عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه، عن حمّاد، ورواه ابن بطّة عن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي نجران وعليّ بن حديد، عن حمّاد ابن عيسى (إلى أن قال) عن إسماعيل بن سهل، عن حمّاد.

والنجاشي قائلاً: أبومحمّد الجهني مولى، وقيل: عربيّ أصله الكوفة سكن البصرة، وقيل: إنّه روى عن أبي عبدالله -عليه السّلام- عشرين حديثاً وأبي الحسن والرضا -عليهما السّلام- ومات في حياة أبي جعفر الثاني -عليه السّلام- ولم يحفظ عنه رواية عن الرضا -عليه السّلام- ولا عن أبي جعفر -عليه السّلام- وكان ثقة في حديثه صدوقاً. قال: سمعت من أبي عبدالله -عليه السّلام- سبعين حديثاً، فلم أزل أدخل الشكّ على نفسي حتّى اقتصرت على هذه العشرين. وله حديث مع أبي الحسن موسى -عليه السّلام- في دعائه بالحجّ؛ وبلغ من صدقه أنّه روى عن جعفر بن محمّد -عليه السّلام- وروى عن عبدالله بن المغيرة وعبدالله بن سنان وعبدالله بن المغيرة، عن أبي عبدالله -عليه السّلام- له كتاب الزكاة أكثره عن حريز ويسير عن الرجال، أخبرنا به (إلى أن قال) محمّد بن إسماعيل الزعفراني عن حمّاد به؛ وكتاب الصلاة له (إلى أن قال) حدثنا عليّ ابن الحسن بن فضّال، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن ناجية، قال الحسن بن فضّال ورجل يقرأ عليه كتاب حمّاد في الصلاة، قال أحمد بن الحسين -رحمه الله-: رأيت كتاباً فيه عبر ومواعظ وتنبيهات على منافع الأعضاء من الإنسان والحيوان وفصول من الكلام في التوحيد، وترجمته مسائل التلميذ وتصنيفه عن جعفر بن محمّد بن علي -عليهم السّلام- وتحت الترجمة بخطّ الحسين ابن أحمد بن شيبان القزويني «التلميذ حمّاد بن عيسى وهذا الكتاب له وهذه المسائل سأل عنها جعفراً -عليه السّلام- وأجابه» وذكر ابن شيبان أنّ عليّ بن حاتم أخبره بذلك عن أحمد بن إدريس قال: حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الطائي، رفعه إلى حمّاد وهذا القول ليس بثبت، والأوّل

من سماعه عن جعفر بن محمّد ـ عليه السّلام ـ أثبت. ومات حمّاد بن عيسى غريقاً بوادي قناة، وهو وادٍ يسيل من الشجرة إلى المدينة، وهو غريق الجحفة في سنة تسع ومأتين وقيل: سنة ثمان و مأتين وله نيّف وتسعون سنة ـ رحمه الله ـ.

وروى الكشّي عن حمدويه و إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن حمّاد بن عيسى البصري، قال: سمعت أنا وعبّاد بن صهيب البصري من أبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ فحفظ عباد مأتي حديث، وكان يحدّث بها عنه عبّاد، وحفظت أنا سبعين حديثاً، قال حمّاد: فلم أزل اشكك، حتّى اقتصرت على هذه العشرين حديثاً التي لم تدخلني فيها الشكوك [1].

وعن حمدويه، عن العبيدي، قال حمّاد بن عيسى: دخلت على أبي الحسن الأوّل ـ عليه السّلام ـ فقلت له: جعلت فداك ! أُدع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وولداً وخادماً والحجّ، فقال: اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد وارزقه داراً وزوجة، وولداً وخادماً والحجّ خمسين سنة؛ قال حمّاد فلما اشترط خمسين سنة علمت أنّي لاأحجّ أكثر من خمسين سنة، قال حمّاد: وحججت ثماني وأربعين سنة وهذه داري قد رزقتها وهذه زوجتي وراء السّتر تسمع كلامي وهذا ابني وهذا خادمي قد رزقت كلّ ذلك؛ فحجّ بعد هذا الكلام حجّتين ثمّ خرج بعد الخمسين حاجّاً فزامل أباالعبّاس النوفلي القصير، فلمّا صار في موضع الإحرام دخل يغتسل فجاء الوادي فحمله فغرقه الماء ـ رحمه الله ـ وأباه [2] قبل أن يحجّ زيادة على الخمسين، عاش إلى وقت الرضا ـ عليه السّلام ـ وتوفّي سنة تسع ومأتين. وكان من جهينة، وكان أصله كوفيّاً وسكن البصرة؛ وعاش نيّفاً وسبعين سنة، ومات بوادي قناة بالمدينة، وهو وادي مسيل من الشجرة إلى المدينة [3].

---

(١) الكشّي: ٣١٦. (٢) في المصدر «رحمنا الله وإيّاه». (٣) المصدر: ٣١٧.

وعدّه الكشي أيضاً في أصحاب إجماع الصادق ـ عليه السّلام ـ[1].

وعن كشف الغمّة عن امية بن عليّ القيسي، قال: دخلت أنا وحمّاد بن عيسى على أبي جعفر ـ عليه السّلام ـ بالمدينة لنودّعه، فقال لنا: لاتحرّكا اليوم وأقيما إلى غد؛ فلمّا خرجنا من عنده قال لي حمّاد: أنا أخرج فقد خرج ثقلي، فقلت: أمّا أنا فاقيم؛ فخرج حمّاد فجرى الوادي تلك الليلة فغرق فيه. وقبره بسيّالة[2].

أقول: وعدّه البرقي في أصحاب الصادق ـ عليه السّلام ـ وأصحاب الكاظم والرضا ـ عليهما السّلام ـ بلفظ «حمّاد بن عيسى الجهني» زائداً في الأوّل «مولى، تحوّل من الكوفة إلى البصرة» وقلنا في حمّاد بن عثمان: إنّ في النسخة بعد ذاك «له قصّة تذكر بموته» وقلنا: إنّه راجع إلى هذا بشهادة ماتقدّم من الكشّي والنجاشي.

وقال الكشّي في أحمد الأشعري: وحمّاد بن عيسى وحمّاد بن المغيرة وإبراهيم بن إسحاق النهاوندي يروي عنهم أحمد بن محمّد بن عيسى في وقت العسكري[3].

وعنونه الاختصاص، قائلاً: وكان أصله كوفياً ومسكنه البصرة وعاش نيّفاً وتسعين؛ ولحق بأبي عبدالله ـ عليه السّلام ـ ومات بوادي قناة بالمدينة، وهو واد يسيل من الشجرة إلى المدينة؛ ومات سنة تسع ومأتين حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن ـ رحمه الله ـ عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد ابن عيسى بن عبيد، عن حمّاد بن عيسى، قال: دخلنا على أبي الحسن الأوّل ـ عليه السّلام ـ فقلت له: جعلت فداك! ادع الله لي أن يرزقني داراً وزوجة وولداً: وخادماً والحجّ في كلّ سنة؛ فقال: اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد

---

(١) الكشّي: ٣٧٥. (٢) كشف الغمّة: ٢/٣٦٥. (٣) الكشّي: ٥١٢.

وارزقه داراً وزوجة وولداً وخادماً والحجّ خمسين سنة. قال حمّاد: فلمّا اشترط خمسين سنة علمت أنّي لا أحجّ أكثر من خمسين سنة؛ قال: وحججت ثمان وأربعين حجّة وهذه داري قد رزقتها وهذه زوجتي وراء السّتر تسمع كلامي وهذا ابني وهذه خادمتي، قد رزقت كلّ ذلك؛ فحجّ بعد هذا الكلام حجّتين تمام الخمسين؛ ثمّ خرج بعد الخمسين حاجّاً، فزامل أباالعبّاس النوفلي القصير، فلمّا صار في موضع الإحرام دخل يغتسل في الوادي فحمله فغرقه الماء ـرحمه الله ـ وأتاه قبل أن يحجّ زيادة على خمسين؛ عاش إلى وقت الرضا ـعليه السّلام ـ وتوفّي سنة تسع ومأتين، وكان من جهينة[1].

وقال النجاشي في أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي: يروي عن جميع شيوخ أبيه إلّا حمّاد بن عيسى في مازعم أصحابنا القمّيون.

ومرّ في السابق قول المشيخة: وما كان من وصيّة أمير المؤمنين ـعليه السّلام ـ لابنه محمّد بن الحنفيّة، فقد رويته عن أبي، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله ـعليه السّلام ـ ويغلط أكثر الناس في هذا الإسناد فيجعلون مكان «حمّاد بن عيسى» «حمّاد بن عثمان» وإبراهيم بن هاشم لم يلق حمّاد بن عثمان، وإنّما لقي حمّاد بن عيسى وروى عنه[2].

ثمّ قول النجاشي: «روى عن عبدالله بن المغيرة وعبدالله بن سنان وعبدالله بن المغيرة، عن أبي عبدالله ـعليه السّلام ـ» وجدناه كما نقل، لكن لاوجه لتكراره «عبدالله بن المغيرة» ولعلّه تصحيف. والأصل «روى عن ابن المغيرة، عن ابن سنان، عنه ـعليه السّلام ـ» فهكذا يوجد في الأخبار، كما في مهور التهذيب وعقود إمائه[3] وطلاق مريض الاستبصار[4] وعقد امرأته مع

(١) الاختصاص للمفيد: ٢٠٥.
(٢) الفقيه: ٥١٣/٤.
(٣) التهذيب: ٣٧٣/٧ و ٣٤١.
(٤) الاستبصار: ٣٠٦/٣ و ٢٣٢.

الشرط. وروى عن حريز، عن زرارة، عنه ـعليه السَّلام ـ[١] وعن ربعي، عن فضيل عنه ـعليه السَّلام ـ[٢].

قال المصنّف: قول النجاشي: «أكثره عن حريز ويسير عن الرجال» غرضه أنّه روى أكثر كتاب الزكاة عن حريز وبشير عمّن يرويان عنه من الرجال. وزعم بعض أنّ مراده أنّ أكثره عن حريز ويسيره عن سائر الرجال. وردّه بأنّه لو كان كما ذكر لقال: «يسيره».

قلت: حذف الرابطة شايع كقولهم: «البرّ الكرّ بدرهم». وممّا يوضّح أنّ المراد ماقاله ذاك البعض ـمن كون أكثره عن حريز وأقلّه عن آخرين ـ إكثاره عن حريز وعدم العثور على رواية له عن مسمّى ببشير.

وممّا قلت يظهر لك مافي قول الوحيد في بشير الرحال «يجيء في حمّاد ماينبغي أن يلاحظ» فليس في حمّاد مايكون مربوطاً ببشير.

كما أنّ مانقله عن النجاشي «حدّثنا عبدالله بن محمّد بن ناجية، قال الحسن بن فضّال ورجل يقرأ عليه كتاب حمّاد في الصلاة» وجدناه كما نقل، وهو محرّف، فليس فيه مقول لقول ابن فضّال. والظاهر كون الأصل في قوله: «قال الخ» «قال: كنت عند الحسن بن فضّال ورجل يقرأ عليه الخ».

كما أنّ مانقله عن النجاشي «وهذه المسائل سأل عنها جعفراً وأجابه، وذكر ابن الشيبان أنّ عليّ بن حاتم أخبره بذلك عن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الطائي، رفعه إلى حمّاد؛ وهذا القول ليس بثبت، والأوّل من سماعه عن جعفر بن محمّد ـعليه السَّلام ـ أثبت» وجدناه كما نقل؛ لكن ليس في قوله: «وذكر الخ» مخالفة لقوله أوّلاً: «وهذه الخ» حتّى يقول «وهذا القول الخ» فلعلّ قوله:

---

(١) الكافي: ٣/٤٥٣.
(٢) الكافي: ٢/٨٩.

«رفعه إلى حمّاد» محرّف «حدّثه حمّاد رفعه إلى الصادق ـ عليه السّلام ـ».

ويمكن أن يقال: إنّ النجاشي لم يتفطّن لمراد أحمد بن الحسين، فانّه نقل أوّلاً عن خطّ ابن الشيبان حكمه بأن المراد بالتلميذ في قوله في اسم الكتاب: «مسائل التلميذ وتصنيفه عن جعفر عليه السّلام» حمّاد، ثمّ أتى بالدليل لمدّعاه بأنّ عليّ بن حاتم أخبره بذلك إلى قوله: «رفعه إلى حمّاد» فليس قولان حتّى يكون الأوّل أثبت والأخير غير ثبت.

وكيف كان: فالتلميذ «فعليل» لا «تفعيل» ذكره الجمهرة والصحاح والقاموس في «تلم».

قال المصنّف: قول النجاشي: «غريقاً بوادي قناة، وهو يسيل من الشجرة إلى المدينة» مناف لقوله: «وهو غريق الجحفة».

قلت: قد عرفت أنّ الاختصاص والكشّي أيضاً قالا: «مات بوادي قناة، وهو واد يسيل من الشجرة إلى المدينة» ولا منافاة لقولهم مع قول غيرهم: «غريق الجحفة» مثل الفهرست والنجاشي نفسه، فانّ أصل السيل من الجحفة يجري إلى الشجرة ومنها إلى المدينة، ولمّا كان المنشأ الجحفة صحّ أن يقال: «غريق الجحفة» ولو كان الغريق في الشجرة؛ ولا تنافي، ولا يرد عليه شيء.

وإنّما يرد على قول الشيخ في الرجال: «ذهب به السيل في طريق مكّة بالجحفة». والظاهر أنّه قاله لما رأى يصفونه بغريق الجحفة.

قال المصنّف: قول ابن طاووس والعلّامة: دعا له الصادق ـ عليه السّلام ـ بأن يحجّ خمسين حجّة مناف لرواية الكشّي دعاء الكاظم ـ عليه السّلام ـ له.

قلت: وكذا للاختصاص والنجاشي. والظاهر أنّ الأصل في الوهم ابن طاووس وتبعه الخلاصة، كما هو دأبه في التعبير عمّا في الكشّي.

ثمّ في أخبار الكشّي تحريفات: فسقط من خبره الثاني بعد قوله أوّلاً:

«والحجّ» قوله: «كلّ سنة» كما يشهد له الاختصاص. وقوله: «وأباه» محرّف «وأتاه الموت». وقوله: «وعاش نيّفاً وسبعين سنة» محرّف «وعاش نيّفاً وتسعين سنة» كما عرفته من الاختصاص والنجاشي.

قال نقل الجامع رواية محمّد بن سنان عنه.

قلت: إنّما نقله عن باب الدخول بالامّ في الاستبصار[1] وبدّله ماأحلّ التهذيب بـ«حمّاد بن عثمان»[2] واستصوبه، لكثرة رواية محمّد بن سنان عن حمّاد بن عثمان وعدم وجدان رواية له عن حمّاد بن عيسى.

قال: نقل رواية الحسن بن الحسين الضرير والحسن بن الحسين الطبري، عنه.

قلت: لم ينقل رواية كليهما عنه، بل قال: إنّ خبراً واحداً رواه نوادر آخر نكاح الكافي[3] عن الأوّل عنه وتدليس نكاح التهذيب عن الثاني عنه[4] فأحدهما اشتباه. والظاهر أصحّيّة الأوّل؛ لأضبطيّة الكافي ولوقوعه في نشوء عقيقته[5].

قال: نقل روايته عن أبي بصير.

قلت: هو من أغلاطه، فنقله عن كيفيّة صلاة التهذيب[6] بلفظ «حمّاد» مع أنّ المراد به حمّاد بن عثمان، فانّ راويه عبدالله بن المغيرة؛ وقد عرفت أنّ النجاشي قال: هذا روى عن عبدالله بن المغيرة. وأيضاً في خبر بعده «حمّاد ابن عثمان عن أبي بصير» وبعد أربعة أخبار رواية هذا عن حريز عن أبي بصير.

هذا، ولم يذكر أصحابنا غير اسم أبيه، ولكن عنونه ابن حجر حمّاد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي، نزيل البصرة.

ويفهم من الذهبي روايته عن ابن جريج من العامّة أيضاً فقال: «روى

(١) الاستبصار: ٣/١٦١.
(٢) التهذيب: ٧/٢٧٦.
(٣) الكافي: ٥/٥٦١.
(٤) التهذيب: ٧/٤٣٣.
(٥) الكافي: ٦/٤٦.
(٦) التهذيب: ٢/١٠٥.

عن جعفر الصادق وابن جريج طامّات» وقالا: غرق سنة ٢٠٨.

ومرّ في حمّاد بن عثمان أنّ كلّ سند فيه «حمّاد عن الحلبي» فالمراد به ذاك وكل سند فيه «حمّاد عن حريز» فالمراد به هذا.

وأمّا «المنقري عن حمّاد» فيحتملهما، ولذا روى محاسن البرقي خبر الإبعاد للتخلّي عن حمّاد بن عيسى أو حمّاد بن عثمان.

هذا، ونقل الجامع رواية محمّد بن إسماعيل الزعفراني عنه في تميز أهل خمس التهذيب[1]. وأبي عبدالله البرقي في يوم نحر الكافي[2]. وعبدالرحمان بن أبي نجران في آخر كفّارة خطأ محرم التهذيب[3]. وعليّ بن حديد في من نسي تكبيرة افتتاح الاستبصار[4]. وإسماعيل بن سهل في فطرة الفقيه[5]. والحسين بن سعيد في آخر كفّارة خطأ محرم التهذيب[6] وقسمة غنائم زكاته[7]. وإبراهيم بن هاشم في من شكّ في صلاة الكافي[8]. والعبّاس بن معروف في طواف التهذيب[9]. وعليّ بن الحسين الضرير في آخر العمل في ليلة جمعته[10]. والمختار بن زياد في زيادات زكاته[11]. والحسن بن راشد في قسمة غنائمه[12]. وأبي عليّ بن راشد في أواسط زيادات فقه حجّه[13]. وعليّ بن السندي في زيادات صومه[14] وأواخر زيادات فقه حجّه كراراً[15] وعليّ بن إسماعيل بن عيسى في المشيخة في زرارة[16] (وقال:

---

(١) التهذيب: ١٢٦/٤.
(٢) الكافي: ٤٨٠/٤.
(٣) التهذيب: ٣٨٧/٥.
(٤) الاستبصار: ٣٥٢/١.
(٥) الفقيه: ١٨٢/٢.
(٦) التهذيب: ٣٨٧/٥.
(٧) التهذيب: ١٢٨/٤.
(٨) الكافي: ٣٥٨/٣.
(٩) التهذيب: ١٢٧/٥
(١٠) التهذيب: ٢٣/٣.
(١١) التهذيب: ٩٢/٤.
(١٢) التهذيب: ١٢٨/٤.
(١٣) التهذيب: ٤٣٠/٥.
(١٤) التهذيب: ٣١٦/٤.
(١٥) التهذيب: ٤٩٢/٥ و٤٨٧ و٤٨٥.
(١٦) الفقيه: ٤٢٥/٤.

الظـاهر اتّحاده مع سابقه) وموسى بن القاسـم في ثواب حج التهذيب[١]. ومحمّد ابن عيسى في المشيخة في حريز[٢]. ومحمّـد بن إسماعيـل بن بزيع في آخر كـفّارة خطأ محرم التهذيب[٣] والفضل بن عبد ربّه في أنّه لاينبغي أن يتمتّع إلّا بمؤمنة الاستبصار[٤]. وعليّ بن مـهزيار في ذنوب الكافي[٥]. وداود وعلـيّ ابني مهزيار في زيـادات صـوم التهذيب[٦]. وأيّوب في لعـانـه[٧]. والفضل بن شاذان في حدّ وجه الكافي[٨] ويـونس في مـياه التهذيب[٩]. ومحمّد بن الحسن بن شـمون في مقدار مايجزي لوضوء الـكافي[١٠] ومحمّد بن الحسن البصري في مايوجب رجمه[١١]. والحسـن بن فضّال في حكـم حيض التهذيب[١٢]. والحسن بـن محبوب في ميراث مـرتدّه[١٣]. ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطـاب في المشيخة في الحسين بن المختار[١٤]. وأحمد الأشعري في سؤال عـالم الـكـافي[١٥]. وأحمد البرقي في النهي عن الـقـول بغير عـلمه[١٦]. ومحمّد بن الحسـن بن علّان في المواقيت أوّلها وآخـرها منه[١٧]. والبزنطي في زيادات أحكـام سهو التهذيب[١٨]. ومحمّد بن علي الصيـرفي في الفـهرست في سليم . ومحمّـد بن جمهور في فـيه نكـت الكافي[١٩]. وعبـدالله بن الصلت في دعائم

(١) التهذيب: ٥/١٩.
(٢) الفقيه: ٤/٤٢٥ـ٤٢٦.
(٣) التهذيب: ٥/٣٨٦.
(٤) الاستبصار: ٣/١٤٤.
(٥) الكافي: ٢/٢٧٣.
(٦) التهذيب: ٤/٣٣١.
(٧) التهذيب: ٨/١٨٩.
(٨) الكافي: ٣/٢٧.
(٩) التهذيب: ١/٢١٥.
(١٠) الكافي: ٣/٢٢.
(١١) الكافي: ٧/١٨٤.
(١٢) التهذيب: ١/١٦٥.
(١٣) التهذيب: ٩/٣٧٦.
(١٤) الفقيه: ٤/٤٤٣.
(١٥) الكافي: ١/٤٠.
(١٦) الكافي: ١/٤٢.
(١٧) الكافي: ٣/٢٧٤.
(١٨) التهذيب: ٢/٣٥٢.
(١٩) الكافي: ١/٤١٥.

إسلامه [1] . وإبراهيم بن عمر في وقت زكاة التهذيب [2] . وعبدالرحمان بن سيابة في طوافه [3] . وعليّ بن أبي حمزة في كفّارة خطأ محرمه [4] . وفضالة فيه أيضاً [5] . وسليمان بن داود المنقري في نوادر بعد فرش زيّ الكافي [6] . وابن أبي عمير في علامة أوّل شهر رمضان التهذيب [7] . وصالح بن السندي في دخول حرم الكافي [8] .

ونقل رواية عليّ بن إبراهيم عنه في مستحقّ زكاة التهذيب [9] وفي الفهرست في حريز. وعليّ بن فضّال في زكاة ذهب التهذيب [10] وزكاة حليّ الاستبصار [11] .
قلت: ولابدّ من سقوط «عن أبيه» فيهما، لما عرفت من رواية أبيهما عنه؛ ويأتي في الآتي.

إلى هنا انتهى الجزء الثالث - حسب تجزئتنا -
ويتلوه الجزء الرابع - إنشاءالله تعالى - وأوّله
«حمّاد اللحّام»

---

(١) الكافي: ٢/١٨.

(٢) التهذيب: ٤/٤٠ وفيه «إبراهيم بن عثمان عن حمّاد».

(٣) التهذيب: ٥/١١٠.

(٤) التهذيب: ٥/٣٢٩.

(٥) التهذيب: ٥/٣٤٣. وفيه «عن فضالة وابن أبي عمير وحمّاد».

(٦) الكافي: ٦/٤٧٩.

(٧) لم يروِ ابن أبي عمير عنه في الباب المذكور وإنّما يروي عن حمّاد بن عثمان، فراجع الحديث ٦٠ و ٧٠.

(٨) الكافي: ٤/٣٩٨.

(٩) التهذيب: ٤/٥١.

(١٠) التهذيب: ٤/٩ والمقصود منه «عليّ بن الحسن بن فضّال».

(١١) الاستبصار: ٢/٨.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهرس قاموس الرّجال

الجزء الثالث